



میرزا فرزند قاضی


Handwritten signature or mark, possibly "S. S. S."

۷۹۱

در عرض آید

من من من من من من
على عبد به التبر
مظطفى البوقري
الحبي الحنفي
عفي عنهما
سنة ١١٤٣ هـ

Y



مكتبة جامعة الرياض قسم المخطوطات
تدوين لراوى في شرح نوري النواوي ١٢١٠
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر السبكي
١٢١٠
١٢١٠

15X51

155

५९१५, १

5, 6

٢١٣١
ت. ج

تدريب الراوى في شرح تقريب النواوى ، تأليف عبد الرحمن
ابن ابي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضير السيوطى ،
جلال الدين (٨٤٩ - ٩١١ هـ) . كتبت سنة ٣٣٠ . ١ هـ .

٢٢٢ ق ٢٥ - ٢٧ س ٥٠ ر ٢٠ x ١٥ سم
نسخة حسنة ، خطها نسخ حسن ، اضررت بها الرطوبة
والبلل ، مطبوع .

الاعلام ٤ : ٧١ ، هدية العارفين ١ : ٣٤٥

١ - مصطلح الحديث أ - الجلال السيوطى ، عبد
الرحمن بن ابي بكر - ٩١١ هـ ب - تاريخ
النسخ .

١١٧٥٢
١٧١٥٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي جعل اسباب من انقطع اليه موصولة. ورفع
 مقام الواقف ببابه واثابه مناه و شؤله. و ادرج في زمرة اجابته
 من لم تكن نفسه بزخارف المبطلين مغلوله. **واشهد** ان لا اله
 الا الله وحده لا شريك له شهادة بر دالا خلاص مغلوله. وللملكوت
 الاعلى صاعدة مقبولة. **واشهد** ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
 الذي بلغ به من الكمال الدين ماثولة. واثابه جوامع الكلم فنطق بجواهر
 الحكم و فاحت من حقائق احاديثه في الخافقين شذا ازهارها
 المطلولة. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ذوي الاصول الكريمة
 والامجاد الماثورة. **اهل البيت** فان علم الحديث رفيع القدر
 عظيم الغرر شريف الذكر لا يعتنى به الاكل حيدر. ولاخرمه الاكل
 غمر ولا تغنى محاسنه على ممر الدهر. وكنت ممن عبر الى حجة قاموسه
 حيث وقف عتيري بشاطئه. ولم اکتف بعور دمجاريه. حتى نقرت عن
 منبعه ومناشئه. وقلت لمن على الراحة عول. متثلا بقول الاول
 . لسنا وان كنا ذوي حسب . يوما على الاحتساب نتكل
 . نبي كما كانت اوابلنا . نثني ونفعل مثلهما فعلا
 مع ما ادنى الله تعالى من العلوم كالنفسير الذي به يطلع على فوهم
 الكتاب العزيز وعلومه التي دونتها ولم اسبق الى تحريرها الواجب
 والفقه الذي من جملة فائده الرفعة والتميز. واللغة التي عليها
 مدار فهم السنة والقران. والنحو الذي يقتضيه فاقده بكثرة الزلل ولا
 يصلح الحديث للمحان. الى غير ذلك من علوم العاين والبيان. التي
 هي لبلاغة الكتاب والحديث بيان. **وقد** الفت في كل ذلك
 مؤلفات. وحررت فيها قواعد ومهمات. ولم اكن كخير من يدعي
 الحديث بغير علم. وقصاري امره كثرة السماع على كل شيخ وعجوز
 غير ملتفت الى معرفة ما يحتاج المحدث اليه ان يجوز. ولا مكثر

بالبحث عما يمتنع او يجوز. ثم طن الانفراد بجمع الكتب والضم بها على طلائعها
 هو كمثل الحمار يحمل اشعارا عاريا عن الاستفاعة لخطابها. ان سئل عن مشيئة
 القائل لم يمتد الى جوابها. او عرضت له مشيئة في دينه لم يعرف
 خطاها من صوابها. او تلفظ بكلمة من الحديث لم يأت من ان يزل في اعرابها
 فقار بذلك محكمة للناظرين. وهؤلاء الساجدين. والله تعالى حسي
 وهو خير الناصرين. قد اورد طلال ما قيدت في هذا الضم فوايد وزوائد
 وعلقت نوادر وشوارد. وكان لخطري بآي جمعها في كتاب. ونظمها
 في عقد يستفيع بها الطلاب. فرايت كتاب التقرير والتيسير لشيخ
 الاسلام الحافظ ولي الله تعالى اي زكريا النواوي كتابا جلا نفعة
 وعلا قدره. وكثرت فوايده. وغزرت للطالبين من مواعيده. وهو مع
 جلالة وعلو صاحبه. وتناول هذه الازمان من حين وضعه
 لم يتصد احد الى وضع شرح عليه. والانا به اليه. فقلت لعل ذلك
 فضل ذخره الله لمن يشاء من الجيد. ولا يكون في العرود الا ما يريد
 فقوي العزم على كتابة شرح عليه كافل بابصباح معانيه. ولخزير
 الفاظه ومبانيه. مع ذكر ما بينه وبين اضله من التفاوت في زيادة
 او نقص او ايراد او اعتراض مع الجواب عنه. ان كان مضيقا اليه زوايد
 عليه. وفوايد جليلة لا توجد بمجموعة في غيره. ولا سارا احد قبله
 كسيرة. فشرعت في ذلك مستعينا بالله تعالى. ومتوكلا عليه وحدا
 ذاك اتكالا. **وسميته** تذييل الراوي. في شرح تقريب
 النواوي. وجعله شرحا لهذا الكتاب خصوصا. ثم المختصر من الصلاح
 ولست يركب الغرر عثوما. والله اشهد ان يجعله خالصا لوجهه
 فهو باجابة السائل احري. وينفع به مؤلفه وقاريه في الدنيا والاخرة
وهذه مقدمة فيها فوايد. **الاولى** في حد علم الحديث
 وما يتبعه. **قال** بن الاكهي في كتاب ارشاد القاصد الذي
 تكلم فيه على انواع العلوم علم الحديث الخاص بالرواية علم يشهد علي

تقل اقوال النبي صلى الله عليه وسلم واقواله وردايتها وضبطها. وتخبر
الفاطميا وعلم الحديث الخاضع بالدراسة. علم يعرف منه حقيقة الرواية
وشروطها وانواعها واحكامها. وحال الرواية وشروطها. وحالها في
المرويات وما يتعلق بها انتهى. فحقيقة الرواية نقل السنة وخبرها
واسناد ذلك الى من عزى اليه بتحديث او اختيار او غير ذلك. وشروطها
لتحليل راد بها لما يرويه بنوع من انواع التحليل من سماع او عرض او حازة
وخبرها. وانواعها الا نقلها والانتقاء وخبرها. واحكامها القبول
والرد. وحال الرواية العدالة والجرح وشروطها في التحليل وفي الادامات
واصناف المرويات المصنفات من المسانيد والمخارج والاختراعات وغيرها
احاديث واثر او غيرها وما يتعلق بها هو معرفة اصطلاح اهلها
وقال الشيخ عز الدين بن جماعة علم الحديث علم بقول ابن يعرف بها
احوال السند والمتن وموضوعات السند والمتن وغاياته معرفة الصحيح
من غيره. **وقال** شيخ الاسلام ابو الفضل بن حجر رضي الله عنه اوتي
التعاريف له ان يقال معرفة القواعد المعروفة لحال الراوي والمروي
قال وان ثبت حذف لفظة معرفة فقلت القواعد الى اخره
وقال الكدماي في شرح البخاري واعلم ان علم الحديث موضوع
ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث انه رسول الله وحده
هو علم يعرف به اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقواله واحواله
وغاياته فهو الفهم بسعادة الدارين وهذا العلم شموله تعلم الاستنباط
غير محذور ولم يزل شيخنا العلامة محيي الدين الكافي يوجب من قوله
موضوع علم الحديث ذات الرسول ويقول هذا موضوع الطب لا موضوع
الحديث. **واما السند** فقال المدر بن جماعة والطبي هو الاخبار
عن طريق المتن. **قال** بن جماعة واحده اما من المسند وهو ما ارتفع
وعلا عن سماع الجبل لان المسند يرفعه الى قايله او من قوله فلان سند لي
متمم فسمي الاخبار عن طريق التتمين سند الاعتماد الحافظ في صحة

الحديث وضعفه عليه. **واما الاسناد** فهو رفع الحديث الى قايله
وقال الطبي وهما متقاربان في معنى اعتماد الحافظ في صحة الحديث
وضعه عليه. **وقال** بن جماعة المحدثون يشتغلون بالسند والاسناد
لشي واحد. **واما المسند** فتح النون فله اعتبارات **احدها**
الحديث الاتي تعريفه في النوع الرابع من كلام المصنف. **الثاني** الكفا
الذي جمع فيه ما استند التمام الى رده في راسه معقول. **الثالث**
ان يطلق ويراد به الاسناد فيكون مصدر كسند الشهاب ومصدر الفرد
اي اسنادا واحدا بينهما. **واما التتمين** فهو الفاظ الحديث التي يتقوم
بها المعاني قاله الطبي. **وقال** بن جماعة هو ما ينتهي اليه غاية
السند من الكلام واخذه **اما** من المماثلة وهي المماثلة في الغاية
لان المتن غاية السند **ومن** متنت الكفا اذ اشقت جلة بيضته
واسمحتها فكان المسند استخرج المتن بسنده **او** من المتن وهو ما
صلب وارفع من الارض لان المسند يقرب به بالسند ويرفعه الى قايله
او من تبيين القوم اي شدها بالعصب لان المسند يقرب الحديث بسند
واما الحديث فاصله ضد القديم وقد استعمل في قليل الخيرة وكثيره
لانه حديث شيئا فشيئا. **وقال** شيخ الاسلام بن حجر في شرح البخاري
المراد بالحديث في عرف الشيع ما يضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان
اريد به مقابلة القرآن لانه قديم. **وقال** الطبي الحديث اسم من ان
يكون قول النبي صلى الله عليه وسلم والعكاس والتأخر وقيل هو
وقال شيخ الاسلام في شرح التمهيد الخبر عند علم الفهم مرادف
لحديث فبطلان على المرتفع وعلى الموقوف وعلى المقطوع. **وقيل** الحديث
ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن غيره ومن ثم قيل من هو
يشتغل بالتسعة حديث وبالنوازل وخبرها اخبارين **وقيل** بينهما
عموم وخصوص مطلق فكل حديث خبر ولا عكس. **وقيل** لا يطلق الحديث
على غير المرفوع الا بشرط التقيد وقد ذكر المصنف في النوع السابع

ب

س

ان المحدثين يسمون المرفوع والمرفوع بالاشروان فقها خراسان يسمون
المرفوع بالاشروا المرفوع بالخبر ويقال اثر الحديث يعني رويته ويسمى
المحدث بمعنى رويته ويسمى الحديث اثر بالنسبة للاثر **الثالث**
في حد الحافظ والمحدث والمبند **اعلم** ان ادين درجات الثلاثة المسند
تكمش النون وهو من يروي الحديث باسناده سواء كان عنده علم به او ليس
لله الا بحرف رواية **واما** الحديث فهو ارفع منه **قال** الرازي رحمه الله
وعنه اذ اوصى للعلم لم يدخل الذين يسمعون الحديث ولا يعلمون بفرقه
ولا باسماؤه الرواة والسمعون لان السماع المجرى ليس بعلم **وقال**
التاج بن يوسف في شرح التيجان اذ اوصى للمحدث تناول من علم طرق اشيا
الحديث وعدالة رجاله لان من اقتصر على السماع فقط ليس بعالم فكذلك قال
السبكي في شرح المنهاج **وقال** القاضي عبد الرهاب ذكر عيسى بن ابان
عن مالك انه قال لا يجوز العلم عن اربعة ويؤخذ عن سواه لا يؤخذ عنه
مبتدع يدعو اليه بدعيته ولا عن سفيه يعلن بالسفاهة ولا عن كذاب
في احاديث الناس وان كان يفيد في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم
ولا عن لا يعرف هذا الشأن مراده به اذ لم يكن ممن يعرف الرجال من هذه
الرواة ولا يعرف هل زيد في الحديث شئ او نقص **وقال** الزركشي اما
الفقهاء فاسم المحدث عندهم لا يطلق الا على من حفظ مستحدث الحديث وعلم عدالة
رجالهم وجره ما دون يقتصر على السماع **واخرج** بن الشيخ عن
في تاريخه بسنده عن ابي نصر الحسين بن عبد الواحد الشيرازي **قال**
العالم الذي يعرف المتن والاسناد جميعا **والفقيه** الذي يعرف المتن
ولا يعرف الاسناد **والحافظ** الذي يعرف الاسناد ولا يعرف المتن والراي
الذي لا يعرف المتن ولا يعرف الاسناد **وقال** الامام الحافظ ابو
شامة علوم الحديث الان ثلاثة اشرفها حفظ متنه ومعرفة
غريبها وفقهها **والثاني** حفظ اسانده ومعرفة رجالها وتمييزه
محققها من سقيمها وهذا كان متهما وقد كفيته المشتغل بالعلم بما صنف

فيه والفقيه من اكتب فلا فائدة في التحصيل ما هو حاصل **والثالث**
وجه كتابته وسماعه ونظريته وطلب الطوفيق والرحلة الى البلدان
المشتغل بهذا المشتغل عما هو الا هم من العلوم النافعة فضلا عن العمل
الذي هو المطلوب الاضلي لانه لا بأس به لاهل البطالة لما فيه من
يقاد سلسلة الاسناد المتصلة باشراف البشر **قال** وما يزهو
في ذلك ان فيه يتشارك الكبر والصغير والسرور والفهم والجاهل
والعالم **وقد** قال الامشقر حديث يتداوله الفقهاء خبر من حديث
يتداوله المشيوخ **ولامر** انسان اجد في حضور مجلس الشافعي رحمه الله
عنه وتركه مجلس سفيان بن عيينة رحمه الله عنه فقال له اجد اسكت
فانك حديث يعلو مجده بنفوله ولا يترك وان فاتك عقل هذا الفتي
اخاف ان لا تحزه انتهى **قال** شيخ الاسلام رحمه الله وفي بعض كلامه
نظر لان قوله وهذا قد كفيته المشتغل بما صنف فيه قد انكره الحلبي
ابو جعفر بن الزبير وغيره ويقال عليه ان كان التصنيف في الفن
لا يوجب الاتكال على ذلك وعدوا لا يشتغال به قال لقول كذلك في الفن
الاول فان فقه الحديث وعزيمه لا يخص كمر صنف فيه بل لو ادعي متدريج
ان التصنيف فيه اكثر من التصنيف في تمييز الرجال والصحيح من
السقيم لما اقبل ذلك هو الواقع فان كان الاشتغال بالاول مهمما
فلا اشتغال بالثاني اهمر لانه المراقبة الى الاول فمن اهمر به خلط السقيم
بالصحيح والمعدل بالمرجوح وهو لا يشعر **قال** فالحق ان كلامها في
علم الحديث مهم ولا شك ان من جمعها كما هو القدر المحلي مع قصور فيه ان
اخذ بالثالث ومن اخل بها فلا حظ له في اشرف الحفاط ومن حرز الاول
واخل بالثاني كان بعيدا من اشرف المحدث عرفا ومن حرز الثاني واخل
بالاول لم يبعد عنه اسم المحدث ولكن فيه نقص بالنسبة الى الاول ويقر الكلام
في الفن الثالث ولا شك ان من جمع ذلك مع الاولين وكان اوفر سمها واخط
فسها ومن اقتصر عليه كان اخصر خطا وابعد جعنا فمن جمع الثلاثة

كان فقيرا محدثا كما ملأ من انفرادها بغيرها كان دونه الا ان من اقتصر
على الشارح والثالث فهو محدث صرف لاحظه في اسم الفقيه كما ان من
انفرد بالاول فلاحظه في اسم المحدث ومن انفرد بالاول والثاني فمحدث
محدثا فيه لثبته في عضون كلامه ما يشهد باستواء الحديث والحافظ
حيث قال فلاحظه في اسم الحافظ والكلام كله في الحديث وقد كان السلف
يطلقون الحديث والحافظ بمعنى كادوي ابو سعد الشنماني بسنده الى
ابي زرعة الرازي سمعت ابا بكر بن ابي شيبة يقول من لم يكتب عشرين
الف حديث املا لم يعد صاحب حديث **وفي** الكامل لابن عدي من جمل
التعليق **قال** سمعت هشيبا يقول من لم يحفظ الحديث فليس هو
من اصحاب الحديث والحق ان الحافظ اخص **وقال** الناج السبكي
رحمه الله في كتابه معيد النعم من الناس فرقة ادعت الحديث فكان قضاي
امرها التطرف في مشارق الانوار للمصاعف فان تفرقت الى مصايح الضعيف
وظننت انها بهذا القدر تنقل الى درجة المحدثين وما ذلك الا جهلا
بالحديث فلو حفظ من ذكرناه هذين الكتابين عن طريق قلب وصحة
البيها من المتن مثلهما لم يكن محدثا ولا يصير بذلك محدثا حتي يلج
الجل في سم الحياض فان رامت بلوغ الغاية في الحديث علمها استغلت
بجامع الامور لابن الاثير فان ضمت اليه كتاب علوم الحديث لابن
الصلاح او مختصره المستفي بالتقريب والتيسير للنووي رضي الله عنه
ولخود ذلك وحسين بن ابي من انتهى الى هذا القام فحدث المحدثين وشارك
الحصر وما ناسب هذه الالفاظ الكاذبة فان من ذكرناه لا يعد محدثا
بهذا القدر انما المحدث من عرف الاسانيد والعلل واسما الهجاء والعالي
والنازل وحفظ مع ذلك جملة مستكملة من الشتمون وسمع الكتب
الستة ومُسند احمد بن حنبل وسنن البيهقي وسمع الطبراني وضمهم
الى هذا القدر والف جزء من الاجزاء الحديثية هذا اقل درجاته فاذا سمع

قليل

قليل المعرفة والمجته . يعني رحمه الله اوراق ومجته . معه اجزا يدور
بها على شيخ ومجته . لا يعرف ما يجوز مما لا يجوز . ومحدث قد صار غاية
له اجزا يدور بها عن الدنيا .
• وفلان تروي حديثا غالبا . وفلان يروي ذلك عن اسباط
• والعرق بين عديهم وعديهم . وافصح عن الحياض والحناط
• وابو فلان ما اسمه ومن الذي . بين الانام مقلب بسناط
• وعلوم دينه نادت جمده . هذان مان فيه طي بساطي
وقال الشيخ يعقوب الدين السبكي رحمه الله انه سأل الحافظ خال الدين
المزي رحمه الله عن حد الحفظ الذي اذا انتهى اليه الرجل جاز ان يطلق عليه
الحافظ **قال** يرجع الى اقل الخرف فقلت وان اهل العرف قليل جدا
قال اقل ما يكون ان يكون الرجال الذي يعرفهم ويعرف تراجمهم
واحوالهم وبلد انهم اكثر من الذين لا يعرفهم يكون الحكم للغالب فقلت ان
هذا عمر في هذا الزمان ادركت انت احدا كذلك فقال ما راينا مثل
الشيخ عسري الدين الدمشقي **قال** قال ابن دقيق العيد كان له في هذا
مشاركة جيدة ولكن ابن السكيت من الشري فقلت كان يصل الى هذا
الحد **قال** ما هو الا كان يشارك مشاركة جيدة في هذا اعني في
الاسانيد وكان في المتن اكثر لاجل الفقه والاصول **وقال** الشيخ
فتح الدين بن سيد الناس **ولما** المحدث في عصرنا فهو من استغل
بالحديث رواية ورواية وجمع رواية واطلع على كثير من الرواة والروايات
في عصره ويتر في ذلك حتى عرف فيه خطه واشتهر فيه ضبطه فان تفرغ
في ذلك حتى عرف شيوخه وشيوخ شيوخه طبقة بعد طبقة بحيث
يؤمن ما يعرفه من كل طبقة اكثر مما جملته منها فهذا هو الحافظ قال
اما ما يخفى عن بعض المتقدمين من قولهم كنا لانعد صاحب حديث
من لم يكتب عشرين الف حديث في الاملا فذلك لحسب ان منهم انتهى
وساء شيخ الاسلام ابو الفضل بن حجر شيخه الحافظ ابا الفضل

العراقي رضي الله عنه فقال ما يقول سيدي في الحد الذي اذ بلغه الطالب
 في هذا الزمان استحق ان يسمى حافظا وحفظ يتساحح بتفحص بعض الاوصاف
 التي ذكرها المزي واما الفتح في ذلك لثقة زمانه ام لا **فاجاب**
 الاجتهاد في ذلك يختلف باختلاف غلبة الفن في وقت بلوغ بعضهم للحكمة
 وغلبته في وقت اخر وباختلاف من يكون كثير المخالطة للذي يصنفه
 بذلك وكلام المزي فيه ضيق حيث لم يسم من رآه بهذا الوصف الا اربما في
 واما كلام ابي الفتح فهو سهل بان ينشأ بعد معرفة شيوخه الى شيوخ
 شيوخه وما فوق ولا شك ان جماعة من الحفاظ المتقدمين كانه شيوخهم
 التابعين او اتباع التابعين وشيوخ وشيوخهم الصحابة او التابعين فكان
 الامر في ذلك الزمان سهلا باعتبار تلاحق الزمان فان اكتفى بكون الحافظ
 يعرف شيوخه وشيوخ شيوخه او طبقة اخرى فهو سهل لمن جعل فيه
 ذلك دون غيره من حفظ المتن والاسانيد ومعرفة انواع علوم الحديث
 كلها ومعرفة الصحيح من السقيم والمجهول به من غيره واختلاف الخلق
 واستنباط الاحكام فهو امر متيسر بخلاف ما ذكره من جميع ما ذكرناه
 لجتاح الى فراغ وطول عمره وانتفاء الموانع وقد روي عن الزهري انه قال
 لا يولد للحافظ الا في كل اربعين سنة فان صح كان المراد رتبة الكتاب
 في الحفظ والانتقان وان وجد في زمانه من يوصف بالحفظ فكم من حافظ
 وغيره احفظ منه انتهى **ومن** الفاظ الناس في معنى الحفظ الانتقان
وقال ابو زرعة الانتقان اكثر من حفظ السرد **وقال** غيره
 الحفظ المعرفة **قال** عبد الرحمن بن حنبل النسيجي سألت ابا علي
 صالح بن محمد قلت فلي بن المديني كان يحفظ قال نعم ويعرف **ومما**
 روي في قدر حفظ الحفاظ **وقال** احمد بن حنبل رضي الله عنه
 انتقيت المشتمل من سبعة الف وخمسين الف حديث **وقال** ابو داود
 الرازي كان احمد بن حنبل رضي الله عنه يحفظ الف الف حديث قيل له
 وما يدريك قال ذاكرته فاخذت عليه الابواب **وقال** يحيى بن معين

رحمه الله كتبت بيدي الف الف حديث **وقال** البخاري رضي الله عنه
 احفظ مائة الف حديث صحيح وما في الف حديث غير صحيح **وقال**
 مسلم رضي الله عنه صنعت هذا المشتمل الصحيح من ثمانية الف حديث
 مستوع **وقال** ابو داود رضي الله عنه وكتبت عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خمسمائة الف حديث انتقيت منها ما صنعت كتاب السنن
وقال الحاكم في المجلد كان الواحد من الحفاظ يحفظ خمسمائة الف
 حديث سمعت ابا جعفر الرازي يقول سمعت ابا عبد الله بن واره يقول
 كنت عند اسحاق بن ابراهيم بن عيسى بن عمار فقال رجل من اهل العراق سمعت
 احمد بن حنبل رضي الله عنه يقول صح من الحديث سبعة مائة الف وكسر هذا
 الف يعني ابا زرعة قد حفظ ستمائة الف **وقال** البيهقي رحمه الله اراد
 ما صح من الاحاديث واقاويل الصحابة والتابعين **وقال** غيره سئل
 ابو زرعة رحمه الله عن رجل حفظه بالطلاق ان ابا زرعة يحفظ ما في الف
 حديث هل جئت قال لا ثم قال احفظ مائة الف حديث كما يحفظ الانسان
 سورة قل هو الله احد وفي المذاكرة ثلث مائة الف حديث **وقال**
 ابو بكر محمد بن عمر الرازي رضي الله عنه الحافظ كان ابو زرعة يحفظ ستمائة
 الف حديث **وقال** يحفظ مائة واربعين الفا في التفسير والقراءات
قال الحاكم وسمعت ابي بكر بن ابي دارم الحافظ رضي الله عنه بالوقوف
 يقول سمعت ابا العباس احمد بن محمد بن سعيد رحمه الله يقول احفظ لاهل
 البيت ثلث مائة الف حديث **قال** وسمعت ابا بكر يقول كتبت باصا يعني
 عن مائة الف حديث وسمعت ابا بكر المديني يقول سمعت بن خزيمة
 يقول سمعت علي بن حشرم يقول كان اسحاق بن راهويه على سبعين
 الف حديث حفظا واسند بن عدي عن بن شبرمة عن الشافعي قال
 ما كتبت سودا في بيضا الى يوم هذا ولا حديثي رجل حديث قط الا حفظته
 فحدثته بهذا الحديث اسحق بن راهويه فقال ليحيى بن هذا قلت نعم
 قال ما كنت لاسمع شيئا الا حفظته وكان ابن ابي اسحق بن سفيان الف حديث

عن طبرقي في حفظ أربعة آلاف حديث مزدورة. **وقال** عنده بن أحمد
ابن حنبل رضي الله عنهما قال ابى داود بن عمرو الضبي وانا السمع كان جديكم اسما غيا
ابن عباس هذه الاحاديث لجعظته قال نعم ما رايت معه كتابا قط **قال** له لقد كان
حافظا كبر كان يحفظ **قال** شيئا كثيرا **قال** اكان يحفظ عشرة الاف **قال**
عشرة الاف وعشرة الاف وعشرة الاف **قال** فقال ابى هذا كان مثل كسيع
وقال يزيد بن هرون احفظ خمسة وعشرين الف حديث باسناداه
ولاخر احفظ للشاميين عشرين الف حديث **وقال** يعقوب الدورقي
كان عند هشيم عشرين الف حديث **وقال** الاخرى كان عبيد الله بن
معاذ العنبري يحفظ عشرة الاف حديث **الفائدة الثالثة**
قال شيخ الاسلام من اول من صنّف في الاصطلاح القاضي ابو محمد الرازي
فعمل كتابه الحديث الفاضل كتبه لم يذهب ولم يرتب ونلاه ابو يعقوب الاصبهاني
فعمل على كتابه مستخرجا وابقى فيه اشياء للمتعقب ثم جاء بعدهم الخطيب
البغدادي فعمل في قوانين الرواية كتابا باسمه الكفاية وفي ادبها كتابا باسمه الفاء
لاداب الشيخ والتسامع وقل من فنون الحديث الا وقد صنّف فيه كتابا
مفردا فكان كما **قال** الحافظ ابو بكر بن نقطة كل من انصف علم ان الحديثين
بعده عيال على كتبه ثم جمع من تخرجه عنه القاضي عياض كتابه الامام وابو حفص
الماليني جز ما لا يسع الحديث جملة وغير ذلك الى ان جاء الحافظ الامام تقي الدين
ابو عسهر وعثمان بن الصلاح التهرذوري تزيلا مشق فجمع لما ولي تدريس
الحديث بالندوة الاشرفية فمذهب فنهته واملاه شيئا فشيئا واعتق بفتا
الخطيب المخرقة فجمع شتات مقاصدها وضم اليها من غيرها فاجتمع فوائده
فاجتمع في كتابه ما تغرق في غيره فلما عكف الناس عليه فلا يحصى كماله
له ومختصره مستندك عليه ومختصره نزارضاه ومستقرات الا انه
لم يجعل ترتيبه على الوضع المتناسب بآبائنا فكل ما يتعلق بالحق وحده وما
يتعلق بالسند وحده وما يستند كان معا وما يتفق بكيفية التحمل والاداء
وحده وما يخص بصفات الرواة وحده لانه جمع متفرقات هذا الفن من كتب

مطوية في هذا المختصر اللطيف وراي ان تصنيفه والقائه الى طالبه اهم من تأخير
ذلك الى ان تحصل الفائدة النامة لجسد ترتيبه وقد تبعه على هذا الترتيب
جماعة منهم المصنف وبن كثير والعراقي والبلقيني وغيره جماعة كابن جماعة
والشعراني والطبري والزريني **الرابعة** اعلم ان انواع علوم
الحديث كثيرة لا تعد **وقال** الحارثي في كتابه العجالة علم الحديث يستعمل على
انواع كثيرة تبلغ مائة كل نوع منها علم مستعمل لواعق الطالب فيه غيره
لما ادرك نهايته **وقد** ذكر بن الصلاح منها وبعده المصنف خمسة وستين
وقال وللمعرفة ذلك باخر الممكن في ذلك فانه قابل للتبويب الى ما لا يحصى اذ لا يحصر
اقوال رواة الحديث وصفاتهم ولا احوال متون الحديث وصفاتها وما من حالة
منها ولا صفة الا وهي بقدر ان تغرد بالذكر واهلها فاذا هي نوع على جباله
انتهى **وقال** شيخ الاسلام وقد اخل بانواع مستعملة عند اهل الحديث
منها القوي والجدد والعرف والمخوف والمجود والثابت والصالح ومنها
في صفات الرواة اشياء كثيرة كمن اتفق اسم شيخه والراوي عنه وكمن اتفق
اسمه واسم شيخه وشرح شيخه واسمه واسم ابيه وجده اذ اتفق اسمه وكنيته
وغرد ذلك واستدرك البلقيني في محاسن الاصطلاح خمسة انواع اخر غير
ما ذكره سابقا في الحاق كل ذلك ان شاء الله تعالى **وقد** ذكر بن الصلاح
ايضا احكام انواع في ضمن نوع من امكان افرادها بالذكر كذكره في نوع المفضل
احكام الملق والمختص وهما نوعان مستعملان افرادهما بن جماعة وذكر
الغريب والعزير والمشهور والمنفرد في نوع واحد وهي اربعة ووقع له
عكس ذلك وهو تعدد انواع وهي شجرة والمصنف تابع له في كل ذلك
وسبق ان بيانه ان شاء الله تعالى وقد ايجز الشروع في المقصود **بعون**
الملك المعهود **فاقول** اخبرني شيخنا شيخ الاسلام والمسلمين
قاضي القضاة علم الدين صالح بن شيخ الاسلام سراج الدين عمر بن رسلان
البلقيني وغير واحد اجازة منهم كل من ابى اشحاق ابراهيم بن احمد التوجي ان
ابا الحسن بن الطاهر الدمشقي اخبره **قال** اخبرني شيخ الاسلام الحافظ



ابو ذر النواذي رضي الله عنه قال **قال الله الرحمن الرحيم** اي ابتدي
استثالا لقوله صلى الله عليه وسلم كل امرئ بال لا ينداء فيه بسم الله الرحمن
الرحيم فهو قطع رواه بن حبان من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ونقشه
التي صلى الله عليه وسلم كتبه بها مشهور في الصحيحين وغيرهما **وروي**
الحاكم في المستدرک وابن ابي حاتم في تفسيره من طريق جعفر بن مسافر
عن زيد بن المبارك الصنعاني عن سلام بن ذهب الجندي عن ابيه عن طادوس
عن بن عباس رضي الله عنهما ان عثمان بن عفان رضي الله عنه سأل النبي صلى الله
عليه وسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال هو اسم من اسماء الله وما بينه وبين اسم
الاكثر الا كما بين سواد العينين وبيناهما من القرب **وروي** الحاكم في المستدرک
وروي بن مردويه في تفسيره من طريق عبد الكبير بن الحاف بن عمر ان
عنايته عن عمر بن ذر عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت
بسم الله الرحمن الرحيم هرب الغيم الى المشرق وسكنت الرياح وهاج البحر
واصغت الرياح باذانها ورجت الشياطين وحلف الله بعزته وجلاله
ان لا يستحي اسم على شيء الا بارك فيه **وروي** بن جرير وابن مردويه في
تفسيرهما وابو ذر في الحلية من طريق اشما عيل بن عياش عن اشما عيل بن
جبر عن مشهور عن عطاء عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا ان عيسى
ابن مريم عليهما السلام اسلمته امه الى الكتاب ليعلمه فقال له المعلم قل بسم الله
الرحمن الرحيم فقال عيسى وما اسم الله قال المعلم لا ادري فقال له عيسى عليه السلام
الباها باسمه والستين سناوه والمم مملكته واسم الله الالهة والرحمن
رحمن الدنيا والاخرة والرحمن رحيم الآخرة وهذا حديث جدا **وروي** بن
كثير وقد يكون صحيحا مرفوعا او من الاسرائيليات لان المرفوعات
وروي بن جرير من طريق بشر بن عمارة عن ابي ذوق عن الضحاك عن بن
عباس رضي الله عنهما قال الله ذو الالهية والجنودية على خلقه
اجمع والرحمن العجلان من الرحمة والرحيم الرفيق بمن احب ان يرحمه
والبعيد الشديد علي من احب ان يضعف عليه العذاب وبشر ضعيف

عزيم

والضحاك

والضحاك لم يسمع من بن عباس **واسند** بن جرير عن العزيمي قال
الرحمن لجميع الخلق الرحيم بالمؤمنين **واسند** بن ابي حاتم عن جابر بن زيد
قال الله هو الاسم الاعظم **وروي** البيهقي وغيره عن بن عباس رضي الله
عنهما في قوله تعالى هل تعلم له سميا قال لا احد سمي الله **واسند** بن جرير
عن الحسن البصري رضي الله عنه **قال** الرحمن اسم مفعول اي لا يستطيع
احد ان يستحي به **واسند** بن ابي حاتم عن الحسن ايضا رضي الله عنه
قال الرحمن اسم لا يستطيع الناس ان يتخلوه تسميه تبارك وتعالى
وهذه الآثار عرفت مناسبة جميع هذه الاسماء الثلاثة في التسمية
الحمد لله روي الخطابي في عرييه والديلمي في مسند الفردوس بسند
رجالهم ثقات كنهه منقطع عن بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لا لوجه **وروي** الطبراني في الاوسط
بسند ضعيف عن الزبيري بن سمعان **قال** سرق تارة رسول
الله صلى الله عليه وسلم الجذعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لين رة ها الله على لا شكرن رب فردد فقال الحمد لله فاستقر راسه
يحدث صوتا او صلاة فظنوا انه تشي فقالوا له فقال ام اقل الحمد لله **وروي**
ابن جرير بسند ضعيف عن الحكم بن عمرو وكانت له محبة **قال**
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قلت الحمد لله رب العالمين فقد شكرت
الله فذا ول **واسند** من طريق الضحاك عن بن عباس رضي الله عنهما
قال الحمد لله هو الشكر لله الاستحذاء والاقراء بمعته واستدائه
وغير ذلك **واسند** بن ابي حاتم من طريق احسن منه عن بن عباس
رضي الله عنهما قال الحمد لله كلمة الشكر واذا قال العبد الحمد لله قال شكرني
عبيدي **وفي** صحيح مسلم من حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه
مرفوعا الحمد لله بكلاء السميران واخرجه الترمذي رضي الله عنه من حديث
ابن عمر رضي الله عنهما ورجل من بن سلم وفي صحيح بن حبان والترمذي
من حديث جابر بن عبد الله افضل الذي لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد

وروي بن حبان وابو داود والنسائي من حديث أبي هريرة رضي الله عنه
 مرفوعاً كل امرئ ذي بال لا يبدأ فيه جسد الله فهو اقطع **وروي** احمد
 والنسائي من حديث الاسود بن سريع مرفوعاً ان ربك يحب الخصال **الفتاح**
 صيغة بالغة من الفتح بمعنى القضا **قال** تعالى ربنا افتح بيننا وبين
 قومنا بالحق وانت خير الفاتحين **المنان** صيغة تبالغة من المنعني
 الكثير الانعام وسيتاتي في النوع الخامس والاربعين في اثر مسلسل عن علي
 رضي الله عنه انه الذي شد ابا النور قبل السؤال **في الغول** كما وصف
 تعالى ذلك نفسه في كتابه وخشعة بن عباس رضي الله عنهما فيما اخرج به بن
 ابي حاتم يروي السبعة والعشرون **والفضل والاحسان الذي من علي بن ابيان**
 هذان الله ووفقنا له **وفضل ديننا** وهو الاسلام **علي بن ابيان**
 كما ورد بذلك الاحاديث المشهورة **ومحي خبيثه وخيلته عبدة ورسوله**
محمد صلى الله عليه وسلم عباد الاوثان اي الاصنام التي كانت عليها
 كفار الجاهلية في زمن الفترة بعد عيسى عليه الصلاة والسلام وقد ذكر
 المصنف هنا اربع صفات من اشرف اوصافه صلى الله عليه وسلم فالجيب
 ورد في حديث الترمذي وغيره عن بن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً الا وانا
 جيبه الله ولا فخر **وروي** احمد وغيره من حديث بن مسعود ان ابا بكر
 خيل ولولت فتحت اخيلاً لاخذت ابا بكر خيلاً وان صا جيم خيل الله وقد
 اختلف في تفسير الخلة واستقاقها فقيل الخيل المنقطع اي الله بلا مزية
وقيل المحضية **وقيل** الصفي الذي يوالي فيه ويحادي فيه **وقيل**
 المحتاج اليه **وافضل المحبة** الميل وهي في حق الله تعالى تمكنه بعبده من السعادة
 والعصاة فمنه اسباب القرب واقاصه الرحمة الله وكشف المحج
 عن قلبه **والاكثر** علان درجة المحبة ارفع **وروي** بالعكس لانه قيل
 الله عليه وسلم يفر بشون الخلة لغير ربه **واثبت المحبة** لظلمة وابيها
 واسامة وغيره **وقيل** لها سوا والعبد من اشرف صفات المخلوق
وذكر التفسير في رسالته عن الدقا قال ليس لي اشرف من العبد

بالايمان

ولا

ولا اسماء للرمز منها ولذلك قال في صفته صلى الله عليه وسلم ليلة المصراع **وكان**
 اشرف اوقاته سبحانه الذي اشري بعبد فادرجي الى عبده ولو كان انتم رجل
 من العبودية لستاه به **واسند** عنه ايضا قال العبدية اتم من العبد
 فالعبادة وهي القوام ثم عبودية وهي الخواص ثم عبودية وهي الخواص
وفي المسند وغيره من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان ملكاً أتى النبي
 الله عليه وسلم فقال ان الله ارسلني اليك افلكا نبيا فاعطاك او عند رسول
 فقال جبريل عليه السلام تواضع لربك يا محمد قال بل عند رسول والاشهر
 في معنى الرسول انه انسان اوجي اليه بشرع وامر بتبليغه فان لم يؤمه
 قتي فقط ومن جريرة الخلفي **وقيل** وكان معه كتاب او نسخ لبعض
 شرع من قبله فان لم يكن قتي فقط وان امر بالتبليغ فانني اعم عليهما
وقيل هما معني وهو الاول ثم الاجتماع علي انه صلى الله عليه وسلم
 مرسل الى الانس والجن دون الملائكة صرح بذلك الخلفي واليه في السبع
 والداري والنسفي في تفسيرهما ونقله المتأخرون منهم الحافظ ابو الفضل
 العراقي في نكتته علي بن القلاح والشيخ جلال الدين المحلي في شرح جمع
 الجوامع **واما** الكلام في شرح اسمه محمد فقد بسطنا في شرح الاسما
 النبوية **وحقيقه بالحجة** المشتملة الي القرآن **والسنة المشتملة**
تعاقد الايمان وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الايمان من نبي الا وقد اعطى من الايات
 ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا او حاه الله الي فارجو
 ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة ان اختصت من بينهم بالقران الحجز
 للبشر المشتمل اعجازه اليوم القيامة لخلاف سائر المعجزات فانما انقضت
 في وقتها **صلى الله عليه وعلى سائر النبيين** **والكل ما اختلف الملوان**
 اي الليل والنهار قال الله في الفصح يقال لا افعله ما اختلف الملوان الواحد
 ملا بالفتح ما تكررت حكمة ذكره **وتعاقد الجديدان** اي الليل والنهار
 ايضا قال ابن دريد ان الجديدين اذا ما استوليا علي جديد ادبناه لليلي

ص

وقيل هي الغداة والعشي وادخل المصنف في الصلاة سائر النبيين حديث
صلوا على انبياء الله ورسله قالوا يحثوا كما بعثت اخرجهم الطبراني وغيره
والذي صلى الله عليه وسلم عند الشافعي رضي الله عنه اقاربهم المومنون
من بني هاشم والطلب حديث مسلم في الصدقة انها لا تخرج من علي عليه
وسلم ولا لآل محمد **وقال** في حديث رواه الطبراني ان كثر في حشر الناس
ما يكفون او يفتنون وقد قسم صلى الله عليه وسلم للناس على بني هاشم والطلب
قاركا افويهم بن نوفل بعد شمس مع سواهم له كارهة البخاري والاشعري
اشاعيل واسحاق واولادها ويقاس بذلك الباقيين وتغيير المصنف
عن السنة بالحكم اخذ من تفسير الحكمة في قوله تعالى يعلمهم الكتاب والحكمة
وقوله تعالى واذكرنا ما يتلى في بيوتكم من آيات الله والحكمة بالسنة قال
ذلك قتادة والحسن وغيرهما **اما بعد** اني بها لان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا خطب قاله اما بعد رواه الطبراني وذكرها في خطبه
صلى الله عليه وسلم مشهور في الصحيحين وغيرهما وفي حديث انها
فضل الخطاب الذي اوتيه داود عليه الصلاة والسلام رواه الديلمي في مسند
الفردوس من حديث ابن مويص الاشعري رضي الله عنه **فان علم الحديث**
من اشرف القرب جمع قربة اي ما يتقرب به **الرب العالمين وكيف**
لا يكون كذلك وهو بيان طريق خير خلق والبرم الاولين والآخرين
والشي يشرف بشرف متعلقه وهو ايضا وسيلة الى كل علم شرعي اما الفقه
فواضح واما التفسير فلان اولي ما فسر به كلام الله ما ثبت عن نبيه صلى الله
عليه وسلم واصحابه وذلك بتوقفه على معرفته **وهذا كتاب** في علوم
الحديث اختصر من كتاب **الارشاد** الذي اختصره من كتاب علوم
الحديث للشيخ الامام **الحافظ الملقن المحقق** تقي الدين ابي عمر عثمان
ابن عبد الرحمن الشهرزدي ثم الدمشقي المعروف بابن الصلاح وهو
لقب ابيه رضي الله عنه اما لغ فيه بالاحصاء وان شاء الله تعالى من غير
اختلاف بالمختصود وحرص على ايضاح العبادة وعلى الله الكرم الاعتماد
والله التوفيق والاستناد الحديث فيما قاله الخطابي في معاصر السنين

وتبعه بن الصلاح ينقسم عند اهله على ثلاثة اقسام **صحيح وحسن وضعيف**
لانه اما مقبول او مردود والمقبول اما ان يشتمل من صفات القبول علي
اعلاها اولا والاخر الصحيح والثاني الحسن والثالث مردود لا حاجة الى تفسيره
لانه لا ترجيح بين افراده واعتراض بان مراتبه ايضا متفاوتة فيه كما
يظهر للاعتبار وما لا يصلح كما سياتي فكان ينبغي الاهتم بمزيد الاول
من غيره **واجن** بان الصالح للاعتبار داخل في قسم المقبول لانه
من قسم الحسن خيره وان نظر اليه باعتبار انه فهو اعلا مراتب الضعيف
وقد تفاوتت مراتب الصحيح ايضا ولهم ينوع انواعا وانما لم يذكر الموضوع
لانه ليس في الحقيقة لحديث اصطلاحا بل يزعم واضعه وقيل الحديث صحيح
وضعيف فقط والحسن متدرج في انواع الصحيح **قال** العراقي في نكتته
ولما رتب سبق الخطابي الى تقسيمه المذكور وان كان في كلام المتقدمين
ذكر الحسن وهو موجود في كلام الشافعي والبخاري رضي الله عنهما وجماعة
لكن الخطابي نقل التقسيم عن اهل الحديث وهو امر ثمة فتبعه بن الصلا
قال شيخ الاسلام بن حجر رضي الله عنه والظاهر ان قوله عند اهل
الحديث من العام الذي اريد به الخصوص اي الاكثر والاعظم والاشد
استقرا اتفقا عليه بعد الاختلاف المتقدم **تلي** قال
ابن كثير هذا التقسيم ان كان بالنسبة الى ما في نفسه لا مرفق ليس الا صحيح
وكذب او اصطلاح الحديث فهو ينقسم عندهم الى اكثر من ذلك **وجوابه**
ان المراد الثاني والكل اجع الى هذه الثلاثة **الاول الصحيح** وهو فعيل
بمعنى فاعل من الفعلة وهي حقيقة في الاحسام واستعمالها هنا مجازا
واستعارة بتعبية وفيه **مسائل الاولى في حده وهو ما نقل سنده**
عنه عن قول بن الصلاح المشند الذي يتصل اسناده لانه احضروا اهل المرفوع
والوقوف بالعدل الصوابين جمع باعتبار سلسلة السند اي يتصل العدل
الصواب عن العدل الصوابين انتهى كما عر به بن الصلاح وهو اوضح من
عبارة المم ان توهم ان يرويه جماعة ضابطون عن جماعة ضابطين وليس

ح

مراد قيل وكان الاخصر ان يقول بنقل الثقة لانه من جمع العدالة والضبط
والنفاذ يف تضاف عن الاستنباط **من غير شذوذ ولا علة** فخرج بالقيود
الاول المنقطع والمفضل والرسول على ما لا يقبله وبالثاني ما نقله مجتهد
عينا او حالا او مفروفا بالضعف وبالثالث ما نقله بمغل كغير الخطا
وبالدابع والغامض الشاذ والعلل **تغيرها** **الاول**
حد الخطا في الصحيح بانه ما انقل سنداه وعذلت نقلته قال العراقي فلم
يشترط ضبط الراوي ولا السلامة من الشذوذ والعلة قال ولا شك
ان ضبطه لا بد منه لانه من كثر الخطا في حديثه وفحش استحيى الشريك
قلت الذي نظري ان ذلك داخل في عيانه وان يقولنا الحد
وعدله فوالا لان المفضل المستحق للمترك لا يصح ان يقال في حقه عدله
ام كتاب الحديث وان كان عدلا في حديثه فناما لم يأت شيخ الاسلام ذكره
في نكته معنى ذلك فقال ان اشتراط العدالة يستدعي صدق الراوي وعلم
تفصيله وعدم تنسأه له عند النقل والاداء قيل ان اشتراط نقل الشذوذ
يفضي عن اشتراط الضبط لان الشاذ اذا كان هو لقول المخالف وكان شرطه
الصحيح ان يستغنى كان من كثرت منه المخالفة وهو غير الضابط اولى واجيب
بانه في تمام التبيين فاراد التضمين ولم يكتبها لاسارة **قال**
العراقي واما السلامة من الشذوذ والعلة فقال بن دقيق العيد رحمه الله
في الاقتران ان اصحاب الحديث زادوا ذلك في حد الصحيح **قال** وفيه
نظر على مقتضى نظر الفقهاء فان كثيرا من العلل التي يعلل بها المحققون لا
تجري على اصول الفقهاء **قال** العراقي رحمه الله والجواب ان من يكتنف
في علم الحديث انما يذكر الحد عند اهله لا عند غيره من اهل علم اخر ويكون
الفقهاء والامويين لا يشترطون في الصحيح مذهب الشرطين لا يفسد الحد
عند من يشترطها ولذا قال بن الصلاح بعد الحد فهذا هو الحديث الذي
حكم له بالصحة بلا خلاف بين اهل الحديث وقد يختلفون في صحة بعض
الاحاديث لاختلافهم في وجود هذه الارصاف فيه او لاختلافهم في اشتراط

بعضها

بعضها كما في الرسل **الثاني** قيل يعني عليه ان يقول ولا انكار ورد بان
المكر عند المصنف وبين الصلاح هو الشاذ سيما فذكره معه تكريره وعند
غيرها اسود كالا من الشاذ فاشترط نقل الشذوذ يقتضي اشتراط نفيه
بطريق الاولي **الثالث** قيل لم يفتح بمزاده من الشذوذ وهنا وقد
ذكر في نوعه ثلاثة اقوال **احدها** مخالفة الثقة لارجح منه
والثاني تفرد الثقة مطلقا **والثالث** تفرد الراوي مطلقا ورد
الاخيرين فالظاهر انه اراد هنا الاول قال شيخ الاسلام وهو مشكل
لان الانشاد اذا كان متصلا بروايه كلفه عدولا لا ضابطا بطريق فقد انتفى عنه
العلل الظاهرة ثم اذا انتفى كونه مغلو لا فالمانع من الحكم بصحته فجرد
مخالفة احد روايته لمن هو اوثق منه او اكثر عددا لا يستلزم الفسخ
بل يكون من باب صحيح وافصح **قال** ولم ار ذلك عن احد من ائمة الحديث اشتراط
لنقل الشذوذ المجبر عنه بالمخالفة واما الموجود في تقريراتهم فتدبر بعض
ذلك على بعض في الفتحة وامثلة ذلك موجودة في الصحيحين وغيرهما فمن
ذلك انما اخراج قصة جل جابر من طريقه فخر في مقدار
التميز وفي اشتراط ركوبه وقد رجع الجاهلي الطرق التي فيها الاشتراط على
غيرها مع خزيه للاسرة ورجح ايضا كون التمسك اذقية مع خزيه ما ينافي
ذلك ومن ذلك ان مسلما اخرج فيه حديث مالك عن الزهري عن عروة
عن عائشة في الاضطجاع قبل ذلك في الفجر وقد خالفه عامة اصحاب الزهري
كمحمد بن يوسف وعمر بن الحارث والاوزاعي وابن ابي ذيب وشعيب
وغيرهم عن الزهري فذكروا الاضطجاع بعد ذلك في الفجر قبل صلاة الفجر
ورجح جمع من الحفاظ روايتهم على رواية مالك ومع ذلك قلنا حذا اصحاب
الصحيح عن اخراج حديث مالك في كتمان وامثلة ذلك كثيرة ثم **قال**
فان قيل يلزم ان يسي الحديث صحيحا ولا يعل به **قلت** الامان
من ذلك ليس كل صحيح يعل به بل ليل المتسوخ قاله على تقدير التمسك
ان المخالف المروجح لا يسي صحيحا فغير الحكم للحديث بالصحة نظر بل اذا وجد

مع

ي

الشرقة المذكورة ادلاهم الحديث بالصحة ثم يظهر بعد ذلك ان فيه شذوذا
لان الاصل ما هو من عدالة الراوي وصنيطه فاذا ثبت عدالته وصنيطه كان
الاصل انه حفظ ما روي عن تبيين خلافه **الرابع** عبارة بن
الصلاح ولا يكون شاذا ولا مطلقا فاعتبر من بانه لا بد ان يقول بطله فادحة
واجب بان ذلك يوجب من تعريف المعلوم حيث ذكر بن موضع
قال شيخ الاسلام تكن من غير عبارة بن الصلاح فقال من غير شذوذ
ولا علة احتاج ان يصف العلة بكونها فادحة وبكونها خفية وقد
ذكر العراقي في منظومته الوصف الاول واهل الثاني ولا بد منه واهل
المصنف ويزيد الدين بن جماعة الاثنين فبقى الاعتراض من وجهين **قال**
شيخ الاسلام ولم يعبث من قال لاحاجة الى ذلك لان لفظ العلة لا يخلق
الا على ما كان قادرا فلقد علة اعم من ذلك **الخامس** اورد على
هذا الشريف ما سياتي ان الحسن اذ روي من غير وجه ارتقى من درجة
الحسن الى درجة الصحة وهو غير داخل في هذا الحد وكذا ما اعتضد
بتلخيص العمل به بالقبول **قال** بعضهم في الحديث بالصحة اذ اتلفها العلم
بالقبول وان لم يكن له اسناد صحيح **قال** بن عبد البر في الاستدكار
لما حكى عن السرمذي ان البخاري صحح حديث النجاشي وهو الطور ما رواه اهل
الحديث لا يفتخرون مثل اسناده تكن الحديث عندي صحيح لان العمل بالقول
وقال في التمهيد روي جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا رابعة
وعشرون قبرا **قال** وفي قول جماعة العلما واجماع الناس على معناه غني
عن الاسناد فيه **وقال** الاستاذ ابو المثنى الاسفرايني يعرق صحة
الحديث اذ استند عن رواية الحديث بغير كثير منهم **وقال** فخر بن قورق
وراد بان مثل ذلك حديث في الروقة ربع العشر وفي ما ياتي درهم خمسة درهم
وقال ابو الحسن بن العصار في تقريب المدارك على مؤلفه ما كان قد جعل
الفقيه صحة الحديث اذ لم يكن في سنده كذاب بموافقة اية من كتاب الله
الا بعض اصول الشريعة فيجمله ذلك على قبوله والعمل به واجب عن ذلك

بان

بان المراد بالحد الصحيح لذاته لا لغيره وما اورد من قبيل الثاني **السادس**
اورد ايضا التوازن فانه صحيح قطعا ولا يشترط فيه مجموع هذه الشروط قال
شيخ الاسلام وتكن يمكن ان يقال هل يوجد حديث متواتر لم يجمع فيه هذه
الشروط **السابع** قال بن حجر رحمه الله قد اعثنى ابن الصلاح هـ
والمصنف بجعل الحسن قسمين احدهما لذاته والاخر باعتضاده فكان ينبغي
بالصحة انما وينتبه على ان له قسمين كذلك والافان اقتصر على تعريف الصحيح
لذاته في بابه وذكر الصحيح لغيره في فرع الحسن لانه افضل وكان ينبغي ان يقتصر
على تعريف الحسن لذاته في بابه ويذكر الحسن لغيره في فرع الضعيف لانه افضل
قائدتان الاولى **قال** بن حجر رحمه الله كلام بن الصلاح في شرح
مسئله يدل على انه اخذ الحد المذكور هنا من كلام مسلم فانه قال شرط مسلم
في صحته ان يكون متصل الاسناد بنقل الثقة عن الثقة من اوله الى منتها
فليس شاذ ولا مخل وهذا هو حد الصحيح في نفس الامر **قال** شيخ الاسلام
رحمه الله ولم يبين لما اخذه انتفاء الشذوذ من كلام مسلم فان كان وقف
عليه من كلامه في غير مقدمة صحيحة فذاك والافان نظر السابق في السلام
من الشذوذ بان قال ثم قلنا ما اخذ بن الصلاح وهو انه يري ان الشاذ
والمنكر لستم واحد وقد مرح مسلم بان علامة المنكر روي الراوي عن شيخ
كثير الحديث والرواة شيئا بنفرد به عنهم فيكون الشاذ كذلك فيستغنى عنه
انتفاؤه **الثانية** بقى للمصنف شروط مختلفة فيها منها ما ذكره
الحاكم في علوم الحديث ان يكون رواية مشهورا بالطلب وليس مراده الشهرة
بالطلب وليس مراده الشهرة المخرجة عن الجملة بل قدر زايدي ذلك **قال**
عبد الله بن عوف لا يوجب العلم الا من من شمه له بالطلب وعن ما كان نحوه
وفي مقدمة مسلم عن ابي الزناد رويك بالمدينة مائة كلم مامون ما يروى
عنه الحديث يقال ليس من اهله **قال** شيخ الاسلام والظاهر من تعريف
صالح الصحيح اعتبار ذلك الا اذا كثرت مخارج الحديث فيستغنى عن
اعتبار ذلك كما يستغنى بكثرة الفرق عن اعتبار افضل التام **قال**

شيخ الاسلام ويمكن ان يقال اشتراط الضبط يغني عن ذلك اذ المقصود بالثقة
الطلب ان يكون له مريد اعتناء بالرواية لتركن النفس الى كونه ضبط ما روي
ومنها ما ذكره السمعاني في القواعد ان الصحيح لا يعرف برواية
الثقات فقط وانما يعرف بالغر والعرف وكثرة السماع والذاكرة قال
شيخ الاسلام وهذا يوجب من اشتراط انتفاء كونه معلولا لان اطلاع على
ذلك اما يحصل بما ذكر من الغر والذاكرة وغيرها **ومنها** ان بعض من
اشتراط عليه بعضا من الحديث حيث يردى بالحق وهو شرط لا بد منه لكنه داخل
في الضبط كما سيأتي في معرفة من يقبل روايته **ومنها** ان ابا حنيفة
رضي الله عنه اشتراط فقه الراوي قال شيخ الاسلام والظاهر ان ذلك
انما يشترط عند مخالفة او عند التفرع بما تم به العمل **ومنها**
اشتراط البخاري بثبوت السماع لكل راو من شيخه ولم يكتف با مكان اللقاء
والعامر كما سيأتي وقيل ان ذلك لم يذهب احوال انه شرط للصحة بل هو
ومنها ان بعض من اشتراط العدة في الرواية كما للمادة قال العراقي
حكاه الحازمي في شروط الامة عن بعض متأخري المعتزلة وحكي ايضا عن بعض
اصحاب الحديث قال شيخ الاسلام وقد فهم بعضهم ذلك من خلال كلام الحاكم
في علوم الحديث وفي المدخل كما سيأتي في شرط البخاري ومسلم وبذلك جزم
ان لا يشترط في مقدمه جامع الاصول وغيره وانما من ذلك ما ذكره
الكياجي في كتاب ما لا يسع الحديث جزمه شرط الشيخين في صحيحهما ان لا يد
يدخل في الاما صح عندها وذلك ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اشان فعنا عدد ما نقله عن كل واحد من الصحابة اربعة ومن التابعين فاكثر
وان يكون عن كل واحد من التابعين اكثر من اربعة انتهى قال شيخ الاسلام
وهو كلام من لم يارس الشيخين اذ في مائة فلو كانا في كتابين
حريك واحد الصفة لما بعد وقال ابن العرس في شرح المطا كان مذهب
الشيخين ان الحديث لا يثبت حتى يرويه اشان قال وهو مذهب باطل بل
رواية الواحد من الراوي فحجة الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال في شرح

مقدم

الجلد

البخاري عند حديث الاعمال انخر به عمرو قد جاز من طريق ابي سعيد رواه الزا
باشناد ضعيف قال وحديث عمرو ان كان طريقه واحدا لما بين البخاري كتابه
على حديث يرويه اكثر من واحد فاما الحديث ليس من ذلك الغر لان عمر رضي الله
عنه قاله على المنبر مخفرا لاعتنان من الصحابة فصار كالجمع عليه فكان عمر
ذكر لا خفيهم قال بن رشيده وقد ذكر بن حبان في اول صحيحه ان ما ادعاه
ابن الحزير وغيره من ان شرط الشيخين ذلك مستحيل الوجود قال والعجب
منه كيف يدعي عليهما ذلك ثم ينفى عنه من ذهب باطل فليكن شعري من اعلمه
بانما اشتراط ذلك ان كان منقولاً فليبين طريقه لينظر فيما وان كان عمره
بالاستقرار فقد روي في ذلك فلو كان يكفيه في ذلك اول حديث في البخاري
وما اعتد به عنه فيه تفصيل لان عمر رضي الله عنه لم ينفرد به وحده بل انخر
به علقه عنه وانخر به محمد بن ابراهيم عن علقه وانخر به جابر بن سعيد
عن محمد بن عمار بن قعدة رواته وايضا فيكون عمر رضي الله عنه قاله على المنبر
لا يستلزم ان يكون ذكر الشا معين مما هو عنده بل هو محتمل الامر في انما
لم ينكره لانه عنده ثقة فلو دعي له ما لم يسعوه قط لم ينكر واعلمه انتهى
وقد قال باشتراط رجلين في شرط القول ابراهيم بن اشما عيل بن علقه وهو
من الفقهاء المحمدين الا انه يجوز القول عند الامة لميله الى الاعتزال وقد كان
الشافعي يرد عليه وتقدر منه وقال ابو علي الجبائي من المعتزلة لا يقبل
الخير اذا رواه القول الواحد الا اذا انضم اليه خبر اخر او عنده من رواية
فانظر الكتاب او ظاهرا خبر اخر او يكون منتشرا بين الصحابة او عمل بعضهم
حكاه ابو الحسن البصري في المعبر والخلق المعتاد الاستاذ ابو نصر التيمي
عن ابي علي انه لا يقبل الا اذا رواه اربعة والمعتزلة في رد خبر الواحد حجج منها
قصة ذبي الديدن يكون النبي صلى الله عليه وسلم توقف في خبره حتى تابعه
عليه غيره وقصة ابن بكر حسين توقف في خبر المعيرة في ميراث الجدة من
تابعه محمد بن مشقة وقصة عمر بن قنفة في خبر ابراهيم في الاستيذان
حتى تابعه ابو سعيد **واجيب** عن ذلك كله فاما قصة ذبي الديدن

فانما حصل التوقف في خبره لانه اجبره عن فعله صلى الله عليه وسلم وامر الصلاة
لا يرجع المقل في خبر غيره بل ولو بلغوا حد التواتر فلهذا لما تذكر عند اخبار
غيره وقد بحث صلى الله عليه وسلم واحدا واحدا الى السملوك وقد علمه
الاخاد من القبائل قارن له الى قبائلهم وكانت الحجج قاهرة باخبارهم عنه مع
استمرار عدم التعدد **واما** قصة ابي بكر رضي الله عنه فانما توقف ارادة
ارادة الريادة في التوقف وقد قيل خبر عائشة رضي الله عنها وحدها في قدر
كف النبي صلى الله عليه وسلم **واما** قصة عمر فانما موسى رضي الله
عنها اجبره بذلك الحديث عقب انكاره عليه رجوعه فاراد التثبت في ذلك
وقد قيل خبر بن عوف رضي الله عنه وحده في اخذ الجديد من المجوس وفي
الرجوع عن البلد الذي فيه الطاعون وخبر النخاع بن سفيان في توريث
امراة اشيم **قلت** وقد استدول اليه في الدخول على يورث
الخبر بالواحد حديث نظر الله عند اسمع مقالتي فوعاها فاداهما وفي لفظ
سمع من حديثي فبلغه غيره وجديث الصحيحين بينا الناس بقيا في صلاة
الصبح اذا نام ان قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اترل عليه
الملائكة الليلة قران وقدامان يستقبلوا الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة **قال** الشافعي رضي الله
عنه فقد تركوا قبله كانوا عليها جند واحد ولم ينكر ذلك عليهم صلى الله عليه
وسلم وجديث الصحيحين عن ان رضي الله عنه اني لقاهم اسقى ابالحمة
وفلانا وفلانا اذ دخل رجل فقال هل بلغكم الخبر قلنا وما ذاك قال حرمت
الحرام قال امسك هذه القلعة يا انس قال فاسالوا عنها ولا راجعها بعد
خبر الرجل **وجديث** ارسله عليا رضي الله عنه الى الموقف
باول سورة براءة **وجديث** يزيد بن شبيب ان كنا بجرقة فاتيانا
ابن موسى الانصاري فقال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يا مؤمنين
انما تقفوا على مشاعر هذه **وجديث** الصحيحين عن سلمة
ابن الاكوع بحث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء رجلا من اشلم

ينادي في الناس ان اليوم يوم عاشوراء فمن كان اكل فلا ياكل شيئا الحديث وغير
ذلك وقد ادعى بن حبان نقص هذه الدعوى فقال ان رواية الشين عن
اشتموا ان انتهى لا يوجد امثلا وسيا في تقرير ذلك في الكلام على العزيز
ونقل الاسناد اتهم منصور البخاري ان بعضهم اشترك في قبول الخبر
بروية ثلاثة عن ثلاثة الى منتهاه واشتراط بعضهم اربعة عن اربعة وبعضهم
خمس عن خمسة وبعضهم سبعة عن سبعة انتهى **والاقتل** هذا حديث
صحيح فيما معناه اي ما اقتل سنده مع الاوصاف المذكورة فقبلناه عملا
بظاهر الاسناد **لانه مقطوع به** في نفس الامر لحوال الخطا والنسيان على
الثقة خلا لما قال ان خبر الواحد يوجب القطع حكاه بن الصباغ عن قوم
من اهل الحديث وعراه الباجي لاحد بن خزيمة سند لما لك وان نازعه
المازري بعدم وجود نص له فيه وحكاه بن عبد البر عن حسين الكندي بن
حرم عن داود وحكي السهيلي عن بعض الشافعية ذلك بشرط ان يكون في
اسناده امام مثل ذلك واحد وسفيان والافلاوي حجه وحكي الشيخ ابو اسحق
في البصرة عن بعض المحدثين ذلك في حديث مالك عن نافع عن عمر بن عبد
أمام اخرجه الشيخان او احدهما فسيان في الكلام فيه **واذا قيل** هذا
حديث **عنه صحيح** لقول ضعيف لكان اخضر واسلم من دخول الحسن فيه
فعنه لم يعم اسناده على الشرط المذكور لانه كذب في نفس الامر لحوال
صدق الشكايب وامانة من هو كثير الخطا **والمختار انه لا تجزم في اسنا**
انه اصح الاسانيد مطلقا لان تفاوت مراتب الصحة قريب على تمكن الاسانيد
من شروط الصحة ويحذر وجو د اعل درجات القبول في كل واحد واحد
من رجال الاسناد الكاتبين في ترجمة واحدة ولهذا اضطرب من حاض
في ذلك اذ لم يكن عندهم استقرا تام وانما رجع كل منهم بحسب ما قوي عنده
وحفظوا اسنادا بدرجة كثرة اعتنايه به كما روي الخطيب في الجامع من طريق
احد بن سعيد الدارمي سمعت محمدا بن عجلان يقول قيل لوكيع بن
الجراح هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وافح بن حميد



عن القاسم عن عمارية وسفيان عن ابراهيم عن الاشود عن عمارية ابي ابيك
قال لا تقول باهل بلدنا اخذنا قال احد بن سعيد فاما انا فاقول هذا من
عروة عن ابيه عن عمارية رضي الله عنها اجب الى هكذا رايتم انما ينقد من
الشيخ جليل على اسناد معين بانه اصح على الاطلاق مع عدم اتفاقهم ترجيح
من غير مرجح قال شيخ الاسلام مع انه يمكن المناظر المتفق عليهم بعضها
على بعض من حيث حفظ الامام الذي رجع واتقاه وان لم ينهبا ذلك على الاطلاق
فلا يجوز النظر فيه من فائدة لان مجموع ما نقل عن الامة في ذلك يتفرد به
المرجع التي حكوا بها بالاصح على ما لم يقع له حكم من احد منهم **باب**
عبارة **ابن الصلاح** وهذا من ابي الامسك عن الحكم لا اسناد او حديث بانه اصح على
الاطلاق قال العلوي اما الاسناد فقد صرح جماعة بذلك واما الحديث
فلا يحفظ عن احد من ائمة الحديث انه قال حديث كذا اصح من الاطلاق
لانه لا يلزم من كون الاسناد اصح من غيره ان يكون المتن كذلك فلا خلاف
مما خلا الامة الا في الحكم على الاسناد انتهى وكان المصنف حذره لذلك لكن
قال شيخ الاسلام سيأتي ان من لازم ما قاله بعضهم اصح الاسانيد ما
رواه احمد عن طيبا في رايه عنه عن مالك عن نافع عن عمر بن عبد الله ان يكون اصح
الاحاديث الحديث الذي رواه احمد بهذا الاسناد فانه لم يرو في مشيئة به
غيره فيكون اصح الاحاديث على راي من ذهب الى ذلك **قلت**
وقد جزم العلوي في خمسة في غزالي ما ذكر فقال في الحديث المذكور انه اصح
حديث في الدنيا **وقيل** اصحها مطلقا رواه ابو بكر محمد بن مسلم عن عبيد
الله بن عبد الله بن شهاب **الزهري عن سالم** بن عبد الله بن عمر عن ابيه
وهذا من ذهب احمد بن حنبل رضي الله عنه والشعاني بن راهويه صرح بذلك
ابن الصلاح **وقيل** اصحها ما محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو مذهب بن الديني والفلاس بن حرب
الا ان سليمان قال اخذتها ابوب السخاني عن بن سيرين ومن المسدين
عبد الله بن عون عن بن سيرين حكاه بن الصلاح **وقيل** اصحها سليمان الاخر

عن

عن ابراهيم بن يزيد الضحكي عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود
وهو مذهب بن معين صرح به بن الصلاح **وقيل** اصحها **الزهري عن ربيع**
العابد بن علي بن الحسين عن ابيه للحسين عن ابيه علي بن ابي طالب رضي
الله عنهم حكاه بن الصلاح عن ابي بكر بن ابي شيبة والعراقي عن محمد الرزاق **وقيل**
اصحها مالك بن النضر عن نافع بن عمر عن ربيعة رضي الله عنهم وهذا
قول البخاري وصدر العراقي به كلامه وهو امر يميل اليه النفوس ويحب اليه
القلوب روي الخطيب في الكفاية عن يحيى بن بكير انه قال لا يزرعة السراذمي
بابا زريعة ليس دارعة عن زريعة انما ترفع الشجرة فتنتظر الى النبي صلى الله
عليه وسلم والعجالة حديثا مالك عن نافع عن عمر بن عمر **فعل** **فعل** عبارة
ابن الصلاح وبني الامام ابو منصور عبد القاهر بن طاهر التي ان اجل الاسناد
الشافعي عن مالك عن نافع عن عمر **واصح** باجماع اهل الحديث على انه
لم يكن في الرواية عن مالك اجل من الشافعي ومن بعض المتأخرين على ذلك
ان احلها رواية احمد بن حنبل عن الشافعي عن مالك رضي الله عنهم لا نقاش
اهل الحديث على ان اجل من اخذ عن الشافعي من اهل الحديث الامام احمد
وتسمى هذه الدرجة سلسلة الذهب وليس في مشيئة على كبره بهذه الترجمة
سوي حديث واحد وهو في الواقع اربعة احاديث جمعها وساقها مساق الحديث
الواحد بل لم يقع لنا على هذه الشريطة غيرها ولا خارج المشيئة **احمر**
شيخنا الامام يحيى الدين الشافعي رحمه الله يقر ان عليه انا عبد الله بن احمد
الحنبل انا ابو الحسن العرشي **اخبرنا** زيب بنت يحيى **واخبرنا** عاليا
مستفيذا الدنيا على الاطلاق ابو عبد الله محمد بن مفضل الحنكلي مكاتبته منما عن
الصلاح بن ابي عمر المقدسي وهو اخر من روي عنه انا ابو الحسن بن البخاري وهو
احمر من حديث عنه قال انا ابو علي الرضا في انبا هبة الله بن محمد انبا ابو علي
التميمي انا ابو بكر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي شاذان محمد بن ادريس
النسائي فعلى مالك عن نافع عن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يبيع عن بعض ولا يبيع عن بيع جيل الجماعة

وغيره من المراسن والمفازين بين التبر بالتمركيل وبيع الكرم بالزيت كيبلا اخرجه
 البخاري مخرجا من حديث مالك واخرجهما مشتمل من حديث مالك الا انهم من جبل
 الجبل فاخرجه من وجه اخر **تليها كتاب الاول**
 اعترض مغلطاي على التميمي في ذكره الشافعي برواية ابن حنيفة عن مالك
 ان تعلقا الى الخلافة وبان وقب و القعنبي ان تعلقا الى الاتقان قال القعنبي
 في محاسن الاصلاح فاما ابن حنيفة فهو روي عن مالك كما ذكره الدارقطني
 لكن لم يشتهر روايته عنه كما شتهر رواية الشافعي واما القعنبي بن وهب
 فابن نفع وبنهما من رتبة الشافعي وقال **الغراقي** فيها رايته لخطبة رواية
 ابن حنيفة عن مالك فيها ذكره الدارقطني في غريبه وفي المذبح ليست من روايته
 عن نافع عن من عمرو المسئلة مفردة في ذلك قال نعم ذكر الخطيب حديثا
 في الرواية عن مالك وقال شيخ الاسلام اما اعتراضه بابن حنيفة فلا يحسن
 لان ابن حنيفة لم يثبت روايته عن مالك وانما اوردها الدارقطني في الخطيب
 لروايته في فقهها عنه باسنادين فيهما مقال وايضا فان رواية ابن حنيفة
 عن مالك انما هي في ذكره في المذاكرة ولم يقصد الرواية عنه كالشافعي الذي لا يزمه
 مدة طويلة وفوا علمه الموطا بنفسه واما اعتراضه بابن وهب والقعنبي
 فقد قال الامام احمد انه سمع الموطا من الشافعي بعد سماعه له من من يهتدي
 الراوي عن مالك بكثرة قال لا يرايه فيه ثبتا فعمل اعادته لسماعه وخصيما
 بالشافعي بامر يرجع الى التثبت ولا شك ان الشافعي رضي الله عنه اعلم بالحديث
 منها قال لمع الملق بن المديني ان القعنبي ثبت الناس في الموطا والظاهر ان ذلك
 بالنسبة الى الرجود من عند اطلاق تلك المقالة فان القعنبي عاش بعد الشافعي
 رضي الله عنه مدة ويؤيد ذلك معارضة هذه المقالة بمثلها فقد قال يعقوب
 مثل ذلك في عهد الله بن يوسف التميمي قال ويجوز ان يكون وجه التقديم من
 جهة من سمع كيبلا من الموطا من لفظ مالك بناء على ان السماع من لفظ الشيخ
 اقرب من القراءة عليه واما بن وهب فقد قال فقد اصرانه كان غير حشد
 الحول فيحتاج الى صحة النقل عن اهل الحديث انه كان اقرب الرواة عما تكلف

والسنة

القنيس

نعم

نعم كان كثير التردد له قال والحب من تردد المعترض بين الاجلثة والالتقية
 والوسنة مودنا غير باجل ولا يشك احد ان الشافعي رضي الله عنه اجل من هؤلاء
 لما اجتمع له من الصفات العلية الموجبة لتقدمه وايضا فزيادة اتقانه
 لا يشك فيها من له علم باخبار الناس فقد كان اكابر المحققين يا ثوبه فيذكرونه
 باحاديث اشكلت عليهم فيبين لهم الشك ويرفعهم على علل غامضة فيقولون
 وهم يتعجبون وهذا البيان في الاجاهل والمتفائل قال نعم في ايراد كلام ابن
 منصور في هذا الفصل نظرا لان المراد بترجيح ترجمة مالك عن نافع عن من عمرو
 على غيره ان كان المراد به ما وقع في الموطا فروايته فيه سواء من حيث الاشتراك
 في رواية تلك الاحاديث وبين ما عبر به ابن منصور من ان الشافعي اجلهم
 وان كان المراد به اهم من ذلك فلا شك ان عند كثير من اصحاب مالك رضي الله عنه
 من حديثه خارج الموطا ما ليس عند الشافعي رضي الله عنه فالمقام على هذا
 مقام تأمل وقد عرزع في احد بمثل ما نزع في الشافعي من زيادة المراسن
 والملازمة لغيره كما لا يبع مثلا وجاب بها تقدم **الشافعي** ذكر
 المصنف تبعا لابن الاصلاح في هذه المسئلة خمسة اقوال وبقي اقوال
 اخر فقال حجاج بن الشاعر ارفع الاسانيد شعبة عن قتادة عن سعيد بن
 المسيب يعني عن شيوخه هذه عبارة شيخ الاسلام في نكته وعبارة الحاكم
 قال حجاج اجتمع احمد بن حنبل ومن بعده من الشافعي في جماعة فقد اكرروا
 اخود الاسانيد شعبة عن قتادة عن سعيد عن عامر اخبر ام سلمة لم نقل
 عن بن معين واحد ما سبق عنها وقال بن معين عند الرحمن بن القاسم
 عن ابيه عن عايشة ليس اسناد اثبت من هذا اسنده الخطيب في الكفاية
 قال شيخ الاسلام بن حجر فعمل هذا لابن معين قولان وقال سليمان بن
 داود الشافعي ذكر ابن اصح الاسانيد يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
 وعن خلف بن هشام البزار قال سمعت احمد بن حنبل رضي الله عنه ابي الاسانيد
 اثبت قال ابو ايوب عن نافع عن بن عمر فان كان من رواية جاد بن ريد عن
 ايوب فمالك قال بن حجر فلا جد قولان وروي الحاكم في مستدركه عن اسحاق

بند

ابن راهويه قال اذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ثمة فهو
 كاتوب عن نافع عن بن عمر وهذا اسناده لئلا اسناد ايتوب عن نافع عن جده وروى
 الخطيب في الكفاية عن وكيع قال لا اعلم في الحديث شيئا احسن اسنادا من هذا
 شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي مريم الاشعري وقال بن المبارك والتجلي
 ارجح الاسناد وانجها سفيان الثوري عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
 الله بن مسعود وكذا روى عنها النسائي وقال النسائي ائقوي الاسانيد التي تروى
 فذكر منها الزهري عن عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة عن بن عباس عن عمر
 وروى ابو حاتم الرازي ترجمة يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر عن نافع
 عن بن عمر وكذا روى احمد ورواية عبيد الله عن نافع على رواية مالك عن نافع
 وروى بن معين ترجمة يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة
الثالث قال الحاكم ينبغي تخصيص القول في اصح الاسانيد
 بصحاحي او ببلد مخصوص بان يقال اصح اسناد فلان او الفلانين كذا ولا يعلم
 قال فاصح اسانيد المصديق اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
 عنه واصح اسانيد الزهري عن سالم عن ابيه عن جده وقال بن حزم
 اصح طريق بروي في الدنيا عن عمر الزهري عن السائب عن يزيد عنه قال
 الحاكم واصح اسانيد اهل البيت جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي عن
 ابيه عن جده عن علي اذا كان الراوي عن جعفر ثمة هذه عبارة الحاكم
 ووافقه من نقلها فيهما نظرفان الضمير في جده ان عاد الى جعفر بن جده
 على لم يسمع من علي بن ابي طالب او الى محمد بن علي بن الحسين وحكي الترمذي
 في الدعوات عن سليمان بن داود انه قاله في رواية الامرج عن عبيد الله بن
 ابي رافع عن علي هذا الاسناد مثل الزهري عن سالم عن ابيه ثم قال الحاكم واصح اسانيد
 ابي هريرة الزهري عن سعيد بن المسيب عنه وروى قبل عن البخاري ابو الزناد
 عن الاعدج عنه وحكي غيره عن بن المديني من اصح الاسانيد حازم بن زيد
 عن ايوب عن محمد بن سنان عن ابي هريرة قال واصح اسانيد بن عمر
 مالك عن نافع عنه واصح اسانيد عائشة عبيد الله بن عمر عن القاسم عنها

قال بن معين هذه ترجمة مشيكة بالذهب **وقال** ومن اصح الاسانيد
 ايضا الزهري عن عمرو بن الزبير عنها وقد تقدم عن الصادق من قول احمد
 واصح اسانيد بن مسعود وسفيان الثوري عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
 عنه واصح اسانيد انس مالك عن الزهري عنه **وقال** شيخ الاسلام وهذا
 ما يباين فيه فان قتادة وثابت البناني اعرف حديث انس من الزهري ولهذا
 من الدواة جماعة كل ثبت اصحاب قتادة شعبة وقيل هشام الدستوائي وقال
 البزار رواية علي بن الحسين عن علي عن سعيد بن المسيب عن سعد بن ابي وقاص
 اصح اسانيد تروى عن سعد وقال احمد بن صالح المقرئ اثبت اسانيد
 اهل المدينة اسماعيل بن ابي حكيم عن عبيدة عن ابي سفيان بن عيينة عن عمرو
 ابن دينار عن جابر واصح اسانيد اليمايين معمر بن همام عن ابي هريرة واثبت
 اسانيد المعريين الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخضر عن
 عتبة بن عامر واثبت اسانيد الشاميين الاوزاعي عن حسان عن عطية
 عن الصحابة **وقال** شيخ الاسلام بن حجر ورجح تخصص ائمتهم رواية سعيد
 ابن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر **وقال**
 عبيد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه ليس بالكوفة اصح من هذا الاسناد
 يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الثوري عن سليمان التيمي عن الحارث
 ابن شبيب عن علي وكان جماعة لا يقدمون على حديث الحجاز شيئا حتى قال
 مالك اذا خرج الحديث عن الحجاز انقطع خاؤه **وقال** الشافعي اذا لم
 يوجد للحديث في الحجاز اصل ذهب لخاؤه حكاها الانصاري في كتاب ذم الكلا
 وعنه ايضا كل حديث جاء من العراق وليس له اصل في الحجاز فلا يقبله وان
 كان صحيحا ما ريد الا في حديثك **وقال** مسدد قلت لحبيب بن ابي ثابت
 اي ما اعلم بالسنة اهل الحجاز ام اهل العراق فقال بل اهل الحجاز **وقال**
 الزهري اذا سمعت بالحديث العراقي فاورد به ثم اورد به **وقال** طاووس
 اذا حدثك العراقي مائة حديث فاطرح تسعة وتسعين **وقال** هشام
 ابن عمرو اذا حدثك العراقي بالف حديث فاطرح تسع مائة وتسعين وكن

٢
 واثبت اسانيد
 مكره

مر

مر

من الباقي في شك **وقال** الزهري ان في حديثنا هل الكوفة دغلا كشيها
وقال بن المبارك حديث اهل **قال** اصح واسنادهم اقرب **وقال**
الخطيب اصح طرق السلف ما يرويه اهل الحرمين مكة والمدينة فان التدليس
عندهم قليل والكذب ووضع الحديث عندهم عزيز ولا اهل اليمن روايات جيدة
وطرق صحيحة الا انها قليلة ومرجعها الى الحجاز ايضا ولا اهل البصرة من السنن
الثابتة بالاشانيد والاصح ما ليس فيه شيء كثرهم وانكوفيون مثله
في الكثرة عن رواياتهم كثيرة الدغل قليلة السلامة من الطلل وحديث
الشاميين اكثر مراسيل ومغايير وما نقل منه مما اسنده الثقة فانه
صالح والعال عليه ما يتعلق بالمواعظ **وقال** بن تيمية اتفق اهل
العلم بالحديث على ان اصح الاثار ما رواه اهل المدينة ثم اهل البصرة ثم اهل
الشام **الكتاب الرابع** قال ابو بكر البردجي اجتمع اهل النقل على
صحة حديث الزهري عن سالم عن ابيه وعن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة من رواية مالك بن عبيدة ومعه الترمذي وعقيل ما لم
يختلفوا فاذا اختلفوا توقف فيه **قال** شيخ الاسلام وقضية
ذلك ان يجري هذا الشرح في جميع ما تقدم فيقال اما توصف بالاصح
حيث لا يكون هناك مانع من اضطراب او شذوذ **فوايد الاولى**
تقدم عن احمد انه سمع الموالي الشافعي فيه من روايته عن نافع عن
ابن عمر العدد الكثير ولم يتصل لنا منه الا ما تقدم **قال** شيخ الاسلام
في ما له لعله لم يحدث به او حدث به وانقطع **الثانية** جمع
الحافظ ابو الفضل العراقي الاثار التي وقعت في المسند لعمرو الموالي
بالتراج الخمسة التي حكاه المصنف وهي المطلقة وبالسراج التي حكاه الحاكم
وهي المقدمة ورتبها على ابواب الفقه وسماها بتعريب الاشانيد **قال**
شيخ الاسلام وقد اخل كثيرا من الابواب كونه لم يجد فيها تلك الشريطة
وقانه ايضا جملة من الاثار على شرطه كونه تعدد باكتائين للفرق
التي اراده من كون الاثار ديث المذكورة بغير متصلة الاسناد مع الاختصار

الباغ

قال ولو قدر ان يتفرغ عارف لجميع الاحاديث الواردة لجميع المستخرج المذكورة
من غير تعييد بكتاب ويضم اليها المستخرج المزيدة عليه لجاء كتابا حافلا حاديا
لافتح الصحيح **الثالثة** ما يناسب هذه المسئلة اصح الاحاد
المقتدة كقولهم اصح شي في الباب كذا وهذا يوجد في جامع الترمذي كثيرا
وفي تاريخ البخاري وغيرهما **وقال** المصنف في الاثار لا يلزم من هذه
الفارة صحة الحديث فانهم يقولون هذا اصح ما جاء في الباب وان كان ضعيفا
ومراده ارجحه او اقله ضعفا ذكر ذلك عقب قول المصنف في فضل
المسلوك فضل صلاة التمشيع ومن ذلك اصح مسلسل وسياق في رفع المسلول
الرابعة ذكر الحكم هنا والبلقيني في محاسن الاضطلاح او هو الاسانيد
مقابلة لاصح الاسانيد وذكره في نوع الضعيف اليق وسياق ان شاء الله تعالى
الخامسة من مسائل الصحيح **اول مصنف في الصحيح المجدد** الامام
محمد بن اسماعيل البخاري والسبب في ذلك ما رواه عنه ابن ابراهيم بن معقل
الفسيفسائي قال سمنا عندنا شقيق بن زهير فقال لوجعتم كتابا مختصرا الصحيح
سنة النبي صلى الله عليه وسلم قال فوقع ذلك في قلبي فاخذت في جمع الجامع
الصحيح وعنه ايضا قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان واقفا بين يديه
ويده في مروحة اذ ب عنه فساكت بعض المخبرين فقال لرايت تذب عنه
الكذب فوالذي جلي على اخراج الجامع الصحيح قال والفقه في بضع عشرة
سنة وقد كانت الكتب قبله مجتمعة مزوجة فيها الصحيح بغيره وكانت
الاثار في عصر الصحابة رضي الله عنهم وكما راها بعض غير مدونة ولا مرتبة
لسيلا اذهابهم وسعة حفظهم ولانهم كانوا يروون ما يروون ولا عن كتابها كما كانت
في صحيح مسلم خشية اختلاطها بالقرآن ولان اكثرهم كان لا يجسد الكتابة
فلما انتشر العلم في الامصار وكثر الاستداع من الفوارج والروافض دونت
مزوجة باقوال الصحابة وقناوي التابعين وغيرهم فاول من جمع ذلك
ابن جرير بمكة وبن شاذان او مالك بالمدينة والربيع بن صبيح او سعيد
ابن ابي عروبة او حماد بن سلمة بالبصرة وسفيان الثوري بالكوفة والاوزاعي

يث

يلد

يند

عي

بالشام وهشيم بواسط ومعه اليه وجوز من عند الخديج بالسري وابن المبارك
لخو اسان **قال** العراقي وابن جرير كان هو لاه في عصر واحد فلا يدرى ايه
سبق وقد صنف بن ابي ذيب بالمدينة معطاء اكبر من معطاء مالك رضي الله
عنه حتى قيل لما لك رضي الله عنه ما الفائدة في تصنيفك قال ما كان الله يفتي قال
شيخ الاسلام وهذا بالنسبة الى الجميع لان ابواب ما جمع حديث الى مثله
في باب واحد فقد سبق اليه الشعبي فانه روي عنه انه قال هذا باب من الطلاق
حسيم وساق فيه احاديث ثم تلا الذكورين كثير من اهل عصره الى ان راي
بعين الالية ان تفرد احاديث النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وذلك علي
راسه الماتين فصنف عبيد الله بن موسى الغنبي الكوفي مسندا وصنف
شدد البصري مسندا وصنف اسد بن موسى الاموي مسندا وصنف نعيم
ابن حماد الخزازي المقرئ مسندا ثم اتبعني الالية اثاره فقل امام من الحفاظ
الا وصنف حديثه علي المسائيد كاحد بن حنبل واسحاق بن راهويه وعثمان
ابن ابي شيبة وغيرهم انتهى **قلت** وهو لاه المذكورون في اول
من جمع كلم في اثنائه الثانية واما ابتداءه وبن الحديث فانه وقع
علي راس المائة في خلافة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه بامر فني صحيح
التجاري في ابواب العلم وكتب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه الى ابي بكر بن حزم
التفرد ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني
خفت دروس العلم وذهاب العلم واخرجه ابراهيم في تاريخ اصبهان
بلفظ كتب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه الى الافيانك انتظر واحديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ختموه **قال** في فتح الباري سيقا
من هذا ابتداءه في الحديث النبوي ثم افاد ان اول من دونه بامر عمر بن
عبد العزيز بن شهاب الزهري **تلي** قول المصنف
المجرد ويازة علي بن الصلاح احدثها عما اعترض عليه به من ان مالك رضي
الله عنه اول من صنف الصحيح وتلاه احمد بن حنبل وتلاه الرازي قال
العراقي والجواب ان ما لك رضي الله عنه لم يغيره الصحيح بل ادخل فيه المرسل

ابن جرير في الحديث باصرحه
عبد العزيز بن شهاب الزهري

والمنقطع

والمنقطع والبلاغات ومن بلاغاته احاديث لا تعرف كما ذكره بن عبد البر
فلم يفرده الصحيح اذن **وقال** مغلطاي لا يحسن هذا جوابا لوجوه
مثل ذلك في كتاب التجاري **وقال** شيخ الاسلام كتاب مالك صحيح
عنده وعند من يعلوه علي ما اقتضاه نظره من الاحتجاج بالمرسل والمنقطع
وغيرهما لا علي الشرط الذي تقدم التعريف به **قال** والفرق بين
ما فيه من المنقطع وبين ما في التجاري ان الذي في الصحيح طاهر كذاك مسبو
لمالك غالبا وهو حجة عنده والذي في التجاري قد حذف اسناده عمدا
لقصده التخفيف ان كان ذكره في موضع اخر مرفوعا لا ولقصده التنويع
ان كان علي غير شرطه لخرجه عن موضوع كتابه وانما يذكر من ذلك
تيسرها واستشهادا واستنباطا ونفسيرا لبعض ايات وغير ذلك مما
سبق ان عند الكلام علي التخليق فظهر هذا ان الذي في التجاري لاخرجه عن
كونه جوده فيه الصحيح بخلاف الموطا واما ما يتعلق بمسند احمد والرازي
فسياتي الكلام فيه في نوع الحسن عنده ذكر المسائيد **ثم** تلي التجاري
في تصنيف الصحيح **مسلم** بن الحجاج تليده قال العراقي وقد اعترض
هذا بقول ابن الفضل احمد بن سلمة كنت مع مسلم بن الحجاج في تاليف هذا
الكتاب سنة خمس ومائتين وهذا تخفيف انما هو حسن من زيادة الياء
والنون لان في سنة خمس كان عمر مسلم سنة بل لم يكن التجاري مصنف
اذ ذاك فان مولده سنة اربع وتسعين ومائة **وهي اصح الكتب**
بعد القرآن العزيز قال بن الصلاح واما ما روينا عن الشافعي
رضي الله عنه من انه قال ما اعلم في الارض كتابا اكثر صوابا من كتاب
مالك رضي الله عنه وفي الخط عنه ما بعد كتاب الله اصح من موطا مالك
فذلك قبل وجوه الكتابين **والجاري اصح** اي المتصل فيه
دون التخليق والتراجيح **والفردا وقيل مسلم اصح والقواب الاول**
وعليه الجمهور لانه اسد اتقلا واكثر رجلا وديان ذلك من وجوه
احدها ان الذين انفرد التجاري بالاجراج لهر دون مسلم اربعماية

مسند
مسند
مسند

وبضعة وثمانون رجلا المتكلم فيهم بالضعف منهم ثمانون رجلا والذين انفراد
مسلم بالاجازة لهرودون البخاري ستماية وعشرون المتكلم فيهم بالضعف
منهم مائة وستون ولا شك ان التخرج عن لم تكلم فيه اضلا اذ في من التخرج
عن تكلم فيه وان لم يكن ذلك السلام قاده **ثانيها** ان الذين انفراد
بهم البخاري من تكلم فيه لم يكن من تخرج احاديثهم وليس لواحد منهم نسخة كثيرة
اخرجها كلها او اكثرها الا ترجمة عكرمة عن بن عباس خلاف مسلم فانه اخرج
اكثر تلك النسخ كابي الزبير عن جابر وشميل عن ابيه والخلان عن عبد الرحمن
عن ابيه وحامد بن سلمة عن ثابت وغير ذلك **ثالثها** ان الذين انفراد
بهم البخاري من تكلم فيه اكثرهم من شيوخه الذين لهم وجالهم وعرف احوالهم
والطلع على احاديثهم وعرف جيدها من غيره خلاف مسلم فان اكثر من تفرد
بتخرج حديثه من تكلم من تقدم عن عصره من التابعين فمن بعدهم ولا شك
ان الحديث اعرف حديث شيوخه من تقدم عنهم **رابعا** ان قد
البخاري تخرج عن الطبقة الاولى الباقية في الحفظ والاعتقان وتخرج عن
طبقة تليها في التثبت وطول الملازمة انتفاذ تعليلها ومسلم تخرج عن
هذه الطبقة اصولا كما قرره الحارثي **خامسها** ان مسلما
يرى ان للضعف حكما لا يقال اذا تناقضوا وان لم يثبت اللعان والبخاري لا يرى
ذلك حتى يثبت كما سياتي ودعا اخرج الحديث الذي لا يتعلق له بابا اصل
الاثنين سمع راو من نسخة كونه اخرج له قبل ذلك متحفظا
سادسها ان الاحاديث التي انتقدت عليها نحو ما يت حديث
وعشرة احاديث كما سياتي ايضا اختص البخاري منها باقل من ثمانين ولا شك
ان ما قل لا يتقنا وفيه ارجح مما كثر **قال** المصنف في شرح البخاري من احض
ما يرجح به كتاب البخاري اتفقا على ان البخاري اخرج من مسلم واصدق
بمعرفة الحديث ودقايقه وقد انتخب علمه ولخص ما ارتقا في هذا الكتاب
وقال شيخ الاسلام اتفق العلم على ان البخاري اجل من مسلم في العلوم
واعرف بصناعة الحديث وان مسلما تليده وخرجه ولم يزل يستفيد منه

ويستفاد منه حتى قال الدارقطني لولا البخاري ما راح مسلم ولا جاز
تليها عبارة بن الصلاح وردنا عن ابي علي النيسابوري شيخ
الحاكم انه قال ما تحت ادب التسمي كتاب اصح من كتاب مسلم فهذا قول
من فضل من شيوخ المغرب كتاب مسلم على كتاب البخاري ان كان المراد به
ان كتاب مسلم يتخرج بانه لم يمازجه غير الصحيح فانه ليس فيه بعد خطبه
الا الحديث الصحيح مشرودا غير مشروح بشكل ما في كتاب البخاري فمذا
لا بأس به ولا يلزم منه ان كتاب مسلم ارجح فيما يرجع الى نفس الصحيح وان كان
المراد ان الكتاب كتاب مسلم اصح صحاحا فهو مردود وعلى من يقوله استنهي
قال شيخ الاسلام بن حجر قول ابي علي ليس فيه ما يقتضي تفضيله بان كتاب
مسلم اصح من كتاب البخاري خلافا لما يقتضيه اطلاق الشيخ يحيى الدين في
مختصره وفي مقدمة شرح البخاري له وانما يقتضي تفضيله عن غير
كتاب مسلم عليه اما انما قاله فلا لان اطلاقه ليجل ان يريد ذلك ويجعل
ان يريد المساواة كما في حديث ما اظلت الخضرا ولا اقلت الغنما صدق
لحمته من ابي ذر فهذا لا يقتضي انه اصدق من جميع الصحابة ومن الصديق
بل يعني ان يكون فيهم من يساويه وما يدل على ان عمرهم في ذلك الزمان كما
على قانون اللغة ان احديث جندب بن ابي له عن ابي له قال ما بالبصرة اعلم
او قال اثبت من بشر بن الفضل اما مثله فتصلي قال ومع احوال كلامه
ذلك فهو مندرجه سواء قصد الاول ام الثاني **قال** وقد رايت
في كلام الحافظ ابي سعيد الحلبي ما يستدل به ابا علي لضعفه على صحيح
البخاري قال وهذا عندي بحد فقدم عن بلديه وشيخه ابي بكر
ابن خزيمة انه قال ما في هذه الكتب اخذ من كتاب محمد بن اسماعيل وصح
عن بلديه ورفيقه ابي عبد الله بن الاحزم انه قال قل ما يهوت البخاري
ومسلم من الصحيح **قال** والذي يظهر لي من كلام ابي علي انه قدم صحيح
مسلم المعنى اخذ غير ما يرجع الى ما تحت دقة من الشرايط المطلوبة
في القصة بل لان مسلما صنف كتابه في بلده لخصه اصوله في حياة كثير

من مشايخه فكان يخرز في الالفاظ ويحسري في السياق لخلاف البخاري
 فمن كتب الحديث من حفظه ولم يميز الفاظ رواه ولما يحدار بما يعرض له الشك
 وقد صرح عنه انه قال رب حديث سمعته بالبصرة فكنته بالشام ولم يتصد له
 البخاري من استنباط الاحكام وتقطيع الاحاديث ولم يخرج الموقوفات
قال واما ما نقله عن بعض شيوخ الخاربة فلا يحفظ عن احد منهم تعيين
 الافضلية بالاصح بل اطلق بعضهم الافضلية فحكى القاضي عياض عن
 ابي مروان الطبري نعم المهلة وسكون المرحلة شرون **قال** كان بعض شيوخ
 يفضل صحيح مسلم على صحيح البخاري **قال** وانه عن ابن حزم فقد حكى القاسم
 التميمي في حديثه عنه ذلك **قال** لانه ليس فيه بعد الخطبة الا الحديث
 الشري **وقال** مسألة بن قاسم القرطبي لم يضع احد مثل صحيح مسلم
 وهذا في حسن الوضع وجودة الترتيب لاني الفحة ولهذا اشار المصنف
 حيث **قال** من زيادته على بن الصلاح **واختصر لم يجمع طرق الحديث في مكان**
 واحد باسائده المتقدمة والفاظه المختلفة تناوله لخلاف البخاري **قال**
 فلهذا في الاغراب بسبب استنباطه الاحكام منها واورد كثير منها في غير
 مظنته **قال** شيخ الاسلام ولهذا امرى كثيرا من صنف في الاحكام من المأثر
 يعتمد على كتاب مسلم في سياق المتن دون البخاري لتقطيعه لها **قال**
 واذا امتار مسلم بهذا فللبخاري في مقابله من الفضل ما ضمه في اغراب
 من التراجم التي حثرت الانكار وما ذكره الامام ابو محمد بن ابي جرة عن بعض
 السادة **قال** ما قري صحيح البخاري في شدة الافرجت ولا ركب به في مركب
 ففرق **فوائد الاولى** **قال** بن المغيرة راي بعض المتأخرين
قال ان الكتابين سوا هذا قول ثالث وحكاية الطوفاني في شرح الاربعين
 وقال انه القرطبي **الثانية** قدم المصنف هذه المسئلة واخر مسئلة
 امكان التخصيص في هذه الاعصار عكس ما صنع بن الصلاح لما نسبه حسنة
 وذلك انه لما كان الكلام في الصحيح ناسب ان يذكر الاصح فهذا ما فتح الاسانيد
 ثم استقل الى اخر منه وهو اصح الكتب **الثالثة** ذكر مسلم في

مقدمة صحيحة انه يقسم الاحاديث ثلاثة اقسام **الاول** ما رواه الحفاظ
 المتقنون **والثاني** ما رواه المستورون والمتوسطون في الحفظ والاعتنا
 والثالث ما رواه الضعفاء والمتروكون وانه اذا فرغ من القسم الاول اتبعه
 الثاني واما الثالث فلا يخرج عليه فاختلف العلم في مراده بذلك فقال
 الحاكم والبيهقي ان المسئلة اخترت مسئلة قبل اخراج القسم الثاني وانه انما
 ذكر القسم الاول **قال** القاضي عياض رحمه الله وهذا ما قبله الشيوخ
 والناس من الحاكم وتابعوه عليه **قال** وليس الامر كذلك بل ذكر حديث
 الطبقة الاولى وابن باسائده الثانية على طريقة المتابعة والاستشهاد
 احيث لم تجد في الباب من حديث الاولى شيئا والى باحاديث طبقة ثالثة
 وهم اقوام تلافهم قوم وراهم اخرون ممن ضعفه او انه بدعة وطرح الرابعة
 كما نص عليه **قال** والحاكم **قال** ان مراده ان تفرق الطبقة كتابا وياق
 باحاديثها خاصة بغيره وليس كذلك مراده **قال** وكذلك علم الحديث النجيد
 ذكرانه ياتي بها قد وفيها في مواضعها من الاغراب من اختلافهم في الاسانيد
 كالارسال والاضاد والزيادة والنقص وتضايف المصحفين **قال**
 ولا يعترض على هذا ما **قال** بن سفيان صاحب مسئلة ان مسئلة اخرج ثلاثة
 كتب من المسندان احدها هذا الذي قراه على الناس **والثاني** ان يدخل
 فيه عكرمة وبن اشحاق واما لها **والثالث** يدخل فيه من الضعفاء
 فان ذلك لا يطابق الغرض الذي اشار اليه الحاكم مما ذكره مسئلة في صدر كتابه
 انتهى **قال** المصنف رحمه الله وما قاله عياض ظاهر جدا **الرابعة**
قال بن الصلاح قد عيب على مسئلة روايته في صحيحه عن جماعة من الضعفاء
 والمتوسطين الذين ليسوا من شرط الصحيح وجوابه من وجوه **احدها**
 ان ذلك ممن هو ضعيف عند غيره **الثاني** ان ذلك واقع في السانيد
 والشواهد لاني الاصول فيذكر الحديث او لا باسائده تطيف وجعله أصلا
 ثم يتبعه باسناد او اسانيد فيها بعض الضعفاء على وجه التأكيد والمبالغة
 او زيادة فيه تنبه على قايده فيها قدمه **الثالث** ان يكون

يعات

ضعف الضعيف الذي اعتد به طرا بعد اخذه منه باختلاف كاحد بن عبد
الرحمن بن ابي عبد الله بن وهب اختلط بعد الحسنين وماتين بعد خروج
مسلم من مصر **الكتاب الرابع** ان يعلوا بالضعيف اسناده وهو عند
من رواية الثقة نازل في مصر على العالي ولا يطول باضافة النار
اليه مكتفيا بعرفة اهل الشأن ذلك فقد روي ان ابا زرعة انكر عليه
روايته عن اشباط بن نصر وطفن واحمد بن عيسى المصري فقال انما ادخلت
من حديثهم ما رواه الثقات عن شيوخهم الا انه ربما وقع الي عنهم بارتفاع ويكر
عندي من رواية اوثق منهم بنزول فاقصر على ذلك ولائه ايضا على التخرج
عن شيوخه فقال من اين كنت الي نسخة حفص من ميسره يقول **ولم**
يستوعبنا الصحيح في كتابيهما **ولا الترمذ** اي استيعابه فقد قال
الجاري ما ادخلت في كتاب الجامع الامام صحيح وترك من الصحيح لحال اللول
وقال مسلم ليس كل شيء عندي صحيح وضعفه ها هنا انما وضعت ما اجهل
عليه يريد ما وجدته فيها شراب الصحيح المجمع عليه وان لم يظهر اجتماعها
في بعضها عند بعضهم قاله بن الصلاح وروح ان المراد ما لم يختلف الثقات
فيه في نفس الحديث كتبا واسنادا الا ما لم يختلف في ترتيب روايته قال ودليل
ذلك انه سئل عن حديث ابي هريرة رضي الله عنه فاذا قرأنا فتواهل هو صحيح
فقال عندي هو صحيح فقتل لمر تضعه هنا فاجاب بذلك قال ومع هذا
فقد استعمل كتابه علي احاديث اختلفوا في متنها واسنادها وفي ذلك ذهب
منه عن هذا الشرط او سيب اخروا **قال** البلقيني قيل ارا من مسلم اجماع
اربعة اجد بن حنبل وبن معين وعثمان بن اي شيبه وسعد بن منصور
الخراساني **قال** المصنف في شرح مسلم وقد ازمها الدارقطني وغيره اخرج
احاديث على شرطها لم يخرجها وليس يلزم لها لعدم التزمها ذلك قال
وكذلك قال البيهقي قد اتفقوا على احاديث من صحيحة همام وانفسد
كل واحد منها باحاديث منها مع انا الاسناد واحد قال المصنف لكن اذا كان
الحديث الذي تركاه او احدهما مع صحة اسناده في الظاهر املا في باب

لم يخرجها له نظيرا ولا ما يقوم مقامه فالظاهر انها اطلعافيه على علة
وخرجها منها نسبا او تركاه خشية الاطالة او راي ان غيره يشد مسنده قيل
اي قال الحافظ ابو عبد الله بن الاخر **ولم يثبتها منه الا القليل وانكر**
هذا القول البخاري فيما نقله الحازمي والاسماعيلي وما تركت من الصحيح
اكثر قال **بن الصلاح** والمستدرك للحاكم كتاب كثير يشتمل مما فاتهم
على شيء كثير وان يكن عليه في بعضه مقال فانه يصفوا له منه صحيح كثير
قال المصنف زيادة عليه **والصواب انه لم يثبت الا اصول الخمسة**
الا للتيسر اعني العجيب وحسن ابي داود والترمذي واللفظ
قال العراقي في هذا الكلام نظر لقول البخاري احفظ مائة الف حديث صحيح
وما يتي الف حديث غير صحيح قال ولعل البخاري اراد بالاحاديث المكررة
الاسانيد والموقوفات فربما عد الحديث الواحد المروي باسنادين حديثين
راى من جماعة في المثل المروي او اراد بالثقة في الكثرة قال والاولى اولى
فيل ويريد ان هذا هو المراد ان الاحاديث الصحيح التي بين يديها
بلد غير الصحيح لو تبعت من المسانيد والجوامع والسنن والاحاديث
لما بلغت مائة الف بل تكرار الاحسين الف ويبعد كل البعد ان يكون رجلا
واحد حفظ ما فات الامة جميعه فانه انما حفظه من اصول متاخمة وهي مورو
قال بن الحوزي حصر الاحاديث بعد ما كانه غير ان جماعة بالغوا في تبنيها
وحصرها **قال** الامام احمد رضي الله عنه صح سبعماية الف وكسر وقال
جمعت في المسند احاديث انتجتها من اكثر من سبعماية الف وخمسين الفا
قال شيخ الاسلام ولقد كان استيعاب الاحاديث سهلا لو اراد الله تعالى
ذلك بان يجمع الاول منهم ما وصل اليه ثم يذكر من بعده ما اطلع عليه مما فات
من حديث مسقط الزيادة في الاحاديث التي ذكرها فيكون كالدليل عليه
وكذا من بعده فلا يفتي كثير من الزمان الا وقد استوعبت وصارت كالصنف
الواحد ولعمري لقد كان هذا في غاية الحسن **فلم** قد صنع المتأخر
ما يقرب من ذلك فجمع بعض الحديثين ممن كان في عصر شيخ الاسلام زوايد

سنن بن ماجة على الأصول الخمسة وجمع الحافظ ابو الحسن الحسيني زوايد مسند
احمد على الكتب الستة المذكورة في مجلدين وزوايد مسند البزار في مجلد
صحيح وزوايد مع الطبراني الكبير في ثلاثة وزوايد المعجمين الاوسط
والصغير في مجلدين وزوايد مسند ابى يعلى في مجلد ثم جمع هذه الزوايد
كلها في كتاب محذور في الاسناد وتكلم على الاحاديث ويوجد فيها صحيح كثير
وجمع زوايد الطلبة لابي يعلى في مجلد صحيح وزوايد فوائدها وغير ذلك وجمع
شيخ الاسلام زوايد مسند الشافعي وبن ابي عمير ومسند وبن ابي شيبة
والحميدي وعبد بن حميد واخبر بن منيع والطبراني في مجلدين وزوايد مسند
الفرديوس في مجلد وجمع صاحبنا الشيخ زين الدين قاسم الخفجي زوايد مسند
الدارقطني في مجلد وجمع زوايد شيخنا الامان البيهقي في زوايد مجلد
وكتب الحديث الموجودة سواها كثيرة جدا وفيها الزوايد بكثرة قبلوها
العدد السابق لا يبعد والله تعالى اعلم **تنبيه**
أحدنا ذكرنا في الدخول ان الصحيح عشرة اقسام وساقى نقلها عنه وذكر
منها في القسم الاول الذي هو الدرجة الاولى واختار الشيخان ان يرويه
المكانين المشهورين بالرواية وله روايتان تفستان الى اخر كلامه الا ان عنه
ثم قال والاحاديث المروية بهذه الشريطة لا يبلغ عددها عشرة الاف
حديث انتهى وحينئذ يعرف من هذا الجواب عن قول بن الاخرم وكأنه اراد
لم يفتها من اصح الصحيح الذي هو الدرجة الاولى وبهذا الشرط الا القليل
والامر كذلك **التنبيه** لم يدخل المصنف سنن بن ماجة
في الاصول وقد اشتهر في عصر المصنف وبعده جعل الاصول ستة باوقافه
فيها قيل واول من ضمه اليها بن طاهر المقدسي فتابعه اصحاب الاطراف
والرجال والناس وقال المزي كل ما انفرد به عن الخمسة فهو ضعيف
قال الحسيني يعني من الاحاديث وتعقبه شيخ الاسلام بانه انخره
باحاديث كثيرة وهي صحيحة قال فالاولى جملة على الرجال **د**
الثالث سنن النسائي الذي هو واحد الكتب الستة

او الخمسة هو الضعيف دون الكبير صرح بذلك التاج بن الشيباني قال وهو
التي يخرجون عليها الاطراف والرجال وان كان شيخه المزي ضم اليها الكبير وصرح
ابن الملقن بانها الكبرى وفيه نظر ورايت لخط الحافظ ابى الفضل العراقي
ان النسائي لما صنفا الكبير اهداها لاميير الرملة فقال له كل ما فيها
صحيح فقال لا فقال ميز لي الصحيح من غيره فمضى له الضعيف **وجملة على ما**
في صحيح البخاري قال المصنف في شرحه من الاحاديث المشهورة
سبعة الاف حديث وما يتاخر وحسنه وسبعون حديثا بالكر
وحذف المكررة اربعة الاف قال العراقي هذا مسلم في رواية
الغزيري واما رواية حاد بن شاكر في دون رواية الغزيري بما ياتي
حديث ورواية ابراهيم بن معقل ورواية ثمانية قال شيخ الاسلام
وهذا قالوه تقليد للحكموي فانه كتب البخاري عنه وعد كل باب منه
ثم جمع الجملة وفلده كل من جاز بعده نظر اليه رأي الكتاب وله به الغاية
ولقد عدتها وحررتا فبلغت بالمكررة سوى المعلقات والمتابعات
سبعة الاف وثلثمائة وسبعة وتسعون حديثا وبدون المكررة
الفين وخمسمائة وثلاثة عشر حديثا وفيه من التعاليق الف وثلثمائة
واحد واربعون واكثرها مخرج في اصولنا منوعة والذي لم يخرج
مائة وستون وفيه من المتابعات والتبعية على اختلاف الروايات
ثلثمائة واربعة وثمانون هكذا وقع في شرح البخاري ونقل عنه ما
خالف هذا سندا قال وهذا خارج عن الموقوفات والمقاطيع
فالسنة الاولى ساق المصنف هذا الكلام مساق
فايدة زائدة قال شيخ الاسلام وليس ذلك مراد بن العتلاح بل هو
تمة قدحه في كلام بن الاخرم اي ان البخاري قال احفظ مائة الف حديث
صحيح وليس في كتابه الا هذا القدر وهو بالنسبة الى المائة الف
يستقيم **الثانية** وافق مسلم البخاري على خروجه ما فيه
الاثمانية وعشرين حديثا **وجملة ما في صحيح مسلم باسقاط المكرر**

خواربغة الاف هذا مزيد علي بن الصلاح قال العراقي وهو يز يد علي البخاري
بالمكر وكثرة طرقه **قال** وقد رايت عن ابي الفضل احمد بن سلمة انه اثني عشر
الف حديث **وقال** الما في ثمانية الاف فانه اعلم **قال** بن حجر وعندي
في هذا نظر **ان الزيادة في الصحيح** عليهما **تخريف من كتب السنن**
المقدمة كسنن ابي داود والسنن في النسائي وابن خزيمة والدار
والحاكم والبيهقي وغيرهما منصوصا على صحة فيها ولا يمكن
وجوده فيها الا في كتاب من شرط الاقتصار على الصحيح كابن خزيمة
واصحاب السنن **جان** قال العراقي كذلك الوضوح على صحة احدهم ونقل
عنه ذلك باسناد صحيح كافي في سؤالات احمد بن حنبل رتباه عنه وسؤالات
ابن معين وغيرهما **قال** وانما هله بن الصلاح بناء على اختياره انه ليس لاحد
ان يصح في هذه الاعصار فلا يكفي وجود الصحيح باسناد صحيح كما لا يكفي وجود
الصحيح باسناد صحيح كالا يكفي وجود افضل الحديث باسناد صحيح **واعني**
الحافظ ابو عبد الله **الحاكم** في المستدرک **بفتح الزايد عليها** ما هو على
شرطها او شرط احدها او صحيحا وان لم يوجد شرط احدها تعبر عن الاول
بقوله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين او على شرط البخاري او مسلم
ثمن الثاني بقوله هذا حديث صحيح الاثنا ووردنا او رفته ما هو في الصحيحين
اولهما سنوا ووردا وورده ما هو صحيح عنده منتهيا على ذلك **وهو من اهل**
في الصحيح **قال** المصنف في شرح المذهب اتفق الحفاظ على ان تليذه البيهقي اشد
تحريما منه وقد خسر الذهبي مستدرکه وتثبت كثير منه بالضعف والتمسكة
وجمع جزا فيه الاحاديث التي فيه وهي موضوعة وذكر خمماية حديث **وقال**
ابو سعد الما ليني طالعت المستدرک الذي صنعه الحاكم من اوله الى اخره
فلم ارفعه حديثا على شرطها **قال** الذهبي في هذا الشراف وعلم من الما ليني
والافضل جملة وافرة على شرطها وجملة كثيرة على شرط احدها **الحل** مجموع
ذلك هو نصف الكتاب وفيه في الربع ما صح بسنده وفيه بعض الشيء اوله
عليه وما بقي وهو في الربع فهو من اهلنا ولا يصح وفي بعض ذلك

موضوعات **قال** شيخ الاسلام وانما وقع للحاكم النساهل لانه سود الكتاب
ليتيقنه فاعجلته المينة **قال** وقد وجدت في قريب نصف الجزء الثاني من
خزينة سنة من المستدرک الى هنا انتهى املاء الحاكم **قال** وما عدا ذلك من الكتاب
لا يؤخذ عنه الا بطريق الاجازة فمن اكثر ما يحابه واكثر الناس له ملان سنة
البيهقي وهو اذا ساق عنه من غير الما ليني لا يذكره الا بالاجازة **قال** والنسائي
لانه سود الكتاب ليعتقنه فاعجلته المينة **قال** وقد وجدت في قريب نصف
الجزء الثاني من خزينة سنة من المستدرک الى هنا انتهى املاء الحاكم **قال** وما
عدا ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنه الا بطريق الاجازة فمن اكثر ما يحابه واكثر
الناس له ملان سنة البيهقي وهو اذا ساق عنه من غير الما ليني لا يذكره
الا بالاجازة **قال** والنسائي في القدر قليل جدا بالنسبة الى ما بعده **فأصح**
ولم يجد فيه غيره من المعتمد في صحيحا ولا تفحصنا حكما بان
حسن الا ان يظهر فيه علة توجب ضعفه **قال** التدر بن جاعة
والصواب انه يتبع ويحكم عليه بما يليق بحاله من الحسن او الصحة او الضعف
ووافقه العراقي **وقال** ان حكمه عليه بالحسن فقط حكم قال الا ان بن الصلاح
قال ذلك بناء على رايه انه قد انقطع التصحيح في هذه الاعصار فليس لاحد
ان يكسبه فلماذا قطع التطعن عن الكشف عليه والتمسك من المصنف كيف
وافقه هنا مع مخالفة له في المسئلة التي عليها كما سيأتي وقوله **فأصح**
احراز من ما حرجه في الكتاب ولم يفرح بتقصيره فلا يعتد عليه **وبقائه**
اي صحيح الحاكم **في حكمه صحيحا في حبان** قيل ان هذا يقع ترجيح كتاب
الحاكم عليه والواقع خلاف ذلك **قال** العراقي وليس كذلك وانما المراد انه
يقارب في النساهل فلحاكم اشد تسانها لانه **قال** الحازمي بن حبان يمكن
في الحديث من الحاكم فيلزم ما ذكر من نساهل بن حبان ليس بصحيح فان غاب
انه يسمى الحسن صحيحا فان كانت نسبتهم الى النساهل باعتبار رجحان الحسن
في كتابه في مباحة في الاصلح وان كانت باعتبار رجعة شروطة فان
يخرج في الصحيح ما كان رواية ثقة غير مدلس مع من سجنه وسمع منه الاخذ

ب

هل

عنه ولا يكون هناك ارسال ولا انقطاع واذالم يكن في السراوي جرح ولا تعديل
 وكان كل من شيخه والراوي عنه ثقة ولربما حديث مكر فوقعه ثقة
 وفي كتاب الثقات له كثير من هذه كاله ولاجل هذا ربما اعترض عليه
 في جعله ثقات من لا يعرف حاله ولا اعراض عليه فانه لامساحة في ذلك
 وهذا دون شرط الحاكم حيث شرط ان يخرج عن رواية خرج لمثلهم الشيخان في
 الصحيح فالحاصل ان بن حبان وفي بالقدم شرطه ولم يعرف الحاكم **فوايد**
الاولى صحيح بن حبان ترتيبه مختار ليس على الاواب ولا على المسانيد
 ولقد ساهى التقاسيم والانواع وسببه انه كان عارفا بالكلام والنحو والفلسفة
 ولقد انظم فيه ونسب الى الزدقة وكادوا يحكون بقتله ثم نفي من حسنا
 الى شرفه والكشف من كتابه عسر جدا وقد رتبته بعض المتأخرين على اواب
 وعمله الحافظ ابو الفضل العراقي اطرافا وجد الحافظ ابو الحسن الهيثمي
 روايد على الصحيحين في مجلد **الثانية** صحيح بن خزيمة (على من
 مرتبة من صحيح بن حبان لشدة تحريمه حتى انه يتوقف في الصحيح لادنى كلام
 في الاشهاد فيقول ان صحيح الخبر وان ثبت كذا وخوذلك ومن صنف في الصحيح
 اتبعنا غير المشتريات الا في ذكرها التسنن القحاح لسعيد بن السكن
الثالثة صرح الخطيب وغيره بان الموطا مقدم على كل كتاب
 من الجوامع والمسانيد فعلى هذا يعد صحيح الحاكم وهو روايات كثيرة
 والكبرها رواية التفسير وقال العلاني روي الموطا عن جماعة كثيرة
 وبين رواياتهم اختلاف من تقديم وتأخير وزيادة ونقص من الكبرها
 والكبرها زيات رواية ابي مصعب قال بن حزم في موطا ابي مصعب
 هذا زيادة على سائر الموطات نحو مائة حديث واما بن حزم فانه قال
 اول الكتب الصحيحة ان ثم صحيح سعيد بن السكن والمنتهى لان الجارود
 والمنتهى لقاسم بن اصبح ثم بعد هذه الكتب كتاب ابي داود وكتاب النسائي

ومصنف

ومصنف قاسم بن اصبح ومصنف الطحاوي ومسانيد احمد والبرار وابني
 ابي شيبة ابي بكر عثمان وابن راهويه والطحاوي والحسن بن سفيان والسند
 ابن سنجار ويحيى بن شيبة وعلي بن الشهدى وابن ابي عروة وما
 جري مجراها التي افردت لكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم صرفا ثم بعد
 الكتب التي فيها كلامه وكلام غيره ثم ما كان فيه الصحيح فهو اجل مثل مصنف
 عبد الرزاق ومصنف بن ابي شيبة ومصنف يعقوب بن مخلد وكتاب
 محمد بن فضال المروزي وكتاب بن المنذر ثم مصنف جاد بن سلمة ومصنف
 سعيد بن منصور ومصنف وكيع ومصنف الفريابي وموطا مالك
 وموطا بن ابي ذيب وموطا بن وهب ومسايل بن حنبل وفتح بن عبيد
 وفتح بن ثور وما كان من هذا النمط مشهورا حديث شعبة وشفيان
 والليث والاوزاعي والحميدي وابن مهدي ومسلم وما جري مجراها
 فبذه طبقة موطا مالك بعضها اجمع للصحيح منه وبعضها مثله وبعضها
 دونه ولقد احصيت ما في حديث شعبة من الصحيح فوجدته ثمانية حد
 ونيفا مسندة ومرسلا يزيد على المائتين واحصيت ما في موطا مالك
 وما في حديث سفيان بن عيينة فوجدت في كل واحد منها من المسند
 خمسمائة ونيفا مسندا وثلاث مائة مرسلا ونيفا وفيه نيفا وسبعون
 حديثا قد ترك مالك نفسه العمل بها وفيه احاديث ضعيفة وهما
 جمهور العلم انتهى ملخصا من كتابه مرايا الديانة **الثالثة** من مسائل
 الصحيح **الكتاب المخرج على الصحيحين** كالمستخرج للاسماعيلي والبرقاني
 ولا ياتي احد الاخرين ولا ياتي عبد الله بن ابي ذهل ولا ياتي بكر بن مردود
 علي البخاري ولا ياتي عوانة الاسفرايين ولا ياتي جعفر بن حمدان ولا ياتي بكر
 محمد بن رجا النخعي يروي ولا ياتي بكر الجوزي ولا ياتي حامد الشاذلي ولا ياتي
 الوليد حشان بن محمد القرشي ولا ياتي عمران مرسى بن العباس الجوني ولا ياتي
 النضر الطوسي ولا ياتي سعيد بن ابي عثمان الحري على مسلم ولا ياتي يعقوب الاصمعي
 وابي عبد الله بن الاخرم وابي ذر الهروي وابي محمد الحلال وابي علي الماسري

جسي

واريثه سعد سليمان بن ابراهيم الاصمعياني واريثه بكر البرزدي على كل منهما ولا ي
 بكر بن محمد بن الشيرازي عليها في مؤلف واحد وموضوع المستخرج كما قال
 العراقي ان ياتي المصنف الى الكتاب فيخرج احاديثه باسناد لنفسه من غير
 طريق صاحب الكتاب فيجتمع معه في شيخه او من فوقه قال شيخ الاسلام
 وشرطه ان لا يعيل الى شيخ اجد حتى يفقد سند اتصاله الى الاقرب الا لعذر
 من علق او زيادة مهمة قال وكذلك يقول انه عوانة في مستخرجه على مسلم
 بعد ان يسوق طريق مسلم كلها من هنا لمخرجه ثم يسوق اسانيد لمخرجه فيها
 مع مسلم فيمن فرق ذلك وربما قال من هنا لم يخرجاه قال ولا يظن انه يعني
 البخاري ومسلم فان استقرت صنيعة في ذلك فوجدته انما يعني مسلم
 واما الفضل احمد بن سلكه فانه كان قد روى مسلم وصنف مثل مسلم وربما اسقط
 المستخرج احاديث لم تجده بها سند يرضيه وربما ذكرها من طريق الكتاب
 ثم ان المستخرجات المذكورة لم يلتزم فيها موافقتها اي الصحيحين في
 الالفاظ لانهم انما يروون بالالفاظ التي وقعت لهم عن شيوخهم **فصل فيها**
تفاوت قلبي في اللفظ وفي المعنى اقل وكذا ما رواه البيهقي في
السنن والعرفه وغيرهما والبخاري في شرح السنة وشبهتها
قابليين رواه البخاري وسلم وقع في بعضه ايضا تفاوت في المعنى
وفي الالفاظ فرادع بقوله ذلك انما روي اضله اي اقبل الحديث دون
 اللفظ الذي اوردته وجنبك فلا يجوز لك ان تنقل عنها اي من الكتب
 المذكورة من المستخرجات وما ذكر حديثا ويقول فيه هو هكذا فيها
 اي الصحيحين **الا ان تعال بهما او يقول المصنف اخذاه بلفظه**
خلاف المختصين من الصحيحين فانهم نقلوا فيها الفاظها من عند
 زيادة فلا تعتبر فلك ان تنقل منها وتخرز ذلك للصحيح ولو باللفظ
 وكذا الجمع بين الصحيحين بعينه الحق اما الجمع لا يفيده انه لا يميز في الالفاظ
 فعنه زيادة الفاظ وتفاوت على الصحيحين بلا تمييز قال ابن الصلاح وذلك
 ووجوده فيه كثيرا فربما نقل من لا يميز بعض ما جده فيه عن الصحيح وهو

مخفي

مخفي لكونه زيادة ليست فيه قال العراقي وهذا ما انكر على الحميدي لانه
 جمع بين كتابين فمن اين تاتي الزيادة قال واقتضى كلام ابن الصلاح ان الزيادة
 التي تقع في كتاب الحميدي لها حكم الصحيح وليس كذلك لانه ما رواها بسنده
 كما يستخرج ولا ذكر انه يريد الفاظ واشترط فيها الصحة حتى يقلد في ذلك
قلت هو الذي نقله عن ابن الصلاح وقع له في الفائدة الرابعة
 فانه قال ويكرر وجوده في كتاب من اشترط الصحيح وكذلك ما يوجد
 في الكتب المخرجة من تمة لمخروف او زيادة شرح وكثير من هذا موجود
 في الجمع للمحمدي انتهى وهذا الكلام قابل للتأمل ويدل فتأمل ثم رايت عن شيخ
 الاسلام قال قد اخار الحميدي اجالا وتفصيلا الى ما يبطل ما اعترف به
 عليه اما اجالا فقال في خطبة الجمع وربما زدت زيادات من تنزهات وشرح
 لبعض الفاظ الحديث وتوذكرك وقفت عليها في كتب من اعني بالصحيح
 كالاسماعيل والشرقيان واما تفصيلا فعلى قسمين جلي وخفي اما الجلي
 فيسوق الحديث ثم يقول في شأبه الى هنا انتهى رواية البخاري ومن هنا
 رآه البيهقي واما الخفي فانه يسوق الحديث كاملا املا وزيادة ثم يقول
 اما من اوله الى موضع ثم افرواه فلان وما عده زاده فلان او يقول نقطة
 كذا ارادها فلان وتوذكرك والى هذا اشار ابن الصلاح بقوله وربما نقل من
 لا يميز وجنبك فلذلك ياداه حكم الصحة لنقله بها عن اعني بالصحيح
مهم ما تقدم من البيهقي وخوفه من عز الحديث الى الصحيح
 والمراد اضله لاشك ان الاحسن خلافه والاعتناء بالسان حد رامن اعتنا
 من لا يعرف الاصطلاح في اللبس لان دقيق العبد في ذلك تفصيل حسني
 وهو انك اذا كنت في مقام الرواية فلك العزو ولو خالف لانه عرف ان كل
 قسم الحديث بسنده والعشور على اصل الحديث دون ما اذا كنت في مقام
 الاحتجاج فنروي في المعاج والمشيخات ونحوها فلا حرج عليه في الاطلاق
 لخلاف من اورد ذلك في الكتب البقرية لاسبابها ان كان الصالح للتدرج قطع
 زايده على ما في الصحيح **ولكن كتاب المخرجة عليها فابديان** احداها

ع
 قف على كلام ابن دقمة

علو الاسناد لان مصنف المستخرج لو روي حديثا مثالا من طريق البخاري لم يرفع
انزل من الطريق الذي رواه به في المستخرج مثاله ان ابا يعقوب لو روي حديثا
عن عبد الرزاق من طريق البخاري او مسلم لم يصل اليه الا باربعة واذ رواه
عن الطبراني عن الدبري بفتح الموحدة عنه وصل باثنين وكذا لو روي حديثا
في مشند الطبراني من طريق مسلم كان بينه وبينه اربعة شيخان بينه وبين
مسلم ومسلم وشيخه واذ رواه عن بن فارس عن يونس بن حبيب عنه وصل
باثنين والاخرى **زيادة الصحيح فان تلك الزيادات صحيحة تكون**
باسنادها قالت شيخ الاسلام هذا مسلم في الرجل الذي التقى فيه اسناد
المستخرج وبين ذلك الرجل فيحتاج الى تعدل لان المستخرج لم يلتزم الصحة
في ذلك وانما جمل قصده العلو فان حصل وقع على عرضه فان كان مع ذلك
صححا او فيه زيادة فزيادة حسن حصلت اتفاقا والا فليس ذلك همته
قال قد وقع من الضلال هنا فيها فزمنه من عدم التصحيح في هذا الزمان
لانه الملق بفتح هذه الزيادات ثم عللها بتعليل اخر من كلامه وهو كونهما
بذلك الاسناد وذلك انما هو من ملتقى الاسناد الى منتهاه **تبيين**
لم يذكر المصنف تبعا لابن الصلاح المستخرج سوى هاتين الغابتين وبق
له فرائد اخر منها القوة بكثرة الطرق للترجيح عند العارضة ذكره ابن الصلاح
في مقدمته شرح مسلم وذلك بان يفهم المستخرج كتحققا اخر فكثر مع الذي
حدث تصنف عنه وربما ساق له طرقا اخرى الى الصحاح بعد تراعه من
استخراجه كما يصنع ابو عوفان **ومنها** ان يكثر من مصنف الصحيح روي
عن اختلط ولم يبين هل سماع ذلك الحديث منه في هذه الرواية قبل
الاختلاط او بعده فيبينه المستخرج اما نظرنا او بان يرويه عنه من طريق
من لم يسمع منه الا قبل الاختلاط **ومنها** ان يروي في الصحيح عن
مدلس بالعين عنه فيرويه المستخرج بالفتح بالسماع فما تان فابدا كان
جليلا فان كان كما لا يتوقف في صحة ما روي في الصحيح من ذلك غير مبين
ونقول لعم بطلح مصنفه على انه روي عنه قبل الاختلاط وان المدلس يسمع

الصحيح

لم يخرجه فقد سأل السبكي المزي هل وجد لكل ما رواه بالعين طريقة لم يخرجه
فيها بالتحديث فقال كثير من ذلك لم يوجد وما يستعنا الا بخطين الثن
ومنها ان يروي عن من لم يثبت له حديثا او رجلا او فلا ن وغيره او غير
واحد فيعينه المستخرج **ومنها** ان يروي عن مهمل كجرح من غيره
ذكر بما يفهمه عن غيره من المحدثين ويكون في مشايخ من رواه كذلك من
بشاركه في الاثر فيمنه المستخرج قال شيخ الاسلام وكل علم اعل بها حديث
في احد الصحيحين جازات روايته المستخرج مشالة منها في من فوايده وذلك
كثير جدا **فان قيل** لا يختص المستخرج بالصحيحين فقد استخرج محمد
ابن عبد الملك بن ابي عمير عن ابي داود واسود عن الحسن بن علي الترمذي وابو
يعقوب عن التوحيد لابن خزيمة واهل الحافظ ابو الفضل العراقي عن المستدرک مستخرج
لم يكمل **الرابعة** من مسائل الصحيح **ما رواه الشيخان بالاسناد**
المستعمل هو المحكوم بصحته واما ما حذف من مستد اسناده واحدا
واكثر وهو المعلق وهو في البخاري كثير جدا كما تقدم عدده وفي مسلم
في موضع واحد في التيم حيث قال وروي الليث بن سعد فذكر حديث ابي الجهم
ابن الحارث بن الصمة اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر رجل
الحديث وفيه ايضا موضعان في الحدود والسيوع رواها بالتعليق عن
الليث بعد روايتهما بالانقار وفيه بعد ذلك اربعة عشر موضعاً رواه
متصلا ثم عقبه بقوله ورواه فلان واكثر ما في البخاري من ذلك موصول
في موضع اخر من كتابه وانما اورده معلقا اختصارا او انما نبه للتكرار
والذي لم يبق له في موضع اخر مائة وستون حديثا وصلها شيخ الاسلام
في تاليف لطيف سماه التوفيق وله في جميع التعليقات والتابعات والموقوفات
كتاب جليل بالاسانيد سماه تعليق التعليق واختصره بلا اسانيد في احد
سماه التشويق الى وصل المهم من التعليق **فما كان منه بصيغة الجزم**
كقال وفعل وامر وروي وذكر فلا في فوجك بصحة عن المضاف
اليه لانه لا يستحيز ان يخرم بذلك عنه الا وقد صح عنه لکن لا يخرم

جا

ت

بصحة الحديث مطلقا بل يتوقف على النظر في من انزل من رجاله وذلك اقتسام
احدها كما يليق بشرطه والسبب في عدم ايقاله اما الاستغناء بغير
 عنه مع افادة الاشارة اليه وعدم ايقاله بايزاده مطلقا اختصارا واما
 كونه لم يسمع من شيخه او سمعه مذكورة او شك في سماعه فاراي انه يسوقه
 مساق الاصول ومن امثلة ذلك قوله في الوكالة قال عثمان بن الهيثم
 حدثنا عن شاذان بن سبيير عن ابن قهريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بركة رمضان الحديث واورده في فضائل القرآن
 وذكر ان ليس له يقل في موضع منها حدثنا عثمان قال فاهر عدم سماعه
 له منه قال شيخ الاسلام وقد استعمل هذه الصيغة فيما لم يسمع من غيره
 مشايخه في عدم احاديث فيوردها عنهم بصيغة قال فلان ثم يوردها في موضع
 اخر بواسطة بينهم وبينهم كما قال في التاريخ قال ابراهيم بن موسى ثنا
 هشام بن يوسف فذكر حديثا ثم يقول حدثني بهذا عن ابراهيم قال
 ولكن ليس ذلك مطردا في كل ما اورده بهذه الصيغة لكن مع هذا الاختار
 لا يخلو بل جميع ما اورده بهذه الصيغة على انه سمعه من شيخه وبهذا
 القول يندفع اعتراض العراقي علي بن القنلاج في تعليقه بقوله قال عثمان
 وقال القعني يكونان من شيخه وان الرواية عنهم ولو بصيغة لا تفرج
 بالسماع محمولة على الاتصال كما سياتي في فروع عقب المعضل ثم قولنا في
 هذا القسم ما يلتحق بشرطه ولم يقل انه على شرطه لانه وان صح فانه ليس
 من شرط الصحيح المستند فيه به عليه بن كثير **القسم الثاني**
 ما لا يلتحق بشرطه ولكنه صحيح على شرط غيره كقوله في الطهارة وقالت
 عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه
 اخرجه مسلم في صحيحه **الثالث** ما هو حسن صحيح
 كقوله فيه وقال بن مزين حكى عن ابيه عن جده الله حق ان يستحي منه
 وهو حديث حسن مشهور اخرجه أصحاب السنن **الرابع**
 ما هو ضعيف لا من جهة قدح في رجاله بل من جهة انقطاع بسيرته

اسناده قال الاسماعيلي قد يصنع البخاري ذلك اما لانه سمعه من ذلك
 الشيخ بواسطة من يثق به عنه وهو مغرور في مشهور عن ذلك الشيخ
 اوله سمعه من ليس من شرط الكتاب فثبت على ذلك الحديث به عنه كقوله
 في الزكاة وقال طاووس قال معاوية بن جندب رضي الله عنه لا أهل البيت
 يتوبون بعرض ثياب الحديث فاسناده الى طاووس صحيح الا ان طاووسا لم
 يسمع من معاوية واما ما اعتقد من به بعض المتأخرين من نقض هذا
 الحكم بكونه حزم في معلق وليس بصحيح وذلك قوله في التوحيد وقال
 الما جسون عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم لا تغاضلوا بين الانبياء الحديث فان ابا مشعود الدمشقي حزم
 بان هذا ليس بصحيح لان عبد الله بن الفضل انما رواه عن الاعرج عن ابي
 هريرة لا عن ابي سلة وقوي ذلك بانه اخرجه في موضع اخر كذلك فهو اعتبارا
 مردود ولا ينقض القاعدة ولا مانع من ان يكون احدا لله بن الفضل في
 سليمان وكذلك اورده عن ابي سلة الطيالسي في مشنده فبطل ما ادعاه
وما ليس فيه حزم كبروي ويذكر ويذكر فيقال وروي ذكره
عن فلان كذا قال ابن الصلاح او في الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 كذا فليس فيه حكم بصحة **عن المصنف الله** قال ابن الصلاح لان مثل
 هذه الخبارات يستعمل في الحديث الضعيف ايضا فاشار بقوله
 ايضا الى انه ربما يورد ذلك فيما هو صحيح اما كونه رواه بالمعنى كقوله
 في الطب ويذكر عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرق فاحتمل
 الكتاب فانه اشده في موضع اخر يلقط ان يقرأ من الصحابة مروا عنه
 لربيع فذكر الحديث في رقيتهم للمرجل بغاية الكتاب وفيه ان احقوا
 الختم عليه اخرجه كتاب الله اوليس على شرطه كقوله في الصلاة ويذكر
 عن عبد الله بن السائب قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون
 في صلاة الصبح حتى اذا اجاز كرموسى وهرون اخذته سحرة فركع وهو
 في سجدة اخرجه مسلم الا ان البخاري لم يخرج كبحر رواه وكونه ضم اليه

ض

كقوله في الطلاق ويذكر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعن المسيب وذكر نحو
من ثلاثة وعشرين تابعيا وقد ورد في الحسن كقوله في البيوع
ويذكر عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكمل هذا الحديث رواه الدارقطني عن طريق غير
الله بن المقيرة وهو صدوق عن منقذ مولى عثمان وقد وثق عن عثمان رضي
الله عنه وتابعه سعيد بن المسيب ومن طريقه اخرجه احمد في المسند
الا ان في اسناده بن لقبيعة ورواه ابن شيبه في مصنفه من حديث عطاء
عن عثمان وفيه انقطاع والحديث حسن لما عظمه من ذلك ومن امثله
ما اوردته من ذلك وهو ضعيف قوله في الوصايا ويذكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قضى بالدين قبل الوصية وقد رواه الترمذي موصولا من
طريق الحارث عن علي رضي الله عنه والحارث ضعيف وقوله في الصلاة
ويذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه لا يتطوع الامام في مكانه وقال
عقبه ولم يصح وهذه عادة في ضعيف لا عاصده من موافقة اجماع
او نحوه على انه فيه قليل جدا والحديث اخرجه ابو داود من طريق ليث بن
ابن سلم عن الحجاج بن عبيد عن ابي ابيهم عن اسماء علة عن ابي هريرة رضي الله عنه
وكنت ضعيف وابراهيم لا يعرف وقد اختلف عليه فيه واورده البخاري
في الصحيح بما عرفت به بصفة التبريز وقلنا لا حكم تحتها **ليس براه** اي
معاودة **الا دخاله** اتاه **في الكتاب المرسوم بالصحيح** وعبارة في القلām
ومع ذلك فابراده له في اشارة الصحيح مشعر بوجه اضله **سأرا** يونس
به ويركن اليه **قلت** وهذا اوردت علي بن الجوزي حيث اورد
في المصنفات حديث بن عباس رضي الله عنهما مرفوعا اذا اتى احدكم
بمدينة فجلساوه شركاؤه فيها فانه اوردته من طريقين عنه ومن طريق
عن عابطة رضي الله عنها ولم يصح فان البخاري اوردته في الصحيح فقال
ويذكر عن بن عباس رضي الله عنهما وله شاهد آخر من حديث الحسن بن علي
رضي الله عنه رويناه في فوائد ابي بكر الشافعي وقد بينت ذلك في مختصر

المصنفات ثم في كتابي القول الحسن في الذب عن السنن **فائدة**
قال بن الصلاح اذا اقتدر حكم التعاليم المذكورة فقول البخاري ما
ادخلت في كتابي الا ما صح وقول الحافظ ابي نصر السجزي جمع الفقهاء وغيرهم
ان رجلا لو حلف بالطلاق ان جميع ما في البخاري صحيح قاله رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا شك فيه لم يجز محمول على ما صد الكتاب وموصو
ومتون الابواب المشقة دون التراج وخوضها انتهى وسيا في هذه
المسئلة مزيد كلام قريبا ويا في خبر الشك في حقيقة التحليق حيث
ذكره المصنف عقب الفضل ان شاء الله تعالى **الخامسة الفصل في**
متفاته وجب تمكنه من شروط الصحة وعدمه **اعلاها ما اتفق عليه**
البخاري ومسلم ثم ما انفرد به البخاري ووجه تاخذه عما اتفق عليه
اختلاف العلماء ان **ثم ما انفرد به مسلم ثم صحيح علي شرطهما**
ولم يخرج واحد منهما وجه تاخذه عما اخرجه اجماعا تلقى الامة بالقول
له **ثم صحيح علي شرط البخاري ثم صحيح علي شرط مسلم ثم صحيح عند غيرهما**
مستوفى فيه الشروط السابقة **ثانيها** **الثاني** **الاول**
اورد على هذا القسام **احدها** المتواتر **واجبت** بانه لا يقتصر
فيه عدالة والكلام في الصحيح بالتعريف السابق **الثاني** المشهور
قال شيخ الاسلام وهو وارد قطعاً قال **انا متوقف في رتبته**
هل هي قبل المتفق عليه او بعده **الثالث** ما اخرجه الستة
واجبت بان من لم يشترط الصحيح في كتابه لا يزيد تخرجه للحديث
قوة قال الزركشي ويصح بان الفقهاء قد يرجحون مما لا يدخله في ذلك
الشي كتحديث بن العم الشقيق علي بن العم اللاب وان كان العم للام لا يثر
قال العراقي نعم ما اتفق عليه السنة على توثيق رواية اولي بالصحة
ما اختلفوا فيه وان اتفق عليه الشحان **الرابع** ما فقد
شرطا كالانقطاع عن من بعده **الخامس** ما فقد
تمام البسط ونحوه ما ينزل الى رتبة الحسن عن من يسميه صحيحا قال شيخ الاسلام

وعلى ذلك يقال ما أخرجه الستة الا واحد منهم وكذا ما أخرجه الائمة الذين
 التزموا الصحة وخو هذا الى ان نفس الاقسام فتكثر حتى يجسر حفرها
التنبيه الثاني قد علم ما تقدم ان اصح من صنف في الصحيح
 ابن خزيمة ثم بن حبان ثم الحاكم فيمنع ان يقال اصحها بعد مسلم ما اتفق عليه
 الثلاثة ثم بن خزيمة وبن حبان او الحاكم ثم بن حبان فقط ثم الحاكم فقط
 ان لم يكن الحديث على شرط احد الشيخين ولم ار من تعرض لذلك خليا مل
الثالث قد تعرض للفوق ما جعله فائدا كان يتفقا على اخراج
 حديث غريب وتخرج مسلم او غيره حديثا مشهورا وما وصفت ترجمته
 بموتها اصح الاشياء لا يقدح ذلك فيما تقدم لان ذلك باعتبار الاجمال
 قال الزركشي ومن هنا يعلم ان ترجيح كتاب البخاري على مثل انما المراد به
 ترجيح الجملة على الجملة لا كل فرد من احاديثه على كل فرد من احاديث الاخر
الرابع فائدة التقسيم المذكور يظهر عند التعارض والترجيح
الخامس في تحقيق شرط البخاري ومسلم قال بن طاهر شرط البخاري
 ومسلم ان يخرج الحديث المجمع على ثقته رجاله الى الصحابي المشهور قال العراقي
 وليس ما قاله جيد لان النسائي ضعف جماعة اخرج لهم الشيخان او لغيرهما
واجيب بانها اخرجت من اجمع على ثقته الى حين ضعفها فلا
 يقدح في ذلك تضعيف النسائي بعد وجود ائمتنا بين وقال شيخ الاسلام
 تضعيف النسائي ان كان باجتهاده او نقله عن معاصر فالحوائج ذلك
 وان نقله عن متقدم فلا قال ويمكن ان يجاب بان ما قاله بن طاهر هو
 الاصل الذي بنى عليه امرها وقد جرحان عنه لم يرحم يقوم مقامه وقال
 الحاكم في علوم الحديث وصنف الحديث الصحيح ان يرد به الصحابي المشهور بالرواية
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وله راويان ثقةان ثم يرد به من اتبع التابعين
 الحافظ المتفق المشهور بالرواية وله رواية ثقةا وقال في المدخل
 الدرجة الاولى من الصحيح اختيار البخاري ومسلم وهو ان يرد في الحديث عن
 النبي صلى الله عليه وسلم صحابي رآه اهل عن اسم الجملة بان يرد في عنه تابعيان

عدلان ثم يرد في عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابة وله راويان ثقتان
 ثم يرد به عنه من اتبع التابعين حافظا متقنا وله رواية من الطائفة
 الرابعة ثم يكون شيخ البخاري او مشيحا فله مشهورا بالعدالة في روايته
 ثم يتداوله اهل الحديث بالقبول الى وقتنا كاشهادة على الشهادة فتعتمد
 في علوم الحديث شرط الصحيح من حيث هو وخفف ذلك في السمدخل بشرط
 الشيخين وقد نقص عليه الخازمي ما ادعى انه شرط الشيخين بما في الصحيح
 من القريب التي تعرض بها بعض الرواة **واجيب** بانه انما اراد
 ان كل راوي في الكتاب يستلزم ان يكون له راويان لانه يستلزم ان
 يتفقوا في رواية ذلك الحديث بعينه قال ابو علي الغساني ونقله
 عياض عنه ليس المراد ان يكون كل جنس مجتمع فيه راويان عن صحابه ثم
 عن تابعيه فمن بعده فان ذلك يحد وجوده وانما المراد ان هذا الصحابي
 وهذا التابعي قد روي عنه رجلان خرج بهما عن حد الجماعة قال شيخ
 الاسلام وكان للخازمي ثم ذلك من قول الحاكم كاشهادة على الشهادة لان
 الشهادة يستلزم فيها التعدد **واجيب** باحتال ان يريده
 بالتشبيه بعض الرواة لا كلها كالانقضاء واللقا وغيرها وقال ابو
 عبد الله بن المراق ما حمل الغساني عليه كلام الحاكم وبتعه عليه عياض وغيره
 ليس بالبين ولا علم احدا روي عنهما انها صرحا بذلك ولا وجود له في كتابها
 فلا خراجا عنهما فان كان قابلا ذلك عرفه من مذهبهما بالتضعيف لغيرهما في كتابها
 فلم يقب لان الامر من معاني كتابها فلا دليل فيها على كونها اشتراطا
 ولعل وجود ذلك كثيرا انما هو لان من روي عنه اكثر من واحد اكثر من لم
 يرد عنه الا واحد في الرواة مطلقا الا بالنسبة الى من خرج له منهم في الصحيحين
 وليس من الانصاف ان انهما هذا الشرط من غير ان يثبت عنهما ذلك مع
 وجود اخلاصهما به دركا عليهما قال شيخ الاسلام وهذا كلام يقبل
 ولجت قدي وقال في مقدمة شرح البخاري ما ذكره الحاكم وان كان قد
 مستقفا في حق بعض الصحابة الذين اخرج لهم الا انه معتبر في حق من

بيها

بعدهم فليس في الكتاب حديث اضل من رواية من ليس له الاراء ولحد قسط
وقال الحارثي ما حاصله شرط البخاري ان يخرج ما انفك باسناد به الثقات
المتقين الملائمين من اخذوا عنه ملازمة لهولية وانه قد يخرج احبانا عن
ايمان الطبقة التي تلي هذه في الاتقان والشمول من روى عنه فلم يلزم
الاملازمة بسيرة وشرط مثل ان يخرج حديث هذه الطبقة الثانية وقد
يخرج حديث من يسلم من غوائل الجرح اذا كان طويلا للملازمة لمناخذه كجهد
ابن سلة في ثبات البناء وايرب وقال المصنفان المراد بقوله على شرطهما
ان يكون رجال اسنادا في كتابيهما ولا في غيرهما قال الحارثي وهذا الكلام
قد اخذه من بن الصلاح حيث قال في المستدرک اودعه ما اراه على شرط الشيخين
قد اخرجنا عن رواية في كتابيهما قال وعلى هذا عمل بن دقيق العيد رضي الله عنه
فانه ينقل عن الحاكم بضمحه حديث على شرط البخاري مثله يعترض عليه بان
فيه فلانا ولم يخرج له البخاري وكذا فعل الذهبي في تحف المصنفين قال وليس
ذلك منهم جيد فان الحاكم صرح في خطبة المستدرک بخلاف ما فهمه عنه فقار
وانا استعينا به تعالى على اخراج احاديث روايتها ثقات قد اخرج مثلها الشيخ
واحداهما فقل له بطلما اي بطل روايتها لانهم انفسهم وتخللان براد بثلث تلك
الاحاديث وانما يكون مثلها اذا كانت بنفس روايتها وفيه نظر قال ولتحقيق
المثلية ان يكون بعض من لم يخرج عنه في الصحيح مثل من خرج عنه فيه او اعلى
منه عند الشيخين يعرف المثلية عندنا اما بصيغتهما على ان فلانا مثل فلان
او ارفع منه وقل ما يؤجد ذلك واما بالفاظ الله اله على مراتب التعديل
كان يقول في بعض من احتج به ثمة او ثبت او صدوق او لا بأس به او
غير ذلك من الفاظ التعديل ثم يوجد عنهما انهما قالوا ذلك او اعلم لانه في بعض
من لم يحتج به في كتابيهما فيستدل بذلك على انه عندهما في رتبة من احتج
به لان مراتب الرواة معيار معرفتها الفاظ الجرح والتعديل قال ولكن هنا
امر فيه عسوف لا بد من الاشارة اليه وذلك انه لا يكتفون في الصحيح
بجرح الراوي في اعدالة الانتقال من غير نظر ان غيره بل ينظرون في حالة

مع من روى عنه في كثرة ملازمته له او قلها او كونه من بلده ثم اشد الحديث
او غريبا من بلد من اخذ عنه وهذه امور تظهر بتصفح كلامهم وعلمهم في ذلك
انتهى كلامه وقال شيخ الاسلام ما اعترض به شيخنا على بن دقيق العيد
والذهبي رضي الله عنهما ليس لجيلان الحاكم استعمل لفظة مثل في اسم من الحقيقة
والمجاز في الاسانيد والسمون ذلك صريحه فانه تارة يقول على
شرطهما وتارة على شرط البخاري وتارة على شرط مثل وتارة صحيح الاسناد
ولا يعجزوه لاحدها وايضا فلو قصد الجملة مثل معناها الحقيقة حتى يكون
المراد اخرج بغيرها ممن فهم من الصنفات مثلا في الرواة الذين خرجوا عنهم لم يقل
قسط على شرط البخاري فان شرط قال ووراك كلك الا ان يروي اسنادا ملحق
من رجالها كسماك عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما فسمك على شرط
مثل فقط وعكرمة انفرد به البخاري والحق ان هذا ليس على شرط واحد
منهما وادق من هذا ان يروى عن اناس ثقات ضعفاء في اناس محضون صنفين
من غير حديث الذين ضعفوا فيهم فيجوز عنهم حديث من طريق من ضعفوا فيه جاز
كلهم في الكتابين او احدهما فنسبته انه على شرط من خرج له غلط كان يقال
في هاشم عن الزهري كل من هاشم والزهري اخرجاه له فمد على شرطهما فيقال
بل ليس على شرط واحد منهما لانها اخرجاه هاشم من غير حديث الزهري
فانه ضعف فيه لانه كان رجل اليه فاخذ عنه عشرين حديثا فلقبه صا
له وهو راجع فساله رويته وكان تم ربح شديدة فذهبت بالاوراق من يد
الرجل فصار هاشم حديثا علق منها بذهنه ولم يكن اتقن حفظها فوشم
في اشيا منها ضعف في الزهري بسببها وكذا اتهام ضعيف في بن جرير
مع ان كلامها اخرجاه لكان لم يخرجها له عن بن جرير شيئا فعلى بن جرير والي
شرطها او شرط واحد منهما ان يسوق ذلك السند بنسب رواية من نسب
الي شرطه ولو في موضع من كتابه وكذا قال بن الصلاح في شرح مشتمل
من حكم الشيخين بمجود رواية مثل عنه في صحيحه بانه من شرط الصحيح فقد نقل
واخطا بل ذلك يتوقف على النظر في كيفية رواية مثل عنه وعلى وجه

على

حب

اعتمد عليه **تتمت** ألف الحارثي كتابا في شروط الامة ذكر فيه
 شروط الشيخين وغيرها فقال مذهب من يخرج الصحيح ان يعتبر حال الراوي
 الخلل في مشايخه وفيمن روي عنهم وهم ثقات ايضا وحديثه عن بعضهم صحيح
 ثابت يلزمه اخراجه وعن بعضهم مدحول لا يصلح اخراجه الا في الشواهد
 والمتابعات وهذا باب فيه غشوه وطريقه معرفة طبقات الرواة
 عن راوي الاصل ومراتب مدارجهم ونوضح ذلك بمثال وهو ان يعلم ان اصحاب
 الزهري مثلا على خمس طبقات ولكل طبقة منها منزلة على التي تليها وتفاوتت
 فمن كان في الطبقة الاولى في الخاية في الصحة وهو غاية قصد الحارثي ثم كانت
 ابن عيينة ويونس وعفصل الاسطيس وجامعة والثانية شاركت
 الاولى في العدالة عمران الاولى جمعت بين الحق والاعتقان وبين طول
 الملازمة للذهبي كحي كان منهم من يلازمه في السفر ويلازمه في الحضر
 كالليث بن سعد والاذاعي والنعمان بن راشد والثانية لم تلازم الزهري
 الامدة بسيرة فلم تمارس حديثه وكانوا في الاعتقان دون الطبقة الاولى
 كحضر برقان وسفيان بن حسين السلمي وزمعة بن صالح المكي وهما
 شرط مسلم والثالثة جماعة لا روى الزهري مثلا اهل الطبقة الاولى
 غير انهم لم يشاهروا من غرايل الجرح فيهم من الرود والقبول كمعوية بن يحيى
 الصديقي والشافعي بن يحيى الكوفي والشافعي بن ابي داود
 والنسائي والرابعة قوم شاركوا الثالثة في الجرح والتعديل ونقصوا
 بقلة ثمارهم حديث الزهري لانهم لم يلازموا كثيرا وهم شرط الترمذي والحا
 نضر من الضعفاء والمجهولين لا يجوز لمن يخرج الحديث على الابواب ان يخرج
 حديثه الا على سبيل الاعتبار والاستشهاد عند ابي داود فانه وهم فاما عند
 الشيخين فلا واذا قالوا صحيح متفق عليه او على صحة فرادهم
اتفاق الشيخين لا اتفاق الامة قال ابن الصلاح لكن يلزم من اتفاقهما
 اتفاق الامة عليه لتلقيهم له بالقبول وذكر الشيخ يعني بن الصلاح
 ان ما روياه او احدهما فهو مقطوع بصحته والعل القطعي حاصل فيه

قال خلافا من تنفذك محتجا بانه لا يفيد الا الظن واما تلقينه الامة
 بالقبول لانه يجب عليهم العمل بالظن والظن قد يخطى قال وقد كنت اميل
 الى هذا واحسبه قويا ثانيا ان السدي اختاره اولاهو الصحيح لان
 ظن من هو معصوم من الخط لا يخطئ والامة في اجتماعها محصومة من
 الخط ولهذا كان الاجماع المبني على الاجتماع دحجة مقطوعا بها وقد قال
 امام الحرمين لو طلع انسان بطلاق امراته ان ما في الصحيحين مثا
 حكاه ببحثه من قول النبي صلى الله عليه وسلم شيئا الزمته الطلاق
 لاجاع على المسلمين على صحة قال وان قال قائل انه لا يثبت ولو لم
 يجمع المسلمون على صحته للمشك في الخث فانه لو حلف بذلك في حديث
 ليس هذه صفة لم يثبت وان كان رواه فساقا فالجواب ان ه
 الفضايل الى الاجماع هو القطع بعدم الخث ظاهر او بالهنا واما عند الطحا
 فعدم الخث يحكم به ظاهر اجماع احتمال وجوده بالهنا حتى تستجبر الرجعة
 قال المصنف **وظائف المحققون والاكثرون فقالوا لا يفيد الظن**
مالم يتواتر قال في شرح مسلم لان ذلك شرط الاحاد ولا فرق في ذلك
 بين الشيخين وغيرها وتلقوا الامة بالقبول انما افا وجوب العمل بما فيها
 من غير توقف على النظر فيه بخلاف غيرها فلا يعمل به حتى ينظر فيه
 ويوجد فيه شروط الصحيح ولا يلزم من اجماع الامة على العمل بما فيها اجماع
 على القطع بانه كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد اشتد انكار ابن
 بريهان علي من قال بما قاله الشيخ وبالع في تخطئه انتهى وكذا عاب ابن عبد
 السلام على ابن الصلاح هذا القول وقال ان بعض المعتزلة يرون ان الامة
 اذا علمت حديثا اتفقوا على القطع بصحته قال وهو مذهب ردي وقال
 البلقيني ما قاله النووي وابن عبد السلام ومن تبعهما ممنوع فقد نقل بعض
 الحفاظ المتأخرين مثل قول ابن الصلاح عن جماعة من الشافعية كابن اسحاق
 وابن حامد الاسفرائيني والقاضي ابي الغيب والشيخ ابي اسحاق السمرقاني
 وعن السرخسي من الحنفية والقاضي عبد الوهاب من المالكية وابي يعلى

وادى الخطاب وابن الراغبين من الخبايا وبن فورك واكثر اهل الكلام من الا
 واهل الحديث قاطبة ومذهب السلف عامة بل بالغ بن طاهر المقدسي في ضعف
 التصوف فالحق به ما كان على شرطها وان لم يجدناه وقال شيخ الاسلام
 ما ذكره النووي مسلم من جهة الاكثريين اما المحققون فلا فقه وافق بن
 الصلاح ايضا محققون وقال في شرح النخبة الخبر المحتج بالقرائن
 يفيد العلم خلافا لما في ذلك قال وهو انواع منها ما اخرجها الشيخان
 في صحيحهما مما لم يبلغ الاثر فانه احتج به قرائن منها جلالتهما في هذا
 الشأن وتقدمهما في تمييز الصحيح على غيرهما وتلقي الحل لكتابتها بالقبول
 وهذا التلقي وحده اقوي في افادة العلم من مجرد كثرة الطرق القاصرة عن التواتر
 الا ان هذا مختص بما لم ينتهده احد من الحفاظ وبما لم يقع التجاذب بين مدرسيه
 حيث لا ترجيح لاشيائه ان يفيد المتناقضات العلم بعد فيها من غير ترجيح
 لاحدهما على الآخر وما عدا ذلك فالاجماع كما قيل على تشييد صحته قال وما قيل من
 انهم انما اتفقوا على وجوب العمل بكل ما صح وتولم يجدناه فلم يسبق للصحيحين
 في هذا منزلة والاجماع حاصل على ان لها منزلة فيما يرجع الى نفس الصحة
 قال ويحتمل ان يقال المنزلة المذكورة كون احاديثها الصحيح المصحح قال ومنها
 المشهور اذا كانت له طرق متباينة سالمة من ضعف الرواية والحلل
 ومنه مرجح بافادته العلم الاستاذ ابو منصور البخاري قال ومنها المفضل
 بالامة الحفاظ حيث لا يكون غريبا الحديث يرويه احد مثلا وبشارته
 فيه غيره عن الشافعي بشارته فيه غيره عن مالك فانه يفيد العلم عند
 سماعه بالاستدلال من جهة جلالة روايته قال وهذه الانواع التي ذكرناها
 لا يحصل العلم فيها الا للعلم المتبحر في الحديث العارف باحوال الرواية والعمل
 وكون غيره لا يحصل له العلم المقصود من الاوصاف المذكورة ولا ينفى حصول
 العلم للمتبحر المذكور انتهى وقال بن كثير وانا مع بن الصلاح فيما عول عليه
 واذ شد الله **قلبت** وهو الذي اختاره ولا اعتقد سواه نعم
 يبقى الكلام في التوفيق بينه وبين ما ذكره او لا من ان الشراذم بقره هذا
 حديث صحيح انه وجدت فيه شروط الصحة لانه مقطوع به في نفس الامر

فانه مخالف لما هنا فليست في الجمع بينهما فانه عسر ولم ار من تنبيه له
تنبيه استثنى من الصلاح من المقطوع بصحته فبها ما نكل فيه
 من احاديثها فقال سوي اخرون يسيرة تكلم عليهما بعض اهل النقد من الحفاظ
 كادارقطني وغيره قال شيخ الاسلام دعدة ذلك ما يتان وعشر من حديثا
 اشترك في اثنين وثلاثين واحصى البخاري ثمانين الا اثنين ومسلم ثمانية
 قال المصنف في شرح البخاري ما ضعف من احاديثها مبني على علل ليست
 بقادحة قال شيخ الاسلام فكانه ما لم يقدح اليه لانه ليس فيها ضعف وكلام
 في شرح مسلم يقتضي تقرير قول من ضعف فكان هذا بالنسبة الى مقامها
 وانه يدفع عن البخاري ويقرر على مسلم قال العراقي وقد اوردت كتابا
 لم تكلم فيه في الصحيحين او اوجهها مع الجواب عنه قال شيخ الاسلام
 لم يبين هذا الكتاب وعدميت مسودته وقد سرد شيخ الاسلام ما في
 البخاري من الاحاديث المتكافئة في مقدمة شرحه واجاب عنها حديثا
 حديثا ورايت فيها تتبع لم يمسك تاليفا مخصوصا فيها ضعف من احاد
 بسبب ضعف روايته وقد ألف الشيخ ولي الدين العراقي كتابا في الرد
 عليه وذكر بعض الحفاظ ان في كتاب مسلم احاديث مخالفة لشروط الصحيح
 بعضها اهم راويه وبعضها فيه ارسال وانقطاع وبعضها فيه وجاوه
 وهي في حكم الانقطاع وبعضها بالمكانة وقد ألف الراشد الحفاظ كتابا
 في الرد عليه والجواب عنها حديثا وقد وقعت عليه وسبب ان ينقل
 ما فيه ملخصا مغرقا في المواضع اللابقة به ان شاء الله تعالى ويجعل فيها
 الجواب شامل لا يفتقر لحديث دون حديث قال شيخ الاسلام في مقدمة
 شرح البخاري الجواب من حيث الاجمال عما استقد عليهما انه لا ريب في تقديم
 البخاري ثم مسلم على اهل عصرهما ثم من بعده من ائمة هذا الفن في معرفة
 الصحيح والعمل فانهم لا يختلفون ان المدين كان اعلم اقرانه بعلم الحديث
 وعنه اخذ البخاري ذلك ومع ذلك فكان بن الشاذلي اذا بلغه عن
 البخاري شي يقول جازي مثل نفسه وكان محمد بن يحيى الذي علم اهل

دشته

عمره بطل حديث الزهري وقد استغفاد منه ذلك الشيخان جميعا وقال مثل
عرضت كتابي على ابي زرعة الرازي فاشار ان له علة تركته فاذا عرفت
ذلك وتقرر انهما لا يخرجان من الحديث الا ما لا علة له وله علة غير
مؤثرة عندها فتتقدير توجيه كلام من استعمل عليهما يكون قوله معارضا
لتصحيحهما ولا ريب في تقديمهما في ذلك على غيرهما فيستدفع الاعتراض
من حيث الجملة وامان حيث التفصيل فالأخبار التي استندت عليهما سنة
اقسام **الاول** ما يختلف الرواة فيه بالزيادة والنقص من
رجال الاسناد فان اخرج صاحب الصحيح الطريق المزيده وعلله النافذ بالمرق
الناقصة فهو تقليل مردود لان الراوي ان كان سمعه فالزيادة لا تضر لانه قد
يكون سمعه بواسطة عن شيخه ثم لقيه فسمعه منه وان كان لم يسمعه في الطريق
الناقصة فهو منقطع والمنقطع ضعيف والضعيف لا يعلل الصحيح ومن امثلة
ذلك ما اخرجاه من طريق الاعرج بن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس في قصة
القرين **قال** الدارقطني في استقاده فتخالف منصور فقال عند مجاهد عن
ابن عباس واخرج البخاري حديث منصور على اسقاط طاووس **قال** وحديث الاعرج
اصح **قال** شيخ الاسلام وهذا في التحقيق ليس بجلة فان مجاهدا لم يوصف
بالدليس وقد صح سماعه من ابن عباس ومنصور عندهم اتفق من الاعرج
والاعرج ايضا من الحفاظ فالحديث كيف ما دار دار على ثقة والاسناد كيف
ما دار كان متصلا وقد اكثرت الشيخان من خرج مثل هذا وان اخرج صاحب
الصحيح الطريق الناقصة وعلله الناقذ بالمزينة يضمن اعتراضه دعوي
انقطاع فيما صححه المصنف فينظر ان كان الراوي صحيحا او ثقة غير
مدلس قد ادرك من روي عنه ادراكا يثبت اصرح بالسماع ان كان مدلسا
من طريق اخري فان وجد ذلك اندفع الاعتراض بذلك وان لم يوجد وكان
الانقطاع ظاهرا فحصل الجواب انه انما اخرج مثل ذلك حيث له سماع وعاء
وغيره قريبة في الجملة تقوية ويكون التصحيح وقع من حيث المجموع
مثاله ما رواه البخاري من حديث ابي مردان عن هشام بن عروة عن ابيه

عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم **قال** لها اذا ضلعت الصبح فطوفي علي
بعينيك والناس يصلون الحديث **قال** الدارقطني هذا منقطع وقد وثقه
حفص بن غياث عن هشام عن ابيه عن زينب وام سلمة ووصله مالك في
الموطأ عن ابي الاسود عن عروة كذلك **قال** شيخ الاسلام حديث مالك
عند البخاري يقرون حديث ابي مردان وقد وقع في رواية الامثل عن هشام
عن ابيه عن زينب عن ام سلمة موصولا وعليهما اعتماد الشنيزي في الاثران
ولكن مع علم الروايات على استقطاب زينب **قال** ابو علي الجبلي وهو الصحيح
وكذا اخرجاه الاسناد على باسقاطها من حديث عبدة بن سليمان ومجاهد
وحسان بن ابراهيم كلهم عن هشام وهو المحفوظ من حديثه وانما اعتماد البخاري
فيه رواية مالك التي اثبت فيها ذكر زينب ثم ساق معها رواية هشام التي
سقطت عنها تأكيد الخلاف في ثبوت عروة كعادته مع ان سماع عروة من ام
سلمة ليس بالمستبعد **قال** وزيد بن علي بن النقاد اخا حديث ادعي
فيها الانقطاع كونه مروية بالمكانة والاجازة وهذا يلزم منه الانقطاع
عند من يسوغ ذلك بل في خرج صاحب الصحيح لمثل ذلك دليل على صحته
عنده **القسم الثاني** ما يختلف الرواة فيه بتغيير رجال
بعض الاسناد والجواب عنه انه ان امكن الجمع بان يكون الحديث عند
ذلك الراوي على الوجهين جميعا فخرجها المصنف ولم يقتصر على احدهما
حيث يكون المتخلفون في ذلك متعا دليلا في الحفظ والحد او متضا
فخرج الطريقة الراجحة ويعرض عن المرجوحة او يشير اليها بالتعليل
لجميع ذلك لمجرد الاختلاف غير قاصح اذ لا يلزم من مجرد الاختلاف اضطراب
بوجب الضعف **الثالث** ما يخرجه بعض الرواة بزيادة
لم يذكرها اكثر منه او اضبط وهذا لا يؤثر في التعليل به الا ان كانت الزيادة
مناينة حديث يتخذ الجمع والافقي كالحديث المشتغل الا ان وضع بالرواية
القوي انما يدرجه من كلام بعض رواة فهو مروي وساق مثاله في الدرج
الرابع ما يخرجه بعض الرواة من ضعف وليس في

الصحيح من هذا القبيل غير حديثين تبين ان كلاهما قد تروجا احدهما حديث
 اسماعيل بن ابي اوفى عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر استعمله في
 معنى هذا الحديث بطوله **قال** الدارقطني اسماعيل ضعيف **قال** شيخ
 الاسلام ولم ينفرد به بل تابعه معن بن عيسى عن مالك ثم ان اسماعيل ضعفه
 النسائي وعنده وقال **احمد** وبن معين في رواية لا بأس به وقال
 ابو حاتم لعله الصدوق وان كان مخفلا وقد صح انه اخرج للجاري اصوله
 واذن له ان يتفق منها وهو مشعربان ما اخرجه الجاري عنه من صحيح
 حديثه لانه كتب من اصوله واخرج له مسلم اقل ما اخرج له الجاري ثانيا
 حديث ابي بن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه عن جده **قال** كان للنبي
 صلى الله عليه وسلم فارس يقال له الحنيف **قال** الدارقطني ابي ضعيف
قال شيخ الاسلام تابعه عليه اخوه عبد الميمون **القسام**
الخامس ما حكم فيه علي بن الحسن الرواة بالوقوف فيه ما لا يؤثر قدحا
 ومنه ما يؤثر **السادس** ما اختلف فيه بتغير بعض الفاظ
 السمات فهذا اكثر لا يترب عليه قدح لامكان الجمع او **الست** جميع
 انتهى **فائدة** تتعلق بالمتفق عليه **قال** الحاكم الحديث
 الصحيح ينقسم عشرة اقسام خمسة متفق عليها وخمسة مختلف فيها
 فالاول من المتفق عليها اختيار الجاري ومثله وهو الدرجة الاولى من
 الصحيح وهو الحديث الذي يرد به الصحابي المشهور الى اخر كلامه السابق قد
 تقدم ما فيه **الثاني** مثل الاول الا انه ليس لراويه الصحابي
 الاراو واحد مثاله حديث غزوة بن مفرس لارادني له غير الشجعي وذكر
 امثلة اخرى ولم يجر بها هذا النوع في الصحيح **قال** شيخ الاسلام يلى فيها
 جملة من الاحاديث عن جماعة من الصحابة ليس لهم الاراو واحد وقد تعرض
 المصنف لذلك في نوع الوحدان وسبب ان فيه مزيد كلام **الثالث**
 مثل الاول الا ان راويه من التابعين ليس له الاراو واحد مثل محمد
 ابن جبير وعبد الرحمن بن فروج وغيرهم في الصحيح من هذه الروايات

في كلاهما صحيح **قال** شيخ الاسلام في كتابه بل فيها القليل من ذلك كحديث
 اسلم بن وريجة وعمر بن محمد بن جبير بن مطعم وريجة بن عطاء
الرابع الاحاديث الافراد الغرائب التي ينفرد بها ثقة من
 الثقات كحديث العلا عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه في النبي عن
 القوم اذا انتصف شعبان تركه تشبيل للنفوس العلابه وقد اخرج بهذه
 المسنحة احاديث كثيرة **قال** شيخ الاسلام كل فيها كثير منه لعله يزيد
 على مليوني حديث وقد اوردتها الحافظ صبا الدين المقدسي وهي المخرقة
 بغرائب الصحيح **الخامس** احاديث جماعة من الائمة عن اباهم
 عن اجدادهم ثم تتوارى الرواية عن اباهم عن اجدادهم الا عنهم كعن بن شبيب
 عن ابيه عن جده وبن من حكيم عن ابيه عن جده اجدادهم محابة واحفادهم
 ثقات فمذه ايضا صحيح بها مخرجة في كتب الائمة دون الصحيحين **قال**
 شيخ الاسلام ليس المانع من اخراج هذه القسم في الصحيحين كون الرواية
 وقعت عن الاب عن الجد بل كون الراوي وابوه ليس على شرطهما والا فغيرهما
 او في احدهما من ذلك رواية علي بن الحسين بن علي عن ابيه عن جده ورواية
 الشقاق بن عذابة بن ابي طلحة عن ابيه عن جده ورواية اشفاق بن عبد
 الله بن ابي طلحة عن ابيه عن جده ورواية الحسن وعبد الله بن محمد
 ابن علي بن ابي طالب عن ابيهما عن جدهما ورواية حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
 عن ابيه عن جده وغير ذلك **قال** واما الاقسام المختلف فيها في المراسل
 ولحاديث المراسل اسماءهم وما اسنده ثقة وارسله ثقات وروايات
 الثقات غير الحفاظ الحارفين وروايات المستدعة اذا كانوا صادقين
قال شيخ الاسلام اما الاول والثاني فكما قال واما الثالث فقد اعترف
 عليه العلاني بان في الصحيحين عدة احاديث اختلف في وضوئها وارسالها
قال شيخ الاسلام ولا يرد عليه لان كلامه فيها هو اعراض عن الصحيحين
 واما الرابع فقال العلاني هو متفق على قبوله والاحتجاج به اذا وجدت
 فيه شرائط القبول وليس من المختلف فيه البته **قال** ولا يبلغ الحفاظ

العارفون نصف رواية الصحيحين وليس كونه حاقطاً شرطاً والامام اختار بها
 الرواة وقال شيخ الاسلام الحاكم انما فرض الخلاف فيه بين اكثر اهل الحديث
 وبين ابي حنيفة وما لك رضي الله عنهما قال واما الخامس فكاذكر
 من الاختلاف فيه لكن في الصحيحين احاديث عن جماعة من المندوعة عرف
 صدقهم واشتهرت معرفتهم بالحديث فلم يطرحوا للبدعة قال وقد بقي عليه
 من الاقتسام المختلف فيها رواية مجهول العدالة وكذا قال المصنف في مسل
 وقال ابو علي الحسين بن محمد الحياتي فيما حكاه المصنف الناقلون
 سبع طبقات ثلاث مقبولة وثلاث مردودة والسابعة مختلف فيها
 فالاولى من المقبولة اية الحديث وحفاظهم يقبلون بغير تردد وهو المصنف
 على من خالفهم والثانية دونهم في الحفظ والضبط لحقهم بعض وهو الثالثة
 قوم ثبت صدقهم ومعرفتهم لكن جهلوا الى مذاهب الالهة من غير ان يتوثقوا
 غلاة ولا دعاء فبذه الطبقات اختلف اهل الحديث الرديئة عنهم وعليهم
 يدور نقل الحديث والاولى من المردودة من وهم بالكذب ووضع الحديث
 والثانية من غلب عليه الوهم والغلط والثالثة قوم علوا في البدعة
 ودعوا اليها في الروايات ليحتجوا بها واما السابعة المختلف فيهم فقوم
 مجهولون انفردوا بروايات فقبلهم قوم وردهم اخرون قال العلوي هذه
 الاقسام التي ذكرها ظاهرة لكنها في الرواة انتهى **السادسة**
 من مسائل الصحيح **من راي في هذه الامكان حديثاً صحيح الاسناد**
في كتاب او غيره يرضى على صحته كافة معتد به في شيء من المصنفات
المشهوره قال الشيخ بن الصلاح لا يرضى بجهته لضعف اهل هذه
الامكان قال لانه ما من اسناد من ذلك الا وجد في رجاله من اعتمد
في روايته على ما في كتابه عدياً عما يستند في الصحيح من الحفظ والضبط
والاقتان قال في المنهاج الروي مع غلبة الثقة انه لو صح ما اهل ائمة
الاعتماد المتقدمه لشدة محضهم واجتهادهم قال المصنف والاطهر
عندي جوازه لمن عكف وقويت معرفته قال العراقي وهو الذي عليه

ينص

فحصهم

على اهل الحديث فقد صح جماعة من المتأخرين احاديث لم يزلن تقدم فيها تصحيحاً
 فن القاصر بن لابن الصلاح ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك بن القطان
 صاحب كتاب الوهم والافتقار صح فيه حديث بن عماره كان يتوضا وتغسله
 في بجليته ويمسح عليها ويقول كذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يفعل اخرجه الزرار وحديث انس كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ينتلمون القلادة فيضعون جنوبهم فبهم من ينهم ثم يقوم الى القلادة اخرجه
 قاسم بن ابيح ومنهم الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي جمع كتاباً
 سماه المختار التزم فيه الصحة وذكر فيه احاديث لم يسبق الي تصحيحها وصح
 الحافظ زكي الدين المنذري حديث نجر بن نضر بن وهب عن مالك ويونس
 عن الزهري عن محمد وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه في غفران ما تقدم
 من ذنبه وما تاجر ثم صح الطبقة التي تلي هذه فصح الحافظ شرف الدين
 الديلمي حديث جابر ما من مزمل لما شرب له ثم صح طبقة بعده هذه
 فصح الشيخ تقي الدين السبكي حديث بن عمر بن الزناد قال لم يزل ذلك
 واب من بلغ اقلية ذلك منهم الا ان منهم من لا يقبل ذلك وكذا كان للمتقدمون
 ربما صح بعضهم شيئاً فانكر عليه تصحيحه **وقال شيخ الاسلام** قد اعترف
 علي بن الصلاح بكل من اختصر كلامه وكلهم دفع في صدر كلامه من غير اقامة
 دليل ولا بيان تعليل ومنهم من اخرج بمخالفة اهل عصره ومن بعده له في ذلك
 كابن القطان والفضيل المقدسي والزي المنذري ومن بعدهم كتاب المواقف
 والديلمي والمزي وخوهم وليس بوارد كنهه لاجحة علي بن الصلاح بعزل
 غيره وانما اخرج عليه باطلاً دليله او معارضته بما هو اقوي منه ومنهم من
 من قال لا يثبت له في ذلك ولعله بناء على جواز خلو العصر من المجتهد وهذا
 اذا انفرد الى ما قبله من انه لا يثبت له فيما ادعاه وعمل اهل العصر ومن بعدهم
 على خلاف انتقاده ليلالدر عليه **قال** ثم ان في عبارته مناقشات منها
 قوله فانها لا تتجاسر لها هذه ان الاولى ترك التعرض لما فيه من الضعف
 والمشقة وان لم يمتنع الى درجة التصديق فلا يحسن قوله بعد ذلك فقد

حس

تقدرونها انه ذكر مع الضبط والحفظ والاتقان وليس متغايرة ومنها
انه قابل بعدم الخط وجود الكتاب فافهم انه يعيب من حدث من كتابه
ويصوب من حدث عن طريق قلبه والشعور من اية الحديث خلاف ذلك
وحينئذ فاذا كان الراوي عند لا يخطئ ما سمعه عن طريق قلبه واعتمد
على ما في كتابه فحدث منه فقد فعل اللازم له فحدثه على هذه الصورة صحيح
قال وفي الجملة ما استدل به بن الصلاح من كون الاسناد ما منها الاولية
من لم يبلغ درجة الضبط المستمرة في الصحيح ان اراد ان جميع الاسناد
كذلك فهو ممنوع لان من جلسته من يكون من رجال الصحيح فلو ان يخلو
اسناد عن ذلك وان اراد ان بعض الاسناد كذلك فليس كذلك لانهم قد يخلو
على التعذر الا في جزء صغير من روايته من وصف بذلك اما الكتاب المشهور
الغني بغيره عن اعتبار الاسناد من االى تصنيفه كالمسانيد والسنن وما
لا يحتاج في محتمه نسبتها الى مرئها الى اعتبار اسناد معين فان المصنف
سواء اراد حديثا وحدث الشرايط فيه فمجموعه ولم يطلع الحديث
التقدم الطمع فيه على علة لم يمتنع الحكم بصحته ولو لم ينص عليها احد من المتقدمين
قال ثم ما اتقناه كلامه من قبول الصحيح من المتقدمين ورده من المتأخرين
قد يستلزم رد ما هو صحيح وقبول ما ليس بصحيح فكم من حديث حكم بصحته
امام متقدم اطلع المتأخر فيه على علة قاده بجمع من الحكم بصحته ولا سيما اذا
كان ذلك المتقدم ممن لا يرقى الشريعة بين الصحيح والحسن كما بن خزيمة ومن
حيان قال والعجيب منه كيف يدعي تخيم الخلل في جميع الاسانيد المتأخرة
ثم يقبل الصحيح المتقدم وذلك الصحيح انما يتصل المتأخر بالاسناد الذي يدعي
فيه الخلل ما نحا من الحكم بصحة الاسناد فهو ما نزع من الحكم بقوله ذلك الصحيح
وان كان لا يقر في الاسناد فمثل ذلك لشبهة الكتاب كما يرسل اليه كلامه
فكذلك لا يوثق في مثل اسانيد ذلك المصنف منه فمما عدا ذلك قد يقوي
ما ذهب اليه بن الصلاح بوجه اخر وهو ضعف نظر المتأخرين بالنسبة الى
المتقدمين وقيل لابن الصلاح على ذلك ان المتقدم للحاكم كتاب كبير جدا

تصنيف

تعميم

يصفوا

يصفوا له منه صحيح كبير وهو مع حرصه على جمع الصحيح عن طريق الحفظ لم يخرجه
وهذا قد يقبل لكنه لا ينهض دليل على التقدير **قلت** والاحوط
في مثل ذلك ان يعبر عنه بصحيح الاسناد ولا يطلق الصحيح لاختلال علة الحديث
خفيت عليه وقد رايت من يعبر خشية من ذلك بقوله صحيح ان شاء الله
وكثيرا ما يكون الحديث ضعيفا او واهيا والاسناد صحيح من علة عليه
فقد روي بن عساكر في تاريخه من طريق فارس ثنا مكي بن بندار ثنا
الحسن بن عبد الواحد القندي ثنا هشام بن عمار ثنا مالك عن الزهري
عن انس بن مالك خلق الورد الاحمر من عرق جبريل عليه السلام ليلة المعرا
وخلق الشورد الابيض من عرق وخلق الورد الاصفر من عرق الشباق
قال بن عساكر هذا حديث موثوق وصحة من لا علم له وركبه على
هذا الاسناد الصحيح **تليسه** لم يتعرف المصنف ومن بعده
كاتب جماعة وغيره من اختصر بن الصلاح والعراقي في الفقه والبلقيني والحمادي
النكت الا للتصحيح فقط وسكنوا عن التحسين وقد ظهر لي ان يقال فيه
ان من جواز التصحيح فالتحسين اولى ومن منع فمحمدا ان يجوز له وقد حسن المز
حديث طلب العلم ورفقه مع بقرح الحفاظ بتضعيفه وحسن جماعة
كثيرون احاد يصرح الحفاظ بتضعيفها ثم تاملت كلام بن الصلاح فرأيت
سوي بينه وبين التصحيح حيث قال فاول الامراذين في معرفة الصحيح والحسن
الى الاعتماد على ما نص عليه اية الحديث في كثير الى اخره وقد منع فيما سياتي
ووافق عليه المصنف وغيره ان يلزم بتفريق الحديث اعتمادا على ضعف
اسناده لاختلال ان يكون له اسناد صحيح غيره فالحاصل ان بن الصلاح سد
باب التصحيح والتحسين والتضعيف على اهل هذه الازمان لضعف اهليتهم
وان لم يوافق على الاول ولا شك ان الحكم بالوضع اولى بالمنع قطعاً الا حيث
لا يخفى كاحاديث الخصال الركيكة التي وضعها القصاص وما فيه من الغم
للعقل والاجماع واما الحكم للحديث بالتواتر او الشهرة فلا يمتنع اذا وجدت
الطرق المعتمد في ذلك وينبغي التوقف عن الحكم بالفرديّة والخرابة وعن

الرواية

ج

ب

ي

الغرة أكثر ومن أراد العمل أو الاحتجاج **حديث من كتاب** من الكتب المتقدمة
 قال بن الصلاح حيث سأل له ذلك **فطريقه أن يأنه من صحة** هـ
معينة فابلهما هو أو انفع بأصول صحيحة قال بن الصلاح ليحصل
 له بذلك مع استنها هذه الكتب ويخبرها عن أن يقصد بالتدليل والتحريف
 الثقة بصحة ما انتقلت عليه تلك الأصول وفي جماعة من هذا الكلام هـ
 الاستدلال وليس فيه ما يصرح بذلك ولا يقتضيه مع تفرغ بن الصلاح هـ
 باستصحاب ذلك في قسم الحسن حيث قال في التريدي فينبغي أن يصرح أصل
 الجماعة أصول فاشاد ينبغي إلى الاستصحاب وكذلك قال المصنف زيادة
 عليه **فإن قال بطلان ما مثل محقق معتدا حراه** ولم يورد ذلك مسود
 الاعتراض كما صنع في مسئلة التصحيح قبله وفي مسئلة القطع بما في المحقق
 وصرح أيضا في شرح مسلم بأن كلام بن الصلاح محمول على الاستظهار
 والاستصحاب دون العزوب وكذلك في المنزل الروي **مخاتبة**
 زاد العراقي في الغيبة هنا لاجل قول بن الصلاح حيث سأل له ذلك أن
 الحافظ أبان بن محمد بن خير بن غنم الأموي فتح الغرة الأشيلي خال أبي
 القاسم السهملي قال في رباحه انتفى العمل على أنه لا يصح لمسلم أن يقول قال
 رسول الله قبل الله عليه وسلم كذا حتى يكون عنده ذلك القول مرويا ولو
 على أقل وجوه الروايات حديث من كذب على النبي ولم يتحققه العراقي وقد
 تحققه الزركشي في جزئه فقال فيما قرأته خطه نقل الإجماع عجيب وإنما حكى
 ذلك عن بعض المحدثين ثم هو معارض بنقل بن برهان إجماع الفقهاء على
 الجواز فقال في الأوسط ذهبا الفقهاء كافة إلى أنه لا يتوقف العمل بالحديث
 على سماعه بل إذا صح عنده الفتوى جاز له العمل بها وإن لم يسمع وبكى الاستاذ
 ابن شحاذ الأسفري في الإجماع على جواز النقل من الكتب المتقدمة ولا يشترط
 أيضا الشئد إلى مصنفها وذلك شاملا لكتب الحديث والفتوة وقال
 الكيا الطبري في تعليقه من وجد حديثا في كتاب صحيح جاز له أن يرويه

ويصح به وقال قوم من أصحاب الحديث لا يجوز له أن يرويه لأنه لم يسمعه وهذا
 غلط وكذا حكاه إمام الحرمين في البرهان عن بعض المحدثين وقال **عصية**
 لا يبالاة بهم في حقايق الأصول يعني المقتصرين على السماع لا إمام الحديث
 وقال **الشيخ** عز الدين بن عبد السلام رضي الله عنه في جواب سؤال كتبه إليه
 أبو محمد بن عبد الحميد وأما الاعتناء على كتب الفتوة الصحيحة الموثوق بها
 فقد اتفق الظاهر في هذا الخبر على جواز الاعتناء عليها والاستناد إليها لأن
 الثقة قد حصلت بها كما حصل بالرواية ولذلك اعتمد الناس على الكتب المشهورة
 في النحو واللغة والطب وسائر العلوم لحصول الثقة بها بعد التدليس ومن
 اعتقد أن الناس قد اتفقوا على الخطأ في ذلك فهو أولي بالخطأ منهم ولو جاز الاعتناء
 على ذلك لتعطل كثير من المصالح النقطية بها وقد رجع الشاذلي إلى قول
 الألباني في مورد ليست كنتم مأخوذة في الأصل إلا من قدم كفار ذلك لما بعد
 التدليس فيها اعتمد عليها كما اعتمد في اللغة على أشعار العرب وهم كفار بلعد
 التدليس انتهى قال **وكتب** الحديث أولي بذلك من كتب الفتوة وغيرها لا اعتناء
 بضبط النسخ ولغيرها فن قال أن شرط التخرج من كتاب يتوقف على اتقان
 السنة إليه فقد خرق الأجتماع وغاية المخرج أن ينقل الحديث من أصل
 يوثق بصحته وينسبه إلى من رواه ويتكلم على علمه وغريبه وفهمه قال
 ولعمري الناقل للجماع مشهور بالعلم مثل أشهر هؤلاء الآية بل قال بل
 نهر الشافعي رضي الله عنه في الرسالة على أنه يجوز أن يحدث بالخبر وإن لم يعلم
 أنه سمعه فليت شعري أي إجماع بعد ذلك قال **واعتد** لاله على المنع بالحديث
 المذكور أعجب وأعجز ليس في الحديث اشتراط ذلك وإنما فيه تفرغ القبول
 بنفسه الحديث إليه حتى يتحقق أنه قاله وهذا لا يتوقف على روايته
 بل يكفي في ذلك علمه بوجوده في كتب من خرج الصحيح أو غيره في صحته إمام
 وعلى ذلك عمل الناس انتهى **الشرح الثاني** الحسن **لكن** سرفيه أعجارات
قال أبو سليمان الخطابي هو ما عرف بخرجه وأشتهر حاله فأخرج بعض
 المخرج المنقطع وحديث المدرس قبل بيان قال بن دقيق العيد وهذا

الحد صادق على الصحيح أيضا فيدخل في حد الحسن وكذا قال ابن القلاح وصاحب
 المهمل الروي وأما **الترمذي** فإنه سياتي إن الصحيح أحسن منه ودخل
 الخاص في حد العام ضروري والتقييد بما خرج عنه يحمل **الحديث** العراقي
 وهو صحيح **قال** وقد عثر عن بن شد ما نقل عن الخطابي بأنه راه خط الخافض
 أبي علي الجاني واستقر حاله بالسنتين المهمة وبالقاف وبالحاء المهمة دون راد في
 أوله **قال** وذلك مردود فان الخطابي **قال** ذلك في خطبة مقام السنين وقصر
 في النسخ الصحيحة كما نقل عنه وليس لقوله واستقر حاله كثير معنى **وقال** بن
 جماعة يرد على هذا الحديث ضعيف عرف محججه واشتهر رجاله بالضعف
 ثم **قال** الخطابي في تهمة كلامه **وعليه مد أن أكثر الحديث** لأن الغالب الأحاديث
 لا تبلغ رتبة الصحيح **وقوله أكثر الحديث** وإن كان بعض أهل الحديث شدد
 فرد بكل علة قاذخة كانت أم لا كروى عن بن أبي كاتم أنه قال سألت أبي
 عن حديث فقال أسنده حسن فقلت بحجته فقال لا **واستعمله** أي عمل
 به **عامه الفقهاء** وهذا الكلام فمه العراقي فإنه على الحد فخر ذكره وقصده
 عنه **وقال** التلخيصي بل هو من جملة الحديث يخرج الصحيح الذي دخل فيه ما قبله
 بل بالضعيف أيضا **تليسه** حكى بن الصلاح بعد كلام الخطابي
 أن الترمذي حد الحسن بأن لا يكون في أسنده من يثبت بالكذب ولا يكون
 شاذ أو يروى من غير وجه خذ ذلك وإن بعض المتأخرين قال هو الذي فيه
 ضعف قريب محتمل ويجعل به وقال كل هذا منهم لا يشفي الغليل وليس في كلام
 الترمذي والخطابي ما يفصل الحسن من الصحيح انتهى وكذا **قال** الخافض
 أبو عبد الله بن الشموق لم يخص الترمذي بالحسن بقصة تليسه عن الصحيح
 فلا يكون صحيحا إلا وهو غير شاذ ورواه غير متهمين بل ثقات **قال** بن سيد
 الناس يتي عليه أنه اشتد في الحسن أن يروى من وجه آخر لم يشترط ذلك
 في الصحيح **قال** العراقي أنه حسن أحاديث لإروى الأمن وجه واحد حديث
 أسيريل عن يوسف بن أبي بردة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من الخلا قال غفرانك فإنه قال فيه

حديث حسن عزيز لا يعرفه إلا من هذا الوجه ولا تعرف إلا في الباب الآخر
 عائشة رضي الله عنها **قال** وإجاب بن سيد الناس عن هذا الحديث بأن الذي
 يحتاج إلى مجيئه من غير وجه ما كان راديه في درجة المستور ومن لم
 تثبت عدالته **قال** وأكثر ما في الباب أن الترمذي عرف بنوع منه لا بكل
 أنواعه **وقال** شيخ الإسلام قد ميز الترمذي بالحسن عن الصحيح بشين
 أحدهما أن يكون راديه قاصرا عن درجة راديه الصحيح بل وروى الحسن
 لذاته وهو أن يكون غير متهم بالكذب فيدخل فيه المستور والمجهول ولو
 ذلك وروى الحسن لذاته لأجل أن يكون موصوفا بالصدق ولا يكشف
 كونه غير متهم **قال** ولم يعدل الترمذي عن قوله ثقات وهي كلمة واحدة إلى ما
 قاله إلا لأرادة وقصور رواية عن وصف الثقة كما هي عادة البلغاء
الشكا في مجيئه من غير وجه على أن عبارة الترمذي فيها ذكره
 في العلل التي أخرجها معه وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن فاما أردنا
 به حسنا أسنده إلى آخر كلامه **قال** بن سيد الناس فلو قال قائل إن هذا
 إنما اضطلح عليه في كتابه ولم يقله اضطلاحا عاما لما كان له ذلك وقول بن
 كثير فقد الذي روى عن الترمذي في أي كتاب **قال** وابن أسنده عنه
 مردود بوجده في إخراجها معه كما أشربنا إليه **وقال** بعض المتأخرين
 قول الترمذي مرادف لقول الخطابي فإن قوله ويروى نحوه من غير وجه
 كقوله ما عرف محججه وقول الخطابي اشتد رجاله يعني به السلامة من وجه
 الكذب كقول الترمذي ولا يكون في أسنده من يثبت بالكذب وزاد الترمذي
 ولا يكون شاذ ولا حاجة إليه لأن الشاذ يبين في عرفان المخرج فكان المص
 اشقطه بذلك **قال** العراقي يفسر قول الخطابي ما عرف محججه بما تقدم
 من الاحتراز عن المنقطع وجنر المدرس حسن لأن الساقط منه بعض
 الأسناد لا يعرف فيه مخرج الحديث إذ لا يدرى من سقط خلاف الشاذ
 الذي أبرز كل رجاله فعرف مخرج الحديث من أين **وقال** التلخيصي رحمه
 الله أشبهما بالرجال أحسن من قوله ولا يكون في أسناد متهم لشدة الاستور

وما حكاه بن الصلاح عن بعض السمتاخرين اراد به الجوزي فانه ذكر ذلك في
العلل المتناهية وفي الشهور فان قال بن دقيق العيد رضي الله عنه وليس
ما ذكره مضبوطا يضابط بتميز به القدر المحمل من غيره قال **البدر بن جماعة**
وايقنا فيه دور لا عرفه بصلاحيته للمعلم وذلك يتوقف على معرفة كونه
حسنا **قلت** ليس قوله ويعلم به من تمام الحديث زائد عليه لا فائدة
انه يجب العمل به كالصحيح ويدل على ذلك انه فضل من الحديث قال ما قبله
قريب محمل فهو للمعلم الحسن ويضبط البناء عليه والعمل به وقال **الطبري** ما
ذكره بن الجوزي مبني على ان معرفة الحسن موقوفة على معرفة الصحيح والضعيف
لان الحسن بينهما فقول له قريب اي قريب بخرجه الى الصحيح فمحمل كون رجاله
مستورين **قال الشيخ** بن الصلاح بعد حكايته الحدوث الثلاثة وقوله
ما تقدم قد امتنعنا النظر في ذلك والبحث كما عاينته اوراق كلامه ملاحظا
مواقع استعجاله فنتج لي وانصح ان الحديث الحسن هو قسمان احدهما مالا
خلوا عنه من مستور لم يتحقق اهليته وليس مغفلا كثير الخطا
فيما يرويه ولا هو متهم بالكذب في الحديث ولا طهرته سبب احده مفسق
ويكون متن الحديث مع ذلك معدوم فابرواية مثله او خوه من وجه
اخر او اكثر حتى اعتضد بمناجاة من تابع راويه على مثله ادبائه من شاهد
وهو وروو حديث اخر خوه فيخرج بذلك عن ان يكون شاذ او منكرا قال
وكلام الترمذي على هذا القسم يتخذ القسم الثاني ان يكون راويه مشهورا
بالصدق والامانة ولكن لم يبلغ درجة الصحيح لقصوره عن روايته
في الحفظ والاتقان وهو مع ذلك مرتفع عن حال من بعد تفرد
اي ما يخفد به من حديثه **مكررا** قال ويعتبر في كل هذا مع سلامة الحديث
من ان يكون شاذ او منكرا سلا منه من ان يكون مغفلا قال وعلى هذا القسم
يتخذ كلام الخطابي قال فمد الذي ذكرناه كاسع لما تفرق في كلام من بلغنا
كلامه في ذلك قال وكان الترمذي ذكر احد نوعي الحسن وذكر الخطابي النوع
الاخر مشتمرا كل منهما على ما راي انه يشكل بوضاها راي انه لا يشكل ادانه

غفل عن البعض وهذا انتهى كلام بن الصلاح قال بن دقيق العيد وعليه
فيه مؤاخذات ومناقشات وقال بن جماعة يرد على الاول من القسمين
الضعيف والمنقطع والمرسل الذي في رجاله مستور وروى مثله او خوه
من وجه اخر وعلى الثاني اشهر راويه بما ذكرناه كذلك وليس لحسن في حد
الاصطلاح قال ولو قيل الحسن كل حديث حاله عن العمل في سنده للفضل
مستور له به شاهد او مشهور فامر من درجة الاتقان لكان اجمع لما حدرو
واخرو وقال **الطبري** لو قيل الحسن مسند من قرب من درجة الثقة او مرسل
ثقة وروى كلاهما من غير وجه وسلم من شذوذ وعلة لكان اجمع للحدود
واضبطها وابتعد عن التعقيد وحد شيوخ الاسلام الى الخبة الصحيح لذاته
بما نقله عدل تام الضبط متعلل السند غير محلل ولا شاذ ثم قال فان
خف الضبط فهو للحسن لذاته فشارك بينه وبين الصحيح في الشروط الا تمام
الضبط ثم ذكر الحسن لغيره بالاعتقاد وقال **عكنا** الامام تقى الدين
الشعبي الحسن خبر متعلل قد ضبط رواية العدل وارتفع عن حال من بعد
تفردة منكرا وليس بشاذ ولا معلل قال **الحسن** لما توسط بين الصحيح
والضعيف عند الناظر كان شيئا يتفرد في نفس الحافظ قد يتصور عارته
عنه كاقيل في الاستحسان فكذلك ضعف تحريجه وسببه الى ذلك
ابن كثير **تليسه** الحسن ايضا على مراتب كالصحيح
قال الذهبي فاعلام مراتبه بمنزلة حكمه عن ابيه عن جده وعمه ومن شيعته
عن ابيه عن جده ومن اشفاق عن السمتي وامثال ذلك مما قيل انه صحيح
وهو من ادب مراتب الصحيح ثم بعد ذلك ما اختلف في تحسينه وضعفه
كحديث الحارث بن عبد الله وعاصم بن ضمرة وحجاج بن ارقطه وخوهم
ثم الحسن كالصحيح في الاحتجاج به وان كان دونه في القوة ولهذا
اوجبه طائفة في نوع الصحيح كالحاكم وابن حبان وابن خزيمة مع قولهم
بانه دون الصحيح الميسر اولاد في الاحتجاج حديث له طريقان
لوانفرد كل منهما لم يكن حجة كما في المرسل اذ اورد من وجه اخر مستنداه

او وافقه مرسل اخر بشرطه كما سيجي قاله بن الصلاح وقال في الاقتراح ما
من ان الحسن يجهل به فيه اشكال لان ثم اوصافا يجب معها قبول الرواية
اذا وجدت فيه على اقل الدرجات التي يجب معها القبول فهو صحيح وان لم يوجد
لم تجز الاحتجاج به وان سمي حسنا اللهم الا ان يرد هذا الى امره فلاحى بان يقال
ان هذه الصفات لها مراتب ودرجات فاعلاها وادسطها يسمى صحيحا
وادناها يسمى حسنا وجنيد يرجع الامر في ذلك الى الاصطلاح ويكون
الكلمة صحيحة في الحقيقة **وقوله** اي لحفاظ هذا حديث حسن الاسناد
او صحيح **دونه** قولهم حديث صحيح او حسن لانه قد يقع واحسن الاسناد
رجالته **دونه** التثبت لشذوذه **واعلم** وكثير ما يستعمل ذلك
الحاكم في مستنداته فان اقتصر على ذلك **حافظ** معناه ولم يذكر له
علة ولا قارحا **فالظاهر** صحة المتن **حسنة** لان عدم العلة والقارح
هو الاصل والظاهر قال شيخ الاسلام والذي لا اشك فيه ان الامام
سليم لا يبعد عن قول صحيح النوع صحيح الاسناد والامام **واما**
قول الترمذي وغيره يعلى بن المهدي ويعقوب بن شيبة هذا حديث
حسن صحيح وهو ما استشكل لان الحسن قاصر عن الصحيح فكيف يجمع
اثنان القصور ونفيه في حديث واحد **فجاء** انه روي **باسندين**
احدهما مقتضى الصحة والآخر الحسن فصح ان يقال فيه ذلك اي حسن
باعتبار اسناده صحيح باعتبار اخر قال بن دقيق العيد يرد على ذلك الاحاديث
التي قيل فيها ذلك مع انه ليس لها الاخرج واحد محمد بن اخرج الترمذي
من طريق الحلان بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هرويرة رضي الله عنه اذا بقى
نصف شعبان فلا تصوموا وقال فيه حسن صحيح لانعرفه الامن هذا
الوجه على هذا اللفظ **واجاب** بعض المتأخرين بان الترمذي انما
يقول ذلك مراد انتفاء احد الرواة عن الآخر المنقذ المطلق قال
ويروى ذلك ما ذكره في الفتن من حديث خالد الخزاز عن ابي هريرة
رضي الله عنه يرويه من اشأ راوايته جديدة الحديث قال فيه حديث

حسن صحيح غريب من هذا الوجه فاستغربه من حديث خالد لا مطلقا
قال العراقي وهذا الجواب لا يمتشي في المواضع التي يقول فيها لانعرفه
الامن هذا الوجه كالحديث السابق وقد اجاب **بن الصلاح** الجواب
ثان وهو ان المراد بالحسن اللغوي دون الاصطلاحي فما وقع لابي عبد الله
حيث روي في كتاب العلم حديث معاذ بن جبل مرفوعا نقلوا العلم فان
نقله لله تحسنة وطلبه عبادة الحديث بطلوه وقال هذا حديث حسن
جدا ولكن ليس له اسناد قوي فاراد بالحسن حسن اللفظ لانه من رواية
موسى البلقاوي وهو كذا ب نسبة الى الوضع عند عبد الرحمن العمري وهو
متروك وروينا عن امية بن خالد قال قلت لشعبة حدثت عن محمد بن عيسى
انه الحرزمي ويندع عند الشك بن ابي سليمان وقد كان حسن الحديث
فقال من حسنها قرئت يعني انها منكورة **وقال** الخفي كانوا يكرهون
اذا اجتمعوا ان يخرج الرجل احسن ما عنده **قال** السمعاني عن بالاحسن
الغريب قال بن دقيق العيد ويلزم على هذا الجواب ان يطلق على الحديث
الشعور بوضوح اذا كان حسنا للفظ انه حسن وذلك لا يقوله احد من
المحدثين اذا روى على اصطلاحهم **قال** شيخ الاسلام ويلزم عليه ايضا
ان كل حديث يوصف بعسفة بالحسن تابع فان كل الاحاديث حسنة
الالفاظ بليغة ولما راينا الذي وقع له هذا كثير الفرق فتارة يقول
حسن فقط وتارة حسن غريب وتارة صحيح غريب عرفنا انه لا محالة
جار مع الاصطلاح مع انه قال في اخر الجامع وما قلنا في كتابنا حديث
حسن فانما اردنا به حسن اسناده عندنا فقد مرح بان ارد حسن
الاسناد وانتفى يري حسن اللفظ **واجاب** بن دقيق العيد
رحمه الله الجواب ثالث وهو ان الحسن لا يشترط فيه القصور عن الصحة
الاحسن انتفاء الحسن اما اذا ارتفع الى درجة الصحة فالحسن كامل لا محالة
تبع للصحة لان وجود الدنيا كالصدق فيصح ان يقال حسن باعتبار
الصحة الدنيا صحيح باعتبار العليا ويلزم على هذا ان كل صحيح حسن وقده

وجود الدرجة العليا
لا ينافي مع
وهو الحفظ والاستقامة



سبقه إلى نحو ذلك بن السموك قال شيخ الإسلام وشبه ذلك قوله
في الراوي صدوق فقه ومصدق ضابط فان الأول قاصر عن درجة رجال
الصحيح والثاني منهم وكان الجتمع بينهما لا يفر ولا يشكلك فذلك بلغ بين الصحيح
والحسن والابن كثير جواب رابع وهو ان الجمع بين الصحة والحسن درجة
متوسطة بين الصحيح والحسن قال فما تقول فيه حسن صحيح اعلا رتبة من
الحسن ودون الصحيح قال العراقي وهذا الحكم لا دليل عليه وهو بعيد عن شيخ
الإسلام جواب خامس وهو التوسط بين كلام بن الصلاح وبين رقيق العبد
فجواب بن الصلاح بانه اشتد ان قضا عدا وجواب بن رقيق العبد
بانه فرد قال وجواب سادس وهو الذي ارتضيه ولا غبار عليه وهو الذي
يختصه مشي عليه في النجدة وشرحها ان الحديث ان نغرد اشتداه فالصحة
راجع اليه باعتبار الاشتدادين او الاضماند قال وعلى هذا ما قيل فيه
ذلك فوق ما قيل صحيح فحق اذا كان فردا لآن كثرة الطرق تقوي والاهل
فبحسب اختلاف التقدير في رواية فيري المجتهد منهم بعضهم يقول فيه صدق
وبعضهم يقول فيه ثقة ولا يترجح عنده قول واحد منهما او يترجح وتكتمه
يريد ان يشير إلى كلام الناس فيه فيقول ذلك وكانه قال حسن عند
فرد قال وغاية ما قيل فيه انه خوف منه حرف السند لان حقه ان يقول
حسن او صحيح قال وعلى هذا ما قيل فيه ذلك دون ما قيل فيه صحيح
لان الجزم اقوي من السند وانتهى وهذا الجواب مركب من جواب بن الصلاح
وبن كثير **واما تفصيل السفر في احاديث المعايير الى حسان**
وجواب مرتبها بالحق ما في الصحيحين والحسان ما في السنن
فليس بغير لان في السنن الصحيح والحسن والضعيف والمنكر
كما في بيانها ومن الخلق عليها الصحيح كقول السلف في الكتب الحسنة
اتفق على فتحها علماء المشرق والمغرب وكما طلاق الحاكم على الترمذي للحاج
الصحيح واطلاق الخطيب عليه وعلى النسائي اسم الصحيح فقد تساهل في طلاق
الخطيب عليه وعلى النسائي اسم الصحيح فقد تساهل في طلاق التاج الترمذي

ولا

ولا ازال اتعجب من الشيخين يعني بن الصلاح والنووي رضي الله عنهما في اعتراضهما
على البغوي مع ان المقرر انه لا مشاحة في الاصطلاح وكذا مشي عليه علماء
العلم اخرهم شيخنا العلامة الكافي في تحفته قال العراقي واجيب
عنا البغوي بانه يبين عقب كل حديث الصحيح والحسن والخراب قال وليس
كذلك فانه لا يستلزم الصحيح من الحسن فيما اوردته من المستند بل يستلزم
الخراب والضعيف فالتسا لا يتراد بان في مرجع صحيح ما في السنن بما فيها
من الحسن وقال شيخ الإسلام اراد بن الصلاح ان يحرف ان البغوي اصطاح
لنفسه ان يسمي السنن الاربعة الحسن ان لم يغني بذلك عن ان يقول عقب
كل حديث اخرجه اصحاب السنن وان هذا اصطلاح ليس جازيا على اصطلاح
الخرابي **فروع اوردتها** في مظنة الحسن كما ذكر في الصحيح مظانه وذكر في كل
فروع مظانه من الكتب الضعيفة فيه الا بيسيرا بانه عليه **كتاب ابن عيسى**
الترمذي ما في معرفة الحسن وهو الذي يسمونه واكثر من ذكره قال
ابن الصلاح وان وجد في متفرقات من كلام بعض مشايخه والطبقة التي
قبله كاحمد والنجاشي وغيرهما قال العراقي وكذا مشايخ الطبقة التي
قبل ذلك كالشافعي قال في اختلاف الحديث عند ذكر حديث بن عمر
لقد ارتقيت على ظهري لانا الحديث حديث بن عمر مشد حسن الاسناد
وقال فيه ايضا وسمعت من يروي باسناد حسن ان ابا بكر رضي الله عنه
ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر في دون الضعيف الحديث وكذا يعقوب
ابن شيبة في مشددة وابو علي الخواري اكثر من ذلك الا انها الفا بعد
الترمذي **وتختلف المنهج** اي من كتاب الترمذي في قوله حسن او حسن
مصحح وفوه فينبغي ان تعني بمقالة اصلك باصول معتددة ويعتمد
ما اخرجت عليه ومن مظانه ايضا **سنن اوردته** فقد جاء عنه
انه يكره فيه الصحيح وما يشبهه ويقاربه وما كان فيه وبينه وبين
بينه وما لم يذكر فيه شيئا فهو صالح قال وبعضها اصح من بعض فليقل هذا
ما وجدنا في كتابه مطلقا ولم يكن في احد الصحيحين ولم يصح عنه غيره

من المتقدمين الذين يميزون بين الصحيح والحسن **ولا منعه فهو حسن**
عند أبي داود لأن الصالح للاحتجاج لا يخرج عنها ولا يرتفع إلى الصحة إلا بنص
 فالاحتياط لا يقتضي دليلا للحسن وأحوط منه التعميم منه بفتح و هذا
 التعميم يندفع اعتراضه بنزول ما سكت عليه قد يكون عنده صحيحا
 وإن لم يكن كذلك عند غيره وراى الصلاح انه قد لا يكون حسنا عنده
 غيره ولا متدرجا في حد الحسن اذ حكى بن مندة انه سمع محمد بن سعد الباقوري
 يقول كان من مذهب النسائي ان يخرج عن كل من لم يجمع على تركه **قال** بن مندة
 فكذلك ابو داود يأخذ ما حذوه وتخرج الاشياء الضعيفة اذ لم يجد في الباب
 عنده لانه اقوي عنده من راي الرجال وهذا البصار اى الامام اجد فانه قال
 ان ضعيف الحديث احب اليه من راي الرجال لانه لا يدخل الى القياس الا بعد
 عدم النص مزيد وسأني في هذا البحث من يد كلام حيث ذكر المصنف العمل
 بالضعيف فحلي ما نقل عن أبي داود يجهل ان يريد بقوله صلح الصالح للاعتبار
 دون الاحتجاج ويشمل الضعيف ايضا لكن ذكر بن كثير انه روى عنه وما سكت
 عنه فهو حسن فان مع ذلك فلا اشكال **تلي** **عنه** اعتراض بن
 سيد الناس ما ذكر في شان سنن ابو داود فقال لم يوسم ابو داود شيئا بالحسن
 وعمله في ذلك شبيه بعمل من لم يميز في العمل كلامه على غيره انه
 اجتنب الضعيف الواهي واني بالتقسيمين الاول والثاني موجود في كتاب
 دون القسم الثالث **قال** فلا الزم مسلم من ذلك ما الزم به ابو داود
 في كراهي واحد **قال** وقول أبي داود وما يشبهه يعني في الصحة ويقاربه
 يعني فيها ايضا هو قول من لم يميز كل الصحيح حذوه عند ما كان وسعة
 وسفيان فاحتاج ان ينزل الى مثل حديث ليث بن ابي سليم وعطاس بن
 السائب وي زيد بن ابي رباح لما يسهل الكل من انهم القدة والصدق
 وان ينفوا في الحفظ والاثقان ولا فرق بين الطريقين غير ان من لم
 يسهل الصحيح فخرج من حديثه الطبقة الثالثة واما داود لم يسهل
 فلكونها للسند وهذه عنده والتزم البيهقي عنه **قال** وفي أبي داود ان

بعضها

بعضها صحيح من بعض ما يشير الى القدر المشترك بينهما من الصحة وان تفاوتت
 لما يقتضيه صيغة افضل في الأكثر **لجاء** **العراقي** بان مثل التزم
 الصحيح بل المجمع عليه في كتابه فليبين لنا ان حكم على حديث خوجه بانه حسن
 عنده لما عرف من قصور الحسن عن الصحيح واما داود قال انما سكت عنه
 فهو صالح والصلح يشمل الصحيح والحسن فلا يرتفع الى الاول الا بيقين
 ولم اخذ به اخري منها ان العوليين انما نشأ في ان كلا في ثلاثة اقسام كذا
 في سنن أبي داود راجع الى متون الحديث وفي مثل الى رجاله وليس بين
 الرجل وقحة حديثه منقاة ومنها ان ابا داود قال ما كان فيه وهن شديد
 يشتبه فهم ان ثم شيئا فيه وهن غير شديد يلتزم بكانه ومنها ان مثل
 انما يروى عن الطبقة الثالثة في المتابعات ليخبر القصور الذي في رواية
 من هو من الطبقة الثانية ثم ان نقل من حديثه جدا وابوداود بخلاف
 ذلك **فوانه** **الاولى** من مطلق الحسن ايضا سنن الدارقطني
 فانه نقل على كثير منه قاله في المنهاج الروي **الثانية** **عنه**
 احاديث كتاب أبي داود اربعة الاف وثمانماية حديث وهو روايات
 انما روايتها ابن بكر بن داسه والمتصلة الان بالسماع رواية ابي علي
 اللؤلؤي **الثالثة** **قال** ابو جعفر بن الرزقي **قال** ما
 ارشدنا اليه ما اتفق السلفون على اعتاده وذلك اكتبه للحسنه والموطا
 الذي تقدمها وضعا ولما خرو عنها رتبة وقد اختلفت مقاصدهم
 فيها وللصحيح من فيها شرف وللجاري لمن اراد التحقق مقاصده
 طيلة ولا يروى في حصر احاديث الاحكام من استعاض بها ما ليس له
 وللتزمدي في فنون الصناعة الحديثية ما لم يشاركه غيره وقد سلك
 النسائي اعمق تلك المسالك وحلها **قال** الذهبي الخط رتبة جامع الترمذي
 عن سنن أبي داود والنسائي لاجراجه حديث العلوس **والسكلي**
واما **مسند احمد بن حنبل** **وابي داود والطائفة** **من**
المسائيد **قال** بن الصلاح **مسند** **عبد الله بن موسى** **واشجاف**

طائفة احاديث ابي داود وروى
 عن ابيه وروى عن ابيه بكرى
 والجميع في الامم بالصلح روى
 العلوي

مدي

ها

ابن راهويه والدارمي وعبد بن حميد وابي يعلى بن حماد والحسن بن سفيان
وابي بكر الشرازقي هؤلاء عاينهم انهم اخبروا في كل مسند صحيح ما روه من
حديثه غير متعديين بان يكون صحيحا به أولا **فلا يلتحق بالاصول الخمسة**
وما اشبهها قال ابن جماعة من الكتب الموثوقة كسمن بن ما حقه
والاحتجاج بها والركون اليها لان المصنف على انوار انما يورد اصح ما
فيه ليصل للاحتجاج **تليها** **الاول** اعترض على
التشليل بمسند واحد بانه شرط في مسنده الصحيح قال العراقي ولا نسلم
ذلك والتزي رواه عنه ابو موسى المديني انه سئل عن حديث فقال انطروا
فان كان المسند الا فليس حجة فهذا ليس بمرجح في ان كل ما فيه حجة بل
ما ليس فيه حجة بل ما ليس حجة قال علي ان ثم احاديث صحيحة مخرجة في الصحيح
وليس في بعضها حديث عايشة رضي الله عنها في قصة ام ذرع قال واما
وجود الضعيف فيه فهو محقق بل فيه احاديث موضوعة جملها في خبر
ولعن الله ابنه فيه زيارات فيها الضعيف والموضوع انتهى وقد الف
شيخ الاسلام كتابا في رد ذلك سماه القول السديد قال في خطبته فقد
ذكرت في هذه الاوراق ما حفر من الكلام على الاحاديث التي زعم بعض أهل
الحديث انما موضوعة وهي في مسند واحد بانه هذا التصنيف الظاهر
الذي تلقينه الامة بالقول والتكريم وجعله امامهم حجة يرجع اليه ويقول
عند الاختلاف عليه ثم سرد الاحاديث التي جعلها العراقي وهي تسعة واثنا
الف وخمسة عشر حديثا وورد هاهنا الجوزي في الموضوعات وهي فيه ولجاب
عنها حديثا **قلت** وقد فاته احاديث اخر اورد هاهنا الجوزي
وهي فيه جملها في جزء سمته الدليل المجهد مع الذب عنها وعدتها اربعة
عشر حديثا وقال شيخ الاسلام في كتابه تحمل المنفعة في رجال الائمة
ليس في المسند حديث لا اصل له الا ثلاثة احاديث اربعة منها حديث
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه يدخل الجنة رجلا قال والاعتذار
عنه انه ما امر احد بالضرب عليه فركب سموا اذ ضرب وكنت من تحت الضرب
وقال في كتابه جريد روايد مسند البزار اذا كان الحديث في مسند احد

لم يرد اليه من المسانيد وقال **الحديث** في روايد المسند مسند واحد اصح
صحاحا من غيره لا يوراني مسند واحد من مسند في كثرة وحسن سيا
وقد فاته احاديث كثيرة جدا بل قيل انه لم يقع له جماعة من الصحابة الذين
في الصحيحين قريبا من ما بين وقال **الحسين** في كتابه التذكرة من
رجال العشرة عدة احاديث المسند اربعون **الثاني** **الثاني**
قيل واشفاق لخرج امثل ما ورد عن ذلك الصحابي فيها ذكره ابو زرعة
الرازي عنه قال **العراقي** ولا يلزم من ذلك ان يكون جميع ما فيه صحيحا
بل هو امثله بالنسبة لما تركه وفيه الضعيف **الثالث**
قيل ومسند الدارمي ليس بمسند بل هو مرتب على الانوار وقد سماه
بعضهم بالصحيح قال شيخ الاسلام ولم ارجع لهما في سلفا في تسمية
الدارمي صحيحا الا قوله انه راه لخط المذموم وقال **العلاء** فكذلك قال
شيخ الاسلام ليس دون المسند في الرتبة بل لوضعه في الخمسة لكان اولى
من بن حاجة فانه امثل منه بكثير وقال **العراقي** استشهد بشيئته بالمسند
كما سمي البخاري كتابه بالمسند لكون احاديثه مسندة قال الا ان فيه
المرسل والفضل والمنقطع والمقطوع كثيرا على انهم ذكروا في درجة
الدارمي انه الجامع والسند والتفسير وغير ذلك فلعل الموجود
الان هو الجامع والمسند فقط **الرابع** قيل ومسند
البزاريين فيه الصحيح من غيره قال **العراقي** ولم يفعل ذلك الا قليلا
الا انه يتكلم في تغرد بعين رواية الحديث وفقا بغيره عليه **فائدة**
قال **العراقي** يقال ان اول مسند من مسند الطيالسي قيل
والذي حل قال هذا القول يقدم عمر بن داود على عصا من مسند
المسانيد وكن انه هو الذي صنعه وليس كذلك فانها هو من جمع
بعض الحفاظ الخراسانيين جمع فيه ما رواه يونس بن حبيب خاضعة
عنه وشده عنه كثير منه ويصح هذا مسندا الشافعي رضي الله عنه
فانه ليس بتصنيفه وانما لفظه بعض الحفاظ النيسابوريين من مجموع

الاصح من الام وسماه عليه فانه كان سمع الام او غالبا على الربيع عن الشافعي
 رضي الله عنه وعمره وكان اخر من روي عنه وحصل له صمم فكان في هذا
 السماع عليه منسقة **الثاني اذا كان روي الحديث متاخرا لدرجة**
الحافظ الضابط مع كونه مشهورا بالصدق والتحرر وقد علم ان من
 هذا حاله فدرسته حسن **روي حديثه من غير وجه** ولو وجها واحدا
 اخر كما يشير اليه تعليل بن القلاح **قوي** بالمتابعة وذاك ما كنا نخشاه
 عليه من جهة سوء الحفظ والخبر بها التقيد **اليسير وارتفع** حديثه
من درجة الحسن الى درجة الصحيح قال بن الصلاح مثاله حديث
 محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لو لانا ان نشق على امي لاسرتم بالسواك عند كل صلاة
 محمد بن عمرو بن علقمة من المشهورين بالصدق والعبارة لكنه لم يكن من
 اهل الاتقان حتى منعه بعض من جهة سوء حفظه ودرجته بغيره
 لصدقه وجلالته فدرسته من هذه الجهة حسن فلما انضم الي ذلك كونه
 روي من وجه اخر حكما بفتحته والمتابعة في هذا الحديث ليست لمحمد
 عن ابي سلمة بل لابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه فقد رواه ايضا عنه الاخر
 وسعيد المصري وابوه وغيرهم ومثل غير بن الصلاح حديث البخاري
 عن ابي بن العباس بن سهل بن سعد عن ابيه عن جده في ذكر خيل النبي صلى
 الله عليه وسلم فان ابنا هذا منعه لسوء حفظه اخذ بن معين والنسائي
 حديثه حسن لكن تأبوه عليه اخوه عبد الحميد بن قاسم الى درجة الفحة
الثالث اذا روي الحديث من وجه ضعيف لا يلزم الحصول
من مجموعها انه حسن بل ما كان منعه لضعف حفظه راويه الصدوق
الامين زال بحجة من وجه اخر وعرفنا بذلك انه ما قد حقه فلم يجز
 فيه ضبط وفاء الحديث **حكما** بذلك كما رواه الترمذي وحسنه
 من طريق شعبه عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد الله بن عاصم بن ربيعة
 عن ابيه ان امرأة من بن قريظة تزوجت علي بن الحسين فقال رسول الله صلى

عليه وسلم ارضيت من تحلين نفسك وما لك بنعلين قال الترمذي وروى
 الباب عن عمر وابي هريرة وعائشة وابي هريرة فحاصم ضعيف لسوء حفظه
 وقد حسن له الترمذي هذا الحديث فحجه من غير وجه **وكذا اذا كان**
ضعيفا لارسال او تدرسا وحالة حال كما زاده شيخ الاسلام **والسابع**
بجبه من وجه اخر وكان دون الحسن لذاته مثالا الاول ياتي في سماع
 المرسل ومثال الثاني ما رواه الترمذي وحسنه من طريق هيثم عن
 يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن الشرايين عازب مرفوعا
 ان حقا على المسلمين ان يغسلوا يوم الجمعة ولبيسوا ادم من طيبه اهله
 فان لم يجدوا الماء طيبه فمستم موصوف بالصدق لكن لما تأبوه عند الترمذي
 ابو يحيى التيمي وكان للثمن شواهد من حديث ابي سعيد الخدري وغيره حسنه
واما الضعيف لغشيق الراوي او كذبه **فلا يورث فيه موافقة غيره**
 له اذا كان الاخر مثله لقوة الضعف وتضاعف هذا الجار نعم يرتفع مجموع
 طرقه عن كونه منكرا او اصل له صرح به شيخ الاسلام قال بذكرها كثر
 الطرق حتى اوصلته الى درجة المستور والشك الحفظ حيث اذا وجد له طريق
 اخر فيه ضعف قريبه يجهل ان يتق مجموع ذلك الى درجة الحسن
خاتمة من الالفاظ المستعملة عند اهل الحديث في القبول
 الجيد والقوي والصالح والمعروف والمحمود والثابت فاما الجيد
 فقال شيخ الاسلام في الكلام على اصح الاسانيد لما حكى بن الصلاح عن احمد
 ابن حنبل ان اصحاب الزهري عن سالم عن ابيه عبارة اخذوا الاسانيد
 كذا اخرجه عنه الحاكم قال وهذا يدل على ان بن القلاح يرى التسوية بين
 الجيد والصحيح وكذا قال التلخيص بعد ان نقله لك من ذلك يعلم ان الجودة
 يعتبر بها عن الصحة وفي جامع الترمذي في الطب هذا حديث جيد حسن
 وكذا قال غيره لامانة بين جيد وصحيح عندهم الا ان الجيد منهم لا يدخل
 عن صحيح الجيد الا كونه كان يرتفع الحديث عنده عن الحسن لذاته ويتردد
 في بلوغه الصحيح فالوصف به انزل رتبة من الوصف بصحيح وكذا القوي

واما الصالح فقد تقدم في شان سنن ابي داود انه شامل للصحيح والحسن لمصلاحيهما
 للاحتجاج ويستعمل ايضا في ضعيف يفيح للاعتبار واما المحرف فهو متا بالانكر
 والمحمول معا بل الشاذ وسياق تقريرك في نوعها والمحد الثالث يشملان
 ايضا الصحيح والحسن **قلت** ومن القائلين ايضا المشتم وهو يطلق
 على الحسن وما يتقارب به فهو بالنسبة اليه كنسبة الجيد الى الصحيح قال
 ابو حاتم اخراج عمر بن حنبل الكلالي اول شي احاديث سبقت حسنا ثم اخراج
 بعض احاديث مرفوعة فافسد علينا ما كتبنا **النوع الثالث الضعيف**
وهو ما لم يخرج صفة الصحيح او الحسن جميعها تبع الا بن القلاح وان قل ان
 الاقتصار على الثاني اول لان ما لم يجمع صفة الحسن فهو من صفات الصحيح
 انعد ولذا لم يذكره بن دقيق العيد قال بن العلاح وقد قسم نسخة بن
 حبان الى خمسين الاقساما قال شيخ الاسلام لم اقف عليها ثم قسمه من الصلاح
 الى اقسام كثيرة باعتبار فقد صفة من صفات القبول الستة وهي
 الانتقال والعدالة والضبط والمتابعة في المستور وعدم الشذوذ
 وعدم العلة وباعتبار فقد صفة مع صفة اخرى يلحقها او لا ومع اكثر
 من صفة الى ان تفقد الستة فليخت فيها ذكر العزاق في شرح الالفية
 اثنين واربعين قسمها ووصله غيره الى ثلاثة وستين وجمع في ذلك
 شيخنا قاضي القضاة شرف الدين المناوي رحمه الله عنه كراسة وتفرع ما
 فقد لا يقال الى ما سقط منه الصحيح او واحد غيره او اثنان وما فقد
 العدالة الى ما في سننه ضعيف او محمول وقسمها بهذا الاعتبار الى ما يشه
 وتسعة وعشرين قسمها باعتبار العقل والى واحد وثمانين باعتبار اماكن
 الوجود وان لم يتحقق وقوعها وقد كنت اردت بسطها في هذا الشرح
 ثم رايت شيخ الاسلام قال ان ذلك يغيب للبشر وراه ارب قانه لا يخلوا
 اما ان يكون لاجل معرفة مراتب الضعف وما كان منها اضعف اولافان
 لان الاول فلا يخلوا من ان يكون لاجل ان يعرف ان ما فقد من الشرط اكثر
 وضعف اولافان كان الاول فليست كذلك لاننا ما يفقد شرطا واحدا يكون

اضعف مما يفقد الشرط الخمسة الباقية وهو ما فقد الصدوق وان كان
 الثاني ما هو وان كان لا مرفوع معرفة الاضعف فان كان لتخصيص كل قسم
 باسم فليست كذلك فانهم لم يستعملوا منها الا القليل كالمفضل والموسل وخوها
 او لمعرفة ثم يخلع قسمها بالشرط فبذلك مرة مرة او بعد ذلك فاهو
 انتهى فلذلك عدلت عن تنويد الاوراق بنسب طبره **وتفادون ضعيف**
 لحسب شدة ضعف روايته وخفته وقوله **نسخة الصحيح** اشارة الى
 ان منه اوهي كما ان من الصحيح اصح قال الحاكم فاهي اسانيد الصدوق عند
 الدقيق عن فو قد السجى عن مرة الطيب عنه واهي اسانيد اهل البيت
 عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن الحارث الاعور عن علي واهي اسانيد
 العمريين محمد بن عبد الله بن القاسم بن عبد الله بن محمد بن حفص بن عاصم
 عن ابيه عن حده فان الثلاثة لا يجمع لهم واهي اسانيد ابي هريرة
 السدي بن اشاعيل عن داود بن رشيد الاودي عن ابيه عنه واهي
 اسانيد عائشة نسخة عن البصريين عن الحارث بن شبل عن امر
 النعمان عنها واهي اسانيد بن مشهور وشريك عن ابي فزارة عن ابي
 زيد عنه واهي اسانيد انس داود بن المجد بن حزم عن ابيه عن ابيه
 ابن ابي عياش عنه واهي اسانيد المكيين عن عبد الله بن يونس القداح
 عن شهاب بن خراش عن ابراهيم بن يزيد الخوري عن عكرمة عن بن عباس
 واهي اسانيد الهاميين حفص بن عمر العدني عن الحكم بن ابان عن عكرمة
 عن بن عباس قال التليقيني فيما علمه اراد الامكرمة فان البخاري
 يحتج به **قلت** لا شك في ذلك واما واهي اسانيد بن
 عباس مطلقا فالسدي الصغير محمد بن مردان عن التليقيني عن ابي صالح
 عنه قال نسخ الاسلام هذه سلسلة الكذب لاسلسلة الذهب
 ثم قال الحاكم واهي اسانيد المعريين احمد بن محمد بن الحجاج بن رشيد
 عن ابيه عن حده عن مرة بن عبد الرحمن عن كل من روى عنه فانها
 نسخة كبيرة واهي اسانيد الشاميين عن محمد بن قيس المثلوب

عن عبيد الله بن زجر عن علي بن زيد عن القاسم عن ابي امامة واوهي اسانيد
 الخراسانيين عبد الرحمن بن بلجة عن نمشل بن سعيد عن الفخاك عن بن
 عباس **ومنه** ابي الضعيف **قال له لقب خاصا لموضوع والشاذ وغير**
 كالقلب والمحلل والمضطرب والشمس والمنقطع والمفضل والسنكر
فائدة صنف من الجودي كتابا في الاحاديث الراهية اورد فيه
 جلا في كثير منها عليه انتقاد **النوع الرابع** من مطلق انواع علوم الحديث
 لا خصوص في التفسير السابق كما صرح به بن الصلاح **المسند قال الخطيب**
ابو بكر بغدادى في الكفاية **هو عندنا هذا الحديث ما اتصل بسند** من رواية
الى منتهاه فشمع المرفوع والشموقوف والمقطوع وتبعه بن الصباغ في
 العدة والمراد انقال السند ظاهرا فيدخل ما فيه انقطاع خفي كمنعنة
 المدلس والمقاصد الذين لم يثبت لقبه لاطلاق من خرج المسانيد على ذلك
 قال المصنف كابن الصلاح **وكن اكثر ما يستعمل فيها جازع النبي**
صلى الله عليه وسلم دون غيره وقال **بن عبد البر** في التمهيد **هو**
ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم خاصة متصلا كان كما كان عن نافع
 عن بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **او منقطعا** كما كان عن الزهري
 عن بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فهذا مسند لانه
 قد اسند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منقطع لان الزهري
 لم يسمع من بن عباس وعلى هذا القول يستوي المسند والمرفوع قال
 شيخ الاسلام يلزم عليه ان يصدق على المرسل والمفضل والمنقطع اذا كان
 مرفوعا ولا قابله **وقال الحاتم وغيره لا يستعمل الا في المرفوع المتصل**
 بخلاف الموقوف والمرسل والمفضل والمدلس وكان بن عبد البر عن قوم
 من اهل الحديث وهو الاصح وليس يحد من كلام الخطيب به جزم شيخ
 الاسلام في التبعة فيكون احض من المرفوع قال الحاكم من شرط السند
 ان لا يكون في اسناده اخبر عن فلان ولا حدث عن فلان ولا يلقى عن
 فلان ولا اظه مرفوعا ولا رفعة فلان **النوع الخامس المتصل ويسمى المرفوع**

ايضا

ايضا **وهو ما اتصل اسناده** قال بن الصلاح بسماع كل واحد من روايته
 من فقهه قال بن جماعة او احاربه الى منتهاه **مرفوعا كان** الى النبي صلى
 الله عليه وسلم **او مرفوعا على من كان** هذه اللفظ الاخيرة **المصنف**
 علي بن الصلاح وتبعه بن جماعة فقال على غيره فشمع اقرال التابعين ومن
 بعدهم وبن الصلاح قصر على المرفوع والموقوف ثم مثل الموقوف بما كان عن بن
 عمر وهو ظاهر في اختصاصه بالموقوف على الصحابي ووجهه الذي
 فقال واما قول التابعين اذا اتصلت الاسانيد اللهم فلا يستعملها متصلة
 في حالة الاطلاق اما مع التقييد فجاز وواقع في كلامهم كقولهم هكذا
 متصل الى سعيد بن المسيب او الى مالك ولخوذ ذلك قيل وانكته في ذلك
 انها تسمى نفا طبع فاطلاق المتصل عليها كالوصف لشي واحد بمقتضا دين
 لغة **النوع السادس المرفوع هو ما اصنف الى النبي صلى الله عليه وسلم**
وسلم خاصة قول او فعلا او تقريرا **لا يصح مطلقه على غيره متصلا**
كان او منقطعا بسقوط الصحابي منه او غيره **وقيل** اي قال الخطيب
هو ما اخبر به الصحابي عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم او قوله
 فاحجز بذلك المرسل قال شيخ الاسلام والظاهر ان الخطيب لم يشترط
 ذلك وان كلامه خرج مجزعا الخا لان قال ما ايضا في النبي صلى الله
 عليه وسلم انما يضيغه الصحابي قال بن الصلاح ومن جعل من اتصل
 الحديث المرفوع في مقابلة المرسل بحيث يقولون مثلا رفعة فلان وار
 فلان فقد عين بالمرفوع المتصل **النوع السابع الموقوف هو المروي**
عن الصحابة قولهم او فعلا او غيره اي تقريره **متصلا كان** اسناده
 او منقطعا **يستعمل في غيرهم** كالتابعين **مفيدا** فيقال وقعه
 فلان على الزهري وخوة وعند فقهاء خراسان **شبهة** الموقوف بالان
 والمرفوع بالخبر قال ابو القاسم الفوري من علم الفقهاء بقولون الخبر
 ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم والاشتر ما يروى عن الصحابة وفي
 حبة شيخ الاسلام ويقال للموقوف والمقطوع والاشتر قال المصنف

فع

سله

زيادة علي بن الصلاح وعند المحدثين كل هذا يسمى اثر لانه ما خرد من اثر
الحديث ابي رويته **فروع** ذكرها بن الصلاح بعد النوع الثامن
وذكرها هنا النبي **احدها قول الصحابي كذا نقول كذا او نفعل كذا**
او نري كذا ان لم يصفه الور من النبي صلى الله عليه وسلم فهو موقوف
كذا قال بن الصلاح تبعاً للخطيب وحكاية المصنف في شرح مسلم عن الجمهور من
المحدثين واصحاب الغضة والاقول واطلق الحاكم والرازي والامري انه
مرفوع وقال بن الصباغ انه الظاهر ومثله بقول عائشة رضي الله عنها
كانت اليد لا تقطع في الشاة لثاقه وحكاية المصنف في شرح المذهب عن كثير
من الفقهاء قال وهو قوي من حيث المعنى وصحة العرائق وشيخ الاسلام ومن
امثلة ما رواه البخاري عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا اصبنا كبرنا واذا
نزلنا استجنا **وان اصابه فالصحيح** الذي قطع به الجمهور من اهل الحديث
والاصول **انه مرفوع** قال بن الصلاح لان ظاهر ذلك مشعر بان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صحرا طلع على ذلك وقرره عليه لتوفر دلائلهم
على سماعه من امور دينهم وتقريره احد وجوه السند المرفوعة ومن امثلة
ذلك قول جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرج
الشيخان وقوله كنا ناكل لحوم الخيل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم رواه
النسائي ومن ماجة **وقال الامام ابو بكر الاسدي على انه موقوف**
وهو بعيد جدا **والاصواب الاول** قال القسيف في شرح مشيوقا
اخرى ان كان ذلك الفخر مما لا يخفى عا لكان مرفوعا والا كان مؤقرا
وهذا قطع الشيخ ابو اسحاق السبزي فان كان في القصة نكرح باطلاعه
صلى الله عليه وسلم فمرفوع اجابا كقول من عمر رضي الله عنه كذا نقول
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل هذه الامة بتدبيرنا ابو بكر
وعمر وعثمان وشيخ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكره رواه
الطبراني في الكبير والحديث في الصحيح بدون التفرح المذكور **وكذا قوله**
ابي الصحابي كذا لا نري باسأ بكذا في حياة رسول الله صلى الله عليه

وسلم

عليه وسلم او وهو فينا او وهو بيننا او كانوا يقولون **او يفعلون**
او لا يرون باسأ بكذا في حياة صلى الله عليه وسلم فكله مرفوع
مخرج في كتب المسانيد **ومن المرفوع قول الخفيف بن شعبة كان اصحاب**
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرعون بابه بالاطافير قال بن الصلاح
بل هو امر بن بالاطافير صلى الله عليه وسلم عليه قال وقال الحاكم هذا يشترطه
من ليس من اهل الصنعة مشند الذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه وليس بمشند بل هو موقوف ووافقه الخطيب وليس كذلك وقد كنا اخذنا
عليه ثم تأولناه على انه ليس بمشند لفظا وانما جعلناه مرفوعا من حيث
المعنى قال وكذا اشار ما سبق موقوفه لفظا وانما جعلناه مرفوعا من
حيث المعنى انتهى والحديث المذكور اخرج به البخاري في الادب من حديث
المغيرة فلم يغير رواه **قلت** وقد نظرت به بلا تعب والله الحد
فاخرجه الشيخ في المذهب قال اخبرنا ابو عبد الله الخافض في علوم
الحديث حديثي الزبير بن عبد الواحد ثنا محمد بن احمد بن يحيى ثنا زكريا
ابن جهمي المنقري ثنا الاصمعي ثنا كيسان بن مولي هشام بن حسان عن محمد
ابن سيرين عن المغيرة بن شعبه فذكره ثم اشار بعده الى حديث انس
ومن المرفوع ايضا اتفاقا الاحاديث التي فيها ذكر صفة النبي صلى الله عليه
وسلم وخود كذا ما قول التابعين تقدم فليس مرفوع قطعا لم ان لم
يصفه الور من الصحابة فتطوع لامر موقوف وان اصابه فاحتمال ان للعراق
وجه المنع ان تغرب الصحابي قد لا ينسب اليه خلاف تقرير النبي صلى
الله عليه وسلم ولو قال كانوا يفعلون فقال المصنف في شرح مشيوقا
لا يدل على فعل جميع الامة بل البعض فلا حجة فيه الا ان يصرح بنقله عن
افضل الاجماع فيكون نقله وفي ثبوته خروا واحد خلاف **الثاني قول**
الصحابي كذا نقول كذا كقول ام غطيبة امرا ان اخرج في الجديد العرائق وذات
الحذوذ وامر الخيفين ان يعتزلن مصلي المسلمين اخرج به الشيخان **او**
مبيننا عن كذا نقولها ايضا ايضا عن اتباع الجانيز ولم يحرم علينا اخرجنا

ح

ه

ايضا **او من السنة** كما تقول على رضى الله عنه من السنة وضع الكعب في الصلاة
تحت السرة رواه ابو داود وفي رواية بن داسه وبن الامرابي **او امر بلباس**
ان يسمع الاذان ويرتأ الاقامة اخرجاه عن انس **وما استمره كله** **فروع**
على الصحيح الذي قاله الجمهور قال بن الصلاح لان مطلق ذلك ينصرف
بظهوره الى من له الامر والنهي ومن جبا اتباع سنته وهو رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال غيره لان مقتضود الشرع لا اللغة ولا العادة
والشرع يتلقى من الكتاب والسنة والاجماع والقياس ولا يصح ان يريد
امر الكتاب كقول ما في الكتاب مشهورا يخرجه الناس ولا الاجماع
لان التمسك بهذا من اجل الاجماع ويستعمل امره نفسه ولا القياس اذ لا
امر فيه فكيف يكون المراد امر الرسول **وقيل ليس بفروع** لاحتمال ان يكون
الامر غيره كما مر القتران او الاجماع او بعض الخلق او الاستنباط وان يريد
سنة غيره واجيب **بعد ذلك** مع ان الاصل الاول وقعد وما يجاري
في صححه في حديث بن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه في قصته
مع الحجاج حين قال له ان كنت تريد المسخنة فحجرا بفتلة قال بن شهاب
فقلت لسالم افعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وهل يحبون
بذلك الا سنته فقتل سالم وهو احد الفقهاء السبعة من اهل المدينة
واحد الحفاظ من التابعين عن الصحابة اتم اذا اطلقوا السنة لا يريدون بها
الاسنة التي صلى الله عليه وسلم واما قول بعضهم ان كان مرفوعا فلم
يقولون منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخواه انهم تركوا
الحزم بذلك تركوا واحتياطوا ومن فقد اقول ان قلابة عن انس من السنة
اذ تزوج ابكر على النبي اقام عندها سبعا اخرجاه قال ابن قلابة
لو شئت لقلت ان انصاره الى النبي صلى الله عليه وسلم اني لو قلت لم الكذب
لان قوله من السنة هذا معناه كمن انراوه بالصيغة التي ذكرها الصحابي
اولي وخفيتم بعضهم الخلاف بخير القديق اما هو فان قال ذلك فمرفوع
بلا خلاف **قلت** ويريد الوقف في غيره ما اخرج به بن ابي شيبة

في

في المصنف عن حنظلة السدوسي قال سمعت انس بن مالك يقول كان يوم
بالسوط فيقطع ثمرة ثم يديق بين حجرين ثم يضرب به فقلت لانس في زمان
من كان هذا فقال في زمان عمر بن الخطاب فان صرح الصحابي بالقول كقول
امرئار رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا خلاف فيه الا ما حكى عن بعض
المشككين انه لا يكون حجة حتى ينقل لفظه وهذا ضعيف بل باطل لان الصحابي
عدل عارف باللسان فلا يطلق ذلك الا بعد التحقق قال **السلطاني وحكم**
قوله من السنة قول بن عباس في منعة الحج سنة ابي القاسم وقول عمرو
ابن القاسم في عدة ام الولد لا تلبسوا علينا سنة بنيتارواه ابو داود
وقول عمر بن الخطاب اميت السنة صححة الدارقطني في سنته قال وبعضها
اقرب من بعض واقربها للرفع سنة ابي القاسم ويليها سنة بنينا ويلي
ذلك اميت السنة **والا فرق بين قوله** اي الصحابي ما تقدم **في حياة**
رسول الله صلى الله عليه وسلم او بعده اما اذا قال ذلك التابعي
فختم من الصحابة في العدة انه مرسل حكى فيه اذا قاله بن المسيب وحين
نقل يحمون حجة او لا وللغزالي فيه احتمالا ان لا ترجح هل يكون مرفوعا او مرسل
مرسل وكذا اقرله من السنة فيه وجهان وكذا في المصنف في شرح مشله
وغيره وصح وفقه وحكي الداوودي الرفع عن التقديم وكلمة من المرفوع ايضا
ما جاء عن الصحابي ومثله لا يقال من قبل الراوي ولا بحال للاختصاص فيه
فيجوز على السماع جزم به الراوي في المرفوع وغير واحد من امة الحديث
وترجم على ذلك الحاكم في كتابه معارف الاساطين انه لا يذكر سندها
ومثله يقول بن مسعود من اني سار اذ عرافا فقد كفر بما انزل على محمد
صلى الله عليه وسلم وقيل دخلت عند البرقي كتابه السبعين عدة احاديث
من ذلك مع ان موضوع الكتاب للرفوعة منها حديث سهل بن ابراهيم
في صلاة الخوف وقال في التمهيد هذا الحديث موقوف على سهل ومثله
لا يقال من قبل الراوي نعم نقل ذلك العراقي واسارا في تخصيصه بغير
ما اخذ عن اهل الكتاب وصرح بذلك شيخ الاسلام في النجدة جازما به ومثله

لامر

عنا

بي

شرح

بالاخبار عن الامور الماضية من بدء الخلق واخبار الانبياء والانبيا كالملاح
والفتن واخبار يوم القيامة وما يحصل بعده ثواب مخصوصا وعقاب
مخصصا ومن ذلك فعله ما لا يحال للاجتهاد فيه فيستدل على ذلك عند
عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الشافعي رضي الله عنه في صلاة على الكسوف
في كل ركعة أكثر من ركعتين قال ومن ذلك حكمه على فعل من الافعال
بانه طاعة لله او لرسوله او لمعهنة كقوله من قام يوم الشك فقد عصى
ابا القاسم وحزم بذلك ايضا الزكش في مختصره نقله عن عبد البر وما
البلقيني فقال الاقرب ان هذا السن مرفوع لجواز احواله الا انه على ما ظهر
من القواعد وسببه الى ذلك ابراهيم القاسم الجوهري نقله عنه بن عبد البر
ورده عليه **الثالث اذا قبل في الحديث عند ذكر الصحابي برفعه**
او رفع الحديث **او يريه او يبلغ به** كقول بن عباس رضي الله عنهما
الشفاع في ثلاثة شربة غسل وشرطة الحج ذكبة نار رفع الحديث رواه
البخاري وروى ما ذكر في المطاوعة اي حازم عن سهل بن سعد قال كان
الناس يمررون ان يضع الرجل يده اليمنى على راعه اليسرى في القبلة
قال ابو حازم لا اعلم الا انه سمي ذلك وتحدث الاعرج عن ابي هريرة
يبلغ به الناس تبع لقريش اخرجه **اور رواية كحديث الاعرج عن ابي**
هريرة رواية شاذلة صغار الاعين اخرجه الشيخان **كل هذا**
وشبهه قال شيخ الاسلام كبيره ورواه بلغه الماضي مرفوع عند
اهل العلم واذا قبل عند التابع برفعه او سائر الالفاظ المذكورة
مرفوع منقول قال شيخ الاسلام ولم يذكر ما حكم ذلك لو قيل عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد طغرت لذلك مثال في مسند البزار عن
النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ابي عن ربه عز وجل فهو جليل من الالفاظ
القدسية **تكلمه** ومن ذلك الاقتصار على القول مع حذف القائل كقول
ابن سيرين رحمه الله عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحديث كمال الخطيب الا ان ذلك اصطلاح خاص باهل البصرة ممن روي عن

ابن سيرين

ابن سيرين انه قال كل شيء حدثت عن ابي هريرة فهو مرفوع **فايد**
اخرج القاضي ابو بكر في كتاب العلم قال حدثنا القواريري ثنا بشر
ابن منصور ثنا بن ابي رواد قال بلغني ان عمر بن عبد العزيز كان يكسر
ان يقول في الحديث رواية ويقول انما الزاوية الشعرية بن ابي رواد
وقال كان نافع بن ابي رواد قال رواية قال قريما نسبت فقلت رواية
فينظر الى فاقول نسبت **واما قول من قال تفسير الصحابي مرفوع**
وهو الخاكر قال في المستدرک ليعلم طالب الحديث ان تفسير الصحابي
الذي شهد الشوحي والتبريد عند الشيخين حديث مسند فذاك
في تفسير يتعلق **بمسند رسول الله** كقول جابر كانت اليهود تقول
من اتى امرأته في دبرها في قبلها جالودا حول فامر الله نساؤه وحديث
كلم الاله رواه مسلم **ادخوه** مما لا يمكن ان يورثه الا عن النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يدخل للمراي فيه وعشرة موقوف **قلت قد ايقالت**
في التابعي الا ان الشمر فروع من جملة من سئل **فوايد الاول**
ما حقه من المصنف كابن الصلاح ومن تبعها قول الخاكر قد صرح به
للخاكر في علوم الحديث فانه قال ومن الموقوفات ما حدثناه احدهن كامل
بسند عن ابي هريرة في قوله تعالى لواءة للبشر قال تلقاهم جنهم
يوم القيامة فتلقهم لواءة فلا تترك لها على علم قال فهذا واسيا هو بعد
في تفسير الصحابة من الموقوفات فاما ما نقل ان تفسير الصحابة مسند
فاما نقله في غير هذا النوع ثم اورد حديث جابر في قصة اليهود وقال
فما واسيا هو مسند ليس بموقوف فان الصحابي الذي شهد الشوحي
والتبريد فاجر عن اية من القرآن انما نزلت في كذا فانه حديث مسند
انتهى فالحاكم الخلق في المستدرک وحقق في علوم الحديث فاعهد لنا
لخصيصه وانما انا حله في المستدرک على التعميم الحرص على جمع الصحيح حتى
اورد ما ليس من شدة الشمر فروع والافقه من القرب الاول **لخصم**
الخصم على ان اقول ليس ما ذكره عن ابي هريرة من الموقوف لسا

تقدم من ان ما يتعلق بذكر الاخرة وما لا يدخل للراي فيه من قبيل المرفوع
الثانية ما ذكره من ان سبب النزول مرفوع قال شيخ
 الاسلام يعكر على اطلاقه ما اذا استنبط الراي السبب كما في حديث
 زيد بن ثابت ان الوسيط هو المظهر نقلته من خطه **الثالثة**
 قد اعتبرت بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في التفسير وعن
 اصحابه فوجدت في ذلك كتابا حافلا بآثار اكثر من عشرة الاف حديث
الرابعة قد تقرران السنة قول وفعل وتقدم في قسمها
 شيخ الاسلام الى صرح وحكم فقال المرفوع قول لا صرحا قول الصحابي
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثا وصحت وحكا قوله
 ما لا يدخل للراي فيه والمرفوع صرحا قوله فعل او رايه يفعل قال
 شيخنا الامام الشافعي ولا يتاين فعل مرفوع حكما ومثله شيخ الاسلام
 بما تقدم عن علي في صلاة الكسوف قال شيخنا ولا يلزم من كونه
 عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون عنده من فعله لو ان يكون
 عنده من قوله والتقدم صرحا قول الصحابي فعلت او فعلت حضرت
 صلى الله عليه وسلم وحكا حديث المغيرة السابق النوع الثامن
المقطوع وجمعه المقاطع والقاطع وهو الموقوف على التابعي
قولاله او فعلا واستعمله ثم الطبراني في المنقطع الذي لم يتصل اسناد
 وكذا في كلام ابي بكر الحديثي والدارقطني الا ان الشافعي استعمل
 ذلك قبل استقرار الاصطلاح كما قال في بعض الاحاديث حسن وهي
 على شرط الشيخين **فائدة** جمع ابو حفص بن عبد الله الموصلي كتابا
 منها معرفة الموقوف على الموقوف او ردها ما اوردته اصحاب
 الموقوفات في مؤلفاتهم فيها وهو صحيح عند النبي صلى الله عليه وسلم
 اما عن صحابي او تابعي فما بعده وثالث ان ايراد في الموقوفات عليه
 نصيب الموقوف والموقوف فرق ومن كان الموقوف والمقطوع للنفذ
 ابن ابي شيبة وعبد الرزاق وثقاي سير بن جرير وابن ابي حاتم وابن

الافاعي

وغيرهم النوع التاسع المرسل اتفق على الطوائف على ان قول التابعي
 الكبير كجيد الله بن عدي بن الخيار وقيل بن ابي حازم وسعيد بن المسيب
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعله يسمى مرسل فان
 انقطع قبل التابعي هكذا عبر عن الصلاح بتحا للمحاكم والاصحاب قبل
 الصحابي واحدا والآخر قال الحاكم وغيره من المحدثين لا يسمى مرسل بل
 لمعنا المرسل بالتابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم فان انقطع قبله
 بتقدمه فيه واخذ فهو منقطع وان كان الساقط اكثر من واحد
 فعصل وينقطع ايضا **والشهر في الحق والامول ان الكل**
مرسل وبه قطع الخطيب قال الا ان اكثر ما يوصف بالارسل من حيث
 الاستعمال ما رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصنف
 وهذا اختلاف في الاصطلاح والعبارة لاق المصنف لان الكل لا يحج به
 عند هؤلاء ولا هؤلاء والمحدثون خففوا اسم المرسل بالاول دون غيره
 والفقهاء والاصوليون عظموا **واما قول الزهري وغيره من اصحاب**
التابعين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان شئور عند من خففه
بالتابعي مرسل كالنكير وقيل ليس بمرسل بل منقطع لان اكثر روايتهم
 عنه التابعي **تنبيه** يرد على تخصيص المرسل بالتابعي من النبي
 صلى الله عليه وسلم وهو كما فرغتم اتم بعد موته فهو تابعي اتفاقا وحديثه
 ليس بمرسل بل موقوف لاختلاف في الاحتجاج به كالنقحني رسول
 هرقل في رواية قيصر فقد اخرج حديثه الامام احمد وابو جلي في مسند
 غير ميمون بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما فانه صحابي وحكم روايته
 حكم المرسل لا المرسل ولا يلحق فيه ما قيل في مراسيل الصحابة لان اكثر
 رواية هذا وشبهه عن التابعي بخلاف الصحابي الذي ادرك وسمع فان
 احتمال روايته عن التابعي بعيد جدا **فائدة** قال العراقي قال
 ابن القطان ان الارسل رواية الرجل عن من لم يسمع منه قال فعلى هذا
 قول رابع في حد المرسل واذا قال الراوي في الاسناد فلان عن رجل

يا رساقه سابق الاجازة ومثلي
 في علي عليه وسلم



أوشى عن فلان فقال الحاكم هو منقطع ليس مرسلًا وقال غيره حكاية
ابن الصلاح عن بعض كتبا الأصول **مرسل** قال العراقي وكل من القولين
خلاف ما عليه الأكثر فأنهم ذهبوا إلى أنه متعمل في مسنده مجهول حكاية
الرشيد الطار و اختاره الحلبي قال وحكاية ابن الصلاح عن بعض كتب
الأصول أراد به الشرحان إمام الحرمين فإنه ذكر ذلك تبعه وزاد كتب النبي
صلى الله عليه وسلم التي لم يسمها كاملها وزاد في المجهول من سمي باسم لا يعرف
به قال وعلى ذلك شئ أبو داود في كتاب المراسيل فإنه يروي فيه ما أهم
فيه الرجل قال بل زاد البيهقي على هذا في مسنده فجعل ما رواه التابعين
عن رجل من الصحابة لم يسم مرسلًا وليس بجيد اللهم إلا أن كانت تسميه مرسلًا
وخلقه حجة كمراسيل الفتخانة فهو قريب وقد روى البخاري عن النبي قال
إذا صح الإسناد عن الثقات إلى رجل من الصحابة فهو حجة وإن لم يسم ذلك
الرجل وذلك لأنهم قلت لأحمد بن حنبل إذا قال رجل من التابعين حدثني
رجل من الصحابة ولم يسمه فالحديث صحيح قال نعم قال وفرق الصغير من
الشافعية بيمينان يرويه التابعين عن الصحابة معنعنا أو مخرجها بالسماع
قال وهو حسن متجه وكلام من أطلق قوله يجوز على هذا المقتضى
استنبى **مرسل حديث ضعيف** لا يخرج به **عند جاهير المحققين**
كما حكاها عنه مسلم في مسنده صحيحه وبين عبد البر في التمهيد وحكاها الحاكم
عن السيب وما لك **وكثير من الفقهاء وأصحاب الأصول** والنظر للمحمل
لحال المحذور فإنه لا يمكن أن يكون غير صحيح وإذا كان كذلك فيحمل أن يكون
ضعيفًا وإن اتفق أن يكون المرسل لا يروي إلا عن ثقة والتوثيق مع
الابتنام غير كاف كما سياتي ولأنه إذا كان المجهول المسمى لا يقبل فالمجهول
عينا وحالًا **والأول قال مالك** في المجهول **وابن خزيمة في طائفة**
منهم أحد في المجهول عنه **صحيح** قال في شرح المذهب وقيد بن عبد البر وغيره
ذلك بما إذا لم يكن مرسله ممن لا يجوز ويرسل عن غير الثقة فإن كان فلا
خلاف في رده وقال غيره محل قبوله عند الخنفية ما إذا كان مرسله من أهل

القرن الثلاثة الفاضلة فإن كان من غيرها فلا حديث ثم يغشوا الكذب
محمية النسيان وقال بن جرير أجمع التا يقولون بأشهر على قبول المرسل ولهم
يات عنهم انكاره ولا عن أحد من الأئمة بعدهم إلا ما بين قال بن عبد البر
كانه يعني أنه الشافعي أول من رده وبالغ بعضهم فقواه على المسند وقال من
اسند فقد خالك ومن أرسل فقد كفل لك **وان مع مخرج المرسل بمحبة**
أولوه من وجه آخر **مسند أدم مرسل أرسله من أخذ العلم عن غيره**
المرسل الأول أن كان معصيًا هكذا نقله الشافعي في الرسالة مقتدا
له بمرسل كبار التابعين ومن إذا سمى من أرسل عنه سمي ثقة وإذا شاركه
الحفاظ المأمونون لم يخافوه وزاد في الاعتقاد أن يوافق قوله محايي أو يفتي
أكثر العلم بمقتضاه فإن فقد شرطهما ذكر لم يقبل مرسله وإن وجدت
قبل **ويبين بذلك محبة المرسل وإنما** أي المرسل بأعضده **محميان**
لوعا وضما **محمي من طريق واحدة** **ومحميا عليه** بتعدد الطرق إذا تعد
الجمع بينهما **في المسند الأول** استشهد عن الشافعي رضي الله عنه
أنه لا يخرج بالمرسل الأمر استدل سعيد بن المسيب قال المصنف في شرح
المذهب وفي الإرشاد والأهلاق في النقرة الإثبات غلط بل فهو يخرج
بالمرسل بالنشر والمذكورة ولا يخرج بمراسيل سعيد إلا بما أيضا قال وأصل
ذلك أن الشافعي قال في مختصر المزني أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن سعيد
ابن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الخمر بالحيوان وعن
ابن عباس أن جزورا أخرجت علي بن أبي بكر في رجل يخاف فقال أعطوني بمذة
العناق فقال أبو بكر بن الزبير وأبو بكر بن عبد الرحمن لم يروى بيع الخمر
بلحجران قال وهذا باخذ ولا تعلم أحدًا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلم خالف أبا بكر الصديق رضي الله عنه وأرسل بن المسيب عندنا حين
انتهى فاختلف أصحابنا في معنى قوله علي وجهين حكاها الشيخ أبو شحاف
الشيخاني في الجمع والخطيب البغدادي وغيرهما أصحها معناه أنه حجة
عنده بخلاف غيرها من المراسيل قالوا لأنها تنشت فوجدت مسندة والثا

انها ليست بحجة عنده بل هي خيرها قالوا وانما حج الشافعي برسلة والنز
 بالمرسل جاز قال الخطيب وهو القواب والاول للبس بشي لان في مراسيله
 ما لم يوجد مسند الجاهل من وجه يصح وكذا قال البيهقي قال وزيادة بن
 المسيب في هذا على غيره انه اصح التابعين ارسالا لا في اعم الحفاظ قال
 المصنف فهذا انما كان حافظا في قيمته ان شافعيان متضلعان من
 الحديث والفقه والاصول والخبرة التامة لتعرض الشافعي ومكان كلامه
 قال واما قول القفال مرسل بن المسيب حجة عندنا فهو محمول
 على التفصيل المتقدم قال ولا يصح تعلق من قال انه حجة بقوله ارساله
 حسن لان الشافعي لم يعتمد عليه وحده بل لما انظر اليه من قوله ان بكر من حجرة
 من العجالة وقول ائمة التابعين الاربعة الذين ذكرهم وهم اربعة من فقهاء
 المدينة السبعة وقد نقل بن الصباغ وغيره هذا الخبر عن تمام السبعة وهو
 من هب ما لك وغيره فهذا اعاضدنا بالمرسل انتهى وقال البيهقي ذكر
 الماردي في الحكاوي ان الشافعي اختلف قوله في مراسيل سعيد فكان
 في القديم تلخيص بها بانفرادها لانه لا يرسل حديثا الا يوجد مسندا ولانه
 لا يروي الا ما سمعه من جماعة او من اكا بر الصحابة او عنده قولهم اورداه
 مستنصر عند الكافة او وافقه فخل اهل القصر وايضا قال مراسيله
 سرت فكانت مأخوذة عن ابي هريرة رضي الله عنه لما بينهما من الوثقة
 والتمسك فصار ارساله كاشفا عنه ومذهب الشافعي في الحديث
 انه كغيره ثم هذا الحديث الذي اوردته الشافعي من مراسيل سعيد
 يصح مثالا لا قسام المرسل المقبول فانه عضدته قول صحابي واقتي اكثر
 اهل العلم بمقتضاه وله شاهد مرسل اخر ارساله من اهل العلم عن غير
 رجال الاول وشاهد اخر مسند فروي البيهقي في المدخل من طريق الشافعي
 عن مسلم بن خالد بن جريج عن القاسم بن ابي بزة قال قدمت المدينة
 فوجدت جزورا قد جزت فجزيت اربعة اجزاء كل جزء منها مصاق فاردت
 ان ابتاع منها جزا فقال لي رجل من اهل المدينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم

وسلم ان يباع حي ميت فسالته عن ذلك الرجل فاخبرت عنه خيرا قال البيهقي
 فهذا حديث ارساله سعيد بن المسيب ورواه القاسم بن ابي بزة عن رجل من اهل
 المدينة مراسلا والظاهر انه غير سعيد فانه اشهر من ان لا يعرفه القاسم
 ابن ابي بزة الشامي حي يسال عنه قال وقد روياه من حديث الحسن بن سمر
 ابن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الحفاظ اختلفوا في سماع
 الحسن بن سمر في غير حديث الغيبة فمنهم من اثنى فيكونا مثالا
 للفصل الاول يعني تاله شاهد مسند ومنهم من لم يثبت فيكون ايضا مراسلا
 انضم الي مراسيل سعيد انتهى **الثانية** صور الرازي وغيره من اهل
 الاصول المسند القاصدين بان لا يكون منتهيا لاسناد ليكون الاحتجاج
 بالمختوم والافلا احتجاج حينئذ بالمسند فقط وليس بمختوم من ذلك
 كما تقدم الاشارة اليه في كلام المصنف **الثالثة** زاد الاصول
 في الاعتقاد ان يوافق قيا سرا وانتشار من غير انكارا وعمل اهل
 الضرر به وتقدم في كلام الماردي ذكر الصوريين الاخيرتين والظاهر
 انها داخلان في قول الشافعي واقتي اكثر اهل العلم بمقتضاه **الرابعة**
 قال القاسم في ابوابه لا قبل المرسل ولا في الاماكن التي قبلها الشافعي
 حسنا للباب بل ولا يرسل الصحابي اذا اخذ سماعه من تابعي قال والشافعي
 لا يوجب الاحتجاج به في هذه الاماكن بل يستحب كما قال استحب قبوله
 ولا يستطيع ان يقول الحجج تثبت به ثبوته بالمتصل وقال غيره فايد
 ذلك انه لو عارضه متصل قدم عليه ولو كان حجة مطلقا تارضا لكان قال
 البيهقي مراد الشافعي بقوله استحب اختاروكنا قال المصنف في شرح
 المذهب **الخامسة** ان لم يكن في الباب دليل سوى المرسل
 فثلاثة اقوال للشافعي ثانيا وهو الاظهر تلجب الانكشاف لاحضاره
السادسة يلخص في الاحتجاج بالمرسل عشرة اقوال حجة مطلقا لا
 يلجج به مطلقا يلجج به ان ارساله اهل القرون الثلاثة يلجج به ان ارساله
 سعيد فقط يلجج به ان اعتقد تلجج به ان لم يكن في الباب سواء هو اقوي

ن

مطالع
 في الاحتجاج بالمرسل عشرة

من المشدّد الخجّ به مذنباً لا وجوباً فجّ به ان ارسله مكابى **السابعة**
تقدم في قول بن جرير ان التابعين اجتمعوا على قبول المرسل وان الشافعي
اول من اياه وقد تنبّه السهمي لذلك فقال في المدخل باب ما يستدل به على
منع المراسيل بعد تغير الناس وظهور الكذب والبدع واورد فيه ما
اخرجه مسلم عن اسدين قال لقد اتى على الناس زمان وما نسال عن اسناد
حديث فلى وقعت الفتنة سبيل من اسناد الحديث فينظر من كان من افضل
البيع ترك حديثه **الثامنة** قال الحاكم في علوم الحديث اكثر ما تروى
المراسيل من اهل المدينة عن بن المسيب ومن اهل مكة عن عطاء بن ابي رباح
ومن اهل البصرة عن الحسن البصري ومن اهل الكوفة عن ابراهيم بن زيد
التخفي ومن اهل مصر عن سعيد بن ابي هلال ومن اهل الشام عن مكحول
قال وامتها كما قال بن معين مراسيل بن المسيب لانه من اولاد الصحابة
وادرك العشرة وفقه اهل الحجاز ومفتيهم واول الفقهاء السبعة الذي
يحتد ما لك باجاءهم كجام كافة الناس وقد تأمل الامة المتقدم من مراسيلهم
فوجدوها باسناد صحيحة وهذه الشرايط لم توجد في مراسيل غير
قال والدليل على عدم الاحتجاج بالمرسل غير السمووع من الكتاب قوله
تعالى ليتفقوا في الدين وليبدوا قويمهم اذ ارجعوا اليهم ومن السنة حديث
تسعون وضيعة من يسمع منكم **التاسعة** تكلم الحاكم
على مراسيل سعيد فقط وروى شار من ذكره وفي ذكر ذلك فمراسيلها
قال بن المديني كان عطاء يافذ عن كل ضرب من مراسيلها الى من مراسلاته
بكثير وقال احمد بن حنبل مراسلات سعيد بن المسيب اصح المراسلات
ومراسلات ابراهيم البخفي لا بأس بها وليس في المراسلات اضعف من مراسلات
الحسن وعطاء بن ابي رباح فانها كانا باخذان عن كل احد ومراسيل الحسن تقدم
القول فيها عن احمد وقال بن المديني مراسلات الحسن البصري التي رواها
عنه النحات صحيح ما اقل ما تستقطبها وقال ابو زرعة كل شيء قال
الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدت له اضلاً ثابته ما خلا

اربعه احدث وقال يحيى بن سعيد القطان ما قال الحسن في حديثه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا وجدنا له امثلاً الا حديثاً او حديثين قال
شيخ الاسلام ولعله اراد ما جزم به الحسن وقال رجل للحسن يا ابا سعيد
انك قد ثبنا فتقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت تستدلنا
الى من حدثك فقال الحسن يا الرجل ما كذبنا ولا كذبنا ولو غزونا غزوة الى
خراسان ومعناها ثلاث مائة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وقال
يوشع بن عبيد شئت الحسن قلت يا ابا سعيد انك تقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانك لن تدركه فقال يا بن اخي لقد سالتني عن شيء ما
سألتني عنه احد قبلك ولولا منزلة مني ما احببتك اني في زمان كما تری
وكان في زمان الحاج كل شيء سمعته اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمروا علي بن ابي طالب غزواتي في زمان لا استطيع ان اذكر علياً وقال محمد بن
سعيد كل اسناد من حديثه اوردني عن سمع منه فهو حسن حجة وما ارسل
من الحديث فليس حجة وقال احمد بن حنبل مراسيل الحسن عندهم بشبه الزعم
مراسيل البخفي فقال بن معين مراسيل ابراهيم اجاب الى من مراسيل الشعبي
دعنه ايضا اني الى من مراسلات سالم بن عبد الله والقاسم وسعيد بن المسيب
وقال احمد لا بأس بها وقال الاعشى قلت لابراهيم البخفي اسندك عن بن
فقال اذ حدثكم عن رجل عن عبد الله فهو الذي سمعته واذا قلت قال
عبد الله فهو عن غير واحد عن عبد الله **العاشر** في مراسيل
اخر ذكرها الترمذي في جامعه وبن ابراهيم وغيرهما مراسيل الزهري
قال بن معين ويحيى بن سعيد القطان ليس بشيء وكذا قال الشافعي قال
لا جد به روي عن سليمان بن ارقم وروي الترمذي عن يحيى بن سعيد قال
مرسل الزهري شر من مرسل غيره لانه خافط وكل قدر ان يسمى سمي وانما
يترك من لا يستحي ان يسميه وكان يحيى بن سعيد لا يروي ارسال قتيادة
شيئاً ويقول هو بمنزلة الزعم فقال يحيى بن سعيد مراسلات سعيد بن
حييراج الى من مراسلات عطاء قيل مراسلات تجا هذا جوابك او مراسلات

سيد

ت

طاووس قال ما اقربها وقال ايضا مالك عن سعيد بن المسيب احب الي
من سفيان عن ابراهيم وكل ضعيف وقال ايضا سفيان عن ابراهيم بن
لاشي لانه لو كان فيه استناد صاح وقال مرسلات ابي اسحاق الهمداني
والاعمش والنعمي ويحيى بن ابي كثير بن سفيان لاني ومرسلات عمرو بن دينار
ابو مرسلات مغيرة بن قرة احب الي من مرسلات زيد بن اسلم ومرسلات
ابن عيينة بن سفيان بن سعيد ومرسلات مالك بن انس احب
الي وليس في القوم اجمع حديثا منه **الحادية عشر** وقع في صحيح
مسلم احاديث مرسله فانتقدت عليه وفيها ما وقع الارسل في بعضه
فاما هذا النوع فعذر فيه انه يورده محتملا بالمشند منه لا بالمرسل ولم
يقصر عليه للخلاف في تقطيع الحديث علي ان المرسل منه قد تبين انقاله
من وجه اخر كقول في كتاب البيوع حديثي محمد بن رافع ثنا محمد بن
ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الزانية الحديث قال واخذ بن سالم بن عبد
الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتباعدوا عن الزانية حتى يبيدوا
صلاحي ولا تتباعدوا عن الزانية بالتمرو وقال سالم اخبرني عنده عن زيد
ابن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رخص في العورة الحديث
وحديث سعيد وصله من حديث سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي
هريرة ومن حديث سعيد بن مينا وابي الزبير عن جابر واخرجه
هو والبخاري من حديث عطاء بن جابر وحديث سالم وصله من حديث
الزهري عن سالم عن ابيه واخرج في الاصحاح حديث مالك عن عمار
ابن ابي بكر عن عبد الله بن ابي ربيعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اكثر الخوارج بعد ثلاث قال محمد بن ابي بكر قد ذكرت ذلك لعمرو فقال
صدق سمعته عايشة تقول الحديث فالاول مرسل والاخر مشند وبي
لاحق وقد وصل الاول من حديث بن عمر وفيه من هذا النوع عشرة احاد
والحكمة في ايراد ما اورده مرسل بعد ابراهيم متصلا افادة الاختلاف

الواقع فيه وما اورده مرسل فلم يميله في موضع اخر حديث ابي العلاء
ابن الشخير كان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسخ بعضه بغيره
الحديث لم يورده عن الصحابة من وجه يصح **الثانية عشر**
عشرة صنف في المراسيل ابو داود ثم ابو حاتم ثم الخافض ابو سعيد
العلاني من المتأخرين **هنا ماله في غير مرسل الصحابي اما مرسله**
كاخبار عن شي فعله النبي صلى الله عليه وسلم واخوه مما يعلم انه لم يضره
لصخر سنة او تاخر اسلامه **فحكوم بغيره على المذهب الصحيح** الذي
قطع به الجمهور من الصحابة وغيرهم والحق عليه الحديث المشدود
للصحيح القائلون بضعف المرسل وفي الصحيحين من ذلك ما لا يخفى
لان اكثر روايته عن الصحابة وكلهم عدول وروايتهم عن غيرهم نادرة واذ
رووها ينفرد بها بل اكثر ما رواه الصحابة عن انما يعين ليس احاديث
مرفوعة بل اسرائيات او حكايات او مرفوعات **وقيل انه مرسل**
لا يخفى به **الابن من الرواية له عن صحابي** زاده المصنف علي بن الصلا
وحكا في شرح المذهب عن ابي اسحاق الاسفرايني وقال القنوب الاول
النوع العاشر المنقطع **الصحيح الذي ذهب اليه الفقهاء والخطيب**
وبن عبد البر وغيرهم من المتقدمين **ان المنقطع ما لم يتصل بسنده**
علي اي وجه كان **انقطاعه** سواء كان الشاقل منه الصحابي او غيره
فقد والمرسل واحد ولكن **اكثر ما يستعمل في رواية من دون التابعي**
عن الصحابي كما لك عن بن عمر **وقيل هو ما اختل اي سقط منه رجل**
قبل التابعي هكذا غير من المتلاحق تبعا للحاكم والقنوب قبل الصحابي
محدوفا كان الرجل او بهما **كرجل** هذا ايضا علي ما تقدم ان فلان عن رجل
يسمى منقطعا وتقدم ان الاكثر من علي خلافة ثم ان هذا القول هو المشهور
بشرط ان يكون الشاقل ولحدافقا او اثنين فلا لا علي الترابي كما جزمه
العراقي ويشيخ الاسلام **وقيل هو ما روي عن تابعي او من دونه قول**
او فعلا وهذا غريب ضعيف والمعروف ان ذلك مقطوع لا ينقطع

ح

كما تقدم ثم ان الانقطاع قد يكون ظاهرا وقد يخفي فلا يدرى الا اهل المعرفة
وقد يعرف بحججه من وجه اخر بزيادة رجل او اكثر **فائدة**
ذكر الرشيد الخطار ان في صحيح مسلم بضعة عشر حديثا في اساندها
انقطاع واجيب عنها بتبيين انقطاعها اما من وجه اخر عنده
او من ذلك الوجه عند غيره وهي حديث حميد الطويل عن ابي رافع عن ابي
هريرة انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة الحديث
صوابه حميد عن ابي بكر المزني عن ابي رافع كما اخبره الحنفية واحمد بن ابي
شعبة في مسنديهما وحديث السائب بن يزيد عن عبد الله بن السعد
عن عمر بن الخطاب صوابه السائب بن جويط بن عبد العزيز كذا ذكره الحفاظ
قال النسائي لم يسمعه السائب من بن السعد في انما رواه عن جويط عنه
كما اخبره البخاري والنسائي وحديث يعلى بن عمار عن عمار بن
عليقة في قصة ما عرضوا به يعلى عن ابيه عن عمار بن عمار عن
ابن داود وحديث عبد الكريم بن الحارث عن المستور بن شداد مرفوعا
تقوم الساعة والروم اكثر الناس **قال** الرشيد عبد الكريم لم يدرى المستور
ولا ابوه الحارث لم يدرى كما قال الدارقطني **قال** وانما اوردته هكذا في الشاهد
والا فقد وصله من وجه اخر عن الليث عن موسى بن علي عن ابيه عن المستور
وحديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي عمرو بن حفص في الطلاق
قال في سماع عبيد الله من ابي عمير ونظر وقد وصله من جهة اخرى عن
الشعبي وابي سلمة عن فاطمة وحديث منصور بن المعتمر عن سعيد بن جبير
عن بن عباس بن الذي وقضته ناقمة **قال** الدارقطني انما سمعه منصور
من الحكم بن عتيبة عن سعيد كما اخبره البخاري وابوداود والنسائي وهو
الصواب وصله مسلم من طريق جعفر بن ابي وحشية وعمر بن دينار
عن سعد وحديث كحول عن شريك بن انس السهمي عن سلمان بن رباط يوم
في سماع كحول منه نظر فانه مخدود في الحكاية المتقدمة في الوفاة والامح
ان كحول لا يسمع انسا وابامرة وواثلة وام الدرداء وحديث ايوب عن

عائشة رضي الله عنها ان الله ارسلني مسلما ولم يرسلني متعتا فان ايها
لم يدرى عائشة الا انه اورد ذلك زيادة في اخرا حديث مسند ولم يدر
اختصاصها وله عادة بذلك في عدة احاديث وهي متصلة في حديث النخعي
من رواية ابي الزبير عن جابر وحديث ابي سلام اللخمي عن حذيفة انكنا
بشر في الله خير قال الدارقطني ابو سلام لم يسمع من حذيفة ولا نظيره
الذين تروا العراق وهو متصل في كتابه من وجه اخر عن حذيفة وحديث
مطر عن زهدم عن ابي موسى في الدجاج **قال** الدارقطني لم يسمع مطر من ز
انما رواه عنه القاسم بن عامر عنه وقد وصله مسلم من طريق اخري عن زهدم
وحديث قتادة عن سنان بن سلمة عن بن عباس في قصة البدن **قال** بن يحيى
وحديث بن سعيد قتادة لم يسمع هذا من سنان الا انه اخبره في الشراهد
وقد وصله قبل ذلك من طريق ابي السباح عن موسى بن سلمة عن بن عباس
وحديث عمار بن مالك عن عائشة جاتي مسكينة فحل ابنتين الحديث
قال احمد بن حنبل عن عائشة مرسل **قال** موسى بن هرون لا تعلم له سماعا
منها وانما يروي عن عمرو بن عائشة وقال الرشيد لا يبعد سماعه منها وهما
في مصر وبلد واحد ومذهب مسلم ان هذا محمول على السماع حتى يتبين
خلافه وحديث يزيد بن ابي جبيب عن محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابنتي
سيرة الحديث سقط بن يزيد بن محمد بن اسحاق كذا رواه المقرئون
عن الليث واخرجه هكذا ابوداود الا ان مسلما وصله من طريق الوليد
ابن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء **النوع الحادي عشر المفضل هو صحيح**
الضاد واهل الحديث **يقولون اعقله فهو معضل** **قال** ابن الصلاح وهو
اصطلاح مشكل المأخذ من حيث اللغة اي لان مفعلا بفتح العين لا يكون
الا من ثلاثي لازم عدي بالضمزة وهذا لازم معهما قال وجئت فوجدت
له قول امر معضل اي مستغلق شديد وقيل بمعنى فاعل يد على الثلاثي
فعل هذا يكون لنا معضلا صاوا عقيل متعديا كما قال الواظم الليل والظلم
وهو ما سقط من اسناده **قال** كثر بشرط التوالي فهو منقطع

زهدم

من وضع بين قاتل العراقي ولم اجد في كلامهم الحلاق المعضل عليه ويسمي
المعضل منقطعاً ايضاً ويسمي مرسل عند الفقهاء وغيرهم كما تقدم في
نوع المرسل وقيل ان قول الرازي يلفظ عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال **للمؤمن طعامه وتسوته** بالمعروف ولا يكله
من العمل الا ما يطيق **يسمي معضلاً عند اصحاب الحديث** نقله بن الصلاح عن
الحافظ ابي نصر السجستاني قال العراقي وقد استشكلت ان يكون الساقط
واحداً فقد سمع ما لك من جماعة من اصحاب ابي هريرة كسعيد المقبري وغيره
المجربين في المنكر والجواب ان ما لك وصلة خارج المرطاب عن محمد
ابن عجلان لم يسمعه من ابيه بل رواه عن بكير بن عجلان قال بن الصلاح
وقول المصنفين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا من قيل المعضل
فائدة صنف بن عبد البركتاني وصف ما في المرطاب من المرسل
والمنقطع والمعضل قال وجب ما فيه من قوله بلغني ومن قوله عن
الثقة عنده مما لم يسمعه احد وستون حديثاً كلها مشددة من غير طريق
ما لك الا اربعة احد لا يعرف احدها ابي لاسي ولكن لاسي والثاني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى اماراً لك سر قبله او ما شأ الله
من ذلك فكانه تغاضر اماراً له والثالث قول معاذ اخراً وصان به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وضعت رجل في الغرزان قال
حسن خلقك للناس والرابع اذا انشأت ليرة ثم تشامت فذلك
عشيرة عذبة **واذا روي ما يبع التابعي عن التابعي حديثاً**
وقعه عليه وهو عند ذلك التابعي مرفوع متصل فهو معضل
نقله بن الصلاح عن الحاكم ومثله بما روي عن الامش عن الشعبي قال
يقال للرجل يذم القيامة علت كذا وكذا فيقول ما علمته فيجوز عليه
الحديث اعضله الامش وصلة تفصيل بن عمر عن الشعبي عن انس
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال بن الصلاح
وهذا جيد حسن لان هذا الانقطاع بواحد مضموماً الى الوقف يشتمل على

الانقطاع

الانقطاع باثنين الصحاح برور رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك باستحقاق
اشم الاعضا اولى انتهى قال بن جماعة وفنه نظري لان مثل ذلك لا يقال
من قيل الرازي في حقه علم المرسل وذلك ظاهر لا شك فيه ثم رايته عن شيخ
الاشلام ان لما ذكره بن الصلاح بطريقين أحدهما ان يكون مما يجوز نسبت
الي غير النبي صلى الله عليه وسلم فان لم يكن فمرسل الشان ان يروي مستنداً
من طريق ذلك الذي وقف عليه فان لم يكن فمرسوف لا معضل لاحتمال انه
قاله من طريق عنده فلم يتحقق شرط التسمية من سقوط اثنين فانه
قال الاولي قال شيخنا الامام الترمذي في التبريزي المنقطع والمعضل
بما ليس في اول الاسناد واما ما كان في اوله فخلق وكلام بن الصلاح
اعم الثانية من مظان المعضل والمنقطع والمرسل كتاب التبيين
لسعيد بن منصور ومثله ان بن ابي الدنيا **فروع احدها الاسناد**
المعنعن وهو قول الرازي فلان عن فلان بلفظ عن من غير بيان
للحديث والاضمار والسماح **قيل انه مرسل اصحاب الحديث والفقهاء**
والامول انه متصل قال بن الصلاح اذ عه المشترون للصحيح
في كتابيهم وادعي ابو عمر والدايني اجماع اصل النقل عليه وكار بن عبد
البريد في اجماع ائمة الحديث عليه قال العراقي بل صرح باعادة في هذه
مقدمة التمهيد **فشرط ان لا يكون المعنعن ينسب العين مدركاً**
وبشرط امكان بعضهم بعضاً اي لقا المعنعن من روي عنه بلفظ عن
فحينئذ يحكم بالاتصال الا ان يبين خلاف ذلك **وفي اشتراط ثبوت**
اللقا وعدم الاكتفاء بمكانه وطول الصحبة وعدم الاكتفاء بثبوت
اللقا وعرفته بالرواية عنه وعدم الاكتفاء بالصحة **خلاف منهم من**
لم يشترط شيئاً من ذلك واكتفى بمكان اللقاء وعرفته بالمعاصرة
وهذا منه **مذهب مشايخ الحجاج** ادعى الاجماع فيه في خطبة صحيحة وقال
ان اشتراط ثبوت اللقاء قول مخترع لم يسبق قائله اليه وان القول
السابع المتفق عليه بين العلم بالاخبار قديماً وحديثاً انه يكفي ان

ثبت كونهما في عضو واحد وان لم يات في خبر فظانها اجتماعا ونسافهما قال
ابن القلاح وفيما قاله مثل نظرقا لا ولا اري هذا الحكم يستمر بعد التقدير
فيما وجد المصنفين في نقض ما ذكره عن مشايخهم قائلين فيه
ذكر فلان او قال فلان اي فليس له حكم الاتصال ما لم يكن له من شجرة اجازة
ومهم من شرط اللقاء **وحق قول البخاري ومن السعد بن المحقق**
من اية هذا العلم قبل لان البخاري لا يشترط ذلك في اصل الصحة بل التزم
في كتابه ومن السعد بن بشرطه فيها ونفس على ذلك الشافعي في الرسالة
ومهم من شرط طول **الصحة** بينهما ولم يكتف بنسب اللقاء وهو ابو
المظفر السمعاني ومنهم من شرط معرفته **بالرواية** عنه وهو ابو عمرو
الداني واشترط ابو الحسن القاسم ان يدركه احدا كما بينا حكاها بن الصلاح
قال العراقي وهذا اطل فيها تقدم من الشروط فلذلك استقطب المصنف
قال الشيخ الاسلام من حكم بالايقاع مطلقا شدد ولبسه من شرط
طول الصحة ومن انفق بالحاصرة سهل والوسط الذي ليس بجدة الا
التحت مذهب البخاري ومن واقفه وما اورده مثل علم من السنن
رد المحتسب دأيا لاحتمال عدم السماع ليس بوارد لان المسئلة مفعول
في غير المدركة من عنده ما لم يسمعه فهو مدرك قال وقد وجدت في بعض
الاخبار وورد عن قضا لا يمكن سماعه من الشيخ وان كان الراوي سمع منه
الكثير كما رواه ابو اسحاق السبيعي عن عبد الله بن خباب بن الارت
انه خرج عليه الخوذية فقتله حتى جري دمه في النهدي فكذا لا يمكن ان
يكون ابو اسحاق سمعه من بن خباب كما هو ظاهر الجارة لانه صرح
المقتول **قلت** السماع انما يكون معتبرا في القول واما الفعل
فالمحتسب فيه المشاهدة وهذا واضح **وكثير في هذه الاغصان استعمال**
عن في الاجازة فاذا قال احد من مشايخنا ان علي فلان عن فلان
فراة انه رواه عنه بالاجازة وذلك لخرجه عن الاتصال الثاني
اذا قال الراوي كالك مثلا حديثا الزهري ان بن المسيب حدثه بكذا

او قال الزهري قال بن المسيب كذا او فعل كذا او قال كان بن المسيب يفعل
وشبه ذلك فقال احمد بن حنبل وجماعة منهم في ما حكاها بن عبد البر الزهري
لا يلحق ابن بن بنهما عن في الاتصال بل يكون منقطعا حتى يبين
السماع في ذلك الخبر بعينه من جهة اخرى وقال الجمهور فيما حكاها عنهم بن
عبد البر منهم كالك او كمن في الاتصال **ومطلقه بحول على السماع بالشر**
المقدم من اللقاء والبرادة من التدليس قال بن عبد البر ولا اعتبار
بالحروف والاعاظ وانما هو باللقاء والمخالسة والسماع والمشااهدة قال
ولا معنى لاشتراط تبين السماع لاجماع على ان الاسناد المتصل بالصحاب
سواء في فيه عن او بان او يقال او سمعت قوله متصل قال العراقي
ولما يرا ان يفرق بان للحكاية مزية حيث يعمل بارساله خلاف عنده
قال ابن الصلاح ووجدت مثل ما حكى عن البرقي للحافظ يعقوب
ابن ابي شيبة في مسنده فانه ذكر قارواه ابو الزبير عن محمد بن الحنفية
عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقبلي فسلطت عليه فرد
علي السلام وجعله مسندا موصولا وذكر رواية قيس بن سعد لذلك
عنه عن ابن ابي رباح عن بن الحنفية ان عمارا قال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقبلي فجله مرسلا من حيث كونه قال ان عمارا فعل ولم يقل عن
عمار انتهى قال العراقي ولم يقع على مقصود يعقوب وبيان ذلك
ان ما فعله يعقوب هو منسوب من العمل وهو الذي عليه عمل الناس وهو
لم يجعله مرسلا من حيث لفظ ان بل من حيث انه لم يسمع حكاية القصة
الي عمار والافلو قال ان عمارا قال مررت لما جعله مرسلا فلما اتي بلفظ
ان عمارا سوا كان محمد هو الحاي لقصة لم يدركها لانه لم يدرك مروي
عمار بالنبي صلى الله عليه وسلم فكان نقله لذلك مرسلا قال والقاعدة
ان الراوي اذا روى حديثا فيه قصة او واقعة فان كان ادرك عمارا
بان حكى قصة وقعت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين بعض الصحابة

والراوي لذلك صحاحي ادرك تلك الواقعة في محكمها بالارتقاء
وان لم يعلم انه شاهد بها وان لم يدرك تلك الواقعة فهو مرسل محاي وان
كان الراوي ناجيا فممنوع منقطع وان روي التابع عن الصحاحي فثقة ادرك
وقوعها فتصل كذا ان لم يدرك وقوعها ولكن اسندها له والا فتقطع
قال وقد حكى اتفاق اهل التمييز من اهل الحديث على ذلك بن الرازي قال
وما حكاه بن الاصلاح قيل عن احمد بن حنبل رضي الله عنه من ان عن ابن ابي
سواء منزل ايضا على هذه القاعدة فان الخطيب رواه في الكفاية بسنده
الي ابن داود قال سمعت احمد قيل له ان رجلا قال عروة ابن عايشة
رضي الله عنه قال قلت برسول الله وعن عروة عن عايشة رضي الله عنها
سواء قال كتمت هذا سواء ليس هذا سواء فانما فرق احمد بين اللطيفين
لان عروة في اللغة الاول لم يسند ذلك الى عايشة رضي الله عنها ولا
ادرك القصة فكانت مرسلة واما اللفظ الثاني فاسند ذلك اليها
بالعنينة فكانت متصلة انتهى **تيسر** كثيرا استعمال ان
ايضا في هذه الاعصار في الاحازة وهذا وما تقدم في من في المشاركة
اما المخارطة فليست متعلو بها في الشجاع والاجازة مع هذا ان الفرعان
حقها ان يفردا بنوع يسمى المنع كاصنع بن جماعة وعنده **الثالث**
التعليق الذي يذكره للمبدي وغيره من الغالبية في احاديث
من كتاب البخاري وسبقهم باستعماله الوارثي رحمه الله صورة
ان يذف من اول الاسماء **واحد فاكسر** على التوالي بصيغة
الحزم ويعزي الحديث الى من فوق المحذوف من رواته وبين
الحفل عموم تخصص من وجه فيجاء معه في حذف اثنين فصار
وينارقه في حذف واحد في اختصاره باول المشند وكان ما خذ
من تعليق **الجار لقطع الاتصال** فيهما واستعمل بعضهم في
حذف كل الاسماء **قال رسول الله صلى الله عليه**
وسلم او قال بن عباس او عطا وغيره كذا وان لم يذكره المحاي

الاطراف

الاطراف لان موضوع كتبهم بيان ما في الاسانيد من اختلاف او غيره وهذا
التعليق له **حكم الصحيح** اذا وقع في كتاب التزممت محكمه كما تقدم في المسئلة
الرابعة من نوع الصحيح **ولم يستعملوا التعليق في غير صبغة الحزم**
كقال وفعل وامر بن ذكره **وحكي** كذا قال بن الصلاح قال الحارثي
الثالث التعليق الذي يذكره الخدي وغيره من المخارطة في احاديث
من كتاب البخاري وسبقهم باستعماله الوارثي صورة ان يذف
من اول الاسماء **واحد فاكسر** على التوالي بصيغة الحزم ويعزي الحديث
الى من فوق المحذوف من روايته وبين المحفل عموم تخصص من
وجه فيجاء معه في حذف اثنين فصار واحد في اختصاره
باول المشند وكان ما خذ من تعليق **الجار لقطع الاتصال** فيهما
واستعمل بعضهم في حذف كل الاسماء **قال رسول الله صلى الله عليه**
وسلم او قال بن عباس او عطا وغيره كذا وان لم يذكره المحاي
لان موضوع كتبهم بيان ما في الاسانيد من اختلاف او غيره وهذا
حكم الصحيح اذا وقع في كتاب التزممت محكمه كما تقدم في المسئلة
وقد استعمله غير واحد من المتأخرين في غير المحزوم به منهم الحافظ ابو الجا
المزني حيث اورد في الاطراف ما في البخاري من ذلك معل عليه علامة التعليق
بل المنصف نفسه اورد في الرثا ض حديث عايشة رضي الله عنها امرنا
ان ننزل الناس منازلهم **وقال** ذكره مشعل في صحيحه **تعلقا فقال**
وذكر عن عايشة ولم يكتم له فيها سقط وسقط اسناده لان له
اسما خمسة من الانقطاع والارسال والاعضال اما ما عراه البخاري لبعض
شيوخه بصيغة قال فلان وزاد فلان وحذف ذلك فليس حكمه حكم التعليق
عن شيوخه بل حكمه حكم العنينة من الاتصال بشرط
التقاء التسليم من التدليس كذا اجزم به بن الصلاح قال وبلغني عن بعض
المتأخرين من المخارطة انه جعله قسما من التعليق ثانيا واضاف
اليه قول البخاري وقال لي فلان وزاد فلان قوسم كل ذلك بالتعليق

الراوي عن فلان كذا الوارثي عن فلان
ويجوز ان يكون هو ابو جعفر الخزاز

قال العراقي وما جزم به من الصلاح ههنا هو القرب وقد خالفنا ذلك في نوع
الصحيح فجعلنا من مثله التعليق قول البخاري قال عثمان كذا وقال القليل
كذا وكذا من صحيح البخاري والتذييل عليه عمل غيره احد من المتأخرين
كان بن دقيق العيد والمزي رضي الله عنهما ان لذلك حكم العنعنة قال
ابن الصلاح رحمه الله ههنا وقد قال ابو جعفر حمداً ان النبي يورث وهو
اعرف بالبخاري كل قال البخاري قال لي فلان او قال لفلان وسناولة
وقال غيره المتعمد في ذلك ما حققه الخطيب رضي الله عنه من ان قال
ليست كذا فان الاصطلاح فيها يختلف فيحتمل يستعملها في السماع
دايم كحاج بن موسى المصنف من الامور وبعضها لا يستعملها الا في
لم يسمعها دايم وبعضها تارة كذا وتارة كذا كما في البخاري رحمه الله فلاحكم عليها
حكم مطرد ومثل قال ذكر استعمالها ابو مرة في سنته في السماع لم يذكر
سواءها فيها سمع من شيوخه رحمه الله في جميع الكتاب **تليسه**
فروق بين الصلاح والمصنف احكام العلق فذكرنا بعضه ههنا هو حقيقة
وبعضه في نوع الصحيح وهو حكم واحد من صحيحهما صحيح العراقي
رحمهما الله حيث جمعهما في مكان واحد في نوع الصحيح واحسن من ذلك صحيح
جماعه حيث افترده بنوع مستقل ههنا الرابع اذ اردت بعض الثقات
الضابط للحديث مرسل او بعض متصل او بعض موقوف
وبعض مرفوع او وصله هو او رفعه في وقت او رسله ووقفه
في وقت اخذنا الصحيح عند اهل الحديث والتقيد والاصول ان الحكم
لمن وصله او رفعه سواء كان المخالف له مثله أي الرفع والوصل زيادة
ثقة وهي مقبولة على ما سياتي وقد سئل البخاري رضي الله عنه عن تكلم
حديث لا تكلم الا بقرينة وهو حديث اختلف فيه على ابن اسحاق التميمي
لرواه شعبة والشمس عنه عن ابن بريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرسل
ورواه اسرائيل بن يوسف في آخرين عن جده ابن اسحاق عن ابن بريرة عن ابن
متصل في البخاري يمس وصله وقال الزيادة من الثقة مقبولة هذا مع ان

من ارسله شعبه وسفيان وهاجبلان في الحفظ والاعتقان وقيل
لم يحكم البخاري بذلك لعدم الزيادة بل لان الحدائق الحديث
نظرا اخر وهو الرجوع في ذلك الى القرائن دون الحكم بحكم مطرد
وانما حكم البخاري بهذا الحديث بالوصل لان الذي وصله عن
ابي اسحق سبعة منهم اسرائيل حفيده وهو ائمت الناس
في حديثه لكثرة ممارسته له ولان شعبه وسفيان سمعا
منه في مجلس واحد بدليل روايه الطيالسي في مسنده قال
حدثنا شعبه قال سمعت سفيان الثوري يقول لابي اسحق
حدثك ابو بردة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فرجعا
كانها واحد فان شعبه انما رواه بالسماع علي ابي اسحق
بقراءة سفيان وحكم الترمذي في جامعه بان رواية الذين
وصلوه اصح قال لان سماعهم منه في اوقات مختلفة وشعبه
وسفيان سمعا في مجلس واحد والضايف سفيان لم يقل له
ولم يحدثك به ابو بردة الامر سلا وكان سفيان قال له اسمعت
الحديث منه فقصده انما هو السؤال عن سماعه له لا كفيته
روايته له ومنه من قال **الحكم من ارسله او وقفه**
قال الخطيب وهو قول اكثر الحكماء بين وعينه
لعموم الحكم الاكثر عن بعضهم الحكم للاحفظ
وعلى هذا القول لو ارسله او وقفه الاحفظ
لا يقدح الوصل والرفع في عدالة رواية ومسند من
الحديث غير الذي ارسله **وقيل يقدح فيه وصله ما ارسله**
او رفعه ما وقفه **المحافظ** وصح الاصول لكونه في تعارض
ذلك من واحد في اوقات ان الحكم لما وقع منه اكثر قدم او
صدما فكذلك **قلت** بقي عليهم ما اذا استويا بان وقع كل
منهما في وقت فقط او وقتين فقط **فابعد** قال الماوردي
لا تعارض بين ما ورد مرفوعا مرة وموقفا على الصحيح
اخرى لانه يكون قد رواه وافتي به **النوع الثاني عشر**

التدليس وهما قيمان بل ثلاثة او اكثر كما سياتي **الاول تدليس**
الاستناد بان يروي عن عاصره زاد ابن الصلاح اولقيه
ما لم يسمعه منه بل سمعه من رجل عنه **موصيا سماعه** حيث
 اوردته بلفظ يوههم الاتصال ولا يقتضيه **قايلا قال فلان او**
عن فلان ونحوه وكان فلانا فان لم يكن عاصره فليس الرواية
 عنه بذلك تدليسا على المشهور وقال قوم انه تدليس فحده
 بان يحدث الرجل عن الرجل بما لم يسمعه منه بلفظ لا يقتضي تصريحا
 بالسماع قال ابن عبد البر وعلى هذا فما سلم احد من التدليس
 لاما لك ولا غيره وقال الحافظ ابو بكر البزار وابو الحسن ابن
 القطان هو ان يروي عن سمع منه ما لم يسمع منه من غير ان
 يذكر انه سمعه منه قال والفرق بينه وبين الارسال ان الارسال
 روايته ممن لم يسمع منه قال العراقي والقول الاول هو المشهور
 وقيد به شيخ الاسلام بقسم الله وجعل قسم المعاصره ارسالا
 خفيفا ومثله قال وعن وان ما لو اسقط اداة الرواية وسمى
 الشيخ فقط فنقول فلان قال على ابن خثوم كتنا عند ابن عيينه
 قال الزهري فقل له حديثك الزهري فسكت ثم قال الزهري
 فقل له سمعته من الزهري قال لا ولا عن سمعه من الزهري
 حدثني عبد الزراق عن عمر عن الزهري لكن سمي شيخ الاسلام
 هذا تدليس القطع **وربما لم يسقط شفه او سقط غيره**
 اي شيخ شفه او التلاميذ لكونه **ضعيفا** او شيخه معه **او**
صغيرا واقية فيه بلفظ محتمل عن الثقة الثاني **تحسين**
الحديث وهذا من زوائد المصنف على ابن الصلاح وهو
 قسم اخر من التدليس يسمى تدليس التسوية سواه بذلك
 ابن القطان وهو شرافا منه لان الثقة الاول قد لا يكون
 معروفا بالتدليس ويحده الواقف على السند لذلك هو
 التسوية قدر واه عن ثقة اخر فتمكم له بالصحة وفيه غش
 شديد ومن اشتمل يفعل ذلك ثقة ابن الوليد قال ابن

ابن

ابى حاتم في العلل سمعت ابى وذكر الحديث الذي رواه الحق
 ابن راهوية عن ثقيف حدثني ابو وهب الاسدي عن نافع عن
 ابن عمر حديث لا تحمدوا اسلام المرحى حتى تعرفوا عقده رايه
 فقال ابى هذا الحديث له امر قل من يفهمه روي هذا الحديث
 محمد بن عبد الله بن عمرو عن اسحق بن قزوه عن نافع عن ابن عمر
 وعبد الله كنيته ابو وهب وهو اسدي فكناه ثقيف ونسبه
 ابى في اسدي لا يقطن له حتى اذا ترك اسحق لا يتندي له
 قلنا وكان ثقيف من فعل الناس لهذا ومن عرف به ايضا
 الوليد بن مسلم قال ابو مسهر كان يحدث باحدث الاوراعي
 من الكذابين ثم يدلسها عنهم وقال صالح جزيره سمعت الهيثم
 بن خارجة يقول قلت للوليد قد افسدت حديث الاوراعي
 فمن نافع عن الزهري عن الاوراعي عن يحيى بن سعيد وغيره
 يدخل بين الاوراعي وبين نافع عبد الله بن عامر الاسدي وبيته
 يحيى الزهري ابا الهيثم ابن مره قال انيل الاوراعي ان يروي
 عن مثل هؤلاء **قلت** فاذا روي عن هؤلاء وهم ضعفاء
 احاديث من اكبر فاسقطتهم انت وصيرتها من رواية
 الاوراعي من الثقات ضعف الاوراعي فلم يلتفت الى قولي
 قال الخطيب وكان الاعمش وسفيان الثوري يفعلون
 مثل هذا قال العلاي بالجملة هذا النوع الفحش انواع
 التدليس مطلقا وشرها قال العراقي وهو قاذف فيمن
 يقدف عليه وقال شيخ الاسلام لا شك انه جرح وان وصف
 به الثوري والاعمش فلا اعتذار انهما لا يفعلانه الا في حق
 من يكون ثقه عندهما ضعيفا عند غيرهما قال ثم ابن القطان
 انما سماه تسوية بدون لفظ التدليس فيقول سواه فلان
 وهذه تسوية القدماء يسمونه تجويدا فيقولون جوده فلان
 اي ذكر من فيه من الاجواد وحذف غيرهم قال والتحقيق
 ان يقال في قيل تدليس التسوية فلا بد ان يكون كل من الثقات

قلت قلت روي عن الاوراعي

الذين بينهم الوثائق في ذلك الاسناد قد اجتمع الشخص منهم
شيخه في ذلك الحديث وان قيل بسوية بدون لفظ التدليس
لم يحتج الي اجتماع احدهم من فوقه كما فعل مالك فانه لم يقع
في التدليس اصلا ووقع في هذا فانه يروي عن ثور عن ابن عباس
وفور لم يلقه وانما روي عن عكرمة عنه فاسقط عكرمة
لانه غير حجة عنده وعلى هذا يفارق المنقطع بان شرط الساقط
هنا ان يكون متعيفا فهو منقطع خاص ثم زاد شيخ الاسلام
تدليس العطف ومثله بما فعل هشيم فيما نقل عن الحاكم والخطيب
ان اصحابه قالوا له تريد ان تحدث اليوم شيئا لا يكون فيه
تدليس فقال جردوا ثم املوا عليهم مجلسا يقول في كل حديث
منه حديثا فلان وفلان ثم يسوق السند والمتن فلما فرغ
قال هل وليست لكم اليوم شيئا قالوا لا قال لي كل ما قلت فيه
وفلان فاني لم اسمعه منه قال شيخ الاسلام وهذه الاقسام كلها
تشمها تدليس الاسناد فالائق ما فعله ابن الصلاح من تقسيمه
فتميم فقط **قلت** ومن اقسامه ايضا ما ذكر محمد بن
سعد عن ابي حفص عموا بن علي المعدي انه كان يدلس تدليسا
شديدا يقول سمعت وحديثا ثم يسكت ثم يقول هشام بن عروة
الاعمش قال احمد بن حنبل كان يقول حاج سمعته يعني حديثا
اخر وقال جماعة كان ابو اسحق يقول ليس ابو عبيدة ذكره ولكن
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه فيقول عبد الرحمن تدليس
يوهم انه سمعه منه وقسمه الحاكم الى ستة اقسام الاول قومه
بمذاهبهم وابين ما سمعوه وما لم يسمعه الثاني قومه يدلسون قادات
وفخ ظم من سقر عنهم ويلج في سماعاتهم كدرواله ومثله بما حكى ابن
خشرم عن ابيه عيينه الثالث قومه دلسوا عن مجهولين لا يدري
من هم وسئلهم ياروي عن ابن المديني قال حدثني حسن الاسقرجيني
شعيب بن عبد الله عن ابي عبد الله عن ثور قال كنت عند علي بن
كلاما قال ابن المديني فقلت تحساني ممن سمعت هذا فقال حديثه

شعيب

عن ابي عبد الله عن ثور فقلت لشعيب من حديثك هذا فقال
ابو عبد الله الخالص فقلت عن قال عن حماد القصار فقلت
حماد فقلت له من حديثك هذا قال بلغني عن فرقد السخري
عن ثور فاذا هو فرقد ليس عن ثور ولا عن ابي عبد الله مجهول
وحامد لا يدري من هو وبلغه عن فرقد لم يدرك ثور
الرابع قومه دلسوا عن قومه سمعوا منهم الكشي ورواياتهم
الشي عمام فيدلسونه **الخامس** قومه روى عن شيخوخ لم
يدروهم فيقولون قال فلان فجل ذلك عنهم على السماع
وليس عندهم سماع قال البلقيني وهذه الخمسة كلها
داخله تحت تدليس الاسناد وذكر السادس وهو تدليس
الشيخوخ الا في **القسم الثاني تدليس الشيخوخ بان يسمى**
شيخه او يكتبه او يصفه بالاعرف قال شيخ الاسلام
ويدخل ايضا في هذا القسم التسوية بان يصف شيخ شيخه بـ
اما القسم الاول فذكره مجياد منه اكثر العلماء
ويالغ شعبه في ذمه فقال لان اربني احب الي من ان ادلس
وقال التدليس اخو الكذب وقال ابن الصلاح هذا منه
اخرط محمول على المبالغة في الزجر عنه والتنفير ثم **قال**
فرق بينهم من اهل الحديث والفقهاء من عرف به صار مجروحا
ومردود الرواية مطلقا وان بن السماع وقال
من يقبل المثل يقبل مطلقا حكاية الخطيب ونقل المصنف
في شرح المذهب الاتفاق على رد ما عنده تبعه الليثي
وابن عبد البر محمول على الاتفاق من لا يحتج بالمرسل
لكن حكى ابن عبد البر عن ائمة الحديث انهم قالوا يقبل
تدليس ابن عيينه لانه اذا وقف حال علي بن جريح ومحمد
بن ابيها ورحمة ابن حبان وقال هذا المتي ليس في الدنيا
الا لسفيان ابن عيينه فانه كان يدلس ولا يدلس الاهل
بقة يتقن ولا يكاد يوجد له خبر تدليس فيه الا وقد يرباها

وفرقد

عن ثقة مثل ثقة ثم مثل ذلك مما سئل كبار التابعين فانهم
لا يرسلون الا عن صحابي وسبقه الى ذلك ابو بكر البرزاني
الفتح الاردي وعبارته البراز من كان يدللس عن الثقات كما
تدللسه عن اهل العلم مقبولا وفي الدلائل لابي بكر الصديق
من ظهر تدليس عن غير الثقات لم يقبل خبره حتى يقول حديثي
او سمعت فعلى هذا هو قول ثالث مفصل غير التفصيل الا في
قال المصنف كان بن الصلاح وعزي للاكثرين منهم الشافعي
وابن الدري واخرون **والصحيح التفصيل ثار واه**
بلفظ محمل لم يبين فيه السماع فيرسل لا يقبل وما بينه
فيه سمعت وحدثنا واخرنا وشبهها فمقبول صحيح
به وفي الصحيحين وغيرهما من هذا الضرب كثير
كقتاده والسقيا نين وغيرهم كعبد الرزاق والوليد
ابن مسلم لان التدليس ليس كذبا وانما هو ضرب من الابهام
وهكذا الحكم جاز كما نص عليه الشافعي فيمن دللس مرة
واحدة وما كان في الصحيحين وشبههما من الكتب الصحيحة
عن التدليس نعت في نحو كعلي ثبوت السماع له من
جهة اخرى وانما اختار صاحب الصحيح طريق العنعنة
على طريق التصريح بالسماع لكونها على شرطه دون تلك
وفضل بعضهم تفصيلا اخر فقال ان كان الحامل له على
التدليس تخطيه الضعيف فخرج لان ذلك حرام وعشروا لا
فلا واما القسم الثاني فكراهته اخف من الاول وسببها
توعد طريق معرفة على السامع لقول ابي بكر ابن مجاهد
احداية القرا ابن عبد الله ابن ابي عبد الله مرسل اما بكر ابن
ابي داود السجستاني وفيه نصيب للمروى عنه والري
انما لا يرد قد لا يظن له فيحكم عليه بالجهالة **ويجوز**
القال في كراهته يجب عزه فان كان **لكون المقتر**
اسمه ضعيفا فيدللسه حتى لا يظهر وايتة عن المتعفا

هو

فهو تسو هذا القسم والاصح انه ليس بخي وجزم ابن الصباغ
في العدة بان من فعل ذلك لكون شيخه غير ثقة عن الناس فغير
ليقبل خبره وان كان هو يعتقد فيه الثقة لجواز ان يعرف
غيره جرحه لا يعرفه هو وقال الامدي ان فعله بضعفه
مخرج او لضعف نسبه او لاختلافهم في قبول فلا وقال ابن
السمعاني ان كان بحث لو سئل عنه لم يثبت فخرج والا فلا ومنع
بعضهم اطلاق اسم التدليس على هذا روي البيهقي في المظلل
عن محمد رافع قال قلت لابي عامر كان الثوري يدللس قال
لا قلت اليس اذا دخل كورة يعلم ان اهلها يكتبون حديث
رجل قال حدثني رجل واذا عرف الرجل بالاسم كناه واذا عرف
بالكنية سماه قال هذا اثنان ليس بتدليس او لكونه صغيرا
او مشاخر الوفاة حتى شاركه فيه من هو دونه فالاسم فيه سهل
او شيع منه كثيرا فامتنع من تكراره على صورة واحد
ايها الكثرة الشيوخ او تفننا في العبارة فسهل ايضا **قد يسم**
الخطيب وغيره من الرواة المصنفين **هذا تنبيه** من اقسام
التدليس ما هو عكس هذا وهو اعطى شخص اسم اخر مشهور
وتشبهها ذكره ابن الكشي في جمع الجوامع قال كقولنا اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ يعني الذهبي تشبهها بالبيهقي حيث يقول
ذلك يعني به الحاكم وكذا انفا اللقي والرحلة كحدثنا من وراء النهر
يوهم انه جيون ويريد به عيسى ببغداد او الجوه بمصر وليس
ذلك خروج فظعا لان ذلك من المعارضين لامن الكذب قاله
الابدي في الاحكام وابن دقيق العيد في الاقتراح **فايه**
قال الحاكم اهل الحجاز والمحمدين ومصر والعوالي وخراسان
والجبال واصبها وبلاد فارس وخورستان وما وراء النهر
لانهم احد امن ائمتهم دلسوا قال والثر الحديث توليا اهل الكوفة
ونفر لسير من اهل البصرة وقال واما اهل بغداد فلم يدكر
عن احدهم اهلها التدليس الي ابي بكر محمد ابن محمد ابن سليمان

المنا عندي الواسطي فهو اول من احدث التدليس بها ومن
دليس من اهلها انما تبعه في ذلك وقد افرد الخطيب كتابا في
اسماء المدلسين ثم ابن عساکر **فأيد** استدرك علي ان التدليس
غير احوام بما اخرج ابن عدي عن البراء قال لم يكن فينا فارس
يوم بدر الا المقداد قال ابن عساکر قوله فينا يعني المسلمين
لان البراء لم يسمه بذرا النوع الثالث عشر الشاذ هو عند
الشافعي وجماعة من علماء الحجاز ما روي الثقة مخالفا
لرواية الناس لان يروي الثقة ما لا يروي غيره هو
من تيمم كلام الشافعي قال الحافظ ابو يعلى الخليلي والي
عليه حافظ الحديث ان الشاذ ما ليس له الاستاد واحد
يشذبه ثقة او غيره فاما كان منه عن غير ثقة فمردوك
واما كان عن ثقة توقف فيه ولا يحتج به فجعل الساذ مطلق
للقدر لانه اعتبار المخالفة وقال الحاكم هو ما انفرد به
ثقة وليس له اصل متابع كذلك الثقة قال ويعلى
المحلل بان ذلك وقف على علمه الدالة على جهة الوهم فيه
والساد لم يوقف والساد لم يوقف والساد لم يوقف فيه على
علة كذلك فجعل الساذ لقدر الثقة فهو اخص من قول الخليلي قال
شيخ الاسلام وبقي من كلام الحاكم وينفذ في نفس الحاكم التاقد
انه غلط ولا يقدر على اقامة الدليل على ذلك قال وهذا القيد
لا بد منه وقال انما تغير المعلن من هذه الجهة قال وهذا
على هذا ادق من المعلن بكثير فلا يمكن من الحكم به الا من
مارس الفن غاية الممارسة وكان في الذروة من الفهم الثاقب
وسروخ القدم في الصناعة قلت ولعسيره لم يفده احد
بالنصنيف ومن اوضح اسئلته ما اخرج في المستدرک من
طريق عبيد ابن غنام النخعي عن علي ابن حكيم عن شريك
عن عطاء ابن السائب عن ابي الصفي عن ابن عباس قال في كل
ارض نبي كنبيكم وادم كادم ونوح كنوح وعيسى كعيسى وقال

صحيح الاسناد ولم ازل اتعجب من تصحيح الحاكم له حتى رايت
البيهقي قال استاده صحيح ولكنه شاذ مرة قال المصنف
كابن الصلاح وما ذكرناه اي الخليلي والحاكم **مسئل** فانه يتحقق
بافراد العدل الضابط الحافظ الحديث انما الاعمال بالنية
فانه حديث فرد به عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثم علقه عنه ثم محمد بن ابراهيم عن علقه ثم عنه يحيى ابن سعيد
وحدث النبي عن بيع الولاء وهبته تفرد به عبد الله ابن دينار
عن ابن عمر وغير ذلك من الاحاديث الافراد مما اخرج في
كتابي الصحيح لحديث مالك عن الزهري عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلي راسه المغفر ففرد به
مالك عن الزهري فكل هذه مخرجة في الصحيحين مع انه
ليس لها الاسناد واحد تفرد به ثقة وقد قال مسلم للزهري
كوتسعين حرفا يرويه ولا يشاركه فيه احد باسانيد جواد
قال ابن الصلاح هذا الذي ذكرناه وغيره من مذاهب ائمة
الحديث يبين لك انه ليس الامر في ذلك على الاطلاق الذي قاله
وحديثي فالصحيح التفصيل فان كان الثقة **بقر** د
مخالفا احفظ منه واضبط عبارة ابن الصلاح لما رواه
من هو اول منه بالحفظ لذلك وعبارة شيخ الاسلام لمن هو
ارجح منه لم يرضبط او كثرة عدد او غيره ذلك من وجوه
الترجيحات **كان** ما انفرد به **شاذ امر دودا** قال شيخ الاسلام
ومقابل له يقال له المحفوظ قال مثاله ما رواه الترمذي والنسائي
وابن ماجه من طريق ابن عيينه عن عمرو بن دينار عن عوسجة
عن ابن عباس ان رجلا يوفي علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يدع وارثا الاموال وهو اعتقه الحديث وتابع ابن عيينه
علي وصله ابن جريج وغيره وخالفهم ابن ريد فزواه عن
عمرو ابن دينار عن عوسجة ولم يذكر ابن عباس قال ابو
حام المحفوظ حديث ابن عيينه قال شيخ الاسلام محمد ابن زيد

من اهل العدالة والصبر ومع ذلك رجع ابو حاتم رواية من
هم اكثر عدد امنه قال وعرف من هذا التقدير ان الشاذ
ما رواه المقبول مخالفا لمن هو اول منه قال وهذا هو المعتمد
وفي حديث الشاذ بحسب الاصطلاح ومن امثله في المتن
ما رواه ابو داود والترمذي من حديث عبد الواحد بن زياد
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعا اذ اصلى
احدكم ركعتي الفجر فليضطجع عن يمينه قال البيهقي خالف
عبد الواحد العذر الكثير في هذا فان الناس انما روه من
فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا من قوله وانفرد عبد الواحد
من بين ثقتان اصحاب الاعمش بهذا اللفظ **وان لم يخالف**
الراوي بفردته غيره وانما روي امرالم يروه غيره فينظر في هذا
الراوي المنفرد فان كان عدلا حافظا موثوقا بضمطه
كان تفرد صحيفا وان لم يوثق بحفظه ولكن لم يبعد عن
درجة الضابط كان ما انفرد به حسنا وان بعد من ذلك
كان شاذا مستكرما مردودا والحاصل ان الشاذ المردود
هو الفرد المخالف والفرد الذي ليس في رواية من
الثقة والضبط ما يحريه تفردا وهو بهذا التفسير جامع
المنكر وسائر ما فيه تنبيه ما تقدم من الاعتراض علي
المخيلي والمحكم بافراذ الصحيح او رد عليه امران احدهما
انما اذا ذكر تفرد الثقة فلا يرد عليهما تفرد الضابط المحافظ
لما ينمي من الفرق واجيب بانها اطلقا الثقة فمثل المحافظ
وغیره الثاني ان حديث الشبه لم ينفرد به عمر بل رواه عن
النبي صلى الله عليه وسلم ابو سعيد الخدري كما ذكره الدارقطني
وغیره بل ذكره ابو القاسم ابن مندة انه رواه سبعة عشر اخر
من الصحابة علي ابن ابي طالب وسعد ابن ابي وقاص وابن
مسعود وابن عمر وابن عباس والنسابة مالك وابو هريرة
ومعاوية ابن ابي سفيان وعنه ابن عبد السلام ولال ابن زياد

75
وعنه ابن الصامت وجابر ابن عبد الله وعنه ابن عامر وابو
قد الغفاري وعنه ابن النضر وعنه ابن مسلم وزاد غيره
ابو الدرداء وسهل ابن سعد والنواسة ابن سمعان وابو موسى
الاشعري وصهيب ابن سنان وابو امامة الباهلي ورشد
ابن ثابت ونافع ابن خديج وصفوان ابن امية وغزوة ابن الحارث
والحارث ابن غزيرة وعائشة وام سلمة وام حبيبة وصفية
بنت حيي وذكر ابن مندة انه رواه عن عمر بن الخطاب وعنه
علمه غير محمد وعن محمد بن عيسى وان حديث النهي عن الولا رواه
غير ابن الدنيار فاخرجه الترمذي في العلل المفرد حديثا محمد
ابن عبد الملك ابن ابي الشوارب حديثا يحيى بن سليم عن عبد
الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر واخرجه ابن عدي في الكامل
بنا عصة البخاري بن ابراهيم ابن هناد بن اسلم عن محمد بن دينار
عن لويس ابن عبيد عن نافع عن ابي عمرو واجيب بان حديث
الاعمال لم يصح له طريق غير حديث عمر ولم يرد بلفظ حديث
عمر الا من حديث ابي سعيد وعلي والنسابة وابو هريرة فاما
حديث ابي سعيد فقد صرحوا بتخليط ابن ابي رواد الذي
رواه عن مالك ومن وهم فيه الدارقطني وغيره وحديث
علي في اربعين علوية باسناد من اهل البيت فيه من لا يعرف
وحديث انس رواه ابن عساكر في اول اماليه من رواية يحيى ابن
سعيد عن محمد بن ابراهيم عن انس وقال غريب جدا والمخفوف
حديث عمر وحديث ابي هريرة رواه الرشيد العطار في جزء
له بسند ضعيف وسائر احاديث الصحابة المذكورين انما
هي في مطلق النية كحديث يبعثون علي بن ابي طالب وحديث ليس
له من عزاته الاماني وكذا ذلك وهكذا يفعل الترمذي في
المجامع حيث يقول في الباب عن فلان وفلان فانه لا يريد ذلك
الحديث المعين بل يريد احاديث اخر يصح ان تكتب في الباب
قال العراقي وهو عمل صحيح الا ان كثيرا من الناس يجهلون من

ذلك ان من سمي من الصحابة يروون ذلك الحديث بغيره وليس
 كذلك بل قد يكون كذلك وقد يكون حديثا اخر يجمع ارواه في ذلك
 الباب ولم يصح من طريق عن عمر الا الطريق المتقدمه قال
 الزاري في مسنده لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا من حديث عمر لا عن عمر الا من حديث علقمة ولا عن علقمة
 الا من حديث محمد ولا عن محمد الا من حديث يحيى واما حديث
 الهيثمي فقال الترمذي في الجامع والعلل اخطا فيه يحيى ابن
 سليم وعبد الله ابن دينار فزاد هذا الحديث عن ابن عمر وقال
 ابن عدا عقب ما اورده لم اسمعه الا من عصمة عن ابراهيم ابن
 هند و ابراهيم ابن مطم والامر له منا كبريت حديث المغيرة لم
 يفرده مالك بل تابعه عن الزهري ابن اخي الزهري رواها
 الزاري في مسنده وابو اويس ابن ابي عامر رواها ابن عدي
 في الكامل وابن سعد في الطبقات ومعه رواها ابن عدي
 الاورعي بنه عليهما المزي في الاطراف وعن ابن العدي
 ان له ثلاث عشر طريقا غير طريق مالك وقال شيخ الاسلام
 قد جمعت طرقه فوصلت الي سبعة عشر **النوع الرابع عشر**
معرفة المنكر قال الحافظ ابو بكر البردجي بفتح اللو حده
 وسكون الراء وكسر الدال المهملة بعدها حثية وجيم نسبة
 الي بردج قرب بردعه باهمال الدال بلد بادريجان ويقال
 له البردعي ايضا هو الحديث **الغرد الذي لا يعرف متنه**
عن غير رواية وكذا اطلقه كثيرون من اهل الحديث
 قال ابن الصلاح **والصواب فيه التفصيل الذي تقدم**
في السناد قال وعند هذا يقول المنكر فثمان على ما ذكرنا
 في السناد فانه بمعناه مثال الاول وهو المنكر المخالف لما
 رواه الثقات رواية مالك عن الزهري عن علي ابن حسين
 عن عمر ابن عثمان عن اسامة ابن زيد عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا يرب المسلم الكافر ولا الكافر المسلم فمالك

عنه

غيره من الثقات في قوله عمر ابن عثمان بضم العين وذكر مسلم
 في التمييز ان كل ما رواه من اصحاب الزهري قاله بفتحها وان
 ما رواه هم في ذلك قال العراقي وفي هذا التمثيل نظرا لان الحديث
 ليس منكروا لم يطلق عليه احد اسم النكارة فيما رايت وغايته ان
 يكون السند منكرا او شاذا مخالفا للثقات لما لك في ذلك
 ولا يلزم من شذوذا السند ونكارة وجود ذلك الوصف
 في المتن وابن الصلاح في نوع المعلن ان العلة الواقعة في السند
 قد يقدح في المتن وقد لا يقدح كما سيأتي وقال فامثال الصحيح
 لهذا القسم ما رواه اصحاب السنن الادبعة من رواية همام ابن
 يحيى عن الزهري عن انس قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا دخل الخلا وضع خاتمه قال ابو داود وبعد تخريجه هذا حديث
 منكروا اما يعرف عن ابن جريح عن زياد ابن سعد عن الزهري
 عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم القاه
 قياك والوهتم فيه من همام ولم يروه الا همام وقال النسائي
 بعد تخريجه هذا حديث غير محفوظ فها هو ابن يحيى ثقة احتج به
 اهل الصحيح ولكنه خالف الناس فروى عن ابن جريح هذا
 المتن بهذا السند واما روي الناس عن ابن جريح الحديث
 الذي اسما اليه ابو داود فلهذا حكمه عليه بالنكارة ومثال
 الثاني وهو الفرد الذي ليس في رواية من الثقة والاتقان
 ما يحتمل معه تفرد ما رواه النسائي وابن ماجه من رواية ابي
 زكريا يحيى بن محمد بن قيس عن هشام ابن عروة عن ابيه عن
 عائشة مرفوعا كذا الباع بالمعروف ان ادم اذا اكله غضب
 الشيطان الحديث وقال النسائي هذا حديث منكروا تفرد به
 ابو زكريا وهو شيخ صالح اخرج له مسلم والتابعات غير انه لم
 يبلغ مبلغ من يحتمل تفرد بل قد اطلق عليه الائمة القول
 بالتضعيف فقال ابن معين ضعيف وقال ابن حبان
 لا يحتج به وقال العقيلي يتابع على حديثه واورده ابن عوي

قد ذكر

نرم

ابن عدي اربعة اجاديت مساكير **تقييما** **الاول**
 قد علم ما تقدم بل من صحيح كلام ابن الصلاح ان الشاذ والنكر
 يعني وقال شيخ الاسلام ان الشاذ والنكر يجتمعان في اشتراط
 المخالفة ويفترقان في ان الشاذ رواية ثقة او صدوق والنكر
 راويه ضعيف قال وقد غفل من سموي بينهما ثم مثل النكر
 بما رواه ابن ابي حاتم من طريق حبيب بن عظم الحام المملة وتشدد
 الغثية بين موحدين او لاهما مفتوحة ابن حبيب بفتح المملة
 تعدل كرم احي حمزة الرباب عن ابي اسحق عن العيرار ابن
 حوت عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام
 الصلاة واتى الزكاة وحج وصام وقرى الضيف دخل الجنة
 قال ابو حاتم هو منكر لان غيره من الثقات رواه عن ابي اسحق
 موقوفا وهو من المعروف وحيد الحديث الذي لا مخالفة
 فيه وراويه متهمة بالكذب بان لا يروي الا من جهة وهو مخالف
 للقواعد المعلومة او عرفت به في غير الحديث النبوي او
 كثير الغلط او الفسق او الغفلة يسمى المنزول وهو نوع مستقل
 ذكره شيخ الاسلام للحديث صدقة الدقيقي عن فرقد عن مرو
 عن ابي بكر وحديث عمر بن شمر عن جابر الجعفي عن علي
الثاني عبارة شيخ الاسلام في التحية فان خولفت الراوي
 بازج فالراجح ليقال له المحفوظ ومقابلته يقال له الشاذ
 وان وقعت المخالفة مع الضعف فالراجح يقال له الموقوف
 ومقابلته يقال له المنكر وقد علمت من ذلك تفسير المحفوظ
 والمعروف وهما من الانواع التي اهلها ابن الصلاح والمصنف
 وحققا ان يدكر اهما ذكر المتصل مع ما يقابل من المرسل
 والمنقطع والمعضل **الثالث** وقع في عبارتهم النكر
 ما رواه ابنان كذا وان لم يكن ذلك الحديث ضعيفا قال ابن
 عدي انكر ما روي يريدي ابن عبد الله ابن ابي بردة اذا اصاب
 الله بامة خيرا فبعض بينهما قبلها قال وهو لا طريق جسد

رواية

رواية ثقة وقد ادخله قوم في مصاحم انتهى والحديث في
 صحيح مسلم وقال الذهبي انكر ما للوليد ابن مسلم من الاحاديث
 حديث حفظ القرآن وهو عند الترمذي وخسده وصححه الحاكم
 على شرط الشيخين **النوع الخامس عشر معرفة الاعتبار**
المتابعات والسوا هذه الامور يتداولها اهل
 الحديث **يقولون بها حال الحديث** يتظرون هل يروى
 به راويه او لا وهل هو معروف او لا فالاعتبار ان ياتي الي
 الحديث لبعض الرواة فيعتبر به روايات غيره من الرواة
 يسير طرق الحديث ليعرف هل شاركه في ذلك الحديث راو غيره فلو
 عن شيخه او لا فان لم يكن فينظر هل تابع احد شيخه فلو
 عن روي عنه وهكذا الى اخر الاسناد وذلك المتابعة
 فان لم يكن فينظر هل اتى بمعناه حديث اخر وهو الشاهد فان
 لم يكن فالحديث فزو فليس الاعتبار قسما للمتابع والشاهد
 بل هو هيئة التوصل اليهما **مثال الاعتبار ان يروي حماد**
بن احماد لا يتابع عليه عن ايوب عن ابي سيرين
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فينظر
 هل رواه ثقة غير ايوب عن ابن سيرين فان لم
 يوجد ثقة غيره فغير ابن سيرين عن ابي هريرة والا
 اي وان لم يوجد ثقة عن ابي هريرة غيره فصحا في غير ابي
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاي ذلك وجد
 علم به ان له اصلا يرجع اليه والاصلا اي وان لم يوجد
 شي من ذلك فلا اصل له كالحديث الذي رواه الترمذي من
 طريق حماد ابن سلمة عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة
 اراه دفعه احب حبيبك هو كما الحديث قال الترمذي
 غريب لا يعرفه بهذا الاسناد الا من هذا الوجه اي من
 وجه يثبت والا فقد رواه الحسن ابن دينار عن ابن سيرين
 والحسن متروك لا يصلح للمتابعات **والمتابعة ان يرويه**

المتابعات

عن حماد وهو المتابعة التامة ولم يروه عنه غيره ورواه
 عن ابن سيرين عن ابوبابا او عن ابن سيرين عن ابوبابا
 او عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابوبابا عن ابوبابا
 فكل هذا يسمى متابعاً **عن المتابعة الاولى**
 بحسب له واهله بالقدرة وببني المتابعة مشاهير
 ايضا والاشهر ان يروي حديث **الخو عاصم** لا يروي
 هذا **المتابعة** فقد حصل اختصاص المتابعة بالاشهر المتفظ
 سواء كان من روايه ذلك الصحابي ام لا والشاهد اعم
 وقيل هو مخصوص بما كان بالمعنى كذلك وقال شيخ الاسلام
 قد يسمى الشاهد متابعاً ايضا والامر سهل **مقتضى ما اجتمع**
 فيه المتابعة التامة والقاصرة والشاهد ما رواه الشافعي
 في الام عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون فلا
 تصوموا حتى تروا الهلال ولا تقطروا حتى تروه فان غم عليكم
 فاكلوا العدة **الاثني عشر** الحديث هذا اللفظ ظن قوم
 ان الشافعي يقرده عن مالك فعدوه في غرابيه لان اصحاب
 مالك روه عنه لهذا الاسناد بلفظ فان غم عليكم فافذوا
 له لكن وجدنا للشافعي متابعاً وهو عبد الله بن مسلمة القضي
 كذلك اخرج البخاري عنه عن مالك وهذه متابعه تامة
 وجدنا له متابعه تامة فاحبره في صحيح ابن خزيمة روى
 عاصم ابن محمد عن ابيه محمد بن زيد عن جده عبد الله بن
 عمر بلفظ فاكلوا **الاثني عشر** وفي صحيح مسلم من رواه عبيد الله
 ابن عمر عن نافع عن ابن عمر بلفظ فاقدر واثنان وجدنا
 له مشاهير رواه النسائي من رواه محمد بن حنين عن ابن
 عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثل حديث عبد الله
 ابن دينار عن ابن عمر بلفظه سواء رواه البخاري من رواية
 محمد بن زياد عن ابني هريرة بلفظ فان غم عليكم فاكلوا عده

شعبان

شعبان ثلاثين وذلك مشاهد بالمعنى **والثاني** قالوا في مشاهير
 الحديث **تقرده** **عن ابوبابا** **عن النبي** صلى الله عليه وسلم
عن ابن سيرين عن ابني هريرة او ابوبابا عن ابن سيرين
عن حماد عن ابوبابا كان يروي عن ابوبابا **عن المتابعات**
 فيه **وعدا** **المتابعات** **مع المتابعات** **مع المتابعات**
في الشاهد من التفصيل **ويذكر** في **المتابعة**
في الام **عن مالك** **عن عبد الله بن دينار** **عن ابن عمر** ان ذلك
كل ضعيف كما سيأتي في الفاظ المخرج التعديل **النوع**
السادس عشر معرفة **زيادات الثقات** **ومحكمها**
ويجوز **لطبقت** **محسن** **العلانية** **به** وقد استمر بحرفه
 ذلك جماعة كابي بكر بن عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري
 وابي الوليد حسان بن محمد القرشي وغيرها **ومذهب الجمهور**
من الفقهاء والمحدثين قبولها مطلقاً سواء وقعت ممن
 رواه او لاناقصا من غيره وسواء تعلق بها حكم شرعي
 ام لا وسواء غيرت الحكم الثابت ام لا وسواء اوجبت نقض
 احكام ثبتت بخبر لبيت هي فيه ام لا وقد ادعي ابن طاهر الاتفاق
 على هذا القول **وقيل لا يقبل مطلقاً** **الا** ممن رواه ناقصا
 ولا من غيره **وقيل لا يقبل ان زادها غير من رواه**
ناقصا ولا يقبل من رواه ناقصا وقال ابن الصباغ
 فيه ان ذكر انه سمع كل واحد من الخبرين في مجلسين قبلت
 الزيادة وكذا خبرين يعلمانها وان عزي ذلك الي مجلس
 واحد وقال كنت انسيت هذه الزيادة قبل منه والا
 وجب التوقف فيها وقال في المصنف فيه العبرة بما وقع
 منه الكرفان استوى فقلت منه وقيل ان كانت الزيادة
 بغيره للاعتراف كان الخبران متعارضين والاقبلت حكاه
 ابن الصباغ عن المتكلمين والصفى المهندي عن الاكثرين كان
 يروي في اربعين سنة ثم في اربعين نصف ساعة وقيل لا يقبل

زيادات الثقات



ان غير ق الا عراب مطلقا و قبل لا يقبل الا ان افادت حكما و قبل
 يقبل في اللفظ دون المعنى حكاهما الخطيب وقال ابن الصباغ
 ان زادتها واحد وكان من رواها ناقصا جماعة لا يجوز عليهم
 الوهم سقطت وعبرة غيرة لا تقبل مثلهم عن مثلها عماره ولا
 ابن السخاوي مثله وزاد ان يكون مما يتوقف الدواء على
 نقله وقال الصيرفي والخطيب يستوطن في قبولها كون
 من رواها حافظا وقال شيخ الاسلام اشهر عن جمع بين
 العلماء القول بقبول الزيادة مطلقا من غير تفصيل ولا
 ينافي ذلك على طريق الحديث المحدث الذي يشترطون في الصحيح
 والحسن ان لا يكون شاذا ثم يفسرون الشذوذ في مخالفة الثقة
 من هو او ثقت منه والمنقول عن ائمة الحديث المتقدمين
 كابن مهدي و يحيى القطان واحمد وابن معين وابن المديني
 والبخاري وابي ذرعة وابي حاتم والنسائي والدارقطني وغيرهم
 اعتبار الترجيح فيما يتعلق بالزيادة والمنافية بحيث يلزم
 من قبولها رد الرواية الاخرى انتهى وقد تبين لذلك ابن الصلاح
 وتبعه المصنف حيث قال **وقسمه الشيخ الغماما احدهما**
زيادة يخالف الثقات فيما رواه فرد كما سبق في
تفرد ثقة بجملة حديث نوع الشاذ **الثاني ما لا يخالفه**
فيه لما رواه الغير اصلا كسر دقة بجملة حديث لا يفرق
 فيه لما رواه الغير بخالفه اصلا **فيقبل قال الخطيب**
باتفاق العلماء اسنده اليه ليبر من عهده **الثالث**
زيادة لفظه في حديث لم يذكرها سائر رواه وهذه
مرتبة نبي تلك المرتبتين حديث حديقه جعلت **لنا الا**
سعد او ظهورا انفرادا بمالك سعد ابن الطارق
الاسخعي فقال و جعلت ترتبها لنا ظهورا وسائر
 الرواية لم يذكرها اذ ذلك **فيها** **الشبهة الاولى** المردود
 من حيث ان ما رواه الجماعة عام وما رواه المنفرد المردود

من حيث

من حيث ان ما رواه الجماعة عام وما رواه المنفرد بالزيادة مخصوص
 وفي ذلك مغايرة في الصفة ونوع من المخالفة يخالف به الحكم
وتشبه الثاني المقبول في حيث انه لا منافاه بينهما **وكذا**
قال الشيخ ابن الصلاح قال المصنف والصحيح **قول هذا**
الاخير قال **ومثله الشيخ ايضا** **زيادة مالك في حديث الفخر**
من السليم ونقل عن الترمذي ان ما لكا تفرد بهما وان عبيد
 الله ابن عمرو وابوب وعمرهما رواوا الحديث عن نافع عن ابن
 عمر بدون ذلك قال المصنف **ولا يصح التمثيل به فقد**
وافق مالك عليها جماعة من الثقات منهم **عمرو بن نافع** وروايته
 عبد الجاردي في صحيحه **والصالح** **ابن عثمان** وروايته عن مسلم
 في صحيحه قال العراقي في كثير من ابيان فرقه وروايته في مستدرک
 الحاكم وسنن الدارقطني ويونس ابن يزيد في بيان المشكل للطحطا
 والمعلی اسمعيل في صحيح ابن حبان وعبد الله ابن عمر العمري
 في سنن الدارقطني قبل وزيادة التوبة في الحديث السابق يحمل
 ان يراد بها الارض من حيث هي ارض التراب فلا يبقى فيه زيادة
 ولا مخالفة لمن اطلق واجيب بان في بعض طرقه التفرع بالتراب
 بان عدوها زيادة بالنسبة الى حديث حديقه والافقد وردت
 في حديث علي رواه احمد والبيهقي بسند حسن **فائدة** من
 امثلة هذا الباب حديث الشيخين عن ابن مسعود سالت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال الصلاة
 لو قمنا زاد الحسن ابن مكرم وبندار في روايتهما في اول وقتها
 هي ما للحاكم وابن حبان وحديث الشيخين عن انس امر بلال
 ان يشفع الادان ويوتر الاقامة زاد سماك ابن عطية الا لاقامة
 وصحها الحاكم وابن حبان وحديث علي ان الستة كاللهن
 قالوا ابراهيم ابن موسى الرازي فمن نال فليتوضا **النوع السابع**
من معرفة الافراد **بقدم** **مقصود** في الانواع التي قبله
 قال ابن الصلاح لكن افردته بترجمة كما افردته الحاكم ولما بقي منه

وي

فانفرد قريبا احدهما فزاد مطلق تفرد به واحد عن جميع
 الرواه وقد تقدم حكمه والثاني فرد نسبي بالنسبة الى
 جهة خاصه كقولهم تفرد به اهل مكة والشام والبصرة او
 الكوفة او خراسان او تفرد به فلان عن فلان وان كان مراد
 من وجوه عن غيره او اهل البصرة عن اهل الكوفة او
 الحراسانيون عن الكوفيين وشبهه ولا يقتضي هنا ضعفه
 من حيث كونه فردا لان براد يتفرد المدينين مثلا انفراد
 واحد منهم تجورا او يقال لم يروه ثقة الا فلان فيكون حكمه
 كالقسم الاول لان رواية غير الثقة كالأرواية فينظر في المنفرد
 هل يبلغ رتبة من يحق تفرد به او لا وفي غير الثقة هل يبلغ
 رتبة من يعتبر حديثه او لا مثال ما انفرد به اهل بلد ما رواه
 ابو داود عن ابن الوليد الطيالسي عن همام عن قتادة عن
 ابي نضرة عن ابي سعيد قال امرنا ان نقرأ بفاحشة الكتاب
 وما تيسر قال الحاكم تفرد بذكر الاسرفيه اهل البصرة من اول
 الاسناد الي اخره ولم يشتركهم في هذا اللفظ سواهم واما
 رواه مسلم من حديث عبد الله بن ريد في صفه وضوء رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ومسح راسه بما فضل بيده قال الحاكم
 هذه سنة غريبة تفرد بها اهل مصر ولم يشتركهم فيها احد
 وبارواه ايضا من حديث الضحاك بن عثمان عن ابي النضر
 عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة قالت صلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء واخيه في المسجد قال
 الحاكم تفرد به اهل المدينة وما رواه احمد من حديث اسماعيل بن
 عبد الملك المكي عن عبد الله بن ابي ملكية عن عائشة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها فقالت يا رسول الله
 خرجت من عندي وانت طيب النفس ثم رجعت الى حزينا فقال
 اني وضعت الكعبنة وودت اني لم اكن ادخلها ان اكون انقبت
 استي قال الحاكم تفرد به اهل مكة ومثال ما تفرد به اهل مكة

ومثال

ومثال ما تفرد به فلان عن فلان ما رواه اصحاب السنن الاربعة
 عن طريق سفيان ابن عيينه عن وايل ابي داود عن ابنه بكر ابن
 وايل عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ولم
 على صفية بسويق وعرق قال ابن طاهر تفرد به وايل عن ابيه
 ولم يروه عنه غير سفيان وقد رواه محمد بن الصلت الثوري
 عن ابي عيينه عن ريار ابن سعد عن الزهري رواه جماعة عن
 سفيان عن الزهري بلا واسطة ومثال ما تفرد به اهل بلد
 عن اهل بلد والمراد تفرد واحد منهم حديث النسائي كلوا الباع
 بالشر قال الحاكم هو من افراد البصريين عن المدنيين تفرد به ابو
 بكر عن هشام ومثال ما تفرد به ثقة حديث سلم وغيره ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الاصحى والفطر بكتاب واقترت
 الساعة تفرد به حمزة ابن سعيد عن عبيد الله ابن عبد الله عن
 ابي واقد الليثي ولم يروه احد من الثقات غير حمزة ورواه
 من غيرهم ابي لحيعة وهو ضعيف عند الجمهور عن خالد بن يزيد
 عن الزهري عن عروة عن عائشة فابعد صف الدارقطني
 في هذا النوع كتابا حافلا وفي معاجم الطبراني امثلة كثيرة النوع
 الثامن عشر المعلن ويسمونه المجلد كذا وقع في عبارته البخاري
 والتمذي والحاكم والدارقطني وغيرهم وهو محسن لان اسم
 المفعول من اعل الرباعي لا يأتي على مفعول بل والاجود فيه
 ايضا معلن بلام واحده لانه مفعول على قياسا واما معلن فمفعول
 عل وهو لغة بمعنى الهاه بالشي وسفله وليس هذا الفعل
 مستعمل في كلامهم وهذا النوع من احكام اي اجل انواع الحديث
 واشرفها وادقها وانما يمكن منه اهل الحفظ والخبرة والفهم
 الثاقب ولهذا لم يتكلم فيه الا القليل كابن المديني واحمد والحاكم
 ويعقوب ابن شيبه وابي حاتم وابي زرعة والدارقطني قال الحاكم
 وانما يعلل الحديث من اوجهه ليس للمجروح فيها مدخل والحجة
 في التعليل عندنا بالحفظ والفهم والمعرفة لا غير وقال ابن مزياري

لان اعرف علمه حديث ايجب الي من اكتب عشرين حديثا ليس
تتدي العلم عبارة عن شئيب عامض حتى قارح في الحديث
مع ان الظاهر المستلزم منه قال ابن النعمان في الحديث المحلل
ما اطلع فيه على علمه نقد في صحته مع ظهور السلامة
الى الاستناد الجامع بشروط الصحة ظاهره وتذكر العلم
يتفرع الراوي في مخالفة غيره له مع فرائد تنضم الي ذلك
شئيبه المعارف بهذا الشأن على وهم وقع بارسال في الو
او وقت في المرفوع او دخول حديث في حديث او غير ذلك بحيث
يغلب ذلك على طنه فيحكم بعدم صحة الحديث او يتردد في
فنه وربما يقصر بقصر عبارة المحلل عن اقامة الحجة على دعواه كما
لقد صر في نقد الراوي والدرهم قال ابن مهدي معذرة علمه
الحديث الهام لوقلت تغلل الحديث من اين قلت هذا لم يكن
له حجة ولم من شخص لا يملك لذلك وقيل له الصائلك تقول
لشي هذا صحيح وهذا لم يثبت فغن من يقول ذلك فقال
راي كوايت الناقد فارتيه درهمك فقال هذا احد وهذا
لهجرك ائت عن من ذلك او سلم له الامر قال بل اسلم له الامر
قال هذا اكرهك لطول المجالسة والمناظرة والخبرة وسيل الو
ذرية ما الحجة في تعليقك الحديث فقال الحجة ان سألني عن حديث له
علمه فاذا كرهته ثم نقصد ابن دارة فثقل عنه فيذكر علمه ثم نقصد
ابا حاتم فيعلمه ثم يغير كلامنا على ذلك الحديث فان وجدت بيننا
خلافا فاعلم ان كلامنا تكلم على مراده وان وجدت الكلمة متفقة
فاعلم حقيقة هذا العلم ففعل الرجل ذلك فانفقت كلمته
فقال استمدان هذا العلم الهام الطريق الى معرفة جميع طرق
الحديث والنظر في اختلاف رواة وفي ضبطهم والقيام
قال ابن المديني الباب اذ لم يجمع طرقه لم يبين خطاؤه وكذا التعليق
بارسال للموصول بان يكون روايه اقوي ممن وصل ونفع
العلم في الاستناد وهو الاكثر وقد يقع في المتن وما وقع

منها في الاستناد قد يقع فيه وفي المتن وايضا كالارسل
و الوفق وقد يقع في الاستناد خاصة ويكون المتن
معد وفي صحيح الحديث يعني ابن عبيد الطنافسي احد
رجال الصحيح عن سفنيان الثوري عن عمرو ابن دينار عن
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث البيهقي بالتحال
غلط جاني علي سفنيان في قوله عمرو ابن دينار وانما هو عبد الله بن
هكذا رواه الاية من اصحاب سفنيان كابي نعم الفضل
ابن دكين ومحمد بن يوسف الغريابي ومحمد بن يونس
ومثال العلم في المتن انقرو به مسلم في صحيحه من رواية الوليد
ابن مسلم عن الاورني عن قتادة انه كتب اليه بحدة عن انس ابن
مالك انه حدثه قال صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم واني
وعمر وعثمان فكانوا يستفتون بالحديث رب العالمين لا يذكروا
بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها ثم رواه من
رواية الوليد عن الاورني اخبرني اسحق بن عمار انه ابن ابي
طلحة انه سمع انس بن مالك يروي مالك في الموطأ عن حميد
عن انس قال صلى ودا ابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كان لا يقر
بسم الله الرحمن الرحيم وزاد فيه الوليد ابن مسلم عن مالك صلى
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث معلول اعلم
الحافظ بوجوه جمعها وهورتها في المجلس الرابع والعشرين
من امالي بآل اسبق اليه وانا الخصة هنا فاما رواية حميد
فاعلم الشافعي مخالفة الحافظ مالك فقال في سنن حرملة
فيما نقله عنه البيهقي فان قال قائل قد روي مالك فذكره قبل
له مخالفة سفنيان ابن عبيد والقراري والتقي وعدد بقتهم
سبعة او ثمانية متفقين مخالفين له والعدد الكثير اولى بالمعظ
من واحد ثم روي عنهم بما رواه عن سفنيان عن ايوب عن قتادة
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر
يفتقون القراءة بالحمد لله رب العالمين قال الشافعي يعني يبدون

بقراءة أم القرآن قبل ما يقرأ بعدها ولا يعني أنهم يذكرون بسم
الله الرحمن الرحيم قال الدارقطني وهذا هو المحفوظ عن قتادة
وغیره عن انس قال البيهقي وكذلك رواه عن قتاده أكثر
اصحابه كابوب وشعبه والريثي وشيبان ابن عبد الرحمن
وسعيد ابن أبي عروبة وأبي عوانة وغيرهم قال ابن عبد البر
فهو لا يحفظ اصحاب قتاده وليس في روايتهم لهذا الحديث ما يوجب
سقوط البسملة وهذا هو اللفظ المتفق عليه في الصحيحين وهو
رواية الأكثرين ورواه كذلك ايضا عن انس ثابت البناني ومحمّد
ابن عبد الله ابن أبي طلحة وما اوله عليه الشافعي مصرح به في رواية
الدارقطني بسند صحيح فكانوا يستفتحون بأم القرآن قال ابن
عبد البر ويقولون ان أكثر رواية حميد عن انس انما سمعها من
قتاده وثابت عن انس ويؤيد ذلك ان ابن عدي صح بذكر قتاده
بينهما في هذا الحديث فتبين انقطاعهما ورجوع الطريقين الي
واحدة واما رواية الاوزعي فاعلمنا بعضهم بان الراوي عنه
وهو الوليد بن ليس تدليس التسوية وان كان قد صرح بسماعه
من شيخه وان ثبت انه لم يسقط من الاوزعي وقاتده احد قتاده
ولد اكهم فلا بد ان يكون املي علي من كتب الي الاوزعي ولم يسم
هذا الكاتب فيحتمل ان يكون مجروحا او غير صابط فلا يقوم
به الحجة مع ما في اصل الرواية بالكتابة من الخلاف وان بعضهم
يري انقطاعها وقال ابن عبد البر اختلف في الفاظ هذا الحديث
اختلاف كثيرا متدا فعا مضطربا منهم من يقول صليت خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر ومنهم من يذكر
عثمان ومنهم من يقتصر علي ابي بكر وعمر وعثمان ومنهم من
قال فكانوا لا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم ومنهم من قال فكانوا
يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم ومنهم من قال فكانوا يقرءون بسم
المقراة بالمحمد لله رب العالمين ومنهم من قال فكانوا يقرءون بسم
الله الرحمن الرحيم قال وهذا اضطراب لا يقوم معه حجة لاحد

وما

وما يدرك علي ان انسا لم يرد في البسملة وان الذي راد ذلك
في اخرا الحديث روي بالمعني فخطا ما صح عنه ان اباسلمة
سأله اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح بالمحمد لله رب
العالمين او بيسم الله الرحمن الرحيم فقال انك لتسألني عن شيء
ما احفظه وما سألني عنه احد قبلك اخرج احمد وابن خزيمة
بسند علي بن عمر الشاذلي وما قبل من ان من حفظ عنه حجة
علي من سأل في حال نسيانه فقد اجاب ابو شامة باثنا مائتين
فسأل ابي سلمة عن المسئلة وتركها وسوال قتاده عن الاستغفار
بأي سورة وقد ورد من طريق اخر عنه كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسرب بيسم الله الرحمن الرحيم اخرج الطبراني
من طريق معمر بن سليمان عن ابيه عن الحسن عنه وابن خزيمة
من طريق سويد بن عبد العزيز عن عمران القصير عن الحسن
عنه وورد من طريق اخري عن المعمر بن سليمان عن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر بيسم الله
الرحمن الرحيم رواه الدارقطني والخطيب واخرجه الحاكم
من جهة اخري عن المعمر وقد ورد ثبوت قرانها في الصلاة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة عن طريق
عند الحاكم وابن خزيمة والنسائي والدارقطني والبيهقي
والخطيب وابن عباس عن الترمذي والحاكم والبيهقي
وعثمان وعلي وعمار ابن ياسر وجابر ابن عبد الله والتميم
ابن بشير وابن عمر والحكم بن عمار وعائشة واحاديثهم
عند الدارقطني وسورة ابن جندب وابي وجدهما عند البيهقي
ويريدون ومحمد بن نور وبشر وابش بن معوية وحسين ابن عرفة
واحاديثهم عند الخطيب وام سلمة عند الحاكم وجماعة من المهاجرين
والانصار عند الشافعي فقد بلغ ذلك مبلغ التواتر وقد بينا
طرق هذه الاحاديث كلها في كتاب الازهار المتناثرة في الاخبار
المتواترة ونبين بما ذكرناه ان الحديث مسلم السابق شفع على

المخالفة من الحفاظ والأكثري والانتقطاع وتدليس التنسوية
من الوليد والكتاب وجهه الكاتب والاضطراب في لقطه
والادراج وثبوت ما يخالفه عن صحابه ومخالفة لما رواه عدد
التواتر قال الحافظ ابو الفضل العراقي في وقول ابن الجوزي
ان الامية اتفقوا على صحة فيه نظر فلهذا الشافعي والدارقطني
والبيهقي وابن عبد البر لا يقولون بصحته اطلاقا بل هو لا
في الاتفاق الذي نقله **وقد يطلق العلة على غير مقتضاها الذي**
قد منها من الاسباب القادرة كذب الراوي اوفسقه
وعقلته وسو حقه وخوها من اسباب ضعف الحديث
وذلك موجود في كتب العلة **وسمى الترمذي البسبب**
قال العراقي وان اراد انه علة في العمل بالحديث فصحيح او في
صحته فلا لان في الصحيح احاديث ليس منسوخة **واطلاق بعض**
العلة على مخالفة لا يقدح في صحة الحديث **كارسان ما**
وصله الثقة الصاوي حتى قال من الصحيح صحيح
قيل منه صحيح **فقال** وقال ذلك ابو علي الخليلي في الارشاد
ومثل الصحيح المحلل حديث مالك للمملوك صغابه السابق في نوع
المعضل فانه اورد في الموطأ معضلا ورواه عنه ابراهيم ابن
طهمان والنعمان ابن عبد السلام موصولا قال فقد صار الحديث
ببعض الاسناد صحيحا يعتمد عليه قبل وذلك عكس المحلل
فانه ما ظاهره السلامة فاطلع فيه بعد الفحص على قاذح وهذا
كان ظاهره الاعلال بالاعضال فلما فتش تبين وصلة
فايده قال البلقيني اجل كتاب صنف في العلة كتاب ابن المبريد
وابن ابي حاتم والحالا واجمعها كتاب الدارقطني **قلت** وقد
صنف طبع الاسلام فيه الزهر المظلول في الخبر المعلوم وقد
قسم الحاكم في علوم الحديث اجناس العلة الى عشرة ونحن نذكرها
هنا ما مثلها **احدها** ان يكون السند ظاهرة الصحة وفيه من لا يعرف
بالسمع من روي عنه كحديث موسى بن عقيب عن سهل بن ابي صالح

عن ابيه

عنايه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جلس
مجلسا فكثرت فيه لعطه فقال قيل ان يوم سجا نك اللهم ويحمدك لا اله
الا انت استغفره وانوب اليك غفر له ما كان في مجلسه ذلك فروي
جالي البخاري وساله عنه فقال هذا حديث ملبس الا انه معلول
انا به موسى بن اسماعيل با وهيب بن اسماعيل عن عون بن عبد الله
قوله وهذا اولي فانه لا يدكر لموسي بن عقيب سمع من سهل **الثاني**
ان يكون الحديث مرسل من وجه رواه الثقات الحافظون بسند
من وجه ظاهرة الصحة كحديث قبيصة بن عقيب عن سفیان
عن خالد الخد وعاصم عن ابن قلابة عن انس مرفوعا رهم
امني ابو بكر واشد هم في دين الله عمر الحديث قال فلو
صالح اسناده لا خرج في الصحيح انما رواه خالد الخد عن ابي قلابة
مرسلا **الثالث** ان يكون الحديث محفوظا عن صحابي وروي عن
عن غيره لا خلاف بل اورد رواه كرواية المديين عن الكوفيين
كحديث موسى بن عقيب عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابيه مرفوعا
اني لا استغفر الله ولتوب اليه في اليوم مائة مرة قال هذا اسناده
لا يظرف فيه حكمة الا اظن انه من شرط البخاري الصحيح **والرابع**
اذا رواه عن الكوفيين زلقوا وانما الحديث محفوظ من رواية
ابي بردة عن الاعرج المديني **الرابع** ان يكون محفوظا عن صحابي
فروي عن تابعي يقع الوهم بالصرح بما يقتضي صحته بل يكون
معروفا من جهة كحديث زهير بن محمد عن عثمان بن سلمان عن
ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الحرب بالطور
قال اخرج العسكري وغيره هذا الحديث في الواحدان وهو
معلول ابو عثمان لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ولا روى
وعثمان انما رواه عن نافع ابن جبير ابن مطعم عن ابيه واما هو عثمان
ابن ابي سليمان **الخامس** ان يكون روي كالعقبة وسقط
منه رجل ود عليه طريق اخوي محفوظة حديث يونس عن ابن مبريد
عن علي بن الحسين عن رجال من الانصار انهم كانوا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فدمي بنجم فاستنار الحديث قال وعلمته
ان يولن مع خلافة قصره وانما هو عن ابن عباس حديثي رجال
هكذا رواه ابن عيينه وشعيب وصالح والاوزاعي وغيرهم عن
الزهري **السادس** ان يختلف على رجل بالاسناد وغيره ويكون
المحفوظ عنه ما قابل الاسناد كحديث علي بن الحسين ابن واقد
عن ابيه عن عبد الله ابن ربيعة عن ابيه عن عمر بن الخطاب
قال قلت يا رسول الله مالك افضحنا الحديث قال وعلمته ما
استند عن علي بن الحسين بن علي بن الحسين ابن واقد يعني ان
غير ذكره **السابع** الاختلاف على رجل في تسمية شجرة او تجهله
كحديث الزهري عن سفيان الثوري عن حجاج ابن فراسه عن
عبي بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة مرفوعا المومن
عزكم والما جرحك لثيم قال وعلمته ما استند عن محمد بن
اليزيد بن سفيان عن حجاج عن رجل عن ابي سلمة فذكره **الثامن**
ان يكون الراوي عن شخص ادركه وسمع منه لكنه لم يسمع منه
احاديث معينة فاذا رواها عنه بلا واسطة فعلمنا ان لم يسمعها
منه كحديث يحيى بن ابي كثير عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا فطر عند اهل بيته قال افطر عندكم الصائمون الحديث
قال فيحيى بن ابي اسنا وظاهر من غير وجه انه لم يسمع منه هذا الحديث
ثم استند عن يحيى قال حدثت عن انس فذكره **التاسع** ان يكون طريقه
معروفة يروي احدا رجاها حديثا من غير تلك الطريق فيقع
من رواه من تلك الطريق بناء على المجادة في الوهم كحديث المسند
ابن عبد الله الحرامي عن عبد العزيز بن الحارث بن عبيد الله ابن
ديار عن ابن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
افتتح الصلاة قال بسم الله الرحمن الرحيم الحديث قال اخذ فيه المسند طريق
المجادة وانما هو من حديث عبد العزيز بن عبد الله ابن الفضل
عن الاعرج عن عبيد الله ابن ابي رافع عن علي **العاسر** ان يروي
الحديث مرفوعا من وجه مرفوعا من وجه كحديث ابي فروة

ابن

ابن محمد حدثنا ابي عن ابيه عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر مرفوعا
من صحيحك في صلاته تعيد الصلاة ولا تعيد الوضوء قال وعلمته
ما استند وليع عن الاعمش عن ابي سفيان قال سيل جابر فذكر
قال الحاكم وبقيت اجناس لم تذكرها وانما جعلنا هذه مثالا لاحاديث
كثيرة وما ذكره الحاكم من الاجناس يشمله القسمان المذكوران
فيما تقدم وانما ذكرناه تمويلا للطالب وايضا لما تقدم **النوع**
التاسع عشر المضرب هو الذي يروي على وجه مختلف
من رواه واحد من رواة او اكثر ومن رواه او رواه متقاربة
عبارة ابن الصلاح متساوية وعبارة ابن جماعة متقاربة بالواو
والهمزة ولا مرجح **فان رجحت احدي الروايتين** او الروايات
تختار اوجها مثلا او اكثره صحيحة المروي عنه وغير
ذلك من وجوه الترجيحات فالحكم للراجحة ولا يكون الحديث
مضطربا الا الرواية الراجحة كما هو ظاهر ولا المرجوحة بل هي شاذة
او منكورة كما تقدم **والاضطراب موجب ضعف الحديث**
لاشعاره بعدم الضبط من رواية الذي هو شرط في الصحة
والحس **ويقع الاضطراب في الاسناد تارة وفي المتن اخرى**
ويقع فيهما اي الاسناد والمتن معا وهذه مزبذبة على ابن
الصلاح من راو واحد او راوين او جماعة مثاله في الاسناد
بارواه ابو داود ورواه ابن ماجه من طريق اسماعيل ابن امية
عن ابي عمير بن محمد بن حريث عن جده حريث عن ابي هريرة
مرفوعا اذا صلى احدكم فليجعل شيئا يلقى وجهه الحديث وفيه
فان لم يجد عصا ينصبها بين يديه فليخط خطا احتلف فيه على اسمعيل
اختلاف كثيرا فرواه بشر بن المفضل وروح ابن القاسم عنه هكذا
ورواه سفيان الثوري عنه عن ابي عمرو بن حريث عن ابيه عن
ابي هريرة ورواه حميد بن الاسود عنه عن ابي عمرو بن محمد بن
عمرو بن حريث عن جده ابن سليم عن ابي هريرة ورواه وهيب
ابن خالد وعبد الوارث عنه عن ابي عمرو بن حريث عن جده حريث

ورواه ابن جويج عنه عن حرب ابن عمار عن ابي هريرة ورواه
داود ابن علي الحارثي عنه عن ابي عمرو ابن محمد عن حده حرب
ابن سليمان قال ابو زرعة الدمشقي لا اعلم احدا بينه ونسبه
غير داود ورواه سفيان عن عبيدة عنه واختلف فيه علي بن
عبيدة فقال ابن المديني عن ابن عبيدة عن اسماعيل عن ابي محمد بن
عمرو ابن حرب عن حده حرب رجل من بني عذرة ورواه محمد بن
سلام البيكندي عن ابن عبيدة مثل رواية بشر ابن الفضل وروح
ورواه مسدد عن ابن عبيدة عن اسماعيل عن ابي عمرو ابن حرب
عن ابيه عن ابي هريرة ورواه عمار ابن خالد الواسطي عن ابن عبيدة
عن اسماعيل عن ابي عمرو ابن محمد بن عمرو ابن حرب عن حده
حرب ابن سليم هكذا مثل ابن الصلاح لهذا الحديث لمضطرب
الاسناد وقال العراقي في التلخيص اعترض عليه بانه ذكر ان
الترجيح اذا وجد انتفى الاضطراب وقد رواه سفيان الثوري وهو
احفظ ممن ذكرهم فينبغي ان يرجع روايته علي غيرها وايضا فان
المعالم وعنده صحيح هذا الحديث قال والجواب ان وجوب الترجيح
فيه متعارضة فسفيان وان كان احفظ الا انه الفرد بقوله
اي عمرو ابن حرب عن ابيه واكثر الرواة يقولون عن حده وهم
بشرو وروح وذهب وعبد الوارث وهم من ثقات البصريين
وايتمهم ووافقهم علي ذلك من حفاظ الكوفة ابن عبيدة وقولهم
ارجح للكثرة ولان اسماعيل ابن اسمية مكي وابن عبيدة كان مقبلا
بها والامران مما يرجح به وخالف الكل ابن جريج وهو مكي
فتعارضت حينئذ وخوه الترجيح وانضم الي ذلك حمالة راوي
الحديث وهو شيخ اسماعيل فانه لم يرو عنه مع الاختلاف في اسمه
واسم ابيه وهل يرويه عن ابيه او حده او هو لنفسه عن ابي هريرة
وقد حكى ابو داود تضعيف هذا الحديث عن ابن عبيدة فقال
عنه لم تجد شيئا نسند به هذا الحديث ولم يحكي الا من هذا الوجه
وضعه ايضا الشافعي والبيهقي والنووي في الخلاصة انتهى وقال

شيخ الاسلام اتقن هذه الروايات رواية بسند وروح واجمعها
 رواية حميد بن الاسود ومن قال ابو عمرو وابن محمد رجع من قال
 ابو محمد ابن عمرو فان رواه الاول اكثر وقد اضطرب من قال
 ابو محمد فمرة وافق الاكثرين فتلاشي الخلاف قال والى لا يمكن
 الجمع بينهما رواية من قال ابو عمرو وابن حديث مع رواية من قال
 ابو محمد ابن عمرو وابن حديث ورواية من قال حديث ابن عمار ورواية
 الروايات يمكن الجمع بينهما فرواية من قال عن حده لا تنافي من
 قال عن ابيه لان غايته انه اسقط الاب فتبين المراد برواية غيره
 ورواية من قال عن ابي عمرو وابن محمد ابن عمرو وابن حديث فاضل
 في الاشياء ان لا تنافي من اسقطه لانهم يكثر ونسبة الشخص
 الى حده المشهور ومن قال سليم يمكن ان يكون اختصره سليمان
 كالترخيم قال والحق ان التثنية لا يليق الا بحديث لولا الاضطراب
 لم يضعف وهذا الحديث لا يصلح منافاتهم اختلفوا في ذات
 واحدة فان كان ثقة لم يضر هذا الاختلاف في اسمه او نسبه
 وقد وجد مثل ذلك في الصحيح وهذا صحيح ابن حبان لانه عند
 ثقة ورجح احد الاقوال في اسمه واسم ابيه وان لم يكن ثقة
 فالضعف حاصل بغیر جهة الاضطراب نعم يزداد به ضعفا
 قال ومثل هذا يدخل في المضطربات لكون رواة اختلفوا
 ولا مرجح وهو وارد على قولهم الاضطراب يوجب الضعف
 قال والمثال الصحيح حديث ابو بكر انه قال رسول الله اراك
 سبت قال شيبتي هو و اخواتها قال الدارقطني هذا مضطرب
 فانه لم يرو الا من طريق ابي اسحق وقد اختلف عليه فيه على نحو
 عشرة اوجه فمنهم من رواه عنه موسى ومنهم من رواه موصلا
 ومنهم من جعله من مسند ابي بكر ومنهم من جعله من مسند
 سعد ومنهم من جعله من مسند عائشة وغير ذلك ورواياته ثقات
 لا يمكن ترجيح بعضهم على بعض والجمع مستعذر **قلت** ومثله
 حديث مجاهد عن الحكم ابن سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم

في وضع الفرج بعد الوضوء وقد اختلف فيه على عشرة اقوال فقبل عن مجاهد
عن الحكم او ابن الحكم عن ابيه وقيل عن مجاهد عن الحكم ابن سفيان
عن ابيه وقيل عن مجاهد عن الحكم عن الحكم غير منسوب عن ابيه
وقيل عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن ابيه وقيل عن مجاهد عن
سفيان ابن الحكم والحكم ابن سفيان وقيل عن مجاهد عن الحكم عن الحكم
ابن سفيان بلا شك وقيل عن مجاهد عن رجل من ثقيف فقال له
الحكم وابو الحكم وقيل عن مجاهد عن ابن الحكم وابي الحكم ابن
سفيان وقيل عن مجاهد عن الحكم ابن سفيان وابن ابي سفيان
وقيل عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن النبي صلى الله عليه وسلم
ومثال الاضطراب في المتن فيما أورده العراقي حديثه بمت
فيس قالت سبل النبي صلى الله عليه وسلم عن الزكاة فقال ان
في المال حق سوى الزكاة رواه الترمذي هكذا من رواية شريك
عن ابي حمزة عن الشعبي عن فاطمة ورواه ابن ماجه من هذا
الوجه بلفظ ليس في المال حق سوى الزكاة قال فهد الاضطراب
لا يحتمل التأويل قبل وهذا ايضا لا يصلح مثالا قال شيخ شريك
ضعيف فهو مردود من قبل ضعف راويه لاس قبل اضطرابه
وايضاً فيمكن تأويله بانها روت كلاماً من اللطيف عن النبي صلى الله
عليه وسلم وان المراد بالحق الميثب المستحب وبالمعنى الواجب
والمثال الصحيح ما وقع في حديث الواصة نفسها من الاختلاف
في اللفظة الواقعة من النبي صلى الله عليه وسلم ففي رواية
وفي رواية روجنا كلها وفي رواية امكانها وفي رواية امكانها
فهذه الفاظ لا يمكن الاحتجاج بواحد منها حتى لو احتج حنفياً مثلاً
على ان التلميز ضمن الفاظ النكاح لم يسع له ذلك **قديس**
وفي التمثيل هذا انظر اوضح من الاول فان الحديث صحيح ثابت
وتأويل هذه الالفاظ سهل فانها راجعة الى معنى واحد بخلاف
الحديث السابق وعندي ان احسن مثال لذلك حديث البسيلة
السابق فان ابن عبد البر اعلم بالاضطراب كما تقدم وللضطرر

العلل

العلل لانه قد يكون علة ذلك **تنبيه** وقع في كلام شيخ
الاسلام ان الاضطراب قد يحامع الصحة وذلك بان يقع اختلاف
في اسم رجل واحد وابيه ونسبته وخوذك ويكون ثقة فيحكمه
لحديث بالصحة ولا يضر الاختلاف فيها ذكر مع تسميته مضطرباً
وفي الصحيحين احاديث كثيرة لهذه المثابة وكن احزم الزكشي
يدلك في تحتمره فقال وقد يدخل القلب والشدد والاضطراب
في قسم الصحيح والحسن **فاي** صنف شيخ الاسلام في
المضطرب كتاباً سماه المقترب **النوع العشر** **المدرج هو**
الحديث المرفوع **فان** **يذكر الراوي عقبه كلاماً لنفسه او لغيره فيرويه**
من بعده متصلاً بالحديث من غير فصل **فيوه** **رأيه** من تمة
الحديث المرفوع ويدرك ذلك بوروده منفصلاً في روايه
اخرى او بالتصريح عن ذلك من الراوي او بعض الامية الملقين
او باستحالة كونه صلى الله عليه وسلم يقول ذلك مثال ذلك
ما رواه ابو داود وسأعبد الله ابن محمد النفيلي بن ابي رباح
ابن ابي جعفر عن القاسم بن مخيمرة قال اخذ علقمة بيدي فحدثني
ان عبد الله ابن مسعود اخذ بيده وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذ بيده عبد الله ابن مسعود فعلمنا ان التشهد
في الصلاة الحديث وفيه اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت
صلاتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقوم فقم وان شئت
ان تقعد فاقعد فقوله اذا قلت الى اخره وصله ربه ابن
سأويه بالحديث المرفوع في رواية ابي داود وهذه وفيها رواه
عنه الكوازي قال الحاكم وفيه مدرج في الحديث من كلام
ابن مسعود وهكذا قال البيهقي والخطيب وقال المصنف
في الخلاصة اتفق الحفاظ على انها مدرجة وقد رواه شبابة ابن
سوار عن زهير ففصله فقال قال عبد الله اذا قلت ذلك الى اخبر
رواه الدارقطني قال شبابة ثقة وقد فضل احراز الحديث وجعله

من قول ابن مسعود وهو اصح من رواية من ادرج وقوله
اشبه بالصواب لان ابن ثوبان رواه عن الحسن كذلك مع اتفاق
كل من روي القشهد عن علقمة وعن غيره عن ابن مسعود علي
ذلك وكذا ما اخرج الشيخان من طريق ابن ابي عروة وحريز
ابن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشر بن هيك عن ابي
هريرة من اعتق وذكر فيه الاستسعا وقال الدارقطني فيما
انعقد على الشيخين وقد رواه سبعة وهشام وهما اثبت
الناس في قتاده فلم يذكر فيه استسعا ووافها همام فضل
الاستسعا من الحديث وجعله من قول قتاده قال الدارقطني
وذلك اولى بالصواب وكذا حديث ابن مسعود رفعه من باب
لا يسرك بالله شياد حل الجنة ومن مات بشرك بالله شي
فضل النار ففي رواية اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم كله
وقلت انا اخري قد كرهها فافاد ذلك ان احوى الكلمتين من
قول ابن مسعود ثم وردت رواية ثالثة اخادت ان الكلمة
التي هي الثانية وكذلك رواية رابعة اقتصر فيها على الكلمة
الاولى مضافة الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي الصحيح عن
ابي هريرة مرفوعا للعبد المملوك اجران والذي نفسي بيده
لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبراي لاختفت ان اموت وانا مملوك
فقوله والذي نفسي بيده التي اخذ من كلام ابي هريرة لا يمنع
منه صلى الله عليه وسلم ان يمتني الرق ولان امه لم تكن اذ ذاك
موجودة حتي يبرها **تلي** هذا القسم يسمى مدرج المتن
ومقابل مدرج الاسناد وكل منهما ثلاثة انواع اقتطع المصنف
في الاول على نوع واحد تبعه الابن الصلاح واهل نوعين واهل
من الثاني نوعا وهو عند ابن الصلاح فاما مدرجه المتن فتارة
يكون في اخرا الحديث كما ذكره وقاية في وسطه كما ذكره الخطيب
وعمره والغالب وقوع الادراج اخرا للحبر ووقوعه اوله التبر
من واسطة لان الراوي يقول كلاما يريد ان يستدل عليه بالحديث
فيأتي

فيأتي به بلا فصل فينبوهم ان الكل حديث مثاله ما رواه الخطيب من
رواية ابي قنبر وشبابة فرفعهما عن شعبة عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبقوا الوضوء
ويل للعقاب من النار فقوله اسبقوا الوضوء مدرج في قول ابي
هريرة كما من في رواية البخاري عن ادم عن شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة قال اسبقوا الوضوء قال ابا القاسم صلى الله عليه
وسلم قال ويل للعقاب من النار قال الخطيب وهما ابو فطن
وشبابة في روايتهما له عن شعبة على ما سقناه وقد رواه الجهم
الغفيري كرواية ادم ومثال المدرج في الوسط والسبب فيه
اما اسنباط الراوي حكما من الحديث قيل ان يتم فيدرجه او تفسر
بعض اللفاظ العربية ويخود ذلك في الاول ما رواه الدارقطني
في السنن من رواية عبد الحميد جعفر عن هشام ابن عروة عن ابيه
عن يسرة اثبت صفوان قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من مس ذكره او انثيه او رفعه فليتبوضا قال الدارقطني
كذا رواه عبد الحميد عن هشام ووههم في ذكر الانثيين والرفع
وادركه لذلك حديث بشره والمخفوظ ان ذلك قول عروة
وكذا رواه الثقات عن هشام منهم ايوب وخماد بن زيد وغيرهما
ثم رواه من طريق ايوب بلفظ من مس ذكره فليتبوضا قال وكان
عروة يقول اذا مس رفقاه او انثيه او ذكره فليتبوضا وكذا
قال الخطيب فعروة لما فهم من لفظ الخبر ان سبب نقص الوضوء
بظنة الشهوة جعل حكم ما قرب من الذكر كذلك قال ذلك فظن
بعض الرواة انه من طلب الخبر فنقله مدرجا فيه وفهم الآخرون
حقيقة الحال ففصلوا ومن الثاني حديث عائشة في يدي الوحي
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجنب في غار حراء وهو التبعيد
الليالي رواه البعدة فقوله وهو التبعيد مدرج من قول الزهري
وحديث فضالة انا زعيم والزعيم الحميل بيت في رخص الجنة
الحديث فقوله والزعيم الحميل مدرج من تفسير ابن وهب وامثله

ذلك كثيرة قال ابن دقيق العيد والطريق الى الحكم بالاول
في الاول او الاثنا ضعيف لاسميا ان كان مقدما على اللفظ
المروي او معطوفا عليه بواو العطف **الثاني ان يكون**
عنده سنان مختلفان **باسنادين** مختلفين **فيرويهما**
حدهما او يروي احدهما باسناد الخاص به ويروي فيه من المتن
الاخر ما ليس في الاول او يكون عنده المتن باسناد الاطراف
منه عنده باسناد اخر فيرويه تاما باسناد الاول ومنه
ان يسمع الحديث من شيخنا الاطراف منه فيسمعه بواسطة عنه
فيرويه تاما بحذف الواسطة وابن الصلاح ذكر هذين القسمين
دون ما ذكره المصنف وكان المصنف راي دحوله فيما ذكره
مثال ذلك حديث رواه سعيد بن ابي هريرة عن مالك عن الزهري
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبغضوا ولا
تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تتافسوا الحديث فقوله ولا تتافسوا
مندرج ادرجه ابن ابي مريم من حديث احمد مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اياكم
والظن فان الظن كذب الحديث ولا تجسسوا ولا تتافسوا ولا
تحاسدوا وكل الحديثين متفق عليه من طريق مالك وليس
في الاول ولا تتافسوا وهي في الثاني وكذا الحديثان عند رواة
الموطا قال الخطيب وهم فيها ابن ابي مريم عن مالك عن ابن ابي
وانا يرويهما مالك في حديثه عن ابي الزناد وروي ابو داود
من رواية زائدة وشريك فترقيهما والنسائي من رواية سفيان
عن عبيد بن كاهن عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وايل بن حجد
في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه ثم جئتم بعد
ذلك في زمان فيه برد شديد فرايت الناس عليهم جل الثياب
تخرك ايديهم تحت الثياب فقوله ثم جئتم الى اخره ليس هو هذا
الاسناد وانما ادرج عليه وهو من رواية عاصم عن عبد الجبار
ابن وايل عن بعض اهل اهله عن وايل وهكذا رواه مينا ربه ابن

معوية

معوية وابو بدر شجاع ابن الوليد فمما افصه تحريك الادي
وفصلها من الحديث وذكر اسنادها قال موسى بن هرون الخال
وهما اثبت ممن روي رفع الادي تحت الثياب عن عاصم عن ابيه
عن وايل **الثالث ان يسمع حديثا من جماعة مختلفين في**
اسناده او متنه فيرويه عنه باتفاق لا يبين ما اختلف
فيه ولفظه المتن مزينة هناك انه اراد بها ما تقدم من ان يكون
المتن عنده باسناد الاطراف منه وقد تقدم مثاله ومثال خلاق
السند حديث الترمذي عن بنديار عن ابن مهدي عن سفيان
الثوري عن واصل ومنصور والاعمش عن ابي وايل عن عمرو
ابن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب
اعظم للحديث فرواية واصل هذه مدرجة على روايه منصور
والاعمش لان واصل لا يروي عنه عمرو بن ابي وايل
عن عبد الله هكذا رواه شعبه ومهدي ابن ميمون ومالك ابن
مؤمل وسعيد بن مسروق عن واصل كما ذكره الخطيب وقد
يقول الاسناد بن معاوية بن سعيد والقطان في روايته عن سفيان
وفصل احدهما من الاخر رواه البخاري في صحيحه عن عمر
ابن علي عن يحيى عن سفيان عن منصور والاعمش كلاهما
عن ابي وايل عن عمرو عن عبد الله وعن سفيان عن واصل عن
ابن وايل عن عبد الله عن غيره كرو عمرو قال عمرو بن علي قد كثر
لعبد الرحمن وكان حديثا عن سفيان عن الاعمش ومنصور
فواصل عن ابي وايل عن عمرو فقال دعه قال العراقي لكن
رواه النسائي عن بنديار عن ابن مهدي عن سفيان عن واصل
عن ابي وايل عن عمرو فزاد في السند عمرو بن عبد كراحد
وكان ابن مهدي لما حدث به سفيان عن منصور والاعمش
واصل باسناد واحد ظل الرواة عن ابن مهدي اتفاق طرفهم
فاقتصر على اخذ شيخ سفيان **عنه** اي الادراج باقتسامه **حرام**
ياجماع اهل الحديث والفقه وعبارة ابن السمعاني وغيره من

عن صح

تعد الادراج فهو ساقط العدالة وعن بحرف الكلام عن مواضعه
وهو ملحق بالكذابين وعندى انها ادرج لتفسيره لا يمنع
وكذلك فعله الزهري وغير واحد من الامة **وصنف في**
نوع المدرج الخطيب كتابا سماه الفضل للوصال المدرج في نقل
شيء وكفى على ما فيه من اعوان وقد خصه شيخ الاسلام وراى
عليه قدرة مرتين او اكثر في كتاب سماه تقريب المنهج يرتب
المدرج النوع الحادي والعشرون الموضوع وهو الكتب
المتلف المصنوع وهو شر الصغيف وافقته وعديرا
مع العلم به اي بوضعه **في اي معنى كان** سواء الاحكام والاشياء
والترغيب وغيرها **الاسيما** اي تفرق وتايدان وتثبته الحديث
مسلم من حديث عنى حديث يرى انه كذب فهو احد الكذابين
ويحرف الوضع للحديث **بافترا واضعه** انه وضعه كحديث
فضائل القرآن الا ان اعترف بوضعه ميسره وقال البخاري
في التاريخ الاوسط حديثي يحيى المشكري عن علي ابن جرير قال
سمعت عمر ابن صبيح يقول انا وضعت خطبة النبي صلى الله
عليه وسلم وقد استشكل ابن دقيق العيد الحكم بالوضع
بافتراء من ادعى وضعه لان فيه عمدا لا يتوله بعد اعترافه علي
نفسه بالوضع قال وهذا كاف في رده لكن ليس يقاطع في كونه
موضوعا لجواز ان يكذب في هذا الاقرار بعينه قيل وهذا ليس
استشكل منه انما هو توضيح وبيان وهو ان الحكم بالوضع
بالافتراء ليس بامر قطعي موافق لما في نفس الامر لجواز كذبه
في الاقرار على حد ما تقدم ان المراد بالصحيح والصغيف ما هو
الظاهر لا ما في نفس الامر وبحي البليغي في خاص الاصطلاح
قرينا من ذلك **ومعنى اقاراه** عبارة ابن الصلاح وما ينزل
منزلة اقاراه على المعراج كان حديث حديث عن شيخ ويسأل عن
مولده فذكر تاريخا يعلم وقاية ذلك الشيخ قبله ولا يعرف ذلك
الحديث الا عنده وهذا لا يعترف بوضعه ولكن اعترافه بوقته مولده
يتنزل

يتنزل منزلة اقاراه بالوضع لان ذلك الحديث لا يعرف الا رواية
هذا عنه وكذا مثل الزركشي في مختصره **او فريضة في الراوي**
او المروي فقد وضعت **الحادي عشر** **بوضعها** **كافة**
بلفظها ومعناها قال الربيع ابن خثيم ان الحديث ضو الضوالة
يعرفه وظلمه كظلمة الليل تنكره وقال ابن الجوزي الحديث
الذكر يقشعه جلد الطالب للعلم وينقش منه قلبه في الغالب
قال ابن القيم وشاهده انسانا لو خدم انسانا سني وعرف
ما يحب وما يكره فادعى انسان انه كان يكره شيئا يعلم ذلك انه
يكرهه فسمعوا به ساءدوا الي تكذيبه وقال شيخ الاسلام المدار
في البركة على ركة المعنى فحيث ما وجدت دل على الوضع وان لم
يقم اليه ذك اللفظ لان هذا الذين كله محاسن والركة ترجع
الي الرواة قال اما ركاكه اللفظ فقط فلا تدل على ذلك الاحتمال
ان يكون رواه بالمعنى فغير الفاظه بغير فصيح ان صرح بانه من
لفظ النبي صلى الله عليه وسلم فكاذب قال ومما يدل في فريضة
حال المروي ما نقل عن الخطيب عن ابى بكر ابن الطيب ان من
جملة دلائل الوضع ان يكون مخالفا للعقل بحيث لا يقبل السائل
وليتحقق به ما يدفعه المحسن والمشاهدة او يكون منافيا لدلالة
الكتاب القطعية او السنة المتواترة او الامعاء القطعية اما
المعارضة مع امكان الجمع فلا ومنها ما يصح بتكذيب رواة جمع
المتواتر او يكون خيرا عن امر جسيم توافق الدواعي على نقله
محض الجمع ثم لا يتقبله معن الا واحد ومنها الافتراء بالوعيد
السديد على الامر الصغير او الوعد العظيم على الفعل الحقير
وهذا كثير في حديث القصاص والاحير راجع الي الركة **قلت**
ومن القران كون الراوي رافضيا والحديث في فضائل اهل
البيت وقد اشار الي غالب ما تقدم الزركشي في مختصره فقال
ونعرف بافترا واضعه او من حال الراوي كقوله سمعت فلانا
يقول وعلمنا وفاة المروي عنه قبل وجوده او من حال المروي

طوله مع

لركاكة الفاظه حيث يمتنع الرواية بالمعنى ومخالفته قاطع
ولم يقل التأويل اولى بضمه لما يتوفاه الدواعي على نقله او كونه
اصلا في الدين ولم يتواتر كالنقل الذي يزعم الرافقة انه دل على
امانة على وهل يثبت بالبينة على انه وضعه لشبه ان يكون
التردد في ان شهادة الزور هل تثبت بالبينة مع القطع بانه
لا يعمل به انتهى وفي جمع الجوامع لابن السبكي اخذ الموصول وغيره
كل خبر او هو باطلا ولم يقل التأويل فكذب وانقص منه ما يزيل
الوهم ومن القطوع بكذبه ما ثبت عنه من الاخبار ولم يوجد
عنده من صدور الرواة وبطون الكتب وكذا قال
صاحب المعتقد قال العز ابن جماعة وهكذا قد يزارع في
افضائه الى القطع وانما غلبته غلبة الظن ولهذا قال
العراقي بشرط استيعاب الاستقراحي لا يبقى ديوان
ولا راو الا وكشف امرة في جميع اقطار الارض وهو عسر او متعذر
وقد ذكر ابو حازم في مجلس الرشيد حديثا بحضرة الزهري فقال
الزهري لا اعرف هذا الحديث فقال اخفقت رحمت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال فنصفه قال ارجو قال
اجعل هذا في النصف الاخر انتهى وقال ابن الجوزي ما احسن
قول القايل اذا رايت الحديث يبين المفعول او يخالف المفعول
او يناقض الاصول فاعلم انه موضوع قال ومعنى مناقضته
بلاصول ان يكون خارجا عن دواوين الاسلام من المسانيد
والكتب المشهورة ومن امثلة ما دل على وضعه قرينة في
الراوي ما اسنده الحاكم عن سيف ابن عمر التميمي قال
كنت عند سعد بن طريف فجا ابنه من الكتاب بيكي فقال مالك
قال ضربني المعلم قال لا حزنهم اليوم حدثني عكرمة عن ابن عباس
مرفوعا معلوما صياكم شر اكرم اقلهم رحمة للعلم واغلقهم
على المسكن وقيل لما مون ابن احمد الهروي الا ترى الى الشافعي
ومن يتبعه خراسان فقال حدثنا احمد بن عبدالله حدثنا عبدالله

ابن

ابن معدان الا زدي عن انس مرفوعا يكون في امي رجل يقال له محمد
ابن ادريس اضرع على امي من الميس ويكون في امي رجل يقال
له ابو حنيفة هو سراج امي وقيل لمحمد بن عكاشة الكرمانى ان
قوما يرفعون ايديهم في الركوع وفي الرفع منه فقال حدثنا
المسيب ابن واضح حدثنا ابن المبارك عن يونس ابن يزيد
عن الزهري عن انس مرفوعا من رفع يديه في الركوع فلا صلاة
له ومن المخالف للعقل ما رواه ابن الجوزي من طريق عبد الرحمن
ابن زيد بن اسلم عن ابيه عن حده مرفوعا ان سفينة نوح طافت
بالتين سبعين سنة وطلعت عند المقام ركعتين واستند من طريق
محمد بن شعيب النخعي عن حبان بن هلال عن حماد بن سلمة
عن ابي الميزان عن ابي هريرة مرفوعا ان الله خلق الفرس
فاحرها فغدرت فتلق لنفسه منها **هذا** لانضحه مسلم
والتميم به محمد بن شعيب كان رايا في دينه وفيه او الميزان
قال شعيبه رايته لو اعطى درهما وضع خمسين حديثا **وقد**
الترجمة الموضوعات في نحو مجلدين اعني ابا الفرج
ابن الجوزي قد كثر في كتابه كثيرا ما لا دليل على وضعه
بل هو ضعيف بل وفيه الحسن بل والصحيح واعزب
من ذلك ان فيها حديثا من صحيح مسلم كما سألته قال
الذهبي وبما ذكر ابن الجوزي في الموضوعات احاديث حسنا
قوية فقال ونقلت من خط الشيخ احمد بن ابي محمد قال
صنف ابن الجوزي كتاب الموضوعات فازاد في ذكر احاديث
شعنه فخالفه للنقل والعقل وما لم يصب فيه اطلاقه
الوضع على احاديث بكلام بعض الناس في احاديث
كقوله فلان ضعيف او ليس بالقوي او ليس ذلك
الحديث ما يشهد القلب ببطلانه ولا فيه مخالفة ولا معارضة
للكتاب ولا اجماع ولا جهة في موضوع سوى كلام ذلك الرجل
في رواية وهو يدعي ادوان ومعارفة انتهى وقال شيخ الاسلام

غالب ما في كتاب ابن الجوزي موضوع والذي ينتقد عليه
بالنسبة الى ما لا ينتقد قليل جدا قال وفيه من الضرر ان
نظن ما ليس بموضوع موضوعا على الضرر مستدرك الحاكم
فانه يظن باليس بصحيح صحيحا قال ويتعين الاعتبار بالاسماء
الطائفة فان الكلام في تشابهها اعدم الانتفاع بها الى العالم
بالفضل لانه ما من حديث الا يمكن ان يكون قد وقع فيه التماثل
قلت قد اختمت هذا الكتاب فعلققت اسانيد و ذكرت
منها موضع الحاجة واتيت بالمتون وكلام ابن الجوزي عليها وتعليقت
كثيرا منها وتنبهت كلام الحفاظ في تلك الاحاديث خصوصا في كلام
في تصانيفه واما ليه ثم افردت الاحاديث المتعقبه في تاليف
وذلك ان شيخ الاسلام الف القول المسند في التذوق عن المسند
اورد فيه اربعة وعشرون حديثا في المسند وهي في الموضوعات
وانتقدتها حديثا حديثا ومنها حديث في صحيح مسلم وهو ما رواه
من طريق ابي عامر العقدي عن ابي الفتح ابن سعيد عن عبد الله بن
رافع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان طالت بك مدة او شكك ان ترى قوما يغفرون في سخط الله
ويرجون في لعنته في ايديهم مثل اذناب البقر قال شيخ الاسلام
لم اقف في كتاب الموضوعات على شيء حكم عليه بالوضع وهو
في احاديث الصحاح غير هذا الحديث وانها لعقبة شريفة
ثم تكلم عليه وعلى تشواهده وذهبت على هذا الكتاب
تدليل في الاحاديث التي بقيت في الموضوعات من المسند وهي اربعة
عشر مع الكلام عليها ثم الفت في الاكثريين الكتابين سميت به
القول الحسن في الذنب على السنن اوردت فيه مائة واربعة
وعشرين حديثا ليست بموضوعة منها ما هو من سنن ابي داود
وهو اربعة احاديث منها حديث صلاة التسبيح ومنها ما هو في
جامع الترمذي وهو ثلاثة وعشرون حديثا ومنها ما هو في سنن النسائي
وهو حديث واحد ومنها ما هو في ابن ماجه وهو ستة عشر
حديثا

حديثا ومنها ما هو في صحيح البخاري رواية حماد بن شاكر
وهو حديث ابن عمر كيف بكه يا ابن عمرا اذا عسرت بين قومه
يجون رزق ستمهم هذا الحديث اوردته الديلمي في مسند الفردوس
وعزاه للبخاري وذكره سننه الي ابن عمير ورايت بخط العراقي
انه ليس في الرواية المشهورة وان المزي ذكره في رواية حماد
ابن شاكر فهذا حديث ثان في احد الصحيحين كخلف افعال
العباد او بقا لبقه في الصحيح او في مولف اطلق عليه **الكتاب**
الصحيح كسند الدارمي والمسند ذكره وصحح ابن حبان او في
سنة من معتبر كتصانيف البيهقي فقد التزم ان لا يخرج فيها
حديثا بعلمه موضوعا ومنها ما ليس في احدهما الكتب وقد
افردت الكلام على ذلك حديثا حديثا كما باحالفنا وقلت في اخره
• كتاب الاطبل للمرتضى • ابن الفرج الحافظ المقتدي •
تضمن باليس من شرطه لدى البصر الناقد المهتدي •
ففيه حديث روي مسلم • وفوق الثلاثين عن احمد •
وفردار واه البخاري في • رواية حماد المسند •
وعند سليمان قل اربع • ويضع وعشرون للترمذي •
وللسنن واحد وابن ما • خمسة عشره ان تعدد •
وعند البخاري لافي الصحيح • وللدراي الخبر في المسند •
وعند ابن حبان والحاكم • الامام وتلميذه الخليل •
وتعليق اسنادهم اربعون • وخذ مثلها واستفدوا لقد •
وقد بان ذلك مجموع • واوصيته لك كن لهتدي •
• وتم بقايا المستدرك • فاجمع العالم في مفرد •
والواضعون اقسام بحسب الامر الحامل لهم على الوضع
اعظم ضربا قوم ينسبون الى الزهد وضعوه **حسبة**
اي احسبوا بالزهد اليه في زعمهم الفاسد **تقبلت** موضوعا **مشفقة**
وكونوا اليهم لما نسبوا اليه من الزهد والصلاح ولهذا
قال يحيى القطان ما رايت الكذب في اخذ الكرمه فيمن ينسب

نظرا

الى الخبر اي لعدم علمهم بتفرقة ما يجوز لهم وما يمتنع عليهم او
لان عندهم حسن ظن وسلامة صدر فيجلون ما سمعوه على الصدوق
ولا يمتدرون لتغيير الخطا من الصواب ولكن الواضعون منهم وان
خفي حالهم على كثير من الناس فانه لم يخف على جهابذة الحديث وثقا
وقد قيل لابن المبارك هذه الاحاديث الموضوعة فقال لها
الجهابذة انما نحن نزلنا الذكر واناله لم يفتون ومن اسئلة من
وضع حسنة ما رواه الحاكم بسنده الى ابي عمار والجوزي
انه قيل لابي عصمة نوح بن ابي مريم من اين تلك عن عمومة عن ابن
عباس في فضائل القرآن سورة سورة وليس عند اصحاب علمه هذا
فقال اني رايت الناس قد اعرضوا عن القرآن واشتغلوا بغيره
ابي حنيفة ومغازي ابن اسحق فوضعت هذا الحديث حسنة وكان
يقال لابي عصمة هذا نوح الجامع قال ابن حبان جمع كل تنبي الا الصدوق
وروي ابن حبان في الضعفاء عن ابن مهدي قال قلت لمسيرة ابن
عدي ربه من اين جعلت هذه الاحاديث من قراكن افله كذا قال
وضعت ما ارغب الناس فيها وكان علام جليل يتردد ويحكي
شبهات الدنيا وغلقت اسواق بغداد لموته ومع ذلك كان
يضع الحديث وقيل سنهوات عن موه حسن طنك قال كف وقد
وضعت في فضل علي سبعين حديثا وكان ابو داود الخثعمي اطول
الناس قبلنا بلبيل واكثرهم صليما بنهار وكان يضع قال ابن حبان
وكان ابو بشر احمد بن محمد الفقيه المروزي من اهل اهل بيته
في السنة واذ بهم عنها واقمعهم لمن خالفها وكان مع هذا يضع
الحديث وقال ابن عدي كان وهب ابن حفص من الصالحين
مكث عشرين سنة لا يكلم احدا وكان يكذب كذبا وحشا **وجوزت**
الكريمة وهم قوم من البدعة نسبوا الى محمد بن كرام النخعي
المتكلم بشديد الداء في الاشهر **والوضع في الرغيب والرهيب** دون
ترغيبا ما يتعلق به حكم من الثواب والعقاب ترغيبا للناس في
الطاعة وترهيبا لهم عن المعصية واستدلوا بما روي في بعض
طرق

في النسخة
التي في

طرق الحديث على منتهى ليضل به الناس وحمل بعضهم حديث من
كذب على اي قال انه شاعر او محنون وقال بعضهم انما كذب له
لا عليه وقال محمد بن سعيد المصلوب الكذاب الوضاع لا ياب
اذا كان كلام حسن ان يضع له اسناد وقال بعض اهل الدراي فيما
حكى القرطبي ما وافق القياس الحلي جازان يعزي الي النبي صلى الله
عليه وسلم قال المصنف زيادة علي ابن الصلاح وهو ما اشبهه
فلا في اجماع المستفيدين الذين بعثت بهم بل بالغ الشيخ ابو
محمد الجوزي فحزمه بتكفير واضع الحديث ووضع الزنادقة
جوزت من الاحاديث فيفسرون بها الدين **فبين جهابذة**
الحديث اي نقاده يفتح الجيم جمع جهيد بالكسر واخره معجمة
امر هارون المجدوري العقيلي بسنده الى حماد بن زيد قال
وضعت الزنادقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة
عشر الف حديث منهم عبد الكريم ابن ابي العرجا الذي قتل
وصلب في زمن المهدي وقال ابن عدي لما اخذ ليضر
عنقه قال وضعت فيكم اربعة الاف حديث فيها الحلال والحرام
الحرام وكينان ابن سميان النهدي الذي قتله خالد القتيبي
واحرقه بالنار قال الحاكم وكحمد بن سعيد الشامي المصلوب
في الزندقة فروي عن حميد عن انس مرفوعا انا خاتم النبيين
لا نبي بعدي الا ان يسئ اليه ووضع هذا الاستشهاد لما كان يدعو
اليه من الاحاد والزندقة والدعوة الي التبيي وهذا القسم
مقابل القسم الاول من اقسام الواضعين زاده المصنف علي ابن
الصلاح ومنهم قسم يضعون انتصار المذهبهم كالحا طيه والرافضة
وقوم من السالمية روي ابن حبان في الضعفاء بسنده الى
عبد الله بن يزيد المصري ان رجلا من اهل البدع رجع عن
بدعته فحمل يقول انظروا هذا الحديث عمن تاحذونه فانا
كنا اذا راينا ايا جعلنا له حديثا روي الخطيب بسنده عن
حماد بن سلمه قال اخبرني شيخ من الرافضة انهم كانوا يجتمعون

مطل
وضعت الزنادقة اربعة
عشر الف حديث

علي وضع الاحاديث قال الحاكم كان محمد بن القاسم الطائفي
من رويس المروزيه وكان يضع الحديث على مذهبه ثم روي بسنده
عن الحارثي قال سمعت ابا الصنبا يقول انا والحافظ وضعنا حديث
فذل وادخلناه الى الشيوخ ببغداد فقبلوه الا ابن شيبه العلوي
فانه قال لا يشبه احدهما الحديث اوله واما ان يقبله وتسمه
تقرىوا لبعض الخلفاء والامراء بوضع ما يوافق فعلمهم واراهم
كغيات ابن ابراهيم حيث وضع للمهدي في حديثه لاسبق الا في
نقل او خوف او حافز فزاد فيه او حجاج وكان المهدي اذا ذكر
يلعب بالمجام فتركها بعد ذلك وامر بجمعها وقال انا حلفت على
ذلك وذكر انه لما قام قال اشهد ان قفاك قفا كذاب اسنده
الحاكم واسند عن هرون ابن ابي عبيد الله عن ابيه قال قال المهدي
الا ترى ما يقول لي مقاتل قال ان شئت وضعت لك احاديث
في العباس قلت لا حاجة لي فيها وضرب كالوا يتكسبون بذلك
ويرتزقون به في قصصهم كابي سعيد المدائني وضرب المتحنوا
باولادهم اوربايب او وراقين فوضعوا له اخلاصا ودشوها
علمهم فحدثوا العباس بن عيران بشعره وكعبه الله ابن محمد بن ربيعة
القدرابي وكما د ابن سلمه اقبلت بربيعة ابن ابي العرجا فكانت
في كتبه وتحرر كان له ابن اخ رافضي قدس في كتبه حديثا عن
الزهردي عن عبيد الله ابن عبيد الله عن ابن عباس قال
نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى علي فقال انت سيد في الدنيا
سيد في الآخرة ومن احبك فقد احبني وحببي حبيب الله وعدوك
عدوك وعدوك عدو الله والويل لمن ابغضك كعدوك فحدث به
عن الدراقي عن معمر وهو باطل موضوع كما قاله ابن معين وضرب
فلجئون الى اقامة دليل على ما افتوا به بآراءهم فيضعون وقيل ان
الحافظ ابن الخطاط بن دحيه كان يفعل ذلك وكانه الذي
وضع الحديث في قصر المغرب وضرب يقبلون سنده الحديث
ليستغرب فيرغب في سماعه منهم كابن ابي حبيبه وحماد النخعي

وهلول

وهلول ابن عبيد واضرم ابن حوشب وضرب دعته حاجة
اليه فوضعوه في الوقت كما تقدم عن سعد ابن طريف والحديث
لحي عكاشه وامون المصري فائدة قال النسائي المكنى ابو
العدوفون بوضع الحديث اربعة ابن ابي يحيى بالمدينة والواقدي
ببغداد ومقاتل ببغداد ومقاتل بخراسان ومحمد بن سعيد
الصلوب بالشام ^(وربما استمر الواضع كلاما لنفسه)
كما ذكر الموضوعات ^(او لبعض الحكماء) او الزهاد او الاسرايل
كحديث المعدة الداء والحمية راس الدوا لا اصل له من كلام
النبي صلى الله عليه وسلم بل هو من كلام بعض الاطباء قيل انه
الحارثي ابن كلبه طبيب العرب ومثله العدرافي في شرح
الالفية حديث حنث الديار راس كل خطية قال فانه استامن
كلام مالك ابن دينار كما رواه البيهقي في الزاهد ولا اصل
له من حديث النبي صلى الله عليه وسلم واستلم مراسيل الحسن
البصري كما رواه البيهقي في شعب الايمان ومراسيل الحسن
عنده شبه الزرع قال شيخ الاسلام اسناده الى الحسن حسن
ومراسيله اثني عشر اليوزعة وابن المديني فلا دليل على
وضعه انتهى والامر كما قال

غلطاً منه
فليس بموضع حقيقة بل هو
نقسم المدرج اولى كما ذكره شيخ الاسلام في شرح الخبئة قال
بان يلقون الاسناد فيعرض له عارض فيقول كلاما من عند
نفسه فيظن بعض من سمعه ان ذلك متن ذلك الاسناد
فرويه عنه كذلك كحديث رواه ابن ماجه عن اسماعيل بن
محمد الطليحي عن ثابت ابن موسى الزاهد عن شريك عن
الاعمش عن ابي سفيان عن جابر مرفوعا من كثرت صلاتك
بالليل حسن وجهه بالنيار وقال الحاكم دخل ثابت على شريك
وهو يولي ويقول ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{وكتبت} لتكتب المستغلي

المعروفون بوضع الحديث
الاربعة

في الزهد حبيب الدنيا
كل خطية اما من كلام ابن

فلما نظر الي ثابت قال من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه
ناله نهار وقصد بذلك ثابت الزهري وورعه فظن ثابت انه
مغن ذلك الاسناد فكان يحدث به وقال ابن حبان انما هو
قول شريك قال عقب حديث الاعشى عن ابي سفيان عن جابر
بعقد الشيطان على قافيه راس احدكم فادرجه ثابت في الخبر
ثم سرقة منه جماعة من الضعفاء وحديثه عن شريك بعقد
الحمد ابن بحر وعبد الله ابن مشيرة واسحق ابن بشر الكاهلي
وجاعة اخرون

من اوله
الي اخذه فزوينا عن المومل ابن اسمعيل قال حدثني شيخ
به فقلت للشيخ من حديثك فقال حدثني رجل بالمدائن وهو
حي ففرت اليه فقلت من حديثك قال حدثني شيخ وهو حي ففرت
اليه فقال حدثني شيخ بالبصرة ففرت اليه فقال حدثني شيخ
بعبادان ففرت اليه فالحديث فادخلني بيتا فادافيه
قوم من المتصوفة ومعهم شيخ فقال هذا الشيخ حدثني
فقلت يا شيخ من حديثك فقال لم يحدثني احد ولكن رايت
الناس قد رغبوا عن القرآن فوضعنا لهذا الحديث
ليعرفوا الكونهم الى القرآن قلت ولم افق على تسمية هذا
الشيخ الا ان ابن الجوزي اوردته في الموضوعات من طريق
بزيع ابن حبان عن علي ابن زيد ابن جندعان وعطاء ابن قيس
عن رزين ابن حبيش عن ابي وقال الافقه فيه من يريج
ثم اوردته من طريق محمد ابن عبد الواحد عن علي وعطاء
قال والافقه فيه من محمد فقال احدهما وضعه والاخر
سرقة او كلاهما سرقة من ذلك الشيخ الواضع
في تفسيره كالعلي والواحد
والذي يخشون والبيضاوي قال العراقي لكن من امر الاسناد
منهم كالاولين فهو البسط لعدرة اذا حال ناظره على الكشف
عن سنده

بواسطه

الشيخ
الذي

عن سنده وان كان لا يجوز له السكون عليه واما من لم يورثه
واورده بصيغة المجزوم فخطاه الفحش تنبيهات الاول
من الباطل ايضا في فضائل القرآن سورة سورة حديث ابن
عباس وضعه ميسره كما تقدم وحديث ابي امامة الباهلي
او هذه الدلي من طريق سلام ابن سليم المدائني عن هرون
كثير عن زيد ابن اسلم عن ابيه عنه الثاني ورد في فضائل
السور معرفة احاديث بعضها صحيح وبعضها حسن وبعضها
ضعيف وليس بموضع ولو لا خشيت الاطالة لاوردت ذلك
هنا لئلا يوهم انه لم يصح في فضائل السور شي مخصوصا مع قول
الدارقطني اصح ما ورد في فضائل القرآن فضل قل هو الله
احد ومن طالع كتب السنن والروايد عليها وحديث ذلك
شيئا كثيرا وتفسير الحافظ عماد الدين ابن كثير اجل ما يعتمد عليه
في ذلك فانه اورد مخالبا ما جاء في ذلك مما ليس بموضوع وان
فاته اشياء وقد جمعت في ذلك كتابا لطيفا وسميته حمار
الهدى في فضائل السور واعلم ان السور التي صحت الاحاديث
في فضائلها الفاتحة والزهراوين والانتقام والسبع الطول
مجلا والكهف ويس والدخان والملك والزلزلة والنور والكاون
والاخلاص والعودتان وما عداها لم يصح فيه شي الثالث
موضوع ايضا احاديث الارز والعدس والنبات بخان والبرسيم
وفضائل من اسمه محمد واحمد وفضل ابي حنيفة وعين سلوان
وعسقلان الاحاديث التي في مسند احمد على ما قيل فيه
من النكارة ووصايل علي ووضعها احمد ابن عمر والنضبي
ووصيته في الجماع وضعها اسحق ابن نجيم الملقب ونسخه العقلي
وضعها داود الحارثي واوردها الحارثي ابن ابي اسامه في مسند
وحديث القس ابن ساعدة اوردته البزار في مسنده والحديث
الطويل عن ابن عباس في الاسراء اوردته ابن مردويه في
تفسيره وهو نحو كراسين ونسخ سنة له وواعن اشهرهم

طلب
السور التي صحت الاحاديث
في فضائلها

ابو هذيرة ودينار ونعيم ابن سالم والاشج وخراش ونسطور
فثمان الاول ان
يكون الحديث مشهورا او فيجعل مكانه اخر في طبقته

لغرابته او عن مالك جعل عن عبيد الله ابن عمرو من كان
يفعل ذلك من الوضائع حماد بن عمرو والنصيب و ابو
اسماعيل ابراهيم ابن ابي حنيفة السمع و هلول ابن عتبة
الكندي قال ابن دقيق العيد وهذا الذي يطلق على رايه
انه يسوق الحديث قال العراقي مثاله حديث رواه عمر وابن
خالد الخداني عن حماد النصيب عن الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هذيرة مرفوعا اذ القيمة الشريفي في طريقه فلا يتدوهم
بالسلام الحديث وهذا حديث مقلوب قلبه حماد فجعله عن الاعمش
فانما هو معروف بسهيل ابن ابي صالح عن ابيه هكذا اخرج
مسلم من رواية شعبه في الثوري و حريز بن عبد الحميد وعبد
العزيز الدراوردي كلهم عن سهيل قال ولهذا كره اهل الحديث
تتبع الغرائب فانه قل ما يقع منها
قد يقع القلب في المتن قال ويمكن تمثيله بما رواه حبيب ابن
عبد الرحمن عن عمته ابيه مرفوعا اذ اذن ابن ام مكتوم
فكلوا واشربوا واذ اذن بلال فلا تاكلوا ولا تشربوا الحديث
رواه احمد وابن حنبل وابن حبان وصححه ما والمشمول
من حديث من عمر وعائشه ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى يؤذن ابن ام مكتوم قال في الرواية بخلاف ذلك مقلوبة
قالا الا ان ابن حبان وابن خزيمة لم يجعلوا ذلك من المقلوب
وجعلا باحتمال ان يكون بين بلال وابن ام مكتوم مناوب قال
ومع ذلك في عموك القلب لا يبعد ولو فتحنا بابا لا يلائم
لان دفع كثير من علل الحديث قال ويمكن ان يسمى ذلك بالمعكوس
فيكون متنوع ولم ار من تعرض لذلك انما هي وقد مثل شيخ الاسلام
في شرح

في شرح النخبة القلب في الاسناد بنحو كعب ابن مرة و هذيرة
ابن كعب وفي المتن بحديث مسلم في السبعة الذين يظلم الله
ورجل يصدق بصدقة اخفاها حتى لا تعلم بيته ما تنفق مثاله
قال هذا مما القلب على احد الرواة وانما هو حتى لا يعلم مثاله
ما الحق بيمينه كما في الصحيحين قلت ووجدت مثالا اخر وهو
ما رواه الطبراني من حديث ابي هذيرة اذا امرتكم بشي فانوا
منه واذا نهيتكم عن شي فاجتنبوه ما استطعتم فان المعروف
ما في الصحيحين ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به
فافعلوا منه ما استطعتم ان يؤخذ اسناد متن
فجعل على متن اخر وبالعكس وهذا قد لقصد به ايضا الا ان
فيكون كالكوضع وقد يفعل اختيار الحفظ الحديث او لقبوله
التلقين وقد فعل ذلك شعبة وحماد ابن سلمة واهل الحديث

وذلك فيما
رواه الخطيب حدثني محمد بن ابي الحسن الساعلي ابا احمد ابن
حسن الرازي سمعت ابا احمد ابن عدي يقول سمعت عدة
مشايخ يقولون ان محمد بن اسمعيل البخاري قدم بغداد فسمع به
اصحاب الحديث فاجتمعوا وعهدوا اليه مائة حديث فقبلوا
متونها واسانيدها وجعلوا متن هذا الاسناد لا سناد
اخر واسناد هذا المتن لم تن اخروه فعلوا الى عشرة انفس
الى كل رجل عشرة وامروهم اذ حضروا المجلس فيقولون ذلك
على البخاري واخذوا الوعد للمجلس فحضر المجلس جماعة من
الحديث من الغراب من اهل خراسان وغيرهم من البغداديين
فلما اطمان المجلس باهله انتدب اليه رجل من العشرة فسأله
عن حديث من تلك الاحاديث فقال البخاري لا اعرفه فسأله
عن اخر فقال لا اعرفه فما زال يلقي عليه واحدا بعد واحد حتى
فرغ من عشرته والبخاري يقول لا اعرفه فكان الغراب من حضر

المجلس يلقى بعضهم الى بعض ويقولون الرجل فهم ومن كان
منهم غير ذلك نعتني على البخاري بالعجز والتقصير وقلة
الفهم ثم انتدب اليه رجل من العشرة فسأله عن حديث من
نلك الاحاديث المقلوبة فقال البخاري لا اعرفه ثم انتدب
اليه
فرغوا كلهم من الاحاديث المقلوبة والبخاري لا يزيدهم على
لا اعرفه فلما علم البخاري انهم قد فرغوا التفت الى الاول
منهم فقال ملحدتيك الاول فهو كذا وما حدتيك الثاني فهو كذا
على الولا حتى اتا على تمام العشرة فرد كل من الى اسناده
وكل اسناد الى مثله وفعل بالآخرين مثل ذلك ورد من هو هـ
الاحاديث الى اسانيدها واسانيدها الى متونها فافترله الناس
بالحفظ وادعوا له بالفضل
لا يستقر حديثا وقد انكر حرمي علي شعبة لما قلب احاديث
علي ابيان ابن ابي عياش وقال يا شبيب ما صنع وهذا جعل
فديقع القلب غلظا لا قصدا كما يقع الوضع كذلك
وقد مثله ابن الصلاح بحديث روله حريه ابن حازم عن ثابت
عن انس مرفوعا اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني
فهذا حديث القلب اسناده على حريه وهو مشهور ليحيى ابن
اي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم هكذا رواه الائمة الخمسة وهم عند مسلم
والنسائي من رواية حجاج ابن ابي عثمان الصواف عن يحيى
وجريه وانما سمعه من حجاج فانقلب عليه وقد بين ذلك
حماد بن زيد في رواه ابو داود في المراسيل عن احمد بن
صالح عن يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه
فقط جريه رواه ابنه حديث به ثابت عن انس هذا
اخبرنا اورده المصنف من انواع الضعيف وبقي عليه
المتركون ذكر شيخ الاسلام في الغيبة وفسره بان يرويه من
يتم

يتم بالكذب ولا يعرف ذلك الحديث الا من جهته ويكون مخالفا للفقهاء
المعلومة قال وكذا من عرف بالكذب في كلامه وان لم يظهر منه قوة
في الحديث وهو دون الاول انتهى ولقد تمت الاشارة اليه عقب
الشاذو المنكر **الرابع** تقدم ان شر الضعيف وهو امر متفق عليه
ولم ينكر المصنف ترتيب انواعه بعد ذلك ولبه المتروك ثم المنكر
ثم المعلل ثم المدرج ثم المقلوب ثم المضطرب كذا رتبة شيخ الاسلام
وقال الخطابي شرها الموضوع ثم المقلوب ثم المجهول وقال
الزركشي في تحفته ما ضعفه لا لعدم اتصاله بشعبة اصناف
شرها الموضوع ثم المدرج ثم المقلوب ثم المنكر ثم الشاذو المنكر
ثم المضطرب انتهى قلت وهذا الترتيب حسن ينبغي جعل المتروك
قبل المدرج وان يقال فيما ضعفه لعدم اتصاله بشعبة الى المفصل
ثم المنقطع ثم المدرس ثم المرسل وهذا واضح ثم رايك شيخنا
الامام الشافعي نقل قول الجوزقاني للعوضي اسوا حالا من المنقطع
والمنقطع اسوا حالا من المرسل وتعبه بان ذلك اذا كان
الانقطاع في موضع واحد والامور يساوي المعضل **فصل** فيه
مسائل تتعلق بالضعف **اذا راي حديثا باسناد ضعيف**
المن ولا ضعيف ونظروا **بجود ضعيف ذلك الاسناد** فقد
يكون له اسناد اخر صحيح **الان يقول امام انه لا يروى**
من وجه صحيح وليس له اسناد يثبت به او انه حديث ضعيف
مفسر اضعفه فان اطلق الضعيف ولم يبين سببه **ففيه**
كلام ياتي ترتيبا في النوع الاتي فوالا **والاول** اذا
قال الحافظ المطلع الناقد في حديث لا اعرفه اعتمد ذلك في
نفيه كما ذكر شيخ الاسلام **فان قيل** يارض هذا ما حكى عن ابي
حازم انه روى حديثا بحضرة الزهري فانكره قال لا اعرف
هذا فقال له احفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
كله قال لا فتصفه قال ارجو قال احفظ هذا في النصف
الذي لم تعرفه هذا وهو الزهري فاظنك بغيره وقريب

منه ما اسنده ابن الجار في تاريخه عن ابن ابي عاصم قال
تكلّم شاب يوما عند الشعبي ما سمعنا بهذا فقال الشاب
كل العلم سمعت قال لا قال فسطره قال لا قال واجعل هذا
في السطر الذي لم تسعه فانه الشعبي **قلنا** اجيب عن ذلك
بانه كان قبل تدوين الاحبار في الكتب فكان اذا كان عند بعض
الدولة ما ليس عند **الملك** واما بعد بعد التدوين والجوع
الي الكتب المصنفة فبعد عدم الاطلاع من الحافظ الجديد
علي ما يورده غيره فالظاهر عدمه **الثانية** الف عمر ابن
بدر الموصلي وليس من الحفاظ كتابا في قوطهم لم يصح شي في
هذا الباب وعليه في كثير مما ذكره انتقاد **الثالثة** قوطهم
هذا حديث ليس له او لا اصل له قال ابن يثيمه معناه ليس له
اسناد واداء ارد رواية **الضعيف** بغير اسناد ولا نقل قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وما استمده من صبيغ
الحديث بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله **لو ان قديروني**
عنه كذا او بلغنا عنه كذا او ورد عنه او جاعته او نقل
عنه وما لا يثبت من صبيغ التواريخ كروي بعضهم وكذا يقولون
في ما تشك في صحته وضعفه اما الصحيح فما ذكره في نسخة
الخير وتفتح فيه صيغة المترفع كما يصح في الضعيف صيغة
الخدم ويجوز عند اهل الحديث وغيرهم **التساهل في**
الاسانيد الضعيفة ورواية ما سوي الموضوع من الضعيف
والعمل به من غير بيان ضعفه في غير صفات الله تعالى
وما يجوز ولا يستعمل عليه تفسير كثره **والاحكام كالحلال**
والحرام وغيرها وذلك كالتقصص وقضايا الاعمال
والهوا عفا وغيرها مما لا يتعلق له بالعقائد والاحكام
ومن نقل عنه ذلك ابن خنبل وابن مهدي وابن المبارك قالوا
اذا روي في الحلال والحرام شددنا ولا روي في الفضائل
ونحوها تساهلنا **تنبيه** لم يذكر ابن الصلاح في المصنف
هنا

هنا وفي سائر كتبه لما ذكر سوي هذا الشرط وهو كونه في الفضائل
ونحوها وذكر شيخ الاسلام له ثلاث شروط **احدها** ان يكون
الضعيف غير شديد فخرج من انفسه من الكذابين والمتهمة
بالكذب ومن فحس غلظة نقل العلوي الاتفاق عليه **الثاني**
ان يندرج تحت اصل معمول به **الثالث** ان لا يعتقد عند
العمل به بوثقه بل يعتقد الاحتياط وقال هذا ان ذكرهما ابن عبد
السلام وابن دقيق العيد وقيل لا يجوز العمل به مطلقا قاله
ابو بكر ابن العربي وقيل يعمل به مطلقا وتقدم عز ذلك الي
داود و احمد و ابن ابي ريان ذلك اقوى من رأي الرجال وعبارة
البركلي والضعيف مردودة ما لم يقتض ترعيبا او ترهيبا
او يتعد طرفه ولم يكن المتابع متحاطا عنه وقيل لا يقبل مطلقا
وقيل يقبل ان شدد له اصل او اندرج تحت عموم انتهى ويعمل
بالضعيف ايضا في الاحكام اذا كان فيه احتياط **النوع الثالث**
والعسرون صفة من تقبل روايته ومن ترد ومن يعلق
به والمجوح التعديل وفيه مسائل **احدها** **الماهر من**
ائمة الحديث والفقه على انه يشترط فيه اي من يحق رفايته
ان يكون عدلا **ثانيها** ما يرويه وفسر العدل بان يكون **مسلما**
بالاعمال اقلا فلا يقبل كافر ومجنون مطبق بالاجماع ومن يقطع
بخطئه واثري من افاقته وان لم يوثق وقيل قاله ابن السمعاني
ولا يصح على الاصح وقيل يقبل الميزان لم يجرب عليه الذب
ثانيها من **اب الفسق** و**خواره الرواة** على ما حصر في باب
الشهادات من كتب الفقه وحقا الفها في عدم اشتراط الحرية
والذكورة قال بقا في بابها الذين امنوا ان حاكم فاسق **ثالثها**
فتبينوا وقال واستمدوي دوي عدل مستكمل في الحديث لا يخلو
العلم الا ممن ينقلون شهادته رواه البيهقي في المدخل من حديث
ابن عباس مرفوعا وموقوف وروي ايضا من طريق الشعبي
عن ابن عمر عن عمر قال كان يا صوفان لا نأخذ الا عن ثقتك
هنا

وروي الشافعي وغيره عن يحيى بن سعيد وغيره قال سالت
ابنا لعبد الله ابن عمر عن مسألة فلم يقل فيها شيئا فقبل له ابا الحكم
ان يكون مثلك ابن امام هروي يسال عن امر ليس عندك فيه علم
فقال اعظم والله من ذلك عند الله وعند من عرفت الله وعند
من عطل عن الله ان اقول ما ليس لي فيه علم او اخبر عن غير
ثقة قال الشافعي وقال سعد بن ابراهيم لا يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم الا الثقات اسنده مسلم في مقدمة الصحيح
واسند عن ابن سيرين ان هذا العلم دين فانظروا عمن
تأخذون دينكم روي البيهقي عن النخعي قال كانوا اذا اتوا
الرجل ليأخذوا عنه نظروا الى سميته ولى صلته ولى حاله
ثم يأخذون عنه وفسر الضبط بان يكون **مطبوعا** غير مغفل
حافظا ان حدث من حفظه منا بطا لكنا به من التبديل والتغيير
ان حذب منه ويشترط فيه مع ذلك ان يكون **عالمنا بما يحيل الحق**
ان روي به الثانية يثبت العدالة للراوي بتفصيل عليين
عليها وعبارة ابن الصلاح معدلين وعدل عنه لما سالت ان
التعديل انما يقتل من عالم **او الاستقامة** والشهرة **ونسف**
اشتهرت عدالة من اهل العلم من اهل الحديث او غيرهم
ومشاع الشافعية بها اي في عدالته ولا يحتاج مع
ذلك الى تعديل ينص عليها **ما لك والسفاهين والاوزي**
والشافعي زاحم ابن حنبل **واشباهم** قال ابن الصلاح
هذا هو الصحيح في مذهب الشافعي وعليه الاعتماد في اصول
الفقه ومن ذكره من اهل الحديث الخطيب ومثله ممن ذكره
الميم اللبك وشعبة وابن المبارك وكيع ابن معين وابن
المدائني ومن جبراهيم في ساهة الذكر واستقامة الامر
فلا يسال عن عدالة هؤلاء وانما يسال عن عدالة من خلف امره
وقد سئل ابن حنبل عن اسحاق ابن راهوية فقال مثل اسحق
يسال عنه وسئل ابن معين عن ابي عبيد فقال مثلي يسال عن
ابي

ابي عبيد ابو عبيد يسال عن الناس والقاضي ابو بكر البقلاني
الشاهد والمخبر انما يحتاجان الى التركية اذا لم تكونا مشهورين
بالعدالة والرواية وكان امرهما مشكلا ملتبسا ومجوزا ففهم العدة
وغيرها قال والدليل على ذلك ان العلم بظهور رسلها واشتهار
عدالتها اقوى في النفوس من تعديل واحد واثنين ويجوز
عليها الكذب والمحابات **وتوسع الحافظ ابو عمرو ابن عبد البر فقال**
كل حامل علم معدوف العناء به فهو عدل **جهول** في امره **ابو**
علي العدواني يبين جوده ووافقه على ذلك ابن المواقف
من المتأخرين لقوله صلى الله عليه وسلم ولم يحمل هذا العلم من كل
خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين
وتأويل الجاهلين ورواه من طريق العقيلي من رواية معاذ
ابن رقاعة السلمي عن ابراهيم ابن عبد الرحمن العدري مرفوعا
بقوله هذا غير مرفوع والحديث من الضوابط الذي اوردته
ابن ابي عمير وابراهيم الذي ارسله قال فيه ابن القطان لان
البينة ومعان الضعفة ابن معين وابو حاتم وابن حبان وابن
عدي والجوراني نعم وثقه ابن المديني واحمد وفي كتاب العلل
للعلل ان احمد سئل عن هذا الحديث فقبل له كانه موضوع
فقال لا هو صحيح فقبل له ممن سمعته فقال من غير واحد
قبل من هم قال حديثي به مسند الا انه يقول عن معان بن
القاسم ابن عبد الرحمن ومعان لا بأس به انتهى قال ابن القطان
وحفي علي احمد من امره ما علمه غيره قال العدري وقد
ورد هذا الحديث متصلا من رواية علي وابن عمرو وابن عمرو
وجابر بن سمرة وابي امامة وابي هريرة وكلها ضعيفة لا يثبت
منها شيء وليس فيها شيء لقوى المرسل قال ابن عدي ورواه
الثقات عن الوكيل ابن مسلم عن ابراهيم العدري ثنا الثقة
من اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابراهيم العدري
ثنا الثقة فذكره علي تقدير ثبوته انما يصح الاستدلال به ولو كان

خيرا ولا يصح حمله على الخبر لو جرد من يحمل العلم وهو غير عدل
وغير ثقة فلم يبق له حمل الا على الامر وهو ما عناه انه امر للثقات
بحمل العلم لان العلم انما يقبل عنهم والدليل على ذلك ان في بعض
طرقه عند ابن ابي حاتم لم يحمل هذا العلم بلام الامر وذكر ابن
الصلاح في فوائده ان سندهم عندهم بضم الياء وفتح الميم
مبنيا للمفعول ورفع العلم وفتح العين واللام من عدوله وفتح
تأنيده فغولة بمعنى فاعل اي كامل في عداله اي ان الخلف
هو العدوله والمعنى ان هذا العلم يحمل اي يؤخذ عن كل خلف
عدل فهو امر باخذ العلم عن العدول والمعروف في ضبطه
فتح ياء يحمل مبنيا للفاعل و نصب العلم مفعوله والفاعل عدوله
جمع عدل **والثالث** تعرف ضبطه اي الراوي **لموافقه الثقات**
المتقنين الضابطين اذا اعتبر حديثه حديثهم فان وافقهم في
روايتهم **عالم** ولو من حيث المعنى فضابط **ولا تقر بخالفته**
لهم النادرة فان كثرت مخالفته لهم وندرت الموافقة **اختل**
ضبطه ولم يتبع به في حديثه **فابره** ذكر الحافظ ابو الجراح
المزي في الاطرا ان الوهم تارة يكون في الحفظ وتارة
يكون في القول وتارة يكون في الكتابة قال وقد روي مسلم
حديث لا تشبوا اصحابي عن يحيى بن يحيى واي بكر واي كريب
ثلاثهم عن ابي معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
ووهم عليهم في ذلك انما روه عن ابي معاوية عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد كذلك رواه عنهم الناس كما
رواه ابن ماجة عن ابي كريب احد شيوخ مسلم فيه قال والدليل
على ان ذلك وهم وقع منه في حال كتابته لاني حفظه انه ذكر
اولا حديثا **ابو معاوية** ثم شي حديثا جريروا ذكر المتن وبقية
الاستناد ثم ثلث حديثا فليع ثم رجع بحديث شعبة ولم يذكر
المتن ولا بقية الاستناد عنهما بل قال عن الاعمش باستناد
جريروا **ابو معاوية** بمثل حديثهما فلو لا ان اسناد جريروا **ابو معاوية**

عنده

عنده واحدا لاجمعهما في الحوالة عليهما **الرابعة** يقبل التعديل
من غير ذكر سنده **على الصحيح المشهور** لان اسبابه كثيرة
فيثقل وسيأتي ذكرها لان ذلك يخرج المعدل الى ان يقول لم
يفعل كذا لم يرتكب كذا ففعل كذا وكان افعلا جميع ما يفسق بفعله
او يتركه وذلك شاق جدا **ولا يقبل الجرح الاسمين السبب**
لانه يحصل بامر واحد فلا يثق بذكره ولان الناس يختلفون في
اسباب الجرح فيطلق احدهم الجرح مبنيا على ما اعتقده جرحا
وليس بجرح في نفس الامر فلا بد من بيان سببه لينظر هل
هو قاذح او لا قال ابن الصلاح وهذا اظهر من قرى الفقه
واصوله وذكر الخطيب انه مذهب الامة من حفاظ الحديث
كالشيخين وغيرهما وكذلك الحق الجرح بجماعة سبق من
غيره الجرح لهم لعكومة وعمروا بن مرزوق واهله مسلم
يسويين ابن سعيد وجماعة اشتهر الطعن فيهم وهكذا فعل
ابو داود وذلك دال على انهم ذهبوا الى ان الجرح لا يثبت الا اذا
فسر سببه ويدل على ذلك ايضا انه ربما استفسر الجراح فذكر
ما ليس بجرح وقد عقد الخطيب ان ذلك با ياروي فيه عن محمد
ابن جعفر المدائني قال قيل لشعبة لم تترك حديث فلان قال
رايته يركض علي يردون فترك حديثه وروي عن مسلم ابن
ابراهيم انه سئل عن حديث لصالح المري فقال وما تصنع بصالح
ذكره يوما عند حماد ابن سلمة فاستخض حماد وروي عن وهب
ابن خريز قال قال شعبة اتيت منزل المنهال ابن عمرو فسمعت
منه صوت الطنبور فرجعت فقبل له فهل لاسالت عنه ان لا يعلم
هو وروينا عن شعبة قال قلت للحكم ابن عتيبة لم لم يرو عن
زاد ان قال كان كثير الكلام واستباه ذلك قال الصيرفي وكذا اذا
قالوا فلان كاذب لا بد من بيانه لان الكذب يحتمل الغلط كقوله
كتب ابو محمد وما صح ابن الصلاح هذا القول اورد على نفسه سؤالا
فقال ولما قيل ان يقول انما يعتمد الناس في جرح الرواة ورد حديثهم

على الكتب التي صنعتها امة الحديث في الجرح والتعديل وقل ما
 يتفرعون فيها لبيان السبب بل يقترون على مجرد قولهم خلا
 ضعيف وفلان ليس بشئ ونحو ذلك او هذا حديث ضعيف او حديث
 غير ثابت ونحو ذلك واشترط بيان السبب يفضي الى تفصيل ذلك
 وسوابب الجرح في الاغلب الاكثر ثم اجاب عن ذلك بما ذكره المصنف
 في قوله **واما كتب الجرح والتعديل التي لا بد من الرجوع اليها**
الجرح فاننا وان لم نعتقها في اثبات الجرح والحكم به **فما يدعيها**
التوقف فمن جرحه عن قبول حديثه لما اوقع ذلك عندنا
 من الرتبة القوية فيهم **فان بحثنا عن حاله او تراخى عنه الرتبة**
وجعلنا الثقة **احد من جملة** **في القويين** **هذه**
المثابة كما تقدمت الاشارة اليه ومقابل الصحيح اقوال
 احدها قبول الجرح غير مفسر ولا يقبل التعديل الا بدليل
 سنده لان اسباب العدالة كثر التصنع فيها فينبغي المعدل على
 الظاهر نقله امام الحرمين والغزالي والرازي في **المجروحون**
 الثاني لا يقبلان الامفسرين حكاية الخطيب والاصوليون لانه
 كما قد يخرج الخارج بما لا يعبر كذلك يؤثق المعدل بما لا يقتضي
 العدالة كما روي يعقوب الصوري في تاريخه قال سمعت انسانا
 يقول لاحمد بن يونس عبد الله العمري ضعيف قالنا لضعفه
 لا فني منغض لاتباه لو رايت لحبته وهيبته لعرفت انه ثقة
 فاستدل على ثقته بما ليس بحجة لانه حسن الهبة يشترك فيه
 العدل وغيره **ثالث** لا يجب ذكر السبب في واحد منهما اذا
 كان الخارج والمعدل عالما باسباب الجرح والتعديل والخلاف في
 ذلك بصيرا مرضيا في اعتقاده وافعاله وهذا اختيار القائي
 ابو بكر ونقله عن الجمهور واختاره امام الحرمين والغزالي
 والرازي والخطيب وصححه الحافظ ابو الفضل العزافي والبلقيني
 في محاسن الاصلاح واختار شيخ الاسلام تفصيلا حثا فان كان
 من جرح محلا وقد وثقه احد من امة هذا الشأن لم يقبل الجرح فيه

من احد

من احكامنا لمن كان الامفسر لانه قد ثبتت له رتبة الثقة فلا
 يخرج عنها الا بامر جلي فان امة هذا الشأن لا يؤثرون الا من
 اعتبروا حاله في دينه ثم في حديثه ونقدوه كما ينبغي وهم ان يظن
 الناس فلا ينقص حكم احد هذه الامور صرح وان خلا عن التعديل
 قبل الجرح فيه غير مدس اذا صدر من عارف لانه اذا لم يعدل
 فهو في غير المجهول واعمال قول المجرح فيه اولى من اهماله
 وقال الذهبي هو من اهل الاستقامة فقد الرجال لم يجتمع
 شيئا من علماء هذا الشأن فقط على توثيق ضعيف ولا على تضعيف
 ثقة انتهى ولهذا كان من ذهب الشياي ان لا يتول حديث الرجل
 حتى يجتمعوا على تركه **الخامسة الصحيح** **ان الجرح والتعديل**
بواحد لان العدد لم يشترط في جرح راويه وتقليده ولان التركية
 بمنزلة الحكم وهو ايضا لا يشترط فيه العدد **وقيل لا بد من**
اثنين كما في الشهادة وقد تقدم الفرق قال شيخ الاسلام ولو
 قيل بفصل بين ما اذا كانت التركية مستندة من المزي الى اجتهاده
 او الى النقل عن غيره لكان متجها لانه ان كان الاول فلا يشترط
 العدد اصلا لانه بمنزلة الحكم وان كان الثاني فيجري فيه الخلاف
 ويتبين ايضا انه لا يشترط العدد لان اصل النقل لا يشترط فيه
 فكذا ما تفرع عنه انتهى وليس لهذا التفصيل الذي ذكره فائدة
 الا في الخلاف في القسم الاول وشمل الواحد العبد والحرة
 وسيد ذكره المصنف من زوايده **واذا اخرج الراوي جرح**
مفسر وتعديل في الجرح **مقدور** **لوراد** **عدد المعدل** **هذا هو**
 الاصح عند الفقهاء والاصوليين ونقله الخطيب عن جمهور العلماء
 لان مع الجراح زيادة علم يطلع عليها المعدل ولانه مصدق للمعدل
 فيما اخبر به عن ظاهر حاله الا انه يخبر عن امر باطن خفي عنه
 وقيد الفقهاء ذلك بما اذا لم يقل المعدل عرفت السبب الذي
 ذكره الجراح ولكنه تاب وحسنت حاله فانه حينئذ يقدر
 المعدل قال البلقيني يراي ذلك ايضا هذا الا في الكذب

على الكتب التي صنعتها ائمة الحديث في الجرح والتعديل وقلما
 يتفرغون فيها لبيان السبب بل يقتفرون على مجرد قولهم بخلاف
 ضعيف وفلان ليس بشئ ونحو ذلك او هذا حديث ضعيف او حديث
 غير ثابت ونحو ذلك واشترط بيان السبب ليقضي الي تفصيل ذلك
 وسد باب الجرح في الاغلب الاكثر ثم اجاب عن ذلك بما ذكره المصنف
 في قوله **واما كتب الجرح والتعديل التي لا بد من الرجوع اليها**
الجرح فاننا وان لم نعلمها في اثبات الجرح والحكم به ففائدة
التوقف فمن جرحه عن قبول حديثه لما اوقع ذلك عندنا
 من الرتبة القوية فيهم **فان بحثنا عن حاله او تراخى عنه الرتبة**
وجعلنا التوقف **فانما تقدمت الاشارة اليه** ومقابل الصحيح اقوال
 احدها قبول الجرح غير مفسر ولا يقبل التعديل الا بدليل
 سنده لان اسباب العدالة تكثير التصنع فيها فينبى المعدل على
 الظاهر نقله امام الحرمين والغزالي والرازي في **المجربون**
 الثاني لا يقبلان الامفسرين حكاية الخطيب والاصوليون لانه
 كما قد يخرج الخارج بما لا يعبر كذلك يؤثق المعدل بما لا يقتضي
 العدالة كما روي يعقوب الصوري في تاريخه قال سمعت انسانا
 يقول لاحمد بن يونس عبد الله العمري ضعيف قالنا الضعيف
 لا فني منبغض لاتباه لوراثته لحيته وهيئته لعرفت انه ثقة
 فاستدل على ثقته بما ليس بحجة لانه حسن الهبة يشترك فيه
 العدل وغيره **الثالث** لا يجب ذكر السبب في واحد منهما اذا
 كان الخارج والمعدل عالما باسباب الجرح والتعديل والخلاف في
 ذلك بصيرا مرضيا في اعتقاده وافعاله وهذا احتيارا للثقة
 ابو بكر ونقله عن الجمهور واختاره امام الحرمين والغزالي
 والرازي والخطيب وصححه الحافظ ابو الفضل العراقي والبلقيني
 في محاسن الاصلح واجتاز شيخ الاسلام تفصيلا حسنا فان كان
 من جرح محلا وقد وثقه احد من ائمة هذا الشأن لم يقبل الجرح فيه

من احد

من احد كتابي لمن كان الامفسر لانه قد ثبت لم رتبة الثقة فلا
 يخرج عنها الا بامرجح فان ائمة هذا الشأن لا يؤثرون الا من
 اعتبروا حاله في دينه ثم في حديثه ونقدوه كما ينبغي وهم انما
 الناس فلا ينقص حكم احدهم الا بامرجح وان خلا عن النقل
 قبل الجرح فيه غير مدسرا اذا صدر من عارف لانه اذا لم يعدل
 فهو في غير المجهول واعمال قول الجرح فيه اولى من اهماله
 وقال الذهبي هو من اهل الاستقامة التام فقد الرجال لم يجتمع
 مثال من علمنا هذا الشأن فقط على توثيق ضعيف ولا على تضعيف
 ثقة انتهى ولهذا كان من ذهب الشافعي ان لا يتول حديث الرجل
 حتى يجتمعوا على تركه **الحاشية الصحيحة ان الجرح والتوقف**
بواحد لان العدد لم يشترط في جرح راويه ونقديله ولان التركيبة
 بمنزلة الحكم وهو ايضا لا يشترط فيه العدد **وقيل لا بد من**
اثنين كما في الشهادة وقد تقدم الفرق قال شيخ الاسلام وهو
 قيل بفصل بين ما اذا كانت التركيبة مستندة من المزي الى اجتهاده
 او الى النقل عن غيره لكان متجهالا لانه ان كان الاول فلا يشترط
 العدد اصلا لانه بمنزلة الحكم وان كان الثاني فيجري فيه الخلاف
 ويتبين ايضا انه لا يشترط العدد لان اصل النقل لا يشترط فيه
 فكذا ما تفرع عنه انتهى وليس لهذا التفصيل الذي ذكره فائدة
 الا في الخلاف في القسم الاول وشمل الواحد العبد والحرة
 وسيد ذكره المصنف من زوايد **واذا اخرج الراوي جرح**
مفسر **وتعديل في الجرح** **مقدور** لو اراد عدد المعدل هذا هو
 الاصح عند الفقهاء والاصوليين ونقله الخطيب عن جمهور العلماء
 لان مع الجراح زيادة علم يطلع عليها المعدل ولانه مصدق للمعدل
 فيما اخبر به عن ظاهر حاله الا انه يخبر عن امر باطن خفي عنه
 وقيد الفقهاء ذلك بما اذا لم يقبل المعدل عرفت السبب الذي
 ذكره الجراح ولكنه تاب وحسنت حالته فانه حينئذ يقبل
 المعدل قال البلقيني يراي ذلك ايضا هذه الا في الكذب

كما سياتي وفقيه ابن دقيق العيد بان يبين على سبيل جزم وعلى اعتبار حديث الراوي لحديث غيره والنظر في كثرة الواقعة والمخالفة ورد بان اهل الحديث لم يعتمدوا ذلك في معدلة العدالة والمخرج بل في معرفة الضبط والنقل واستثنى ايضا ما اذا عين سببا فنفاه المعدل بطريق معتبر بان قال مثل علامنا يومئذ ان فقال المعدل رايته حيا بعد ذلك وان كان القتال في ذلك الوقت عهدي فانها ستعارضان وتقييد المخرج بكونه مفسرا جازما على ما في نسخة المصنف وغيره كما صرح به ابن دقيق العيد وغيره وقيل ان زيدا المعدلون في العدد على المخرجين في قوله لان كثرت تقوى حالهم وتوجب العمل بخبرهم وقلت المخرجين تضعف خبرهم قال الخطيب وهذا خطأ وتقدم توهمه لان المعدلين وان كثروا لم يخبروا عن عدم ما خبر به الخارجون ولو اخبروا بذلك لكانت شهادة باطلة على نفى وقيل يرجح بالاحفظ حكاه البلقيني في محاسن الاصطلاح وقيل سيجارضان فلا يرجح احدهما الا يرجح حكاه ابن الحاجب وغيره عن ابن شعبان عن الملايكة قال العراقي وكلام الخطيب يقتضي نفى هذا القول فانه قال اتفق اهل العلم على ان من جرحه الواحد والاثان وعد له مثل عدد من جرحه فان المخرج به اولى وفي هذه الصورة حكاية الاجماع على تقديم المخرج خلاف ما حكاه ابن الحاجب واذا قال حديثي الثقة او من غير ان يسميه لم يثبت في التقدير على الذي سمي لانه ان كان ثقة عنده فربما لو سماه لكان ممن جرحه غيره بجرح قادم بل اضرا به عن تسميته رتبة برفع تردد في العلب بل زاد الخطيب انه لو صرح بان كل شيوخه ثقة ثم روي عن من لم يسميه لم يعمل بتركيبه بجواز ان يعرف اذا ذكره بغير العدالة **وقيل يكتفي بذلك مطلقا** كما لو عينه لانه مأمون في الحالين معا فان كان القائل عالما اي مجتهدا كمالك والشافعي وكثيرا ما يفعلان ذلك كفي في حق

9. **واقعة في المنهج لا غيره عند بعض المحققين** قال ابن الصباغ لانه لا يورد ذلك احتجا جازما بالخبر على غيره بل يذكرك لاصحابه قيام الحجة عنده علم المحكم وقد عرف هو من روي عنه ذلك واختار امام الحرمين ورحمه الرازي في شرح المسند وفرضه في صدق ذلك من اهل التعداد بل وقيل لا يكفي البصاحة يقول كل من روي لكم عنه ولا اسمه فهو عدل قال الخطيب وقد يوجد في بعض من ايموه الضعفاء لمخالف حاله كرواية مالك عند عبد الكريم ابن ابي الحارث **ثاني** قال لو قال نحو الشافعي اخبرني من لا اهتم فهو كفضله اخبرني الثقة وقال الذهبي ليس بتوثيق لانه نفى للثقة وليس بتعريف لا ثقة ولا لانه حجة قال ابن السبكي وهذا اصح غير ان هذا اذا وقع من الشافعي على مسله دينية فهي التوثيق سواء في اصل الحجة وان كان مدلول اللفظ لا يزيده على ما ذكره الذهبي فنحن ثم خالفناه مثل الشافعي اما من ليس مثله فالامر كما قال اتقي قال الزركشي والمحجب من اقتضاه على نقله عن الذهبي مع ان طوائف من فحول اصحابنا صرحوا به منهم الصيرفي والماوردي والروباري **الثاني** قال ابن عبد البر اذا قال مالك عن الثقة عن بكير عن عبد الله الاشع فالثقة محترمة ابن بكير واذا قال عن الثقة عن عمرو بن شعيب فهو عبد الله ابن وهب وقيل الزهري وقال المناي الذي يقوى مالك في كتابه الثقة عن بكير يشبهه ان يكون عمرو ابن الحارث وقال غيره قال ابن وهب كل من روي كتاب مالك اخبرني من لا اهتم من اهل العلم فهو اللبث ابن سعد وقال ابو الحسن الابري سمعت بعض اهل الحديث يقول اذا قال الشافعي انا الثقة عن ابن ابي ذيب فهو ابن ابي قدس واذا قال اخبرنا الثقة عن اللبث ابن سعد فهو يحيى ابن حسان واذا قال انا الثقة عن الوليد ابن كثير فهو ابواسامة واذا قال انا الثقة عن الاوزي فهو عمرو ابن ابي سلمة واذا

[illegible]

ابن عبد البر وقيل ان ركة احد من الجماعة المخرج والتعديل مع
رواية واحد عنه قبل والا فلا واختاره ابو الحسن ابن القطان
وصححه شيخ الاسلام ثم روي عنه عدلان عنه انما ارتفعت جهالة
عنه قال الخطيب في الكفا وغيرها الموصول عند اصل
المحدث من لم يصفه القلم ولم يشتهر بطلب العلم في نفسه
ولا يعرف حديثه الا من حدثه راوا واما رافع اقل ما رفع
الحديث عنه رواية اثنين مشهورين فاكثرت عنه ان لم يثبت
له بذلك حكم العدالة وقيل ابن عبد البر في الحديث وكذا
ولفظه كما نقله ابن الصلاح في النوع السابع والاربعين كل من
لم يرو عنه الا رجل واحد فهو من غير محمول الا ان يكون رجلا
مشهورا في غير محل العلم كما شهد ما لك ابن دينار بالزهد وعمرو
ابن كعب بالجدة قال الشيخ ابن الصلاح رافع الخطيب في ذلك
وروي في الحديث صحيحه عن مروان عن ابن مالك في الحديث روي
في صحيحه البيهقي ان كعب الاسدي روي عنه غير واحد
وهو قيس ابن ابي حازم عن الاول وابو سلمة ابن عبد الرحمن عن
الثاني وذلك مصير منهما الي ان الراوي قد يخرج عن كونه مجهولا
مردودا برواية واحد عنه قال واختلف في ذلك مع كعب كالاقتضا
بتعديل واحد قال المصنف رد اعلى ابن الصلاح والصواب نقل
الخطيب وقد نقله ايضا ابن سعد وابو هيثم ابن محمد الدمشقي وغيره
في تاريخهم وغيرهم في تاريخهم فان كان مشهورا في غير المكان
كلم عدول فلا يحتاج الى رفع الجمالة عنهم بتعدد الرواية قال العراقي
في من البري قاله الذروي مع كعب اذا ثبت الصحة ولكن بقي
الكلام في انه هل ثبت الصحة برواية واحد عنه او لا ثبت
الابرواية اثنين عنه وهو محل نظر واختلف بين اهل العلم والحق
انه كان معروفا بذكره في الغزوات او فيمن وفد من الصحابة
او نحو ذلك فانه ثبت صحبته وان لم يرو عنه الا راوا واحد وراى
من اهل الشجرة ورواية من اهل الصفة فلا يفرها الفرادى او واحد

عن كل منهما على ان ذلك ليس بحصواب بالنسبة الى ربيعة فقد روي عنه
ابو النعمان المجر وحفظه ابن علي وابو عمران الحوفي قال وذكر
المزي والذهبي وان مراد ساروي عنه ايضا راياد ابن علافة وهو
وهم انما ذاك مراد من ابن عروة صحابي اخذ كما ذكره البخاري وابن
ابن حاتم وابن حبان وابن مندة وابن عبد البر والطبراني وابن نافع
وغيرهم ولا اعلم فيه خلافا **ثاني** قال العدائي اذا مشى على
ما قاله النووي ان هذا الايو ترفي الصحابة ورد عليه من خرج له
البخاري او مسلم من غيرهم ولم يرو عنهم الا واحد قال وقد جمعهم
في جزء مفرد منهم عند البخاري جويرية ابن قدامة تفرد عنه ابو
حمزة نضر بن عموان الصنعبي وريد بن رباح المدني تفرد عنه
عنه مالك والوليد بن عبد الرحمن الحارودي تفرد عنه ابن المنذر
وعند مسلم جابر بن اسماعيل الحضرمي تفرد عنه عبد الله ابن وهب
وجابر صاحب المقصورة تفرد عنه عامر بن سعد انتهى وقال
شيخ الاسلام ابن جويرية فالارجح انه حاربه عمر الاحنف صرح بذلك
ابن ابي شيبة في مصنفه وحاربه ابن قدامة صحابي شهير روي عنه
الاحنف ابن قيس والحسن البصري واما ريد بن رباح فقال فيه ابو
حاتم ما اري بحديثه باسا وقال الدارقطني وغيره ثقة وقال ابن عبد
البركة مأمون وذكره ابن حبان في الثقات فانفت عنه المجهالة
بتوثيق هؤلاء واما الوليد فوثقه ايضا الدارقطني وابن حبان واما
جابر فوثقه ابن حبان واخرج له ابن خزيمة في صحيحه وقال انه
من تحم به واما جابر فذكره جماعة في الصحابة **فاينما الاول**
جعل جماعة من الحفاظ قوما من الرواة لعدم علمهم بهم وهم
معروفون بالعدالة عند غيرهم وانا اسرد ما في الصحيحين من
ذلك احشأه عن عامم البخاري جهله ابو حاتم لانه لم يجز حاله وثقة
ابن حبان وقال روي عنه اهل بلده ابو وهيم ابن عبد الرحمن المحمدي
جهله ابن القطان وعرفه غيره فوثقه ابن حبان وروي عنه
جماعة اسما ابن حفص بن جهمه الساجي وابو القاسم الالكافي

قال

قال الذهبي ليس بحصول روي عنه اربعة اسباط ابو اليسع جهله
ابو حاتم وعرفه البخاري بيان ابن عمرو جهله ابو حاتم ووثقه ابن المنذر
وابن حبان وابن عدي وروي عنه البخاري وابو زرعة وعبيد
الله بن واصل والحسين بن الحسن ابن يسار جهله ابو حاتم ووثقه
احمد وغيره الحكم بن عبد الله المصري جهله ابو حاتم ووثقه احمد
وابن عدي وروي عنه البخاري والحسن بن علي المحمدي وموسي
ابن هرون المال وغيرهم محمد بن الحكم المروزي جهله ابو
حاتم ووثقه ابن حبان وروي عنه البخاري **الثاني** قال
الذهبي في الميزان ما علمت من النساء من اهتت ولا من نزلوها وجميع
من ضعف منهم انما هو للمجهالة **فرع** في مسائل زادها المصنف
على ابن الصلاح **يقبل تعديل العبد والراة العاقرين** لقبول خبرها
وبن ذلك حزم الخطيب في الكفاية والرازي والقاضي ابو بكر بعد ان
حكى عن اكثر الفقهاء من اهل المدينة وغيرهم انه لا يقبل في التعديل
التي لا في الرواية ولا في الشهادة واستدل الخطيب على القبول
بسؤال النبي صلى الله عليه وسلم برة عن عائشة في فقه الاوك
قال بخلاف الصبي والمراهق فلا يقبل تعدله اجماعا ومن **عرفت**
عنه وعد الله وجهه اسمه ونسبه **احق به** في الصحيحين من
ذلك كثير فوهم ابن فلان او ولد فلان وقد جزم بذلك الخطيب في
الكفاية ونقله عن القاضي ابى بكر الباقاني وعلله بان الجهل
باسمه لا يحل العلم بعد اليقينة ومثله حديث تمامة ابن حزن القشيري
سالت عائشة عن النبي فقالت هذا خادم رسول الله صلى الله
عليه عليه وسلم لجارية حبشية فسالها الحديث **واذا قال**
الخير فلان او فلان على الشك وهما عدلان احق به لانه قد
علم ما وتحقق سمعه لذلك الحديث من احدهما وكلاهما مقبول قاله
الخطيب ومثله حديث شعبة عن سلمة ابن كهيل عن ابى الزعرا
او عن زيد بن وهب ان سويد بن غفلة دخل على علي بن ابي طالب
فقال يا امير المؤمنين اني مررت بقوم يدعون ابابكر وعمر الخ

في فضل الصلاة احدهما او قال قلان او غير ولم يسمه
لم ينجح به لاحتمال ان يكون الخبر المجهول **قاي** **ب** وقع في
صحيح مسلم احاديث اهم لبعض رجالها كقوله في كتاب الصلاة
حديثا صاحب لنا عن اسمعيل بن زكريا عن الاعمش وهذا في رواية
ابن مهران اما رواية الجلودي ففيها ثنا محمد بن بكار ثنا اسمعيل
وفيه الضيا وحديث عن يحيى بن حسان ويونس المودب قد
ابن هزيرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة
الثانية استنفض القراءة بالحمد لله رب العالمين وقد رواه ابو نعيم
في المستخرج من طريق محمد بن سهل بن عسكر عن يحيى بن حسان
ومحمد بن سهل بن شيوخ مسلم في صحيحه ورواه البراء عن ابي
الحسن وهو ثقة عن يحيى بن حسان وفي الجنايز حديثي من سمع
حجاجا الا عور حديث حجة صلى الله عليه وسلم الى البقيع وقد
رواه عن حجاج غير واحد منهم الامام احمد ويوسف ابن سعيد
المصيصي وعنه اخرجه المناي وثقة في الجوامع حديثي
واحد من اصحابنا قالوا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حديث
عائشة في الخصوم وقد رواه البخاري عن اسمعيل وهو حديثي
مسلم فيه وفيه امة متكررة في بعض اصحابنا عن عمرو بن عوف
ابا خالد بن عبد الله وقد اخرجه او داود عن وهب بن نقيبة عن
خالد ووهب من شيوخ مسلم في صحيحه وفي المناقب حديث عن
ابي اسامة ومن روي ذلك عنه ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا
ابو اسامة حديث ابو موسى ان الله اذا اراد حجة امة من عباده
قبض عليهم الحديث وقد رواه عن ابراهيم الجوهري في ابواب اسامة
جماعة منهم ابو بكر البراء ومحمد بن المسيب الارصاني واحمد بن
قنبل الساسي ورواه عن الارغاني بن خزيمة وابراهيم المكي وابو
احمد الجلودي وغيرهم وفي القدر حديثي عنه من اصحابنا عن
سعيد بن ابي مريم حديث ليحيى بن سعيد لتركبن سمن من قبلكم
وقد وصله ابراهيم بن سفيان عن محمد بن يحيى عن ابن ابي مريم
واخرج

واخرج في الجنايز حديث الزهري حديثي بحال عن ابي هزيرة مثل
حديث من شهد الحيازة وقد وصله قبل ذلك من حديث الزهري عن
الاعرج عن ابي هزيرة من حديثه عن سعيد بن المسيب عنه وخرجه
في الجنايز حديث الزهري قال بلغني عن ابن عمر نقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم سرية وقد وصله قبل ذلك عن الزهري
عن سالم عن ابيه ومن طريق نافع عن ابن عمر وخرج فيه حديث
سالم عن ابيه قال اخبرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لقد حكمت فيهم بحكم الله وقد وصله من رواية ابن ابي سعيد
واخرج في الصلاة حديث ابيوب عن بن سيرين عن ابي هزيرة
في السهو وفي اخذه قال واخبرت عن عمران بن حصين انه قال
وقسم والقتال ذلك ابن سيرين كما رجه الدارقطني وقد
وصل لفظ السلام من طريق ابي المديب عن عمران في حديث
اخر وخرج في اللعان حديث ابن شهاب بلغنا ان ابا هزيرة
كان يحدث الحديث ان امراة ولدت علما اسود وهو متصل
عنده من حديث الزهري عن ابي سلمة عن ابي هزيرة وعنده
وعند البخاري من حديث ابن المسيب عنه فهذا ما وقع فيه
من هذا النوع وقد تبين اتصاله **السابعة من كتاب**
وهو كما في شرح المذهب للمصنف المحسم ومنكر علم الجوريات
قبل وقابل خلق القرآن فقد نص عليه الشافعي واختاره البلقيني
وامنع قاضيل البيهقي له بكفر ان النعمة بان الشافعي قال ذلك في
حق حفص الفرد لما افتي بضرب عنقه وهذا اذا تناول **الخامس**
في الاطلاق قبل دعوى الاتفاق ممنوعة فقد قيل انه يقبل
مطلقا وقيل يقبل ان اعتقد حرمه الكذب وصحة صاحب
المحصل وقال شيخ الاسلام التحقيق انه لا يرد كل مكفر ببدعة لان
كل طائفة تدعي ان محالقتها بدعة وقد بالغ فتكفر فلو اخذ
ذلك على الاطلاق لاستلزم كفير جميع الطوائف والمعتمد ان
الذي يرد رواية من انكر اسما من الاسماء الشرعية معلوما من الدين

ج

بالضرورة او اعتقد عكسه وامان لم يكن كذلك وانضم الي ذلك
منبطه لما يرويه مع وترعه وتقواه فلامان من قبوله **ومن**
يقول فيه خلاف قيل لا يحتج به مطلقا ونسبه الخطيب لما لك
لان في الرواية عنه ترويح الامر وتوهمها بذكره ولانه فاسق
بدعته وان كان متاولا فذلك الفاسق بلا تاويل كما استوي
الكافر المتاول وغيره **وقيل يحتج به ان لم يكن ممن سئل**
الكذب في نصرته **نسبه اولاهل مذهب** سواء كان داعية
ام لا ولا يقبل ان يستحل ذلك **هذه القول من شافعي**
حكاه عنه الخطيب في الكفاية لانه قبل شهادة اهل الاهوا
الا الخطابية لانهم يرون الشهادة بالرواية موافقهم قال وجه
هذا الضاعن ابي ابي لولي والثوري والقاضي ابي يوسف
وقيل يحتج به ان لم يكن داعية الى بدعته ولا يحتج به ان كان
داعية اليها لان تزيين بدعته قد يحمله على تحريف الروايات
وتسويتها على ما يتيقنه مذهبهم **وهذا القول هو الاظهر**
الاعدل وقول الكثير والاكبر من العلماء وضعف القول
الاول باحتجاج صحابي الفحصين وغيرهم اكثر من
الاستدعاء غير الدعاء كعمران ابن خطاب وداود ابن الحظ
قال الحاكم وكتاب مسلم فلان من السبعة قد ادعى ابن حبان
الاتفاق على رد الداعية وقبول غيره بلا تفضيل **تبين ما**
الاول في قبول غير الداعية بما اذا لم يروها بقوي بدعته
صح بذلك الحافظ ابو اسحق الجورجاني شيخ ابي داود
والنسائي فقال في كتابه معرفة الرجال ومنهم زايغ عن
الحق اي عن السنة صادق للجهة فليس فيه حيلة الا ان
يؤخذ من حديثه ما لا يكون منكرا اذا لم يقو به بدعته وبه
جزم شيخ الاسلام في النخبة وقال في شرحها ما قاله الجورجاني
منه لان العلة التي لها حديث الداعية واردة فيما اذا كان
ظاهر المروي يوافق مذهب المبتدع ولو لم يكن داعية **الثاني**

قال

قال العمري اعترض عليه بان الشيخين ايضا احتجا بالدعاه
واحتج البخاري بعمران ابن خطاب وهو من الدعاه واحتج
بعبد الحميد بن عبد الرحمن الجماني وكان داعية الى الارها
واجاب بان ابا داود قال ليس في اهل الاهوا اصح حديثا من
الخير ثم ذكر عمران حطان واما احسان الاعرج قال ولم يحتج
بسم عبد الحميد بل اخرج له ما في المقدمة وقد وثقه ابن معين
الثاني **الصواب انه لا يقبل رواية الرافضة وسباب السلف**
كما ذكره المصنف في الرخصة في باب القضاء في مسائل الافشا
وان سكت في باب الشهادات عن التصريح باستثنائهم احاله على ما
تقدم لان سباب المسلم فسوق فالصحابة والسلف من باب
اولي وقد صرح بذلك الذهبي في الميزان فقال البدعة
علي ضربين صغير كالشيع تلاحقوا ويملكون تكلم في حق من
حارب عليا فهذا التثني في التابعين وتابعهم مع الذين والوع
والصدق فلور وهو لا يذهب جملة من الآثار ثم بدعة كبري
كالرفق الكامل والخلوقة والخط على ابي بكر وعمر والدعاه
الي ذلك فهذا النوع لا يحتج بهم ولا كرامة وايضا لما استعجز
الان في هذا الضرب رطلا صادقا ولا ما مونا بل الكذب شعارهم
والثقة والنفاق دثارهم انتهى وهذا الذي قاله هو الصواب
الذي لا محل لمسلم ان يعتقد خلافه وقال في مواضع اخر اختلف
الناس في الاحتجاج برواية الرافضة على ثلاثة اقوال المنع
مطلقا والترخص مطلقا والامر بالكذب والنصع والثالث التفصيل
بين العارف بما يحدث وغيره وقال اشتهب سبيل ما لك عن
الرافضة فقال لا يكلمهم ولا يرو عنهم وقال الشافعي لما راى شهد
بالزور ومن الرافضة وقال يزيد بن هرون يكتب عن كل طييب
بدعة اذا لم تكن داعية الا الرافضة وقال شريك اهل العلم
عن كل من لعنت الا الرافضة وقال ابن المبارك لا تجد نوا عين
عمر بن ثابت فانه كان يستب السلف **الرابع** من الملحق بالمتبع

شرح الرسالة زيادة على ذلك في شرح الرسالة **كل من استغنى**
خبره من اهل النقل بكتب وجدناه عليه **له بعد لقبوله بتوبته**
تظهر ومن ضعفناه لم يقوه بعد بخلاف الشهاد قال المصنف
وجوز ان يوجه بان ذلك جعل تغليظا عليه وزجرا لبليغا عن الكذب
عليه صلى الله عليه وسلم لعظم مفسدته فانه يصير شرعا مستمرا
الي يوم القيامة بخلاف الكذب على غيره والشهادة وان
بمفسدتها قاصرة لبيت عامة **قال ابو المظفر السمعاني**
من الكذب في خبر واحد وجب الاحتياط ما تقدم من حديثه
قال ابن الصلاح وهذا الضياهي من حيث المعنى ما ذكره الصيرفي
قال المصنف **قلت هذا كله مخالف لقاعدة منه**
وهو من غيرنا ولا يقوى الفرق بينه وبين الشهادة
وكذا قال في شرح مسلم المختار القطع بفسخ توبته وقبول
روايته كشهادته كالكا فزادنا اسلم واذا قول ان كانت الاشارة
في قوله هذا كله لقول احمد والصيرفي والسمعاني فلا والله ما هو
مخالف ولا بعيد والحق ما قاله الامام احمد تغليظا وزجرا وان
كانت لقول الصيرفي يتا على ان قوله بكذب عام في الكذب في
الحديث وغيره فقد اجاب عنه العراقي بان مراد الصيرفي ما
قاله احمد اي في الحديث لا مطلقا بدليل قوله من اهل النقل
ونقيده بالحديث فقوله الضيا في شرح الرسالة وليس بظن
على الحديث الا ان يقول بغيره الكذب فهو كاذب في الاول
ولا يقبل خبره بعد ذلك انتهى وقوله ومن ضعفناه اي بالكذب
فانتظم مع قول احمد وقد وجدت في الفقه فرعين بشهادان
لما قاله الصيرفي والسمعاني فذكروا في باب اللعان ان الراي
اذا تاب وجسنت توبته لا يعود محصنا ولا يجد قاذفه بعد
ذلك لبقائه عرضه وهذا الظاهر ان الكاذب لا يقبل خبره ابتداء
وذكروا انه لو قد توب في بعد القذف قبل ان يجد القاذف
لم يجد لان الله تعالى اجبركي الجارية انه لا يفضح احدا من اول مرة

فالظاهر

فالظاهر تقدم زناه قبل ذلك فلم يجد له القاذف وكذلك
يقول في من تبين كذبه الظاهر تكرر ذلك منه حتى ظهر له
ولم يتبين لنا ذلك فيما روي روي من حديثه فوجب اسقاط
الكل وهذا واضح بلا شك ولم ار احدا اثبت له احرارته وبه المحم
قال ابن من الامور المهمة تحرير الفرق بين الرقابة والشهادة
وقد اختلف فيه المتأخرون وغالب ما فرقوا به الاختلاف في بعض
الاحكام كاشتراط العدد وغيره وذلك لا يوجب مخالفا في الحقيقة
قال العراقي اتمت مدة الطلب الفرق بينهما حتى ظفرت به في
كلام المازري فقال الرواية هي الاحراز عن عام لا ترفع فيه الي
الاحكام بخلاف الشهادة **واما** الاحكام التي لا يفرق فيهما
فكثيرة لم ار من تعرض لجمعها وانا اذكر منها ما تنسب **الاول**
العدد لا يشترط في الرواية بخلاف الشهادة وقد ذكر ابن عبد
السلام في مناسبة ذلك امور **احدها** العدد لا يشترط في الرواية
ان الغالب من المسلمين نهاية الكذب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخلاف شهادة الزور **الثاني** انه قد ينفرد بالحديث
راوا واحدا ولم يقبل لقوات اهل الاسلام تلك المصلحة بخلاف
قوة حق واحد على شخص واحد **الثالث** ان بين كثير من
المسلمين عدوان تحلم على شهادة الزور بخلاف الرواية عنه صلى
الله عليه وسلم **الرابع** لا يشترط الذكورية فيها مطلقا بخلاف
الشهادة في بعض المواضع **الخامس** لا يشترط المحرمية فيها بخلاف
الشهادة مطلقا **السادس** لا يشترط فيها البلوغ في قول
السابع يقبل شهادة المبتدع الا الخطابية ولو كان داعية لا يقبل
ولا يقبل رواية الداعية ولا غيره ان روي موافقه **الثامن**
يقبل شهادة الغائب من الكذب دون روايته **التاسع**
من كذب في حديث واحد وجنب حديثه السابق بخلاف من تبين
شهادته لكزور في مرة لا ينقض ما شهد به قبل ذلك **العاشر**
لا يقبل شهادة من حوت شهادة في نفسه لفتها او دفعت عنه

زاد ابو داود في رواية ابن عبد العزيز الداروردي قال
فذكرت ذلك لسهيل فقال اخبرني ربيعة وهو عندي ثقة
اني حدثته اياه ولا حفظه قال عبد العزيز وقد كان سهيل
اصابه علة اذهبت بعض عقله ونسي بعض حديثه فكان
سهيل بعد حديثه عن ربيعة عنه عن ابيه ورواه ابو داود
ايضا من رواية سليمان ابن بلال عن ربيعة قال سهيل
فلقيت سهيلا فسالته عن هذا الحديث فقال ما اعرف
فقلت له ان ربيعة اخبرني به عنك قال فان كان ربيعة
اخبرك عني فحدث به عن ربيعة عني فان قيل ان كان الراوي
معدضا للشهو والنسيان فالفرع ايضا كذلك فينبغي ان يسقط
اجيب ان الراوي ليس ياف وقوعه بل غير ذلك والفرع جازم
متثبت فقدم عليه قال ابن الصلاح وقد روي كثير من الاكابر
احاديث نسوها بعد ما حدثوا بها فكان احدهم يقول حدثني
فلان عني عن فلان بكذا وصنف في ذلك الخطيب اخبار من
حدث ونسي وكذلك الدارقطني من ذلك ما رواه الخطيب من
طريق حماد بن سلمة عن عاصم عن انس قال حدثني ابي عني
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يكره ان يجعل فصل الخاتمة
مما سواه وروي من طريق ابن الوليد حدثنا محمد بن طلحة
حدثني روح اني حدثته بحديث عن ربيع عن مرة عن عبد الله
انه قال ان هذا الديار والدرهم اكلمها من كان قبلكم
وها مهلككم ومن طريق الترمذي صاحب الجامع ثنا محمد
ابن حميد ثنا جوير قال حدثني علي بن مجاهد عني وهو عن
ثقة عن ثعلبة عن الزهري قال انما ذكره المنذيل بعد الوطوع
لان الموضوع يوزن ومن طريق ابراهيم ابن بشار ثنا سفيان
ابن عيينه حدثني وكيع اني حدثته عن عمر ابن دينار عن
عكرمة من صياصيمهم قال من حصونهم ولا يخالف هذا
كراهة الشافعي وغيره كشبهه ومجمل الرواية عن الاحياء

لاهم

لانهم انما كرهوا ذلك لان الانسان معرض للنسيان فيبادر الي
مخو وما روي عنه وتكذيب الراوي له وقيل انما كره ذلك
لاحتمال ان يتغير الراوي عن الثقة والعدالة بطر عليه فيبقى
رديته المستقدم قال العزافي وهذا احد من وطن غير موفق
لما اراد الشافعي وقد بين الشافعي مراده بذلك كما رواه البيهقي
في اللؤلؤ باسناذه اليه انه قال لا تخدش عن حي فان الحي لا يؤمن
عليه النسيان قال ابن عبد الحكم حين روي عن الشافعي فكانه
فذكرها ثم ذكرها بالمشورة من اخذ على الحديث اعترافا لا يقبل
روايته عند احمد بن حنبل واسحق بن راهويه والبخاري
الزاذلي ونقيل عند ابي يعقوب الفضل بن ذكين شيخ البخاري
وعلي بن عبد العزيز البغوي واخرين ترونها والتي الشيخ
ابو اسحق الشيرازي ابا الحسين ابن النور جوارح لانه من من
اشنع عن الكسب لعلها بسبب التحدث وبه شهد
له جوارح الوصي لاجره من مال اليتيم اذا كان فقيرا واشتغل
بحفظه عن الكسب من غير رجوع عليه بظاهر القرآن **قائده**
هذا اول موضع وقع فيه ذكر اسحق بن راهويه وقد سئل لم
قيل له ابن راهوية فقال ان ابي ولدني الطريق فقالت
الراوية راهوية يعني انه ولدني الطريق في فوايد رحلة
ابن رسيده مذهب النجاة في هذا وفي نظايره فتح الواو
وما قبلها وسكون اليا ثم ها والمحدثون يخون به نحو
الفارسية فيقولون هو بضم ما قبل الواو وسكونها
وقبح اليا واسكان الها فهو ها على كل حال والتا حطا
قال وكان الحافظ ابو العلا العطار يقول اهل الحديث لا يحبون
وبه انتهى قال شيخ الاسلام ولهم في ذلك سلف رويته في كتاب
معاشرة الاهل من عن ابي عمرو عن ابراهيم النخعي ان ابا
اسم شيطان **قلت** ذكرنا قوت في مع الادبا نحو ما ذكره ابن
رسيده وقال وقد صرح ابن رسيده بسكون الواو وفتح البا

على هذه الحكاية

صبط راهويه

فقال في فطوبى رويت في النوم اذ ما صلى الله عليه وسلم
والفصل فقال بلغ ولدي كلهم من كان في حزن وفي سهل بان
حوامهم طالق ان كان فطوبى من نسلي وقال المصري في
ترجمة ابي عبيد بن جربويه هو بفتح اليا الموحدة والواو
الياء هما وفتح اليا مع اسكان الواو وفتح اليا مجرى هذا
الوجهان في كل طائفة كسبويه وفطوبى وراهويه وعجمية
فالاول مذهب النخوين واهل الارب والغافقي مذهب اليا
انتمى للحادية عشرة لا يقبل رواية من عرف بالشاهل في
سماعه او سماعه كمن لا يباي باليوم في السماع منه او عليه
او يحدث من اصل مصحح مقابل على اصله او اصل شيخه او عرف
يقول التكفين في الحديث بان يلقن الشيء ويحدث به من غير
ان يعلم انه من حديثه كما وقع لموسى بن دينار ونحوه او كثرة
السموع في روايته او المحدث من اصل صحيح بخلاف ما اذا
حدث منه فلا عبرة بكثرة سمعه لان الاعتماد حينئذ على الاصل
لا على حفظه وكثرة الشوارد والناكبات في حديثه قال شعبة
لا يجيئك الحديث الشاذ الا من الرجل الشاذ وقيل له من الذي
يترك الرواية عنه قال من اكثر عن العوف من الرواية مالا
يعرف واكثر الغلط قال عبد الله بن المبارك واحمد بن حنبل
الحميري وغيرهم من غلط في حديثه فبين له غلظه فاجاب
روايته كذلك الحديث ولم يرجع سقطت رواياته كلها ولم
يكتب عنه قال ابن الصلاح وفي هذا الطريق قال وهب بن
ظهير انه امر عطاء بن رباح ان كان ابن حبان قال ابن نمير
شعبة من الذي يترك الرواية عنه قال اذا تبادي غلط مجموع
عليه ولم يهتم نفسه عند اجتماعهم على خلافه قال العراقي وقد
ذكر بعض المتأخرين بان يكون المبين عالما عند المبين له والا فلا
خرج اذن الثامنة عشرة اعترض الناس في هذه الامور
المتأخرة عن اعتبار مجموع هذه الشروط المذكورة في رواية
الحديث

الحديث ومشاخنة لتعذر الوفا بها على ما شرط ولكن المقصود
الان صار اليها سلسلة الاسناد المختص بالامم اليهودية
والمجاذبة من انقطاع سلسلتها فليفتقر من الشروط ما يليق
بالمقصود المذكور على تجرده وليكتف بما يدكر وهو كون
الشيء مسلما بالغاما قلائد نظامه بفسق او ضعف
خلع وانه ليتحقق عدالة ويكتفي في ضبطه بوجود سببه
مستحقة غير مستهمة برواية من اصل صحيح موافق
لاصل شيخه وقد قال نحو ما ذكرناه الى اقل ابو بكر البهي
وعبارته توسع من توسع في السماع من بعض محدثي زماننا
الذين لا يحفظون حديثهم ولا يحسنون قراته من كتبهم ولا يعرفون
ما يقرأ عليهم بعد ان يكون القراءة عليهم من اصل سماعهم وذلك
لتدوين الاحاديث في الجوامع التي جمعها ائمة الحديث قال
من جال اليوم حديث لا توجد عنه جميعهم لا يقبل منه ومرجأ حديثه
معروف عندهم فالذي يرويه لا ينفرد برواية واحدة والحجة قائمة
بحديثه برواية غيره والقصد من روايته والسماع منه ان
يصير الحديث سلسلا محدثا واخيرا وتبقى هذه الدرامة التي
خصت بها هذه الامة شرفا للبيننا صلى الله عليه وسلم
وكذلك قال السلفي في جزله في شرط القراءة قال الذهبي
في الميزان ليس العمدة في زماننا على الرواية بل على الحديثين
والفقيدين الذين عرفت عدالتهم وصدقهم في ضبط اسما
السامعين قال ثمر من العلوم انه لا بد من صون الراوي
وسره انتهى وفي هذا المعنى قال ابن حوزة بروي الاحاديث
عن كل مشايخه وانها المعانيها الثامنة عشرة في الفاظ الجمع
والتعديل قد رتبها ابن ابي حاتم في مقدمة كتابه المحرم والتعويل
وفضل لمساكات الفاظهم فيها فاحسن واجاد فالفاظ التعديل
ذكرها المصنف كابن الصلاح تبعه ابن ابي حاتم اربعة
وجعلها الذهبي والعراقي خمسة وشيخ الاسلام سنة العاشر
من القرن الخامس

غير

فيه نظر

اعلامها

ما ذكره المصنف **ثقة او متقن او ندب او حجة او عدل**
حافظ او عدل صابط واما المرتبة التي زادها الذهبي والعراقي
 فانها اعلان هذه وهو ما كثر فيه احدهما الالفاظ المذكورة
 واما بعينه كثفه ثقة او ثقة حجة او ثقة حافظ
 والرتبة التي زادها شيخ الاسلام اعلان مرتبة التكرار وهي
 الوصف بافعال كاد ثقت الناس واثبت الناس او نحوه كاليه
 المتكفي في الثبت قلت ومنه احداثيت منه ومن مثل قلان
 وفلان يبال عنه ولم ار من ذكر هذه الثلاثة وهي في الفاظهم
 فالمرتبة التي ذكرها المصنف اعلاهي تالفة في الحقيقة **الثانية**
 من المراتب وهي رابعة بحسب ما ذكرناه **صدوق او محله الصدق**
اولا **ياس** به زاد العراقي او مامون او خبار او ليس به **ياس**
 قال ابن ابي حاتم من قيل فيه ذلك **هو ممن يكت حديثه**
وينظر فيه وهي **المثلية الثانية** قال ابن الصلاح **وهو**
كما قال لان هذه العبارة لا تستعمل بالضبط فيعتبر حديثه
موافقة الضابطين على ما تقدم من اوائل هذا النوع وعن يحيى
ابن معين انه قال لا يبي حيمته وقد قال له انك تقول فلان ليس
 به **ياس** فلان ضعيف **ارافقت** لك **لا ياس** به **فهو ثقة** واذا
 قلت لك هو ضعيف فليس هو بثقة لا يكت حديثه فاشهد
 باستمواه اللفظين قال ابن الصلاح وهذا ليس فيه حكاية
 عن غيره من اهل الحديث بل يشبهه الى نفسه خاصة **والاقياد**
قوله عن نفسه نقل ابن ابي حاتم عن اهل الضيق قال العراقي
 ولم يقل ابن معين ان قولي ليس فيه **ياس** كقولي ثقة حتى يلزم
 منه التسوية انما قال ان من قال فيه هذا فهو ثقة ولثقة
 مراتب فالتعبير بثقة ارفع من التعبير فلا **ياس** به وان اشتركا
 في مطلق الثقة ويدل على ذلك ان ابن مهدي قال حدثنا ابو
 خذرة فقل له **امكان ثقة** فقال كان صدوقا وكان مامونا وكان
 خيرا الثقة شعبه وسفيان وحكي المروزي قال سالت ابن حنبل ع

الوهاب ابن عطاء ثقة قال توري ما الثقة انما الثقة يحيى ابن
 سعيد الضظان **تنبيه** جعل الذهبي قولهم محله الصدق
 موحدا عن قولهم صدوق الي المرتبة التي يليها وتبعه
 العراقي لان صدوقا مبالغة في الصدق بخلاف الصدق
 فانه دال على ان صاحبها محله ومرتبة مطلق الصدق **الثالث**
 من المراتب وهي خامسة بحسب ما ذكرنا **شيخ** قال ابن ابي
 حاتم **فيكتب حديثه وينظر فيه** وزاد العراقي في هذه المرتبة
 مع قولهم محله الصدق الى الصدق ما هو شيخ وسط مكرر
 جيد الحديث حسن الحديث وزاد شيخ الاسلام صدوق بهم صدوق
 له او هام صدوق كحلي صدوق تغير باخذه قال ويلحق بذلك
 من روي بنوع بدعة كاللشيع والقدري والنعبي والارطوا والنجاشي
الرابعة وهي سادسة بحسب ما ذكرنا **صالح الحديث** فانه
يكتب حديثه للاعتبار زاد العراقي فيها صدوق ان مثاله
 ارجوا لان **ياس** به سويلج وزاد شيخ الاسلام مقبول واما الفاظ
المجروح فمراتب ايضا اذناها ما قرب من التعديل فاذا قالوا
لبن الحديث يكت حديثه وينظر فيه اعتبارا وقال **الدارقطني**
 لما قال له حمزة ابن يوسف السهمي اذا قلت فلان **شيء** تريد
ارافقت لبن الحديث لم يكن شيئا فظا متروك الحديث ولكن
مجروح **حاشي** **لا يقطع عن العدالة** ومن هذه المرتبة
 فيما ذكره العراقي فيه **لبن** فيه مقابل ضعيف يعرف
 وتكر ليس بذلك ليس بالمتن ليس بحجة ليس بجملة ليس عرض
 للضعف ما هو فيه خلف تكلموا فيه مطعون فيه سي الحفظ ه
قوله ليس بقوي يكت ايضا **حديثه للاعتبار وهو دون**
لبن فهي اسد في الضعف **اذا قالوا ضعيف الحديث دون**
ليس بقوي ولا يقطع بل يعتبر به ايضا وهذه مرتبة تالفة
 ومن هذه المرتبة فيما ذكره العراقي ضعيف فقط منكر الحديث
 حديثه منكر او ضعفه **اذا قالوا متروك الحديث او فاه**

او كذاب فهو ساخط لا يكتب حديثه ولا يعتبر به ولا يشهد الا ان
هاتين موقعتان وقبلهما مرتبة اخري لا تعتبر حديثهما بطرا
وقد اوضح ذلك العراقي في المرتبة التي قبل وهي الرابعة ووجهه
رد واحد منه مردود الحديث ضعيف جدا واه ممره طرخوا حديثه
مطرح مطرح الحديث ارم به ليس بشي لاسيوي شيئا ويليه ما يتروك
الحديث تركوه الحديث الحديث ذاهب ذاهب الحديث ساخط
هناك فيه نظر ينكتوا عنه لا يعتبر به لا يعتبر به ليس بشي
ليس بشي ولا يسمون منهم بالكذب او بالوضع ويليها كذاب بكذب
وضاع ليضع وضع حديثا من **الفاظهم** في الجرح والتعديل **فان**
روي عنه الناس وسقط مقارب الحديث وهذه الفاظ الثلاثة
في المرتبة التي يذكر فيها شيخ وهي الثالثة من مراتب التعديل
فما ذكره المصنف **بصطريه لا يجتبه به جرح** وهذه الفاظ
الثلاثة في المرتبة التي فيها ضعيف الحديث وهي الثالثة من
مراتب الترجيح **لا شيء** هذه من مرتبة رد حديثه التي اهلها المصنف
وهي الرابعة **وليس بذلك ليس بذاك القوي** فيه ضعيف
او في حديثه ضعيف هذه من مرتبة لين الحديث وهي الاولى
ما اعلم به بالاسان هذه الضامها او من اخر مراتب التعديل كما هو
ان لا بأس به قال العراقي او هذه ارفع في التعديل لانه لا يلزم
من عدم العلم بالباس حصول الرجا بذلك قلت والله يشهد
صنيع المصنف **وسيتدل على معانيها** ومراتبها **ما تقدم**
وقد تبين ذلك **تبيينا** الاول الاول بخاري يطلق فيه
نظروا سكتوا عنه فيمن تركوا حديثه ويطلق منكر الحديث علي
من لا تحل الرواية عنه الثاني ما تقدم من المراتب مصرح بان
الضبط وهل تجزى باعتبار الدين
العدالة
في الفقه ونظيره
يخزي الحفظ في الحديث فيكون ساقطا في النوع دون نوع من
الحديث وفيه نظر **الثالث** قوله مقارب الحديث قال العراقي
لا حول

الاصول الصحيحة بكسر الراء وقل ان ابن السند حكى فيه الفتح
والكسر وان الكسر من الفاظ التعديل والفتح من الفاظ الترجيح
قال وليس ذلك بصحيح بالفتح والكسر معدوفان حكاهما ابن
العربي في شرح الترمذي وهما على كل حال من الفاظ التعديل
ومن ذكر ذلك الذهبي قال وكان قابل ذلك منهم من فتح الراء
ان النبي المقارب وهو الردي وهذا من كلام العوام وليس
معدوفان في اللغة وانما هو علي الوجهين من قوله مردود
وقارب فمن كسر قال ان معناه حديثه مقارب لحديث غيره
ومن فتح قال معناه ان حديثه ليعاربه حديث غيره وماده
فاعدا يقتضي المشاركة انتهى ومن جزم بان الفتح يخرج البليغي
في محاسن الاصطلاح وقال حكى لقلب بمرقارب اي في انما
وقوله الى الصدق ما هو والضعيف ما هو معناه قريب
من الصدق والضعيف فحرف الجر يتعلق بقريب مقدر او ما
ساربه في الكلام كما قال عياض والمصنف في حديث الجساسه
عند مسلم من قبل المسروق ما هو المراد اثبات انه في جهة المشرق
وقوله واه ممره اي قولا واحدا لا تردد فيه فكان انما زابله
وقوله تعرف وتكر اي ثاني مرة بالمناكير وسرة بالمشاهير
النوع الرابع والعشرون كيفية سماع الحديث وتحملة وصحة
ضبطه بقول رواية المسلم البالغ ما تحمله قبلها في حال الكفر
والضيق ومنع الثاني اي قبول رواية ما يحمله في الضيق **قوله**
فاخطوا لان الناس قبلوا رواية احداث الصحابة كالحسن والحسين
وعبد الله ابن الزبير وابن عباس والتميم بن بشير والسائب
ابن يزيد والمسور بن محرمه وغيرهم من غير فرق بين ما
تحملوه قبل البلوغ وبعده وكذلك كان اهل العلم يحضرون الصبي
محال الحديث بعد بلوغه بروايتهم بعد البلوغ ومن امثله ما عمل
في حال الكفر حديث جابر بن مطعم المتفق عليه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وكان جافي فدا واسباهم رقبيل

ان يعلم و في رواية البخاري وذلك اول ما قرأ الايمان في قلبي
ولم يجد الخلاق السابق هناك لانه الصبي لا يقبط غالباً ما تجلده
في صباه بخلاف الكافر نعم راي القطب القسطلاني في كتابه
المنهج في علوم الحديث اجري الخلاف فيه وفي الفاسق الضايق قال
جماعة من العلماء يخطب ان يتقدمي بسماع الحديث بعد
ثلاثين سنة وعليه اهل الشام **وقيل بعد عشرين سنة** وعليه
اهل الكوفة قيل لموسي ابن اسحق كيف لم يكتب عن لغيم فقال
كان اهل الكوفة يخرجون اولادهم في طلب الحديث صفاراً
حتى يستكملوا عشرين سنة وقال سفيان الثوري كان الرجل
اذا اراد ان يطلب الحديث تعبد قبل ذلك عشرين سنة
وقال ابو عبد الله الزبيري من الشافعية يخطب كتب الحديث
في العشرين لانهما مجتمع العقل قال واحب ان يستعمل ذواتها
يحفظ القرآن والقرآن اي الفقه **والسواب في هذه**
الارمان بعد ان صار المحفوظ انقاسلسلة الاسناد **التبرير**
اي بالسماع من حين يصح سماعه اي الصغير يكتبه اي الحديث
ونقده وضبطه **حين يتأهل به** ويستعد وذلك يختلف
باختلاف الاشخاص ولا يفصر في سن مخصوص ونقل القاضي
عياض ان اهل الصناعة **حد دوا اول فمن يقع فيه**
السماع للصغير عشرين سنين ونسبه غيره للجهور وقال ابن
الصلاح **علي هذا استقر العمل** بين اهل الحديث فيكتبون لابن
خمس فصاعداً سمع وان لم يبلغ خمساً حضر وحجبتهم في الدنيا
مارواه البخاري وغيره من حديث محمود ابن الربيع قال عقلت
من النبي صلى الله عليه وسلم بحجتها في وجهي من دلو وانا ابن خمس
سنين بوب عليه البخاري متى يضع سماعه الصغير قال المصنف
كابك الصلاح **والسواب اعتبار التمييز قال فيهم الخطا**
ورد الجواب كان بمنزلة صحيح السماع وان لم يبلغ خمساً **والا**
ولا وان كان ابن خمس فاكثروا لا يلزم من عقل محمود المحبة في هذا

السن

السن ان يميز غيره مثل تمييزه بل قد يفتش عنه وقد يري ولا
يلزم منه ان لا يعقل مثل ذلك وسنه اقل من ذلك ولا يلزم
من عقل المحبة عقل غيرها مما ليس به وقال القسطلاني في كتاب
المنهج ما اختاره بن الصلاح وهو التحقيق والمذهب الصحيح
وروي نحوه هذا وهو اعتبار التمييز **وروي نحوه هذا**
عن موسى بن هرون انما احدث الحفاظ **قال احمد بن حنبل**
ابا موسي قاته سيل متى يسمع الصبي الحديث قال اذا فرق
بين البقم والحمار واما احمد فانه سيل عن ذلك فقال اذا عقل
وضبط فذكر له عن رجل انه قال لا يجوز سماعه حتى يكون له
خمس عشرة سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم روي عن ابن
عمر استنصر وهما يوم بدر فانكروا قوله هذا وقال ليس
القول فكيف يصنع لسفيان وفكيه ونحوهما اسندهما
الخطيب في الكفاية والقولان راجعان الى اعتبار التمييز
وليسا بقولين في اصل المسئلة خلافا للعراف حيث فهم ذلك فحكي
فيها اربعة اقوال وكأنه اراد حكاية القول المذكور لا حدود
خمس عشرة وذكر حكاية الخطيب في الكفاية عن قوم منهم يحيى ابن معين
وحكي عن آخرين منهم يزيد بن هرون ثلاث عشرة ومما قيل في
ضابط التمييز ان يحصل العدد من واحد الى عشرين حكاية ابن اللقن
وفرق السلفي بين العربي والعجمي فقال اكثرهم علي ان العربي
يصح سماعه اذا بلغ اربع سنين الحديث محمود الع اذا بلغ ست
سنين ومما يدل على ان المرجح الي التمييز ما ذكره الخطيب ابا
محمد الاصبهاني بقول حفظت القرآن ولي خمس سنين واحضر
عند ابي بكر المغربي ولباربع سنين فارادوا ان يسمعوالي فيما حضرت
قراءة فقال بعضهم انه يصغر عن السماع فقال لي ابن المقرئ اوترا
سوره الكافرين فقراها فقال اوترا سورة التكاوير فقراها فقال
لي غيره اوترا سورة والمرسلات فقراها ولم اغلط فيها فقال لي
المقرئ سمعواله والعهد علي **بيان اقسام اول سماع لفظ**

قوله على اقسام التميز

الشيخ وهو املا غيره اي حديث من غير املا وكل منهما يكون
من جهة الشيخ من كتاب له وهو اربع اشياء اي اعلا طرق
الرجل عند الحاضر وسياق مقابلة في القسم الاخير والاملا اعلى
من غيره ان استويا في اصل الرتبة قال القائل عياض استند
اليه امن عهده لا خلاف انه يجوز في هذا السامع من الشيخ
ان يقول في روايته عنه له حديثا واخرنا وابنا وصفت
فلانا بقوله وقال لنا فلان وذكر لنا فلان قال ابن الصلاح
وفي هذا النظر ينبغي فيما سماع استعماله من هذه اللفاظ
مخصوصا بما سمع من غير لفظ الشيخ ان لا يطلق فيما سمع من لفظه
لما فيه من الابهام والالباس وقال العراقي ما ذكره عياض في
عنه الاجماع صحبه ولا شك انه لا يجب على السامع ان يبين هل كان
السماع املا او عرضا قال نعم اطلاق ابنا بعد ان استشهد استعمالها
في الاجازة تؤدي الى ان يظن بما ارادها لها انه اجازة فيسقط
من لا يتبع بها فينبغي ان لا يستعمل في السماع لما حدث من الاصطلاح
قال الخطيب ارفعها اي العبارة في ذلك سمعت في الاجازة ثم حدثنا
وحدثني فانه لا يكاد احد يقول سمعت في الاجازة والمكاتب
ولا في تدليس بالترسعة بخلاف حدثنا فان بعض اهل العلم كان
يسعملها في الاجازة وروي عن الحسن انه قال حدثنا ابو هريرة
وقال حدثني اهل المدينة والحسن لها الا انه لم يسمع منه شيئا
قال ابن الصلاح ومنهم من اثبت له سماعا منه قال ابن دقيق العيد
وهذا اذا لم يقم دليل قاطع على ان الحسن لم يسمع منه لم يجد
ان يصار اليه قال العراقي قال ابو زرعة وابو حاتم من قال
عن الحسن البصري حدثنا ابو هريرة فقد اخطا قال والذي
عليه العمل انه لم يسمع منه قاله غير ابوب وهذين اسد ولويس
ابن عبيد والترمذي والنسائي والخطيب وعمرهم وقال ابن
القطان ليست حديثا بنص وفي ان قاله سمع في صحيح مسلم
في حديث الذي يقتله الرجال فيقول فيقول انت الرجل الذي

حدثنا

حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ومعلوم ان ذلك
الرجل ساحر الميقات اي فيكون المراد حديث امية وهو منهم لكن
قال معمر انه الخضر فحينئذ لا مانع من سماعه قال الخطيب
حدثنا اخبرنا وهو كثير في الاستعمال حتى ان جماعة لا يكادون
فيستعملون فيما سمعوه من لفظ الشيخ غير هاتين حماد بن سلمة
وعمر بن دينار المبارك وهشيم بن بشير وعبد الله بن موسى وعبد
الرزاق وزيد بن هرون وعمر بن عون وتحيي بن يحيى والحق
ابن راهوية وابو مسعود احمد بن الفرات ومحمد بن ابوب اريزك
وغيرهم وقال احمد اخبرنا اسهل من حدثنا حديثا اسديد قال
ابن الصلاح وكان هو زاقيل ان في صحيحنا خبرنا بالقدر
على الشيخ الخطيب ثم بعد اخبرنا ابنا وابنا وهو قليل في الاستعمال
قال الشيخ حدثنا واخبرنا ارفع من سمعت من جهة اخرى ان ليس في
سمعت دلالة على ان الفخر رواه بالتشديد اياه وظاهره به
خلاهما قاله فيهما دلالة على ذلك وقد سال الخطيب شيخه الحافظ ابوبكر
البرقاني عن السمر في كونه يقول لهم فيما رواه عن ابي القاسم الا
يندرون سمعت ولا يقول حدثنا فذكر له ان ابا القاسم كان مع ثقة
وصلاحه عسرا في الرواية فكان البرقاني يحلين بحيث لا يراه ابو
القاسم ولا يعلم بحضوره فسمع منه ما حدث به الشخص الداخل
اليه فلذلك يقول سمعت ولا يقول حدثنا ولا اخبرنا لان قصد
كان الرواية للدخول اليه وحده قال الزركشي والصحيح التفصيل
وهو ان حدثنا ارفع ان حديثه على العموم وسمعت ان حديثه على
الجمهور الخصوص وكذا قال القسطلاني في المنهج قال لنا فلان
او قال لي او ذكر لنا او ذكر لي فحدثنا في انه متصل بغير اخلاق
رسامع المذكورة وهوبه استبه من حدثنا او منع العبارات
في ان او ذكر من غيري او لنا وهو مع ذلك ايضا يجوز على
السماع او اعرف اللفظ وسلم من التدليس على ما تقدم
في كلام علي العنعنة لاسيما في حاله

ابن الصلاح

حدثنا

انه لا يقول قال لا فيها سمعه منه كحجاج ابن محمد الاوروري
كتب ابن جريح عنه بلفظه قال ابن جريح فحملها الناس عنه واحتجوا
بها وخص الخطيب جملة على السماع به اي من عرف منه ذلك
بخلاف من لا يعرف ذلك منه ولا يحمله على السماع والمعرفة
ليس بشرط وافرض ان من ذلك فقلنا حيث قال البخاري قال
لنا هو اجازة وحيث قال قال فلان فهو تدليس ورد العلماء عليه
ذلك ولم يقبلوه **القسم الثاني** من اقسام التحمل **القراءة على الشيخ**
ويسمى بالكثر المحدثين عرضا من حيث ان القاري يعرض
على الشيخ ما يقرؤه وكما تعرض القرآن على المهري لكن قال شيخ
الاسلام ابن حجر في شرح البخاري من القراءة والعرض عموم
وخصوص لان الطالب اذا اقترا كان اعم من العرض وغيره ولا
يقع العرض الا بالقراءة لان العرض عبارة عما يعارض به
الطالب اصل شيخة فقد اوقع غيره بخصته فهو اخص من القراءة
انتهى **سواقرات** عليه بنفسك او قد افترق عليه وانت تسمع
وسوا كانت القراءة منك او من غيرك **من كتاب لحفظ** يسوا في الصور
الاربع **حفظ الشيخ** ما قرئ عليه ام لا اذا استكن اصله هو او ثقة
غيره كما سياتي قال العراقي وهكذا ان كان ثقة من العامة
يحفظ ما قرئ وهو مستمع عن عاقل فذلك كاف ايضا قال ولم
يكرا من الصلاح هذه المسئلة والحكم فيها متجه ولا فرق بين امساك
الثقة لاصل الشيخ وبين حفظ الثقة لمن يقرأ او قد رايت غير واحد
من اهل الحديث وغيرهم واكتفي بذلك انتهى وقال شيخ الاسلام
يتبع ترجيح الامساك في الصورة كلها على المحفوظ لانه حوان وشرط
الامام احمد في القاري ان يكون ممن يعرف ويفهم وشرط امام
الحريين في الشيخ ان يكون بحيث لو فرض من القاري تحريف
او تصحيف لرده والا فلا يصح التحمل بها وهي اي الرواية بالقرأة
بشرطها رواية صحيحة **في جميع ذلك الاما ح**
عن العمل من لا يعتد به ان ثبت عنه وهو ابو عامر النبيل و

الراهم مزي عنه وروي الخطيب عن وكيع قال ما احدث
حديثا قط عن صناديد عن محمد بن سلام انه ادرك مالكا والكا والكا
يقرون عليه فلم يسمع منه لذلك ولذا لك عبد الرحمن ابن
سلام المحملي يكتب بذلك فقال مالك اخذ جوهه عني وعن قال
بصحتها من الصحابة فيها رواه البيهقي في المدخل اشروا ابن
عياض وابو هريرة ومن التابعين ابن المسيب وابو سلمة
القاسم ابن محمد وسالم بن عبد الله وخارجة ابن زيد وسليمان
ابن يسار وابن هرمز وعطاء نافع وعروة والشعبي والزهري
ومكحول والحسن ومنصور وايوب ومن الائمة ابن جريح والنوع
وابن ابي ديب وشعبة والائمة الاربعة وابن مهدي وسريلة
والثوري والنعماني والبخاري في خلق ولا يحصون كثرة وروي
الخطيب عن ابراهيم بن سعد انه قال لا تدعون تطعمكم يا اهل
العراق العرض مثل السماع واستدل المحمدي بم البخاري على
ذلك بحديث ضمام بن ثعلبة لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له اني سالك لشهد وعليك ثم قال اشالك بركن رب
من فذلك الله ارسلك الحديث في سوا له عن شرايع الدين فلما فرغ
قال استب بما جيت به وانا رسول الله من وراي فلما رجع
الي قومه اجتمعوا اليه فابلقهم فاجازوه اي قبلوه واسلموا
واسند البيهقي في المدخل عن البخاري قال قال ابو سعيد
المخداد عندي خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة على
علي العالم فقيل له قال قصة حمام الله امرك بهذا قال نعم
واختلفوا في مسأواتها السماع من لفظ الشيخ في المرتبة
الرجحانه عليها ورجحانها عليه على ثلاثة مذاهب **فأما**
الاول وهو المساواة عن مالك واصحابه واسياخه من علماء
الدينة ومعظم علماء الحجاز والكوفة والبخاري وغيرهم وكراه
الراهم مزي عن علي ابن ابي طالب وابن عباس عن مروي عن علي
قال القراءة على العالم عقول السماع منه وعن ابن عباس قال

اقرأ واعلي فان قرأتكم علي كقرأتي عليكم رواه البيهقي في
المدخل وحكاه ابو بكر الصيرفي عن الشافعي **قلت** وعنده
ان هولاء انما ذكروا المساواة في صحة الاحتذاء بها واعلي من كان
انكرها لاني اتخذ المرتبة اسند الخطيب في الكفاية من طريق
ابن وهب قال سمعت مالكا وسيل عن الكتب التي تقرض عليه
القول الرجل حدثني قال نعم كذلك القائل ليس الرجل يقرأ علي
الرجل فيقول اقرأني فلان واسند الحاكم في علوم الحديث
عن مطرف قال سمعت مالكا يابن اسدا لآبائي ما تقول الجزية
الا السماع من لفظ الشيخ ولقول كيف لا الجزيل هذا في
الحديث ويجوز في القرآن والقرآن اعظم **وكتلي الثاني** وهو
ترجيع السماع عليهما **عمر مهورا اهل الشوق وهو الصحيح**
وهي الثالث وهو ترجيحها عليه **عن ابو حنيفة وابن ابي**
ذئب وعمر هما وهو رواية مالك حكاها عنه الزارقي
وابن فارس والخطيب وحكاها ايضا عن الليث ابن سعد
وسعبة وابن لهيعة ويحيى ابن سعيد ويحيى ابن عبد الله
ابن تميم والعماس ابن الوليد بن مزني وابي الوليد ويحيى
ابن داود الصنبي وابي عمير وابي حاتم وحكاها ابن فارس
عن ابن جرير والحماس ابن عماره وروى البيهقي في المدخل
عن مكى ابن ابراهيم قال كان ابن جريح وعمال ابن الاسود
وحنظلة ابن ابي لسفيان وطحة ابن عمرو ومالك ومحمد بن
اسحاق وسفيان الثوري وابو حنيفة وهشام وابن ابي ذئب
وسعيد ابن ابي عروبة والمني بن الصباح يقولون قرأت
علي العالم خير من قراءة العالم عليك واعتلوا بان الشيخ لو
لم يتمي للطلاب الرد عليه وعن ابي عمير القراءة علي واثبت
من ان ابي القراءة انا وقال صاحب البديع بعد اختياره محل
الخلاف من اذا اقرطع من كتابه لانه قد يسهو فلا فرق بينه
وبين القراءة عليه ولما اذا قرأ الشيخ من حفظه فهو اعلي بالاتفاق

واضار

واضار شيخ الاسلام ان محل ترجيح السماع ما اذا استوي الشيخ
والطالب او كان الطالب اعلم لانه او علي ما يسمع فان كان مفضو
وقرأته اولى لانه اضبط له قال ولهذا كان السماع من لفظه في
الاملا ارفع الدرجات لما يلزم منه من تحرير الشيخ والطالب
وصح كثر يرون بان القراءة بنفسه اعلا مرتبة من السماع بقراءة غيره
وقال الزركشي القاري والسماع سوا **والاخطوط الاجود في**
الرواية بها ان يقول قرأت علي فلان ان يقر بنفسه او قرأت
عليه **وانا اسمع فاقربه** ثم يلى ذلك عبارات السماع مفيدة
بالقراءة لا مقلعة **كحدثنا بقراتي او قرأت عليه وانا اسمع او**
اقرأت بقراتي او قرأت عليه وانا اسمع او انا نا او نبانا او قال
لنا كذلك واسببنا في الشعر قراءة عليه ومنع اطلاق
حدثنا واخبرنا عتدنا **عن المبارك ويحيى ابن يحيى التميمي**
واحمد ابن حنبل والعماد وغيرهم قال الخطيب وهو من ذهب
خلق كثير من اصحاب الحديث **وجوزها طائفة قليل انه منزه**
الزهري ومالك بن انس وسفيان ابن عيينه ويحيى
ابن سعيد والخطيب والمجاري وجماعات من المحدثين وعظم
المجاريين والكوفيين كالثوري وابي حنيفة وصاحبيه والنظر
ابن شميل وزيد بن هرون وابي عاصم النبيل وذهب رجز
وتعليب الطحاوي والاف فيه جزا ابي يعقوب والاصمها في وحكاها
عياض عن الامتريين وهور رواية عن احمد **وممن من اجاز فيها**
سعد ايضا روى عن مالك والسفيانيين وعبارة السلفي
في كتابه التجميع سمعت بقراتي وهو اما استماع في الكفاية
ولا يستعمل في الرواية او زاي مفصل بين والاطلاق **ومنعت**
الشافعي واصحابه وعلم ابن الحاج وجمهور اهل المسرق
وممن من اجاز فيها اكثر المحدثين **عمر بن محمد بن الحسن**
التميمي الجوهري في كتاب الانصاف قال قال اخبرنا علم بقوم بقل

قائله ان اقرانه لانه لفظه لي **وروي عن ابن جريج والوزعي**
وابن وهب قال ابن الصلاح وقيل انه اول من احدث الفرق
بين اللفظين بمقروء وهذا يدل فعه النقل عن ابن جريج والوزعي
الا ان يعني انه اول من فعل ذلك بمصر **وروي عن علي**
ابن حكاة الجوهري المذكور قال ابن الصلاح **وهو اصطلاح**
بأنهم ما هو الثانيه العاقل على اهل الحديث وهو اصطلاح
منهم ارادوا به **وهو** بين النوعين والاحتجاج له من حيث
اللغة فيه عناد وتكلف قال ومن احسن ما حكى عن
هذا المذهب ما حكاه البرقاني عن ابي حاتم ثم محمد بن يعقوب
الهرودي احدثوا الحديث بخراسان انه قد راى بعض المشايخ
عن الغزيري صحيح البخاري وكان يقول له في كل حديث
حدثكم الغزيري فلما فرغ الكتاب سمع الشيخ يقول انه
انما سمع الكتاب من العريزي فلما ثبت عليه فاعاد قراءة الكتاب
كله وقال له في جميعه اخبركم الغزيري قال العريزي وكان
كان يروي اعاده السند في كل حديث وهو يتعدي
والصحيح انه لا يحتاج اليه كما سياتي **فان** وتقول
الراوي احدثنا سماعا او قراة هو من باب فقههم ائتمته
سعيها وكلمته مشافهة وبلحاة فيه مذاهب احدثوا
راي سيبويه انها معادرو فقهه موقعه فاعل حالها وفتح
المصدر موقعه لغتاني ردد عدك ولا يستعمل منها الا ما سمع
ولا تقاس فعلى هذا استعمال الصيغة المذكورة في اللفظ
ممنوع لعدم نطق العرب بدلت الثاني وهو للمبررات
لديست احوال بل مفعولات لفعل مضمرة من لفظها وذلك
المصدر هو الحال وان تقاس في كل ما دل عليه الفعل
التقدم وعلى هذا يخرج الصيغة المذكورة بل كلام ابي
هنا تدكرته فمقتضى ان احدثنا سماعا مسوع واخبرنا قراة له
لسمع وانه يقاس على الاول على هذا القول الثالث وهو

لكن

لكن حاج قال يقول سيبويه فلا يفهم لكنه يقسم الرابع وهو
السيراني قال هو من باب حملت مفودا منصوب بالظاهر مصدرا
معنويا **فدروغ الاول** اذا كان اصل الشيخ حال القراة
عليه بيد شخص موثوق به غير الشيخ **سراع لما يقرا اهل**
له فان حقه لا الشيخ ما يقرا عليه فمركب ما به اصله بيده
بالموثوق به المتعاضد ذهني شخصين عليه وان لا يحفظ الشيخ ما يقرا
عليه **فقبل لا يصح السماع** حكاه القاضي عياض عن الباقلاني
وانما المحدثين والصحيح **المتأثر الذي عليه العمل** بين
المتأثرين واهل الحديث كافة **انه** قال السلفي على هذا عهدنا
علمنا عن احدثهم **فان كان** اصل الشيخ بيد القاري الموثوق
بدينه ومعرفة بقرافيه والشيخ لا يحفظه **فاولي بالتصحيح**
خلافا لبعض اهل التشديد **وسمي** كان الاصل بين غير
موثوق به القاري او غيره ولا يؤمن ايماله لم يقع السماع
ان لم يحفظه الشيخ الثاني اذا قرأ على الشيخ قابلا اخبرك
ولا ان **تخبر** حكمت اخبرنا فلان والشيخ مصنع اليه فاهم
بغير منكر او لا مقل لفظا صحيح السماع وجاز ان الرواية به
اكتفايا لقراين الظاهرة **ولا يشترط نطق الشيخ** بالاقراء كقوله
نعم **على** الرصين الذي فقه في ابي حنيفة اصحاب الفتوى
الحديث والفقه والاصول **وسرط بعض الشافعيين** كما
نسخ ابي اسحق الشيرازي وابن الصباغ وسليم الرازي وبعض
الظاهرين **المقلدين** لداود الظاهري **نطقه به** وقال
بالتشباغ **الشافعي** من المشرطين ليس له ادرواه عنه ان
يكون حديثي ولا اخبرني **وله** ان يعمل به اي بما قرئ عليه
بغيره **وقا** لا قراة عليه او قرئ عليه وهو **وهو** وصحبه
القرائي والامديروا حكاه عن المتكلمين وحكي بخلاف ذلك عن
الفقهاء والمحدثين وحكاها الحالم عن الائمة الاربعة وصحى ابن

المحب وقال الزركشي بشرط ان يكون سكونه لا بمن عقلة
او اكراه وفيه نظروا لو اشار الشيخ براسه او اصبعه للاشارة
ولم يلفظ خبر في المحصول بانه يقول حديثي ولا اخبرني قال
العراقي وفيه نظر **الثالث قال المحاكم الذي احب**
السوية وعنده عليه اكثر من غيره واية عيصري ان
المراوي فيما بينه وبين غيره من اهل البيت بالافراد
وفيما سمعه منه مع غيره حديث بليل وما قرأ عليه بنفسه
اخبرني وما قرأ علي الحديث بحضرة اخبرنا وروي نحوه عن
عبد الله بن وهب صاحب مالك روي الترمذي عنه في العمل
قال ما قلت حديثا فهو ما كتبت مع الناس وما قلت حديثي
ما سمعت وحدي وما قلت اخبرنا فهو ما قرأ علي العالم ورواه البيهقي
شاهدا وما قلت اخبرني فهو ما قرأت علي العالم ورواه البيهقي
في المدخل عن سعيد ابن ابي مريم وقال عليه ادركت ما جازنا
وهو يعني قول الشافعي واحمد وقال ابن الصلاح **وهو حسن**
رايق قال العراقي في كلامهما ان القاري يقول اخبرني سمي
سمعه معه غيره ام لا قال ابن دقيق العيد في الامتناع
ان كان معه غيره قال اخبرنا شوي بن مسلم في الحديث والاحاد
قلت الاول الاول لتمييز ما قرأه بنفسه وما سمعه بقراءة
غيره **فان شك الزاوي** هل كان وحده حالة التحمل **فالظاهر**
ان يقول حديثي او يقول اخبرني واخبرنا لان الاصل عدم
غيره اما اذا شك هل قرأ بنفسه او سمع بقراءة غيره قال العراقي
قد جمعما ابن الصلاح مع سلة الاول انه يقول اخبرني لان عدم
عدم غيره هو الاصل وفيه نظر لانه تحقق سماع نفسه وشك
هل قرأ بنفسه والاصل انه لم يقرأ وقد حكى الخطيب في الكفاية
عن البرقاني انه كان يسلك في ذلك فيقول قرأنا علي فلان
قال وهذا احسن لان ذلك يستعمل فيما قرأه غيره ايضا كما
قاله احمد ابن صالح والنفيلي وقد اختار يحيى ابن سعيد الفقه

في شبه

شبه المسئلة الاولى الاستان تحدثا وذلك اذا شئت في لفظ شيخه
هل قال حديثي او حدثنا وجهه ان حديثي اكمل مرتبة فنقتصر
في حالة الشك على الناقص ومقتضاه قولك انك في المسئلة
الاولى الا ان البيهقي اختار في مسئلة القطان ان يوجب
كل هذا مستغنى بالتفريق العليم الا واجب **وكذلك روي**
حديثنا اخبرنا او عكسه **فان كان في** وان كان في
قائمة احدهما مقام الاخر خلاف لافي نفس ذلك التصنيف
ان يفتروا ولا فيما سيقول منه الى اجزاء او القارح **وما سمعته**
من لفظ الحديث فهو اى ابداله **علي الخلاف في الرواية**
التي قال جوزناها جازا لابدان **ان كان قايده يروي التسوية**
بينهما وجوز اطلاق كليهما بمعنى **والا فلا يجوز ابدالها**
وفي مية ومنع ابن خنبل الابدال **خبرنا ما قال** **عقد**
الرازي عن مزي ابو ابي في تنوع الالفاظ السابقة منها الاثنان
بلفظ الشهادة كقول ابي سعيد اشهد علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه نبي عن الجران ينتد فيه قول عبد الله
ابن طاوس اشهد علي والذي انه قال اشهد علي جابر بن
عبد الله انه قال اشهد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اموت ان اقاتل الناس الحديث وقول ابن عمر
اشهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر الحديث
في الصلاة بعد العصر وبعد الصبح ومنها تقدم الاسم
فيقول فلان حدثنا او اخبرنا ومنها سمعت فلانا يا ثر عن
فلان ومنها قلت لفلان حدثك فلان او التبت عن فلان ومنها
عن كذا فلان عن فلان ومنها حديثي فلان ورد ذلك الي فلان
ومنها دلتني فلان علي ما دك عليه فلان ومنها سالت فلانا
فالحديث الي فلان ومنها خذ عني كما اخذته عن فلان
سواء بقول لكل لفظ من هذه امثلة **الرازي في** **الاستغناء**
في **الرواية** **وقال الرازي** **عن يحيى بن بشير** **في**

الحافظ ابو احمد بن عري والاستاذ ابو الحسن والاشرف
الشافعي وغير واحد من الائمة لا يصح السماع مطلقا فقد
الخطيب في الكفاية عنه وزاد عن ابي الحسن بن سمعون هـ
وحيثما في السماع الحافظ موسى بن هرون الخصال
مطلقا وقد كتب ابو حاتم حالة السماع عند عازم وكتب عبد
الله ابن المبارك وهو يفتي عليه قال ابو بكر احمد بن اسحق
الصفي الشافعي يقول في الاداء **حضرته ولا يقول حديثا**
اخرنا والصحيح التفسير فان فهم النسخ المقر ومعه
والا اي وان لم يفهمه لم يصح وقد حضر الدارقطني مجلس
اسمعيل القصار فجلس يسمع جركا كان معه واسمعيل على فقال
له بعض الحاضرين لا يصح سماعك وانت تسمع فقال نعمني
للا مالا خلاص فهمك ثم قال لحفظكم املى الشيخ من حديثي املى
الان فقال لا فقال الدارقطني املا ثمانية عشر حديثا فحدثت
الاحاديث فوجدت كما قال ثم قال الحديث الاول عن فلان
ومثله كذا او الحديث الثاني عن فلان عن فلان ومثله كذا
وذكر اسانيد الاحاديث ومثونها على ترتيبها والاملاء حتى
اتي على آخرها فحبب الناس منه قلت وسيطبه هذه امارتي
عنه ايضا انه كان يعلي والقاري يقرأ عليه فحدثني فيه
بشرا بن دعلوق فقال القاري يقرأ عليه فحدثني فقال
بشرا بن دعلوق فقال القاري يقرأ عليه فحدثني فقال
كتب عبد الدارقطني وهو قائم يتنقل فقرأ عليه القاري عمرو
ابن شعيب فقال عمرو بن شعيب فسمع الدارقطني واعاد
ووقف فلي الدارقطني يا شعيب اصلوا لك تارك
هذه الخلاص والتفضل فيما اذا حدث الشيخ او السامع
افراط القاري في الاسراع بحيث يخفى بعض الكلام
عنه القاري اي اخفي ضورته **ولا يسمع** حيث لا يسمع
المقر **والله اعلم** في خفيك **القدر اليسير الذي**

لاجل

لاجل عدم سماعه منهم الباقي **في الكلمة والكلمتين وليس يجب**
الشيخ ان يحذر السامعين رواية ذلك الكتاب والجز الذي
سمعوه وان شمله السماع لاحتمال وقوع شيء مما تقدم من الحديث
والعملية والهيبة ويحذر ذلك **فان** الشيخ **لا يجد** **هذه**
منه **منى** **واحيث** **له رواية** **وذكر** **افعل** **بعضهم** **قال**
ابن عتاب وان شمله السماع لاحتمال وقوع شيء مما تقدم من الحديث
والعملية والاندلسي لا عني في السماع عن الاجازة لانه قد يغفل
الخطيب ويغفل الشيخ او السامعون فيحذر ذلك بالاجازة
ويجب لكاتب الطبا ان يكتب اجازة الشيخ عقب كتابة السماع
قال العذراقي ويقال ان اول من فعل ذلك ابو الطاهر اسمعيل
ابن عبد المحسن الانماطي فحذاه السجستاني في سنة ذلك لاهل
الحديث فلقد حصل له نفع كثير ولقد انقطع بسبب ترك ذلك
واهماله واتصال بعض الكتب في بعض البلاد بسبب كون
بعضهم كان له قوة ولم يكن في طبقة السماع اجازة الشيخ لحد
فاتفق ان كان بعض المعوضين احرم من بقي ممن سمع بعض ذلك
المكتاب فيتعذر قراءة جميع الكتاب عليه كالي الحسن ابن
الصواف الشافعي راوي غالب النفاي عن ابن باق **ولو**
عظم مجلس المني فبلغ عنه المسملي **وذهب جماعة من القدر**
وغيرهم الى انه يجوز لمن سمع المسملي ان يروي ذلك
عن المني فغن ابن عسيرة انه قال له ابو سلم المسملي ان
الناس كثير لا يسمعون قال اسمعهم انت قال لا عمن كما تجلس
الي ابراهيم الضحى مع الحلقة فربما يحدث بالحديث فلا يسمعه
من تخي عنه فيسال بعضهم بعضا عما قال ثم يروونه وما سمعوه
منه عن حماد ابن زيد انه قال من استفهمه كيف قلت قال
استفهم من يليك قال ابن الصلاح وهذا الساهل من فعله
بالحديث الذي قاله الموقعون **انه لا يجوز** **في ذلك** **وقال**
العراقي الاول هو الذي عليه العمل لان المسملي في حكم من يقرأ

علي الشيوخ ويعرض حديثه عليه ولكن بشرط ان يسمع الشيخ المماشي
كالقاري عليه والاحوط ان بين حاله الاقان سماعه لذلك اوليغفر
الالفاظ من المستمل كما فعله ابن حزمية وغيره ان يقول انما
يتبين فلان وقد ثبت في الصحيحين عن جابر بن سمرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثني عشر امرا فقال كلمة
لم اسمها خصال ابى فقال كلهم من قولن وقد اخرج مسله
عندكم املا من غير ان يفصل جابر الكلمة التي استغفرها من اسير
وقال احمد ابن حنبل الحرف يد عنه الشيخ فلا يفهم عنه
وهو مضروب ارجوان لا يصق روايته عنه وقال في
الكلمة يستفهم من المدا ان كانت محتملا عليهما فلا يابى
بروايته عنه وعن خلف بن سالم الجوزي منع ذلك فانه
قال سمعت ابن عيينة يقول يا عمرو بن دينار تريد حديثا فاذا
قيل له قل حديثا قال لا اقول لاني لم اسمع من قوله حديثا كلمة
احرف لكثرة الترحام وهي حديث وقال خلف بن تميم سمعت من
الثوري عشرة الاف حديث او نحوها فكنيت استغفرهم جليسي فقلت
لزايه فقال لا يحدث منها الا بما حفظ قلبك وسمع اذتك فالتفتا
لخاص يصح السماع من هو ورا حجاب اذا عرف صورته
ان حدث بلفظه او عرف حضوره يسمع اي مكان يسمع منه
ان قري عليه ويكفي في المعرفة بذلك خبر ثقة من اهل الحديث
بالشيخ وشروط شعبة روايته قال اذا حدثك المحدث فلم
تروجه فلا ترو عنه فله شيطان قد تصور في صورته يقول
حدثنا واخبرنا **وهو خلاف الصواب وقول المصنف** فقد
اسر النبي صلى الله عليه وسلم الاعتماد على سماع الصوت ايام
مكتوم المودون في حديث ان بلا لا يؤذن بليل الحديث مع غيبه
شخصه ممن يسمعه وكان السلف يسمعون من عابسه وغيرها
من امهات الموسيقى وهن يحدثن من ورا حجاب **السادس**
قال المصنف في سماع السماع لا يسمع من اهل البيت
واما

واما اذنت لك في روايته عني ونحو ذلك غير مستند في ذلك
في خطا منه فيها حديثه او شركته ونحوه لم يمتنع روايته
لأن استنده المخوما ذكر امتنعت وارضى بالسماع فوما
شعب غيره **بغير علمه جابر له الرواية عنه ولو قال**
تكرهكم ولا اخبر فلانا لم يضر ذلك فلانا في صحة سماعه قاله
الاستاذ ابو اسحق الاسفرايني جوابا لسؤال الحافظ ابى سعيد
القيسا بوري عن ذلك فائدة قال الماوردي بشرط كون
المقل بالسمع سمعا وتحوzan بقرا الاسم بنفسه **الفصل**
في الثالث من اقسام القمل الاجازة وهي ضرب شعبة وذكرها
المصنف كابن الصلاح سبعة الاول ان يخبرنا معينا المعين
كاحد ثقل او احذر كمر او احذر فلانا القلاني البخاري او ما
اشبهت عليه فنه رستي اي جملة عدد من روايتي قال صاحب
تنقيت اللسان الصواب انها بالمشاة القوقبة وفوقها واذا
جاوزها وقف عليها بعضهم بالها هو خطأ قال ومعناها جملة
العدد للمكتب لفظة فارسية **وهذا على ضربها اي الاجازة**
المجردة عن المناولة والصحيح الذي قاله الجمهور
من الطوائف اهل الحديث وغيرهم واستقر عليا حمل
جواز الرواية والعمل بها وادعي ابو الوليد الباجي ومياض
الاجماع عليها ونص ابو مروان الطيبي الصحة عليها **وانظروا**
جماعات من الطوائف من المحدثين كشعبة قال لو جازت
الاجازة لبطلت الرحلة وابراهيم الحربي وابي نصر الوائلي وابي
الشيخ الاصبهاني والفقهاء كلقاضي حسين والماوردي وابي
بكر المندلي الشافعي وابي طاهر الدباس الحنفي وعندهم ان
من قال لغيره اخبرت لك ان وي مالم يسمع فكانه قال اخبرت
لك ان تكذب علي لان السمع لا يخبر روايته مالم يسمع وهو احذر
الروايتين عن الشافعي وحكاها الامدي عن ابى حنيفة وابي
يوسف ونقله القاضي عبد الوهاب عن مالك بن حماد بن حرم

انما بدعة عن جازية وقيل ان كان المحيز المجاز عالمين بالكتاب
جازوا الافلا واختاره ابو بكر الرازي من الخفية **وقال بعض**
الظاهرية ومتابعيهم لا يعمل بها اي بالمروي بها كالم
مع جواز الحديث بها **وهذا باطل** لانه ليس في الاجازة ما
يتصل في المنقول بها وفي الثقة به وعن الاورعي عكس ذلك
وهو العمل بها دون الحديث قال ابن الصلاح وفي الاحتجاج
لغيرها عوض ويجه ان يقال اذا جاز له ان يروي عنه مرارا
فقد اخبره بالجملة فهو كالواخبره بها تفصيلا واخباره بها غير
متوقف على التصريح قطعاً في القراءة وانما الغرض حصول
الافهام والفهم وذلك حاصل بالاجازة المفهمة وقال الخطيب في
الكفاية احتج اهل العلم لجوارها حديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم كتب سورة براءة في صحيفة ودفعها لابي بكر ثم بعث علي
ابن ابي طالب فاخذها منه ولم يقرأها عليه ولا هو الصياغة
وصل الى مكة ففتحها وقراها على الناس وقد اسند الرازي
عن الشافعي ان الكرابيسي اراد ان يقرأ عليه كتبه فاتي وقال اخذ
كتب ارفعها اتي فانسجها فقد اجزت لك فاخذها اجازة اما الاجازة
المقترنة بالمناولة فستاتي في القسم الرابع **تليها** اذا
قلنا لصحة الاجازة فالمتهادري الى الادهان انما روى العرض
وهو الحق وحكي الزركشي في ذلك من اذهب ثابتهما ونسبه لاهد
ابن مس المالكى انما علي وجهها خبر من السماع الردي قال واختار
بعض المحققين تفصيل الاجازة على السماع مطلقاً ثالثها انما
سوا حكي ابن عتاب وريحانة التنفيس عن عبد الرحمن بن احمد
ابن نقي ابن مخلد انه كان يقول الاجازة عندي وعند ابي وجدي
كالسماع وقال الطوفي الحق التفصيل ففي عصر السلف السماع
اولي واما بعد ان دونت الدواوين وجمعت السنن واشتهرت
فلا فرق بينهما **الفرد الثاني في حديثه** اي غير معين
بما روي او مروى في

اي في

اي في جوارها **القوي واكثر من الضرب الاول والمهور من الغوا**
جوار الرواية بها واوجبوا العمل بما روي بها بشرطه الثالث
بما روي بها بشرطه الثالث اي بالمروي بها كالم
مع جواز الحديث بها **وهذا باطل** لانه ليس في الاجازة ما
يتصل في المنقول بها وفي الثقة به وعن الاورعي عكس ذلك
وهو العمل بها دون الحديث قال ابن الصلاح وفي الاحتجاج
لغيرها عوض ويجه ان يقال اذا جاز له ان يروي عنه مرارا
فقد اخبره بالجملة فهو كالواخبره بها تفصيلا واخباره بها غير
متوقف على التصريح قطعاً في القراءة وانما الغرض حصول
الافهام والفهم وذلك حاصل بالاجازة المفهمة وقال الخطيب في
الكفاية احتج اهل العلم لجوارها حديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم كتب سورة براءة في صحيفة ودفعها لابي بكر ثم بعث علي
ابن ابي طالب فاخذها منه ولم يقرأها عليه ولا هو الصياغة
وصل الى مكة ففتحها وقراها على الناس وقد اسند الرازي
عن الشافعي ان الكرابيسي اراد ان يقرأ عليه كتبه فاتي وقال اخذ
كتب ارفعها اتي فانسجها فقد اجزت لك فاخذها اجازة اما الاجازة
المقترنة بالمناولة فستاتي في القسم الرابع **تليها** اذا
قلنا لصحة الاجازة فالمتهادري الى الادهان انما روى العرض
وهو الحق وحكي الزركشي في ذلك من اذهب ثابتهما ونسبه لاهد
ابن مس المالكى انما علي وجهها خبر من السماع الردي قال واختار
بعض المحققين تفصيل الاجازة على السماع مطلقاً ثالثها انما
سوا حكي ابن عتاب وريحانة التنفيس عن عبد الرحمن بن احمد
ابن نقي ابن مخلد انه كان يقول الاجازة عندي وعند ابي وجدي
كالسماع وقال الطوفي الحق التفصيل ففي عصر السلف السماع
اولي واما بعد ان دونت الدواوين وجمعت السنن واشتهرت
فلا فرق بينهما **الفرد الثاني في حديثه** اي غير معين
بما روي او مروى في

قط

قال وصيت لهذه لمن شاء أو وكلت في بيعها من كان يبيعها قال وإذا
نظر في الوصية مع احتمالها ما لا يحتمل غيرهما أولى **ولو قال**
أخرجت فلان كذا أن شاء وأنت عني أولئك إذا غيبته
أجبت أو أوردت فالأقوى جوازها كما نقله الخامس
بغيره **وكما جاز لمن يولد** فلان ومن يولد له أو يولد
ولو ولدك ولعقبك ما يولد لك **ولو قال** ما إذا أوردت
بالأجازة قياسا على الوقف **وفعل الثاني من المحدثين**
أبو بكر وعبد الله بن أبي وأورد السجستاني فقال وقد سئل
الأجازة قد اجزت لك ولأولادك ولحبل الحبله يعني الذين
لم يولدوا بعد قال البلقيني وسئل أن يكون ذلك على سبيل
المبالغة وتأكيده الأجازة وصرح بتصحيح هذا القسم القسطنطيني
في المنهج **وأجاز الخطيب الأول** أيضا ألف فيها جزأين
أن أصحاب مالك وأبي حنيفة أجازوا الوقف على المعلوم وأن
يكن أصله موجودا قال وأن قيل كيف يصح أن يقول أجازني
فلان ومولده بعد موته يقال إنما يصح أن يقول وقف علي
فلان ومولده بعد موته قال ولأن بعد أحد الزمانين من الآخر
كعبد أحد الوطنيل من الآخر وحكاية أي الصحة فيما ذكر عن **أبي القاسم**
الحنبلي وابن عمرو وسماه المالكي وشبهه عياض المعظم الشيوخ
وأبطلها القاضي أبو الطيب وابن الصباغ الثاني فقالوا
الصلح الذي لا يبيح غيره لأن الأجازة في حكم الأجازة
بالمجاز فكما لا يصح الأجازة للمعدوم لا يصح الأجازة له أما الأجازة
من يوجب مطلقا فلا يجوز إجماعا وأما الأجازة **للطفل** الذي
قطع **أبو القاسم** **أبو الطيب** **والخطيب** لا يعتبر فيه سن ولا
غيره **خلاف** **أبي حنيفة** حيث قال لا يصح كما لا يصح سماعه ولما ذكر
ذلك لأبي الطيب قال يصح أن يجزى للعالم ولا يصح سماعه
قال الخطيب وعلى القولين شيوخنا وأخبرنا بها **أباجة**
للمعبر المجاز له أن يروي عنه والاباحة تصح للعاقل وغيره قال

ابن

ابن الصلاح كانهم أو الطفل أهلا لتحمل هذا النوع ليورث
به بعد حصول الأهلية لبقا لأشياء أما الميراث فلا خلاف
في صحة الأجازة له **تنبه** **أدخ** المصنف كإبن الصلاح هو
سلة الطفل في ضرب الأجازة للمعدوم وأوردتها القسطنطيني
بنوع وكذا العراقي وضم إليها الأجازة للمجنون والكافر والحمل
فالأجازة له محمية وقد تقدم ذلك في كلامنا للخطيب وأما
الكافر لم يجد فيه نقلا وقد تقدم أن سماعه صحيح قال ولم
أجد غير أحد من المتقدمين والمتأخرين والأجازة للكافر
إلا أن شخصاً من الأطباء يقال له محمد بن عبد السيد سمع الخطيب
في حاله يورثه على أبي عبد الله الصوري وكتب اسمه في الطبقة
عند السامعين وأجاز الصوري له وهو من جملتهم وكان ذلك
بخصوص المري فلولا أنه يرى جواز ذلك ما أقر عليه ثم هجري
أبو عبد الله اليهودي إلى الإسلام وحدث وسمع منه أصحابنا قال
والقاسمي والمجتهد أدلى بالأجازة من الكافر ويوردان إذا
باللأن قال وأما الحمل فلم يجد فيه نقلا إلا أن الخطيب قال لم
يصرح أجازوا ولم يكن مولودا في الحال ولم يتعرض لكونه إذا وقع
يصح أو لا قال ولوشك أنه أولى بالصحة من المعدوم قال وقد
رايت شيخنا العلوي سئل حمل مع أبويه فأجازوا وحترزا أبو الشا
المعنى فكتب أجبت للمسلمين فيه قال ومن عمده الأجازة للحمل
وعنده أعلم واحفظ واتقن إلا أنه قد يقال لعله ما أوقع أسما
الاستدلال حتى يعلم هل فيه حمل لا إلا أن القائل أن أهل
الحديث لا يجيزون إلا بعد تصحيحهم قال وينبغي بنا الحكم فيه
على خلاف في أن الحمل هل يعلم أو لا فإن قلنا يعلم وهو
الاصح صحت الأجازة له وإن قلنا لا يعلم فيكون كالأجازة
للمعدوم انتهى وذكر مولده لحافظ ولي الدين أبو ذرعة
في فتاويه الهكبيه وهي اجوبية واستسيلة سألها شيخنا الحافظ
أبو الفضل الهاشمي أن الجواز فيما بعد فتح الروح لولي وأنها

قبل فتح الروح مرتبة متوسطة بينهما وبين الامارة للمعدوم فهي
اولى بالمنع من الاول وبالحوازم الثانية **الثالث اجازته**
ملم يتخلله الجواز بوجه من السماع او اجازة لروية المجاز له
تخلله الجواز قال القاضي عياض في كتابه الاماع هذا لم
تعلم فيه من السماع قال ورايت بعض المشاهدين والعلم
بين هذين **عن الشيخ عياض** في قوله **ابن** لم يعد ليوث
ابن مغيث منع ذلك لما سيله وقال يعطيك ما لم ياكله هذا الحال
قال القاضي عياض وهذا هو الصحيح فانه يخبر بالاجاز
عنده منه وبارك له بالحديث بما لم يحدث به ويبع ما لا علم هل
يضع له الاذن فيه قال المصنف **وهذا هو الصواب** قال ابن
الصلاح سوا قلنا ان الاجازة في حكم الاخبار بالمجاز حمله او اذن
اولي الجواز لما لا يخبر عنده منه ولا يوزن فيما لم يملكه الاذن بعد
كالاذن في بيع ما لم يملكه وكذا قال القسطلاني الاصح البطالان
فان ما رواه دخل في دائرة حصر العلم باصله بخلاف ما لم يرويه فانه
لم يصح قال المصنف **كان الصلاح فعلى هذا استيعب على من اراد**
ان يروي عن شيخ اجازة جميع سموعاته وان بحث حتى يعلم
ان هذا مما علمه **شيخه** قبل الاجازة له واما قوله اجازته
بذلك ما وضع وما يضع عنك من سموعاتي فصحيح بخوار الزيادة
به لما وضع عنده بعد الاجازة سماعه له قبل الاجازة ونقله
الدارقطني بخوار الرواية به وغيره قال النعناعي ذلك لو لم يقل
ويصح فان المراد بقوله ما سمع حال الرواية لا الاجازة **اقبال**
اجازة المجاز كما جازتك مجازاتي او جميع ما اجيز لي روايته
منعه بعض من لا يعيد فيه وهو الحافظ ابو البركات عبد
الوهاب ابن المبارك الانطاقي شيخ ابن الجودي وصف في ذلك
جزالان الاجازة ضعيفة فيقوى الضعف اجماع اجازتين **والشيخ**
الذي عليه العمل جواز الوصية قطع الحافظ ابو الحسن
وابو العباس **عن علقمة وابو القاسم الاصمغاني** وابو الفتح

نضر القدسي وفعله الخالصة ادعي بن طاهر الاتفاق عليه
كان ابو الفتح نضر القدسي يروي بالاجازة عن الاجازة ورواها
والي بن ثلاث اجازات وكذلك الحافظ ابو الفتح بن ابي الفوارس
والي بن ثلاثة اجازات ووالي المرافعي في اماله بين اربع اجاز
والحافظ قطب الدين الحلبي بين خمس اجاز في تاريخ مصر وشيخ
الاسلام في اماله بين ست **ويبيع الراوي** اي بالاجازة عند
الاجازة **شاملها** اي تامل كيفية اجازة شيخ شيعه لمقتضاها
ليلا يروي بها ما لم يخل خبرها فندما قيدها بعضهم بما سمع عبد المجاز له
او بما سمعه المخبر ونحو ذلك فان كانت اجازة شيخ شيعه **فليس**
بما يروي عن شيخه عنه حتي يعرف انه سمع عن شيخه لونه
من سموعات شيخه وكذا ان قيدها بما سمعه لم يعتد الاجازاته
وقدر غير واحد من الامية بسبب ذلك قال العراقي وكان ابن
دقيق العيد لا يجيز رواية سماعه كله بل يقيد بما حدث به من
سموعاته هكذا روايته بخطه ولم ار له اجازة تشمل سموعه وذلك
انه كان شك في بعض سموعاته فلم يجز به ولم يجزه وهو سماعه علي
ابن المقبر فحدث عنه باجازته منه بشي ما حدث به من سموعاته
فهو غير صحيح فقلت لكنه كان يخبر مع ذلك جميع ما اخبره كرايته
تخط الي حيان في النصار فعلى هذا لا تقيد الرواية عنه بما حدث
به من سموعاته فقط اذا دخل الباقي فيما اخبر له **فرع قال**
ابو الحسن احمد ابن فارس اللغوي الاجازة في كلام العرب مأخوذة
من جواز الماء الذي يسقيه الماشية والخوت ليقار منه
استخدمته فاجازني اذا اسقاني ما لما شربكم وادرك قال
لك طالب العلم يستحسن العالم اي يساله اي يحضره علمه **فيخير**
ايه قال ابن الصلاح **فعلى هذا يقال** اجزت فلانا سموعاتي
او سروياني متعديا بغير حرف من غير حاجة الي ذكر لفظ الرواية
من جعل الاجازة ادنا واباحة وتسميها وهو المعروف بقول
اجزت لم روايت **عن علقمة** ومثلي قال ابن ابي عمير **عن علقمة**

يجوز له

احد الفقهاء السبعة وعكرمة مولى ابن عباس ومن ذرئته العلا
ابن عبد الصن وهشام بن عمرو ومحمد بن عمرو بن علقمة ومن
ذريتهم عبد العزيز بن محمد بن ابي عبيد ومن اهل مكة عبد الله
ابن عثمان بن مقيم وابن عيينة ونافع الجمحي وداود العطار ومسلم
الراعي من اهل الكوفة وابو بردة الاشعري وعلي بن ربيعة
الاستدي ومنصور بن المعتمر واسرايل والحسن بن صالح و
جابر الجعفي ومن اهل البصرة قتادة وحيد الطويل وسعيد بن
ابي عروبة وكهس وزيار بن قزوه وعلي بن يزيد بن جلعان
وداود بن ابي هند وجبريل بن حازم وسليمان ابن المغيرة ومن
ومن البصريين عبد الله ابن عبد الحكم وسعيد بن عفير ويحيى
ابن بكير ويوسف ابن عمرو ونقل ابن الاثير في مقدمة جامع
الاصول ان بعض اصحاب الحديث جعلها رافع من السماع لان الثقة
بكتاب مع اذنه فوق الثقة بالسماع منه وان ثبت لما يدخل من الوجه
على السماع والمسمع والصحيح انها مخرجة عن السماع والقراءة
وهو قول سفيان الثوري والاوزاعي وابن المبارك وابو
حنيفة والشافعي واليوحني والمزني واحمد بن حنبل واسحق
ابن راهوية ويحيى بن يحيى واسنده الرامهرمزي عن مالك
قال الخليل وعليه عهدنا ايضا والله نذهب قال العراقي
وقد اعترض ذكر ابي حنيفة مع هولانا صاحب الصلة من اصحابه
نقل عنه وعن محمد بن المحدث اذا اعطاه الكتاب واجاز له ما فيه
ولم يسمعه ولم يعرفه ولم يحيد قال والجواب ان البطلان عندنا
لان المناولة والاجازة بل لعدم المعرفة فان الضمير في قوله ولم
يعرفه ان كان للمجاز وهو الظاهر لتتفق الضائفة فقائه انه
اذا عرف ما اجيز له مع ما كان للشيخ فسياتي ان ذلك لا يجوز
الا ان كان الطالب مؤثقا بخبره **باب** وما يعترض به في
ذكر الاوزاعي ان البيهقي روى عنه في المدخل قال في العيون
ليقول قرأت وقرئ في المناولة بيد من به ولا يحدث

110
ان ياول الشيخ **كتاب** سماعة وخبره له ثم مسكه الشيخ
عنده ولا يبقية عند الطالب وهذا دون ما سبق لعدم احتوا
الطالب على ما تحمله وعيدته عنه ويجوز روايته عنه اذا وجد
ذلك **كتاب** المناولة له مع غلبة ظنه بسلامته من التعيين
وجد فرعا مقابلا له مؤثقا بموافقة ما تناولته الاجازة
تعتبر ذلك في الاجازة لمجردة عن المناولة ولا يظهر في هذه
المناولة كبرية متروكة على الاجازة **المحرر** ردها في معين من الكتب
وقد قال جماعة من اصحاب الفقه والاصول لا قابلية لها
وعبارة القاضي عياض منهم وعلى التحقيق فليس لها شيء اريد
على الاجازة للشيء المعين من التصانيف ولا فرق بين اجازته
ايها ان يحدث عنه بكتاب الموطا وهو غائب او حاضر المقصود
تعيين ما اجازته ولكن **شيوخ الحديث** كدعيما وحديثا يرون
انها من متبركة على الاجازة المعينة ومنها ان ياتيه الطالب
بكتاب او يفتون له هذا روايتك فتاؤليه واجزلي
ولا ياتيه فتحيه اليه اعتمادا عليه من غير نظر فيه ومنه تحقيق
مروايته له فهذا داخل في ذلك **كتاب** الطالب **كتاب** المناولة
وهو بحيث يعتمد مثله اعتمادا عليه ودون الاجازة والمناولة
كما يعتمد في القراءة عليه من اصله اذا وثق بدينه ومعرفة
قال العراقي فان فعل ذلك والطالب غير مؤثوق به ثم تبين بعد
ذلك بخبر من يعتمد عليه ان ذلك كان من مروايته فهل يحكم
بصحة الاجازة والمناولة والسائقين لم ار من يقدح لذلك
والظاهر لعدم الخوالة ما كنا نخشاه من عدم ثقة المخبر انتهى
باب حديث عن عافيه ان كان من حديثي مع براتي من
الصلط والوهم كان ذلك **باب** احسن الغريب الثاني المناولة
عن الاجازة **باب** اوله الكتاب كما تقدم مقتضا على
قوله هذا اسمائي او من حديثي ولا يقول له اروه عني ولا اخبرني
لك روايته ونحو ذلك **باب** لا يجوز للمخبر ان يقول

ما حادثة شفاها الباني **وعليها كتب اليه كتب اليه** واستعمل قوم
من المتأخرين في الاجازة باللفظ شافهي واما شافهة وفي الاجازة
بالكتابة كتب لي وانا كتابة او في كتابة قال بن الصلاح ولا
ضلم من الاتهام وطرف من التدليس اما الشافهة فيوه شافهة
بالحديث واما الكتابة فتوهده انه كتب اليه بذلك الحديث لعينه
كما كان يفعله المتقدمون وقد نص الحافظ ابو المظفر الهمداني
على المنع من ذلك الاقسام المذكور **قلت** بعد ان صار الان
دون اصطلاحا عدي من ذلك وقد قال القسطلاني بعد نقله
كلام ابن الصلاح الا ان العرف الخاص من كثرة الاستعمال يدفع
ما يتوقع من الاشكال **وقد قال ابو جعفر احمد بن حمدان النيسابوري**
كل قول البخاري قال لي فلان عرض ومنه اوله ولتقدم اليها
محمولة على السماع وانما غالبا في المذاكرة وان بعضهم جعلها غلطة
وابن منته اجازة وعبر **قوله** في الرواية بالسماع **عن الاجازة**
تأخير فلان ان فلانا حدثه او أخبره فاستعملوا فقط ان في
الاجازة واجازة الخطا **او حكاية وهو ضعيف** لعبد من
الاشعار بالاجازة وحكاية عياض عن اختياراني حاتم الرازي
قالوا انكره من بعضهم وحقه ان ينكر فلامعني له بيقينهم
المراد منه ولا اعتيد هذا الوضع في المسئلة لغة ولا عرفا
قال ابن الصلاح وهو فيها اذا سمع منه الاساء فقط واجاز له
سارواه قريب فان فيها اشعارا بوجود اصل الاخبار وان عمل
المخبرين ولم يذكر تفصيلا قلت واستعمالها الاذن في الاجازة
شائع مما تقدم في العنعنة واستعمل المتأخرون في الاجازة
الواقعة في رواية من فوق الشيخ حرق عن يوق في من
مع لفظا باجازته عن شيخ قرات على فلان عن فلان كما
تقدم في العنعنة قال ابن مالك ومعني عن في مخرو وبيد عن
فلان وابياتك عن فلان المجاورة لان المزوي والمنهاية مجاور
لمن اخذ عنه **المنع من اطلاق** **وقد ذكرنا** في الاجازة

والمناولة لا يروى **بابا في الخبر** كما اعتاده قوم من المشايخ
في قولهم في اجازاتهم لمن يجيزون ان شاقا قال حدثنا وان شاقا
اخبارنا لان اباحة الشيخ لا يعربها المنوع في المصطلح **القسم الخامس**
من اقسام التحمل **الكتابة** وعبارة ابن الصلاح وغيره المكاتب
ان يكتب الشيخ سموعه او شيئا من حديثه **حاضر عنده**
او غائب عنه سواء كتب باسمه وهو **مخبر** بان مجرد **عن الاجازة**
ومقرؤنه باجازه **ك** ما ثبت لك او كتبت اليك او ما
كتبت اليك **وخو** من عبارة الاجازة **وعند ابي الصفة**
والقوة كالمناولة المعروفة بالاجازة واما الكتابة المبررة
عن الاجازة فمنع الرواية بها قوم منهم القاضي ابو الحسن
الناوردي **الشافعي** في الحادي والامدي وابن القطان **والخاريا**
كثير من المتقدمين والمتأخرين منهم **ابو السخاني** **ومنصور**
والله ابن سعد وابن ابي سيرة رواه البيهقي في المدخل
عنهم وقال في الباب اثنا عشرة عن التابعين فمن بعدهم وكتب
النبي صلى الله عليه وسلم الى عباله ابن الاحكام شاهدة لقولهم
غير واحد من التابعين منهم ابو المظفر السمعاني **واصحاب الاصول**
منهم الرازي **وهو الصحيح المشهور** بين اهل الحديث **ويوجد**
في مصنفاتهم كثيرا كتب لي فلان قال حدثنا فلان والمراد به
هذا او هو معمول به عندهم معدود في الاصول من الحديث
دون للمقطع **لا شفاها** بمعنى الاجازة **وزاد السمعاني فقال**
هي اقوي من الاجازة قلت وهو المختار بل واقوي من اكثر
صور المناولة وفي صحيح البخاري في الايمان والنذور كتب الي
عبد بن بشار وليس فيه ما مكاتبه عن شيوخه وفيه وفي صحيح
مسلم احاديث كثيرة بالمكاتبه في اثنا السند منها ما اجرجه
عن واد قال كتب معاوية الى المغيرة ان كتب الي ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه الحديث في قوله
عقب الصلاة واخرجنا عن ابي عون قال كتب الي نافع فكتب الي ان



النبي صلى الله عليه وسلم اعاد على ابن المصطفى الحديث واخرجا
عن سالم ابي النصر عن كتاب رجل من اسلم من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم كتب الي عمر بن عبد الله حين صار الي الحدودية
بحره حديث لا تمتوا القال العدو واخرجا عن هشام قال كتب
الي يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه جرجان
اذا اتممت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعند مسلم حديث عامر
ابن سعد بن ابي وقاص قال كتب الي جابر بن سمرة مع علامي
نافع ان اجزني بشي سمعته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب
الي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة عشية رجم الاسلي
فذكر الحديث ثم **كفي** في الرواية بالكتابة **معرفة** اي المكتوبة
له **هذا الحديث** وان لم تقم البيضة عليه **ومهم من شروط البيضة**
عليه لان الخط يشبه الخط فلا يجوز الاعتماد على ذلك وهو ضعيف
قال ابن الصلاح لان ذلك باذر والظاهر ان خط الانسان لا يشبه
بغيره ولا يقع فيه الباس وان كانت غير الباطن فلا بد من ثبوت
كونه ثقة كما تقدمت الاشارة اليه في نوع المحلل ثم **الصحيح**
يقول في الرواية بها كتب الي فلان قال حدثنا فلان او اخبرني
فلان فكانت او كتابة او نحوه وكذا حدثنا مقيداً بذلك
ولا يجوز اطلاق حدثنا واخبرنا وجوزة الحديث ومنصور وغير
واحد من علماء الحديث وكبارهم وجوز اخرون اخبرنا دون حدثنا
روي البيهقي في المدخل عن ابي عصمة سعد بن معاذ قال كنت
في مجلس ابي سليمان الجوزقاني فذكر حديثا واخبرنا فقلت
انك لاها سوا فقال رجل بينهما فكري الاسرى محمد بن الحسين قال اذا
قال رجل لعبد الله ان اجزني بكذا فانت حرف فكتب اليه ذلك صار
حرا وان قال ان حدثني بكذا فانت حرف فكتب اليه بذلك لا يقيق
القسم **السادس** من اقسام التحمل **اعلام الشيخ الطالب ان هذا**
الحديث او **الكتاب** سماعه من فلان مقتضا عليه دون ان ياذن
في روايته عنه **قوله في الرواية** به كثير من اصحاب الحديث

والاصول

او الاصول **الاصول** **الاصول** **الاصول** **الاصول** **الاصول** **الاصول** **الاصول** **الاصول** **الاصول**
وابو العباس **الوكيد بن بكر الغمري بالمعجزة** نسبة نسبة الي بني
الغمري بن من غافق **المالكي** ونصر في كتابه الوجازة وحكاه عياض
عن الكثير واختاره الرازي مرمرى وهو من هب عبد الملك ابن
حبيب المالكي وجزم به صاحب المحصول واتباعه **ل قال بعض**
الطاهريه او قال عنه روايت وضم اليه ان قال لا تروها
عني او لا اجيرها لك **كان** مع ذلك **روايت سماعه** وكذا قال
الرازي مرمرى ايضا قال عياض وهذا صحيح لا يقتضي النظر سواء
لا يمتنع ان لا يحدث بما حدثه لعللة ولا رسة لا يوثق لانه قد
حدثه فهو شئ لا يرجح فيه قال المصنف كايض **الصالح** **والصحيح**
روايت **غير واحد من الحديث** **وعني سماعه** **بجوز** **رواية**
بجوز **قطع الغزالي** في المستصفي قال لانه فكلما يجوز روايته
مع لونه سماعه لخلل يعرفه فيه وقياس ابن الصلاح وغيره
ذلك على مسلة استرعا الشاهد من جملة الشهادة فانه لا يكفي
اعلامه بل لا بد ان ياذن له ان يشهد على شهادته قال
القاضي عياض وهذا القياس غير صحيح لان الشهادة على
الشهادة لا تضع الامح الاذن في كل حال والحديث عن الشاهد والقراء
لا يحتاج فيه الي اذن باتفاق وايضا في الشهادة تفرق من الرواية
في اكثر الوجوه وعلى المنع قال المصنف كايض **الصالح** **لكن يجب**
الاجابة اي بما اخبره الشيخ انه سمعه **ان مع سند** وادعي الاتفاق
على ذلك **القسم السابع** من اقسام التحمل **الوصية** **وهي ان يوصي**
الشيخ **عنه** **او سطر** **لشخص** **بكتاب** **بجوز** **ذلك الشيخ**
بجوز **بعض السلف** وهو محمد بن سيرين وابو قلابه **بجوز**
روايت **عنه** **بتلك** **الوصية** قال القاضي عياض لان دفعها
له نوعا من الاذن ونسبها من العرض والمناولة قال وهو قريب
من الاعلام **وهو غلط** عبارة ابن الصلاح وهذا بعيد جدا وهو
امار له عالم او متاول على انه اراد الرواية على سبيل الوجازة ولا يصح

تسببه بقسم الاعلام والمناولة **والصواب** **ابن الجوزي** وقد انكر
ابن ابي الدم علي ابن الصلاح وقال الوضعية ارفع رتبة من الوجادة
بلا خلاف وهي معمول بها عند الشافعي وغيره وهذا اولي **والقيد**
الثامن من اقسام التحمل **الوجادة** وهي كسر التوافق **والقيد**
لوجادة **ابن الجوزي** **ابن العدي** قال القاضي ابن ركن الدين
فرع المولدون قولهم وجادة فيها اخذ من العلم من حقيقة من
غير سماع ولا اجازة والمذاولة من تفرق القرب بين ما دروجه
للمتدين المعاري المختلفة قال ابن الصلاح يعني قولهم وجادة
وجدنا ومطلوبه وجودا وفي العصب موجه وفي المعنى وجدنا
وفي الحب وجدنا **وهي على احاديث تحطار** **ابن الجوزي** غير المعاصر
لداو المعاصر ولم يلقه او يلقه ولم يسمع منه او يسمع منه ولكن لا يروى
اي تلك الاحاديث الخاصة **الواحد** عنه سماع ولا اجازة **ففيه**
يقول **وحديث** او قرأت بخط فلان او في كتابه بخطه **حيثما**
فلان **ويسوي** **الاسماء** **والمترادف** **فلان** **ابن الجوزي**
عليه السلام **قوله** **ابن الجوزي** **ابن الجوزي** **ابن الجوزي** **ابن الجوزي**
انه عنه بالرجادة **وهو من باب المنة** **تطوع** **ولكن** **فيه**
انصاف **يقوله** **وحديث** **خط فلان** **وقد** **تشبه** **بعضهم** **فاتي** **فيها**
بلغ **عن** **فقال** **قال** **ابن** **الصلاح** **وذلك** **تدليس** **فبيح** **اذا** **كان** **تدليس**
يوهم **سماعه** **منه** **وحديث** **خط فلان** **ابن الجوزي** **ابن الجوزي**
وانكر **عليه** **ولم** **يجز** **احدا** **يعمل** **عليه** **تدليس** **هـ** **وفع** **في** **جميع** **سلام**
احاديث **مروية** **بالوجادة** **وانتقدت** **باعتبارها** **من** **باب** **المقاييس**
كقوله **في** **الفضائل** **حدثنا** **ابن** **الكرام** **ابن** **الكرام** **ابن** **الكرام** **ابن** **الكرام**
كتابي **عن** **ابي** **اسامة** **عن** **هشام** **عن** **ابيه** **عن** **عائشه** **ان** **كان** **رسول**
الله **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ليتعلم** **يقول** **ان** **انا** **القوم** **الحديث**
وروي **الضياء** **هذا** **السند** **حديث** **قال** **ابن** **الكرام** **ابن** **الكرام** **ابن** **الكرام**
عليه **وسلم** **اني** **لا** **اعلم** **اذا** **كنت** **عني** **راضية** **وحديث** **تزوجني** **لست**
سنتين **واحباب** **الرشد** **والعطار** **بانه** **روي** **الاحاديث** **الثلاثة** **من**

طرق

طرق اخرى موصولة الى هشام والى ابي اسامة قلت وجواب
اخر وهو ان الوجادة المنقطعة ان يجد في كتاب شيعة لا في كتابه
عن شيعة فتامله واذا وجد **ابن الجوزي** **تأليف** **شخص** **وليس**
خطه **او** **ذكر** **فلان** **او** **قال** **اخبرنا** **فلان** **وهي** **المنقطعة** **لا** **تثبت**
من **الاتصال** **فيه** **وهذا** **اكثر** **او** **اذا** **توهم** **بانه** **خطه** **او** **كنت** **به**
ابن **الكرام** **ابن** **الكرام** **ابن** **الكرام** **ابن** **الكرام** **ابن** **الكرام** **ابن** **الكرام**
في **كتاب** **احد** **من** **فلان** **انه** **خط** **فلان** **واظننت** **انه** **خط**
فلان **او** **ذكر** **كتاب** **فلان** **او** **تصنيف** **فلان** **او** **قيل**
خط **فلان** **او** **قيل** **انه** **تصنيف** **فلان** **وتحذرك** **من** **العبارة**
الفصيحة **بالمستند** **وقد** **تستعمل** **الوجادة** **مع** **الاجازة** **في** **الفعال**
وحديث **خط** **فلان** **واجازته** **لي** **واذا** **انقل** **شيئا** **من** **تصنيف** **فلان**
تصنيف **فيه** **قال** **فلان** **او** **ذكر** **تصنيف** **المزمرا** **الا** **اذا** **وثق**
تصنيف **الكتاب** **بقايت** **عليه** **صل** **مصنفه** **او** **مقاله** **تلقاه**
تصنيف **الكتاب** **بقايت** **عليه** **صل** **مصنفه** **او** **مقاله** **تلقاه**
او **وجدت** **في** **نسخة** **من** **كتاب** **هـ** **وتحذرك** **من** **العبارة**
بغير **الاعصار** **والجزم** **في** **كتاب** **هـ** **وتحذرك** **من** **العبارة**
في **طالع** **احدهم** **كتابا** **منسوبا** **الي** **مصنف** **معين** **ويقال** **منه**
عنه **من** **غير** **ان** **يبي** **نسخة** **الكتاب** **قالا** **قال** **فلان** **او** **ذكر** **فلان**
كذا **والصواب** **ما** **ذكرنا** **فان** **المطالع** **عالم** **افظنا** **متقنا**
حيث **لا** **يخفى** **عليه** **قال** **ابن** **الكرام** **ابن** **الكرام** **ابن** **الكرام** **ابن** **الكرام**
الجزم **له** **فيما** **يجكيه** **والى** **هـ** **ابن** **الكرام** **ابن** **الكرام** **ابن** **الكرام** **ابن** **الكرام**
في **نقلهم** **من** **كتب** **الناس** **واما** **الحمل** **بالوجادة** **فنقل**
عن **معظم** **المحدثين** **والفقهاء** **المالكيين** **وغيرهم** **انه** **لا** **يجوز**
عن **الشافعي** **وانظار** **ابيه** **جوازه** **وقطع** **بعض** **المحققين**
ذلك **فبعين** **بوجوب** **التمسك** **بها** **عند** **حصول** **الثقة** **به**
وهذا **هو** **الصحيح** **الذي** **لا** **ينجيه** **في** **هذه** **الازمان**
ابن **الكرام** **ابن** **الكرام** **ابن** **الكرام** **ابن** **الكرام** **ابن** **الكرام** **ابن** **الكرام**

لا يشر باب العمل بالمنقول لتعدد شروطها قال البلقيني
واحتمل بعضهم للعمل بالوجادة حديث اي الخلق اعجب ايمانا
قال الملايكة وكيف لا يؤمنون وهم عند ربهم قالوا لا سيما
وكيف لا يؤمنون وهم ياتهم الوحي قالوا فتن قال وكيف
لا يؤمنون وانما بين اظهركم قالوا فمن يارسول الله قال قوم
ياتون من بعدكم يجدون صحفا يؤمنون بما فيها قال البلقيني
وهذا استنباط حسن قلت المحقق بن نك هو الحافظ عماد
الدين ابن كثير ذكر ذلك في اوائل تفسيره والحديث رواه الحسن
ابن عرفة في حربه من طريق عمير بن شعيب عن ابيه ع جده
وله طرق كثيرة اوردتها في الامالي وفي بعض الفاظه بل
قوم من بعدكم ياتهم كتاب بين لوحين يؤمنون به ويعملون
بما فيه اوليك اعظم منكم احبوا احزبه احمدوا الدار قطنى
والحاكم من حديث ابي جعدة الانصاري وفي لفظ الحاكم حديث
عمير جده عن الورق المعلق فيعملون بما فيه فهو لا افضل اهل
الامان **النوع الخامس والعشرون كتابه الحديث وضبطه**
وفي سائل احدها اختلف السلف من الصحابة والتابعين
في كتابه الحديث فكرها طائفة منهم ابن عمر وابن مسعود
وغيرهم ابن ثابت واليوموسي وابو سعيد الخدري وابو هريرة
وابن عباس واخرون **واباها طائفة** وفعلوها منهم عمر
بن الخطاب وابنه الحسن وابن عمر وابنه عمار وابنه عبد الله
ابن ابي طالب وعطاء وسعيد ابن حبيب وعمر ابن عبد العزيز
وحكاه عياض عن اكثر الصحابة والتابعين منهم ابو فلانة وابو
الملح ومن يلح قوله لعمرون علينا ان يكتب العلم وتدونه وقد
قال الله عز وجل علمها عند ربى في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى
قال البلقيني وفي المسئلة مذهب ثالث حكاه الدائم مزي
وهو الكتابة والمحو بغير الحفظ **ثم اجمروا** بعد ذلك **علي**
بها وزا السلف قال ابن الصلاح ولولا ذلك لكانت في الكتب

لدرس

لدرس
في العصر الاخير **وجا في الاباحة والنهي حديثان** فحديث
النهي ما رواه مسلم عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تكتبوا عني شيئا الا القرآن ومن كتب عني شيئا غير
القرآن فليحرقه وحديث الاباحة قوله صلى الله عليه وسلم
الكتب والابى بشاة متفق عليه وروي ابو داود والحاكم وغيرهما
عن ابن عمر قال قلت يارسول الله اني اسمع منك الشئ قالته
قال نعم قال في الغصب والرضي قال نعم قال في لا اقول
فيهما الا حقا وقال ابو هريرة ليس احد من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم الا كتب حديثا مني الا ما كان من عبد الله ابن عمر فانه كان
يكتب ولا اكتب رواه البخاري وروي الترمذي عن ابي هريرة
قال كان رجل من الانصار يجلس الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيسمع منه الحديث فيحجبه ولا يحفظه فشكى ذلك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال استغن بيمينك واومأ بيده الى
الحظ الذي هو مزي عن رافع بن خديج قال قلت يارسول الله
انا اسمع منك شيئا افكتبها قال التبو اذن ولا يخرج وروى الحاكم
وغیره من حديث انس وغيره موثوقا فيدوا العلم بالكتاب
واسند الدليمي عن علي مرفوعا اكتبتم الحديث فاكتبوه بسنده
وفي الباب احاديث غير ذلك وقد اختلف في الجمع بينهما وبين حديث
ابي سعيد السابق كما اشار اليه المصنف بقوله **قال اذن لمن**
خفيف **شبهاته والنهي** **ابن** **امن** **السيان** **ووثق** **بحفظه وخفيف**
انكاه **على الخط** اذا كتب فيكون النهي مخصوصا وقد اسند
ابن الصلاح هنا عن الاورعي انه كان يقول كان هذا العلم
كرما يتلاقاه الرجال بينهم فلما دخل في الكتب دخل فيه عوامه
اولى **عنه من خيف** **اختلاطه بالقرآن** **وان** **فيه خير** **امن**
ذلك فيكون النهي منسوخا وقيل المراد النهي عن كتابة الحديث
مع القرآن في صحيفته واحدة لانهم كانوا يسمعون تاويل الامية
فيعاكتبوه معها فهاهنا عن ذلك لحوق الاستشباه وقيل النهي خاص

لدرس

خاص بوقت نزول القرآن خشية التباسه والادان في غيره
ونهم من اعل حديث ابي سعيد وقال الصواب وقفه عليه
قاله البخاري وغيره وقد روي البيهقي في المدخل عن عروة
ابن الزبير ان عمرا بن الخطاب اراد ان يكتب السنن واستشار
في ذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشاروا اليه ان
يكتبها فطفق عمر يستخير الله فيها شهرا ثم اصبح يوما وقد علم
الله فقال اني كنت اردت ان اكتب السنن واني ذكرت قوما
كانوا قبلكم كتبوا كتبنا فاكبوا عليها وتركوا كتاب الله واني
والله لا المبس كتاب الله بشي ابداء **علي كاتبه حرف اليعا**
ضبطه وتحققه شكلا يوم من معها اللبس ليوديه بما سمعه
قال الاورعي نور الكتاب اعجابه قال التمام مري اي نقطة
ان بين الناس الشا والحاسن الخا قال والشكل تقيد الاعراب
وقال ابن الصلاح اعجام المكتوب يمنع من استعجابه وشكله
يمنع من اشكاله قال وكثيرا ما يعقد الواثق علي ذهنه وذلك
وخيم العاقبة فان الانسان معرض للسيان انتمى وقد قيل
ان النصاري كفروا بلفظة اخطاوا في اعجامها وغمكها وان
انه قال في الاجيل لعيسى انت نبي وكذتك من البتول فجهلها
وقالوا انت نبي ولدك تخففا وقيل اول فتنة وقعت في الاسلام
بينها ذلك ايضا وهي فتنة عثمان رضي الله عنه فانه كتب للمري
ارسله اميرا الي مصر اذا جاكم فاقتلوه فخرى ما جرى وكتب بعض
الخلفاء الي عامله ببلدان احص المحدثين اي بالعدد فصحبها
بالمعجمة فخصاهم **قال انما شكل المشكل** **رذيل اول**
العلم كرايمه الاعجام اي التلفظ **والاعراب** اي التشكل
في المتبسم اذ لا حاجة اليهما في غيره **وقيل شكل الجميع** قال
القاضي عياض وهو الصواب لاسيما المبتدئ وغير المتبحر في
العلم فانه لا يعز به الشكل بل لا شكل وصواب وجه اعراب
الكلمة من خطابه قال العراقي وربما ظن ان التي غير شكل

لوضوحه

لوضوحه وهو في الحقيقة محل نظر يحتاج الى الضبط وقد وقع بين
العلماء خلاف مسائل مرتبة على اعراب الحديث كحديث ذكاه الحديث
ذكاه امه فاستدل به المحصور على انه لا يجب ذكاه الحديث
بنا على رفع ذكاه امه ورجح الحنفية الفتح على التشبيه اي
بعدم كونه ذكاه امه **الثانية ينبغي ان يكون اعتناوه بضبط**
المتبسم من الاسرار فانها لا تستدرك بالمعنى ولا يستدرك
عليها بما قيل ولا بعد قال ابو اسحق التخارسي الاولي والاشيا
بالضبط اسما للناس لانه لا يدخله القياس ولا قبله ولا
بعد شي يدل عليه وذكر ابو علي العنساني ان عبد الله ابن
ادريس قال لما حدثني شعبة بن عبد الله بن الحوراع عن الحسن
ابن علي كتب تحته حورعين لئلا اغلط فافتراه ابو الحوراء بالحجيم
والذي **ويستحب ضبط المشكل في نفس الكتاب وكتبه**
امضا **مضبوطا واخصا في الحاشية** **قبا لته** فان ذلك ابلغ لان
المضبوط في نفس الاسطر وربما دخله نقط غيره وشكله مما فوقة
او تحته لانسبها عند ضبطها ودقه الخط قال الصراي ووضح
من ذلك ان يقطع حروف الكلمة المشكلة في الهامس لانه
يظهر شكل الحرف بكتابه مفردا في بعض الحروف كالمنون
واليا التختية خلاف ما اذا كتبت الكلمة كلها قال ابن دقيق
العند في الاقتراح ومن عادة المتقنين ان يبالغوا في ايضاح
المشكل فيغ فوا حروف الكلمة في الحاشية ويضبطوها حرفا
حرفا **ويستحب تحقيق الخط دون مشقة وتعليقه**
قال ابن فتيحة قال عمر ابن الخطاب شر الكتابة المشق وشر
القرآن الهزلية واجود الخط ابينه والتمن والمشق شرعة
الكتابة **ويكره تدقيقه** اي الخط لانه لا ينتفع به من في نظره
ضعف كاتبه بعد ذلك فلا ينتفع به وقد قال احمد بن حنبل ابن
اسحق وراه يكتب خطا دقيقا لا يفعل احوح ما يكون اليه بخلاف
لا من عند حسن التوفيق **ويكره تدقيقه** **لعل في الاسم**

ويسمى ضبط الحروف الممهلة ايضا قال البلقيني يستدل
 لذلك بما رواه الرزباني وابن عساكر عن عبيد بن اوس
 الفسائي قال كتبت بين يدي معوية كتابا فقال لي يا عبيد ارفش
 كتابك فاني كتبت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 يا معوية ارفش كتابك قلت وما رفته يا امير المؤمنين قال
 قال اعط كل حرف ما ينوبه من النقط قال البلقيني وزد اعام
 عام في كل حرف ثم اختلف في كيفية ضبطها **فيل جعل تحت**
الدال والراء والسين والصاد والطا والعين والنقط
التي فوق نظائرها واختلف علوهذا في نقط السين تحت
 فقيل كصورة النقط من فوق وقيل لا بل يجعل من فوق كالآتي
 ومن تحت مبسوطة مضافا **فيل جعل فوقها اي الممهلة المذكورة**
صورة هلال كقلامة الظفر مضجعة على قفاها وقيل
يجعل تحتها حرف صغير مثلها ويتعين في ذلك قال القاسمي
 عياض وعليه عمل اهل المشرق والاندلس **وفي بعض الكتب**
القدمة فوقها خط صغير لفتحة وقيل كهمزة وفي بعضها
تحتها همزة هذه خمس علامات **فاب** لم يتعرض اهل هذا
 الفن للكام واللام وذكرها اصحاب التصانيف في الخط فالكاف
 اذا لم تكتب مبسوطة يكتب في نظرها كاف صغيرة او همزة واللام
 يكتب في نظرها لام اي هذه الكلمة بحرفها الثلاثة لا صورة
 ن ولوجود ذلك كثيرا في خط الادباء والها اخر الكلمة يكتب عليها
 هاء مشقوقة يبرزها من هاء التانيث التي في الصفات وكوها
 والهمزة المكسورة هل يكتب فوق الالف والكسرة اسفلها
 او كلاهما اسفلا اصطلاحا في الكتاب والثاني اوضح **ولا**
ينبغي ان يضبط مع نفسه في كتابه **يرمز لا يعرفه الناس**
 فيوقع غيره في خيره في فهم مراده **وان فعل ذلك فليس في**
اول الكتاب او اخره مراده والذوي الضبط مختلف
 الروايات ونحوها **فيل كتابه** موصولا

واحدة ثم كان في غيرها من زيادات الحرف في الحاشية
 او نقص اعلم عليه او خلاف كسبه معينا في كل ذلك حتى
 رواية بتمام اسمه لا راس له بحرف او حرفين من اسمه
 في اول الكتاب او اخره مراده بذلك الرمز
 في كثير من بالتميز بحرفه فالزيادة تلحق بحرفه والنقص
 حرف عليه كحرفه مبينا اسم صاحبه اول الكتاب
 او اخره هذا التصريح كله ذكره ابن الصلاح عقب مشله الضم
 والجو المتصف هنا للمناسبة مع الاختصار **الثالثة يليني ان**
يجعل بين كل حديثين دائرة للفصل بينهما **فيل ذلك عن جماعة**
المصنفين كابي الزناد واحمد بن حنبل وابراهيم الحارثي
 وابن جرير **واستحب الخطيب ان يكون الدارات عقلا**
قار قاب لنقط وسطها اي نقط وسط كل دائرة عقب
 الحديث الذي يفرغ منه او خط في وسطها خطا قال وقد كان
 بعض اهل العلم لا يعتد من سماعه الا بما كان كذلك او في بعض
 ويكره في مثل **عبد الله وعبد الرحمن بن فلان** وكل اسم
 مضاف اليه تعالى كتابه **عبد الرحمن بن فلان** واسم الله
 مع **ابن فلان اول** **خبر** واوجب احتساب مثل ذلك ابن دطه
 والخطيب ووافق ابن دقيق العيد علي ان ذلك مكروه
 لاحكام **ولذا يكره** في رسول الله ان يكتب **رسول اخره**
رسول الله عليه وسلم اوله **وكن اما شبهه من**
الوقفات والمستنشعات كان تكتب قابيل من قوله قابيل
 ابن صفية في النار في اخر السطر وابن صفية في اوله او يكتب
 فقال من قوله في حديث شارب الخمر فقال عمر اخراه الله
 ما اكثر ما يوتي به اخرا وعمر وما بعده اوله ولا يكتب فعله
 المتصانفين **دام يكن فيه مثل ذلك** كسبحان الله العظيم يكتب
 سبحان اخرا السطر والله العظيم او له مع ان جمعها في سطر واحد
 اولي **ويسمى ان يحاط على كتابه** **الضبط** **والتعليق** **علي**

بشأنه

رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما ذكره ولا يبدل من تكراره
فان ذلك اكثر الفوائد التي ينبغي لها طالب الحديث ومن اغفلها
عذر خطا عظيما فقد قيل في قوله صلى الله عليه وسلم ان اول يوم
يوم القيامة اكرههم علي طلة صحبه ابن حبان انهم اهل الحديث اكثر
ما يكرر ذكره في الرواية فيصلون عليه وقد وردوا في ذلك حديث
من صلى علي في كتاب لم تزل ملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك
الكتاب وهذا الحديث وان كان ضعيفا فهو مما يحسن ابراره
في هذا المعنى ولا يلتفت الى ذكر ابن الجوزي له في الموضوعات
فان له طرقا يخرجها عن الموضوع وليقتضي ان له اصلا في الجملة فاجزه
الطبراني من حديث ابي هريره وابو النجاشي الاصبهان والذلي
من طريق اخر عن ابن عمر عن حديث ابي بكر الصديق
والاصبهاني في ترجمته من حديث ابن عباس وابو نعيم في تاريخ
الاصبهان من حديث عابضة وذكر البلقيني في محاسن الاصطلاح
هنا عن فضل الصلاة للتحيين قال جابا سناد صحيح من طريق عبد
الرزاق عن معمر بن بن شهاب عن انس بن مالك اذ كان يوم القيامة
ما اصحاب الحديث وبايدهم المخابر فيرسل الله اليهم جبريل فيسألهم اذ خلوا
الحدة طال ما كنتم تصلون علي نبي في دار الدنيا وهذا الحديث
رواه الخطيب عن الصوري عن ابي الحسن ابن جهم عن محمد بن يوسف
ابن يعقوب الرقي عن الطبراني عن الربيعي عن عبد الرزاق به
وقال انه موضوع والحمل فيه على الرقي قلنت له طريق غيره هذه
عن انس او ردها الديلمي في مسند الفردوس وقد ذكرتها
في مختصر الموضوعات **تنبيه** ينبغي ان يجمع عند ذكره صلى الله
عليه وسلم بين الصلاة عليه بلسانه وبنانه ذكره النجاشي **ولا**
يقيد فيه اي ما ذكر من كتابة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
بما في الاصل ان كان ناقصا ل يكتبه ويبلغه به عند القراءه مطلقا
لانه دعا لا كلام يرويه وان وقع في ذلك الامام احمد لان كان
يصلي نطقا لا خطا فقد خالفه غيره من الامة المتقدمين ومال الى

صنع

الى صنع احمد بن حنبل فيقول العوفي فقال ينبغي ان يتبع الاموال والروايات
واذا ذكر الصلاة لفظا من غير ان يكون في الاصل فينبغي ان يصحها
قدسية تدل علي ذلك كرفع راسه عن النظر في الكتاب ونحو
تقليبه اليه هو المصلي لاحال لها عن غيره وقال ابن عباس
الصليبي وابن المدني ما تركنا الصلاة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم في كل حديث سمعناه وسمعنا منا فنبين الكتاب
في كل حديث حتى ترجع اليه **ولذا** ينبغي المحافظه علي **الثنا علي**
الله سبحانه وتعالى كعز وجل وسبحانه وتعالى وشبهه
وان لم يكن في الاصل قال المصنف زياده علي ابن الصلاح ولذا
تروى في الخبر حمدا علي المصنف به والعلماء وسائر الاحبار قال
المصنف في شرح مسلم وغيره ولا يستعمل عز وجل ونحوه في النبي
صلى الله عليه وسلم وان كان عز من اجله ولا الصلاة والسلام
في الصلوة استقلالا ويجوز ان تعاد اذا جازت الرواية بشئ منه كانت
الرواية اشبه واكثر **وتكره الاقتصار علي الصلاة او التسليم**
هنا وفي كل موضع شرعت فيه الصلاة كما في شرح مسلم وغيره
لقوله صلوا عليه وسلموا تسليما وقد وقع ذلك في خط الخطيب ه
وغيره قال حمزة والخطابي كنت اكتب عند ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم والصلاة دون السلام فراى النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام فقال لي مالك لا تتم الصلاة علي وتكره **الرمز**
في كتابي الكتاب بحرف او حرفين كمن يكتب صلعم **ل يكتبها**
بها او يقال ان اول من مر بها صلعم قطعت يده **الراية**
عليه وجوبا كما قال عياض **مقابله كتابه ما صل شيخة وان**
اجازه فقد روي ابن عبد البر وغيره عن يحيى ابن ابي كثير
والاذاعي قال امن كتب ولم يعارض كمن دخل الخلا ولم يستلم او قال
عروة ابن الزبير لانه هشام كتبت قال نعم قال عرضت كتابك
قال لا قال لم يكتب اسنده اليه في المدخل وقال لا خفيش
اذ الشح الكتاب ولم يعارض جرح اجماعا قال البلقيني وفي امثلة

حدثنا سرفوجان احمدهما من طريق عقيل عن ابن شهاب عن سليمان بن
 زيد بن ثابت عن ابيه عن جده قال كتبت اكتب الوحي عند رسول
 صلى الله عليه وسلم فاد افرغت قال افرغ فاداه فان كان فيه
 سقط اقامه ذكره البرزباني في كتابه الحديث الثاني فذكره
 ذكره السمعاني في ادب الاسماء حديث عطاء بن يسار قال كتبت
 رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال له كتبت قال نعم قال
 عرضت قال لا قال لم تكتب حتى لقد ضعه فيصيح قال وهذا اصح
 في المقصود الا انه مرسل انتهى **قلت** الحديث الاول رواه
 الطبراني وفي الاوسط بسند رجاله موثوقون **وافضلها ان**
تسلك هو وشيخه كتابهما حال التسمع ما لم يكن كذلك
 فهو النقص وثبة وقال ابو الفضل الجاودي اصدق المعارض
 مع نفسك وقال بعضهم لا يصح مع احدهم غير نفسه ولا يقلد
 غيره حكاه عياض عن بعض اهل التحقيق قال ابن الصلاح
 وهو من ذهب متروك والقول الاول **ولي** **ويستحب ان ينقل**
من لا يشيخه معه من الطلبة حال السماع **لا سيما ان**
اراد النقل من نسخة وقال يحيى بن معين لا يجوز للحاضر
 بلا نسخة وان يروي من غير اصل الشيخ الا ان ينظر فيه حال
 السماع قال ابن الصلاح وهذا من مذهب اهل السنة من
 والصواب الذي قاله الجمهور انه لا يشترط في صحة السماع
 نظره وانه لا يشترط مقابلة بنفسه بل يكفي مقابلة بغيره فقول
 اي وقت كان حال القراءة او بعدها ويكفي مقابلة بغيره فقول
باصل الشيخ ومقابلته باصل اصل الشيخ المقابل **باصل**
الشيخ لان العرض مطابق كتابه لاصل شيخه فسواء حصل ذلك
 بواسطة او غيرها فان لم يقابل كتابه بالاصل وخوه اصلا
 فقد اجاز الرواية منه والحالة هذه **الاسماء** **ابو اسحق**
الاسفرايني وابا بكر يلفظ الجمع في اياهم **الاسماء** **عليه**
قال **والخطيب** بشرط بلائحة ان كان **المقابل** للنسخة

صح

صحح النقل قليل السقط وان كان **لقل من الاصل** وان
حال الرواية لم يقابل ذكر الشرط الاخير فقط الاسماء على وهو
 مع الثاني الخطيب والاول ابن الصلاح واما القاضي عياض فحرم
 منع الرواية عند عدم المقابلة وان اجمعت الشروط **وروي**
في كتاب شيخه مع من فوقه ما ذكرنا انه يراعيه في كتابه **ولا**
عن طائفة من الطلبة اذا ارادوا اسماءه اي الشيخ **لكتاب**
سعوا عليه ذلك الكتاب من اي نسخة اتفقت **وسياتي**
عنه خلاف وكلام اخر في اول النوع الثاني الخامسة
المختار في كيفية تخرج السقط في الحواشي وهو الحق بفتح
 الهمزة والخاء المهملة يسمى بذلك عند اهل الحديث والكتابة اخذوا
 من الاخطاء او من الزيادة فانه يطلق على منها لغة **ان تخط**
من موضع سقطه في السطر خطا صاعدا **الفوق** **معطوفا**
بين السطرين **عطفة** **يسيرة** **الي جهة** الحاشية التي يكتب
 فيها الحق **وقيل** **عبد اللفظة** من موضع التخرج **الي اول**
الحق واختاره ابن خلد قال ابن الصلاح وهو غير مرضي لانه
 وان كان فيه زيادة بيان فهو نسخهم للكتاب وتساوي له
 لاسيما عند كثرة الالتفات قال العراقي الا ان لا يكون مقابله
 خاليا وكتب في موضع اخر فيعين حينئذ حد الخط اليه او
 يكتب قبالة يتلوه كذا او كذا في الموضع الفلاني ويخوذ ذلك لرواية
 اللبس **ويكتب الحق قبالة اللفظة في الحاشية**
التي ان التفت له لاحتمال ان يطرا في بقية السطر سقطا
 اخر فيخرج له الي جهة اليسار انقيا واسكنه موضع هذا موضع
 ذلك وان خرج للثاني الى اليمين يقابل طرفا التخرجتين وربما
 التقيا لقرئهما فيظن انه ضرب على ما بينهما **الا ان يسقط في اخر**
السطر فيجرحه الي جهة الشمال قال القاضي عياض لا وجه
 الا ذلك لقرب التخرج من الحق وسرعة لحاق الساطر
 به ولانه ليس نقص حديث بعده قال العراقي نعم ان ضاق

من لا يشيخه معه من الطلبة حال السماع لا سيما ان اراد النقل من نسخة وقال يحيى بن معين لا يجوز للحاضر بلا نسخة وان يروي من غير اصل الشيخ الا ان ينظر فيه حال السماع قال ابن الصلاح وهذا من مذهب اهل السنة من والصواب الذي قاله الجمهور انه لا يشترط في صحة السماع نظره وانه لا يشترط مقابلة بنفسه بل يكفي مقابلة بغيره فقول اي وقت كان حال القراءة او بعدها ويكفي مقابلة بغيره فقول باصل الشيخ ومقابلته باصل اصل الشيخ المقابل باصل الشيخ لان العرض مطابق كتابه لاصل شيخه فسواء حصل ذلك بواسطة او غيرها فان لم يقابل كتابه بالاصل وخوه اصلا فقد اجاز الرواية منه والحالة هذه الاسماء ابو اسحق الاسفرايني وابا بكر يلفظ الجمع في اياهم الاسماء عليه قال والخطيب بشرط بلائحة ان كان المقابل للنسخة

ما بعد آخر السطر لم يرب الكتابة من طرف الورق اول ضيقه
بالجديد بان يكون المسقط في الصفحة اليمنى فلا بأس حينئذ
بالخروج المحجة اليمنى وقد رأت ذلك في خط كثير واحد من
اهل العلم انتهى **وليكاتبه** الى الساقط صاعدا الى اعلا الورق
من جهة كان لاحتمال حدوث سقط اخذ فيكتب الى اسفل
فان زاد التحقق على سطر ابتدأ سطوره من اعلى الى اسفل
فان كان الخرج في يمين الورقة انتهت الكتابة الى باطنها وان
كان في جهة الشمال قالي طرفها ينهي الكتابة اذ الوهم بفعل
ذلك لا ينقل الى موضع اخر بكماله تخرج واتصال ثم يكتب
في انهاء الحق بعد صغ فقط وقيل بقيت مع صغ رجع قيل
يكتب الكلمة المتصلة به داخل الكتاب ليدل على ان الكتاب
الكلام انتظم وليس بمرضى لانه يطول يومه لانه قد يحكي في
الكلام ما هو مكرر مرتين وثلاث المعنى صحيح فاذا كررنا الحرف
لم نؤمن ان يوافق ما يتكرر حقيقة او يشكك امره فيوضحه
ارتياجا وزيادة اشكال قال عياض وبعضهم يكتب انتمى الحق
قال والصواب مع هذا كله في الخرج المتألف ولما الخواشي
المكتوبة من غير اصل كشرح وبيان غلط او اختلاف رواية
اولسجة ونحوه فقال القاضى عياض الاول انه لا يخرج
له خط لانه يدل على اللبس ويحسب من الاصل بل يجعل على
الحروف ضبة او نحوها يدل عليه قال ابن الصلاح والمختار
استحاب الخرج كذلك ايضا ولكن من علي وسط الكلمة
الخرج لاجلها لا بين الكلمتين وبذلك يفارق الخرج للساقط
السادس شأن المتفتنين من الخراف التصحيح والتصحيح
والتمريض سبالغة في العناية بضبط الكتاب فالتمريض كتاب
مع على كلام مع رواية ومعنى وهو عرضة للسكر فيه او
الخلافة فيكتب ذلك ليعرف انه لم يغفل عنه وانه قد ضبط
وضع على ذلك الوجه والتصحيح والتمريض

والمختار

120
على الكلمة **هذا اوله كالصناد** هكذا صاد و فرق بين الصحيح
والقسم حيث كتب على الاول حرف كامل لتمامه وعلى الثاني
حرف ناقص ليدل نقص الحرف على اختلاف الكلمة ويسمى ذلك
ضبة لكون الحرف مقفلا بها لا يتجه لقراءة كضبة الباب
ومقفلا بها لثقله ابن الصلاح عن ابن القاسم الا قلى اللغوي **فلا**
يلو في التصحيح بالمحدودة وعليه ليدل على ضربا وانما يحد
هذا التصحيح على ثابت نقلا فاسد لفظا او معنى او خطا
من الجهة العربية او غيرها او مصحح ناقص فيشار
بذلك الى الخلل الحاصل وان الرواية ثابتة به لاحتمال ان
يأتى من يظهر له فيه وجه صحيح من الناقص الذي يصيب عليه
موضع الارسال او الانقطاع في الاسناد وما اختصر بعضهم
علامة التصحيح فيكتبها هكذا فاشبهت الضبة وهو جدير
بعض الامور القديمة في الاسناد والجامع جماعة
من الرواة في طبقه معطوفا بعضهم على بعض علامة تشبه
الضبة فيما بين اسماءهم فيتوهم من لا خبرة له انها ضبة وليست
ضبة وكانها علامة اتصال بينهم اثبت تأكيد اللعطف
حوقا من ان يجعل عن مكان الواو السابقة اذا وقع في
الكتاب ما ليس منه نفى عنه اما لضرب عليه او الحذف له
او المحو بان يكون الكتابة في لوح اوراق او ورق صقيل
جدا في حال صرواه المكتوب وقد روي عن سمعون انه كان
يربما كتب الشيء لعقبة **او غيره واولها الضرب** فقد قال
الراهمري قال امها بنا الحذف تمة وقال غيره اما الضيوخ
يكرهون حضور السكتين مجلس السماع حتى لا يبشر شي لان ما يبشر
منه ربما يصح في رواية اخرى وقد يسمع الكتاب من اخرى على شيء
اخر يكون ما يطر من رواية هذا اصحها في رواية الاخر فيحتاج
الى الحافة بعده ان يبشر بخلاف ما اذا حفظ عليه والوقفه رواية
الاول ومع هذا الاخر التفي بعلامة الاخر عليه بصوته ثم ينف

كيفية هذا الضرب خمسة اقوال **فالأول** ان يخط فوق المقول
على خط **يبدأ** والاعلى ان يخط به اي باو ايل
كلمة **ولا يخط به** بل يكون ما تحته ممكن القراءة ويسمى **الضرب**
الضرب عند اهل المشرق **والشق** عند اهل المغرب وهو يفتح
المعجمة وتشديد القاف من الشق وهو الصدع او شق العما
وهو التفریق كما يفرق بين الترابيد وما قبله وبعده من التثنية
بالضرب وقيل هو المعشق لفتح النون والمعجمة من شق الطي
في جبا به علق فيها فكانه ابطل حركة الكلمة واعمالها بجعلها في ثاق
يمنعها من التفرق وقيل **لا يخط** اي الضرب بالمضروب عليه
بل يكون فوقه منفصلا عنه معطوفا طرفا لفظ على اوله **والثاني**
مثاله هكذا وقيل هذا تسويل بل يحوق على اوله نصف
ودائره ولكن اعلى اخره نصف دائرة اخر **مثاله هكذا**
وعلى هذا القول الثالث الكلام المضروب عليه فقد يكتفى
بالتحريك اوله واخره فقط وقد يحوق اول كل سطر
واخره في الاثنان ايضا وهو اوضح ومنهم من استفتح ذلك ايضا
والتفني بدائرة صغيرة اول الزيادة واخرها واسماها
صفرا لان شفاها غلوما بينهما من صفة ٥ مثال ذلك هكذا
وقيل يكتب لاني اوله او ريدا ومن والي في اخره قال ابن
الصلاح ومثل هكذا ما سقط من رواية وعلى هذين القولين
ايضا اذا اكثر المضروب عليه لما يكتفى بعلامة اوله واخره
او يكتب على او كل سطر واخره وهو اوضح هذا كله في رايد
غير مكرر **واما الضرب على المكرر** فمكتوب **على الثاني**
مطلقا دون الاول لانه كتب على صواب والخطا اولى بالابطال
وقيل يبقى احسنها صوتية واجينها قراءة ويضرب على الاخر
هكذا حكى ابن خلد القولين من غير مراعاة لاو ايل المطور
واخرها في الفصل بين المتضامين ونحو ذلك **قال القاضي**
عياض هي اذا تساوت الكلمتان في المناول فان كانتا في اثنا

السطر

السطر اما ان كانا **السطر** ضرب على الثاني او اخره فعلى القول
بضرب صوتا لاو ايل السطور واواخرها عن الطمس او الثانية
سطر والاولي اخر سطر اخر فعلى اخر السطر لان مراعاة اول
السطر اولي فان تكرر المضاف والمضاف اليه اول الموصوف
لما في نسخة ونحوه روي انما لها بان لا يضرب على المكرر بينهما
بل على الاول في المضاف والموصوف او الاخر في المضاف اليه
والصفة لان ذلك مضطر اليه للفهم فمراعاة اولي من مراعاة
تحتين الصورة في الخط قال ابن الصلاح وهذا التفصيل من
القاضي حسين واما الحك والكشط والمحو فكررهما اصل
السطر كما تقدم **الثامنة** غلب عليهم الافتقار في الخط على الترتيب
في حديثنا واخبرنا لتكررها ونقاع ذلك وطهر بحث لا يخطى
ولا يلتبس فيلون من حديثنا الباء والنون والالف ويحذفون
الحا والداك وقد تجد في التاثير والنقطة على الضمير ويكتبون من
اخرنا انا اي للمرة والضمير ولا يحسن زيادة الباء قبل اللون
وان فعله البيهقي وغيره لئلا يلتبس برمز حديثنا وقد تزداد
باء بعد الالف قبل النون او كما تجد في خط المغاربة
وقد تزداد الالف اول رمز حديثنا ويحذف الحاقوا وجوب الدال
المذكورة في خط الحاكم وابي عبد الرحمن السلمي والبيهقي
هكذا قال ابن الصلاح فالمصنف حال كلامه او راى ذلك ايضا
او وجدت في كلامه مينا للمفعول تنبيه برمز ايضا حديثي
فيكتب ثني او دثنى دون اخبرني وانبانا وانباني وانا قال
فقال العراقي منهم من يرمز لها بقاف ثم اختلفوا فبعضهم
يجمعها مع او التحدية فيكتب قشايريد قال حديثنا قال وقد نهم
بعض من رواها هكذا انها الواو التي تاتي بعد جبا الخويل
وليس كذلك وبعضهم يرمزها فيكتب وسأ وهذا اصطلاح ابن
ابن الصلاح جرت العادة بحذفها خطأ ولا بد من النطق بها حال
القراءة وسياقي ذلك في الفرع التاسع من النوع الثاني **والثالث**

السطر

تحدثك اسناد ان اوائل اجمعوا بينهما في متن واحد **فثبتوا**
عند الاتقان من اسناد الى اسناد مع مودة مملعة لم
يعرف بياها اي بيان امرها **عن تقدم موضعها**
فثبتوا ولتب جماعة من الحفاظ كابن مسلم اللبني وابي عثمان
الصالبوني موضعها مع **فثبتوا** ذلك ما بها من **صح** قال ابن
الصلاح اثبات صح هنا لئلا يوهى ان حديث هذا الاسناد سقط
وللايركيب الاسناد الثالث في على الاسناد الاول فيجعل اسنادا
واحد **وقيل** حامن التحويل من اسناد الى اسناد **وقيل** هي
من اجل انها تحول بين اسنادين فلا يكون من الحديث كما
قيل بذلك ولا يلفظ عندها شي **وقيل** هي زمرا الى قوله
الحديث وان اهل المغرب يقولون اذا وصلوا اليها **سما**
الحديث والمختار انه يقول عند الوصول اليها **حاو** غير
المتابعة ينبغي في كتابة التجميع ان يكتب الطالب بعد
البسملة اسم الشيخ المسع ونسبه وكتبه قال الخطيب ومرو
ذلك حدثنا ابو فلان فلان ابن فلان الفلاني قال حدثنا فلان **شم**
سوق المسع على لفظه وكتب فوق البسملة اسما السامعين
وانسابهم وقائع وقت السماع وكتب في حاشيته اول رقة
من الكتاب واحز الكتاب موضع اخر حيث لا يحق والاول احوط
قال الخطيب وان كان السماع في مجالس عدة لتب عند انهاء السماع
في كل مجلس علامة البلاغ وينبغي ان يكون ذلك بخط نفسه **مرو**
الخط ولا بأس عليه عند هذا ان لا يصح الشيخ عليه اي لا يحتاج
حينئذ الى كتابة الشيخ خطه بالتصحيح **ث** ولا بأس ان يكتب
سما بخط نفسه اذا كان لغة كما فعله الثقات قال ابن
الصلاح وقد قرأ عبد الرحمن ابن مندة جزا على اي احمد القرظي
وساله خطه ليكون حجة له فقال له يا بني عليك بالصدق
فانك اذا عرفت به لا تكذبك احد وصدق فيما تقول وتنقل
واذا كان غير ذلك فلو قيل لك ما هذا خطي من ماذا نقول

لهم وعلى كاتب التجميع التحري في ذلك والاحتياط وبيان
السامع والمسمع والسموع بلفظ غير محتمل ومجانبة التماس
فمن يثبت ذلك **ولقد** من اسقاط بعضهم اي السامعين **فثبتوا**
فان ذلك مما يوديه الى عدم انتفاعه مما سمع فان لم يسمع
ثبت السامع ما سمع **فله** ان يجعل في كتابه في حضورهم على
حاشية خضر ذلك ومن يثبت في كتابه سماع غيره فليجبه
كتابه آياه ومنعه نقل سماعه منه او نسخ الكتاب فقد قال
وكيع اول بركة الحديث اعادة المكتب وقال سفيان الثوري
من عمل بالعلم ابتلى باحدى ثلاث ان ينساه او يموت ولا ينتفع به
او ان يهب كتبه **فكتب** وقد ردم الله تعالى في كتبه ما منع العارة
بقوله تعالى ويمنعون الماعون واعاقر الكتب اهم من الماعون
ولذا عارة فلا يبطي عليه بكتابة الانقذ رحلته قال الثوري
اياك وغلول الكتاب وهو حبسها عن اصحابها وقال الفضل
الدين من فعال اهل الورع ولا من فعال الحكماء ان يأخذ سماع
رجل وكتابه فيحبسه عنه ومن فعل ذلك فقد ظلم نفسه
فان منعه اعارته فان كان سماعه مثبتا فيه **يرضى** صاحب
الكتاب او يخطه لزمه اعارته **والا** فلا كذا قاله اية مقام
في الزمان منهم القاضى حفص بن غياث الحنفى ومن الطبقة
الاولى من اصحاب ابي حنيفة واسماعيل ابن اسحق القاضى المالكي
واما اصحاب مالك **وابو** عبيد الله الزبيري الشافعي وحكم
به القاضيان الاولان اما حكم حفص فروي الرازي
ان رجلا ادعى علي رجلا بالكوفة سماعا منه آياه فتحاكما اليه
فقال لصاحب الكتاب اخرج السماع ليحك فان كان من سماع
هذا الرجل بخط يدك الزمك وما كان بخط اعفيناك منه
قال الرازي فسال ابا عبيد الله الزبيري عن هذا
فقال لا يحق في هذا الباب حكم احسن من هذا الان خط صاحب
الكتاب دال على رضاه بسماع صاحبه **مرو** واما حكم اسمعيل

فروي الخطيب انه تخوكم اليه في ذلك فاطرق مليا ثم قال
للمدعي عليه ان كان سماعه في كتابك بخط يدك فيلزمك ان
تغيره **وخالف فيه بعضهم والفتاوى الاول** وهو الوجوب
قال ابن الصلاح قد تعاقدت اقوال هذه الامة في ذلك
ويجمع حاصلها الى ان السماع غيره فاذا اثبت في كتابه برهانه
فيلزمه اعارته اياه قال وقد كان لا يبنى الى وجهة ثم وجهته
بان ذلك بمنزلة شهادة له عنده فعليه ادائها بما حوته وان
كان فيه بدل ماله كما يلزم محقق الشهادة ادائها وان كان
فيه بدل لنفسه بالسعي الى مجلس الحكم لادائها وقال البيهقي
عندي في توجيه غيره هذا وهو ان مثل هذا من المصالح العامة
التي يحتاج اليها حصول علة بين المحتاج اليه ولقيتني الزامه
باسعافه مقصده قال واصله اعادة الحدار لوضع حدود
للمار عليه وقد ثبت ذلك في الصحيحين وقال لوجوب ذلك
جمع من العلماء وهو احد قولي الشافعي فاذا كان يلزم الحيا بالعارية
مع دوام الخدوع في الغالب فلان يلزم صاحب الكتاب مع عدم
دوام العارية اولى فاذا **انسخه فلا ينقل سماعه الى نسخة**
اي لا يثبت عليه الا بعد المقابلة المرضية ولذا لا ينقل
سماعه الى نسخة الا بعد مقابلة مرضية لئلا يعرّب تلك
النسخة الا ان يبين كونها غير مقابلة على ما تقدم النوع
السادس والعشرون صفة رواية الحديث واداءه ما يتعلق
بذلك تقدم منه حمل في النوعين قبله وعبرهما كالفاظ
الاداء وقد شد وقوم في الرواية فافترطوا اي بالغوا
وتساهل فيها اخرون ففترطوا اي قصر واثمن المشددين
من قال لائحة الا فيما رواه الراوي من حفظ وتذكر
روي ذلك عن مالك وابي حنيفة وابي بكر الصديق
المروزي الشافعي فروي الحاكم من طريق ابن عبد الحكم عن
اشهب قال سئل مالك ان يؤخذ العلم ممن لا يحفظ حديثه وهو
ثقة

ثقة فقال لا قبل بان اتى بكتب فقال سمعتها وهو ثقة فقال
لا يؤخذ منه اخاف ان يزداد في حديثه بالدليل يعني هو لا يدرى
عن يونس ابن عبد الاعلى قال سمعت اشهب يقول سئل مالك
عن الرجل يخبر فمهم بخبر كتابه فيقول هذا سمعته قال لا ياخذ
الا من يفي بظا حذيه او يعرف وروي البيهقي عن مالك وعن
ابي الزناد قال ادركت بالمدرسة مائة كلمة ما يؤخذ عنهم
شي من الحديث فقال ليس من اهله ولفظ مالك لم يكونوا يعرفون
لا يحدون وهذا مذهب شريك وقد استقر العمل على خلافه
فلعل الرواة في الصحيحين ممن يوصف بالحفظ لاسلمون النصف
منهم من جوزه من كتابه الا اذا اخرج من يده بالاعارة
او ضياع او غير ذلك فلا يجوز حيفه منه لجوار تغييره وهذا
ايضا تشديد واما المتساهلون فيقدم بيان حمل عنهم في النوع
الرابع والعشرين في وجوه التحمل منهم **قوم رواه من نسخ غير**
مقابلة باصو لهم فعملهم الحاكم بخروجين قال وهذا كثير
تعلقاه قوم من اكابر العلماء والفتحا ومن نسب اليه
التساهل ابن المصنف كان الرجل ياتي به بالكتاب فيقول هذا
من حديثك فيحدث به مقلدا له قال المصنف زيادة علي ابن
الصلاح وقد تقدم في اخر الرابعة من النوع الماضي ان النسخة
التي لم تقابل يجوز الرواية منها بشرط فيجوز ان الحاكم يخالف
فيه ويحتمل انه اراد بما ذكره وان لم يؤخذ الشروط والقو
ما عليه الجمهور وهو التوسط بين الاطراف والتفريط في الامور
الوسط وما عداه سطط فاذا قام الراوي في التحمل والمقابلة
للكفاية بما تقدم من الشروط جازت الرواية منه اي من الكتاب
والا غاب عنه اذا كان الغالب على الظن من امره سلامته من
التغيير والتبديل لاسيما اذا كان ممن لا يحفي عليه التغيير
غالب لان الاعتماد في باب الرواية على غالب الظن فروع اربعة
عشر **الاول الصريح** اذا لم يحفظ ما سمعه فاستعان بثقة

ضبطه اي ضبط سماعه وحفظ كتابه عن التغير واحتياط عند
القراءة عليه بحيث يغلب على ظنه سلامته من التغير
روايته وهو اولي بالمنع من مثله في البصير قال الخطيب
والبصير الامي في ما ذكر في الضرير وقد منع روايتهما
غير واحد من العلماء الثاني اذا اراد الرواية من نسخة ليس بها
سماعه ولا هي مقابلة به كما هو الاول في ذلك لكن سمعت
على شيخه الذي سمع هو عليه في نسخة خلافا على الشيخ الاعلى
على الشيخ الاعلى او كتب عن شيخه وسكت نفسه اليها لم يجد
له الرواية منها عند عامة الحديثين وقطع ابن الصباغ لانه
قد يكون فيها رواية ليست في نسخة سماعه ورخص فيه الرب
السخنياني ومحمد بن بكر البرماني قال الخطيب والذي توجه
النظر التفصيل وهو انه متى عرف ان هذه الاحاديث التي سمعها
من الشيخ جازله ان يرويها عنه اذا سكت نفسه الي صحتها
وسلامتها والا فلا قال ابن الصلاح هذا اذا لم يكن له اجازة
عامة عن شيخه لمروياته ولهذا الكتاب فان كانت جازله
الرواية منها مطلقا اذ ليس فيه اكثر من روايات تلك الزيادة
بالاجازة وله ان يقول حديثا واخرنا من غير بيان للاجازة والامر
قريب يتسامح بمثله وان كان في النسخة سماع شيخ شيخه او سمعه
على شيخ شيخه فيحتاج ان يكون له الاجازة عامة من شيخه
ويكون لشيخه اجازة مثلها من شيخه الثالث اذا وجد الحافظ
الحديث في كتابه خلاف ما في حفظه فان كان حفظ منه رجح
اليه وان كان حفظ من فهم الشيخ اعتمد حفظه ان لم يشك في
ان جميع بينهما في روايته فيقول حفظني كذا وفي كتابي كذا
هكذا افضل شعبة وغيره وان خالفه غيره من الحفاظ فليحفظ
قال حفطي كذا او قال فيه غيري او فلان كذا فاعل ذلك الثوري
واذا وجد سماعه في كتابه ولا يكره فعن ابن حنيفة وبعض الشافعية
لا يجوز له روايته حتى يثبت كونه ومذهب الشافعي واكثر القوافي

اي فيها سماع شيخه

وابن يوسف

والى يوسف ومحمد بن الحسن جوزها وهو الصحيح لعمل العلماء
سلفا وخلفا وباب الرواية على التوسعة وسطره ان يكون
السماع بخطه او خط من يثق به والكتاب مصون بحيث
يغلب على الظن سلامته من التغير وليكن اليه نفسه
وان لم يكر احاديثه حديثا حديثا فان شك فيه لم يجز له الاعتماد
عليه وكذا ان لم يكن الكتاب بخط ثقة بلا خلاف وغير في الرواية
والمناهج كاصليهما عن الشرايط قوله محفوظ عنده فاشعر بعدم
الاعتماد على سلامته من التغير وتعقبه البلقيني في التصحيح
فان المعتمد عند العلماء قديما وحديثا العمل بما يوجد من السماع
والاجازة مكتوب في الطباق التي يغلب على الظن صحتها وان لم
يتكرر السماع ولا الاجازة ولم تكن الطبقة محفوظة عنده انتهى
وهذا هو الموافق لما هنا وقد مشى عليه صاحب الحاوي الصغير
فقال ويروي بخط المخطوط ولم تكن الطبقة محفوظة عنده الرابع
ان لم يكن الراوي عالما بالالفاظ ومدلولاتها ومعاندها
خيرا مما يحيل معانيها بصيرا بمقادير التفاوت بينهما لم تجز له
الرواية لاسمعه بالمعنى بالاختلاف بل يتعين اللفظ الذي سمعه
فان كان عالما بذلك فقالت طائفة من اصحاب الحديث
واهله والاصول لا يجوز الا بلفظه واليه ذهب ابن سيرين
وتغلب وابوبكر الدرازي من الحنفية وروي عن ابن عمر وقال
جمهور السلف والخلف من الطوائف منهم الامية الاربعية
يجوز بالمعنى في جميع الاقطار والمعنى لان ذلك هو الذي
يشهد به احوال الصحابة والسلف ويدل عليه روايتهم اللفظة
الواحدة بالفاظ مختلفة وقد ورد في المسئلة حديث مرفوع رواه
ابن مسدة في معرفة الصحابة والطبراني في الكبير من حديث عبد الله
ابن سليمان ابن اكنه الليثي قال قلت لارسول الله اني سمعت
منك الحديث لا استطيع ان اوديه كما اسمع منك يزد حرقا او ينقص
حرقا فقال اذا لم تحلو احراما ولم تحرموا خلا لا واصبتم المعنى فلا بأس

في رواية

فذكر ذلك للحسن فقال لو لا هذا ما حدثنا واستدل الشافعي
لذلك بحديث انزل القرآن على سبعة احرف واما ليسرته
قال فاذا كان الله برافته بخلقه انزل كتابه على سبعة احرف
علمانه بالحفظ قد ركب ليحل لهم قراته وان اختلف لفظهم فيه
ولم يكن في اختلافهم اخلالة معني كان ما سوي كتاب الله اولى ان يجوز
فيه اختلاف اللفظ ولم يخل معناه وروي البيهقي عن مخلول قال
دخلت انا وابو الازهر على وثالة ابن الاشعث فقلنا له يا ابا
الاشعث حديثنا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس فيه وهم ولا يزيد ولا ينقص فقال هلم فقرأ احد منكم من
القرآن شيئا فقلنا نعم وما نحن له بخافين جدا انا لتريد الواو والالف
وينقص قال فهدى القرآن مكتوب بين اظفر كمر لا ياله لونه حفظا
وانتم تزعمون انكم تزيدون وتنقصون فكيف باحد منكم سمعنا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم عسى ان لا يكون سمعنا هاهنا
الامرة واحدة حسبكم اذا حدثناكم بالحديث على المعنى واسند
انطباعي المدخل عن جابر بن عبد الله قال قال احد لقبة انا فومع
نردوا الاحاديث فنقدم ونؤخر واسند البضا عن شعيب ابن الخياط
قال دخلت انا وجمدان علي الحسن فقلنا يا ابا سعيد الرجل يحدث
بالحديث فيزيد فيه او ينقص منه قال انما الكذب من تعمر ذلك
واسند البضا عن جابر بن حازم قال سمعت الحسن يحدث باحد
الاصل واحد والكلام مختلف واسند عن ابن عون قال كان الحسن
وابرهيم والسعبي يأتون بالحديث على المعاني وكان القاسم ابن محمد
وابن سيرين ورجا ابن حيات يعيد الحديث على حروفه واسند عن
اولس قال سالت الزهري عن التقدمة والتأخير في الحديث فقال
ان هذا يجوز في القرآن فكيف به في الحديث واذا اصاب معني
الحديث فلم يخل به حراما ولم يحرم به حلالا فلا بأس واسند عن
سفيان قال قال ابن عمر وابن ديار يحدث بالحديث على المعنى
وكان ابراهيم بن مسيرة لا يحدث الا على ما سمع واسند عن وكيع
قال

قال ان لم يكن المعنى واسعا فقد هلك الناس قال شيخ الاسلام
من اقوي جهتهم الاجماع على جواز شرح الشريعة للجم بلسانها
بمعانيها فاذا جاز الابدال بلفظة اخرى جوازها باللفظة العربية
اولى وقيل انما يجوز ذلك للصحابة دون غيرهم وبه حزم ابن
الحديث في احكام القرآن قال لا نالوا جوارنا لكل احد لما كنا على
ثقة من الاخذ بالحديث والصحابة اجتمع فيهم امران الفصاحة
والبلاغة جعله ومشاهدة اقوال النبي صلى الله عليه وسلم
وافعاله فاذا فهم المشاهدة عقل المعنى جملة واستيفوا المقصد
كله وقيل يمنع ذلك في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجوز في غيره حكاه ابن الصلاح ورواه البيهقي في المدخل عن
مالك وروي عنه ايضا انه كان يتحقق من النبا واليا والتا في حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي عن الخليل بن احمد انه قال
ذلك ايضا واستدل له بقوله ربه يبلغ او يسمع من سامع فاذا رآه
بالمعنى فقد ازال عن موضعه معرفة ما فيه وقاله الما وروي
ان شي اللفظ جاز لانه يحل اللفظ والمعنى ويجوز عن اذا احدها
فيلزمه اذا الاخر لاسيما ان تركه قد يكون تقيا للاحكام فان لم ينسبه
لم يجز ان يورده لغيره لان في كلامه صلى الله عليه وسلم من الفصاحة
ماليس في غيره وقيل عكسه وهو الجواز لمن يحفظ اللفظ ليعلم
من التعريف فيه دون من ينسبه وقال الخطيب يجوز ان يات مرادف
وقيل ان كان موحيه علما جاز لان المعقول على معناه ولا يجب مراعاة
اللفظ وان كان عملا لم يجز وقال القاضي عياض ينبغي سد باب
الرواية بالمعنى لئلا يتسلط من لا يحسن من لفظ الله بحسن كما وقع
للرواة كثيرا قديما وحديثا وعلى الجواز الاولي ايراد الحديث
بلفظه دون التعريف فيه ولا شك في اشتراط ان لا يكون ممن
لا يعيد بلفظه وقد صرح به هنا الزركشي والله يرشد كلام
المحدث في الاية في ابدال الرسول بالنبي وعكسه وعندى انه شرط
ان لا يكون من جوامع الكلم وهذا الذي انما يجوز في تاريخ الحديث

ولا يجوز تغيير شيء من تصنيف وابداله بلفظ آخر **وان كان معناه**
قطعا لان الرواية بالمعنى رخص فيها من رخص ما كان عليهم في ضبط
الالفاظ من الجرح وذلك غير موجود فيها استعملت عليه الكتب
ولانه ان ملك بغير اللفظ فليس عليك بغير تصنيف غيره **والله**
لكم اوي المعنى ان يقول عفسه او كما قال او نحوه او شبهه
او ما استبه هذا من الالفاظ وقد كان قوم من الصحابة يفعلون
ذلك وهم اعلم الناس بمعاني الكلام خوفا من الزلل لمعرفتهم
بمعاني الرواية بالمعنى من الخطر روى ابن ماجة واحمد والحاكم عن
ابن سمعون انه قال يوما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاغرورت عيناه واتفحت اوداجه ثم قال او مثله او نحوه او شبهه
به وفي مسند الدارمي والكفاية للحطيب من ابى الدرذا انه كان
اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال او نحوه او شبهه
وروى ابن ماجة واحمد عن انس ابن مالك انه كان اذا حدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرغ قال او كما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم **واذا استبهمت على القاري لفظه فحسن ان يقول**
بعد قرأتها على الشك او كما قال النصف اجازة من الشيخ **وانما**
في رواية صوابه **اذ بان** قال ابن الصلاح ثم لا يشترط افراد ذلك
في الاجازة كما تقدم قريبا **الخامس اختلف العلماء في رواية بعض**
الحديث دون بعض وهو المسمى باختصار الحديث **فمنعه بعضهم**
مطلقا بناء على منع الرواية بالمعنى ومنعه بعضهم مع تجويزها
بالمعنى اذ لم يكن رواه هو او غيره بتمامه قيل هذا رواه
هو مرة اخرى او غيره على التمام جاز وجوزه بعضهم مطلقا
قيل وينبغي تقييده بما اذا لم يكن المحذوف متعلقا بالمآتي به متعلقا
كل بالمعنى جرده كاستثنا والشرط والعامة ونحو ذلك والاسير
كذلك فقد حكى الصفي الهندي الاتفاق على المنع حينئذ والمطهر
التفصيل وهو المنع من غير العالم وجوازه من العارف اذا كانت
ما رواه متميزا عن ما نقله غير متعلق بما رواه بحيث لا يختل البيان
ولا يختل

ولا يختلف الدلالة فيما نقله بترله **وعلى هذا يجوز ذلك**
مما جوزه انا هاهنا المعنى ام لا سوا رواه قبل تاما ام لا لان ذلك
بمثلة خبرين منفصلين وقد روى البيهقي في المدخل عن ابى المبارك
قال علمنا سفيان اختصار الحديث **هذا ان ارتفعت منزلته**
عن التهمة فاما من رواه مرة تاما فخاف ان رواه ثانيا ناقضا
ان يتم زيادة فيها رواه او لا او نسيان بالغفلة وقلة ضبطه
فيما رواه ثانيا فلا يجوز له التقصان ثانيا ولا ابتداء ان يعين
عليه ادا تمامه ليلابح بل ذلك باقية عن خبر الاحتجاج به قال سليم قال
رواه او لا ناقضا ثم اراد روايته تاما وكان ممن يتم بالزيادة كان ذلك
عذرا له في تركها وكتمانها **واما تقطيع المصنف الحديث الواحد**
في الابواب بحسب الاحتجاج به في المسائل كل مسلة على حدة **فهو الى**
الجواز اقرب ومن المنع ابوه **قال الشيخ** ابن الصلاح **ولا يحلوا من**
كراهية وعن احمد ينبغي ان لا يفعل حكاه عنه الخلال قال المصنف
وما اظنه يوافق عليه فقد فعله الائمة مالك والبخاري وابو
داود والنسائي وغيرهم **تنبيه** قال البلقيني يجوز حذف زيادة
يشكو كفيها بالخطا في وكان مالك يفعلها كثيرا تورعا بل كان يقطع
اسناد الحديث اذا شك في وصله قال ويحل ذلك زيادة لا تعلق للذكر
بما فالتعلق ذكرها مع الشك كحديث العدي في خمسة او سبع
او دون خمسة او سق **قايده** يجوز في كتابة الاطراف الاكتفا
ببعض الحديث مطلقا ولم يفد **السادس ينبغي للشيخ ان لا يروي**
حديثه بقرائة تليان او مصحف فقد قال الاصمعي ان احوى ما افان
على طالب العلم الم يعرف الخوان يدخله في جملة قول النبي
صلى الله عليه وسلم من كذب على فليتبوا مقعده من النار لانه
لم يكن يلحن فمما روي عنه ولحن فيه كذبت عليه وشكى بسببه
احمد ابن سلمه الي الخليل فقال له سالت عن حديث هشام ابن
ابيه في رجل رعت فانتهرني وقال اخطات انما هو رعت بفتح العين
فقال الخليل صدق النبي بهذا الكلام ابا السامة **وعلى طالب**

ان يتعلم من الضم واللفظ ما يسلم به من الحسن والتقديم
 روي الخطيب عن شعبة قال من طلب الحديث ولم يضر العبدية
 كمثل رجل عليه برنس وليس له راس وروي ايضا عن حماد بن سلمة
 قال مثل الذي يطلب الحديث ولا يعرف الضم مثل الخمار عليه خلالة
 ولا شعوفها وروي الخليلي في الارشاد عن ابي حمزة ابن المغيرة
 ابن عبد الرحمن عن ابيه قال جاء عبد العزيز الدزاري في جماعة
 الى ابي لمعرضوا عليه كتابا فقره الحمد الداروري وكان ردي
 اللسان ليحيى فقال ابي ويحك ياروري انت كنت الى اصلاح
 لسانك قبل النظر في هذا الشأن اجوز منك الى غير ذلك **وهو في**
في السلامة من التصريف الاخذ من افواه اهل المعرفة
والتحقيق والضبط عنهم لامن يطون الكتب واذا وقع في روايته
حسن او تحريف فقال ابن سيرين وعبد الله ابن سحيرة وابو
مفهم وابو عبيد القاسم بن سلام فيارواه البيهقي عنهما يرويه
 علي الخطاط **اسمعه** قال ابن الصلاح وهذا اعلى في اتباع اللفظ
 والمنع من الرواية بالمعنى **والصواب قول الاكثر منهم**
 ابن المبارك والاوزاعي والشعبي والقاسم ابن محمد وعطاء وهام
 والنصر ابن شميل **انه يرويه على الصواب** لاسما في الحسن الذي
 لا يختلف المعقوبه واختار ابن عبد السلام ترك الخطا والصواب
 ايضا حكاها عنه ابن دقيق العيد اما الصواب فخلاله لم يسمع ذلك
 واما الخطا فلان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقله كذلك **واما**
اصطلاحه في الكتاب وتغيير ما وقع فيه **فجوز** بعضهم ايضا **الضوء**
تقريره في الاصل على حاله مع التصويب عليه وبيان الصواب
في الحاشية كما تقدم فان ذلك اجمع للمصلحة وانفي للمفسده وقد
 ياتي من يظهر له وجه صحته ولو فتح باب التعديل تجسر عليه من
 ليس باهل **الاولى عند السماع وان يقرأه اولا على الصواب**
يقول وقع في الخطا او عند شيخنا او من طريق فلان
اوله ان يقرأ الاصل اولا ثم يذكر الصواب وانما كان

الاول الا اني كذا يقول علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم يقل **حسن الاصلاح** ان يكون **ما جاء في رواية اخري او حديث**
فان ذكره ابن من التحويل المذكور وان كان الاصطلاح
بزيادة ساقط من الاصل فان لم يغير معنى الاصل فهو على ما سبق
 كما عبر ابن الصلاح ايضا وعبارة العراقي فلان ابن الصلاح في
 الاصل من غير تبنيه على سقوطه بان يعلم انه سقط في الكتابة
 كلفظة ابن في النسب وكحرف لا يختلف المعنى به وقد سأل
 ابوداود واحمد ابن حنبل فقال وحيت في كتابي تحتاج عن جرح نحو
 لي ان اصلحه ابن جريح قال ارجوان يكون هذا الاباس به وقيل
 لما لك ارايت حديث النبي صلى الله عليه وسلم يراذ فيه الواو هـ
 والالف والمعنى واحد فقال ارجوان يكون خفيفا **فان غاب**
الساقط معنى ما وقع في الاصل تاكد الحكم بذكر الاصل مقرونا
بالساقط **فان علم ان نقص الرواية له اسقطه وحده**
 وان من فرقه من الرواية اني به **فله ايضا ان يلحقه في نفس الكتاب**
مع كونه في قبله كما فعل الخطيب ادروي عن ابي عبد الله مدي عن الحاملي بسند
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي الى راسه فارجله قال الخطيب
 كان في اصل ابن مدي عن عمرة قالت كان فالحقنا فيه ذكر عايشه
 اذ لم يكن عنه بدو علمنا ان الحاملي كان يرواه وانما سقط من كتاب
 شيخنا وقلنا له ما فيه يعني لان ابن مدي لم يقل لنا ذلك قال هكذا
 رايته غير واحد من شيوخنا يفعل في مثل هذا ثم روي عن وكيع
 قال انا استعين في الحديث سقني **هذا اذا علم ان شيخه رواه له**
على الخطا **فان رواه في كتاب نفسه وعلبه على ظنه انه اي**
السقط من كتابه لامن شيخه فيتحه حينئذ اصلاحه في كتابه
في روايته **لنجد تحديده كما تقدم** عن ابي داود كما اذا درس
 ان كتابه بعض الاسناد او المتن منقطع او بطل ونحوه **فانه لا يجوز**
 له اسند راكه من كتاب غيره **او اعرف** **وهو وثوقه**
 بان يكون اخذه عن شيخه وهو ثقة **وهو وثوقه** **وهو وثوقه**

عن عمرة عن عايشه
 فان رسول الله

ذلك هو الساقط كذا قاله **أصل التحقيق** ومن فعله نعم
ابن عماد وسنة **الفهم** وان كان معدوفا محفوظا نقله الخطيب
عن أبي محمد بن ماسي وليا له حال الرواية **أولى** قاله الخطيب
وهذا الحكم في استنبات الحافظ ما شك فيه **من كتاب**
ثقة حمزة أو حفظه حماد وي عن أبي عوانة وأحمد وغيرهما
وتحسني الذين من ثبته كما فعل يزيد بن هرون ففي مسند
أحمد ثنا يزيد بن هرون أبا عامر بالكوفة فلم التبه سمعت
شعبة يحدث به فعرفته به عن عامر عن عبد الله بن سرجس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر قال اللهم اني
اعوذ بك من وعث السفر وفي غير المسند عن يزيد بن عامر
وثبتني فيه شعبة فان أصل التثنية دون من ثبته فلا بأس
فعله أبو داود في سنة عقب حديث الحكم بن حزن فقال ثبتني
في شيء لبعض الصحابة **فان وجد في كتابه كلمة** من غريب العربية
غير مضبوطة اشكلت عليه جاز ان يسأل عنها العلماء وأوردوها
على خبره به فعل ذلك أحمد واسحق وغيرهما وروى الخطيب
عن عفان ابن سلمة انه كان يجي إلى الأحفش واصحاب الخويعرض
عليهم الحديث يعبره **السابع** إذا كان الحديث عنده **عن اثنين**
وأكثر من الشيوخ والتفقا في المعنى دون اللفظ فله **جمعها**
أو جمعها في الاستناد مسهرين ثم يسوق المؤلف على لفظ رواية
أحدهما فيقول أنا فلان وفلان واللفظ لفلان أو هذا اللفظ
فلان وله ان يحص فعل القول من له اللفظ وان يأتي به لهما
فيقول بعد ما تقدم قال أو قال أنا فلان ونحوه من العبارات
ولمسلم في صحيحه عبارة حسنة أفصح مما تقدم من أقواله
أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج كلاهما عن أبي خالد قال
أبو بكر ثنا أبو خالد عن أبي عبيد بن جابر حيث أعاده قال
أن اللفظ **أولى** قال العراقي ويحتمل انه أعاده لبيان التصحیح
بالحديث وان الأشج لم يصرح **فان لم يصرح** أحدهما بنسبه اللفظ

اليه

اليه بل التبعيض لفظ هذا أو بعض لفظ الآخر **قال** **فلان**
فلان وتقرأ **بالي اللفظ** أو والمعنى واحد **قال** **فلان** **فلان**
على جواز الرواية بالمعنى دون ما إذا لم يجوزها قال ابن الصلا
وقول أبي داود ثنا يزيد بن هرون أبو ثوبة المعنى قال أحمد ثنا أبو
الأخوص يحتمل ان يكون من قبيل الأول فيكون اللفظ لم يورد
يوافقه أبو ثوبة في المعنى ويحتمل ان يكون من قبيل الثاني فلا
يكون أورد لفظ أحدهما خاصة بل رواه عنهما بالمعنى قال وهذا الاحمال
يقرب في قول مسلم المعنى واحد **فان لم يقل** أيضا **تقاربا** ويشبهه
فيما سوي أيضا **على جواز الرواية بالمعنى** وان كان قد عتب
في البخاري أو غيره وأد اسمع من جماعة كتابا مصنفات قابل
بشيء بأصل بعضهم دون الباقي ثم رواه عنهم كلهم **وقال اللفظ**
لفظان المقابل بأصله **فيحتمل جوازه** كالاول لان ما أورده قد
سمعه بنفسه عن يزيد كونه لفظه **ويحتمل منه** لانه لا علم عنده
بكيفية رواية الأحدثين حتى يخبر عنهما بخلاف ما سبق فانه أطلع
فيه على موافقة المعنى قاله ابن الصلاح وحكاه أيضا العراقي ولم
يرجع شيئا من الاحتمالين وقال البدر بن جماعة في المنهل الروي
يحتمل تفصيلا آخر وهو النظر الى الطريق فان كانت متباينة ه
بأدوات مستقلة لم يجوز وان كان لغا وتما في الفاظ أو لغات
أو اختلاف ضبط جاز **الثامن** لمن أن يزيد في نسب غيره **شيخه**
من رجال الاسناد أو صفته مدرجا ذلك حيث اقتصر شيخه على بعضه
إلا أن يميزه فيقول مثلاً هو ابن فلان **الفلان** أو يعني ابن
فلان ونحوه فيجوز فعل ذلك أحمد وغيره فان ذكر شيخه نسب
شيخه بتمامه في الحديث ثم اقتصر في باقي الأحاديث الكتاب
في اسمه أو بعضه فبذلك فقد حكى الخطيب عن أكثر العلماء جواز
روايته بذلك الأحاديث مفصلة عن الحديث الأول عتوفا
بشيخ شيخه وحكي عن بعضهم أن الأول فيه أيضا
أن يقول يعني ابن فلان وحكي عن بعضهم أنه لا يجوز

كشيخة ابي بكر الاصبهاني الحافظ **انه يقول حديثي** ثم ان فلان ابن
فلان حدثه وكنى عن بعضهم **انه يقول** **انا فلان** وهو ابن فلان
واستحبه اي هذا الاخير **الخطيب** لان لفظه ان استعمالها قوم
في الاجازة كما تقدم قال ابن الصلاح **وكله جائز** واولاه ان يقول
هو ابن فلان او **يعني ابن فلان** ثم بعده **بقوله** ان فلان ابن
فلان ثم بعده ان يذكره **بكاله** من غير فصل **تنبيه** قال في الافتح
ومن المنوع ايضا ان يزيد تاريخ السماع اذ لم يذكره الشيخ او يقول
قرأه فلان او يفتتح فلان حيث لم يذكره **التاسع جوت العادة**
علاق قال **ونحوه** بين رجال الاسناد خطأ اختصارا **ويبلغني**
للقاري اللفظ بها عبارة ابن الصلاح ولا بد من ذكره حال القراءة
واذا كان قريبا **فذكر** على فلان اخبرك قال **امري** على فلان **فانا**
فلان فليقل القاري في الاول قيل له **اخبرك** فلان وفي الثاني
قال **فلان** فلان قال ابن الصلاح وقد جاهد امرجابه خطأ **قله**
ويبلغني ان يقال في قدام علي فلان قلت له اخبرك فلان **واذا**
تكرر لفظ قال **بقوله** اي البخاري **حديثنا** صالح ابن حبان **قال**
قال عامر الشعبي **انهم يحدون احديهما خطأ** وهي الاولى فيما
يظهر **فليقل** **فاما القاري** **فكلها** جميعا قال المصنف من زيادته **ولو**
ترك القاري **قال في هذا كله** احطأ **والظاهر** **محنة السماع**
لان حذف القول جائز اختصارا لاجابه القرآن العظيم **وكذا** **قالت**
ابن الصلاح ايضا في فتاونه **معبرا** بالانظر قال العدائي وقد
كان لبعض ائمة الحديثية وهو العلامة شهاب الدين عبد اللطيف
ابن المرحل **يذكر** **اشراط الحديث** **اللفظ** يقال في اسناد السند وما
ادري ما وجه انكاره لان الاصل هو الفصل بين كلامي المتكلمين
للمتتبعين بينهما وحيث لم يفصل فهو مضطرب **والاخبار** **خلاف الاصل**
قلت وجه ذلك في غاية الظهور لان اخبرنا وحدثنا بمعنى قائم
لنا **الحدث** **بمعنى** قال **فنا** **بمعنى** لنا **فقوله** **حدثنا** فلان **معناه**
قال لنا فلان قال لنا فلان وهذا واضح لا اشكال فيه وقد ظهر
في هذا

في هذا الجواب وانا في اوائل الطلب فغير ضئيلة لبعض المدرسين
فلم يمتد لفهمه لجملة بالعربية ثم رآته بعد نحو عشرين سنة منقولا
عن شيخ الاسلام وانه كان ينسب هذا القول ويرجعه ثم وقفت
عليه بحفظه فله الحمد **تنبيه** مما يحذف في الخط ايضا
لا في اللفظ انه كحديث البخاري عن عطاء ابن ابي ميمونة سمع
انس ابن مالك اي انه سمع قال ابن حجر في شرحه لفظه انه يحذف
في الخط عددا **العاشرة** **النسخ** المشهورة **والاحزاب** **المشتقة** **علي**
بم **أحد** **نسخة** **همام** ابن منبه **عن** **ابي هريرة** رواية عبد الزراق
عن معمر عنه **ممن** **من** **يحد** **الاسناد** **وفيد** **ذكره** **اول** **كل** **حديث** **منها**
وهو **احوط** **واكثر** **ما** **يوجد** **في** **الاصول** **القديمة** **واوجه** **بعضهم**
وممن **من** **يكفي** **به** **في** **اول** **حديث** **منها** **اول** **كل** **مجلس** **من**
سماعها **يخرج** **الباني** **عليه** **قال** **لا** **في** **كل** **حديث** **بعد** **الحديث** **الاول**
في **الاحزاب** **داود** **به** **وهو** **الاغلب** **الاكثر** **من** **سمع** **هكذا** **فان**
رواية **الاول** **مفردة** **عنه** **باسناد** **هائل** **ذلك** **عند** **الاكثر**
منهم **وكيع** **وابن** **معمر** **والاسمعيلى** **لان** **المطوف** **له** **حكم** **المعروف**
عليه **وهو** **يثابة** **لقطيع** **المتن** **الواحد** **في** **ابواب** **باسناده** **المذكور**
في **اوله** **ومنعه** **الاسناد** **ابو اسحق** **الاسمعيلى** **وغیره** **كيع**
اصل **الحديث** **روي** **ذلك** **تدليس** **فعلى** **هذا** **اصول** **فقه** **ان** **يبين**
وحكى **ذلك** **وهو** **على** **الاول** **احسن** **كقول** **اسلم** **في** **الدوايين**
نسخة **همام** **ثنا** **محمد** **ابن** **رافع** **ثنا** **عبد الزراق** **ابا** **منع** **عن**
همام **ابن** **منبه** **بكسر** **الموحدة** **المشدة** **قال** **لهذا** **اما** **حدثنا** **ابو**
هريرة **وذكر** **احاديث** **منها** **وقال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه**
وسلم **ان** **اد** **في** **الحديث** **في** **الحبة** **الحديث** **والطرد** **لمسلم** **ذلك**
وكذا **افعله** **كثير** **من** **المؤلفين** **واما** **البخاري** **فانه** **لم** **يسلك**
قاعدة **مطردة** **فتارة** **يذكر** **اول** **حديث** **في** **النسخة** **ويحذف**
عليه **الحديث** **الذي** **يساق** **الاسناد** **لاجل** **كقول** **له** **في** **الطهارة**
ثنا **ابو** **اليمان** **ثنا** **شبيب** **ثنا** **ابو** **الزراق** **عن** **الاعمش** **انه** **سمع** **ابا** **هريرة**

المشار إليه قبل ذلك على الشيخ في ذلك المجلس أو غيره جاز ولا
فلا وإذا حوزا لطلحة فالتحقيق أنه بطريق **الأجازه القوي**
الأكيدة من جهات عديدة **فيما لم يذكره الشيخ** فجاز هذا
مع كون أوله سماعا إدراج الباقي عليه **ولا يفتقر إلى أفراد**
بالأجازه الثالث عشر قال الشيخ ابن الصلاح **الظاهر**
أنه لا يجوز تغيير قول النبي صلى الله عليه وسلم إلى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عكسه وأن جازت
الرواية بالمعنى وكان أحدا إذا كان في الكتاب عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال المحدث رسول الله ضرب ولتب رسول
الله وعلل ابن الصلاح ذلك **لاختلافه** أي اختلاف معنى النبي
والرسول لأن الرسول من أوحى إليه بتبليغ والنبي من أوحى
إليه للعمل قال المصنف **والصواب والله أعلم حوزا**
وإن اختلف معناه في الأصل **لا يختلف به هنا معناه** إذا المقصود
نسبة القول لقائله وذلك حاصل بكل من الموضعين **وهذا**
مذهب أحمد بن حنبل كما سأل ابنه صالح عنه فقال أرخوا أن تكون
به بأس وقد تقدم عنه مجول على استصحاب اتباع اللفظ دون
اللفظ **وحمد بن سلمة والخطيب** وبعضهم استدلل ببعض
حديث البراء بن عازب في الدعاء عند النوم وفيه **ولبيك** الذي
أرسلت فأعاده على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ورسولك
الذي أرسلت فقال لا وبيك الذي أرسلت وقال المحدث في
ولا دليل فيه لأن العاقل لا يفتقر إلى توفيقية وربما كان في اللفظ
سواء يحصل بغيره ولعله أراد أن يجمع بين اللفظين في موضع
واحد قال والصواب ما قاله التوركي وكذا أقوال البلقيني وقال
البدراين جماعة ولو قيل يجوز تغيير النبي إلى الرسول ولا يجوز
عكسه لما بعد لأن في الرسول معنى زائدا على النبي **الرواية**
في إذا كان في حديثه أي الصعيف **فإن**
قال في فعاله توهم من التكرار ليس في ذلك
يسمع

يسمع من غير أصل أو يحدث هو أو الشيخ وقت القراءة أو حمل يوم
أو سمع أو سمع لقراءه مصنف أو طاب أو كان التسميع عظم من فيه
تكرر **وبنه إذا حدثه من حفظه في المذاكرة** يشاهد لهم فيها
فإن قيل حدثنا في المذاكرة ونحوه **فما فعله جماعة وجماعة منهم**
كان بن محمد بن وابن المبارك وابن ذريرة **الحمل عنهم حال المذاكرة**
لتساؤلهم فيها ولأن الحفظ حوائج **والممنوع من الرواية** ما يحفظونه
الامن كتبهم كذلك منهم أحمد بن حنبل **وإذا كان الحديث عن**
رجلين أحدهما **شاهدا** الآخر **محدث** لا نسئ مثليرونه عنه
ثابت البناني وابن ابن أبي عيسى **أو عن ثقتين فالأولى**
أن يذكرها الحوازان يكون فيه شيء لأحدهما لم يذكره الآخر
وحمل لفظ أحدهما على الآخر **فإن اقتصر على ثقة** **ففيها لم يذكر**
لأن الظاهر اتفاق الروايتين وما ذكر من الاحتمال نادرا بعيد
ومحذور الاسقاط في الثاني أقل من الأول قال الخطيب وإن
كان مسلم ابن حجاج في مثل هذا مما اسقط المخرج وبن كراثة
ثم يقول أحركتا به عن المخرج قال وهذا القول لا فائدة فيه
وقال البلقيني بل له فائدة تكثير الطرف **وإذا سمع بعض**
حديث من شيخ وبعضه الآخر من شيخ آخر فروي جملة
عنهم أسبغنا أن بعضه عن أحدهما وبعضه عن الآخر
غير بمنزلة ما سمعه من كل شيخ عن الآخر **جاء في** **رصيد** **خروا منه**
في رواه عن أحدهما فلا يخفى بشي منه أن كان فيها مجزئ
لأنه ما من جزء من المخرج منه إلا ويجوز أن يكون عن ذلك المخرج
فإن ذكرها حينئذ جميعا أسبغنا أن عن أحدهما بعضه وعن
الآخر بعضه ولا يجوز ذكرها ساكنة عن ذلك ولا اسقاط أحدهما
محمودا كان أو ثقة ومن أمثلة ذلك حديث الألفك في الصحيح
من رواية الزهري حيث قال حدثني عروة وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة
قال وكل قد حدثني طائفة من حديثي ما أدخل حديث بعضهم في بعض

وانا اوعى الحديث بعضهم من بعض فذكر الحديث قال العراقي وقد
اعترض بان البخاري اسقط بعض شيوخته في مثل هذه الصورة
واقترع على واحد فقال في كتاب الرقاق من صحيحه حديثي
ابو نعيم بنصف من هذا الحديث حدثنا عمرو بن دينار ثنا
مجاهد ان ابا هريرة كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان
كنت اعتمد بكبري على الارض من الجوع الحديث قال والجواب
ان المتنع انما هو اسقاط بعضهم واباد كل حديث عن بعضهم
لانه حينئذ يكون قد حدث عن المذكور ببعض ما لم يسمعه منه
فاذا اذابن انه لم يسمع منه الا بعض الحديث كما فعل البخاري
هنا فليس بممتنع وقد بين البخاري في كتاب الاستئذان البعض
الذي سمعه من ابي نعيم فقال حدثنا ابو نعيم ثنا عمرو بن
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عمرو بن دينار انا مجاهد عن
هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
لبنا في قديم فقال انا هذا الحق اصل الصفة فادعهم الي قال
فاقمتم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فادخلهم فدخلوا انتهى
فهذا هو بعض حديث ابي نعيم الذي ذكره في الرقاق واما بقية
الحديث فيجوز ان البخاري اخذه من كتاب ابي نعيم وجاذه
او اجازاه او سمعه من شيخ اخذ عن ابي نعيم اما محمد بن مقاتل
او غيره ولم يبين ذلك بل اقتصر على اتصال بعض الحديث من غير
بيان ولكن ما من قطعة منه الا وهي محتملة لانها غير متصلة
بالسمع الا القطعة التي صرح في الاستئذان بان اتصالها
النوع السابع والعشرون معرفة اداب الحديث علم الحديث
شديف وكيف لا وهو الوصلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والباحث عن تصحيح اقواله وافعاله والذب على ان ينسب اليه
ما لم يقله وقد قيل في تفسير قوله تعالى يوم تدعو اكل الناس
بامامهم ليس لاهل الحديث منقبة اشرف من ذلك لانه لا يلزم
لحمد عليه صلى الله عليه وسلم ولان سائر العلوم الشرعية محتاجة

اليه اما الفقه فواضح واما التفسير فلان اول ما فسر به كلام
الله تعالى ما ثبت عن نبيه صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله
عنهم وهو علم **يتناسب مكارم الاخلاق والحاسن السمت**
وبما فرضه ذلك وهو من علوم **الاحرة المحضة** بخلاف غنية
في الجملة قال ابو الحسن شيويه من اراد علم القبر فعليه بالآثار
ومن اراد علم الخير فعليه بالراي من **حرمه حرم حرام عظيم**
ومن رزقه نال فضلا جسيما ويكفيه اسر اسمع مقالتي فوعاها
انه دخل في دعوته صلى الله عليه وسلم حيث قال لضر الله اسرا
سمع مقالتي فوعاها قال سفيان ابن عيينة ليس من اهل
الحديث احدا الا وفي وجهة نظره لهذا الحديث وقال اللهم
ارحم خلقاي قتل ومن خلفاوك قال الذين ياتون من بعدي
يروون احاديثي وسنني رواه الطبراني وغيره وكان تلقب به
المجرب باسم المؤمنين ماخوذ من هذا الحديث وقد لقب به
جماعة منهم سفيان وابن رهوة والبخاري وغيرهم **فعلى**
صاحبها **النية** واخلصها **وتطهير قلبه من اعراض**
الشر وادناسها ونحوها وليكن اكبر همه سحر الحديث والتبليغ
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فالاعمال بالكتاب وقد قال
سفيان الثوري قلت لحبيب ابن ابي ثابت حدثنا قال حنيحي
النية وقيل لابي الاخوص سلام ابن سليم حدثنا قال ليس لي
نية فقالوا له انك توخر فقال لم يوفني الخير الكثير وليتني نجوت
كما قال علي ولا ليا وقال حماد بن زيد استغفر الله ان لذكر
الاسناد في القلب خيرا **واختلف في السن الذي** يحسن ان
يصدق فيه لاسماعه فقال ابن خلاد اذا بلغ الحسني لانها
الكهولة وفيها مجتمع الاسد قال ولا ينكر عند الاربعين لانها
خدا الاستواء ومنها الحكمة وعند هاتين عدم الالتماس
وقوته ويتوفر عقله وكور رايه وانكر ذلك القاصي عياض
وقال كبر من السلف فمن بعدهم من لم يفي به الى هذا السن وليس

من الحديث والعلم ما لا يحصى كعمر بن عبد العزيز وسعيد بن
جبير وأبراهيم النخعي وجلس مالك للناس ابن سبعة وعشرين
وقيل ابن سبع عشرة سنة والناس يتوافدون وشيوخه
أحيا ربعة والزهرية ونافع وابن المنكر وابن هرم بن
وكن ذلك الشافعي وأية من المتقدمين والمتأخرين وقد حدث
بندار وهو ابن ثمانين سنة وحدث البخاري وفي وجهه شعرة
وهلم جدا وقال ابن الصلاح ما قاله ابن خلاد محله فيمن يوصل
عنه الحديث بنحو الاسناد من غير براعة في العلم فإنه يحتاج اليه
لعلوا سنده الا عند السن المذكور امره ببراعة فإنه يؤمن
عنه قبل السن المذكور قال **والصحيح أنه متى احتج الى حديثه**
عنده جلس له في أي سن كان ويثبت ان يحسبك عن حديثه
اذا احتج الى الخطيب بهم او حرف او عني ويحتسب حديثه
بمخلاف الناس وصبطه ابن خلاد بالثمانين قال في التبيين
والذكر وتلاوة القرآن اولى به فان يكن ثابت العقل يجمع الراي
فلا بأس فقد حدث بعدها انس وسهل ابن سعد وعبد الله
ابن ابي اوفى في آخرين ومن اتبعهم مالك والليث وابن عيينه
وقال مالك انما تحرف الحديث ابون وحدث بعد المائة من الصحابة
حكيم ابن خزام ومن التابعين شريك الترمذي ومن بعدهم
الحسن ابن عرفة وابو القاسم البغوي والقاضي ابو الطيب
الطبري والسلفي وغيرهم **فصل الاول في الاحتجاج**
بحديث من هو اولى منه لسنه او علمه او غيره كان يكون
اعلا سندا او سماعه متصلا وفي طرايعه هو اشارة ونحو ذلك
فقد كان ابراهيم النخعي لا يتكلم بحضرة الشعبي شي **وقيل** بلغ من
ذلك كرهه ان يحدث في بلد فيها اولى منه فقد قال يحيى
ابن معين ان من فعل ذلك فهو احمق **ويثبت له اذا طلب منه**
ما جاز له ان يحدث فيه **فان قيل** **البصير** قال
في الاقتراح يثبت ان يكون هذا عند الاستواء فيما عدا الصفة المزمعة

امام القضاة بان يكون الاعلى اسنادا عاميا والاتزان عارف
ضابطا فقد يتوقف في الارشاد اليه لانه قد يكون في الرواية
عنه ما يوجب خلافا **فقد** والصواب ان الحديث بحضرة
الاولي ليس بمكروه ولا خلاف الا في فقد استنبط العلما
من حديث ان ابني كان عسفا الحديث وقوله سألت اهل
العلم فاجبرني ان الصحابة كانوا يفتون في عهد النبي صلى
الله عليه وسلم وفي بلده وقد عقد محمد بن سعد في الطبقات بابا
لذلك واخرج باسناد فيها الواقدي ان منهم ابا بكر وعمر
وعثمان وعليه وعبد الرحمن بن عوف وابي بن عوف وابي ابن
كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وروي البيهقي في المدخل
بسند صحيح عن ابن عباس انه قال لسعيد ابن جبيرة حدثت
قال احدث وانت شاهد قال اولى ليس من نعم الله عليك ان تحث
وانا شاهد وان اخطأت علمتك **تنبيه** اذا كان جماعة
مشتركون في سماع فلا سماع منهم فرض كفاية ولو طلب من ادم
فامتنع لم ياتم فان المحصر فيه اتم **ولا يمتنع من حديث احد**
فكونه على علم النية فانه يرمى له محتجها بعد ذلك قال
معمر بن جهمس ابني ثابت طلبنا الحديث وما لنا فيه نية ثم
لزم الله النية بعد وقال معمر ان الرجل يطلب العلم لغير
الله فيطلبه العلم حتى يكون لله وقال الثوري ما كان في
الناس افضل من طلب الحديث فقبل يطلبونه لغير نية فقال
طلبهم اياه نية **وليعرض على نشره مستغنيا جازل** **احرو** فقد
كان في السلف من يتألف الناس على حديثه ومنهم عدوة
ابن الزبير ومن الاحاديث الواردة في فصل نشر الحديث
والعلم حديث الصحيحين بلغوا عني ليبلغ الشاهد الغائب وحدث
من ادعي الي امتي حديثا واحدا يقيم به سنة او ينزل به علة
فله الجنة رواه الحاكم في الاربعين وحديث البيهقي عن ابي ذر
المرثي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يغلب علي ان اامر

بالعروف ونهى عن المنكر ونعلم الناس السنن **فصل**
فيما يجب له اذا اراد حضور مجلس الحديث ان يتطهر بغسل
ووضوء وتطيب ويتخير ويستاك كما ذكره ابن السمعاني في مسج
الحديث ويجلس في صدر مجلسه متكئا في جلوسه بوقار وهيبة
وقد كان مالك يفعل ذلك فقل له فقال احب ان اعظم حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احث الا على طهارة متمكنا
وكان يكره ان يحدث في الطريق او وهو قائم اسند البيهقي
واسنده عن قتادة قال لقد كان سيحبا ان لا يقرأ الاحاديث
الا على طهارة وعن ضرار بن مرة قال كانوا يكرهون ان يحدثوا
على غير طهر وعن ابن المسيب انه سئل عن حديث وهو متجمع
في مرضه فجلس وحديث به فقل له وددت انك لم تسعن فقال
كرهت ان احث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا متفجع
وعن بشر بن الحارث ان ابن المبارك سئل عن حديث وهو عثمى
فقال ليس هذا من توقيف العلم وعن مالك قال يجالس العلم
تحنن بالخشوع والسكينة والوقار ويكره ان يقوم لاحد فقد
قيل اذا قام القاري لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحد فانه يكتب عليه بخطه **وان رفع احد راسه في المجلس**
زبره اي انتمره وزجره فقد كان مالك يفعل ذلك ايضا ويقول
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي فمن رفع صوته عند حديثه فكم ارفع صوته فوق صوته
ويقبل على الحاضرين كلام فقد قال حبيب بن ابي ثابت ان من السنة
اذا حدث الرجل القوم ان يقبل عليهم جميعا **وشيع مجلسه**
بتحميد الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وطهارة
يليق بالخال بعد قراءة قاري جس الصوت شيئا من القرآن
العظيم فقد روي الحاكم في المستدرک عن ابي سعيد فقال كان
احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمعوا تذكروا
العلم وقرأوا سورة **ولا يبرون الحديث سوادا ولا يرفعون**

عنهم

بعضه كما روي عن مالك انه كان لا يستعمل ويقرأ احب ان
افهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واورد البيهقي
في ذلك حديث البخاري عن عروة قال جلس ابو هريرة الى
جنب حجرة عائشة وهي تقلى فعمل يحدث فلما قضت صلاتها
قامت الى تعجب اليهذه او حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
انما كان يحدث حديثا لو عدته العاد احصاه وفي لفظ عند
سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث
كسر دكم وفي لفظ عند البيهقي عقيبها انما كان حديثه فضلا
يفهم القلوب **فصل في سخت للمحدث العارف عقد**
مجلس الحديث فانه اعلى مراتب الرواية والسماع
فيه احسن وجوه العمل وافواها روي ابن عدي والبيهقي
في المدخل من طريقه حدثنا عبد الصمد بن عبد الله ومحمد بن
بشر الدمشقيان قالاهما ابن عمار حدثنا ابو الخطاب معروف
الحياط قال رايت واثة ابن الاسقع رضي الله عنه يلى على الناس
الاحاديث وهم يكتبونها بين يديه **ويتخذ مستمليا محلا**
متيقظا مع من له اذا اكثر الجمع على عادة الحفاظ في ذلك كما
روي عن مالك وشعبة وكيع وخلائق وقد روي ابو داود
والنسائي من حديث رافع قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحطب الناس مني حين ارتفع الضحى على بجلة شهابا وعلى
بعين عنه ومن لطيف ما ورد في الاستملاء ما حكاه المزي في تهذيبه
عن عبدان بن محمد المروزي قال رايت الحافظ يعقوب ابن
سعيدان القسوي في النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفر
لي واسماني ان يحدث في السما كما كنت احث فحدثت في السما
السابعة فاجتمع على الملايكة واسماني على جبريل وكتبوا باقلام
من الذهب وعن احمد بن جعفر التستري قال لما جاني يعقوب
ابن سفيان راسيه في النوم كانه يحدث في السما السابعة وجعل
يسماني عليه **ويستعمل من تفعلا على كرسى ونحوه والاعمال**

مثلا

عليه قدس سره ليكون ابلغ للسائلين **وعليه اي المستملي وجوبا** **تدريج**
لفظه اي المسملي وادوه على وجه من تغير وقاية المسملي **فهم**
السامع لفظ المسملي على بعد لتخفيفه بصوته واما من **السامع**
المبلغ فلا يجوز له رواية عن المسملي الا ان يبين الحال وقد
تقدم هذا بما فيه في النوع الرابع والعشرين ويستدل
المستملي الناس اي اهل المجلس حيث اخرج للاستنصات في
المعجمين من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
استنصت الناس بعد قراءة قاري حسن الصوت **شأن**
القرآن لما تقدم **ثم يستملي المستملي** وعمر الله **ويصل على**
الله صلى الله عليه وسلم **ويجزي** **الابلاغ** فيه من الفاظ
الحمد والصلوة وقد ذكر المصنف في الروضة عن المتولي
وجاعة من الخراسانيين وان ابلغ الفاظ الحمد للمدح جدا
يوافق نعمه ويكافي من بده وقال ليس كذلك دليل معتمد قال
البلقيني بل الحمد لله رب العالمين لانه فائدة الكتاب واخذ
دعوا اهل الجنة فينبغي الجمع بينهما ونقل في الروضة عن ابراهيم
المرودي ان ابلغ الفاظ الصلاة اللهم صلى على محمد كلما ذكرته
الفرادون وغفل عن ذكره ثم قال والصواب الذي ينبغي ان
يجزم به ان بلغها ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه حيث
قالوا كيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صلى على محمد وعلي
المحمد كما صليت على ابراهيم وعلى ابي ابراهيم وبارك على محمد
وعلى الخمر كما باركت على ابراهيم وعلى ابي ابراهيم في العالمين
انك حميد مجيد **ثم يقول المستملي** **الحديث المسملي** **من** ذكرت
اي من الشيوخ **او ما ذكرت** اي من الاحاديث **رحمك الله**
عنك وما **الشيوخ** قال يحيى ابن اكرم نلت القضا وقضا القضا
والوازه وكذا وكذا ما سترت بشي مثل قول المستملي من ذكرت
رحمك الله **وكذا** **ذكر النبي صلى الله عليه وسلم** **المستملي**
عليه وسلم قال الخطيب ورفع بها صوته واذا ذكر مصداق

عليه

قال فان كان ابن جحاي قال لا في الله **وكذا** **ابن جحاي**
الائمة فقد روي الخطيب ان الربيع ابن سلمان قال له القاري
يوم احدكم الشافعي ولم يقل رضي الله عنه فقال الربيع ولا فرق
حتى يقال رضي الله عنه **حسن** **بالمحدث** **الشافعي** **شأن**
الرواية عنه **بما هو اهله** كما فعله جماعات من السلف
كقول ابي مسلم الخولاني حدثني الحبيب الامين عوف ابن مسلم
وكقول مشروق حدثني الصدوق بقتب الصدوق حبيبة
حبيب الله المراه وكقول عطاء حدثني البحر يعني ابن عباس
وكقول شعبة حدثني سعيد الفقرا ايوب وكقول وكيع
حدثني سفيان امير المؤمنين في الحديث **وليعتن** **بالدعاء**
ابن **الشافعي** **قال** الخطيب لكن يقتصر في الرواية على اسم من لا يشك
كايوب ويونس ومالك والليث ونحوهم وكذا على سبب
من هو مشهور بما كان عوف وابن جحاي والشعبي والفضلي
والثوري والزهري ونحو ذلك **ولا بأس** **بذكر من يروي**
عنه **الخطيب** **اذا روى** **وصف** **كالاعيش** **او حرفة** **كالخياط**
او **كان عليه** **وان** **اكره** **ذلك** **اذا** **عرف** **بها** **وقصد** **تدقيقه**
لاعتنه **بشيء** **للمسملي** **ان يجمع** **في** **املاية** **الرواية** **عن جماعة**
من **شيوخه** **ولا يقتصر** **على شيخ** **واحد** **مقدم** **او** **مهم** **بعلو**
سند او غيره ولا يروي الا عن ثقات شيوخه دون كذاب
او فاسق او مبتدع روي مسلم في مقدمة صحبة عن ابن جحاي
قال لا يكون الرجل اماما وهو يحدث بكل ما سمع ولا يكون الرجل
اماما وهو يحدث عن كل احد **ويروي** **عن كل شيخ** **حديثا** **واحدا**
في مجلس **ويختار** **من** **الاحاديث** **ما** **علا سنده** **وقصر متنه**
وكان في الفقه او الترخيب قال علي ابن حجر وطبقا اماما
للحديث في كل يوم سوى ما يعاد شريكه او هشيمته احاديث
فقه فصار جادا **ويجزي** **الخطيب** **في** **الرواية** **عن** **محدث**

اي الحديث او حسنه او ضعفه او علمته ان كان معقولا **وعلى**
ما فيه من غلو وجلالة في الاستناد **وفائدة** في الحديث او الضعف
كتقديم تاريخ سماعه وانفراده عن شيوخه وكونه لا يوجد الا عند
وضبط مشكل في الاسماء او غريب او معنى غامض في المتن **فخرج**
من الاحاديث **ما لا يحمله عقولهم وما لا يفهمونه** كاحاديث
الصفات لما لا يؤمن عليهم من الخطا والوهم والوقوع في
التشبيه والتجسيم فقال علي بن محبوب ان يكتب الله ورسوله
حدثوا الناس ما يعززون ودعوا ما لا يتكبرون رواه البخاري
وروي البيهقي في الشعب عن المقدم ابن عدي كوفي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حدثتم الناس عن دينهم
فلا تحذروهم بما يعذب وليشوق عليهم وقال ابن مسعود ما
انت بحديث فوما حديثنا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم
فتنة رواه مسلم قال الخطيب ويحتمل ايضا في رواية للعلامة
احاديث الرخص وما شجر من الصحابة والاسرائيليات
وتحتمل الاملا بحكايات نوادر **وانشادات** **يتم** كقراءة الآية
في ذلك وقد استدرك له الخطيب بما رواه علي بن ابي طالب
القلوب وابتغوا لها طرق الحكمة وان كان الزهري يقول
لا صحابة هاتوا من اشعاركم هاتوا من حديثكم فان لا وزن
بهم والقلب حمض **واولاهما ما في الزهد والادب**
ومكارم الاخلاق هذا من روايد المصنف واذا قيل ان
عن تخرج الاملا لقصوره عن المعرفة بالحديث وعلمه بخلق
وجوه **او اشتغل عن تخرج الاملا استبان** **بهم**
تخرج الاحاديث التي يريد املاها قبل يوم مجلسه ففقد
فعله جماعة كابي الحسين بشران وابي القاسم السراج وخلائق
واذا في الاملا **انقته** لاصلاح ما فسد منه بزيح القلم
وطغيانه وفيه حديث روي ابن كاتب السابق في فرع المقابلة
قال العراقي وقد رخص ابن الصلاح هناك في الرواية بذكرها
بشروط

بشروط ثلاثة ولم يذكر ذلك هنا فيحتمل ان يحمل هذا على ما تقدم
ويحتمل الفرق بين النسخ من اصل السماع والنسخ من املا
النسخ حفظا لان الحفظ خزان قال ولكن المقابلة للاملا
ايضا انتهى مع الشيخ ايضا من حفظه لا على اصوله **قلت** **جوت**
عادت تخرج الاملا وتدرسه في كراسه ثم ينلي حفظا واذا
تخرج قاله المولى معناه على الاصل الذي حررناه ودون غاية
الاتقان وقد كان الاملا درس بعد ابن الصلاح الى واحد
ايام الحافظ ابي الفضل العراقي فافتتحه سنة ست وتسعين
وسبعمائة فاملى اربعماية مجلس وبضعة عشر مجلسا الى سنة
بوتة سنة ست وثمانية ثم املى ولده الى ان مات سنة ست
وعشرين وسبعمائة مجلس وكسرا ثم املى شيخ الاسلام ابن حجر
سنة ثنتين وخمسين اكثر من الف مجلس ثم درس تسع
عشرة سنة فافتتحه اول سنة ثنتين وسبعين فاملى
ثلاثين مجلسا ثم خمسين اخرى وينبغي ان يلى في الاسبوع الايام
واحد الحديث الشيخين عن ابي ابي قال اما انه ما يسمع من ذلك
الا ان الكرم ان املكم واني اتحولكم بالموعظة كما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتحولنا بالموعظة مخافة السامة علينا
وروي البخاري عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس
كل جمعة مرة فان ابديت فربما فان اكثر فثلاث مرار ولا
تمل الناس هذا القرآن ولا ثاني القوم وهم في حديث
فقطط عليهم حديثهم ولكن انصت فاذا اسروك فحدثهم
وهم يستمونه ولم اظفر لاحد يتعين يوم الاملا ولا وقته
الا ان غالب الحفاظ كابن عساكر وابن السمعاني والخطيب
كانوا يملون يوم الجمعة بعد صلاتها فاستمعهم في ذلك وقد
ظهرت حديث يدل على استحبابه بعد عصر يوم الجمعة وهو
ما أخرجه البيهقي في الشعب عن ابن مسعود عن ابي
العمر ثم جلس يلى خبرا حتى عسى كان افضل من غنى ثمانية

من ولد اسماعيل **النوع الثامن والعشرون معرفة ادا**
طلب الحديث قد تقدم منه **بمعرفة** **ووجب عليه**
النية والاخلاق **تعالى** وطلبه **والخبر من السور**
الى اعراض الدنيا فقد روي ابو داود وابن ماجة من حديث
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل
علما ما ينبغي به وجه الله تعالى لا يتعلمه الا ليصيب به غرضا
من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة وقال حماد ابن
سلمة من طلب الحديث لغيرة مكرية وقال شفيان الثوري
ما اعلم عملا هو افضل من طلب الحديث لمزاد الله تعالى
قال ابن الصلاح من اقرب الوجوه في اصلاح النية فيه ما
روى عن ابن عمر وابن جبير انه سأل ابا جعفر ابن محمد
وكنا عبد بن صلحان فقال له يا بني نية التبع الحديث فقال
السم ترون ان عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة قال نعم قال
فرسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الصالحين **الاستعداد**
التوفيق والتشديد **لذلك** **والفتنة** **والاعانة** عليه
وليس تعلم الاطلاق **للمحلية** **والاداب** **الرضية** فقد قال
ابو عاصم النبيل من طلب هذا الحديث فقد طلبت اعلا
امور الدين فيجب ان يكون خيرا الناس **بمعرفة** **جهده**
تحصيله **ويقتضيه** **امكانه** ففي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة
سرفوعا احرض على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز
وقال يحيى بن ابي كثير لا يزال العلم براحة الجسم وقال
الثافي لا تطلب هذا العلم من يطلبه بالتملل وفي النفس
فيطلع ولكن من طلبه بذلة النفس وضيق العايش وحدة
العلم افلح **ويبدأ بالسماح** **من ارجح** **شيوخ بلده** **الاستعداد**
وعلمه وشهرته **ودنيا وغيره** الى ان يفرغ منهم ويبدأ بالفرام
من افرد بشي اخذه عنه او لا واذ افرغ من مهماتهم وسماح
غوابهم **فليرجع** **الى سائر البلدان** **على عادة الحفاظ** **المعينة**

ولا يرجع

ولا يرجع قبل ذلك قال الخطيب فان المقصود بالرحلة ازان
احدها تحصيل علو الاسناد وقدم السماع والثاني لقوال الحفاظ
والثالثة لصدور الاستفادة منهم فاذا كان الاثران موجودين
في بلد ومعدومين في غيره فلا فائدة في الرحلة او موجودين
في كل منهما فلحصول حديث بلده ثم يرجع قال واذا عزم على الرحلة
فلا تترك احدا في بلده من الرواة الا وليتبع عنه ما تيسر
من الاحاديث وان قلت فقد قال بعضهم ضيع ورقة ولا
تضيع شيخا والاصل في الرحلة ما رواه البيهقي في المدخل
والخطيب في الجامع غريبه انه ابن محمد ابن عقيل عن جابر ابن عبد الله
قال بلغني حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمعته
فاتبعت بعيرا فشدت عليه رحلي وسرت شهررا حتى قدمت
الثام فأتيت عبدا له ابن انيس فقلت للبوابة قل له جابر علي
الباب فأتاه فقال له جابر ابن عبد الله فأتى فقال لي فقلت
نعم فرجع فاخبره فقام يطابق به حتى لقيني فاعتنقني واعتنقته
فقلت حديث بلغني عنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم في القصص لم اسمعه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يحشر الله العباد او قال الناس عداة غدا لهما قلنا
ما هما قال ليس معهما شي ثم يناديهم ربهم بصوت سمعه من بعد
كما سمعته من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل
الجنة ان يدخل الجنة ولا احدا من اهل النار عنده مظلمة حتى
احضه منه حتى احضه منه حتى اللطة قلنا كيف ائمانا في الله
عزاة غدا لهما قال بالحسنات والسيات واستدرك البيهقي
ايضا رحلة موسى الى الخضر وقصته في الصحيح وروي ايضا من
طريق عياش ابن عباس عن واهب ابن عبد الله العامري
قال قدم رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار
على سلمة ابن خلد فالتقاه فالتقاه فقال انقطوه قالوا الي من تركه

ين

حتى يستيقظ قال لست فاعلا فافعلوا سلمه له فحرب به وقال
 انزل قال لا هي ترسل الى عقبة ابن عامر لاجل الى اليه فارسل الى
 عقبة فاتاه فقال له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من وجد مسلما على عورة فستره فكأنما جاهد قومه من قريها
 وقال عقبة قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ذلك وسال عبد الله ابن ابراهيم عنه او ترى له ان يرسل الى المواضع
 التي فيها العلم فيسمع منهم قال يرسل اليه عن اللوفيين واليهوديين
 واهل المدينة ومكة ثم الناس سمعه منهم وقال ابن معين
 اربعة لا تؤنس منهم رسلا منهم رجل يكتب في بلد ولا يرسل في طلب
 الحديث وقال ابراهيم ابن ادهم ان الله يدفع البلاء عن عبده الاله
 برحلة اصحاب الحديث **ولا يحمل الشر والمرس على السطاح**
في التحمل فيجل بشي من شروطه السابعة فان شئوه السماع
 لا يقتضي وثمة الطلب لا تنقص والعلم كالحمار الذي ينقص
 كملها والعادون التي لا ينقطع نيلها **الخروج** الموزون في كتاب
 العلم قال ايا ابن شعيب ابن الخياط حدثني عمي صالح بن عبد
 الكبير حدثني عمي ابو بكر ابن شعيب عن قتادة قال قلت
 لشعيب ابن الخياط نزل على ابو العالية الرضا في اقللت
 عنه الحديث فقال شعيب السماع من الرجال ازان **في**
ان يستعمل ما يسمعه من احاديث العبادات والادب
 وفضائل الاعمال **فذلك زكاة الحديث وسبب حقه**
 فقد قال بشر الحافي يا اصحاب الحديث ادوا زكاة الحديث
 اعملوا من كل ما بين حديث خمسة احاديث وقال عثمان بن
 الملاي اذا بلغك شئ من الخير فاعمله ولو مرة تكن مستق
 اهله وقال وكيع اذا اردت ان تحفظ الحديث فاعمله
 ولو مرة تكن من اهله وقال وكيع اذا اردت ان تحفظ الحديث
 فاعمله وقال ابراهيم ابن اسمعيل من جمع كتابين استعين على حفظ الحديث

بالعمل به

بالعمل به وقال احمد ابن حنبل ما كتبت حديثا الا وقد علمت به حتى
 يرضى ان النبي صلى الله عليه وسلم احتج به واعطى ابا طيبة
 ديناراً واحتجمت واعطيت الحجام ديناراً **فصل وينبغي للطالب**
ان يعلم شجرة ومن يسمع منه ذلك من اجل العلم واسباب
الاختطاع به وقد قال المعتمر كنا خباب ابراهيم كنا خباب الامير
 وقال البخاري ما رايت احداً او قرأت محدثين من يحيي ابن معين
 وفي الحديث لو اضعوا من يعلمون منه رواه البيهقي مرفوعاً
 من حديث ابى هريرة وضعفه وقال الصحيح وقوعه على عمرو اورد
 في الباب حديث عبادة ابن الصامت مرفوعاً ليس منا من لم يجل
 كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا رواه احمد وغيره واسناده
 عن ابن عباس قال وجدت عامة علم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عند هذا الرجل من الانصار فان كنت لاني باب احدهم فاقبل
 بيانه ولو شئت ان يكون لي علمه لاذن بقرائي من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولكن كنت ابغى بك لك طيب لنفسه
 واسناده عن ابى عبيد القاسم ابن سلام قال ما دقت علي
 يابه ففقا لقول الله تعالى ولواهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان
 خيرا لهم **ويقتد جلاله بشجرة ورخابه** على غيره فقد روي
 الخليلي في الارشاد عن ابى يوسف القاضى قال سمعت السلف
 يقولون من لا يعرف الاسناد لا يفلح **وتحريه مناه** ويجذر سخطه
وذا طول عليه حيث يفخره بل يقتنع بما يحدث به فان الاخبار
 بغير الاقحام وبغير الاخلاق ويجعل الطبايع وقد كان اسمعيل
 ابن ابى خالد من احسن الناس خلقا فلم يزلوا به حتى ساخلقه
 وروينا عن ابن سيرين انه ساله رجل عن حديث وقد اراد ان يقول
 فقال انك اكلفني ما اطلق ساك ما سرك مني من خلق قال ابن
 الصلاح يخشى على فاعل ذلك ان يحرم من الانبعاث وقد روي
 عن الزهري انه قال اذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب
فلا يشتره في امور التي تعرض له **وفي ما يستعمل فيه وكيفية**

لي

استغفاله وعلي الشئ نصحة في ذلك **ويبينه** اي للطالب اذا
اظهر بجماع الشيخ ان يريشد اليه غيره من الطلبة فان كتمانهم عنهم
لوم يقع فيه جهلة الطلبة فيجاء على كاتمهم عدم الالتفات قال
من بركة الحديث افادته كما قال مالك ونشره يعني وقال ابن معين
من نحل الحديث وكتبه على الناس سمعهم لم يفلح وكذا قال الشيخ
ابن رهويه وقال ابن المبارك من نحل العلم اقبلت ثلثات اما موت
فيذهب علمه او يئس او ينجع السلطان وروي الخطيب في ذلك
بسند عن ابن عباس رفعه اخواني تناصحو في العلم ولا تكم
بعضكم بعضا فان خيانة الرجل في علمه اشد من خيانتة في آله
قال الخطيب لا يحرم اللمع عن من ليس باهل ولا يقبل الصواب
اذا ارشده اليه ويخوذك وعلى ذلك عمل ما نقل عن الائمة من اللمع
وقد قال الخليل لابي عبيدة لا تزدن علي معجب خطا فيستفيد منك
علما ويخذلك عدوا **وليجذر كل الخد من ان ينجع غيره** اي لا ينجع
السعي التمام والتحصيل **واحد العلم** مما روي في نسب اوس
او غيره فقد ذكر البخاري عن مجاهد قال لا يبال العلم مسجولا
مستكبرا وقال عمر ابن الخطاب من رقى وجهه رقى علمه قالت
نعم النساء نسا الانصار لم يكن يمنعن الحيا ان يتقهن في الدين
وقال وكيع لا ينجلي الرجل من اصحاب الحديث حتى يكتب عن ثوبة
وعمن هو دونه وكان ابن المبارك يكتب عن هو دونه فقبل
له فقال لعل الكلمة التي فيها خافي لم تقع لي وروي البيهقي
عن الاممي قال من لم يجتمل ذل التعليم ساعة بقي في ذل الجهل
ابها وروي ايضا عن عمر قال لا يتعلم العلم لثلاث ولا يتبركه
لثلاث لا يتعلم ليماري به ولا تراه به ولا يتباه به ولا يتبركه حيا من
طلبه ولا زهاده فيه ولا رضى بجهالة **وليصبر على خنار**
وليعتن بالمهم ولا يضيع وقته في الاستكثار من الشيوخ اي
الكثرة وصيتها فان ذلك شئ لا طائل حته ففتش قال العراي كانه
اراد كتب القابرة ممن سمعته ولا توخر حتى تنظر هل هو اهل

لاخذ

لاخذ عنه ام لا فمن فاته ذلك بموته او سفره او غيره ذلك فاذا
فاد كان وقت الرواية والعمل ففتش حينئذ ويجمل انه اراد
استيعاب الكتاب وترك انتحابه او استيعاب ما عند الشيخ وقت
العمل وكون النظر فيه حال الرواية قال وقد يكون قصد الحديث
تكميل طرق الحديث وجمع اطرافه فيكثر بذلك شيوخه ولا بأس به فقد
قال ابو حاتم لوم يكتب الحديث من سفين وجهها ما عقلناه **وليكتب**
ما يسمع له من كتاب او جزر بكامله ولا ينتخب فيها احتاج بعد ذلك
الي رواية شئ منه لم يكن فيما انتخبه فيندم وقد قال ابن المبارك
ما انتخب علي عالم فقط الاندمت وقال ما حاتم من متق خير فقط
وقال ابن معين صاحب الانتخاب يندم وصاحب النسخ لا يندم
قال احتاج اليه اي الي الانتخاب لكون الشيخ مكثر او في الرواية
عسرا او كون الطالب عسريا لا يمكنه طول الاقامة **لقلاه بنفسه**
ولا انتخب عواليه وما تكرر من رواياته وما لا يجده عنده غيره
فان فصره لقلة معرفته **استعان** عليه **حافظ** قال ابن الصلاح
ويلم في الاصل علي اول اسناد الاحاديث المنتخبة بخطه عرض
احمر او تصاد محدود او بطا محدود او محدودك وقابله
لاجل المعارضة والاحمال ذهب الفرع فيرجع اليه **فصل**
في لطالب ان يقتصر من الحديث على جماعه وكتبه دون معرفة
وغيره فيكون قد اتعب نفسه من غير ان يظفر بطايل ولا حصول
في اهل الحديث وقد قال ابو عاصم النبيل الرياسة في الحديث
بالرواية رياسة تدله قال الخطيب هي اجتماع الطلبة على الراي
للسماع عند علوسه فاذا اتميز الطالب يفهم الحديث ومعرفته
يجعل بركة ذلك في شيمته **فليتعرف صوته وحسنه وضعفه**
وقبه ومعانيه ولغته واعرابه واسما رجاله محققا كل ذلك
مختصا بالبيان مشكلا حفظا وكتبا به مقدما في السما والضبط
والتفهم والمعرفة **الصحيحين** **ثم بين** اي ما وروى الترمذي
والنسائي وابن حزيمة وابن حبان **الشيخ الكبير** اي في الحديث

مكة له مكة

لعله حقایق

۱۰۰

فبينما ياتي هذا ثم لا يفتقر الى الاقويب نسبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم او على السوابق في الاسلام فبا العشر يبدأ ثم احسن بدنه ثم الحديث ثم المهاجرين بينهما وبين الفقه ثم من اسلم يوم الفقه ثم اصغر العصابة سلكا لسابب ابن زيد وافي الطويل ثم النساء ديا ماميات المؤمنين وقال ابن الصلاح هذا احسن ومن احسنه اي التصنيف تصنيفه اي الحديث معللا بان جميع في كل حديث او باب طرفه واختلات رواته فان معرفة العطل اجل انواع الحديث والاولي جعله على الابواب ليسهل تناوله وقد صنف يعقوب ابن شيبه مسنده معللا فلم يتم قبل فلم يتم مسنده معلل فقط وقد صنف بعضهم مسنده في معرفة معللا في جزئية من طرق المصنف ايضا جمعه على الاطراف فيذكر طرق الحديث الدال على بقبته ويجمع اسانيد ما استوعب او مقيدا يكتب مخصوصه ويجمعون ايضا حديث التميمي كل دفع على انفراد كماله وسفيان وغيرهما حديث الاعمش الاسعيلي وحديث الفضل ابن عياض النسائي وغير ذلك ويجمعون ايضا التراجيم كماله عن نافع عن ابن عمر وصنام عن ابيه عن عائشة وسهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ويجمعون ايضا الحديث بان يقرء كل باب على حدة بالتصنيف كرواية الله تعالى افردته الاخرى ورفع اليدين في الصلاة والقراء خلف الامام افردتها البخاري والبيهقي افردته ابن ابي الدنيا والقضا باليمن والشاهد افردته الدارقطني والقنوت افردته ابن مندة والبسلة افردته ابن عبد البر وغيره وغير ذلك ويجمعون ايضا الطرق لحديث واحد كطرق حديث من كذب على الطبراني وطرق حديث الخوارج للمضيا وغير ذلك ولينفذ من اخراج تصنيفه من يده الانجد الحديثية وتحديثه وتكرير النطوفه ولينفذ من تصنيفه ما لم ياهل له فمن فعل ذلك لم يفلح وضربه في دينه وعلمه وعرضه قال المصنف من رواه في الحديث ان يقرئ في تصنيفه للتعبيرات

الوافقة لفرقة

الوافقة والوخزة الاصطلاحات المستعملة ولا يبالغ في الاجازة بحيث يفضي الى الاستغراق ولا في الايضاح بحيث ينتهي الى الركاكة وان يكون اعتناؤه من التصنيف بما لم يسبق اليه اكثر قال في شرح المذهب والمراد بذلك ان لا يكون هناك تصنيف يعني تصنيفه في جميع اساليبه فان اعني عن بعضها فليصنف من جنسه ما يريد ريادة ان يجعل بهامع ضم ما فات من الاساليب قاله ليكن تصنيفه فيما يعبر الانتفاع به ويكثر الاحتياج اليه وقد روي عن البخاري في ادا ب طالب الحديث انرا لطيفا يختم بهذا النوع اخبرني ابو الفضل الادهوري وغيره سمعا انا ابو العباس المقدسي اخبرنا عايشة بنت علي انا ابو عيسى ابن علاوة اخبرنا فاطمة بنت سعد الخباز انا ابو نصر اليوناني سمعت الامام ابا عبد الله الحسين السمري يقول سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن صالح ابن خلف يقول سمعت انا ذر عمار بن محمد بن محمد بن محمد التميمي يقول سمعت ابا الطاهر محمد بن احمد بن حامد البخاري قال لما عزله ابو العباس الوليد بن ابراهيم ابن زيد الهمداني عن قضا الذي ورد عاري فماني محلي ابو ابراهيم الحسلي اليه وقال له اسالك ان تعذر هذا التصبي مما سمعت من مشايخنا فقال مالي سماع قال وكيف وانت فقيه قال لا بل ما قد بلغت مبلغ الرجال ياقت نفسي ليطلب العلم الحديث فقصدت محمد بن اسمعيل البخاري واعلمته مرادي فقال لي يا بني لا تدخل في امر الابعد معرفة حدوده والوقوف على مقاديره واعلم ان الرجل لا يصير محدثا كاملا في حديثه الا بعد ان يكتب اربعين مع اربع كارب مثل اربع في اربع عند اربع باربع علي اربع عن اربع لارب وهل هذه الدنيا لا تتم الا باربع فاذا تمت له كلها هانت عليه اربع وابتي باربع فلذا يصير على ذلك اكرمه الله في الدنيا باربع واثابه في الآخرة باربع قلت له قسم لي رحمك الله ما ذكرت من احوال هذه الدواعيات قال نعم اما الاربعة التي يحتاج اليها هي اخبار الرسول صلى الله

عليه وسلم وشراعيه والصحابة ومقاديرهم والتابعين
واحوالهم وسائر العلماء ونفاذهم مع اسيار جلالها وكنائهم وانتم
وازمتهم كالنخيل مع الخطيب والدعائم الرسل والنبيلة مع
السورة والتكبير مع الصلوات مثل المسندات والمرسلات
والموقوفات والمقطوعات في صحفه وفي ادراكه في شتائه وفي
كهولته عند شغلته وعند قراءته وعند فقره وعند غناه بالجمال
والجار والبلدان والبراري على الاحجار والاصداف والخلود
والاكتاف الى الوقت الذي يمكنه نقلها الى الاوراق **عمن**
هو فوقه وعمن هو مثله وعمن هو دونه وعن كتاب ابيه
يتيقن انه بخط ابيه دون غيره لوجه الله تعالى طالب المراضات
والعمل بما وافق كتاب اسمها ونشرها بين طالبها والتأليف
في احيا ذكره بعده ثم لا يتم له هذه الاشياء الا بجمع من كسب
العبد معرفة الكتابة واللغة والصوف والخروج الى
هي من اعطا الله تعالى الصحة والقدر والخدم والمقطا فاذا
صحت له **هـ** هذه الاشياء ان عليه اربع الاهد والولد والمال
والوطن وابني اربع ثمانية الاعداء وملائمة الاصدقاء وطعن
الجهلاء وحسد العلماء فاذا صبر على **هـ** هذه المحن اكرمه الله تعالى
في الدنيا بارببع بعين القناعة والهيبة البقين وبلذته **هـ** العلم
وحبه الابد واثابه في الآخرة بارببع بالسفاعة لمن اراد من
اخوانه وبطل العرش حيث لا قبل الاطلة وسقي من اراد من حوش
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجواز النبيين في اعلى عليين
في الجنة فقد علمتكم يا بني بجملة جميع ما كنت سمعت من شايخي
منفرداني **هـ** الباب فاقبل الان علي ما قصدتني له او دع
النوع التاسع والعشرون معرفة الاسناد العالي والنايل
الاسناد في اصله خصيصه فاضلة لهذه الامة ليست لغيرها
من الامم قال ابن حجر نقل الثقة عن الثقة يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم الاتي بالخص الى به المسلمين دون سائر الملل واليا

مع الارسال والاعضال فتوجد في كثير من اليهود لكن لا يقرنون
فيه من موسى قريبا من محمد صلى الله عليه وسلم بل يصحون بحيث
يكون بينهم وبين موسى اكثر من ثلاثين عصا وانما يلبسون الى سمعوك
وغوه قال واما النصارى فليس عندهم من صفه هذا النقل
الاخرم الطلاق فقط واما النقل بالطريق المشتملة على كذاب
او محضول العين فكثير في نقل اليهود والنصارى قال **واما**
اقوال الصحابة والتابعين فلا يمكن اليهود ان يبلغوا اليهود الى صاحب
نبي اضلا ولا الي تابع له ولا يمكن النصارى ان يصلوا الي اعلان سمعوك
وبولص وقال ابو علي الحياتي خص الله هذه الامة ثلاثه اشياء
لم يعطها من قبلها الاسناد والانساب والاعراب ومن ادلة ذلك
ما رواه الحاكم وغيره عن مطر الوراق في قوله تعالى او اثاره من
علم قال الاسناد الحديث **وسنة باللغة مؤكدة** قال ابن المبارك **هـ**
الاسناد من الذين لولا الاسناد لقال من شايها شا اخبره مسلم
وقال سفيان ابن عيينه حدث الزهري يوما حديث فقلت هاته
بلا اسناد فقال الزهري اترقي السطر بلاسلم قال الثوري الاسناد
سلاح المؤمن **وطالب العلوية سنة** قال احمد بن حنبل طلب الاسناد
العالي سنة سلف لان اصحاب عبد الله كانوا يرطلون من الكوفة
الى المدينة فيتعلمون من عمرو يسمعون منه وقال احمد بن
اسلم الطوسي قرب الاسناد قرب او قرية الى الله **وهذا هـ**
المتن في الرحلة كما تقدم قال الحاكم ويحج له حديث انس في
الرجل الذي اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال انا رسولك
فزعك من الحديث رواه مسلم قال ولو كان طلب العلوي الاسناد
غير مستحب لانكر عليه سوا له كذلك ولا امره بالاعتصار عليها
اخبره الرسول عنه قال وقد رحل في طلب الاسناد غير واحد من
الصحابة ثم سأل بسنده حديث خروج ابي ايوب الى عقبة ابن
عامر فسأله عن حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يبق احد ممن سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم غير عقبة

الحديث في ستر المومن وقال العلوي في الاستدلال بما ذكره
نظرا لا يخفى اما حديث منام فقد اختلف العلماء فيه هل كان اسلم
قبل مجيئه او لا فان قلنا انه لم يكن اسلم كما اختاره ابو داود
فلا ريب في ان هذا ليس طلبا للعلو بل كان شاكا في قول
الرسول الذي جاءه فرجل الي النبي صلى الله عليه وسلم حتى
استثبت الامر وشهد من احواله ما حصل له العلم القطعي بصدقه
ولقد اقال في كلامه فزعم لنا انك الي اخره فان الزعم انما يكون
في مظنة الكذب وان قلنا كان اسلم فلم يكن مجيئه ايضا طالب
العلو في الاسناد بل ليرتقى من الظن الي اليقين لان الرسول
الذي اتهم لم يفد خبره الا الظن ولما النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا اليقين قال ولذلك لم يأت به هذه القول من جملة جماعة
من الصحابة والتابعين في سماع احاديث لم تنقل الي مصيئه الي
البلا لا دليل فيه ايضا لجواز ان يكون تلك الاحاديث لم تنقل
الي من رجل يسميها من جهة صحيحة فكانت الرحلة لتوصلها
لالعلويها قال نعم لا ريب في اتفاق ائمة الحديث قدما وحديثا علي
الرحلة الي من عنده الاسناد العالي وهو ابي العلو **فاسم** حقه
اجلها القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث العبد
باسناد صحيح نظيف بخلاف ما اذا كان مع ضعف فلا الثقات الي
هذا العلو لاسيما ان كان فيه بعض الكذابين المتأخرين ممن
ادعي سماعا من الصحابة كابي هذبة وديار وحواس ونعيم ابن
سالم ويحيا ابن الاسودق وابي الدنيا الاشع هال الذهبي يتي
رايت الحديث يفرح بعلو الي هو لا فاعلم انه عاي يحد واعلمها
يقع لنا ولا ضرر ابنا في هذا الزمان من الاحاديث الصحاح المتصلة
بالسمع ما بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه اثني عشر رجلا
باجازة في الطريق احد عشر وذلك كثير ولضعف ليس غير واه
عشرة ولم يقع لنا بذلك الا احاديث قليلة جدا في معجم الطبراني
الصغير اخبرني مسند الدنيا ابو عبد الله محمد بن مقبل الحلبي

اجازه

اجازة مكتوبة منها في رجب سنة ٨٦٩ عن محمد بن ابراهيم عن ابي
عمر المقدسي وهو اخ من حدث عنه بالاجازة انا ابو الحسن
علي ابن احمد بن البخاري اخ من حدث عنه انا ام ابراهيم **ب**
عبد الله وابو الفضل الثقفي سماعا عليهما قال انا ابو بكر ابن
ريده انا ابو القاسم الطبراني انا فاعبده الله ابن رباح
سنة ٢٧٣ ثنا ابو عمرو زياد ابن طارق وكان قد اتت عليه
مائة وعشرون سنة قال سمعت ابا جزل زهير ابن صر
الجهمي يقول لما اسرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
يوم ضرا دن وذهب ليعرق السبي والنساء فانيته ونشأت
..... اقول هذا الشعر
امن علينا يا رسول الله في كرم فانك المرحوم ونقتطر
امن علي بصره قد عافها قد رشتت شملها في دهرها غير
انقت لنا الدهر عافا علي حزن علي قلوبهم التما والغم
ان لم تداركهم نعتا تنشرها يا ارحم الناس حلما حين تختبر
امن علي نسوة قد كنت ترضعها واذا يزيحك ما تاتي وماتت
لا تجعلين من شئت نعامته واستبق منا فانما معشر زهد
انا لنشكر للتعا **د ك** فرت وعندنا بعد هذا اليوم مدخر
فاليسر العفو من قد كنت ترضعه من امهاتك ان العفو مشتمر
يا خير من مر حق الحباد **ه** عند الهياج اذا ما استوقد الشر
انا نوبل عفو امك نكسبه هاوي البرية اد تعفوا وتلتصر
فاعف عفا الله عما انت راهبه يوم القيامة ادلهدي لك الظفر
قال فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشعر
قال ما كان لي ولبي عبد المطلب فهو لكم وقالت قريش ما كان
لنا فهو لله ولرسوله وقالت الانصار ما كان لنا فهو له ورواه
هذا الحديث تحريبا من هذا الوجه عساري اخرج ابو سعيد
ابن الاعرابي في ترجمه عن ابن رباح حسن وابن قان عن عبيد
ابن علي الخواص عن ابن رباح حسن وله شاهد من رواية ابن

اسحق في المعاري قال حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن
حده قال لما كان يوم حنين يوم هو اذن فذكر القصة وقد اقر
الصياد في المختار من حديث زهير واستشهد له بحديث عمرو
ابن شعيب فهو عنده على شرط الحسن واما الذهبي فقال في
الميزان عبيد الله ابن رباح حسن القيني الرمي كما معمر امارات
للمتقدمين فيه جرحا قال ثم رايت لحديثه هذه اعله فادخله
قال ابن عبد البر فيه رواية عن جده زهير لم يرد عبيد الله الى الاسناد
فاسقط منه رجلين وبه الى الطبراني ثنا جعفر ابن حميد بن عبد
الكريم ابن فروج الانصاري الدمشقي حديثي لابي عمير ابن ابان
ابن مفضل المدني قال رايت انس ابن مالك الوضوء اخذ ركوة
فوضعهما على يساره وصب على يده المني فغسلها ثلاثا ثم
ادار الركوة على يده المني فتوضا ثلاثا ثلاثا ومسح برأسه
ثلاثا واخذ ما جديا لصماخه فقلت له انهما من الرأس ليس هما
من الوجه ثم قال بل غلام هل رايت او فهمت او اعلم عليك فقلت
قد كفاني قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا
هذه الحديث غريب من هذه الوجه وقال الذهبي في الميزان
انفرد به الطبراني عن جعفر وعمير ابن ابان لا يدرى من هو قال
والحديث ثمانى لنا على ضعفه **الثاني القريب من امام من ائمة الحديث**
كالا عمش وهشيم وابن جريح والاورقي ومالك وشعبة وغيرهم
مع الصحة ايضا **وان كثرا العدد الى رسول الله صلى الله عليه وآله**
الثالث العلو المقيد بالسنة الى رواية احمد التقي الحجة
او غيرها من الكتب المعتمدة وسماه ابن دقيق العيد علو
التنزيل وليس بعلو مطلقا اذا الراوي لوروي الحديث من طريق
كتاب منها وقع اثره مما لورواه من غير طريقها وقد يكون عاليا
مطلقا ايضا وهو ما اكثر اعتنا المتأخرين به من **الموافقة**
والابال والمساواة والمصاحفة بالموافقة ان يقع بك حديث
عن شيخ مسلم مثلا عن غير جهة بعد ذلك من عدده اذا رويته

باسنادك

باسنادك عن مسلم عنه **والبدل ان يقع هذا العلو عن شيخ**
غير شيخ مسلم مثل شيخ مسلم في ذلك الحديث **وقد يسمى هذا**
موافقة بالنسبة الى شيخ مسلم فهو موافقه مقيدة وقد
تطلق الموافقة والبدل مع عدم العلو بل ومع النزول ايضا
كما وقع في كلام الذهبي وغيره وقال ابن الصلاح هو موافقة وبدل
ولكن لا يطلق عليه ذلك لعدم الالتفات اليه **تنبيه**
لم اقف على يصرح بانه هل يشترط استواء الاسناد بعد الشيخ
المجموع فيه اولا وقد وقع لي في الاملا حديث ابيه من طريق
الترمذي عن قتبية عن عبد العزيز الدراوري عن سهل
ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا لا تجعلوا بيوتكم
مقابر للحديث وقد اخرج مسلم عن قتبية عن يعقوب القادري
عن سهل فقتبيه له فيه سحان عن سهل فوقع في صحيح مسلم
عن احمد بن حنبل الترمذي عن الاخر فدل على هذا موافقة لاجتماع
معه في قتبية او بدلا لا يتخالف في شيخه والاجتماع في سهل اولا
ولا يكون واسطة بين الموافقة والبدل احتمالات آفتهما
عندي الثالث **والمساواة في اعصار ناقلة عدد اسنادك**
في الصحابي او من قارب به حيث يقع بينك وبين صحابي مثلا
مثل العدد مثل ما وقع بين مسلم وبينه وهذا كان لو وجد قديما
واما الان فلا يوجد في حديث بعينه بل يوجد مطلق العدد
كما قال العراقي فانه تقدم ان بيني وبين النبي صلى الله عليه وآله
عشرة انفس في ثلاثة احاديث وقد وقع للنسائي حديث بيني
وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه عشرة انفس وذلك بساكن
لنا وهو ما رواه في كتاب الصلاة قال انا محمد بن بشير انا عبد الرحمن
اناريدو عن منصور عن هلال عن الربيع ابن خيثم عن عمر بن
سيمون عن ابن ابي ليلى عن امرأة عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وآله
عليه وسلم قال قل هو الله احد فذلك ثلث القرآن قال النسائي
وما علم في الحديث اسنادا اطول من هذا وفيه ستة من التابعين

عنا

اولهم منصور وقد رواه الترمذي عن قتيبة ومحمد بن بشار قال
حدثنا ابن مهدي حدثنا زائدة بن وهب وقال حسن والمراه هي امراه ابي
ايوب وهو عشاري للترمذي ايضا والمصاحفة ان تقع هذه المصاحفة
لشظف فيكون لك مصاحفة كانت صلفت مسلما فاخذته عنه فان
كانت المساواة لشيخ شيخك وان كانت المساواة لشيخ شيخك
والمصاحفة لشيخ شيخك وهذا العلو تابع التزول غالبا فلو لا
تزول مسلم وشبهه لم تعلم انت وقد يكون مع علوه ايضا فيكون
عاليا مطلقا الرابع العلو يتقدم وقفات الراوي وان يتاوبا
في العدد قال المصنف فما روي عن ثلاثة عن الترمذي في الحاكم
اعلاما روي عن ثلاثة عن ابي بكر خلف عن الحاكم تقدم وقفات
البيهقي عن ابي خلف وكن ذلك من سمع مسندا احمد على الراوي
عن ابي العباس الحلبي عن الخبيب اعلم من سمعه على الحاكم لكانني
عن العرضي عن ربيب مكي لتقدم وفاة الثلاثة الاوليين على الثلاثة
الاخرين واما علوه بتقدم وفاة شيخك لامع القفات لاسر المحقق
اخر تحذه الحافظ احمد بن محمد بن عبد الله بن سنان سنة ثمان مائة
موته وليس يقع في تلك المدة اعلان ذلك قال ابن الصلاح وهو
اوسع الخامس العلو يتقدم السماع من الشيخ فمن سمع منه متقدما
كان اعلما من سمع بعده ويدخل احدهما من ستين سنة ثمان مائة
من اربعين سنة وتساوي العدد اليهما فالاول اعلان الثاني
ويتأكد ذلك في حق من اخطأ شيخه او حذف وربما كان المتأخر
ارجح بان يكون حديثه الاول قبل ان يبلغ درجة الانقار والاضبط
ثم حصل له بعد ذلك بعد الا ان هذا علو معنوي كما سياتي تنبيه
حصل ابن ظاهر وابن دقيق العيد هذا علو معنوي قبله قسما
واحد وازاد العلو الى صاحبي الصحابين ومصنفي الكتب هـ
المشهوره وجعله ابن طاهر قسمين احدهما العلو الى الشيوخ
وابي داود وابن حاتم وغوهر والاخر العلو الى كتب مصنفه
لا تقوم كما بن ابي الدنيا والخطابي ثم قال واعلم ان كل حديث
عن علي

عن علي المحدث ولم يجد غالبوا ولا يد له من يراده فمن اي وجه
اوردته فهو عال وشغل ذلك بان البخاري روي عن اماثل
اصحاب مالك ثم روي حديثا لابي اسحق الفزاري عن مالك لمعني
فيه فكان فيه بينه وبين مالك ثلاثة رجال قلت هـ وقع لنا
حديث اجتمع فيه اصنام العلو اخبرني ام الفضل بنت محمد القدي
بقراتي عليها في ربيع الاخر سنة سبعين وثمان مائة انا ابو اسحق
التنوخي سماعا وكانت وفاته سنة ثمان مائة عن اسمعيل بن يوسف
القيسي وابي روع عن ابن عبد الرحمن القدسي قال ابو النخاس
ابن الليثي قال اول سنة ثلاثة وستين وثمان مائة انا ابو الوفا
السجزي في سبعين سنة م ٨٨ انا ابو عاصم الفضل بن يحيى
الانصاري في ذي الحجة سنة ٩٩ عم انا ابو محمد ابن ابي شريح
وكانت وفاته في صفر سنة اثنى م ٩٩ انا عبد الله ابن محمد
المنيعي يعني ابا القاسم البغوي وكانت وفاته سنة لا م
ثمان مائة ابن الجعد الجوهري وكانت وفاته في رجب سنة ثمان مائة
وما بين انا سبعة ابن الحاج ومات ستين ومائة وعلى ابن الجعد
احد من روي عنه عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله
يقول استأذنت علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا افقلت
انا فقال انا انا كانه كرهه هذا الحديث اجتمع فيه انواع العلو
اما العدد فيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه اثني عشر
وجلائقة بالسماع المتصل وهو اعلى ما وقع من ذلك واما بالنسبة
الى بعض الامة فان شعبة ابن الحجاج من كبار الامة الذي روى
الامة السبعة عن اصحابهم ولم يقع حديثه بعلو الا في كتاب البخاري
وابي داود وبينهما وبينه في كثير من الاحاديث رجل واحد واما
بقية الجماعة فاقبل ما بينه وبينهم اثنان وهو متقدم الوفاة وبني
وبينه تسعة انفس وهو نهاية العلو واما علوه بالنسبة الى
امة الكتب فقد اخرج البخاري عن ابي الوليد عن شعبة فوقع
لي بدلا عاليا كما في سمعته من ابي الحسن ابن ابي الجعد وابي اسحق

التنوي وغيرهما من شيوخ شيوخنا في الصحيح رواه مسلم عن محمد
ابن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن ادريس وعن يحيى بن يحيى
وابي بكر بن ابي شيبة كلاهما عن وكيع وعن اسحق بن ابراهيم عن
النضر بن سميل وابي عامر العقدي وعن محمد بن شي عن وهيب
ابن جبر وعن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم عن بهز بن اسد
وابوداود عن مسدد عن بشر المفضل والترمذي عن يونس
ابن نضر عن ابن المبارك والنسائي عن حميد بن مسعدة عن بشر
ابن المفضل وابن جماعة عن ابي شيبة عن وكيع كلهم عن شعبة
فوفع لي بدلا لهم عاليا بثلاث درجات فكانت سمعة من ابي اسحق
ابن المقتر روي سنن ابي داود وكانت وفاته سنة ثلاث واربعين
وسمائية ومن ابي الحسن بن البخاري روي الترمذي وكانت وفاته
سنة ثمانين وسمائية ومن اسمعيل بن احمد روي سنن ابن
ماجة وكانت وفاته من سنة ابي السعادات روي سنن ابن ماجة
وكانت وفاته سنة سنة وسمائية **واما المنزول فخصه العلماء**
بجنته اقسام ايضا تعرف من ضدها فكل قسم من اقسام العلو
صده قسم من اقسام النزول وهو مفضل مرعوث بن عبد الله
وقول الجمهور قال ابن المدني النزول شوم وقال ابن معين لا شأنا
النار قدحة في الوجه **وفضله بعضهم علي العلو** حكاها ابن خلد
عن بعض اهل النظر لان الاسناد كلما زاد عدده زاد الاحتياط
فيه فيزداد الثواب قال ابن الصلاح وهذا مذهب ضعيف لجهة
قال ابن دقيق العيد لان كثرة المشقة ليست مطلوبة لنفسها
ومراعاة المعنى المقصود من الرواية وهو الصحة **اولى**
تميز الاسناد النازل **بفائدة** كزيادة الثقة في رجاله على العالي
او كونهم احفظ او افقه او كونه متصلا بالسماع وفي العالي حضور
او اجازة او مناولة او تساهل بعض رواية في الجملة ونحو ذلك **فمنها**
قاله وكيع لاصحابه الاعرج حب اليكم عن وائل عن عبد الله بن سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن علفمة فقيه فقيه عن فقيه قال ابن المبارك

ليس

ليس جودة الحديث قرب الاسناد بل جودة الحديث صحة الرجال
وقال السلفي الاصل الاخذ من العلماء من اظهر اولي من العلو عن
الجهلة على مذهب المحققين من الثقلة والنازل حينئذ هو العالي
في المعنى عند النظر والتحقيق قال ابن الصلاح ليس هذا من قبيل
العلو والتعارف اطلاقه بين اهل الحديث وانما هو علو من حيث هو
المعنى قال شيخ الاسلام المشهور بانه طرق محصورة بالكثرة من
اشيخ ولم يبلغ هذا التواتر سمي بذلك لوضوحه وسماه جماعة من الفقهاء
المستفيضين لانتشاره من فاض المايضين فيضا ومنهم من غاب
بينهما بان المستفيض يكون في ابتدائه وانتهائه سواء او المشهور
اعلم من ذلك ومنهم من عكس **هو قنمان صحيح وغيره** اي حسن
وضعيف **ومشهور بين اهل الحديث خاصة ومشهور بينهم وبين غيرهم**
من العلماء والعامة وقد يراى به ما اشتهر على الالسنه وهذا
يطلق على ما له اسناد واحد فصاعدا بل لا يوجد له اسناد اصلا
وقد صنف في هذا القسم الزركشي التذكرة في الاحاديث المشتهرة
والفتة فيه كتابا مرتبا على حروف المعجم استدركت فيه
مما وفاته الجهم الغفير مثال المشهور على الاصطلاح وهو صحيح
حديث ان الله لا يقبل العلم انراعا بقرعة وحديث من اتى به
الجمعة فيغتسل ومثله الحاكم وابن الصلاح حديث انما الاعمال
بالنيات واعترض بان الشهرة انما طرأت له من عند يحيى ابن
سعيد واول الاسناد فرد كما تقدم مثاله وهو حسن حديث
طلب العلم فريضة على كل مسلم فقد قال المزي ان له طرقا
يرتقى بها الى رتبة الحسن ومثاله وهو ضعيف الادنان من
الراس مثله الحاكم ومثال المشهور عند اهل الحديث خاصة
حديث النبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا
بعد الزكوة يدعو على رعل وذكر ان اخرجه الشيخان من رواية
سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس وقد رواه عن انس وقد
رواه غير ابي مجلز وعن ابي مجلز عن ابي مجلز عن سليمان وعن

سليمان جماعة وهو مشهور بين اهل الحديث وقد يستغربه غيره لان
 الغالب على الرواية التي عن انس لو رها بلا واستقطه ومثال
 المشهور عند اهل الحديث والعلماء والعوام المسلم من سلم الناس من
 لسانه ويده ومثال المشهور عند الفقهاء الغرض الحلال الى الله تعالى
 الطلاق صحيحة الحاكم من سبل عن علم فكتمة الحديث حسنة الترمذي
 لا غيبة لفاسق حسنة بعض الحفاظ وضعفه البيهقي وغيره لاصالة
 لجار المسجد الا في السجدة وضعفه الحفاظ استاكوا عرضا واذهنوا غيا
 واكتلوا وارا قال ابن الصلاح بحث عنه فلم احده اضلا ولا ذكرا
 في شيء من كتب الحديث ومثال المشهور عند الاصوليين وقع عن ابي الخياط
 والنسيان وما استكرهوا عليه صحيحة ابن حبان والحاكم يلفظ ان
 الله وضع ومثال المشهور عند النحاة نعم العبد صهيبي لو لم يخف
 الله لم يعصه قال العدائي وغيره لا اصل له ولا يوجد له اللفظ
 في شيء من كتب الحديث ومثال المشهور بين العامة من دل على خير
 فله اجر فاعله اخرج مسلم مراره الناس صدقة صحيحة ابن
 حبان البركة مع اكا بركم صحيحة ابن حبان والحاكم ليس الخبر كالمعاينة
 صحاحه ايضا المتشاورين من حسنة الترمذي العجلة من الشيطان
 حسنة الترمذي اختلاف امي رحمة نية المؤمن خير من عمله من
 بورك له في شيء فليلزمه الخيرة عاره عرفوا ولا تعنفوا جيلت
 القلوب علي حب من احسن اليها امرنا ان تكلم الناس على قدر
 عقولهم وكلها ضعيفة من عرف نفسه فقد عرف ربه كنت كثيرا
 لا اعرف البارحان لما اكل له يوم صومكم يوم غركم من مشق ناد
 بنشرته بالحجة وكلها باطلة لا اصل لها وكتابتها الذي انشأها كاسل
 بيان هذا النوع من الاحاديث والآثار والموقوفات بها فانها
 والله الحمد ومنه اي من المشهور **التواتر المعروف في الفقه والاسئلة**
ولا بد كره المحدثون باسمه الخاص المشعر بعناه الخاص وان وقع
 في كلام الخطيب في كلامه من يحد بانه اتبع فيه غير اهل الحديث
 قاله ابن الصلاح قبل وقد ذكره الحاكم وابن عبد البر وان حزم

واجاب

واحباب العدائي بل انهم لم يدركوه باسمه المشعر بعناه بل وقع
 في كلامهم قواثر عنه صلى الله عليه وسلم كذا وان الحديث الفلاني
 متواتر وهو قليل لا يكاد يوجد روايا **نعم وهو ما نقله من خط**
العلم بصدقهم ضرورة بان يكونوا جميعا لا يمكن تواطوه على
 الكذب **عن مثلهم من اوله** اي الاستلزام **اخره** ولا يلزم جيب العمل
 بمن غير بحث عن رجاله ولا يعتبر فيه عدم معين في الاصح قال
 القاضي اللطائي ولا يكفي الاربعة وما فوقها صالح وتوقف في
 الخمسة وقال الاضطري اقله عشرة وهو المختار ولا يها اول
 جموع الكثرة وقيل اثني عشر عدة لغيا بني اسرائيل وقيل عشرة
 وقيل اربعون وقيل سبعون عدة اصحاب موسى وقيل ثلاثمائة
 ونضعة عشرة عدة اصحاب طالوت واهل بدر لان كل ما ذكر
 من العدد المذكور في الادلة المذكورة فاذا العلم **وحديث**
من يروى عن النبي فليتبوا مقعده من النار متواتر قال ابن
 الصلاح رواه اثنان وستون من الصحابة وغيره رواه اكثر من
 مائة نفس وفي شرح مسلم للمصنف رواه نحو مائتين قال
 العدائي وليس هذا في المتن بعينه ولكنه في مطلق الكذب
 والخاص بهذا المتن رواية لضعفة وسبعين صحابيا العشرة
 المشهور ولهم بالحجة اقسامه • انشأ ابن مالك • وانشأ ابن اوس
 البراء بن عازب • بريده • جابر بن حابس • جابر بن عبد الله • حذيفة
 ابن اسد • حذيفة ابن التمام • خالد بن عرفطة • رافع ابن خديج
 زيد بن ارقم • زيد بن ثابت • السائب بن زيد • سعد بن
 المر جاس • سفيانة سليمان ابن خالد الخزاعي سليمان القاري
 • سليمان بن الاكوع • صهيب بن سنان • عبيد الله ابن ابي اوفى
 • عبد الله ابن رعب • ابن الزبير • ابن عباس • ابن عمر • ابن عمرو
 • ابن مسعود • عتبة ابن عروان • العدي بن عتبة • عثمان ابن حبيب
 • عتبة ابن عامر • عامر بن عباس • عثمان ابن حنيفة • عثمان بن حمر
 • عثمان بن عيسى • عمرو ابن عوف • عثمان بن مرة الجهني • قيس

^{طب} ابن سعد ابن عباد • كعب ابن قريظة • معاذ ابن جبل • معاوية
^{طب} ابن جابر • معاوية ابن ابي سفيان • المغيرة ابن شعبه • المنعم
^{طب} النعمان • نبيط ابن شريط • والمثله ابن الاشعث • يزيد ابن اسيد
^{طب} علي ابن مرة • ابوامامة • ابوالمراد البوذري • ابورافع
^{طب} ابورقبة • ابوسعيد الدارقي • ابوقتا • ابوقرصة
^{طب} ابوكبيشه • الاغاري • ابوموسى الاشعري • ابوموسى الهافقي
^{طب} ابوميمون الكردي • ابوهريه • الدابي • الشعرا الدابي
^{طب} الدابي ابن مالك • الاتجعي • عابشه • ام ايمن • وقد علمت
 علي كل واحد من من اخرج حديثه من الائمة فخر لا محذور في مسنده
 وطب للطبراني وقطال للدارقطني وعدلين عدي في الكمال و
 لمسند البرار وقال ابن نافع في معجمه وخال للمحافظ يوسف ابن
 خليل في كتابه الفتي جمع فيه طرق هذا الحديث وبع لابن القيم
 وفي لمسند الدارقي وكذلك مسندك الحاكم ورواه الترمذي و
 النسائي وحماد بن عماري ومسلم **حديث النما** **الاهمال بالنبات**
 اي ليس بمنواتر كما تقدم تحقيقه في النوع **الشاذ** **تفسيرات**
 الاول قال شيخ الاسلام ما ادعاه ابن الصلاح من عروة المتواتر
 وكذا ما ادعاه من العدم ممنوع لان ذلك نشأ عن قلة الاطلاع
 على كثرة الطرق واحوال الرجال وصفاتهم والمقتضية لامجاد
 العادة ان يتوطوا على الكذب او يحصل منهم اتفاقا قال ومن احسن
 ما تقدم له كون المتواتر موجودا وجودا كثرة في الاحاديث ان الكتب
 المشهورة المتداولة بأيدي اهل العلم شرقا وغربا المخطويع من
 بصحة نسبتها الي مولفها اذا اجتمعت على اخراج حديث وتقدمت
 طرقه تعدد احتيل العادة تواطوهم على الكذب افاذا العلم اليقيني
 بصحته الي قابله قال ومثل ذلك في الكتب المشهورة كثر قلت
 وقد اشرت في هذا النوع كتابا لم استبق الي مثله سمعته الأزهري
 المتناثره في الاخبار المتواترة مرتبا على الابواب اوردت فيه
 كل حديث باسمه من اخرجه وطرقه ثم خصته في جزل لطيف

^{سميته} قطب الارقار اقتصر فيه على غزو كل طريق لمن اخرجها من
 الائمة واوردت فيها احاديث كثيرة منها حديث الحوض من رواية
 سبعين صحابيا وحديث المنع علي الحفني من رواية نيف وخمسين
 صحابيا وحديث رفع اليدين في الصلاة من رواية نحو ثلاثين وحديث
 نزل القرآن علي سبعة احراف من رواية سبع وعشرين وحديث من
 بني به مسجد بني الله له بيتا في الجنة من رواية عشرين وكذا احديث
 كل مسكروا وحديث يدعي الاسلام عزيزا وحديث سوال منكروا
 وحديث كل مسر لما خلق له وحديث المربع من احب وحديث ان
 احكم لي عمل يعمل اهل الجنة وحديث بشر المشايخ في الظلم الي
 المساجد بالنور التام يوم القيامة كلها متواترة في احاديث جملة
 او عنها كتابنا المذكور وله الحمد الشافي قد قسم اقل الاصول
 المتواترة الي لفظي وهو ما تواتر لفظه ومعنوي وهو ان ينقل
 جماعة ويستعمل تواطوهم على الكذب وقايح مختلفة تشترك في اسر
 بتواتر ذلك القدر المشترك كما اذا نقل رجل عن خاتم مثالا انه
 انه اعطى جلا واخرانه اعطى فرسا واخرانه اعطى دينار او لم
 جرافيتواتر القدر المشترك بين اخبارهم وهو الاعطالان وجوده
 مشترك مع جميع هذه القضايا قلت وذلك ايضا ياتي في الحديث
 فانه ما تواتر لفظه كالمثلة السابقة ومنه ما تواتر معناه كاحاد
 دفع اليدين في الدعاء فقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم نحو ماية
 حديث فيه رفع يديه في الدعاء وقد جمعتهما في جملتها في قضايا
 مختلفة فكل قضية منها لم تتواتر والقدر المشترك فيها وهو
 الرفع عند الدعاء تواتر باعتبار المجموع **النوع الحادي والثلاثون**
الغريب والغريب **عن الزهوي وشيخه** **منع**
من الائمة كقتاة رجل حديث **سمي غريبا** **وان انفرد عنهم اشك**
او لا يثبت **عن عزي** **ان رواه** **عليهم** **جماعة** **سمي مشهورا** **كذا**
 قال ابن الصلاح اخذ من كلام ابن منيرة واما شيخ الاسلام وغيره
 فانهم خصوا الثلاثة فنافرقتا المشهورين الاثنان بالعرفان لغزته

يث

اي قوته مجتهد من طريق اخذوا لقلة وجوده قال شيخ الاسلام
وقد ادعى ابن صبان ان رواية اثنين عن اثنين لا توجد اصلا فان
اراد رواية اثنين فقط عن اثنين فقط فسلم واما صورة العترة
التي جورها فوجوه بان لا يرويه اقل من اثنين عن اقل من اثنين
مثاله رواه الشيخان من حديث انس والبخاري من حديث ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون احب
اليه من والده وولده ورواه عن انس قتادة وعند القدر
ابن صهيب ورواه عن قتادة شعبه وسعيد ورواه عن كل
جماعة **ويدخل في الغريب ما انفردوا به واسناده** فلم يرووه
غيره كما تقدم مثاله في قسم الافراد **او بزيادة في مثله واسناده**
لم يذكرها غيره مثاله حديث رواه الطبراني في الكبير من
رواه عبد العزيز بن محمد الدراوردي ومن رواية عمار بن
منصور فرفهها كلاهما عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
والمحفوظ ما رواه عيسى بن يونس عن هشام عن اخيه عبد الله
ابن عروة عن عروة عن عائشة هكذا اخرجها الشيخان وكذا
رواه مسلم ايضا من رواية سعيد بن سبرة ابن ابي الحسام
عن هشام **ولا يدخل فيه افراد البلدان** التي تقدمت في نوع الاثر
ويقسم اي الغريب الى صحيح كافراد الصحيح **والى غيره** اي غير الصحيح
وهو الغالب على الغرائب قال احمد بن حنبل لا تكتبوا هذه
الاحاديث الغرائب وخبر العلم الظاهر الذي قد رواه الثوري
وقال عبد الرزاق كنا نذكر ان غريب الحديث خير فاذا هو
مشرو قال ابن المبارك العلم الذي يجهنك من ههنا وههنا
يعني المشهور رواها اليهم في المدخل وروي عن الزهري
قال حدثت علي بن الحسين بحديث فلما فرغت قال احببت
بارك السفيك هكذا حدثنا قلت ما را في الاما حدثك
حديث الا انت اعلم به مني قال لا تقبل ذلك فليس من العلم
من لا يعرف انما العلم ما عرف وقاطت عليه الاسانيد وروي

ابن

ابن عدي عن ابي يوسف قال من طلب الدين بالكلام تزندق
ومن طلب غريب الحديث كذب ومن طلب المال بالكهيا
افليس **ويقسم ايضا الى غريب ومتناو اسنادا كما لو انفرد**
بشيء راوا واحدا الى غريب اسنادا لامتنا حديث معروف
بشيء من جملة من الصحابة انفردوا به واحدا روايته عن صحابي
انما فيه يقول الترمذي غريب من هذا الوجه ومن امثله
كما قال ابن سنيدي الناس حديث رواه عبد المجيد ابن عبد العزيز
ابن ابي داود عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عمل
بالنية قال الخليلي في الارشاد اخطأه عبد المجيد وهو غير
محفوظ عن زيد بن اسلم بوجه قال هذا مما اخطأه الثقة
قال ابن سنيدي الناس هذا اسناد غريب كله والمور صحيح
ولا يوجد حديث غريب متنا فقط لا اسنادا الا اذا اشهر
انفردوا به عن المنفرد كثير ون صار غريبا مشهورا
غريبا مستقلا لا اسنادا بالنسبة الى احد طريقه المشهور وهو
الاخير **ويشتمل اعمالا بالنيات** كما تقدم بحقيقته كسائر الغرائب
المشتملة عليها التصانيف المشهورة وقال العراقي قد اطلق ابن
سنيدي الناس ثبوت هذا القسم من غير تخصيص له بما ذكر ولم
يؤخذ به فيحتمل ان يزيد ما كان اسناده مشهورا جادة من الاحاد
بان يكونوا مشهورين برواية بعضهم عن بعض ويكون المتن
عديا لانفرادهم به قالي وقد وقع في كلامه ما يقتضي تنبيهه
وذلك لما حكى قول ابن طاهر الخامس من الغرائب اسانيد
ومتون تفرد بها اهل بلد لا توجد الا من روايتهم وسنن يفرد
عن العمل بها بالعلم اهل مصر لا يعمل بها في غير مصرهم قال وهذا
النوع يشتمل الغريب كله سند او متناو واحد هادون الاخر قال
وقد فكر ابن ابي حاتم بسنده ان رجلا سأل مالك عن تحليل
الرجلين في الوضوء فقال له ان شئت خلل وان شئت لا تخلل

وكان عبد الله ابن وهب حاضرا فنجب من جواب مالك وذكر
له في ذلك حديثا بسند مصري صحيح ورعماه معدون عندهم
فاستفاد مالك الحديث واستفاد السائل فامره بالتحليل فقال
قال والحديث المذكور رواه ابوداود ومن رواية ابن لهيعة عن
يزيد بن عمر المعافري عن ابي عبد الرحمن الجليبي عن المستور
ابن شداد قال الترمذي غريب لا تعرفه الا من حديث ابن لهيعة
بل تابعه الليث ابن سعد وعمر بن الخطاب كما رواه ابن ابي
حاتم عن احمد بن عبد الرحمن ابن وهب عن عمه عبد الله ابن
وهب عن الثلاثة المذكورين وصححه ابن القطان لتوثيقه
لابن ابي وهب فزال الغرابة عن الاسناد بتابعة
الليث وعمر ولا ابن لهيعة والمثنى غريب **باب** قد
يكون الحديث ايضا عزيزا شهورا قال الحافظ العلوي فيما رايته
يحفظه حديث عن الاخرين السابقون يوم القيامة الحديث
عزيز عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه عنه حذيفة ابن اليمان
وابو هريرة وهو مشهور عن ابي هريرة رواه عنه شعبة ابو
سليمة ابن عبد الرحمن وابو حازم وطاووس والاعمش وهام
وابوصالح وعبد الرحمن مولي ام برثن **النوع الثاني والثالث**
غريب الحديث وهو ما وقع في متن الحديث من غلبة
عامضة بعيدة عن الفهم لقلة استعمالها وهو في
جهله بالحديث والخوض فيه صعب حقيق بالتعدي جدير
بالثبوت **فليحذر خالفه** وليتق الله ان قدم على تفسير
كلام نبيه صلى الله عليه وسلم بمجرد الظنون **وكان السلف**
يتثبتون فيه اسد ثبت فقد روينا عن احمد انه سئل
عن حرف منه فقال سلوا اصحاب الغريب فاني اكره ان اكلم
في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظن وسئل الاصح
عن معنى حديث الحارث احق بسقيه فقال اني لا افسر حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن العرب ترعاه ان السبق

اللزني

اللزني **وقد اكثر العلماء التصنيف فيه قيل اول من صنفه**
النضر ابن شميل قاله الحاكم **وقيل ابو عبيدة بن عمير** **ابن المثنى**
ثم النضر ثم الاصحى وكتبها صغيرة قليلة **الف بعدهما**
ابو عبيد القاسم ابن سلام كتابه المشهور **قاسم قصي** **واحد**
وذلك بعد المائتين **ثم تتبع ابو محمد عبد الله ابن مسلم** **ابن**
الدينوري ما فات ابا عبيد في كتابه المشهور **ثم تتبع ابو سليمان**
الحطاي ما فاتهما من كتابه المشهور ونبه على اغاليطهما
فبما هما اي اصوله **ثم الف بعدها كتب كثيرة فيها**
زوائد او ايد كثيرة ولا يقلد منها الا ما كان مصنفوها
ابن جني كججمع الغرائب لعبد العافر الفارسي وغريب الحديث
لقاسم السرفسطي والفايق الدمشقي والعديين الزهري
ودلالة الحافظ ابي موسى المدني ثم النهاية لابن الاثير وهي
احسن كتب العرب واجمعها واشهرها الان واكثرها تداول
وقد قاتله الكثير قليل علمه الصفي الارموي بدليل لم يبق عليه
وقد شرعت في تلخيصها تلخيصا حسنا مع زيادات رحمة وانه
اسهل الامانة على اتمامه **واجود تفسيره ما جاء مفسرا به في**
رواية الحديث الصحيحين في قوله صلى الله عليه وسلم لابن صايد
حيات لك حيا فاما هو قال الدخ فالدخ هنا هو الدخان وهو
لغة حمية حكاهما الجوهرى وغيره لما روي ابوداود والترمذي
من رواية الزهري عن سالم عن ابن عمر في هذا الحديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال له اني حيات لك حيا وحياله
يوم تأتي التراب دخان مبين وقال المدني والسري كونه خياله
الدخان ان عيسى عليه السلام يقتله بجمل الدخان فهذا هو
الصواب في تفسير الدخ هنا وقد فسر غير واحد على غير ذلك
فخطاوا **الفيل الجماع** وهو تحليط فاحش وقيل نبت موجود بين
الحمل وهو غير مرضي **النوع الثالث والثالثون**
هو ما تابع رجال اسناده **واحد او اثنان في صحة** **واحد**



او حاله واحده للرواة تارة وللرواية اخرى وصفها الرواة
واحوالهم ايضا اما افعال اوها معا وصفات الرواية
ايما ان تتعلق بصريح الادا او بزمناها او مكانها **وهو كسلسل**
التشبيك باليد وهو حديث ابي هريرة شريك بيدي ابو
القاسم صلى الله عليه وسلم وقال خلق الله الارض يوم السبت
الحديث فقد تسلسل لنا تشبيك كل واحد من الرواة ابو بريد
من رواه عنه **والعد فيها** وهو حديث اللهم صلى على محمد
الى اخره تسلسل بعد الكلمات الخمس في يد كل راو وكذلك
المسلسل بالمصافحة والاحذ باليد ووضع اليد على راس
الراوي والمسلسل باحوالهم القولية كحديث معاذ بن جبل
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ اني احبك فقل في ج
كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك تسلسل
لنا بقول كل من رواه وانا احبك فقل والمسلسل بهما معا
حديث انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد
العبد خلاوة الايمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره خلوه
ومره وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على حنجرته وقال
امنت بالقدر خيره وشره خلوه ومره وكن لك كل من روي
من رواية والمسلسل بصفاتهم القولية كالمسلسل بقراءة سورة
الصف وخو قال المعرفي وصفات الرواة القولية هو العلم
القولية متقاربة بل متماثلة والمسلسل بصفاتهم الفعلية **كالتفان**
اسما الرواة كالمسلسل بالمحدثين او صفاتهم او تشبيكهم **فالتفان**
كاحاديث رويها كل رجالها **دمشقيون** او مصريون او
كوفيون او عراقيون **والاول كسلسل الفقهاء** مطلقا او الشا
فعين او الحفاظ او النخاة او الكتاب او الشهد او المحدثين
وصفات الرواية المتعلقة بصريح الادا كالمسلسل **بسمعت**
فلانا او **باخبرنا فلان** **واها** واشهد بالله سمعت فلانا يقول
يقول ذلك كل راو منهم والمتعلقة بالزمان كالمسلسل بروايته

كانغاك

يوم العيد وقص الاطفا ر يوم الخميس وكوذلك وبالمكان
كالمسلسل باجابة الدعاء في الملتزم وقد جمعت ذلك كتابا فيما وقع
في سماعي من التسلسل باسانيدها وجمع الناس في ذلك كثير
والفضل ما دل على الاتصال في التماع وعدم التدليس **من قوله**
اشتماله على زيادة الضبط من الرواة **وقل ما يسلم من خيل**
في التسلسل وقد وقع ينقطع تسلسله في وسطه او اوله
او اخره **كسلسل اول حديث سمعته** وهو حديث عبد الله ابن
عمرو والراحمون برحمهم الرحمن فانه انتهى فيه التسلسل
الي عمرو ابن دينار والقطع في سماع عمرو من ابي قابوس وسماع
ابي قابوس من عبد الله ابن عمرو وفي سماع عبد الله من النبي صلى
الله عليه وسلم **عليها هو الصحيح فيه** وقد رواه بعضهم كاملا
التسلسل هو لهم فيه **فاي** قال شيخ الاسلام نزل الصحيح
مسلسل يروي في الدنيا المسلسل بقراءة سورة الصف قلت والمسلسل
بالحفاظ والفقهاء ايضا بل ذكر في شرح الخبئة ان المسلسل با
لحفاظ مما يقيد العلم القطعي **النوع الرابع والثلاثون ناسخ**
للحديث والنسوخة وهو من **نسخ** فقد مر علي علي قاض فقال
يعرف الناسخ من المنسوخ فقال لا فقال هلكت واهلكت
اسنده المجازي في كتابه واسند خوه عن ابن عباس واسند
عن غيره انه سال عن شي فقال انما يفتي من عرف الناسخ
والمنسوخ قالوا ومن يعرف ذلك قال عمر **صعب** فقد
روينا عن الزهري قال اعيى الفقهاء واعجزهم ان يعرفوا
ناسخ الحديث من منسوخة **وكان للشافعي فيه يد طولي**
والسلطة اوي فقد قال الامام احمد لابن واره وقد قدم من
مصر كتب كتب الشافعي قال لا قال فرطت ما علمنا من الجمل من
المسند ولاناسخ الحديث ولا منسوخة حتى جالسنا الشافعي **واذل**
عليه **يعمل اهل الحديث** ممن صنف فيه **بالمسند** **لخفا** **منه**
ماي الشيخ وشرطه **والحديث** **في حقه** **الشيخ** **رفع** **التاريخ** **حكاه**

مما فالنرا ويرفع الحكم قطع تعلقه عن المكلفين واحترز به عن
 بيان الجمل وبإضافته للسابع عن اختيار بعض من شاهد
 النسخ من الصحابة فإنه لا يكون نسخا وان لم يحصل التكليف
 به لمن لم يبلغه قبل ذلك والآباجبار وبالحكم عن رفع الابهة
 الاصلية فإنه لا يبي نسخا وبالمتقدم عن التخصيص المتصل
 بالتكليف كالاستئناس ونحوه ونقولنا بحكم منه متاخر عن
 رفع الحكم بموت المكلف او زوال تكليفه بجنون ونحوه وعن
 انتهاء ما انتهى الوقت كقوله صلى الله عليه وسلم انكم لا تقو
 العدو وغدا والفطر اقوى لكم فافطروا فالصوم بعد ذلك
 اليوم ليس بنسخا **منه من عرف** النسخ فيه **بما**
ابن علي عليه وسلم بذلك **ككنت نهيتكم عن زيار**
القبور فذروها وكنت نهيتكم عن لحوم الاطامي فوق
 ثلاث فكلوا ما بدا لكم وكنت نهيتكم عن الظروف الحديث
 ماخرجه مسلم عن زينة **ومنه ما عرف بقول القضاة**
كان اخر الامور من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترك الوصايا مست النار رواه ابو داود والنسائي
 عن جابر وكقول ابي ابن كعب كان المامن المارضة في اول
 الاسلام ثم امر بالغسل رواه ابو داود والترمذي وصحة
 وشرط اهل الاصول في ذلك ان يحدث اخره فان قال ههنا نسخ
 لم يثبت به النسخ بجواز ان يقوله عن اجتهاد قال العدائي واطلاق
 اهل الحديث اوضح واشهر لان النسخ لا يصار اليه بالاجتهاد
 والراوي انما يصار اليه عند معرفة التاريخ والصحابة اذ
 من ان يحكم احدهم على حكم شرعي بنسخ من غير ان يعرف
 تاخر النسخ عنه وقد اطلق الشافعي ذلك ايضا **ومنه ما عرف**
بالتاريخ كحديث شداد ابن اوس مرفوعا فطر الحاحم والمجوم
 رواه ابو داود والشمسي ذكر الشافعي انه منسوخ بحديث
 ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احبهم وهو محمد بن صام

اخرجه

اخرجه مسلم فان ابن عباس انما صحبه محرما في حجة الوداع
 سنة عشر وفي بعض طرق حديث شداد ان ذلك كان زمن الفتح
 سنة ثمان **ومنه ما عرف بدلالة الاجماع** كحديث قيل **ما**
المعنى في الرابعة وهو ما رواه ابو داود والترمذي من حديث
 يعقوب بن شبيب الميموني فاحلوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه
 قال المصنف في شرح مسلم دل الاجماع على نسخته وان كان ابن جهم
 مخالف في ذلك فخلاف الظاهرية لا يقدح في الاجماع نعم وردت
 في السنة ايضا كما قال الترمذي من رواية محمد بن اسحق عن محمد
 ابن المنكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شرب
 الخمر فاحلوه فان شرب في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتى النبي
 صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فصره
 ولم يقتله قال وكان لك روي الزهري عن قبيصة ابن دوس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ا قال فرفع القتل وكانت
 رخصة انتهى وما علقه الترمذي اسنده البزار في مسنده وقيصة
 ذكره ابن عبد البر في الصحابة وقال ولد اول سنة من الهجرة
 وقيل عام الفتح فالتمثال الصحيح كذلك ما رواه الترمذي من
 حديث جابر قال كنا اذا اجتمعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكنا
 نلقى عن النساء نرى عن الصبيان قال الترمذي اجمع اهل
 العلم ان المرأة لا تلبي عنها غيرها ثم الحديث لا يحكم عليه بالنسخ
 بالاجماع على ترك العمل به الا اذا عرف صحته والافضل انه
 غلط صرح به الصيرفي **والاجماع لا ينسخ** اي لا ينسخه شيء **لا ينسخ**
هو غير ما كان يدل على ما ينسخ اي على وجود ما ينسخ غيره **النسخ**
الخامس والثلاثون معرفة المصنف هو في جليل منهم انما
معرفة الشقاق والدار فظي منهم وله فيه تصديق مفيد
 وكذا لك ابو احمد العسكري وعن احمد انه قال ومن يعدي من
 الخطا والتصديق يكون **تصديق لفظ** ويقابله تصديق المعنى
والمر مقابلته تصديق الجمع ويكون في الاستدلال والمعن

من الحفاط

التخفيف في الاسناد العوام **ابن ساجم بالله والحمد لله**
ابن معين قال مرأى بالراي والمأو عتية ابن المنذر بالنون
المضمومة والمهمله المشددة المفتوحة صحفه ابن جرير الطبري
بالموحدة والمعجمة **ومن الثاني** اي التخفيف في المتن **حديث**
زيد ابن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم **احججني في السجود**
وهو بالذراي اتخذ حجة من حصير أو نحوه يصلي عليها
صحفه ابن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء فقال **لا احتجج** بالله
وحديث من صام رمضان واتبعه **لبت من ثواب السنين**
المهمله والتا الفوقية لفظ العدد **صحفه السوي** فقال **ثا**
بالمعجمة والتحتية وحديث اي ذر يعين صايفاً بالمهمله والنون
صحفه هشام ابن عروة بالمعجمة والتحتية وحديث معاوية
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يشققون الخطب
بالمعجمة صحفه وكيع بفتح المهمله وكذا صحفه ابن شاهين ايضا
فقال بعض الملاحين وقد سمعته فكيف ياقوم والحاجة ماسة
وحديث اوشاه سعد باليا التثنية صحفه ابو موسى محمد ابن
المثنى بالنون وصحف بعضهم زرعياً تزود حياً فقال زر
غبات تزود حياً ثم فسره بان قوما كانوا الاودون ركة زرعهم
فصار كل واحد **ايكون تخفيف** مع بان يكون الاسم واللقب
او الاسم واسم الارب على وزن اسم اخذ ولقبه او اسم اخذ واسم
ابيه والحروف مختلفة شكلاً ونقطة فثبت في ذلك على السمع
حديث عن عامر الاحول رواه بعضهم فقال **لا يصل الاحد**
او عكسه وحديث عن خالد بن علقمة رواه شعبة فقال **لا**
ابن عرفة **وتكون التخفيف في المعنى** كقول ابي موسى **محمد**
ابن المثنى العبري الملقب بالرم من احد شيوخ الائمة الستة
نحن قوم كنا شرف كن من عمره **صلى النبي رسول الله صلى**
الله عليه وسلم يريد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الي
عبره فتوهم انه صلى عليهم وانما العبره هنا الحربة نصب بين يديه
واجب

108
واجب من ذلك ما ذكره الحاكم عن اعرابي انه زعم انه صلى الله
عليه وسلم صلى الي شاه صحها غره يسكون النون ثم رواه
بالمعنى على وهبه فاخطأ من وجهين ومن ذلك ان بعضهم جمع
حديث النهي عن التحليق يوم الجمعة قبل الصلاة منذ اربعين
سنة فهم منه تحليق الراس حلقاً قال ابن الصلاح ولشريم
التخفيف المتقول عن الاكارر الجملة لهم فيه اعذار لم ينقلها
ناقلوه **تلييه** قسم شيخ الاسلام هذا النوع الى قسمين
احدهما من غير فيه النقطة فهو المصحف والاخر ما عرفت في الشكل
مع بقا الحروف فهو المحرف **فاب** اورد الدارقطني في
كتاب التخفيف كل تخفيف وقع للعلماء حتى في القرآن من ذلك
ما رواه ان عثمان ابن ابي شيبة قرأ على اصحابه في التفسير
جعل السفينة في رجل اخيه فقيل له انما جعل السفينة فقال انا
واخي ابو بكر لانقر العامم قال وقرأ عليهم في التفسير المتر
كيف فعل ربك باصحاب الفيل قالها يعني كأول البقرة **النوع**
السادس والثلاثون معرفة مختلف الحديث وحكمه هذا من
اهم الانواع ويضطر الى معرفته جميع العلماء من الطوائف
وعلم ان لا يحدثن متضادان الى المعنى ظاهر افيق
بينهما ويرجع احدهما فيعمل به دون الاخر وانما يكمل الامة
المباعدة بين الحديث والفقه والاصوليون والفواصون
على المعاني الدقيقة وصنف الامام الشافعي رحمه الله هو
اول من تكلم فيه ولم يقصد رحمه الله استيفاء ولا افروده
بالتأليف بل ذكر جملة منه في كتاب الام تنبيه بها في طريقه
اي الجمع في ذلك ثم صنف فيه ابن قتيبة فاني فيه فاشيا
حسنه والسياسة غير حسنه تقرر فيها باعة لكونه غير هاوئي
واقوى منها وترك معظم المختلف ثم صنف في ذلك ابن
جرير والطحاوي كتابه مشكل الآثار وكان ابن حزم من احسن
الناس كلاماً فيه حتى قال لا اعرف حديثين متضادين من كان عند

فلما انتي به لا اولف بينهما ومن جمع ما ذكرنا من الحديث والفقه
والامتول والعوض على المعاني الدقيقة لا يشكل عليه من ذلك
الا **الثاني** في الامتحان والاختلاف **فثمان** احدهما يمكن الجمع
بينهما **فثلاث** من امثلة ذلك في الاحاديث الاحكام حديث
ولا يصح ادراك التعارض ولا النسخ **وبجب العمل** بها ومن امثلة ذلك
في احاديث الاحكام حديث اذا بلغ الماقلتين لم يجز الحث
وحديث خلق الله الماظهر لا يخفيه الا ما غيظه اولوه او نحوه
فان الاول ظاهره طهارة القلبين تغيزام لا والثاني ظاهره
طهارة غير المتغير سواء كان قلبين ام لاقل فخص عموم كل منهما بالآخر في
غيرها حديث لا يؤمر بمرض على مصح وفد من المحدثين كرازي من الاسد
مع حديث لا عدوي وكلها صحيحة وقد سلك الناس في الجمع مسالك احرها
ان هذه الامراض لا تغري بطبعها لكن الله تعالى جعل على لفظه
المريض للصحيح سببا لاعدائه مرضه وقد يختلف ذلك عن سببه
كما في غيره من الاسباب وهذا المشكك هو الذي ذكره ابن الصلاح **الثاني**
ان نفى العدوي باق على عموم والامر بالافراز من باب سد الذرائع
لما يتفق للذي يحاط به من ذلك بتقدير الله تعالى ابتداء بالعدوي
المنفيه فيظن ان ذلك بسبب مخالطة فيعتقد صحة العدوي
فيقع في الحرج فامر بتخفيفه حسب المماثلة وهذا المشكك هو الذي
اختاره شيخ الاسلام **الثالث** ان اثبات العدوي في المذام ونحوه
مخصوص من عموم نفى العدوي فيكون معنى قوله لا عدوي الا في
المذام ونحوه فكانه قال لا يعدى شيء الا في المقدم تبين في انه
يعدي قاله القاضي كذا قلنا في **الرابع** ان الامر بالافراز غاية الحاضر
المحذوم لانه اذا رى الصحيح بوظف مهينة وتزداد حسنة ويؤيد
حديث لا تدعوا النظر الى المحذور وكفى فانه محمول على هذا المعنى
وفيه مسالك احرها القسم **الثاني** لا يمكن الجمع بينهما **بوجه**
في ان علمنا احدهما نأخذ بطريق ما سبق **قدماه** والاعلمنا **بالرابع**
منها كما ان يجمع **ثلاث** فثمان اي كون روي احدهما اتفق

جه صحيح مع

واحدة

واحفظ او نحو ذلك بما سنده **كرو** **ثمن** في احد الحديثين في حين
وجها من المرححات ذكرها الحازمي في كتابه الاعتبار في
النسخ والمنسوخ ووصلها غيره الى اكثر من مائة كما استوفى
ذلك العراقي في كتابه وقد رايتما منقسمتا الى سبعة اقسام
الاول الترجيع بحال الراوي وذلك بوجوه **احدها** كثرة الرواة
كما ذكر المصنف لان احتمال الكذب والوهم على الاثر بعد من
احتماله على الاقل **ثانيها** قلة الوسائط اي علوا لاسناد حديث
الرجال ثقات لان احتمال الكذب والوهم فيه اقل **ثالثا**
ثقة الراوي سواء كان الحديث مرفقا بالمعنى او اللفظ لان الفقيه
اذا سمع ما يمتنع حمله على ظاهره بحث عنه حتى يطلع على ما يزول
به الاشكال بخلاف العاير **رابعها** علمه بالغولان العالم به يمكن
من الاحتفاظ عن مواقع الزلل بالامتنان منه غيره **خامسها** علمه
باللغة **سادسها** حفظه بخلاف من يتعمد كتابه **سابعها** افضليته
على احد الثلاث بان يكونا فقيهين او خويين او حافظين واحدهما
في ذلك افضل من الاخر **ثامن** زيادة ضبطه اي اعتنايه بالحديث
واهتمامه به **تاسعها** شهرته لان الشهرة تمنع الشخص من الكذب كما
يمنعه من ذلك الدعوى **عاشرها** الى العشرين كونه ورعا او
حسنا الاعتقاد اي غير مبتدع او حليسا لاهل الحديث او غيرهم
من العلماء او اكثر مما يستلزم لهم او ذكر او حقا او مشهورا بالنسب
اولا ليس في اسمه بحيث يشاركه فيه ضعيف وصعب التمييز
بينهما اوله اسم واحد ولذا ان الراوي لم يخلط اوله كتابت رجع
اليه **حادي عشر** ان ثبت عدالة الاختار بخلاف من ثبتت
بالتركية او العمل بروايته او الرواية عنه ان قلنا بها **ثاني عشر**
البيان **ثالثا** ان يعمل خبره من زكاة ومعارضة لم يعمل به من
زكاة او يتفق على عدالة او يذ كر سبب لعدليه او يكثر ذكره
او يكونوا علما او كثيري الفحص على احوال الناس **ثامن عشر**
ان يكون صاحب القصة كنفق في خوام سلمة رجع النبي صلى الله

الله عليه وسلم في الصوم لمن أصبح جنباً على خبر الفضل بن عباس
 فيمنعه لأنها أعلم منه **تابع عشرتها** أن بياضاً رواه **اللائق**
 تأخر إسلامه وقيل عكسه لقوله أصالة المتقدم ومعرفة وقيل
 أن تأخر موته إلى إسلامه للتأخير لم يرجع بالتأخير لا احتمال تأخر
 روايته عنه وإن تقدم أن أكثر رواياته متقدمة على روايته
 المتأخر **الحادي والثلاثون إلى الأربعين** كونه أصح لشيوخه
 أسمع من مشايخ بلده أو مشافهاً شاهد كونه حال الأخر ولا
 خبر الرواية بالمعنى أو الصحابي من أكابرهم أو على وهو في الاقتضا
 أو هو معاد وهو في الحلال والحرام أو ريد وهو في التراض أو
 الأسناد حجازي أو رواه من بلد لا يرضون التذليل **القسم**
الثاني الترجيح بالتميل وذلك بوجوه أحدها الوقت فيرجح
 من لم يتحمل الحديث الأبعد البلوغ على من كان بعض عمله قبله
 وبعضه بعده لاحتمال أن يكون هذا مما قبله والعمل بعده
 أقوى لتأمله للضبط **ثانيها وثالثها** أن يحول حديثاً والأخر
 عوضاً أو عرضاً والأخر كناية أو مناداة أو جادة **القسم**
الثالث الترجيح بكنية الرواية وذلك بوجوه **أحدها** تقدم
 المحكي بلفظه على المحكي بمعناه والمذكور فيه على ما عرفت أنه
 مروى بالمعنى **ثانيها** ما ذكر فيه سبب وروده على ما لم يذكر
 فيه لدلالته على اهتمام الراوي به حيث عرفت سببه **ثالثها**
 أن يتكرر روايته ولا يتردد فيه **رابعها إلى عاشرها** أن تكون الفاظه
 دالة على الاتصال بخبرها أو سمعت أو اتفق على رفعه أو وصله
 أو لم يختلف في إسناده أو لم يضطرب لفظه أو روي بالأسناد وعرف
 ذلك لكتاب معروف أو عزي والأخر مشهور **القسم الرابع**
 الترجيح بوقت الورد وذلك بوجوه أحدها وثانيها تقدم
 المذني على المكي والدال على علو شأن المصطفى صلى الله عليه وآله
 هل الدال على الضعف كبره الإسلام غريباً ثم شهرته فيكون الدال
 على علو شأنه **ثالثها** ترجيح المتضمن للتخفيف لدلالة الله على المشافه

لأنه صلى الله عليه وسلم كان يغلظ في أول أمره زجراً على عادته
 الجاهلية ثم مال للتخفيف كما قال صاحب الحاصل والمناهج
 ورجح الأمدني وابن الحاجب وغيرها عكسه وهو لقدم المتضمن
 بلفظ وهو الحق لأنه صلى الله عليه وسلم جاء أولاً بالإسلام
 فقط ثم شرعت العبادات شيئاً شيئاً **رابعها** ترجع ما يحمل بعد
 الإسلام على ما يحمل قبله أو شك لأنه أظهر تأخرها **سادسها** و**سابعها**
 ترجع غير المورخ على المورخ بتاريخ متقدم ورجح المورخ
 بمقارن لوفاته صلى الله عليه وسلم على غير المورخ قال الرازي
 والترجيح بعد هذه السبعة أي أقادتها للرجحان غير قوية **القسم**
الخامس الترجيح بلفظ الخبر وذلك بوجوه أحدها إلى الخامس
 والثلاثين ترجيح الحاصل على العام والعام الذي لم يخصص على
 المخصص لضعف دلالة بعد التخصيص على باقي أفراد
 المطلق على ما ورد على سبب والحقيقة على الجواز والمجاز
 الشبهة للحقيقة على غيره والشرعية على غيرها والعرفية
 على اللغوية والمستغنى عن الاضمار وما يقل فيه اللبس وما
 اتفق على وضعه كسماء والمومن لليلة والمتطوق ومفهوم هو
 الموافقة على المخالفة والمنصوص على حكمه مع تشبيه محل الخبر
 والاستفاد عمومهم من الغرط والخرا على النكرة المنفية أو
 من الجمع المعروف على من وما أو من الكل وذلك من الجنس المعروف
 وما خطابه تكليفي على الوضعي وما حكمه معقول المعقول وما
 قدم فيه ذكر العلة أو دل الاستشاق على حكمه والقارن للتميز
 وما يهد يده أشد والمؤكد بالتكرار والفصيح وما بلغت قرين
 وما دل على المعنى المراد بوجهين فأكثر وبغير واسطة وما
 ذكر معه معارضه ككتب نصيحتكم عن زيارة القبور فزوروها
 والنص والقول وقول قارنه الفعل أو تفسير الراوي وما قرن
 حكمه بصفة عليهما قارن باسم وما فيه زيادة **القسم السادس**
 الترجيح بالحكم وذلك بوجوه **أحدها** تقدم الناقل عن البراء

الاضلية على المقدرها وقيل عكسه **ثانيها** تقديم الدال على
التقديم على الدال على الاماحة والوجوب **ثالثها** تقديم الاحوط
رابعها تقديم الدال على نفي الحد **القسم السابع** الترجيح بامر
خارجي كتقديم ما وقف ظاهر القرآن او سنة اخري او ما
قبل الشروع او القياس او على الامة او الخلفاء الراشدين او
معه مرسل اخر او منقطع ولم يشهد بنوع قدح في الصحة اوله
تطير متفق على حكمه او اتفق على اخراجه الشبان فهداه اكثر
من مائة مرجح ثم مرجح اخر لا ينحصر ومشارها غلبة الظن **فوائد**
الاولى منع بعضهم الترجيح في الادلة قياسا على البيئات وقال
اذ القارضا لزم التحيز والوقف واجب بان مالكا يزيح
البينة على البينة ومن لم ير ذلك يقول البينة مستندة الي
توقيعات تعبدية ولهذا لا يقبل الالفاظ الشهادة **الثانية**
ان لم يوجد مرجح لاحد الحديثين يوقف عن العمل به حتى يظهر
الثالثة التعارض بين الجيرين وانما هو لجل في الاسناد
بالنسبة الى ظن المجتهد وانما في نفس الامر فلا تعارض **رابعة**
ماسلم من المعاضة فهو محكم وقد عتد له الحاكم في علوم الحديث
بابا وعدة من الانواع وكذا الشيخ الاسلام في الخبة قال الحاكم
ومن امثله حديث ان اشد الناس عدا ابائ يوم القيامة الذين
يشهون بخلق الله وحديث لا يقبل الله صلاة بغير طهور وامثلة
من غلول وحديث اذا وضع العشا واقمت الصلاة فابذوا
بالصلاة وحديث لا استغار في الاسلام قال وقد صنف فيه
عثمان ابن سعيد الدارمي كتابا كبيرا **النوع السابع والثلاثون**
معرفة المزبوع وفي متصل الاسانيد مثاله ما روي عبد
الله ابن المبارك قال حدثنا سفيان ابن عبد الرحمن ابن
يزيد حدثني نيشان بن عبيد الله بضم الهمزة وبالمهمله وابوه
مصغر قال سمعت ابا ادريس الحولاني قال سمعت **واثلة**
ابن الاشعث يقول سمعت ابا مريد القعقي يقول سمعت

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور
ولا تملوا اليها وقد طر سفيان ابن ابي ادريس في هذا الاسناد
زيادة وهو قال وهو في سفيان عن دون ابن المبارك لان
ثقة روه عن ابن المبارك عن ابن مريد نفسه منهم ابن
مهدى وحسن ابن الربيع وهناد ابن السري وغيرهم ومنهم
من صرح فيه بالاجابة بينهما والوهم في ابن ادريس
من ابن المبارك لان ثقة روه عن ابن مريد عن بشر
عن واثلة فلم يذكر ابا ادريس ومنهم على ابن محمد والوليد
عن ابن مسلم وعيسى ابن يونس وغيرهم ومنهم من صرح بسما
بشر ابن واثلة وقد حكم الامة على ابن المبارك بالوهم في
ذلك كالبخاري وغيره وقال ابو حاتم الرازي وكثيرا ما يحدث
عن ابي ادريس فغلط ابن المبارك وظن ان هذا ما روي
ان ابي ادريس عن واثلة وقد سمع هذا بشر من واثلة
نفسه ثم الحديث على الوجهين عند مسلم والترمذي وصنف
الخطيب في هذا النوع كتابا سماه تبيين المزبوع في متصل الاسانيد
في كثير منه نظرا لان الاسناد **الحالي** عن الراوي الزايد ان كان
حرف عن وخوها مما لا تقتضي الاتصال **فيبغي ان يجعل منقطعا**
وتعمل بالاسناد الذي ذكر فيه الراوي الزايد لان الزيادة
من الثقة مقبولة **وان صرح فيه بسما** او اخبار او حديثا قبل
ان يكون سمعه من رجل عنه **تسمعه منه اللهم الا ان يوجد قربة**
يذكر على الوهم كما ذكر ابو حاتم في المثال السابق ويمكن ان يقال
ايضا القاهر عن وقع له هذا ان يذكر السامعين واذا لم
يذكرهما حمل على الزيادة المذكورة النوع الثامن والثلاثون
المراسيل الحفي ارسالها اي نقطاعها هوفت بهم عظم الفائدة
في بيان الاشاع في الرواية وجميع الطرق للحدس مع
العرفه التامة والخطيب فيه كتاب سماه التفصيل بمبهم
المراسيل واصل ارسال طاهر كرواية القاسم ابن محمد عن

٤٦

ابن مسعود ومالك عن ابن المسيب وحق وهو المذكور هنا وهو
ما عرف ارساله لعدم اللقي لمن روي عنه مع المعاصرة او لعدم
السماع مع ثبوت اللقاء ولعدم سماع ذلك الخبر بعينه مع سماع غيره
ويعرف ما ذكرنا من بعض الحديث وكذا ذلك كحديث رواه
ابن ماجه رواه عمر بن عبد العزيز عن عتبة ابن عامر مرفوعا
رحم الله حارس الحديث فان عمر لم يلق عتبة كما قال المزي في
الاطراف وكذا حديث ابي عبيدة عن ابيه عبد الله ابن مسعود
فقد روي الترمذي ان عمرو بن مرة قال لابي عبيدة هل تذكر
من عبد الله شيئا قال لا **ومنه ما يحكم بارساله بحججه من وجه**
اخبر به زيادة شخص بينهما الحديث رواه عبد الرزاق عن سفيان
الثوري عن ابي اسحق عن زيد بن اسيد عن عذبة مرفوعا ان
وليتوها ابا بكر فقوي امين فهو منقطع في موضعين لانه روي
عن عبد الرزاق قال حدثني النعمان ابن ابي شيبه عن الثوري
وروي ايضا عن الثوري عن شريك عن ابي اسحق وهذا **هذا القسم**
من النوع السابق وهو المزيد في متصل الاسانيد **وبعض من كل**
منها على الاخذ لانه ربما كان الحكم للزائد وربما كان للناقص والزيد
وهو وهو يشبهه على كثير من اهل الحديث ولا يدركه الانقاذ
وقد **مجاب بخو ما تقدم النوع التاسع والثلاثون يعرفه**
الصحابة رضي الله عنهم هذا علم كبير خليل عظيم القابله
وبه يعرف **المتصل من الرسل وفيه كتب كثيرة** مولفه كتاب
الصحابة لان حبان وهو مختصر في مجلد وكتاب ابي عبد الله
ابن مسعود وهو كبير جليل ودليل عليه ابو موسى المديني وكتاب
ابي نعيم الاصبهاني وكتاب العسكري **ومن احسنها واكثرها**
قواعد الاستيعاب لابن عبد البر لولا ما شابهه بعد كما تجد
بن العمارة وحكاية عن الاخبار بن والغالب عليهم الاكثار
والتمليط فيما يرويه ودليل عليه ابن فتيون قال المصنف زيادة
على ابن الصلاح **وقد جمع ابو الحسن على ابن محمد ابن الاثير** الختري

في الصد

في الصحابة كتابا سماه اسد القابله **جمع فيه كتابا كثيرا** وهو كتاب
ابن مسعود وابي موسى وابي نعيم وابن عبد البر وزاد من غيرها
اسما **وضبط وحقق اشياء حسنة** على ما فيه من التكرار بحسب
الاختلاف في الاسم والكنية قال المصنف **وقد اختصره محمد**
الله ولم يشتر هذا المختصر وقد اختصره الذهبي ايضا في كتاب
لطيف سماه التبريد ولسخ الاسلام في ذلك الاصابة في تبيين
الصحابة كتاب خافل وقد اختصرته وسمي **فاب** قوله
المصنف الاخبار بن جميع اخباري عنه ابن هشام من لحن العلماء
وقال الصواب الخبر يروي لان النسب الى الجمع يرد الى الواحد
كما تفرد في علم التصريف بقوله في العرايض فرضي وتكثرت ان المراد
النسبة الى هذا النوع وخصوصه الجمع ملغاه مع انها
مودية الى التثقل قال من اللحن ايضا لقولهم لا يوحى العلم
من صحت في بصحتين والصواب بفتحيتين ردالي صحيفة ثم نقل
ها من ما فعل بحقيقة **فروع احدها اختلف في حد الصحابي**
فالمعروف عند الحديث انه كل مسلم راي رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذا قال ابن الصلاح ونقله عن البخاري وغيره
واورد عليه ان كان فاعل الرواية الراي الاعني كابن ام مكتوم
ونحوه فهو صحابي بالاخلاق ولا رده له ومن راه كافرا ثم اسلم
بعد موته كرسوله قيصر فلا صحبة له ومن راه بعد موته صلى الله
عليه وسلم قبل الدفن وقد وقع ذلك لابي دؤيب خويلد ابن
خالد الهذلي فانه لاصحبه له وان كان فاعلها رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل فيه جميع الامة فانه كشف له عنهم ليلة في
الاسرا وغيرها وراهم واورد عليه ايضا من صحبه ثم ارتد
كابن خط وخطوه فالاولي ان يقال من لقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم مسلما ومات على سلامه اما من ارتد بعد ثم اسلم فومات
مسلم فاقال لعراقي في دعواه فيهم نظروا في الشافعي واؤو
خليفة علي ان الردة محبطة للعمل قال والظاهر انها محبطة للصحبة

السابقة كقره بن مسيرة والاستعجب ابن قيس اما من رجع الى الاسلا
في حياته كعبد الله بن ابي سرح فلما نفع من دخوله في الصحبة
وجزم طبع الاسلام في هذا والذي قبله ببقا اسم الصحبة
له قال وهل يشترط لقية في حال النبوة او اعم من ذلك حتى
يدخل من رواه قبلها ومات علي الحنفية كزيد بن عمرو بن نفيل
وقد عده ابن مندة في الصحابة وكذا الرواه قبلها ثم ادر لك
البعثة واسلم ولم يره قال العراقي ولم ار من تقدم له ذلك
قال ويبدل على اعتبار الرواية بعد النبوة ذكرهم في الصحابة
ولده ابراهيم دون من مات قبلها كالعاسم قال وهل يشترط
في الراي التمييز حتى لا يدخل من رآه وهو لا يميز والاطفال الذين
حنكهم ولم يروه بعد التمييز ولا يشترط لهم من كروه ايضا الا ان
العلاءي قال في المراسيل عبد الله ابن الحارث ابن نوفل حنكة
النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه ولا صحبة له بل ولا روية
ايضا وكذا قال في عبد الله ابن ابي طلحة الانصاري حنكة
ودعاه ولا يعرف له رواية بل هو تابعي وقال في التلخيص ظاهر
كلام الامة ابن معين وابي ذرعة وابي حاتم وابي داود وغيرهم
استراطه فانهم لم يثبتوا الصحبة لاطفال حنكهم النبي صلى الله
عليه وسلم او مسع وجوههم او قفل في افواههم كزيد بن حاطب
وعبد الرحمن ابن عثمان التميمي وعبيد الله ابن معمر وخوهم
قال ولا يشترط البلوغ على الصغرى والاختلاج من اجمع على عده في
الصحابة كالحسن والحسين وابن الزبير وخوهم قال والظاهر
استراط رويته في عالم الشهادة فلا يطلق عليه اسم الصحبة لانه
ثبت انه رآه في الارض الظانغ انهم **وعن اصحاب الاصول**
او بعضهم انه من طالت بحالته له علي طريق التسبح له والافيد
عنه بخلاف من وفد عليه وانصرف بلام صاحبة ولا متابعية
قالوا وذلك معني الصحابي لغة ورد باجماع اهل اللغة علي
انه مشتق من الصحبة لانه قد روي منها مخصوص وذلك يطلق
عليه كل

من صحب غيره قليلا كان او كثيرا يقال صحبت فلانا حول او شهرا
ويوما وساعة وقول المصنف او بعضهم من زيادته لانه
كثير منهم موافقون لما تقدم ففكره عن اهل الحديث موافقة
ما ذكر عن اهل الاصول لما رواه ابن سعد لسند جيد في
الطبقات عن علي بن محمد عن شعبه عن موسى السيلاني
قال اقيمت انس ابن مالك فقلت له احرم من بقي من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد بقي قوم من الاعراب
فاما من اصحابه فانما احرم من بقي قال العراقي والجواب انه اراد
انبات صحبه خاصة ليست لاولئك **وعن سعيد بن المسيب**
انه كان لا يعد صحابيا الا من اقام مع رسول الله صلى الله عليه
واسلم او غزوته وجهه ان لصحبه صلى الله عليه وسلم شرفا
عظيما فلا ينال الا باجماع طويل يظهر فيه الخلق المطبوع عليه
فالشخص كالغزو والمشمول على السفر الذي هو قطعة من العذاب
والسنة المشتملة على الفصول الاربعة التي بها يختلف
المراجع **فان مع** هذه القول **عنه فضيعف فان مقتضاه ان**
لا يعد جبر ابن عبد الله **البحالي وشبهه** عن فقد ما اشتركوا
بل ابن محمد **صحابيا واخلاف انهم صحابه** قال العراقي ولا يصح
هذا عن ابن المسيب وفي الاسناد اليه محمد بن عمرو الوافدي
ضعيف في الحديث قال وقد اعترض بان جبر اسلم في اول
البعثة لما روي الطبراني عنه قال لما بعث النبي صلى الله عليه
عليه وآله لاتباعه فقال لا يسي حيثما جبر قلت حيث لا اسلم علي
نبيك فدعاني الى الشهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله الله
ولقيم الصلاة المكتوبة وتودي الزكاة المفروضة الحديث
قال والجواب ان الحديث غير صحيح فانه من رواية الحصين
ابن عمر الاحمسي وهو منكر الحديث ولو ثبت فلا دليل فيه
لانه لا يلزم الفورية في جواب لما بدليل ذكر الصلاة والزكاة
وفرضها يتراخ عن البعثة والصواب ما ثبت عنه انه قال

اسلمت الا بعد نزول المائدة رواه ابو دار ود وغيره وفي تاريخ
التجاري الكبير انه اسلم عام توفي النبي صلى الله عليه وسلم وكذا
قال الواقدي وابن حبان والخطيب وغيرهم **باب في حديث**
الصحابي قول رابع من طالت صحبته وروى عنه قاله الحافظ
وخامس انه من رواه بالفاحكاه الواقدي وهو شاذ كما تقدم
وسادس انه من ادرك رمنه صلى الله عليه وسلم وهو مسلم
وان لم يروه قاله يحيى بن عثمان ابن صالح المصري وعمر بن ذر
عبد الله ابن مالك الحيشاني انا نتمم ولم يدخل الى المدينة الا
الا في خلافة عمر باتفاق وممن حكى هذا القول القرافي في
شرح التنقيح وكذا من حكم باسلامه بتعالاويه وعليه عمل ابن
عبد البر وابن منذر في كتابيهما وشرط الماوردي في الصحابي
ان يخصص بالرسول ويخصص به الرسول صلى الله عليه وسلم
ثم تعرف مصبته اما بالتواتر كابي بكر وعمر وبقية العشرة
في خلق منهم **او الاستفاضة** والشهرة العاصدة عن التواتر
كصيام ابن ثعلبة وعكاشه ابن محسن **او قول صحابي** عنه انه
صحابي حمزة ابن ابي حمزة الروسي الذي باصبهان منبطونا
فشهد له ابو موسى الاشعري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم حكم له بالشهادة وذكر ذلك ابو يعيم في تاريخ الاصبهان
وروي اقصته في مسند الطيالسي ومحمد الطبراني وزاد
شيخ الاسلام ابن حجر بعد هذا ان غير احاد التابعين بانه
صحابي بناء على قبول التركيبة من واحد وهو الراجح **او قوله**
هو ان اصحابي **اذا كان عدلا** اذا امكن ذلك فان ادعاه بعد
ما يقاسمه من وفاته صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح
ارايكم ليلتكم هذه فانه على راس مائة سنة لا يبقى احد
من على ظهر الارض يريد اخذ ما ذلك القرن قال ذلك سنة
وفاته صلى الله عليه وسلم وشرط الاصوليون في قبوله ان يعرف
معاصره له وفي اصل المسئلة احتمال انه لا يصدق لكونه متما
بدعوى

بدعوى رتبة ثبوتها لنفسه ولهداجزم الامر ويوحجه ابو
الحسن ابن القطان **باب في** قال الذهبي في الميزان رتب الهذلي
وما ادراك ما رتب شيخ رجال بلاد بلخ من بعد السمانية فاوتي
الصحة وهو ذا جري على الله ورسوله وقد الفت في امم
جزا **الثاني الصحابة كلهم عدول من لاس الفتن وغيرهم**
باجماع من يعتمد به قال كمالى وكذلك جعلنا كرامة وسطا
الاية اي عدولا وقال كتبتم خیرامة اخذت للناس والخطاب
فيها للموجودين حينئذ وقال صلى الله عليه وسلم خير
الناس قدي رواه الشيخان وقال امام الحرمين والسبب
في عدم الفحص عن عدالتهم انهم حملة الشريعة فلو ثبت توقف
في روايتهم لا اخضرت الشريعة على عصره صلى الله عليه وسلم
ولما استرسلت على سائر الاعصار وقيل يجب البحث عن
عدالتهم مطلقا وقيل بعد وقوع الفتن وقالت المعتزلة عدول
الامر قابل علينا وقيل لا للمقابل والمقابل وهذا كله ليس
بصواب احسانا للظن بهم وحملهم في ذلك على الاجتهاد المأجور
منهم كل منهم وقال الماوردي في شرح البرهان سناليعني بقولنا
الصحابة عدول كل من راه صلى الله عليه وسلم يوما او رآه لما
ما واجتمع به لغرض والنصف وانما يعنى به الذين لا رموه
وعذر روه ونصروه قال العلوي وهذا قول عزيز بخروج
بحيث ان المشهورين بالصحة والرواية عن الحكم والعدالة
كواهل ابن حجر ومالك ابن الحورس وعثمان ابن ابي العاص
وغیرهم ممن وفد عليه صلى الله عليه وسلم ولم يبق عنده
الا قليلا والنصف وكذا من لم يعرف الا برواية الحديث
الواحد ولم يعرف مقدار اقامته من اعراب القبائل والقول
بالتميم هو الذي صرح به الجمهور وهو المعتمد **واكثرهم عدولا**
ابو هذرة روي خمسة الاف وثمانية واربعه وسبعين حديثا
الفق الشيخان منها على لائثانية وخمسة وعشرين وانفرد البخاري

ثلاثة وتسعين وسلم مائة وتسعة وثمانين وروى عنه أكثر
من ثمان مائة وهو أحفظ الصحابة قال الشافعي أبو هريرة أحفظ
من روى الحديث في ذكره أسنده البيهقي في المدخل وكان ابن
عمر بن الخطاب عليه في جنازته ويقول كان يحفظ علي الملمين حديث
النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابن سعد وفي الصحيح عنه
قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا اسأله قال
ابسط رداك فبسطته فغرف بيده ثم قال ضعه فاستثني شيئا
بعد وفي المسند ذكر عن زيد بن ثابت قال كنت انا وابو هريرة
واحمد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادعوا فذعوت انا
وصاحبي وامن النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعا ابو هريرة فقال
اللهم اني اسالك مثل ما سالك صاحبائي واسالك علما لا ينسي فاسئ
النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا ونحن يا رسول الله كذلك فقال
سبقتكم الغلام الدوسي **سم عبد الله ابن عمر** روى الفقيه حديث
وسمائة وثلاثين حديثا **وابن عباس** روى الفقاوس مائة وستين
حديثا **وجابر ابن عبد الله** روى الفقاوس مائة واربعين حديثا
وانس ابن مالك روى الفقيه ومائتين وستة وثمانين **وعائشة**
ام المؤمنين روت الفقيه ومائتين وعشرة وليس في الصحابة
من يزيد حديثه على الف غير هؤلاء الا ابا سعيد الخدري فانه
روى الفقاوس مائة وسبعين حديثا **فارس** السبب في قلته
ما روى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه مع تقديمه وسدقه
وملازمته للنبي صلى الله عليه وسلم انه تقدمت وفاته قبل
النسار للحديث واعتنا الناس بسماعه وكثياله وحفظه ذكره
المصنف في تهذيبه قال وجملة ما روى له مائة حديث واشتات
واربعون حديثا **واكثرهم فتيا روى عنه ابن عباس** قاله
احمد ابن حنبل وعن مسروق انه قال انتهى علم الصحابة اليه
عمر بن الخطاب و**ابن كعب** و**زيد بن ثابت** و**ابي الدرداء** و**ابن**
مسعود ثم انتهى علم الستة الي **علي** و**عبد الله ابن مسعود**

وروي

وروي الشعبي عنه نحوه ايضا الا انه ذكر ابا موسى الاشعري
يدل اني الدرداء وقد استشكل بان ابا بكر موسى وزيد ابن ثابت
تاخرت وفاته عن ابن مسعود وعلى كفيف انتهى علم الستة
الي **ابن مسعود** وعلى قال العراقي وقد حجاب بان المراد صما
عليهما وان تاخرت وفاة من ذكره وقال الشعبي كان العلم
يوجد عند ستة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان عمرو وعبد الله وزيد يشبه بعضهم بعضا وكان يقبض
بعضهم من بعض وكان علي والاشعري وابي ليثبه علم بعضهم
بعضا وكان يقبض بعضهم من بعض وقال ابن حزم اكثر
الصحابة مطلقا سبعة عمرو وعلي وابن مسعود وابن عمر
وابن عباس وزيد ابن ثابت وعائشة قال ويمكن ان يجمع
من فتيا كل واحد من هؤلاء مجلد صخر قال ويلهم عشرون
ابوبكر وعثمان وابو موسى ومعاذ وسعد ابن ابي وقاص وابو
هريرة وانس وعبد الله ابن عمر وابن العاصي وسلمان وجابر
وابو سعيد وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وعمر
ابن حفص و**ابو بكر** وعبادة ابن الصامت ومعاوية وابن
الزبير وام سلمة قال ويمكن ان يجمع من فتيا كل واحد منهم جزء
صغير فادوني الصحابة نحو من مائة وعشرين نفسا يقولون
في الفتيا احدا لا يروي عن الواحد منهم الا المسيلة والمسلة
والثلاث كابي ابن كعب وابي الدرداء وابي طلحة والمقداد
وبسرة الباقين **ومن الصحابة العبادلة وهم اربعة**
عبد الله ابن عمر و**ابن الخطاب** و**عبد الله ابن عباس** و**عبد**
الله ابن الزبير و**عبد الله ابن عمرو** و**العاصي** و**لسن ابن مسعود**
قاله احمد ابن حنبل قال البيهقي انه تقدم موته وهو لا عاش
حتى احتج الي علمهم فاذا اجتمعوا على شيء قيل هذا قول العباد
له وقيل هم ثلاثة باسقاط ابن الزبير وعليه اقتصم الجوهري
في الصحاح واما ما حكاه المصنف في تهذيبه عنه انه ذكر ابن مسعود

واسقط ابن العاص فوهم نغم وقع للرافعي في الديار والمختصر
في المفصل ان العباد له ابن مسعود وابن عمر وابن عباس
وغلط في ذلك من حيث الامطلاح **وكن اسائر من يسمي عبد**
الله من الصحابة لا يطلق عليهم العباد له **وهم نحو ما بين في**
نفسا كذا قال ابن الصلاح احد من الاستيعاب وزاد عليه
ابن فتحون جماعة يبلغون لهم نحو ثمان مائة رجل **قال ابو ذرعة**
الرازي في جواب من قال له اليس يقال حديث النبي صلى
الله عليه وسلم اربعة الاف حديث ومن قال اذا قلل الله انبياءه
هذا قول الزنادقة ومن يحصي حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم **فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مائة الف**
واربعة عشر الفا من الصحابة ممن روي عنه وسمع منه
فقيل له هؤلاء ابن كانوا ابن سمعوا قال اهل المدينة واهل
مكة ومن بينهما والاعراب ومن شهد معه حجة الوداع كل
رواه وسمع منه معرفة قال العراقي وهذا القول عزاي
ذرعة لم اقف له على اسناد ولا هو في كتب التواريخ المشهورة
وانما ذكره ابو موسى المدني في دليه بغير اسناد **قلت** اخبره
المخطيب باسناده قال حدثني ابو القاسم الارذهري حدثنا عبد
ابن محمد بن محمد بن حمدان العكبري ثنا ابو بكر ابن عبد العزيز
ابن جعفر ثنا ابو بكر احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن
جامع الرازي سمعت ابا ذرعة وقال له رجل اليس يقال فذكره
لفظه قال العراقي وقرب منه ما اسنده المدني عنه قال
توفي النبي صلى الله عليه وسلم ومن رواه وسمع منه زيادة
على مائة الف انسان من رجل وامرأة وهذا لا يحسد فيه
وكيف يمكن الاطلاع على كدر ذلك مع لفرق الصحابة في
البلدان والى وادي والقرى وقد روي البخاري في صحيحه
ان كعب بن مالك قال روي فضة خلفه عن ثبوك واصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لم يحجم كتاب حافظ
يعني

يعني الديوان قال العراقي وروي الساجي في المناقب بمسند
حميد عن الشافعي قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
والسليمون ستون الف ثلاثون الف بالمدينة وثلاثون الف
في قبائل العرب وغير ذلك قال ومع هذا فجميع من صنف
في الصحابة لم يبلغ مجموع ما في قبضاتهم عشرة آلاف مع كونهم
يدكون من توفي في حياة صلى الله عليه وسلم ومن عاصره
او ادركه صغيرا **واختلف في عدد طبقاتهم** باعتبار السبق
الي الاسلام او الهجرة او شهود المشاهدة الفاصلة فجعلهم
ابن سعد خمس طبقات **وجعلهم الخاتم اثني عشر طبقة الاولى**
قوم اسلموا بمكة كالحلفاء الاربعة **الثانية** اصحاب العقبة الاولى
دار البؤرة **الثالثة** مهاجرة الحبشة **الرابعة** اصحاب العقبة
الاولى **الخامسة** اصحاب العقبة الثانية واكثرهم من الانصار
السادسة اول المهاجرين الذين وصلوا اليه بقبائل ان
يحل المدينة **السابعة** اهل بدر **الثامنة** الذين هاجروا بين
بدر والحديبية **التاسعة** اهل بيعة الرضوان **العاشر** من هاجر
بين الحديبية وفتح مكة لخالد بن الوليد وعمر بن العاص
الحادية عشر سلمة الفتح **الثانية عشر** صبيان واطفال
رواه يوم الفتح في حجة الوداع وغيرها **الثالثة افضلهم على**
الاصحاح ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما باجماع اهل السنة
وممن حكى الاجماع على ذلك ابو العباس القرطبي قال ولا
مسألة باقوال اهل الشيع ولا اهل البدع وكذلك حكى
الشافعي باجماع الصحابة والتابعين على ذلك رواه عنه
البيهقي في الاعتقاد **وحكي عنه** وحكي المازري عن الخطابة
تفصيل عمرو عن الشعبة تفصيل علي وعن الرازي تفصيل
وعن بعضهم الامساك عن التفصيل وحكي الخطابي عن بعض
شيوخه انه قال ابو بكر خير وعلي افضل وهذا لما كانت من
القول وحكي القاضى عياض ان ابن عبد البر وطائفة ذهبوا

الى ان مات منهم في حياته صلى الله عليه وسلم افضل
 ممن بقي بعده لقوله انا شهيد على هؤلاء قال المصنف وهذا
 الاطلاق غير مرضي ولا مقبول **ثم عثماني** **ثم علي** **ثم علي**
جمهور اهل السنة واليه ذهب مالك والشافعي واحمد وسفيان
 الثوري وكافة اهل الحديث والفقه والاشعري والباقلاني
 وكثير من المتكلمين لقول ابن عمر كنا في زمن النبي صلى الله عليه
 وسلم لا نعد بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان رواه البخاري بلفظ
 اصرح مما تقدم في نفع المرفوع **وحكي الخطابي عن اهل السنة**
من الكوفة تقدم علي علي عثمان وبه قال ابو بكر بن خزيمة
 وهو رواية عن سفيان الثوري ولكن اخر قوله ما سبق
 وحكي عن مالك التوقف بينهما حكاه المازري عن المروزي
 وقال القاسمي عياض رجع مالك عن التوقف الى تفصيل عثمان
 قال العرطبي وهو الاصح ان سألته ولتوقف ايضا امام الحرمين
 ثم التفصيل عنده وعند الباقلاني وصاحب المعجم طي وقال
 الاشعري قطني **قال ابو منصور** عبد القاهر القتيبي البغدادي
اهلنا يجمعون علي ان افضلهم الخلف الاربعة **ثم ياتي**
 المشهور لهم بالجنة سعد بن ابى وقاص وسعيد بن زيد
 ابن عمرو وطلحة ابن عبيد الله والزبير ابن العوام وعبد
 الرحمن بن عوف وابو عبيدة ابن الجراح **ثم اهل بدر** وهم
 ثلاثمائة وبضعة عشر روي ابن ماجة عن رافع ابن خديج
 قال جابري قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لقدون
 من شهد بدر فيكم قال اخيارنا قال كذلك هم عندنا اخيار الملائكة
ثم اهل احد **ثم اهل بيعة الرضوان** بالحديبية وقال صلى الله
 عليه وسلم لا يدخل النار احد ممن بايع الشجرة صححه الترمذي
 وممن له منزلة **اهل العقبة** من وهم من صلى الى القبيلتين
 في قول سعيد ابن المسيب وطائفة منهم ابن الحنفية وابن
 سيرين وقادة **وقول الشعبي اهل بيعة الرضوان** في قول
 محمد

محمد ابن كعب القرظي **عظماء** **ابن يسار** **اهل بدر** روي ذلك سعيد
 عنهما بسند فيه مجهول وضعيف ايضا وروي القولين
 السابقين عن من ذكر عبد بن حميد في تفسيره وعبد الرزاق
 وسعيد ابن منصور في مسنده باسناد صحيحة وروي سعيد
 بسند صحيح الى الحسن انهم من اسلم قبل الفتح **فوايد الاولى** ورد
 في احاديث تفصيل اعيان من الصحابة كل واحد في امر مخصوص
 فروي الترمذي عن انس مرفوعا ارحم امتي بامتى ابو بكر
 واشد هم في دين الله عمر واصد هم بامتى عثمان واعلمهم
 بالحلال والحرام معاذا بن جبل وافرضهم زيد ابن ثابت واقرهم
 ابى ابن كعب ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة
 ابن الجراح وروي الترمذي حديث افرضكم زيد وصححه لاكم
 بلفظ افرض امتي زيد **الثانية** اختلف في التفصيل بين فاطمة
 وعائشة على ثلاثة اقوال ثالثها الوقف والامع تفصيل
 فاطمة فهي بضعة منه وقد صححه السبكي في الحلبيات وبالغ في
 الصحيح في فاطمة سيدة نساء هذه الامة وروي النسائي عن جديفة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ملك من الملائكة
 استأذن ربه لسلام علي وبشوتي ان حسنا وحسنا سيدنا سببا
 اهل الجنة واهل اسيرة كنسا اهل الجنة وفي سند الحارث
 ابن ابي اسامة بسند صحيح لكنه مرسل يوم خرب نساء عالمها وفاطمة
 خرب نساء عالمها ورواه الترمذي موصولا من حديث علي بلفظ خير
 نساء مسلمين وخرب نساءها فاطمة وقال شيخ الاسلام والمرسل
 ليس المتصل **الثانية** افضل ازواجه صلى الله عليه وسلم خديجة
 وعائشة وفي التفصيل بينهما اوجه حكاه المصنف في الروضة
ثالثها الوقف واختار السبكي في الحلبيات تفصيل حديثه
 ثم عائشة ثم حفصة ثم الباقيات سوا **الرابع قيل اولهم اسلاما**
 ابو الصديق قاله ابن عباس وجابر والشعبي والنخعي
 في اخيرين وايد له ما رواه مسلم عن عمرو ابن عبدسة في قصة

اسلامه وقوله للنبي صلى الله عليه وسلم من معك على هذا قال
هو عبد قال ومعه يومئذ ابو بكر وبلال ومن امن به وروي
الحاكم في المستدرک من رواية بخالد بن سعيد قال سئل الشعبي
من اول من اسلم فقال اما سمعت قول حسان
اد اذكرت سخو ومن اخي ثقة . فاذكر اذ كان ابا بكر بها فعلا
خير البرية ابقاها واعد لها . بعد النبي واولها بما احب
والثاني التالي المحمود مشهد . واول الناس بهم صدق الرسل
رواه الطبراني في الكبير عن الشعبي قال سالت ابن عباس
فذكره وروي الترمذي من رواية ابي نضرة عن ابي سعيد قال
قال ابو بكر الست الاول من اسلم الحديث **وقيل علي بن ابي طالب**
رواه الطبراني بسند صحيح عن ابن عباس وبسند ضعيف
عنه مرفوعا رواه الترمذي عنه من طريق اخري موقوف
وروي الطبراني بسند فيه اسمعيل السمرقي عن ابي دروهم
قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فقال ان
هذا اول من امن بي ورواه ايضا عن سلمان وروي احمد في
مسنده بسند فيه مجهول وانقطاع عن علي مرفوعا وروي
بسند اخر عنه قال انا اول من صلي وروي ذلك ايضا عن
زيد بن ارقم والمقداد بن الاسود وابي ايوب وعلي بن ابي رة
وعفيف الكندي وحمزة بن ثابت وحناب بن الارت وخابر
ابن عبد الله وابي سعيد الخدري وروي الحاكم في المستدرک
من رواه مسلم الملاي قال نبي النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الاثنين واسلم على يوم الثلاثاء وادعي الحاكم اجماع اهل التواريخ
عليه ونورع في ذلك وقال كعب ابن زهير في قصيدته يترجمها
ان عليا الميمون نقية . بالصالحات من الافلاك شهود
صهر النبي وخير الناس مقتدا . فكل من رآه بالفخر فخور
صلي الطهور مع الامي اولهم . قبل المعاد ووب الغفار تكفو
وقيل زيد بن حارثة قاله الزهري **وقيل حسان**

ام المؤمنين قال المصنف زيادة على ابن الصلاح وهو **الصواب عند**
جماعة من المحققين وروي ذلك عن ابن عباس والزهري ايضا
وهو قول قتادة وابن اسحق وادعي **التعليق فيه الاجماع**
وان الخيل في ما بعدها ورواه احمد في مسنده والطبراني
وابن عباس وقال ابن عبد البر القفوا على ان خديجه اول من امن
ثم علي بعدها ثم ذكر ان الصحيح ان ابا بكر اول من اظهر اسلامه
ثم روي عن محمد بن كعب القرظي ان عليا اخي اسلامه من ابي طالب
واظهر اسلامه ابو بكر ولذلك سببه على الناس وروي الطبراني
في الكبير من رواية محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن
حمزة قال صلى الله عليه وسلم غداة الاثنين وصلت خديجه يوم
الاثنين من اخر النهار وصلي على يوم الثلاثاء وقال ابن اسحق اول
من امن خديجه ثم علي ثم زيد بن حارثة ثم ابو بكر فاظهر اسلامه
ودعا الى الله فاسلم به عاتكة عثمان ابن عفان والزبير بن العوام
وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وظلمة ابن عبيد
فكان هؤلاء الثمانية الذين سبقوا الى الاسلام وذكر عمر ابن
سنة ان خالد بن سعيد ابن العاصي اسلم قبل علي وقال
غيره انه اولهم اسلاما وحكى السعدي قولان اولهم حناب
ابن الارت واحزان اولهم بلالا ونقل الماوردي في اعلام
النوبة عن ابن قتيبة ان اول من امن ابو بكر ابن سعد الخيري
ونقل ابن سبع في الخصائص عن عبد الرحمن بن عوف انه قال
كنت اولهم اسلاما وقال العراقي ينبغي ان يقال ان اول من امن
من الرجال ورقه ابن نوفل الحديث الصريحين في بيدي الوحي
قال ابن الصلاح وتبعه المصنف **والا ورع ان يقال** اول من
اسلم **من الرجال الاحرار ابو بكر ومن الصبيان علي ومن**
النساء خديجه ومن الموال زيد ومن بلال وقاله البراءة
وحكى هذا الجمع عن ابي حنيفة قلت اخرجه قال ابن خالويه
واول امارة اسلمت بعد خديجه لبابة بنت الحارث زوج العباس

واخرهم اي الصحابة مائة مطلقا ابو الطفيل عامر بن واثلته
العمري مات سنة مائة من الهجرة قاله مسلم وصححه ورواه
 الحاكم في المستدرک عن خليفة ابن خياط وقال خليفة في غير
 رواية الحاكم انه تأخر بعد المائة وقيل مات سنة اثنين ومائة
 قاله مصعب ابن عبد الله الزبيري وحزم ابن حبان وابن
 قانع وابوزكريا ابن مندة انه مات سنة سبع ومائة وقال
 وهب ابن جرير ابن حازم عن ابيه كنت بمكة سنة عشر ومائة
 فرأيت حنيفة فسالت عنها فقالوا هذا ابو الطفيل وصحة
 الذهبي انه سنة عشر واما كونه اخرا للصحابة موتا مطلقا
 فحزم به مسلم ومصعب الزبيري وابن مندة والمزي في آخرين
 وفي صحيح مسلم عن ابي الفضيل رأيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وما على وجه الأرض راه عري قال العراقي وما حكاه
 بعض المتأخرين عن ابي زيد من ان فكر أش ابن دويب
 تأخر بعد ذلك وانه عاش بعد الجمل مائة سنة فهذا باطل
 لا يصلح له والذي وقع ابن زيد في ذلك ابن قتيبة فقد سبقه
 الى ذلك وهو اما باطل او موقوف بانه استكمل المائة بعد الجمل
 لا انه بقي بعدها مائة سنة واما قول جرير ابن حازم ان اخرهم
 موتا سهل ابن سعد فالظاهر انه اراد بالمدينة واحدة من قول
 سهل لو مت لم تسمعوا احدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وانما كان خطابه بهذا لاهل المدينة **واخرهم موتا**
قبله انس بن مالك مات بالبصرة سنة ثلاث وتسعين وقيل
 اثنين وقيل احدي وقيل تسعين وهو اخر من مات بها قال
 ابن عبد البر لا اعلم احدا مات بعده ممن راي النبي صلى الله
 عليه وسلم الا ابا الفضيل وقال العراقي بلي مات بعد محمود
 ابن الربيع بلا خلاف في سنة تسع وتسعين وقد رواه وحديث
 عنه كما في صحيح البخاري ولما تأخر بعده عبد الله بن بشر
 المازني في قول من قال وفاته سنة ست وتسعين واخر الصحابة
 موتا

موتا بالمدينة سهل ابن سعد الانصاري قاله ابن المديني والوا
 قدي وابراهيم ابن المنذر وابن حبان وابن قانع وابن مندة
 وادعي ابن سعد ففي الخلاف فيه وكانت وفاته سنة ثمان
 وثمانين وقيل احدي وتسعين وقال قتادة بلي مات بمصر
 وقال ابي داود وبالا سكونديه وقيل السائب ابن زيد قاله
 ابو بكر ابن ابي داود وكانت وفاته سنة ثمانين وقيل ست
 وثمانين وقيل احدي وتسعين وقيل جابر ابن عبد الله قاله
 قتادة وغيره قال العراقي وهو قول ضعيف لان السائب
 مات بالمدينة بلا خلاف وقد تأخر بمكة وقيل مات بقم
 وقيل بمكة وكانت وفاته سنة اثنين وسبعين وقيل ثلاث
 وقيل اربع وقيل سبع وقيل ثمان وقيل تسع قال العراقي وقد
 تأخر بعد الثلاثة محمود ابن الربيع الذي عقل الجاه وتوفي
 بها سنة تسع وتسعين فهو ادنى اخرا للصحابة موتا بها واخرهم
 بمكة تقدم انه ابو الفضيل وهو قول ابن المديني وابن حبان
 وغيرهما وقيل جابر ابن عبد الله قاله ابن ابي داود ودوال مشهور
 وفاته بالمدينة وقيل ابن عمر قاله قتادة وابو الشيخ ابن حبان
 ومات سنة ثلاث وقيل اربع وسبعين واخرهم بالكوفة
 عبد الله ابن ابي اوفى ومات سنة ست وثمانين وقيل سبع
 وقيل ثمان وقال ابن المديني ابو حنيفة والاول اصح فاته
 مات سنة ثلاث وثمانين وقد اختلف في وفاة عمرو ابن
 حريث فقيل سنة خمس وثمانين وقيل ثمان وتسعين فان صح
 الثاني فهو اخرهم موتا بها وابن ابي اوفى اخر من مات من
 اهل تبعة الرصوان واخرهم بالشام عبد الله ابن بشر المازني
 قاله الخلائق ومات سنة ثمان وثمانين وقيل ست وتسعين وهو
 اخر من مات ممن صلى القبلتين وقيل اخرهم بالشام ابو اسامة
 الباهلي قاله الحسن البصري وابن عميرة والصحيح الاول فوات
 سنة ثمانين وقيل احدي وثمانين وحكي الخليلي في الارشاد القوي

أحد **هم تابعي** وتابع واختلف في حقه **قيل** أي قال الخطيب هو من
صحاح **صحايا** ولا يكتفى فيه بحديث اللقي غلاني الصحابي مع النبي
صلى الله عليه وسلم لسرف منزله لابي صلى الله عليه وسلم فأ
لاجماع يؤمن في النور القلبي اضيق ما يؤثره الأجماع الطويل
بالصحايا وغيره من الأخبار **وقيل هو من لقيه** وإن لم يصحبه
كما قيل في الصحابي وعليه الحاكم قال ابن الصلاح وهو أقرب
قال المصنف **وهو الأظهر** قال العراقي وعليه عمل الأكثرين
من أهل الحديث فقد ذكر مسلم وابن حبان والأعمش في طبقة
التابعين وقال ابن حبان أخرجه في هذه الطبقة لأن له نقيا
وحفظا راي انساوان لم يبع له سماع المستدعنه وقال الترمذي
لم يسمع من أحد من الصحابة وعده أيضا فيهم المافظ عند الغني
وعده فيهم يحيى ابن أبي كثير لكونه لقي انساوان وموسى ابن أبي
عائشة لكونه لقي عمرو ابن حريز واشترط ابن حبان أن يكون
راه في سن من يحفظ عنه فإن كان صغيرا لم يحفظ عنه فلا عبرة
برويته بخلاف ابن خليفه عده في اتباع التابعين وإن لم يسمع
ابن حريز لكونه كان صغيرا قال العراقي وما اختاره ابن حبان
له وجه كما اشترط في الصحابي رويته وهو ميز قال وقد اشار النبي
صلى الله عليه وسلم إلى الصحابة والتابعين بقوله طوبى لمن راي
وأمين بي وطوبى لمن راي من راي الحديث فالتفتي فيها بحديث
الروية **تليق** قال ابن الصلاح مطلق التابعي مخصوص بالتابع
باحسان قال العراقي ان اراد بالاحسان الاسلام فواضح
الا ان الاحسان امر رايذ عليه فان اراد به الكمال في الاسلام
والعدالة فلم ار من اشترط ذلك في حد القابلي بل من صنف
في الطبقات أدخل فيهم الثقات وغيرهم ثم اختلف في طبقات
التابعين فجعلهم مسلم ثلاث طبقات وابن سعد اربع طبقات
وقيل انهم هم من طبقة الأولى من اذكرهم
منهم **قيل** أي خارج عن سعد بن ابن المسيب وغيره **قيل** قال
كان

قال كافي عثمان الهدي وقيل ابن عباد وابي ساسان حصين
ابن المنذر وابي وايل وابي رجا العاردي **وعلي بن السيب**
قيل في خلافة عمر فلم يسمع من ابي بكر ولا من عمر علي الصحيح
ولم يسمع ايضا **أكثر العشرة** قاله ابن الصلاح **وقيل** لم يسمع
سماعه من أحد منهم غير سعد قال العراقي كان ابن الصلاح أخذ
من قول قتادة الذكوري واه مسلم في مقدمة صحبه من رواية
هلم قال دخل ابوداود الاعمش على قتادة فلما قام قالوا ان
هذا ابن عمه لقي ثمانية عشر يوما فقال قتادة هذا كان
سائلا قبل الحارث لا يعرض في شيء من هذا ولا يتكلم فيه
فوالله ما حدثنا الحسن عن بدري مشافهة ولا حدثنا سعيد
ابن المسيب عن بدري مشافهة الا عن سعد ابن مالك نعه
أنبت أحمد ابن حنبل سماعه من عمرو وقال ابن معين راي عمر
وكان صغيرا وقال ابو حاتم رواه علي المنبر يعني النعمان ابن
معمر قال العراقي واما سماعه وعلي فإنه مكن غير ممنوع لكن لم
ار في الصحيح الصحيح بسماعه منهما نعم في مسند أحمد من رواية
موسى ابن وردان سمعت سعيد ابن المسيب يقول رأيت
عثمان قاعدا في المقاعد فدي لطعام ما مسته النار فاكله
ثم قام إلى الصلاة لحديث فثبت سماعه من عثمان وانه اعلم
وقيل قيس فسمعهم وروي عنهم ولم يشار له في هذا أحد **وقيل**
قيل عبد الرحمن ابن عوف قاله ابوداود **ولم يسمع** اي لم يسمع
الطبقة الأولى الذين ولدوا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يسمع من اولاد الصحابة كعبد الله ابن ابي طلحة وابي
اسامة اسعد ابن سهل ابن حنيفة وابي ادريس الجولي كذا
قال ابن الصلاح وقال البلقيني هذا كلام لا يستقيم لامحني
ولا نقلا واما المعنى فكيف تجعل من ولد في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يسمع من ولد بعده والصواب ان يجعل
هذا مقاما وتلك الطبقة تليه واما النقل فلم يذكر الحاكم

ذلك ولكنه عند المحضين طبقة ولدوا في زمانه صلى الله عليه
وسلم ولم يسموا منه وذكرنا اسماة ومحمد بن ابي بكر الصديق
وخوهم لم ينكر عبد الله بن ابي طلحة ولا ابا ادريس ثم ان
الحاكم لما ذكر طبقة الاولى قال والطبقة الثانية الاسود
ابن زيد وعلمته ابن قيس ومسروق وابوسلمة ابن عبد الرحمن
وخارجة ابن زيد وغيرهم والطبقة الثالثة الشعبي وشريح
ابن الحارث وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة واقرانهم ثم
قال وهم خمس عشرة طبقة اخرهم من لقي النبي صلى الله عليه
من اهل البصرة وعبد الله بن ابي اوفى من اهل الكوفة والسائب
ابن زيد من اهل المدينة وعبد الله بن الحارث ابن حرس اهل
الحجاز وابا امامة الباهلي من اهل الشام انتهى فلم يعد من الطبقة
سوي الثلاثة الاولى والاخيرة واما اولاد الصحابة فلم
يذكرهم الا بعد المحضين فقدمه ابن الصلاح والمصنف هنا
ومن التابعين المحضون واحد منهم محضر بن قيس الدمشقي
الذي ادرك الجاهلية وري النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يره والاصحبه له هذا مصطلح اهل الحديث فيه لانه
متروك بين طبقتين من لا يدري من ايتها وهو من قولهم لم
محضر ليس يكلو ولا مرحكاه ابن الاعرابي وقيل من المحضية
معنى القطع من حضروا اذان الابل قطعوها لانه اقتطع
عن الصحابة وان عاصر لعدم الرواية او من قولهم رجل محضر
ناقص الحسب وقيل ليس بكرم النسب وقيل دعي وقيل لا يفرق
ابواه وقيل ولدته السراية لكونه ناقص الوتيرة عن الصحابة
لعدم الرواية مع مكانه وسوا ادرك في الجاهلية نصف عمده
ام لا والمراد بارا كما قال المصنف في شرح مسلم من قبل البغية
قال العراقي وفيه لظهور الظاهر ادراك قومه او غيرهم
على كفر قبل فتح مكة فان العرب يادروا الى الاسلام وذاك
امر الجاهلية وخطب صلى الله عليه وسلم في الفتح بانها ابرها

وقد

وقد ذكر مسلم في المحضين بشير بن عمير تمام ولد يونس المحدث
اما المحضون في الاصطلاح اهل اللغة فهو الذي عاش نصف عمره
في الجاهلية ونصفه في الاسلام سوا ادرك الصحابة ام لا فيبين
الاصطلاحين عموم وخصوص من وجه في كيم ابن خنزام محضر
باصطلاح اللغة لا الحديث وبشير بن عمير ومحضر باصطلاح
الحديث لا اللغة وحكي بعض اهل اللغة محضر بالكسر وحكي
ابن جلكان محضر بالمحا الممهلة والكسر ايضا وذكر العسكري
في الاوائل ان المحض من المعاني التي حدثت في الاسلام وسميت
باسمائها في الجاهلية لمعان احديث ذكر ان اصله من حضرت
العلم اذا اختنيه والاذن اذا قطعت طرفها فكان زمان
الجاهلية قطع عليه او من الابل المحضية وهي التي تنج من
العداب والنيانية قال وهذا اعجب القولين **الي وعدهم**
ابن الحجاج فبلغهم عشرين نفسا وهم ابو عمرو وسعد
ابن ابياس والسيباني ومويد بن عقيلة وسريح ابن هاشم وبشير
ابن عمرو ابن جابر وعمرو ابن ميمون الاودي والاسود ابن
يزيد النخعي والاسود ابن هلال الحارثي والمعدور ابن
سويد وعبد جابر ابن يزيد الخوياني وسبيل بن عوف الاحشي
وميسعود ابن حراس واخو ربيعة ومالك ابن عمير وابو عثمان
الهندى وابورجا العطاردي وعنه ابن قيس وابورافع
الطانع وابو الحلال العتكي واسمه ربيعة ابن زراره وخالد
ابن عمير العدوي وبمامه ابن حزن القشيري وجبير بن نفير
المحضر **وهم اكثر من ذلك ومن لم يذكره مسلم ابو مسلم**
عبد الله ابن ثوب بوزن عمر الخولاني والاحنف واسمه
الضحاك ابن قيس وعبد الله ابن حكيم وعمر ابن عبد الله ابن
الاصم والبوامية الشعباني واسلم مولي عمرو ولويس القرني
واوسط الجلي وجبير ابن الحويرث وجابر النخعي وشريح
ابن الحارث والقاضي الرواسي شقيق ابن مسلمة وعبد الرحمن



ابن عسيلة الصياحي وعبد الرحمن بن عليم وعبد الرحمن بن
بريد وعبيدة بن عمرو والتيمان وعلمة ابن قيس ابن ابي
خازم وكعب الجبار ومرة ابن شراجيل ومسروق ابن ابي
ابو صالح الانباري قتل وابوعتباه والحولاني **هذا ما ذكره**
العراقي ومنهم من لم يذكره الا ابن قيس الاسدي والاضع
ابن مالك ولهمداني والدمسوقي وابولهمد حباب ابن
اسمه السعي واطاره ابن سهرية وبعي اسمه وابورق ابن
عبد الله العطفاني والمزني واطاه الررحدي وعبد الله ابن
عمون واطاه ابن كعب الفزاري في خلايق اخذين وكرهم
شيخ الاسلام ابن حجر في كتاب الاصابة وارجوا ان اخرهم
في مؤلف ان شاء الله تعالى ومن اذكره **التابعين** والفقهاء
من اهل المدينة سعيد ابن المسيب والقاسم ابن محمد ابن بكير
الصدوق وعروة ابن الزبير وجارجه ابن زيد ابن ثابت ه
وابوسلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف وعبيد الله ابن عوف
ابن عتبة ابن مسعود وسليمان ابن يسار الهلالي ابو ايوب هكذا
عدهم اكثر العلماء الحجاز وجعل ابن ابي برك سالم ابن عبيد
ابن ابي سلمة وجعل ابو الزناد بدل لها اي سالم او ابي سلمة
ابا بكر ابن عبد الرحمن وعدهم ابن المديني اثني عشر
المسيب وابوسلمة والقاسم وخارجة واخوه اسمعيل وسالم
وحمزة وزيد او عبيد الله وبلال بن اعمدة ابن عمرو وابن
ابن عثمان وقبيصة ابن دويب وعن **ابن حنبل** قال
افضل التابعين سعيد ابن المسيب قيل له فقلقه والاسود
قال هو ورواه عنه ايضا لا علم فيهم اي التابعين مثل
عثمان النهدي وقيس ابن ابي حازم وعنه ايضا افضلهم
وابو عثمان الصدي وعلمة ومسروق هولاء افاضل
ومن غلبه **التابعين** في الرواية عبد الله بن محمد بن حنفية
الشرازي اهل الكوفة

٢
٢

واهل الكوفة يقولون اويس القرني واهل البصرة يقولون
ابن البصري واستحسنه ابن الصلاح وقال العراقي الصنع
بل الصواب ما ذهب اليه اهل الكوفة طاروي مسلم في صحيحه
عن عمر ابن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس الحديث قال هذا
قاطع للنزاع قال واما تفصيل احمد لابن المسيب وغيره فلعلة لم
يبلغه الحديث او لم يصح عنده او اراد بالافضلية في العلم لا الخبر
وقال الملقيني احسن ان يقال الافضل من حديث الزهد والوقار
او ليس ومن حيث حفظ الخبر والاثر سعيد وقال احمد ليس
احدا اكثر فتوى في التابعين من الحسن وعطا كان عظامتي مكة
والحسن مفتي البصرة **وقال ابو بكر ابن ابي دود** سيدنا
ابن ابي شيبة حفصة بنت سيرين وعروة بنت عبد الرحمن
ابن الزهر الصغوي هجيرة ويقال هجيرة وليست كما وقال
ابن ابي معوية ما دركت احدا افضل علي حفصة يعني بنت سيرين
فقيل له الحسن وابن سيرين فقال له الحسن وابن سيرين فقال اما
انا فما افضل عليهما احدا **وقد عرفت ما في التابعين** وكنه
ابن ابي شيبة فهم من اتباع التابعين كابرهم ابن سويد النخعي
لم يدرك احدا من الصحابة وليس بابرهم ابن ابي شيبة النخعي
ويكثر ابن ابي السميطة بفتح السين وكسر الميم ولم يصح له عن انس
رواية انما اسقط قتادة من الوسط ووقع لقوم عكس ذلك
بعدوا طبقة من التابعين في اتباع التابعين لكون الغالب
عليهم روايتهم عنهم كابي الزناد وعبد الله ابن ذكوان له ابن عمرو والناس
عدوهم في التابعين **فمنه في صحابه** اما عطاء بن السجستاني وسويد
ابن مقرن عدهما الحاكم في الاحوة من التابعين وهما صحابيان معروفان
الكوفيون ذلك الصحابي من صغار الصحابة يقارب التابعين
وكون روايته او غالبيتها عن الصحابة كما عد مسلم في التابعين
ابن عبد السلام ومحمد بن زيد ووقع لقوم عكس ذلك فعدوا

بعض التابعين في الصحابة وكثير ما يقع ذلك لمن يرسل كما عد
 محمد بن الربيع الجعفي عن عبد الرحمن بن عثم الاسدي عن دخل مصر
 من الصحابة وليس منهم على الاصح **فليست قطير كيد لك** وامثاله
ابو قال البلقيني اول التابعين موتا ابو زيد محمد بن زيد
 وقتل خراسان وقتل ياردرجان سنة ثلاثين واخرهم موتا خلف
 ابن خليفه سنة ثمانين ومائة **تنبه** افرد الحاكم في علوم الحديث
 نوعا لا يتبع التابعين وسياق في الانواع المزيدة **النوع الحادي**
والثاني **رواية الاكابر عن الاصاغر** والاصل فيه رواية
 النبي صلى الله عليه وسلم عن تميم الداري حديث الحساسة
 وهي عن سلم وروايته عن مالك ابن مزرد وقتل ابن سرارة
 وقتل ابن مرة الرهاوي فيما اخرجه ابن مندة في الصحابة
 بسنده عن زرعة ابن يوسف ابن دي نون ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كتب اليه وان مالك ابن مزرد الرهاوي قد
 حدثني انك اسلمت وقالت الشركين فابشر بخير الحديث **سنة**
فليته اي فائدة معرفته هذا النوع **ان لا يتوهوا بالمشايخ**
سنة افضل واكثر من الراوي لكونه اغلب في ذلك تفرق لاهل
 العلم منا زهم الامر بذلك في حديث عائشة اخرجه ابو داود
 وغيره ومنها ان لا يظن ان في المسند انقلابا **ثم هو اقسام**
ان يكون الراوي اكبر شيا واقدم طبقة من المروي عنه
 ابن انس وكالا زهري ابي القاسم عبيد الله ابن احمد في رواية
عن تلميذه الخطيب البغدادي وهو اذ ذاك شاب والثاني ان
 يكون الراوي **البرق** **الاسنا كحافظ عالم روي عن شيخ**
 من لا علم عنده **كما قال** في روايته **عن عبيد الله ابن**
 واحمد ابن حنبل واسحق ابن رهوية في روايتهما عن عبيد الله
 ابن موسى العباسي **الثالث** ان يكون الراوي **اكبر** من المروي
 عنه **من الوحيين** **معها** **العني** ابن سعيد الحافظ
 في روايته **عن** محمد بن علي **تلميذه** **كالبرق** **في روايته**

ابن سعيد الانصاري
 رايتهما
 صح

عن الخطيب وكما الخطيب في روايته عن ابن ماکولا **ومنه** اي
 من القسم الثالث من رواية الاكابر عن الاصاغر **رواية العفا**
في روايتهم عن كعب الاحبار ومثله **انها** **رواية الثاني**
عن **ابن** **الاصاغر** **عن** **ابن** **سعيد** **عن** **ابن** **سعيد**
 ابن عبيد الله ابن عمرو بن العاصي ليس تابعيا **رواية**
ابن **التابعين** **اكبر** **من** **عشرين** **نفسا** **فيما** **جمعهم** **الحافظ** **عبد**
 الغني ابن سعيد في جزله بلغ بهم تسعة وثلاثين **وقيل اكثر**
من **ثلاثين** **قال** **الحافظ** **ابو** **عكر** **الطوسي** **وعدهم** **الحافظ** **ابو** **الفضل**
 العداقي نيفا وخمسين ابراهيم ابن مسيرة وابوب السحتياني وكبير
 ابن الاشج وثابت ابن عجلان وثابت البناني وجبريل ابن جازم
 ابن عطية وحبيب ابن ابي موسى وجبريل ابن عثمان الرجي والحكم
 ابن عتبة وحسين الطويل وداود ابن قيس وداود ابن ابي
 هند والزبير ابن عدي وسعيد ابن ابي هلال وسلمه ابن
 دينار وابو اسحق سليمان الشيباني وسلمان الاعمش وبما صم
 الاحول وعبد الله ابن عبد الرحمن ابن يعلى الطائفي وعبد الله
 ابن عوف وعبد الله ابن ابي ملكية وعبد الرحمن ابن حرملة وعبد
 العزيز ابن رفيع وعبد الملك ابن جريح وعبد الله ابن عمر العمري
 وعطاء ابن ابي رباح وعطاء ابن السائب وعطاء الخراساني والعلاء ابن
 الحارث الشامي وعلي ابن الحكم البناني وعمر ابن دينار وابو
 اسحق عمير والسبيعي وقتادة ومحمد بن اسحق ابن دينار ومحمد بن حنبل
 ومحمد بن عجلان وابو الزبير محمد بن مسلم ومحمد بن مسلم الزهري
 ومطر الوراق ومكحول وموسى ابن ابي عائشة وابي حنيفة
 النعمان وابن ثابت وهشام ابن عروة وهشام ابن العار
 وهب ابن منبه ويحيى ابن ابي كثير وزيد ابن ابي حبيب وزيد
 ابن الهاد ولعقوب ابن عطاء ابن ابي جهم والمصنف كان
 الصلاح من كونه ليس تابعيا **بعينه** **عبد الغني** **وابو** **عكر** **النقاش**

ابن سعيد الانصاري
 رايتهما
 صح

وروي الحافظ ابو الفضل العدائي وقيل النبي له قال قد سمع من
غير واحد من الصحابة منهم روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
بعض ما روي عن غير واحد من الصحابة **النوع الثاني والاربعون**
المتفق ورواية **القرين** عن القرين ومن فوائده معرفة هذا
النوع ان لا يظن التواتر في الاسناد او ابدال عن بالولة
القرينان هما **المتقاربان** في **السنن** و**الاسناد** و**رجال** **الكتاب**
المعتمد بالاسناد اي بالتقارب فيه وان لم يتقارب بالسنن
فان روي كل واحد منهما عن صاحبه كعائشه وابي بن كبر
والصحابه والزهري وابي الزبير في الاتباع **وما لك في الحديث**
في اتباعهم **فهو المذبح** بضم الميم وفتح الدال المهملة وتشديد
البا الموحدة واخبره جيم قال العدائي واول من سماه بذلك
الدارقطني فيما علم قال الا انه لم يقيده بكونه قريشياً بل
كل اثنين روي كل منهما عن الاحد يسمى بذلك وان كان احدهما
أكبر وذكرته رواية النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر
وعمر وسعد بن عباد ورواهتم عنه ورواية عمر عن ابي
وتعب عنه وبذلك يدفع اعتراض ابن الصلاح على الحاكم
في ذكره في هذا رواية احمد عن عبد الباق عنه لانه لما
على ما قاله سخره ولعله عنه ثم وجه التسمية قال العدائي لما
من تعرض لها وقال الا ان الظاهر انه سمي به لحسنه لانه
لغة الدين والرواية كذلك وانما تقع لتلكه بعدك فيها عن
العلو الى المساواة او النزول فيحصل للاسناد بذلك تزيين
قال ويحتمل ان يكون سمي بذلك لنزول الاسناد فيكون زمان
قولهم رجل مذبذب الوجه والهيئة حكاه صاحب الحكيم
وقد قال ابن المديني والمسلمي النزول شوم وقال ابن
معين الاسناد النازل خدرة في الوجه قال وفيه بعد والظاهر
الاول قال ويحتمل ان يقال ان القريشيين الواقعين في المذبح
في طبقة واحدة بمنزلة واحدة مشبهين بالحدادين اذ لها اسم لها

الذي يحتاجان

الذي يحتاجان كما قاله الجوهرى وغيره قال وهذا المعنى متجه على ما قاله
ابن الصلاح والحاكم ان المذبح يختص بالقرينين وحرم هذا المأخذ
في شرح النسخة فانه قال لوروي الشيخ عن تلميذه فهل يسمى مذبجا
فيه بحث والظاهر لانه من رواية الاكابر عن الاصاغر والشيخ
ماخوذ من ديباجتي الوجه فيقتضي ان يكون مستويا من الجانبين
اما رواية القرين عن قرينه من غير ان يعلم رواية الاخر عنه
فلا يسمى مذبجا كرواية الجانبين اما رواية القرين عن قرينه من غير
ان يعلم رواية الاخر عنه فلا يسمى مذبجا كرواية ربيعة ابن قدامة
عن زهير بن حوية ولا يعلم لزهير رواية عنه واما بمثل ابن
الصلاح برواية التيمي عن مسعود قوله ولا يعلم لمسعود رواية
عنه فاعترض بانه ايضا فيما ذكره الدارقطني في المذبح وتمثيل
الحاكم برواية يزيد بن لهاد عن ابراهيم بن سعد وسليمان ابن
طرخان عن رقيه ابن مصقلة وقوله لا أعلم لابن مسعود ورقيه
رواية عن يزيد وسليمان فاعترض ايضا بوجودها فرواية ابن
مسعود عن يزيد في زياد في صحيح مسلم والنسائي ورواية رقيه
عن سليمان في المذبح للدارقطني **لطيف** قد تجتمع جماعة من
الاقران في حديث كما روي احمد بن حنبل عن ابي خزيمة زهير بن
حبيب عن يحيى بن معين عن علي بن المديني عن عبيد الله ابن
معاذ عن ابيه عن سعيد عن ابي بكر بن حفص عن ابي سلمة
عن عائشة قالت كن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ياخذن
من شعورهن حتى يكون كالوفرة فاحدوا الاربعة فوقع خنثيهم
اقران النوع الثالث والاربعون معرفة الاخوة والاخوان
والذي هو عارضهم افروه بالتصنيف على ابن المديني ثم
النسائي ابو العباس السراج و**ميرهم** كسمل و**ابي داود**
من فوائده ان لا يظن لمن ليس باخ اخا عند الاشتراك في اسم الاب
الاخوان في الصحابة **عمر بن الخطاب** **ابن الخطاب** هذا
المثال من غير علي ابن الصلاح **وقيل** في هذا

الذي يحتاجان

وزيد وزيد ابنا ثبات وعمرو وهشام ابنا العاصي **والتابعين**
عمرو وارقم ابنا شرجيل كلاهما من افاضل اصحاب مسعود ثم قال
ابن الصلاح هذا ابن شرجيل وارقم اخوان احمران من اصحابه
ايضا فاعترض بان حمله ارقم اسين احدهما اخو عمرو والآخر
هذا بل ليس بصحيح وانما اختلف اهل التاريخ والانساب في ان
الثلاثة اخوة او ليس عمرا اخا لها فذهب ابن عبد البر الى الاول
والصحيح الذي عليه الجمهور الثاني ان ارقم وهدان اخوان فقط
وهو الذي اقيم عليه البخاري وابن الجارود وحكام عن ابيه عن
ابي درعة وابن حبان والحاكم وحزم بن المنزي في التهذيب وروى علي
ابن عبد البر عن عمه وابن شرجيل هذان وارقم وهدان يلا
او ديان ولا يجمع هذان في او دقا كما في الحديث في ذكره ابن الصلاح
لا ياتي على قول الجمهور ولا قول ابي عبد البر بعد في الثلاثة لا في
الاخرين ومثاله في **الثلاثة في الصحابة علي وجعفر وعقيل بن ابي طالب**
قال هذا المثال مزيد علي بن الصلاح وسهل بن عبد الله بن جابر
بالفتح والفتحة **بن حنيفة** وفي غير الصحابة في التابعين ابان
وسعيد وعمرو اولاد عثمان وبعدهم عمرو بن الفتح وبعدهم
بالضم **وسهل بن حنيفة** ابن محمد بن عبد الله بن عمر بن
العاص ومثاله **الاربعة** في الصحابة عبد الرحمن ومحمد وعائشة
واسماء اولاد ابي بكر الصديق ذكره البلقيني وفي التابعين عروة
وحزيم ويعقوب والعفارا اولاد المغيرة ابن شعبه وبعدهم
سهيل وعبد الله ومحمد وصالح بن ابي صالح التلاني واما
قول ابن عدي انه ليس في ولد ابي صالح محمد واما هم سهل وحمي
وعباد وعبد الله وصالح فهوهم كما قال العذافي حيث انزلهم
سلي وجعل عبادا وعبد الله ابني واما هو لقيه ومثاله في
لم اقف عليه في الصحابة وفي التابعين موسى وعيسى وحمي وهدان
وعائشة اولاد طلحة ابن عبيد الله وبعدهم **سفيان** و**سفيان**
بن عبيد الله و**ابن عبيد الله** و**ابن عبيد الله** و**ابن عبيد الله**

وقيل

وقيل انهم عشرة الا ان الخمسة الاخرين لم يحدوا وسمي منهم احمد ومحمد
ومثاله في **الثلاثة** لم اقف عليه في الصحابة وفي التابعين **محمد و**
عيسى وسعيد وحفصة وكرية بنوا شيرين هكذا سماهم ابن
معين والنسائي والحاكم وذكر بعضهم وهو ابو علي الخافض **قال**
ابن كريمة وزاد ابن سعيد منهم عمه وسوده قال العراقي ولا
رواية لها فلا يردان في المعارف لابن قتيبة ولد لسيرين ثلاثة وعشرون
ولذا من امهات اولاد **روي محمد** ابن سيرين عن اخيه يحيى عن
اخيه **الحسن** عن مولا **انس بن مالك** حدثنا وهو ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لبيك جاحقا تعبدوا وراقا اخرجوا الدار قطن
في العلل من رواية هشام ابن خسان عنه وهذه لطيفة **عن**
عروة اخوه **روي بعضهم** عن بعض في اسناد واحد وذكر
ابن طاهر ان هذا الحديث رواه محمد عن اخيه يحيى عن اخيه
معبد عن اخيه انس وهو في جزابي الغنایم التريسي فعلى هذا
ليجمعوا الاربعة في اسناد ومثاله في **السبعة الثمان** **وسهل**
بن حنيفة وسنان وعبد الرحمن وسابع لم يسم
كن اقال ابن الصلاح وقد سماه ابن مقرون في ديل الاستيعاب
عبد الله **وامقرن** وكلهم صحابة **ساجرون** لم يسموا **واحد**
في هذه المكرمة من كونهم سبعة هاجروا وصحبوا وقيل شهدوا
ساجرون ومثاله في التابعين سالم وعبد الله وعبيد الله وحزيم
وورث وواقد وعبد الرحمن اولاد عبد الله ابن عمر **تثنية**
الاربعة ما ذكره كاي في التلاني من كون بني مقرون سبعة اعترض
عليه بان ابن عبد البر زاد فيهم معاد ومعوذ وانس وخالد
وعاقلا وعوف كلهم ثمة وابدرا **الثاني** ان قوله لم يشار لهم
احد في الهجرة والصحبة والعدد ذكره ايضا ابن عبد البر وحاتم
واعترض باولاد الحارث ابن قيس السهمي كلهم هاجروا وصحبوا
وهو سبعة **ابن سبعة** بشير وبشير والحارث والحاج والسائب
وسعيد وعبد الله ومعمرو وابوقيس وهم اشرف نسب في الجاهلية

والاسلام ومن يولي قبل وراثة عليهم بان استشهد منهم سبعة في
سبيل الله **الثاني** مثال الثمانية في الصحابة اسما وحران وخوش
ودوي وسلمة وفضالة ومالك وهند بنو حارثة ابن سنده
شهدوا بيعة الرضوان بالمدينة ولم يشهد البيعة احد بعد
وفي التابعين اولاد سعد ابن ابي وقاص مصعب وعامر وسعد
وابرههم وعمره وكبي واسحق وعائشه ومثال التسعة في
الصحابة اولاد الحارث المتقدمين وفي التابعين اولاد ابي
بكر عبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن وعبد العزيز ومسلم
وراوه وزيد وعتبة وكعبته ومثال العشرة في الصحابة اولاد
العباد عبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن والفضل وقشور ومعبود
وعون والحارث وكثير وتام وهو اصغرهم قال ابن عسيدر
البر لكل ولد العباس رواية والصحة للفصل وعبد الله وفي
التابعين اولاد انس الدين روافق النضر وموسى وعبد الله
وعبيد الله وزيد وابوبكر وعمر ومالك وتامة ومعبود ومثال
الاثني عشر في الصحابة اولاد عبد الله ابن ابي طلحة ابراهيم واسحق
واسماعيل وزيد وعبد الله وعماره وعمر وعمره والقاسم
ومحمد ويعقوب ومحمدر ومثال الثلاثة عشر اولاد العباس
اولاد العباس المذكور وله اربع اناث او ثلاث ام مكتوم وام حبيب
وامية وام تميم **الذراع الرابع والاربعون رواية**
عن الانبا الخطيب فيه كتاب روي فيه عن العباس ابن
عبد المطلب عن ابيه الفضل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جمع بين الصلاتين بالمزدلفة وروي فيه عن ابي
ابن وايل عن ابيه بكر عن الزهري حدثنا سعد بن المسيب
عن ابي هريرة مرفوعا اخر والاحمال فان اليد معلقة والرجل
مؤنقة واوردا صاحب السنن الاربعة من طريقه عن الزهري
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق
وعنه روي فيه **عن الحسن بن سليمان التميمي قال حدثني**

قال

قال حدثني انت عن ابي السخنياني عن الحسن قال روي
الله روي قال المصنف كايين الصلاح هذا مثال طريف جمع
قال المصنف بينهما في الكبير ابي الارشاد قال فيه منهار واية
الاب عن ابنه ورواية الاكبر عن الاصغر ورواية التابعي عن
تابعيه ورواية ثلاثة تابعين عن بعضهم عن بعض وانه حدث
عن واحد عن نفسه قال وهذا في غاية من الحسن والعراية
وسيعيد ان يوجد مجموع هذا في حديث انتمى وقد اوردته الخطيب
في كتاب رواية الاباء عن الانبا وفي كتاب من حديث ونسب اوردته
في كتاب من حديث ونسب من طريق اخري عن يحيى ابن معين عن
معتمر ابن سليمان قال حدثني منقذ قال حدثني انت عن
ابوب فذكره وقال هكذا روي الحديث يحيى ابن معين عن معتمر
عن منقذ عن نفسه ثم رجع عن ذلك فزواه عن معتمر عن ابيه
عن نفسه ورواه صالح ابن حاتم ابن وردان ونعيم ابن حماد كلاهما
عن معتمر عن رجل غير سمي وقال نعيم قلت لمعتمر من الرجل فقال
ابن المبارك هو ابي روي انس ابن مالك عن ابيه انه غير
سمي حدثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابيه حدثنا يونس ابن ابي
الحق عن ابنه اسرايل حدثنا ابو بكر ابن عياش عن ابيه ابراهيم
حدثنا وشجاع ابن الوليد عن ابيه ابي هشام الوليد حدثنا عمر
ابن يونس النيامي عن ابيه محمد حدثنا وسعيد ابن الحكم المصري
عن ابنه محمد حدثنا واسحق ابن المهملول عن ابنه يعقوب حبيش
والحسن ابن سفيان عن ابنه ابي بكر حدثنا قال ابن الصلاح
واكثر ما روياه لابن عن ابنه في كتاب الخطيب عن حفص الدوري
المصري عن ابنه ابي جعفر محمد سنة عشر حديثا او نحو ذلك قال
واما الحديث الذي روياه عن ابي بكر الصديق عن عائشة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الحبة السوداء شفا
من كل داء فهو غلط ممن رواه انها هو يحيى بن بكير ابن ابي عتبة
محمد بن عبد الرحمن ابن ابي بكر عن عائشة كما رواه البخاري في

يتبين

صحبه قال العداقي لكن ذكر ابن الجوزي ان الصدوق روى عن ابيه
عائشة حديثين وروى عنهما ام رمان امها حديثين قال البلقيني
فان كان ابن الجوزي اخذ رواية الصدوق من ذلك الحديث فقد
تبين انه وهم قال وذكر رواية العباس وخمسة عن ابن اخيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم والعمر بن الخطاب قال
وفي هذا التمثيل نظر قال وروى شعيب الزبيري عن ابن اخيه
الزبير بن بكار واسحق ابن حنبل عن ابن اخيه الامام احمد و
مالك عن ابن اخيه اسمعيل بن عبدالله عن ابي اويس قلت ومن
الطف هذا النوع رواية ابي طالب **الزعم الخامس والاربعون**
رواية الامام عن ابيه لا يضر الموالى فيه كتاب
سالم يسمونه الاب والجد فيحتاج الى معرفة اسمه
نوعان احدهما رواية الرجل عن ابيه **فحسب** وهو
كرواية ابي العشر الداري عن ابيه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في السنن الاربعة ولم يسم ابوه واختلف
فيه وسياق **والثاني** روايته **عن ابيه عن جد** قال ابن الصلاح
حدثني ابو المطهر السمعاني عن ابي النضر عبد الرحمن بن عبد
المجبار قال سمعت السيد ابا القاسم يقول ان محمد بن العلو في
يقول الاستاذ بعضه عوال وبعضه معال وقول الرجل
حدثني ابي عن جدي من المعالي وقال الحاكم في المدخل سمعت
الزبير بن عبد الواحد الحافظ يقول حدثني محمد بن عبد الله
ابن سليمان العطار ثنا سعيد بن عمرو بن ابي سلمة سمعت
ابي يقول سمعت مالك بن انس يقول في قوله تعالى وانه لك
لك ولقومك قال قول الرجل حدثني ابي عن جدي والف فيه
الخطاب ابو سعيد العلاء الوشي المصنف في تارة يزيد بالجد
ابا الاب وتارة يريد الاعلى فيكون جدا للاب **كهد و ابن**
عبد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي عن ابيه
عنه

عنه

كتاب الحديث اذا صح السند اليه قال البخاري راب
احمد بن حنبل وعلي بن المديني واسحق بن راهوية وابا عبد
وعامة اصحابنا يقولون بحديثه ما تركه احد من المسلمين قال
البخاري من الناس بعدهم وراوية والحديث وقا مرة لجمع
علي وربي بن معين واحمد وابو حنيفة وشيوخ من اهل العلم
فتدكروا حديث عمرو بن شعيب فتنبوه وذكروا انه حجة وقلا
احمد بن سعيد الداري اخذ اصحابنا حديثه قال المصنف في
شرح المهدب وهو الصحيح المختار الذي عليه المحققون وهم
اهل هذا الفن وعنه يوحى **حمله على عبد الله الصحابي**
من عبد الله بن شاذل لما ظهر لهم من اطلاقه ذلك وسمع شعيب
من عبد الله بن شاذل وقد اطلق الدار قطن وغيره انكار
ابن حبان ذلك وحكى الحسن بن سفيان عن اسحق بن راهوية
قال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده كايوب عن نافع عن
ابن عمر قال المصنف وهذا التشبيه بخاتمة الجلالة من مثل
ابو اسحق وقال ابو حاتم عمرو بن ابيه عن جده احب الي من يهر
ابن حكيم عن ابيه عن جده وقد الف العلاءي جوامع او صحة
الاحتجاج بهذه النسخة والجواب عن ما طعن به عليها قال ومما
يجب به لصحتها احتجاج مالك بها في الموطأ فقد اخرج عن عبد الرحمن
ابن حرملة عنه حديث الراكب شيطان والثلاثة ركب وذهب
قوم الموترك الاحتجاج به وحكاه الاجري عن ابي داود وهو
رواية عن ابن معين قال لان روايته عن ابيه عن جده كتاب
ووجاهة فمن هنا جازعه لان التصحيح يدخل على الراوي
من المصحف ولدا تحبها اصحاب الصحيح وقال ابن عدي روايته
عن ابيه عن جده مرسلة لان جده محمد بن ابي له وقال ابن
حبان اراد وجده عبد الله فتعيب لم يلقه فيكون منقطعاً وان
اراد محمد فلا ضجة له فيكون مرسلاً قال الذهبي وغيره وهذا
القول لا ينبغي لان شعيب ثبت سماعة من عبد الله وهو الذي رآه

لمات ابوه محمد وهذا القول اختاره الشيخ ابو اسحق في الملح الا
انه اخبر به في المهرج وذهب الدارقطني الى التفرقة بين ان يسمع
جده انه عبد الله فيخرج به او لا فلا وكان اذا قال عن جده قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ونحوه مما يدل على ان مراده
عبد الله وذهب ابن حبان الى التفرقة بين ان يبتوع بذكر ابيه
بالرواية او يقتصر على ابيه عن جده فان صرح بهم كهم فهو حجة والا فلا
وقد اخرج في صحيحه له حديثا واحدا هكذا عن عمر بن شعيب عن
ابيه محمد بن عبد الله بن عمرو عن ابيه مرفوعا الا احكم فاحكم الي
واقربكم من مجلسا يوم القيامة الحديث قال العاليي ما خافه التصريح
برواية محمد عن ابيه في المسند فهو متاذا درو من امثلة ما اردت فيه
الحديث الذي **ابن حكيم بن موهبة ابن جده** بفتح الهاء وسكون
التحتية القشيري البصري **عن ابيه عن جده له هكذا**
حسنه صحيح ابن معين واستشهد بها البخاري في الصحيح وقال الحاكم
انما اسقط من الصحيح روايته عن ابيه عن جده لانها شاذة لا تتبع
له فيها ورجمها بعضهم على نسخة عمر بن شعيب عن ابيه عن جده لان
البخاري استشهد بها في الصحيح دونها ومنهم من عكس كلتي جارية لان
البخاري صحيح نسخة عمر وهو اقوى من استشهاده بنسخة غيره
ابن مصرف ابن عمر بن كعب اليامي وفيل كعب ابن عمر قال الباقين
في هذه الطريقة نظر من جهة ان ابا داود قال في سننه في
حديث الموضوع سمعت احمد بن حنبل يقول عن عبيدة زعموا كان
ينكره ويقول ان هذا طلحة عن ابيه عن جده وقال عثمان بن
سعيد الدارمي سمعت ابن المديني يقول قلت لسفيان ان طلحة
يروى عن طلحة عن ابيه عن جده انه راي النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم يتوضي فانكر سفيان ذلك وعجب ان يكون حديثا لطلحة
النبي صلى الله عليه وسلم **ومن احسنه** اي رواية الانباء على
الامام **ابو الخطاب** في تاريخه عن ابي الفرج عبد الوهاب
عبد العزيز بن محمد بن اسد بن الليث ابن سليمان بن ابي

ابن

كل سفيان ابن يزيد **ابن ابي** بضم الهاء وفتح الكاف وسكون
التحتية ولون **ابن** الفقير الحنظلي **قال سمعت ابي يقول سمعت**
ابن يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول
ابن يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت
ابن يقول سمعت علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول
وقد سئل الحنظلي الحنظلي المنان المنان فقال الذي يقبل عن من اعرف
عن المنان الذي يبدى ابنا لواله قبل السؤال قال الخطيب
بين عبد الوهاب وعلى في هذا الاسناد تسعة ابا اخرهم اكنة
عبد الله وهو المسامع علينا اخرج في كتاب الانباء وروى هذا الاسناد
في كتاب اقتضا العلم العمل عن علي ايضا هتف العلم بالعمل فان اجابه
والا رخل واحسن من هذا اسودق التسلسل فيه ما كثر من هذا
العدد فوقع لنا باثني عشر ابا خبرني امرهاني بنت ابي الحسن
المورسي سمعا عليها انا ابو العباس المكي انا ابو سعيد العلا
ابناني عليا شيخنا شيخ الاسلام البلقيني عن خذجه بنت سلطان
قالا انا القاسم ابن مظفر قال العلاء يقراني انا انا رزوا الله ابن
عبد الوهاب التميمي سمعت ابي انا الفرج عبد الوهاب يقول سمعت
ابي عبد العزيز يقول سمعت ابي اسد يقول سمعت ابي سليمان
يقول سمعت ابي الاسود يقول سمعت ابي سفيان يقول سمعت
ابن يزيد يقول سمعت ابي اكنة يقول سمعت ابي الهيثم يقول
سمعت ابي عبد الله يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما اجتمع قوم على ذكر الاخطهم الملائكة وغسيتهم الرحمة قال
العلاءي هذا اسناد غريب جدا وزرق الله كان امام الحنابلة
في زمانه من الكبار المشهورين وابوه ايضا امام مشهور ولكن
جده عبد العزيز متكلم فريد على امامته واشتهر بوضع الحديث
ولقبه ابا به مجبولون لا ذكر لهم في شيء من الكتب اصلا
وقد حط فيهم عبد العزيز ايضا فزادنا الاكنة وهو
الهيثم قال العلاءي واكثر ما وقع لنا التسلسل باربعة عشر ابا من

رواية ابي محمد الحسن بن الحسين بن جعفر بن عبد الله بن الحسن
الاصغر بن علي بن الحسين بن الحسين بن علي بن ابيه سرفوا
باربعين حديثا منها المجالس بالامانة وفي الايام لا يعرف
حاله **قوله** يلتحق برواية الجبل عن ابيه عن جده رواه المرام
عن امها عن جدها وهو عن زيدا ومن ذلك ما رواه ابو داود
في سننه عن جدار ثنا عبد الحميد بن عبد الواحد قال حدثني
لم جنوب بنت نميلة عن امها سونيد بنت حابر عن امها عقيلة
بنت اسمر بن مضر بن قبا لعتة فقال من سبق عن ابيها اسمر
مضر بن قبا انبت النبي صلى الله عليه وسلم فبا لعتة فقال من
سبق اليك ما لم يسبق اليه مسلم فهو له **النوع السادس والاربعون**
السابق واللاحق وهو معرفة من اشرك في الرواية
تبايعوا بين وفاته الخطيب فيه كتاب حسن سماء السابق
واللاحق من فوائده خلاصة الاسناد في القلوب وان لا ينقطع
شي من الاسناد مثاله محمد بن اسحق السراج
الخطابي في تاريخه ابو الحسين احمد بن محمد **القيصري**
وبني وفاته اربعة وسبع وثلاثون واكثر لان البخاري مات
سنة ست وخمسين ومائتين والخفاف مات سنة ثلاث وقليل
الربع وقليل خمس وتسعين وثلاثمائة **والزهري** **ورواه**
دور روى **عن مائة** **وبنيها كذا** فان الزهري مات
سنة اربع وعشرين ومائة وروى ما حدث سنة ثيف وستين
ومائتين وما يعرف وقت وفاته قال العدائي والتمثيل زكيا
سبق اليه الخطيب ولا ينبغي ان يمثله لانه لحد الكرابي الوضائف
ولا يعرف سماعه من مالك وان حدث عنه فقد زار وادعي انه سمع
من حميد الطويل وروى عنه نسخة موضوعة فالصواب ان
احياء مالك احمد بن اسحق السهمي ومات سنة تسع وخمسين
ومائتين فبينه وبين الزهري مائة وخمس وثلاثون ومن اشكاه
ذلك في التاريخ **ابن الجارقي** سمع منه الميزابي والصالح

ابن

ابن ابي عمر شيخ شيخنا ومات المندري سنة ست وخمسين
وسمائة والصلاح سنة ثمانين وسبعماية والبرهان التتويجي شيخ
شيخنا سمع منه الذهبي وروى عنه فيما ذكر شيخ الاسلام
ابو الفضل ابن حجر ومات سنة ثمان واربعين وسبعماية وآخر
اصحاب ابي العباس الشاذلي مات سنة اربع وثمانين وثمان مائة
قال شيخ الاسلام واكثر ما وقفنا عليه من ذلك مائة وخمسون سنة
وذلك ان ابا علي البرداني سمع من السلفي ورواه عنه ومات
على رأس الخمسمائة واخر اصحابنا السلفي سبطه ابو القاسم
ابن مكي مات سنة خمسين وسمائة **النوع السابع والاربعون**
معرفة الوجودان وهو من لم يرو عنه الا واحد ومن فوائده
المجهول اذا لم يكن صليبا فلا يقبل كما تقدم في النوع الثالث
والعشر من المسلم فيه كتاب في الصحابة **ابن حشاش**
يقع المعجمة بينهما نون ساكنة الطاي الكوفي قال ابن الصلاح
وسماه الحاكم ابو لغيم هرما وذلك خطأ وكذا وقع عند ابن ماجه
قال المزني ومن قال وهب اكر واحفظ وعامر بن شهر وعرف
ابن حشاش **وعمر بن حشاش** **وان الانصار** **في** **ابن حشاش**
الانصار ي وليس بالذي قيله علي الصحيح هو لا صحابيون
ابن حشاش **في** **الشعبي** قال العدائي في ذكره في عامه قال مسلم
وعنه وفيه نظر فان ابن عباس روى عنه قصة رواها سيف
ابن عمر في البردة قال شاطحة الاعلام عن عكرمة عن ام عباس
قال اول من اعترض علي الاسود العنسي وكابره عامر بن شعبي
المزني الي اخر كلامه وما قاله في عروة قاله ايضا ابن المديني
والحاكم وليس كذلك فقد روى عنه ايضا ابن عمه حميد الطاي
ذكر في التهذيب **وانقر قيس ابن ابي حازم بالرواية عن**
ابن حشاش **قال** وكان مصفرا ابن سعيد ويقال سعيد
الخشمي **يقال المزني** **وعن الحسن بن الحسن**
ابن مالك الاسدي **قال** العدائي لم يرو عنه في الصحاح بل

سحق وهي كنيته **وهو جليلي** **السابع** **راوه** عنه اسحق بن محمد الله ابن المارث
بفتح الميم اي جلد **راوه** عنه اسحق بن محمد الله ابن المارث
عن ابيه العباس ابو اسامة جاز بن اسامة وسماه جادا اخذا
من جدد وقرغلط فيه حمزة بن محمد الكنازي الحافظ النشائي **وهو**
ابو سعيد الذي روي عنه عطية العوفي **التفاس** وكناه بذلك
ليوهم الناس انما روي عن ابي سعيد الخدري وهو ابو هشام الذي
روي عنه القاسم بن الوليد الحميري عن ابي صالح عن ابن عباس
حديث لما نزلت قل هو الله احد في الحديث كناه بابنه هشام وهو محمد
ابن السائب بن بشر الذي روي عنه بن اسحق ايضا **وشبهه**
الراوي عن ابي بصير **واي سعيد الخدري** **وعائشة** وسعد
ابن ابي وقاص وعثمان ابن عفان **هو سالم ابن عبد الله المزني**
هو سالم مولى مالك ابن اوس بن الحدائق النصري **وهو**
مولى سواد بن الهادي النصري الذي روي عنه ابو سلمة بن عبد
الرحمن ونعيم الحميري **هو سالم مولى النضر بن بالمهله والنون** الذي
روي عنه عبد الله بن يزيد الهزلي **وهو سالم ابو عبد الله**
الدوسي الذي روي عنه يحيى ابن ابي كلثرو **هو سالم بن**
الذي روي عنه يحيى ايضا **وهو ابو عبد الله سواد** الذي روي عنه
محمد بن عبد الرحمن واولاد سود وهو عبد الله الذي روي عنه
بكير الانجي ومثله ابن قيس الشامي المصلوب في الزندقه كان يضع
الحديث قال ابن الجوزي دلس اسمه علي حسين وجهها وقال عبد الله
ابن احمد بن سواده قبلوا اسمه على مائة اسم وزيادة قد جمعها
في كتاب انتهى فقبل فيه محمد بن سعيد وهيل محمد مولى بني هاشم
وقيل محمد بن ابي قيس وقيل محمد الطبري وقيل محمد بن حسان
وقيل ابو عبد الرحمن الشامي وقيل محمد الازدي وقيل محمد بن سعيد
ابن حسان ابن قيس وقيل محمد بن ابي سهل وقيل محمد الشامي وقيل
محمد بن حبيب وقيل محمد بن ابي زكريا وقيل محمد بن ابي الحسن
وقيل محمد بن ابي سعيد وقيل ابو قيس الدمشقي وقيل عبد

الرحمن

الرحمن وقيل عبد الكريم علي معني التحييد لله وقيل غير ذلك ورعيه
العقيلي انه عبد الرحمن ابن ابي شبله وهو **واسم** **الطبيب**
ابن عبد الله بن ابي شيوخ فيروى في كتيبه عن ابي القاسم الازهر
وعن عميد الله ابن ابي الفتح الفارسي وعن عميد الله ابن احمد بن
عثمان النصري والكل واحد وتبع للطبيب في ذلك الحديث خصوصا
المتأخرين واحزهم شيخ الاسلام ابو الفضل بن محمد نعم لم ار العراق
في اماله يصنع شيئا من ذلك **النوع التاسع والاربعون** **معروف**
المرادي من الاسماء والكني واللقاب في الصحابة والرواه والعلما
وهو حسن بن جندب **واخر الابواب** من الكتب المصنفة
في الرجال بعد ان يذكر واسما المشترك **وافرد لبي باللام**
اوله مصغرا **ابي** بن كعب وغلط بن قانع فسماه ابي بن لبي
بفتح وضم التثنية **كعب** من بني اسد من غير الصحابة او وسط
من بني العلي تابعي **تدوم بفتح المشان** من فوق وقيل بن
تدوم **ابن عبد الله** من صغ الكلاعي **جلان بكسر الجيم** بن قنوه
ابن جندب **الاحباري** **الرجين** **بالجيم** **مصغر** بن ثابت
الفصن قال ابن الصلاح قيل انه حي المعروف والاصح انه غيره
وعلي الاول مشي الشرازي في الاكتاب ورواه عنه ابن معين
واختاره ما صححه بن حبان وابن عدي وقال قد روي عنه ابن
البارك وكيع ومسلم بن ابراهيم وغيرهم وهو لا اعلم بالله من
ان يروا عن يحيى مما ذكر من انه قد قاله ايضا البخاري وابن ابي حاتم
وغيرهما وهو لا وجي العدي الذي حدث عنه ابن المبارك **وزين جيش**
التابعي الكبير قال العدائي في عدة الافراد نظر فانهم غير واحد
يسمون هكذا منهم زرين عبد الله الفقيمي صحابي ذكره ابو موسى
المدني وابن فلقون الطبري وزين اريد بن قيس بن ابي لبيد
ابن ربيعة وزين عبد العلبي شاعران ذكرهما ابن ماكولا قال
العدائي ولا يردان علي ابن الصلاح لانه ترجم النوع للصحابة والرواة
والعلماء فخرج الشاهد الذي لا محنة له فيرد عليه الاول فقط **سفيان**

من صلى خلف الامام فان قرأته له قراه قال الحاكم عبد الله البرشدار
وهو ابو الوليد بنيه ابن المديني وقال الحاكم ومن تهاون بمعرفة
الاسامي مثل هذا الوهم قال العراقي وربما وقع عكس ذلك كحديث
ابي اسامة عن حماد بن السائب السابق لخرجه النسائي قال عن ابي
اسامة حماد بن السائب وانما هو حماد بن اسامة فاسقط عن وضعي
عليه ان الصواب عن ابي اسامة حماد بن اسامة قال ولقد بلغني
عن بعض من درس في الحديث انه اراد الكشف عن ترجمة ابي الزناد
فلم يفتد الى موضعه كتب الاسماء لعدم معرفة باسمه قال المصنف
صنف فيه اي في هذا النوع جماعة منهم علي ابن المديني ومسلم
ابن الحجاج ثم النسائي ثم الحاكم ابو احمد وهو غير ابي عبد الله صاحب
علوم الحديث والمستدرک ثم ابن منده وغيرهم كما في بشير الدين
قال العراقي وكتاب ابي احمد اجل تصانيف هذا النوع فانه يذكر
فيه من عرف اسمه ومن لم يعرف وكتاب مسلم والنسائي لم
يذكر فيه الا من عرف اسمه والمراد منه بيان اسماؤهم
ومصنفه سوابق تصنيفه على حرف المعجم في الكنى ويذكر
اسماء اصحابها فيذكر في حرف الميم منه ابا اسحق وفي البابا يشهد
وتخوها وهو اقسام شعبة ابتكرها ابن الصلاح **الاول**
بالكنية لا اسم له غيرها وهو ضربان من له كنية احدهما
زيادة على الاسم قال ابن الصلاح فصار كان للكنية كنية قال
وذلك ظريف عجيب كما في كتاب عبد الرحمن ابن الحارث
ابن هشام الخزومي **احدا** تفقه السبعة بالمدينة اسم **ابن**
وكنية ابو عبد الرحمن قال العراقي هذا قول ضعيف رواه
التجاري في التاريخ عن سمي مولى ابي بكر وفيه قولان اخراجهما
انه اسمه احمد وابو بكر كنيته وبه حزم الخارقي والثاني ان اسمه
كنية وهو الصحيح وبه حزم ابن ابي حاتم ابن حبان وقال المنذري
انه الصحيح ومثله ابو بكر بن محمد بن عزم الانصاري
كوتبه ابو بكر قال المصنف لا تكثر لها في ذلك وقيل لا كنية له

غير الكنية التي اسمها الثاني من الضربين من كنية له غير الكنية
التي هي اسمها **كاتب** الاشعري الراوي عن ابي حاتم الرازي
قال كل منهما اسمي وكنيتي واحد وكذا قال ابو بكر بن عمار عن المقرئ ليس
لي اسم غير ابي بكر **القسم الثاني** من عرف بكنيته ولم يعرف بالاسم
فيكون لم يفت عليه ام لا اسم له اصلا كما في اناس بالنون مصنف
كتابا يقال دلي **وابن** موهبة مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنسخة الخارقي الذي مات في حصار القسطنطينية وابي
الابيض التابع الراوي عن انس بن مالك وقال العراقي
سماء ابن ابي حاتم في الكنى وفي الجرح والتعديل في الاسماعي
لكن اعاده في اخره في الكنى الذين لا يعرف اسماءهم وقال
سمعني ابي ليون سئل ابو درعة عن ابي الابيض فقال لا يعرف
اسمه قال ابن عساكر ولعل ابن ابي حاتم وجد في بعض روايته
ابو الابيض عسي فتصوف عليه لعيسى وابي بكر بن نافع مولي
ابن الخبيب بالنون المفتوحة وقيل بالتا القوقية
وقال ابن الصلاح مولي عبد الله ابن عمرو ابن العاصي
وقال العدائي بل مولي عبد الله ابن سعد ابن ابي سراج بل الخارقي
قال وقد حزم ابن مكي لابان اسم ظليم وحكاة قبله ابن يونس
ابن حزم بن الحارث المفتوحة والراي المتسورة والراي اخوه الملقب
بفتح الميم وسكون الواو وكسر القاف ثم قال والمولف عمه عمر
ابن الثالث من لقب بكنية وله غيرها اسم وكنية كما في كتاب
علي بن ابي طالب اسم **ابن** الحسن كنية لقبه بذلك النبي صلى
الله عليه وسلم حيث قال له قما بارتاب وكان تابعا عليه وابي
ابن عبد الله ابن زكوان **ابن** عبد الرحمن وابي الحارث
من عبد الرحمن **ابن** عبد الرحمن لقب بذلك لانه كان له عشر
اولاد رجالا و**ابن** مينة بضم الفوقية مصنف يحيى بن واضح
ابن الاثنان جمع اذن الحارث بن عبد الرحمن بن ابراهيم ابي بكر لقب
به لانه كان كبيرا لاثنين وابي الشيخ المصنف عبد الله بن علي

جاني الاصبهاني محمد بن جازم العبدوي نعم فقال قسده الي
عبدوه له حد عشر ابن احمد بن حفص القسم الثاني من له كنيته
واكثره في جزي بني النعمان وابي خالد وكنيته العبدوي
شيخ ابن الصلاح ابي بكر وابي الفتح وابي القاسم وكان يميل
له والكني القسم الخامس من اختلف في كنيته دون رسميه
وقد الف فيه عبد الله ابن عطا المهرودي مولفا كاسما
زيد الحب ابي زيد وقيل ابو زيد وقيل ابو عبد الله وقيل
خلال لا يحصىون كابي ابن كعب ابو المندم وقيل ابو الطفيل
وكنيته كذا في قوله عبارة ابن الصلاح وفي بعض من ذكر في هذا
القسم من هو في نفس الامر ملحق بالذي قبله القسم السادس
من عرفت كنيته واختلف في اسمه كابي بصرة العقاري بلقط
البلد جميل فيهم المهلة مضم على الاصح وقيل سيم مضم على
وابي جنيفة وذهب وقيل ذهب الله وابي هريز وقيل
ابن هريز على الاصح من ثلاثين قولا في اسمه واسم ابيه وهذا القول
ابن اسحق وصححه ابو احمد الحاكم في الكني والرافعي في التذييب
واخرون ونقله المصنف في تهذيب الاسماء عن البخاري والمحقق
والاكثرين روي الحاكم في المستدرک من طريق ابن اسحق قال
خذني بعض اصحابي عن ابي هريز قال كان اسمي في الجاهلية عبد
شمس ابن صخر فسميت في الاسلام عبد الرحمن وقيل اسم غير
ابن عامر وقاله هشام ابن الكلبي وخليفة ابن خياط وصححه الشرح
الدمياطي اعلم المتأخرين بالانساب وقيل عبد الرحمن بن غنم
وقيل عبد الرحمن بن غنم وقيل عبد الله ابن عابد وقيل
عبد الله ابن عامر وقيل عبد الله ابن عمرو وقيل سكران ابن
ودمة وقيل سكران ابن هاني وقيل سكران ابن مل وقيل
سكران ابن صخر وقيل عامر ابن عبد شمس وقيل عامر ابن
وقيل زيد ابن عذرة وقيل عبد غنم وقيل عبد شمس وقيل
غنم وقيل عبد ابن غنم وقيل غنم ابن غنم وقيل عمرو

دين

ابن عامر وقيل سعيد بن الحارث هذه عشرون قولا اقتصر على
حكايتها الحافظ جمال الدين المزي قال القطب المطبي واجتمع في
اسمه واسم الله نحو اربعين قولا مذكورة بالسند في ترجمته في
تاريخ ابن عساكر وهو اول مكنى به روي عنه انما كنيته ابي هريز
لاني وجدت اولاده وكنيته فقلت في كني فقلت ما هذه فقلت
هريز فقلت ابي هريز وقيل وكان يكنى قبلها بالاسود وابي
هريز ابي موي الا شعري قال المهرودي اسمه عامر وقال
مكي بن ميعين الحارث وابي بكر ابن عواش المقرئ فزووا
تسرون وقيل اسمها شعب عبادة ابن الصلاح قال ابن عبد
البر ان سم له اسم فهو شعبة لا غير وهو الذي صححه ابو ذرعة
وقيل اسمها اسى كنيته قال ابن عبد البر وهذا اصح ان ساء
انه لا يروى عنه انه قال مالي اسم غير ابي بكر وصححه المزي
وقيل اسمه محمد وقيل عبد الله وقيل سالم وقيل ربه وقيل سلم
وقيل اخناس وقيل جاه وقيل جيب وقيل مطرف القسم السابع
من اختلف فيهما اي اسمه وكنيته معا السفينة مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقيل اسمهم عمر وقيل صالح وقيل
مهران وقيل جبران وقيل رومان وقيل ثيس وقيل سنبه بفتح
السين والموحدة بينهما ياون ساكنه وقيل سنبه بالمهله وقيل
سنبه مان وقيل مروان وقيل دكوان وقيل كنان وقيل سليمان وقيل
ابن وقيل احمد وقيل احمد وقيل رباح وقيل مفلح وقيل مرويه
وقيل مبعث وقيل عئس وقيل عيسى فله اثنتان وعشرون قولا
حكاها شيخ الاسلام في الاصابة الا قال الثاني وكنيته ابو محمد
ابن وقيل ابو الجزي القسم الثامن من عروق بالاسان وله
يختلف في واحد منها كابي عبد الله اصحاب المذهب السفينان الثوري
ابن وقيل ابن ابراهيم الشافعي واحمد ابن حنبل وكابي جنيفة
النعمان ابن ثابت وغيرهم من لا يحصى ومن الصحابة الخلفاء الاربع
ابو بكر عبد الله و ابو حفص عمر و ابو عمر عثمان و ابو الحسن علي

سهيل وبين عباد بن ابي صالح فجعلوها اثنين واتما عباد لقب لعبد
الله لا اخ له باثنا في الائمة **والف فيه جماعة** من الحفاظ منهم ابو بكر
الشراري وابو الفضل الفلكي وابو الوليد الدباغ وابو الفرج
ابن الجوزي واحزهم بطيح الاسلام ابو الفضل بن حجر وتاليفه
احسنها واخصرها واجمعها **والله الملقب** به من الالقبان
لا يجوز التعريف به **وما لا يكرهه فيجوز** التعريف به كذا اجيزه
به المصنف هنا تبعه الابن الصلاح وتبعهما المحدثي ولم يترك ذلك
فقد جزم المصنف في ساير كتبه كالروضه وشرح مسلم والادكار
بحواره للضرورة غير قاصد عنه وقد سبق على الصواب في اوام
المحدث ثم ظهر لي حل ما هنا على اهل التلقب فيجوز لما لا يكره لا في
ما تكره وقال الخاكم **اول لقب** في الاسلام لقب ابي بكر الصديق
وهو عتيق لقب به لعاقبة وجهه اي حسنه وقيل هو عتيق الله
من النار ثم الالقبان منها ما لا يعرف بسبب التلقب به وهو
كثير ومنها ما يعرف لعبد الغني بن سعيد فله تاليف مفيد
وهذه نبذ منه اي من نوع الالقبان على غير ترتيب
ابن عبد الكريم **الضمان** **مدا في طريق مكة** فلقب به وكان
رجلا عظيما **عبد الله ابن محمد الضعيف** كان ضعيفا
لا في حديثه وقيل لقب به من باب الاصداد لشدة اتقائه
وضبطه قاله ابن حبان وعلى الاول قال عبد الغني ابن
سعيد رجلا جليلا لزمهما القبان فبقيا الضال والضعيف
قال ابن الصلاح والثالث وهو **محمد ابن الفضل ابو الصالح**
السدوسي **عازم كان** عبدا صالحا بعيدا من العداوة
الفساد ونظر ذلك ابو الحسن يونس ابن يزيد القوي يروي
عن التابعين وهو ضعيف وقيل له القوي لعباده ويونس
ابن محمد الصدوق من صفار الا اتباع كذاب ويونس الكدوب
في عصر احمد ابن حنبل ثقة قيل له اللدوب كحفظه واتقائه
عبد رقيب **جماعة** **ابن جعفر** **ابن محمد** **ابن جعفر**

البصري ابو بكر **صاحب شعبية** قدم ابن حزم البصرة فحدث
بحديث عن الحسن البصري فانكروه عليه واكثرهم ابن جعفر
من الشعب عليه فقال له اسكت يا غدر قال ابن الصلاح واهل
المجاز يسمون المشغب غدر **والثاني** ابو الحسن الترازي تلميذ طبرستان
روى عن ابي حاتم الرازي **والثالث** ابو بكر البغدادي الحافظ
الجواليق والوداد جده الحسين سمع الحسن ابن علي المعيني وابو جعفر
الطحاوي وابو عمرو بن الحارثي حدث **عنه ابو نعيم** الاصبهاني
والحاكم وابن جميع وابو عبد الرحمن السلمي مات سنة سبعين
وثلاثمائة **والرابع** ابو الطيب البغدادي حزه دران صوفي فحدث
روى **عن ابي خزيمة الحارثي** وابو يعلى الموصلي وعنه الدارقطني
توفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة **واخرون لقبوا به** ممن ليس
بمحدث جعفر **قلت** لقي من لقب به واسمه محمد ابن جعفر
اسان ابو بكر القاسمي البغدادي روي عن ابي متاكر مسرور
ابن عمه الله وابو بكر محمد ابن جعفر ابن العباس الحارثي
صاعد ومنه الحسن بن محمد الحلال مات في المحرم سنة تسع وسبعين
وثلاثمائة ذكرها الخطيب وممن لقب به وليس اسمه كذلك احمد
ابن ادم الجرجاني روي عن ابن المديني وغيره ومحمد ابن
المهلب الحراني ابو الحسن ذكره الشيرازي وقال ابن عدي
كان يكذب ومحمد ابن يوسف ابن بشر ابن النضر ابن مرداس
المصري حافظا فقيه شافعي سمع الربيع المرادي عنه الطبراني
وثقة الخطيب ومات في ذي قعدة سنة ثلاث وثلاثمائة عن
ما يوسنه **عقار** **اثان بخاريان عيسى ابن موسى التميمي**
ابو احمد روي **عن مالك والوري** قال ابن الصلاح لقب به
بشجرة وخقيه **والثاني** عبد الله محمد ابن احمد الحافظ **صاحب**
كارها اي بخاري مات سنة ثلث عشرة واربعائة **صاعقه**
محمد بن عبد الرحيم الحافظ ابو يحيى لقب به **لشده خفظة**
ومما ذكرته روي **عنه البخاري** **شهاب** بلفظ ضد الشوكة

ابن خياط القتب خليفة العصفري صاحب التواريخ زعيم بلادي
والجيم والنون مصغرا **ابن عيسى بن محمد** الدرازي
سنة بالضم وسكون المهملة وفتح الفوقية **عبد الرحمن**
ابن عمر الاصمعي **ابن محمد** مصغر لقب وله **ابن محمد** البكري
هو الحسين بن داود البصري **ابن محمد** بن **ابن** البكري
شيخ النخعي والناس قال ابن الصلاح قال ابن الفلكي لقب
له لانه كان يندار لخدمته اي حافظه وذكر الحافظ **ابن محمد**
انه لقب به ايضا لما عهدهم **ابو بكر محمد بن اسمعيل** البصري شيخ
ابي بكر الاحمري و**ابو الحسين** حامد بن جاد روي عن اسحق ابن
ابن سار وغيره و**الحسين بن يوسف** بن دار روي عن ابي عيسى
الترمذي وغيره **ابن هادي** في الكامل **فصير ابو النضر**
ابن عبد القاسم المعروف بشيخ احمد بن حنبل وغيره
لقب به جماعة **عويون** وله روى ابيه ايضا كما خرجت في
طبقات النخاعة اولهم **احمد بن عمران** النضري الضوي
روي عن **ابن الحباب** وغيره وله غريب الموطا وذكره ابن خبان
في الطبقات فمات قبل الحسين ومائتين والثاني الاكبر
المروزي في كتاب **سنيويه** وهو عبد المجيد اخذ عن ابيه عمرو
ابن العلاء وهو اول من فسر الشعر تحت كل بيت وربع بقية الثالث
الاول **سطر** **شعبد بن مسعدة** ابو الحسن البجلي ثم البصري
روي بالضم عنه كتاب **سنيويه** وهو صاحب روي في عشر
ابن عمرو والنخعي والكلي وعنه ابو حاتم السجستاني وله
معاني القرآن وغيره مات سنة عشر وقيل خمس عشرة وقيل
بالحري وعشرين ومائتين وهو المراد حيث اطلق في كتب النحو
والزايغ الاصغر **علي بن سليمان** ابن الفضل ابو الحسن صاحب
شعره والمروزي مات في شعبان سنة خمس عشرة وثلاثمائة
وفي النخاعة اخفش خامس وهو احمد بن محمد الموصلي شافعي
في ايام ابي حامد الاسعري فزا عليه ابن جني وسادس وهو
خلف

خلف **ابن عمر** البصري ابو القاسم مات بعد الستين واربعه وبلغ
وهو عبد الله ابن محمد البغدادي ابو محمد روي عن الاصمعي وثامن
وهو عبد الصمد ابن احمد الاتدلي ابو الاصمعي روي عنه
ابن عبد البر وقاسم وهو علي ابن محمد المغيرة الطاعون ابو الحسن
الشريف الاورلي كان جيا سنة ثلثين وخمسين واربعه وعاش
وهو علي ابن اسمعيل ابن رجا الفاطمي ابو الحسن وصادق عشر
وهو هرون ابن موسى ابن شريك القادي فزا علي ابن ذكوان وحدث
عن ابي سهر العيسائي ومات سنة احدى وقيل اثنين وتسعين
ومائتين وقد بسطت برامج هولا في طبقات النخاعة **مربع** بفتح اليا
المشذوه **محمد بن ابراهيم** الحافظ البغدادي **جرره** بفتح الجيم
والدري والراص **ابن محمد** البغدادي **الحافظ** لقب به
لانه لما قدم عمرو ابن زراره بغداد سمع عليه في جملة الخلق
فقبل له من ابن سمعت فقال من حديث الجررة يعقوب حديث عبد الله
ابن بسره انه كان روي تكرر في صفها **عبيد العجل بالثوب**
ورفع العجل بالاضافة **الحسين بن محمد** ابن حاتم البغدادي
الحافظ **محمد بن صالح** البغدادي الحافظ وبقا لاسمه
احمد ويلقب كنيته ايضا ابو طالب احمد ابن نصر البغدادي
شيخ الدارقطني ذكره الحافظ ابن محمد في القاب **ماعه** بلفظ
السطي ففعل النعم وهو **علان** وهو علي ابن الحسين ابن عبد
محمد الحافظ البغدادي **وعج** فيه **بنهما** بهذا اللقب
الحسين بن حماد من اصحاب وكيع ويلقب **بحجاده** ايضا **الحسين**
ابن احمد شيخ ابن عدي **عبدان** **عبد الله ابن عثمان** المروزي
صاحب ابن المبارك لقب له فيما نقله ابن الصلاح عن ابي طاهر
لان اسمه عبد الله وكنيته ابو عبد الرحمن فاجتمع فنيهما العبدان
قال ابن الصلاح وهذا لا يصح بل قللك من تغيير العامة للاسماء
كما قالوا في علي **علان** وفي احمد ابن يوسف السلمي **حمدان** وفي
ابن بقره **الواسطي** وهبان وغيره ايضا لقب **عبدان** منهم عبد الله

الحارثي **في الملهة** **والهم** **بألف** **الاسلم** **ابن رزيق**
بوزن كثير **وسلم بن قتيبة** **وسلم بن قتيبة** **وسلم بن قتيبة**
وسلم بن عبد الرحمن **فقال** **قال** **العراقي** **وبقي** **فلم** **حكم**
ابن مسلم الرازي روي له مسلم حديث قبض النبي صلى الله عليه
وسلم وهو ابن ثلاث وستين وذكره البخاري عند حديث النبي
عن بيع الثمار غير منسوب قال ثم ان اصحاب المولف والمختلف
لم يذكروا هذه الترجمة في كتبهم لانها لا تأتلف خطأ للزيادة
في سالم وانما ذكرها صاحب المشارك فتبعه ابن الصلاح قلت
قوله لا تأتلف خطأ ممنوع لان القاعدة في علم الخط ان كل علم راد
على ثلاثة يهدف الغه خطأ كما ذكره ابن مالك في اخر التمهيد وغير
فصلح وملك ونحوها كل ذلك يثبت بألف وسالم من هذا القبيل
سليمان **كله** **بألف** **الاسلم** **الفارسي** **وسلمان** **بن عثمان**
وسلمان **الاغور** **عبد الرحمن بن سلمان** **فقال** **ابن الصلاح**
وابوحازم الاصحح الراوي عن ابي هريرة وابورحيموني ابي قلابة
كل منهما اسمه سلمان لكن ذكره ابا الكنية وقال العراقي هذه الترجمة
لم يوردها اصحاب المولف والمختلف لعدم اشتباهها بزياد
اليا الا ان صاحب المشارك ذكرها فتبعه ابن الصلاح قال وبقي
سلمان ابن ربيعة الباهلي حديثه عن مسلم **سلمه** **كله** **بفتح** **اليوم**
عمران **سلمه** **الحرمي** **امام** **قومة** **وبني** **سلمة** **القبيلة** **من** **الاسلم**
فيا **لكن** **وسلم** **عبد الخالق** **ابن سلمة** **الذي** **روي** **له** **مسلم** **حديث**
قدوم وفد عبد القيس **لوجهان** **قال** **يزيد** **ابن** **هرون** **بفتح** **وا** **ابن**
علبة **بالكسر** **شيبان** **كله** **بالمجه** **والفتح** **والفتح** **بعدها** **موسى**
وفيه **سنان** **ابن** **ابي** **سنان** **الدوني** **وسنان** **بن** **ربيع** **ابوربيعة**
وسنان **ابن** **سلمه** **واحمد** **ابن** **سلمه** **واحمد** **ابن** **سنان** **والعلاء**
ضرار **ابن** **مرة** **الشيباني** **وام** **سنان** **في الملهة** **والنون** **قال**
العراقي وكذا الهيثم ابن سنان ومحمد ابن سنان الفوق في صحيح
البخاري وسعيد بن سنان ابو سنان عنده مسلم قال وليس

لام سنان

لام سنان رواية في الكتب الثلاثة وانما لها ذكر في حديث الحج قال
وهذه الترجمة لم يوردها اصحاب المولف والمختلف لزيادة الباقي
شيبان انما يورد واسنان وسنان وسنان **عبيد** **كله** **بالم** **عبيد**
عبيد **ابن** **سفيان** **الحضري** **وعبيد** **بن** **سفيان** **وعامر** **ابن**
عبيد **الباهلي** **بفتح** **وقيل** **في** **عبيد** **ابن** **سعيد** **ابن** **القاضي** **ابنه**
بفتح **والمعروف** **فيه** **الضم** **عبيد** **بغير** **ها** **كله** **بالم** **واما** **بفتح**
فما **عن** **شعر** **منهم** **عبيد** **الله** **ابن** **الابرص** **عبادة** **كله** **بالم**
وتخفيف **الموحدة** **الاسم** **ابن** **عبادة** **الواسطي** **شيخ** **البخاري**
بفتح **وكله** **باسكان** **الموحدة** **الاعمر** **ابن** **عبيد** **البجلي** **لكن**
عبيد **ابن** **عبيد** **التميمي** **البصري** **التابعي** **بفتح** **والاسكان**
لي **قيل** **فيها** **الامران** **وقيل** **فيها** **عبد** **لغيرها** **انها** **وعلى** **الفتح** **فيها**
الدارقطني **وابن** **ماكول** **عباد** **كله** **بفتح** **والمتشديد** **الافقي**
بفتح **القيسي** **الضبي** **البصري** **فالضم** **للعين** **والتحفيف** **للموحدة**
وحكي **صاحب** **المشارك** **انه** **وقع** **عبد** **في** **عبد** **الله** **محمد** **ابن** **مطرف**
فما **ابن** **عبد** **الموطا** **عباد** **ابن** **الوليد** **قال** **وهو** **خطا** **والصواب**
عبد **و** **عقل** **كله** **بفتح** **للعين** **وكسر** **القاف** **الاعقل** **ابن** **خالد**
ابن **الراوي** **عن** **الزهري** **غير** **منسوب** **والا** **بفتح** **ابن** **عقل**
الحفائي **البصري** **الابن** **عقل** **القبيلة** **ليش** **اليها** **العقيلي** **صاحب**
الضففا **بفتح** **القاف** **واقده** **كله** **بفتح** **واما** **بفتح** **القاف**
غير **الكتب** **الثلاثة** **واحد** **ابن** **سلامه** **واحد** **ابن** **موسى** **الدرار**
الاسماء **من** **هذا** **النوع** **الاي** **بفتح** **الهمزة** **واسكان** **المتشابه** **من**
في **نسبة** **الراملة** **قويه** **على** **بحر** **القلزم** **قال** **القاضي** **عياض** **وليس**
في **الكتب** **الثلاثة** **الاي** **بالموحدة** **ولعقبه** **ابن** **الصلاح** **بان** **شيبان**
ابن **فروع** **ابن** **وقد** **روي** **له** **مسلم** **الشرقي** **قال** **لكن** **اذا** **لم** **كن** **في** **شي**
من **ذلك** **منسوب** **فلا** **يلحق** **عياض** **منه** **لحظه** **قال** **العراقي** **ووردت**
كتاب **مسلم** **فلا** **تخطيه** **حينئذ** **البرار** **كله** **بالرا** **ابن** **الاصم** **م**
شام **الوارث** **شيخ** **مسلم** **والسنان** **ابن** **الاصم** **والنزار** **شيخ** **البخاري**

ناله

فاحذر من قول الامراء وقد اعترض ذلك بان ابا علي الحارثي
 ذكر في تقييد المهمل في هذه الترجمة حتى ابن محمد بن الحسن البزار
 وليس ابن ثابت البزار وكلها في صحيح البخاري قال والجواب ان
 وقد اعترض منسوبين فلا يرد ان البصري **بالبا مفتوحة** وليكن
 وبالكرافح **نسبه الى البصرة** البلد المعروف بالامالك **ابن**
الحارث فان البصري محض من مختلف في صحبته **عبد الواحد** ابن عبد الله
 البصري وسامه مولى النعمان قالون التوري كله **بالفتحة**
الابا يعني محمد بن الصلب التوري فبالفتحة **فوق مفتوحة**
وقيل يد الموال **المفتوحة** **بالزاي** نسبة الي توري بن بلاد
 فارس الجوري كله **بضم الجيم** وفتح الراء وسكون التاء ثم
 ثم النسبة الى جوري مصغرا قال ابن الصلاح فيها من ذلك ما يعجز
 الجوري وعباس الجوري والجوري غير مسمى عن ابي نصر بن علقم
 ذلك المصنف ليعلم ما فيها غير منسوب **الاجبي** **ابن**
 ابي الشيخين **فبالحا المهملة المفتوحة** قال العراقي وقول ابن الطلاع
 ان شيخها تبع فيه صاحب المشرق وصاحب تقييد المهمل **الحارثي**
 والكلابي ولم يصنعوا شيئا انما اخرج له مسلم وخرج في صحيح
 البخاري وهو يحيى ابن بشر البجلي وهما بطلان مختلف البلدان والوقاة
 فرق بينهما ابن ابي حاتم والخطيب وجزم به المزي و زاد الجاني
 في هذه الترجمة الجديري بالجيم مكبرا وهو يحيى بن الربيع بن وائل
 جديري البجلي عند البخاري في الادب الا انه فيه غير منسوب
الحارثي كله **بالحا والمثلثة** وفيها **سعد الحارثي** بالجيم وبعد
 الرويا النسبة مولى محمد بن الخطاب نسبة الي الحارثي موضع **الحارثي**
الحارثي كله **بالراء** المهملة قال المصنف زيادة علي ابن الصلاح
 قوله في صحيح مسلم في حديث ابي اليسر كان لي علي فلان ابن فلان
الحارثي مال قاتلت اهله الحديث مختلف فيه **قتل** هو بالراء وجزم
 به عياض **وقيل** **بالزاي** وعليه الطبري **وقيل** **بالزاي** **بالجيم**
والدالت المعجمة قاله ابن هاشم ان وقد قال ابن الصلاح في حاشيته

املاها

املاها على كتابه لا يرد هذا الا الحارثي بكلامنا المذكور ما وقع من
 ذلك في السيف الرواة وتبعه المصنف في الارشاد وقال العراقي
 وهذا ليس بجيد لانها ذكر في هذا القسم غير واحد وليس لهم في
 الصحيح ولا في الروايات رواية بل مجرد ذكرهم بنو عقيل بنو سلمة
 وحبيب بن عدي وحبان بن العدة وام سنان فاصنعوه
 على التقريب احسن **السلي في الانصار** **بقصها** اي اللام كالسلي نسبة
 الرسالة بالكر كقتل في نصر نوري من مقتضى العربية **ويكر**
في تقييد كسر اللام قال السمعاني وعلم ما اصحاب الحديث وذكر ابن
 النجاشي **بضم السين** وفتح اللام **في النسبة** الي سليم وهذه
 التي هي قال العراقي الاولي ذكرها في القسم العام اذا لا يختص
 بها المصنفين والموطا **الحارثي** **كله بالاسكان والمهملة** وليس
 فيها بالفتح والمعجمة قال صاحب المشرق لكن فيها من هو مدينة
 هذان الا انه غير منسوب قال الا ان في البخاري مسلم ابن سالم
الحارثي في ضبطه الاصيلي بالسكون وهو الصحيح وفي بعض نسخ
الحارثي بالفتح والاعمام وهو وهم قال العراقي هذا اللفظ
 في صحيح البخاري على انهم والصواب الهندي الجضي وهذا احد
 تراجم المصنف كابن الصلاح من الامثلة قال ابن الصلاح هذه
 ترجمة لورجل الطالب فيها كانت رحله راحة ويحيى علي الحديث ابدعها
 في سيرة اقلية **النوع الرابع** **والخسوف المتفق** **المفروق** في الاسماء
 والاشياء ونحوها **وهو متفق خطأ ولفظا** افرقت اسمياتها
والخطيب فيه **كتاب نفيس** علي بن ابي حمزة و ابن ابي عمير يروا ذلك
 في الاثنته الراويان المتفقان في الاسم لكونهما متعاصرين
 واشتركا في بعض شيوخهما وفي الرواية عنهما وقد زلق بسببه
 غير واحد من الاكابر **وهو اقسام الاول من التفتت اسماءهم واسما**
يهم **كالحليل** **ابن احمد** **سنده** **او** **له** **شيخ** **سينويه** **صاحب** **الغزو**
والحدود **بضم الجيم** **روي** عن عاصم الاحول واخيه ولد سنة ما هو
 فيه **سنة** **سبعين** **وقيل** **بضع وستين** **فاما** **ابن** **الحارثي**

املاها

قوله **ابو عبد الله عليه السلام** **قل** **ابن الخليل** **هذا** قاله ابو بكر بن ابي
خزيمة وقال المبرد فتنسب المقتدر بن فدا وحده ابو عبد الله عليه السلام
احمد قبل ابي الخليل قال ابن الصلاح واعترض ذلك بابي السفر
سعيد بن احمد فقد سماه بذلك ابن معين وهو اقدم واحضر
بان اكثر اهل العلم قالوا فيه محمد بن الباقر وذكره الوافدي ان الجعفر
ابن ابي طالب ولد اسماء احمد ولدته له اسماء بن رضى الحبشة قال
الذهبي وقد تقدم وذكر النسائي ان ابا عمر بن حفص بن المغيرة
الصحابي زوج فاطمة بنت قيس اسمه احمد لكن ذكره البخاري فمن
لا يعرف اسمه ومن الاقوال في سفينته ان اسمه احمد **ابو**
عمر المروزي البصري حديث عن المستنير بن اخضر وعنه
العباس الغنوي قال الخطيب ورايت شيخنا من الشيوخ اصحاب
الحديث يشار اليه بالفهم والمعرفة جمع اخبار الخليل العروضي
وما روي عنه فادخل في جمعه اخبار الخليل هذا قال ولولم
النظر لعلم ان ابن ابي سمينة والمسدي وعباس الغنوي يصفون
عن ادراك الخليل العروضي **الثالث الاصبهاني** قال ابن الصلاح
روي عن روح ابن عباد قال العراقي سبق الى ذكره من
المجوري وابو الفضل المروزي وهو وهما هما هو الخليل بن
محمد العمالي يكنى ابا العباس وقيل ابو محمد هكذا سماه ابو الشيخ
ابن حبان في طبقات الاصبهانيين وابو لغيم في تاريخ الاصبهان
وروي في ترجمته احاديث عن روح وغيره قال ولم ار احدا عن
الاصبهانيين يسمي الخليل بن احمد بل لم يذكر ابو لغيم من اسم
الخليل الا العمالي هذا قال فيجعل مكان الخليل بن احمد البصري
الذي يروي عن عكرمة ذكره ابو الفضل المروزي ان لم يكن هو
العروضي فان كان فالخليل بن احمد ابن الخليل البغدادي الذي
عن سيار بن حاتم والخليل بن احمد او القاسم البصري روي عنه
الحافظ ابو القاسم ابن الطحان او ابو الطاهر الخليل بن احمد
ابن علي الجوسي سمع من شيوخه وروي عنه ابن البخاري

ابو

١٩٥
ابو سعيد السجستاني القاسمي يسمي فند المصنف حدث عن ابي خزيمة
وامر صاعد المصنف وعنه اكثر من سنة ٨٧ هـ **القاسمي**
ابو سعيد البستي القاسمي المهدي يسمي من الخليل السجدي
المذكور قبله واحمد بن المظفر البكري روي عنه **البهمي**
ابو سعيد البستي القاسمي فاضل منصرف في علوم
دخل الاندلس وحدث عن ابي حامد الاسفرايني روي عنه **ابو**
عبد الله بن احمد بن عمر العذري قال العذري اخشى ان يكون هذا
هو الذي قبله فيجدر من فرق بينهما غير ان الصلاح فان كانا
واحدا فتعوض واحدا ما تقدم ومن يسمي بذلك الخليل بن احمد
ابن اسمعيل القاسمي ابو سعيد السجدي الحنفي روي عنه ابو عبد
الله القاسمي قال وهذا غير السجدي السابق فان ذاك اسمه
هو الخليل ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وهذا اسمه اسمعيل
ذكره عبد الغافر في دليله خلايق ومات سنة ثلاث وخمسين هـ
ذكره عبد الغافر **قائد تان الاول** وقع في النوع التاسع والمائة
من القسم الثاني من صحيح ابن حبان اخبارنا الخليل بن احمد
بواسطه جابر بن الكندي فذكر حديثا قال العراقي الطاهر
بن هناد تغير من بعض الرواة وانما هو الخليل بن محمد فانه
سمع منه عدة احاديث بواسطه متفرقة في انواع الكتاب **الثانية**
من اسئلة هذا القسم انس ابن مالك عشرة روي منهم الحديث
عنه الاول خادم النبي صلى الله عليه وسلم انصاري بخاري يكنى
ابا حمزة نزل البصرة والثاني كعبي قشيري يكنى ابا امية نزل البصرة
القياليس له عن النبي صلى الله عليه وسلم الاحديث ان الله
وضع عن الهساذا الصيام وشطر الصلاة اخرج اصحاب السنن
الاربعة والثالث ابو مالك الفقيه والرابع حمصي والخامس
كنو في الثاني من الاقسام **ما اتفقت اسما واهم واسما اها هم**
ابو احمد ادهم قال ابن الصلاح او اكثر من ذلك **كاحمد بن جعفر**
ابو احمد ادهم اربعة كلام يروون **ابو عبد الله** **ابو عبد الله**

الذهلي عن عفان قال اذا قلت لكم حد ثنائيات لم انسبه فمن
 ابن سلمة وكذا اذا اطلقه جراح ابن سنان او همدان بن خالد ذكره
 المري ومن تفرد بالرواية عن ابن زيد احمد بن ابراهيم الموصلي و
 ابن عبد الملك الحراشي و احمد بن عبد الصبي و احمد بن القوام
 العجاني و ازهر بن مروان الرقاشي و اسحق بن ابي اسرائيل و اسحق
 ابن عيسى الصباغ و الاشعث بن اسحق و بشر بن معاذ و جابر
 ابن المفلس و حماد بن عبد البكر اوي و الحسن بن الربيع و الحسين بن
 الوليد و حفص بن عمر الخوصي و حماد بن اسامة و حميد بن مسعدة
 و هوثة بن محمد المنقري و خالد بن حداث و خلف بن هشام بن زياد
 و داود بن عمرو و داود بن معاذ و زكريا بن عدي و سعيد
 ابن عمرو و الاشعثي و سعيد بن منصور و سعيد بن يعقوب
 الطالقاني و سفيان بن عيينة و سليمان بن داود و الربيع بن
 و صالح بن عبد الله التميمي و الصلت بن محمد الخاركي و النضر بن
 ابن محمد النبيل و عبد الله بن الجراح القرستاني و عبد الله بن
 داود الثمار الواسطي و عبد الله بن عبد الوهاب المحمدي و عبد
 ابن وهب و عبد الله بن المبارك العنسي و عبد العزيز بن المقفع
 و عبد الله بن سعيد السرحسي و عبد الله بن عبد الوهاب
 و عثمان بن الفضل السخستاني و فضل بن عبد الوهاب
 القناد و فطراس حماد و قتيبة بن سعيد و ليث بن حماد
 الصفار و ليث بن خالد البلخي و محمد بن اسمعيل السكدي
 و محمد بن ابي بكر المقدي و محمد بن زبور المكي و محمد بن زياد
 المزيدي و محمد بن سليمان او ابن محمد بن عبد الله الرقاشي
 و محمد بن عبيد بن حساب و محمد بن عيسى بن الطباع و محمد بن موسى
 الحرشي و محمد بن النضر بن مساور المروزي و محمد بن ابي يعقوب
 الواسطي و محمد بن الحسن البصري و مسدد بن مسهر
 و معلى بن منصور الرازي و مهدي بن حفص و هلال بن
 بشر و الهيثم بن سهل التستري و هو اخو من روى عنه و وهب

ابن جرير

ابن جرير بن حازم و يحيى بن محمد الكزاني و يحيى بن حبيب
 عن بن يحيى بن درست البصري و يحيى بن عبد الله بن بكر المصمكي
 و يحيى بن عبد الله بن بكر المصمكي و يحيى بن يحيى النيسابوري و
 ابن حاتم المعنى و من تفرد بالرواية عن ابن سلمة ابراهيم بن الجراح
 و اسحق بن ابراهيم بن ابي سويد الدراج و احمد بن اسحق الحضرمي
 و آدم بن ابي ايمن و اسحق بن ابي عمر بن سليط و اسحق
 ابن منصور السلوني و اسد بن موسى و بشر بن السري و بشر
 ابن عمر الرهراني و بهر بن اسد و جابر بن هلال و الحسن
 ابن بلال و الحسن بن موسى الاشيب و الحسين بن عروة و خاليد
 بن حياط و داود بن شبيب و زيد بن الحباب و زيد بن ابي الزرقا
 و سرج بن النعمان و سعيد بن عبد الحبار البصري و سعيد
 ابن يحيى النخعي و ابو داود الطيالسي و سفيان بن عيينة و شهاب بن محمد
 النخعي و طاووس بن عباد و العباس بن بكار و الصبي و عبد الله بن
 صالح النخعي و عبد الرحمن بن سلام النخعي و عبد الصمد بن حسان
 و عبد الصمد بن عبد الوارث و عبد الغفار بن داود الحراشي
 و عبد الملك بن جريح و هومن بن غيوخه و عبد الملك بن عبد
 العزيز و ابو نصر التمار و عبد الواحد بن عياش و عبد الله
 ابن محمد العيني و عمر بن خالد الحدادي و عمرو بن عاصم الكلابي
 و الهلال بن عبد الحبار و عثمان بن الربيع و ابو نعيم الفضل بن
 دكين و الفضل بن عيينة و الواسطي و قتيبة بن عتبة و قتيبة
 ابن اسد و كامل بن طحمة و المحمدي و مالك بن انس و هو
 من اقترانه و محمد بن اسحق و هو من شيوخه و محمد بن بكر البرقاني
 و محمد بن ابن عبد الله الحراشي و محمد بن كثير المصمكي و مسلم
 ابن ابي عاصم و النبيل و ابو كامل مظهر بن مدرك و معاذ بن
 خالد بن سفيان و معاذ بن معاذ و مهنا بن عبد الحميد و موسى
 ابن داود الضبي و النضر بن شمير و النضر بن محمد الحرشي و النعمان
 بن عبد السلام و هشام بن عبد الملك و الطيالسي و الهيثم بن

جميل ويحيى بن اسحق السجستاني ويحيى بن حماد الشيباني ويحيى
ابن النصر بن الرازي ولعقوب بن اسحق الحضري وابو سعيد
مولي بني هاشم وابو عامر العقدي ذكر ذلك المزي في تهذيبه
من ذلك اذا اطلق **عبد الله** وشيعة **قاسم** بن سليمان
اذا قيل **بنك** عبد الله فهو ابن الزبير واذا قيل **بالهدية** قال
بهر واذا قيل **بالكوفة** فهو ابن مسعود واذا قيل **بالبحر**
فهو ابن عباس واذا قيل **بن ابي اسحاق** فهو ابن الميرزا بن خالد
القبيل في الارشاد اذا قاله المصري وابن عمرو ابن العاص
الذي فابن عباس او الكوفي فابن مسعود او المدني فابن عمر وقال
النضر بن شميل اذا قال الشامي عبد الله فابن عمرو بن العاصي
او المدني فابن عمر قال الخطيب وهذا القول صحيح وكذلك تفعل
بعض المصريين في ابن عمرو وقال بعض الحفاظ ان شعبة
يروى عن شعبه عنه ابن عباس كلهم يقال له **ابو حنيفة**
بالحا المهمل والنزاي الا با حصره بالمهم والراي **بضم**
الضبي وانه اذا اطلقه فهو بالجمع نضر بن عمران واذا روي
عن غيره ذكره باسمه ونسبه قال العراقي وربما اطلق غيره ايضا
مثاله ما روي احمد في مسنده شعبة بن جعفر ثنا شعبه عن
ابي حمزة سمعت ابن عباس يقول مر بي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا اللعب مع الغلمان فاحبت منه خلف باب
الحديث فهذا شعبه قد اطلق الرواية عن ابي حمزة وليس
هو نضر بن عمران انما هو بالحا والراي القصاب واسمه
عمران ابن ابي عطا كما بينه مسلم في روايته **قلت** والخسبة
البا فون ابو حمزة عبد الرحمن ابن كيسان **فابن** صنف
الخطيب في هذا الفصح كتابا مفيدا سماه **المجل** في بيان المهمل
وافرد الناس التصنيف فيها وقع في صحيح البخاري من ذلك
الاسم من الاقسام ان يتفق في النسبة من حيث اللفظ
وليفر في المنسوب اليه ولان ظاهره تالف فحسن كما لا يخفى
قال

بني ابا يوسف السجستاني اكثر علماء طبرستان من أهلها وسهر
بالتسوية في كل حيون عبد الله بن حماد الاملي شيخ البخاري
وخطي الواعلي الغساني ثم القاسمي عياض في قولها انه منسوب
الى اهل طبرستان ومن ذلك الحنفية قسمة الى بني حنيفة قبيلة
بني ابي حنيفة لابن حنيفة ومن الاول ابو بكر ابن عبد الكبير
ابن عبد المجيد الحنفي واخوه عبد الله اخذ لها الشيطان **وكتبت**
الحديث بن يسمونه الى الامم في زيادة في الفرق
واكثر الخلة ياتون ذلك ووافقتهم من التوحيين الكمال ابو
البركات في الانباري وحده **قلت** والصواب معه وقد اخبرته
في كتابي جمع الجوامع في العربية فقد قال صلى الله عليه وسلم
بعثت بالحنفية السجدة فالتب اليها اللفظة المنسوبة الى
الحنيف فلما نفع من ذلك ثم ما وجد من هذا الباب في
الاقسام كلها غير مبني فيعرف الراوي عنه او المروي عنه
في طريقه اخذ كما تقدم فان لم يبين واشتركت الروا
في كل واحد يرجع منه الى غالب الطون والقراين ان يتوقف
ليقارن الصلاح وربما قيل في ذلك نظن لا يتوى كما حدث القاسم
ابن زكريا المطرز يوما حديث عن ابي همام عن الوليد بن
سليم عن سفيان قال له ابو طالب ابن نصر الحافظ من سفيان
ابن زكريا فقال هذا الثوري فقال له ابو طالب بل هو ابن عيينه
فقال له المطرز من ان قال لان الوليد قد روي عن الثوري
احاديث معدودة محفوظة وهو مولى بابن عيينه قال العراقي
وهو نظرا لانه لا يلزم من كونه ملبيا به ان يكون هذا من حديثه
عنه اذا اطلقه بل يجوز ان يكون من تلك الاحاديث
المعدودة قال علي اني لمار في شيء من نكت التواريخ
واسما الرجال رواية الوليد عن ابي عيينه البتة واما
ذكر واروايته عن الثوري وروح ذلك وقاية الوليد
قبل ابن عيينه بمن النوع **الخامس** والستون **المستأب**
جاء

قال عبد الغني ابن سعيد **وقيل بفتح كبر** قال الدارقطني
وقيل بالفتح تشديد الواو **أخبار** له ذكر في صحيح مسلم كنيته
في تفسير حديث اختع اسم عند الله رجل يسمى ملك الاملاك وهم
ثالث الصفا وهو ابو عمرو والشيخان في هرون ابن عمرو ابن
عبد الرحمن الكوفي من اتباع التابعين حديثه في سنن ابى
داود والنسائي وكناه كذا يحيى ابن سعيد وابن المديني
والبخاري والتهامي وابو احمد الحاكم والخطيب وغيرهم
اقتصر عليه المزي من ان كنيته ابو عبد الرحمن فوهم قاله
العدائي **وابو عمرو والشيخان** **التابعي بالمهمله** المفتوحة محض
من اهل الشام اسمه زرعة وهو عم الازعي **ووالد يحيى** له
عند البخاري في كتاب الادب حديث واحد موقوف على عقبته
وكهو ابن زرارة بفتح العين جماعة منهم ابو محمد النيسابوري
روي عنه الشيخان **وبعضها معروف بالحد** قال الدارقطني
نسبه الى مدينة في التفرقة قال ابو احمد الحاكم في
الحديثه روي عنه البغوي المنيع وغيره ومن امثله حسان
الاسدي وحيان الاسدي الاول بفتح المهمله وتخفيف النون
من بني اسد بن شريك بنهم السين البصري روي عنه ابى عثمان
التهذي حديثا مرسلا روي عنه حجاج الصواف وهم عم
والدمسدد والثاني تشديد القية ابن حصين الكوفي ابو
المهاجر تابعي له في صحيح مسلم حديث عن علي في الجنازة وحيان
الاسدي ابو النضر شامي تابعي ايضا له في صحيح ابن حبان
حديث عن وائلة **ابو الرجال** الانصاري وابو الرجال الانصاري
الاول بكسر الراء وتخفيف الجيم محمد بن عبد الرحمن مدني روي
عن امه عمدة بنت عبد الرحمن حديثه في الصحاح والثاني
بفتح الميم وتشديد المهمله محمد بن خالد البصري له عند محمد بن
حديث واحد عن النبي وهو ضعيف ابن عفير المصري وابن
وابن عفير المصري كلاهما مصنف الاول بالمهمله سعيد ابن كثير

ابن

ابن عفير ابو عثمان روي عنه الشيخان **وي** والثاني بالمهمله اسمه الحسن
متروك **النوع** **المجسود** **المجسود** المشبه المقلوب المقلوب
وهو ما يقع فيه الاستشباه في الفهم لاني الخطا المراد بذلك
البرقاة **المجسود** **في الاسم** **او النسب** **المجسود** **والمجسود**
والمجسود بان يكون اسما لراي يمين كاسمراي الاخر خطا ولفظا
واسم الاخر كاسمراي الاول فنقلب على بعض اهل الحديث كما
انقلب على البخاري ترجمة يسلم ابن الوليد المدني فجعله الوليد
ابن مسلم كالوليد ابن مسلم الدمشقي وخطاه في ذلك ابن ابى
حاتم في كتاب له في خطا البخاري في تاريخه حكاه عن ابيه وصنف
الخطيب في هذا النوع كتابا سماه رافع الارتياب في المقلوب
من الاسماء والانساب **كيزيد بن الاسود** **المعالي** **الحد**
له في النسب حديث واحد قال ابن شيان زيادته في اهل مكة وقال
المزي في الكوفيين **يزيد بن الاسود** **الخرشي** **التابعي** **المحضر**
ابن **بصلاح** يكنى بابي الاسود سكن الشام وهو الذي
ابن **بمعوية** فسقوا الوقت حتى كادوا لا يلبثون
بناتهم **والاسود ابن يزيد** **الختي** **التابعي** **الكبير** **الفاضل**
حديثه في الكتب الستة **وكا** **ابن** **مسلم** **التابعي** **البصري**
روي عن جندب ابن عبد الله الجلي **والوليد** **مسلم** **الشهور**
الدمشي **صاحب** **الازعي** روي عن احمد والناس **ومسلم** **ابن**
الوليد **ابن** **رياح** **المدني** روي عن ابيه الدراوري وانقلب
اسمه على البخاري كما تقدم **النوع** **السابع** **والمجسود** **معركة** **المشور**
المعري **ابن** **وقايد** **هذا النوع** **دفع** **لوههم** **المتقدم**
عند **نسبتهم** **الي** **ابائهم** **وهم** **اقسام** **الاول** **من** **نسبه** **الي** **امه** **كمعاذ**
ومعوز **وعوز** **وليقال** **عرف** **بالفا** **بني** **عفرا** **بنت** **عبيد** **ابن**
بني **الخيار** **وهم** **المحارث** **ابن** **رفاعة** **ابن** **الحارث**
من **بني** **الخيار** **وشهد** **بنو** **عفرا** **بدر** **افقيل** **بها** **معوز** **وعوف** **وهي**
معاد **الي** **زمن** **عثمان** **وقيل** **الي** **زمن** **علي** **فتوفى** **بصغير** **وقيل**

لحد

أورجال أو نسأله حديث ابن عباس أن رجلا قال **لقد سئل رسول الله**
البحر كل عام هو الاقترع ابن عباس قال قاله الخطيب
واقتصر عليه المصنف في كتاب المبهات وكذا سمي في مصنفه أحمد
وعنه وقيل هو سراقه ابن مالك لذا في حديث سفيان بن عيينة
ابن المقري وقيل عكاسته ابن محسن قال ابن السكن وحديث للابن
صلى الله عليه وسلم راي رجلا قائما في الشمس الحديث **قليل**
الخطيب هو أبو اسرايل وقصير العامري قال عبد الغني ليس في
الصحابة من يشاركه في اسمه ولا كنيته ولا يعرف الا في هذا الحديث
ومن ذلك في الاسناد مارواه أبو داود من طريق ججاج بن مفضل
عن رجل عن أبي سلمة عن أبي هريرة المومن عكرم يحتمل ان هذا
الرجل يحيى بن أبي كثير فقد رواه أبو داود والترمذي من حديث
بشر بن رافع عنه عن أبي سلمة عن أبي هريرة **وحديث في السلسلة**
عن الحفيظ فقال النبي صلى الله عليه وسلم **ماتت يدي عيسى**
من مسك فتطهر بها الحديث رواه الشيخان من رواية منصور
ابن صفية عن أمه عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه
عليه وسلم عن عسلا من الحفيظ فذكره **في ما ثبت في حديث**
السكن الارضارية قاله الخطيب وغيره **وفي رواية مسلم**
بفت شكل بفتح المعجمة والكاف وقيل بسكون الكاف قال المصنف
في مبهاتة فيقول ان يكون القصة جرت للمراتين في مجلسين
وحديث البخاري عن عائشة الضاء دخل النبي صلى الله عليه وسلم
فراي امرأه فقال من هذه فقلت فلانة لانتهام فقال
مه الحديث قال الخطيب هي الحق لا بنت لؤيت حبيب ابن شد
ابن عبد العزي وذلك مخرج به عند مسلم وحديثه في ليلة
القدر فلاحى رحلان هكعب ابن مالك **وحديث في السلسلة**
حروود قاله ابن ربيعة وحديث أبي هريرة ان امرأتين من هذيل
أفتلا الحديث اسم الضاربة ام عفيف بنت مشروح وذات الجناح
ملكته بنت عوفير وقيل عوفير وحديث ابن عباس ابن الصامت

وهو احد الثقباء كيلة العقبة الحديث بقية الثقباء سعد ابن
الرازه وسعد ابن الربيع وسعد ابن خيثمة والمنذر ابن عمرو
وعبد الله ابن رواحة والرازه ابن معدور وابو الهيثم ابن النبهان
واسيد ابن حضير وعبد الله ابن عمرو وابن حرام ورافع ابن
الملك وحديث ام رزح بطوله الاولي والتاسعة لم يسميا والثانية
عمرو بنت عمرو والثالثة حي بنت علقمة والثامنة بنت
يونس ابن عبد والعاشرة بنت الارقم والحادية عشرة لم يسم
بثبت اكمل ابن ساعده وقيل عاتكة **الثاني الابن والبنات**
والاخ والاخت والابن والاحوان وابن الاخ وابن الاخت
ابن عاتكة في غسل بنت النبي صلى الله عليه وسلم
بما ورد في ريب رضي الله عنها روجت ابي العاص ابن
الربيع **ابن التنبية** الذي استعمله النبي صلى الله عليه وسلم
على الصدقة فقال هذا الكم وهذا الي اسمه **عبد الله** كما في صحيح
البخاري وهذه النسبة الي بني كعب **باسكان التا الفوقية**
وفهم الام يظن من الازد **وقيل** فيه ابن **الانبي** بالهمزة **ولا**
يجمع ابن ام مكتوم تكرار في الاحاديث اسمه **عبد الله** ابن رافع
قاله قتادة ورجحه البخاري وابن حبان **وقيل عمر ابن قيس** حاه
ابن عبد البر عن الجمهور منهم الزهري وابن اسحق وموسى
ابن عتيبة والزيبر ابن بكار واحمد ابن حنبل ورجحه ابن عساكر
والمزي وجعل رابدة حده قال ابن حبان وغيره من قال ابن
راية فقد نسبته الي حده **وقيل عني** فقيل عبد الله ابن شريح
ابن قيس ابن زبيدة وقيل عبد الله ابن الاحم قال ابن حبان
وكان اسمه الحسين فسماه النبي صلى الله عليه وسلم **عبد الله**
وايه اسمها عاتكة ومن ذلك حديث ان عمر راي حلة سر الحديث
وفيه فكساها عمر اخاله مشركا بمكة وهو اخوه لأمه عثمان ابن
حكيم ابن امية السهمي قاله ابن بشكوان وحديث ربيع بن خثيم
عن امرأة عن اخت خديفة في النخيل بالفضة من فاطمة وقيل

عبد الله الجعدي ثلاثة اشيا من علوم الحديث يجب تقديمها
العمل والموتلف والمختلف ووفيات الشيوخ وليس فيه كتاب
يعني على الاستقصا والافقية كتب كالوفيات لابن زبير وابن
قانع وديل على ابن زبير الحافظ عبد العزيز ابن احمد المكنى بتميم
ابو محمد الاكفاني ثم الحافظ ابو الحسن ابن الفضل ثم المحدث
الشريف عبد الله بن احمد بن محمد الحسيني ثم المحدث احمد بن
اسيد الدمي اطي ثم الحافظ ابو الفضل العدائي **فروغ** في
القول في وفاته النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه العشرة
التي في سنن سيدنا سيد البشر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسنن سنة قال الجمهور من الصحابة والتابعين من ائمتهم
وصحبه ابن عبد البر والجمهور وقيل سن النبي صلى الله عليه
وسلم ستون روي عن انس وفاطمة البتول وعروة بن الزبير
ومالك وقيل خمس وستون روي عن ابن عباس وانس رضي
ودعيل ابن طلحة وقيل اثنان وستون قاله قتادة وحكي الاثران
ايضا في ابى بكر وحكي الاولان في عمر وقيل عاش عشرين
وقيل احدى وستين وقيل تسعا وخمسين وقيل خمسا وخمسين
فبعض صلى الله عليه وسلم **يوم الاثنين لثني عشر**
من شهر ربيع الاول سنة احدى عشر من هجرة صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم الى المدينة لاختلاف بين ائمتها اهل السير
في ذلك الا في ائمتين اليوم من الشهر فالجمهور على ما ذكره
المصنف انه يوم الثاني عشر وقال موسى بن عافية والشيخ
ابن سعد مستهل الشهر وقال سلمان التميمي ثانيا قال الرازي
والقول الاول وان كان قول الجمهور فقد استشكله التمهيلي
من حيث التاريخ وذلك لان يوم عرفة في حجة الوداع كان يوم
الجمعة بالاجماع لحديث عبد المتفق عليه وحديثه فلا يمكن ان يكون
ثاني عشر من ذي الحجة من السنة التي تليها يوم الاثنين لا على
تقدير

٥٠

تقدير كمال الشهر ولا نقصها ولا حال بعض ونقص بعض لان ذاك
الحجة اوله الخمس فان نقص هو والمحرر وصفه كان ثاني عشر
ربيع الاول يوم الخميس وان كملت الثلاث فثاني عشر المحرم او
الست قال وقد رايت بعض اهل العلم بحسب بان فطر الشهر
الثلثة كوامل ويكون قولهم لاني عشر ليلة خلت منه اي باباها
كاملة فيكون وفاته بعد استكمال ذلك والدخول في ثالث عشر
قال يظن من حيث ان الذي يظهر من كلام اهل السير نقصان الثلاثة
او اثنين منها بدليل ما رواه البيهقي بسند صحيح ان سلمان التميمي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض لثني عشر وعشرين ليلة
من صفر وكان اول يوم مرض فيه يوم السبت وكانت وفاته اليوم
العاشر يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع وهذا يدل على ان
اول صفر السبت فلزم نقصان ذي الحجة والمحرر وقوله وكانت
وفاته يوم العاشر اي من مرضه في ذلك على نقصان صفر ايضا
اي روي الواقدي عن ابى معشر عن محمد بن عيسى قال اشتمكي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لثني عشر
ليلة من صفر الي ان قال اشتمكي لثاني عشر يوما وتوفي يوم الاثنين
فليلتين خلتا من ربيع وهذا يدل على نقص الشهر ايضا الا انه جعل
مدة مرضه اكثر في حديث التميمي ويجمع بينهما بان المراد بهذا التقدير
بالاول واستداده والواقدي وان ضعف في الحديث فهو من
ايمة السير وابو معشر يخف مختلف فيه وروي الخطيب في الدعاء
عن مالك من رواية سعيد بن سلمة ابن قتيبة الباهلي
عن شامالك عن نافع عن ابن عمر قال لما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم مرض ثمانية فتوفي لليلتين خلتا من
ربيع الاول الحديث فانضح ان قول التميمي ومن وافقه راجع
من حيث التاريخ قال وقوله المصنف كان الصلاح صحيحا
عليه ما في صحيح مسلم من رواية ليس اخر نظره نظرها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه وتوفي من اخر ذلك اليوم

وه

وهذا يدل على انه تأخر بعد الصبح ويجمع بينهما ان المراد اول
النصف الثاني فهو اخر وقت الصبح وهو من اخر النهار باعتبار
انه من النصف الثاني ويدل عليه ما رواه ابن عبد البر بسنده
عن عائشة قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم في النصف الثاني
وانتصاف النهار يوم الاثنين وذكر موسى بن عبيدة في مناقبه
عن ابن شهاب توفي يوم الاثنين حيث زادت الشمس **من الهجرة**
التاريخ فائدة رادها المصنف روي البخاري
في صحيحه عن سهل بن سعد قال ما عدوا مبعث النبي صلى
الله عليه وسلم ولا من متوفاه انما عدوا من مقدمه المبعث
وروي في تاريخه الصغير عن ابن عباس قال كان التاريخ سنة
السنة التي قدم فيها النبي صلى الله عليه وسلم وروي ايضا عن
ابن المسيب قال قال عمر بن الخطاب في تاريخ فجمع المهاجرين فقال
له علي من يومها جبر النبي صلى الله عليه وسلم فكتب التاريخ
وروي عن ابن خزيمة في تاريخه عن ابن سيرين قال كان
المسلمين قدم من ارض اليمن فقال لهم رايت باليمن شيئا يسره
التاريخ فيقيمون من عام كذا الى شهر كذا فقال عمر في هذا الخبر
فأخروا فلما اجتمع علي بن ابي طالب ورفقاه فقام بمولد النبي
صلى الله عليه وسلم وقال قوم بالمبعث وقال قوم حين خرج من مكة
من مكة وقال قائل الوفاة حين توفي فقالوا اخر واحد من
مكة الى المدينة ثم قال ابي شهر بن ربيعة انه اول السنة فقالوا
رجب فان اهل الجاهلية كانوا يعظمونه وقال آخرون شهر
رمضان وقال آخرون ذي الحجة فيه الحج وقال آخرون الشهر
الذي خرج فيه من مكة وقال آخرون الشهر الذي قدم فيه
فقال عثمان ارجوا من المحرم اول السنة وهو شهر حرام وهو
اول الشهور في العدة وهو مفضل الناس عن الحج فنصروا
اول السنة المحرم وكان ذلك في سنة تسع عشرة وقد روي
سعيد بن منصور في مسنده حسن عن ابن عباس في قوله

تعالى

تعالى والفرق قال الفخر المحرم هو فجر السنة قال شيخ الاسلام
ابن حجر في إنبائه بهذا يحصل الجواب عن الحكمة في تأخير التاريخ من
سبع الاول الى المحرم بعد ان اتفقوا على جعل التاريخ من المحرم وانما
كانت في سبع الاول وروي ابن عساکر في تاريخه بسنده عن ميمون
ابن مهران قال رفع الي عمر صك محله شعبان فقال اي شعبان
الذي نحن فيه والذي مضى والذي هو انتم قال للصحابه ضعوا
لبناس شيئا يعرفونه من التاريخ فاجمعوا على الهجرة لكن رايت
في مجموع بخط ابن القحاح عن ابن الصلاح انه قال ذكر ابو طاهر ابن
محمود الزبيري في كتاب الشروط ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارجع بالهجرة حين كتبه الكتاب لنصارى حوران وامر عليا
ان يكتب فيه انه كتب لخمس من الهجرة قال فالموخر بها اذن
تخلف اربعة صلى الله عليه وسلم وعمر تبعه في ذلك وقد اشبهت
الكلام في ذلك في مولف مستقل مختص بهذه المسئلة وتوفي ابو بكر
في سنة **الاولى سنة ثلاث عشرة** يوم الاثنين
وقيل ليلة الثلاثاء بين المغرب والعشاء الثمان وقيل ثلاث لغير
وقيل في جمادى الآخرة ليلة الاثنين لسبع عشرة مضت منه وقيل
يوم الجمعة لسبع ليال بقين وقيل لثمان بقين منه والصحاح الذي
قدم به الامة وصححه الحفاظ وثبت باسانيد صحيحة عن عائشة
وعليها عشيبة ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة وتوفي
عشر في ذي الحجة آخر يوم منه يوم الجمعة **سنة ثلثة وعشرون**
وقيل يوم السبت مستقل المحرم وقيل عثمان فيه اي ذي الحجة
يوم الجمعة ثامن عشرة وقيل ثامن عشر وقيل ثامن عشر وقيل
ثاني عشرة وقيل ثالث عشرة **سنة خمس وثلاثين** وقيل اول
سنة ست وثلاثين وفي تاريخ البخاري سنة اربع وثلاثين قال
ابن ناصر وهو خطاسن رواه وهو ابن اثني وثلاثين قاله ابو
البيطان وادعى الواقدي الاتفاق عليه وفي سنة **سنة ثمانين** وقيل

تعالى

فقال ابو اسحق ابن ثمانين وقال قتادة ست وثمانين وقيل ثمان
وثمانين وقيل على في شهر رمضان ليلة الحادي والعشرين منه
وقيل يوم الجمعة وقيل ليلة سابع عشرة وقيل حادي عشرة وقيل
غير ذلك **سنة اربعين** وقال ابن زبير سنة تسع وثلاثين وهو وهم
لم يتابع عليه وهو ابن ثلاث وستين وقيل اربع وستين وقيل
خمس وستين وقيل اثنان وستين وقيل ثمان وخمسين وقيل سبع
وخمسين وطلحة والزبير ما قاما معا في يوم واحد قلا في وقعة
الجمل يوم الخميس وقيل يوم الجمعة عاشر جمادي الاول وقيل الاخر
وعليه الجمهور **سنة ست وثلاثين** ومن قال في رجب اوزع
فقولان مرجوحان **قال الحاكم** كانا ابني اربع وستين سنة
وهو قول الواقدي وتابعه ابن حبان **وقيل غيره** قوله فقال ابو
نعم كان لطلحة ثلاث وستون وقال عيسى ابن طهمس اشان وستون
وقال المدائني ستون وقيل خمس وستون وقيل كان للزبير تسع
وستون وقيل ست وستون وقيل ستون وقيل بضع وخمسون
وقيل خمس وسبعون **فايده** قال الزبير ابن بكار اعدوا الناس
في القتل عمارة ابن حمزة ابن مصعب ابن الزبير العوام قتل عارة
وابو حمزة يوم قديد وقتل مصعبا عبد الملك ابن مروان وقتل
الزبير يوم الجمل وقتل العوام لعموم الجارزاد ابو منصور المتوالي
في كتابه لطائف المعارف وقتل خويلد ابو العوام في حرب حواش
قال ولا نعرف في العرب والعجم سنة مقتولين في نسب الا في
الزبير وتوفي **مسدد ابن ابي وقاص** سنة خمس وخمسين
على الاصح وقيل سنة خمس وقيل احدى وقيل اربع وقيل ست
وقيل سبع وقيل ثمان **ابن ثلاث وسبعين** وقيل اربع وسبعين
وقيل اثنان وثمانين وقيل ثلاث وثمانين وهو اخر الحشدة موثقا
توفي سعيد ابن زيد **سنة احدى وخمسين** وقيل اثنان وقيل
ان وخمسين **ابن ثلاث وسبعين** او اربع وسبعين قال الاول
المدائني والثاني الفلاس وتوفي عبد الرحمن ابن عوف سنة
اثنان

ثلاثين **وقيل احدى وثلاث** **ابن خمس وستين**
وقيل اثنان وسبعين وقيل ثمان وسبعين توفي ابو عبيد بن الجراح
عمو انس **سنة ثمان عشرة** وهو ابن ثمان وخمسين بالاختلاف
في الامور وفي بعض هذه الاختلاف كما تقدم في التنبه عليه
سنة الله عنهم اجمعين **الثاني** فقال ثمان عشان ستين سنة
موتها عليه وستين في الاسلام وما قاما معا في سنة اربع وخمسين
فانها حكيم **ابن خويلد** ابن اسد ابن عبد العدي ابن
فقي الاسدي ابن اخي جدية وكان مولده في خوف الكعبة قبل
عام الفيل بثلاث عشرة وقيل مات سنة خمس وخمسين وقيل سنة ثمان
فوقته وقيل سنة ست وستين **الثاني** **حسان ابن ثابت**
ابن مسعود **ابن هرام** بالمر الانصاري الخزرجي البجاري قال
ابن مسعود عاش حسان وابوه **الثلاثة** **ثابت ابن المنذر**
كل واحد منهم مائة وعشرين سنة ولا تعرف لغرضهم
ابن عوف **ابن عوف** **وقيل مات حسان سنة خمس** وقيل في خلافه
تعالى وقيل اربعين ايام قتل على وقيل مات وهو ابن مائة واربع
سنتين وكذا ابو جند قال ابن حبان والجمهور على الاول
ابن ابي اسد **ابن ابي اسد** **ابن ابي اسد** **ابن ابي اسد**
احدهما في الصحابة الضامن مشارك حكما وحسان في
ذلك لحو ليطب ابن عبد العدي القرشي الهامري من سسله الفقي
عاش ستين سنة في الجاهلية وستين في الاسلام كما رواه الواقدي
ومات سنة اربع وخمسين وقيل اثنان وخمسين وسعيد ابن جندب
القرشي مات سنة اربع وخمسين وله مائة وعشرون وقيل اربع
وعشرون **وقيل** بفتح الحاء وستون ايام وفتح النون الاول احدى
مائتين فيما ضبطه ابن مأكولا قال بعضهم خيرا احره ذاي احو عبد الرحمن
ابن عوف ذكر الزبير ابن بكار والدارقطني في كتاب الاخوة وابن
عبد البر عاش ستين في الجاهلية وستين في الاسلام ومات سنة
اربع وخمسين ومحمد بن ابي نوفل والد المسور مات سنة اربع وستين
وله مائة وعشرون حرم به ابو بكر بن محمد بن جندب في
سنة

من عاش من الصحابة مائة وعشرين وقيل من عاش مائة وخمس
عشرة وقد ذكر ابن مندة في كتابه هذا جماعة عاشوا مائة وعشرين
لكن لم يعلم كون نصفها في الجاهلية ونصفها في الإسلام كعاصم
ابن عدي الجملي مات سنة خمس وأربعين والمنتجع جلد
ناحية ونافع ابني سليمان العبدري والجلال الحامري وسعد
ابن حباد العوفي والد عطية وفاته عدي ابن حاتم الطائي
قال ابن سعد وخليفه توفي سنة ثمان وستين عن مائة وعشرين
وقيل سنة ستين وقيل سبع والسابعة الجعدي وليها ابن ببيعة
واول ابن مفر السعدي ذكر الثلاثة الصرقي وولاه ابن
عوفيه ذكره ابن قتيبة وعبد الغني في الكمال ومن التابعين
ابو عمرو الشيباني صاحب ابن مسعود ورزين حبيش وقد
لخصت جزا من مندة المذكور وزدت عليه ما فات في
قال الزبير بن بكار كان مولده حكيم في جوف الكعبة قال شيخ
الإسلام لا يعرف ذلك لغيره وما وقع في مسندك الحاكم من
من ان عليا ولد فيها ضعيف **الثالث** في وفات **اصحاب**
التبوة ابو عبد الله **سفيان** ابن سعيد الثوري كان له مقلدون
الى بعد الخمسين مات بالمطيرة سنة احدى وستين ومائة
قال ابن حبان في شعبان مولده سنة سبع وتسعين وقيل خمس
وتسعين وابو عبد الله مالك ابن انس مات بالمدينة سنة
وسبعين ومائة وقيل في صفر وقيل صبيحة رابع عشرة من
ربيع الاول **قيل ولد سنة ثلاث وتسعين** وقيل سنة احدى
وتسعين **وقيل سبع** وتسعين وقيل ست وتسعين **ابو حنيفة**
النعمان ابن ثابت مات ببغداد سنة خمسين ومائة
في رجب وقيل احدى وخمسين وقيل ثلاثين ابن سيرين سنة فان
مولده سنة ثمانين **ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي**
مات بمصر ليلة الخميس اخر رجب سنة اربع ومائتين وقال
ابن حبان اخر ربيع الاول والاول اشهر **ولد سنة خمس**

وما

وما **بغداد** من الشام وقيل بعسقلان وقيل باليمن **ابو عبد الله احمد**
بن حنبل مات ببغداد في ضحوة يوم الجمعة لاثني عشر ليلة خلعت من
شهر ربيع الاخر وقيل لثلاث عشرة بقين منه وقيل من ربيع الاول
سنة احدى واربعين ومائتين ولد سنة اربع وستين ومائة
في ربيع الاول **وفي الله عنهم اجمعين** من اصحاب المذاهب
المسيحية الاورعي وكان له مقلدون بالتمام نحو من مائتين سنة
ومات بيرون سنة سبع وخمسين ومائة واسحق ابن رضويه ومات
سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وابو جعفر جبريل الطبري وفاته
سنة عشر وثلاثمائة وداود الظاهري وفاته في ذي القعدة وقيل
في رمضان ببغداد سنة تسعين ومائتين ومولده بالكوفة سنة
اثنتين ومائتين **الرابع في وفات اصحاب الكتب المعتك**
ابو **الحسين** **ابو** **اسماعيل** **ابن ابراهيم** **ابن المغيرة** **ابن جرير** **ابن**
المؤيد **وسكون** **الراوند** **الداك** **المهملة** **وسكون** **الزاي** **وقع** **المؤيد**
ثمها **المجدي** **الخاري** **نسبه** **ابو** **خاري** **بالقصر** **عظيم** **مدينة** **وراء** **النهر**
الذي **في** **البحر** **الارمني** **بعد** **الصلاة** **لثلاث** **عشر** **خلعت** **من** **شوال** **سنة**
الاربع **وستين** **وما** **يدوم** **مات** **ليلة** **السبت** **وقت** **العشا** **ليلة** **عيد**
الضرب **سنة** **ست** **وخمسين** **وما** **ين** **جرتك** **قريب** **قريبه** **من**
شمال **فقد** **خرج** **اليها** **لما** **طلب** **منه** **والى** **بخاري** **خالدا** **ابن** **احمد**
الدهلي **ان** **يحمل** **له** **الجامع** **والتاريخ** **يجمع** **منه** **فقال** **لرسوله**
عليه **السلام** **انا** **لا** **ادل** **العلم** **ولا** **احمل** **الى** **ابواب** **الميت** **الطين** **فامر** **بها**
الخروج **من** **بلده** **فخرج** **الى** **جنتك** **وكان** **له** **بها** **قربا** **فترا** **عندهم**
وسال **الله** **ان** **يقبضه** **فما** **ثم** **الشهر** **حتى** **مات** **له** **من** **التصانيف** **غير**
الصحيح **الادب** **المفرد** **ورفع** **اليد** **في** **الصلاة** **والقراءة** **خلف**
الامام **وبر** **الوالدين** **والتاريخ** **الكبير** **والاوسط** **والصغير** **خلق**
افعال **العباد** **والضعف** **وكما** **موجودة** **الان** **ومما** **يقف** **على**
الجامع **الكبير** **ذكره** **ابن** **ظاهر** **والمستدر** **الكبير** **والنفس** **بالمكس**
ذكره **القريري** **والاثر** **به** **ذكره** **الدارقطني** **والهبة** **ذكره** **ورافقه**

اسامي الصحابة ذكره ابو القاسم ابن مندة و ابو القاسم البغوي
و الوحدان وهو من ليس له الحديث واحد من الصحابة ذكره
البغوي والمبسوط ذكره الخليلي والعلل ذكره ابن مندة والكني
ذكره ابو احمد الحاكم والفوائد ذكره الترمذي في جامعهم **ومسلم**
ابن الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري ابو الحسين مات **في سنة**
عشمية يوم الاحد **خمس** **لحقين** من رجب سنة **احدي** و **سنة**
وما بين **ابن خمس** و **خمس** و قيل سنتين وقيل سبع وخمسين لان
المعروف ان مولده سنة اربع ومائتين قال الحاكم له من الكتب
غير الصحيح الجامع على الابواب رايته بعضه والمسنون الكبري على
الرجال ما روي ان سمعه منه احدثوا الاسماء والكنى والتميز والعلل
والوحدان والافراد والاقربان والطبقات و افراد الشايين
واولاد الصحابة واولاد المهاجرين والمحدثين والمخضرمون و حديث عمر
ابن شعيب والانتفاع ما هب السماع وسواليات احمد ومشايع
مالك والثوري وسعيه **وابو داود** سليمان ابن الاشعث
ابن اسحق ابن بشير ابن شداد ابن عمرو ابن عمران الازدي
بكر المهمل والمجيم وسكون السين المهمله الضمان نسبة الى شحسان
وينسب اليها سجزي ايضا على غير قياس **مات بالبصرة في يوم**
الجمعة سادس عشر **شوال** منه **خمس** و **سبعين** و **مائتين** وقيل
سنة اثنين ومائتين له من التصانيف والسنن والراويل والرد
على القدرية والناسخ والمنسوخ وما انفرد به اهل الامصار
وقضايل الانصار ومسنون مالك ابن انس والمسائل ومعرفة
الاوقات والاحوة وغير ذلك **وابو عيسى** محمد ابن عيسى ابن سورة
ابن موسى ابن الضحاك **الترمذي** السلمي الضرير **مات ببرط**
وهي مدينة على طرف جهول بكسر التاء وقيل بفتحها وقيل بضمها
وقيل لميم وقيل مضونه و ذال معجمة الاثنين **لثلاث** **عشر** **مضت**
من رجب **سنة** **سبع** و **سبعين** و **مائتين** وقال الخليلي بعد
القائين وهو وهم له من التصانيف الجامع والعلل والنقد

والناج

والتاريخ والزهد والشايل والاسماء والكنى **ابو عبد الله**
احمد ابن شعيب ابن علي ابن سنن ابن محمد ابن دينار الخراساني **السنائي**
ويقال البسوي نسبة الى بسا بالفتح والقصر مدينة خراسان
لثلاث **عشر** **مضت** **سنة** **ثلاث** و **ثلاثين** و **مائتين** وقيل
وقيل بمكة في شعبان **سنة** **ثلاث** و **ثلاثين** و **مائتين** وقيل
عشرة وقيل خمس عشرة ومائتين وله من الكتب السنن الكبرى
والمصغري وخصائص علي ومسنون علي ومسنون مالك
والكني وعمل يوم وليلة واسماء الرواة والتميز بينهم والضعف
والاخوة وما اعذب شعبه على سفيان وسفيان على شعبه
ومسنون منصور ابن زاذان وغير ذلك وابو عبد الله محمد ابن
زيد ابن ماجة القزويني مات في رمضان سنة ثلاث
مئتين وسبعين ومائتين ولم يدرك المصنف كابن الصلاح وفاته كالم
يذكر كتابه في الاصول وله من التصانيف والسنن والتفسير
شعبه **ابن الحافظ في ساقهم** **احسنوا** **الفصنيف** **وعظم**
الطبع **فما تفرم** **ابو الحسن** علي ابن عمر بفتح الدار احمد
ابن مهدي ابن مسعود ابن النعمان ابن دينار ابن عبد الله **القطني**
بفتح الواو ضم القاف وسكون الطاء نسبة الى دار القطني محلة
ببغداد **مات ببغداد في يوم** الاربعاء الثمان خلون من **ذي القعدة**
سنة **خمس** و **ثمانين** و **ثلاثين** و **مئتين** اي في القعدة سنة
سنة **ثلاث** و **ثلاثين** له السنن والعلل والتصحيف والافراد وغير
ذلك **الحاكم ابو عبد الله** محمد ابن عبد الله ابن محمد ابن حماد
ابن نعيم ابن الحكم ابن البيهقي النيسابوري **مات بها في ثالث**
سنة **خمس** و **اربعمائة** و **مئتين** في صبيحة الثالث من شهر
ربيع الاول سنة **احدي** و **عشرين** و **ثلاثين** له المستدرک
وتاريخ نيسابور وعلوم الحديث والتفسير والمدخل والاحليل
ومناقب الشافعي وغير ذلك **ابو محمد** ابن عبد الله **ابن شعيب**
ابن علي ابن سعيد ابن بشير ابن مروان الازدي **حافظ**

١

اولد في ذي القعدة سنة اثنين وثلاثين وثلثمائة ومات بمصر في سنة
لسمع خاوند منه سنة تسع واربعمائة له المؤلف والمختلِف وغيره
ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق بن موسى بن مهران هـ
الاصمعي نسبة الى اصبهان بفتح الهزة وكسرهما وفتح الباء ويقال
بالفا ايضا اشهر بلاد الجبال له في رجب سنة اربع وقيل سنة
ولاتين وثلثمائة مات في يوم الاثنين الحادي والعشرين من
لحضر سنة ثلاثين واربعمائة باصبهان له من التصانيف الحاشية
ومعرفة الصحابة وتاريخ اصبهان ودلائل النبوة وعلوم الحديث
والسيرة علي الجاري والمختلِف على سلم وفصائل الصحابة وصفة
الحنة والكذب وغيرها وبعدهم ابو عمرو يوسف بن عند الله ابن
محمد بن عبد البر ابن عاصم النخعي القرطبي حاقط المغرب ولدي
يوم الجمعة والخطيب على المنبر المحسن بقتل من شهر ربيع الآخر
سنة ثمان وستين وثلثمائة وتوفي بلساطبه وهي مدينة بالاندلس
في ليلة الجمعة سابع ربيع الآخر سنة ثلاث وستين واربعمائة له
من التصانيف التمهيد في شرح الموطا والاستدكار مختصره
واقصى على الموطا والاستيعاب في الصحابة وفضل الحكم وقبائل
النبوة والسواهد في اثبات خبر الواحد والثاني والمعارك والآداب
وغير ذلك ثم ابو بكر احمد الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى
البيهقي نسبة الى بيهق بفتح الموحدة والهايتهم تحتية ساكنة كوز
بنو ابي تيسابور له في شعبان سنة اربع وثمانين وثلثمائة ومات
بلسابور في عاشور جمادي الاولى سنة ثمان وثمانين واربعمائة
وتقل تابوته الى بيهق له من التصانيف السنن الكبرى والصغرى
والمعرفة والمبسوط والمدخل وسبع الايمان والاسماء والصفات
والبعث والنشور والزهد الكبير والصغير ومناقب الشافعي
والخلافيات والادب والاعتقاد وغير ذلك ثم ابو بكر احمد
ابن علي بن ثابت بن احمد بن مهادي الخطيب البغدادي ولدي
يوم الخميس من شهر جمادي الاخرة سنة احدى وتسعين وثلثمائة

وقيل

وقيل اثنين وثلاثين في سابع ربيع الآخر سنة ثلاث وستين واربعمائة
ابو محمد الطوسي المتصانيف تاريخ بغداد والجامع في ادب الرازي
والسامعي والكفاية في فوائيد الرواية والرحلة وتلخيص المشابه
والدليل عليه والفصل للمدرج والمهمات واسما كثيرة جدا في
الفن النوع الحادي والستون معرفة الثقات والضعفاء
من اجل الانواع فيه يعرف الصحيح والضعيف وفيه تصانيف
كثيرة لائمة الحديث منها مفرد في الضعفاء لكتاب البخاري والنسائي
في الضعفاء والدارقطني وغيرها لكتاب الساجي وابن حبان
ثم وه الارزي والكمال لابن عدي الا انه ذكر كل من تكلم فيه وان
كان ثقة وتبعه على ذلك الذهبي في الميزان الا انه لم يذكر احدا
من الصحابة والائمة والمتبوعين وفاته جماعة قبلهم عليه الحافظ
ابو الفضل العراقي في مجلد وعمل شيخ الاسلام لستان الميزان
في تصنيفه الميزان وروايد للذهبي في هذا النوع المعني كتاب
صغير الحجم نافع جدا من جهة انه يحكم على كل رجل بالاصح فيه
بكلمة واحدة على عنوان فيه ساجمه ان شاء الله تعالى في دليل عليه
ومنها مفرد في الثقات كالثقات لابن حبان وابن شاهين واللعلي
وغيرهم ومنها مشترك جمع فيه الثقات والضعفاء كتاب تاريخ
البخاري وابن ابي خيثمة وما اغزر فوائده والخروج والتعديل
تصنيف ابن ابي حاتم وما اجله وطبقات ابن سعد وتميز النسائي
وغرها وجوز الخرج والتعديل صيانة للشرعية ودبا عنها قال
قال تعالى ان جالتم فاسق نبيا فتبينوا وقال صلى الله عليه وسلم
في التعديل ان عبد الله رجل صالح وفي الخرج ليس اخو العشرة وقال
احتمى من ترعون عن ذلك الفلج هل تكوه يحذره الناس وتكلم في
الرجال جمع من الصحابة والتابعين فمن بعدهم واما قول صالح
يحذره واول من تكلم في الرجال شعبة ثم تبعه يحيى بن سعيد
القطان ثم احمد بن معين فمعنى انه اول من تصدى له ذلك وقد
قال ابو بكر ابن خلدون يحيى بن سعيد اما يحيى بن سعيد فحق لا الذين

ترك حديثهم خصمان عند الله فقال لا يكون احصاى احب الي من
ان يكون خصمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يندب
الكذب عن حديثي وقال ابو تراب الغنصمي لاحد ابن حنبل لا تقتاب
العلماء فقال له احمد وحيك هذا نصيحة ليس هذا عتية وقال
بعض الصوفية لابن المبارك تقتاب قال اسلت اذا لم تهين كيف تعرف
الحق من الباطل **ويجب على المتكلم في التلخيص** فقد قال ابن دقيق العيد
اعراض المسلمين حرة من حف النار وقف على شفيرها لما لم يفتك
من الناس المحارثون والمحكام ومع ذلك فقد اخطى **غريه احمد** من
الامة **يخرجهم** بعض المتقات **بما لا يخرج** كما خرج النسي احمد ابن صالح
المصري بقوله غير ثقة ولا مامون وهو ثقة امام حافظ احمق به الطار
ووثقه الاكثر قال الخليلي اتفق الحفاظ على ان كلام النسي فيه
تحامل ولا يقدح كلام امثاله فيه قال ابن عدي وسب كلام النسي
فيه انه حضر مجلسه فطرحه فجماله ذلك على ان تكلم فيه قال ابن الصلاح
وذلك لان عين السخط بيدي مساوي لها في الباطن مخارج صحيحة
تعي عنها حجاب السخط لان ذلك يقع منهم لعدم اللقدح مع العلم
بطلانه وقال ابن يونس لم يكن احمد ابن صالح كما قال النسي لم يكن
له افة غير الكبر وقد تكلم فيه ابن معين بما يثير الى ذلك فقال
كذاب يتفلسف رايته خطر في جامع مصر فنسبه الى الفلسفة وانه
خطر في مشيه ولعل ابن معين لا يدري ما الفلسفة فانه ليس من
اهلها وقال شيخ الاسلام انما ضعف ابن معين احمد ابن صالح السني
لا المصري المتكلم عليه هنا قال ابن دقيق العيد والوجه التي
تدخل الافة منها خمسة **احدها** الهوا والغرض وهو شرها
وهو في تواريخ المتأخرين كثير **الثاني** المخالفة في العقائد **الثالث**
الاختلاف بين التصوف واهل علم الظاهر **الرابع** الكلام بسبب
الجهل بمراتب العلوم واكثر ذلك في المتأخرين لا شغفهم بعلوم
الاولى وفيها الحق كالحساب والهندسة والطب والباطل كالطبيع
وكثير من الاطبي **واعظام النجوم** **الخامس** الاخذ بالتوهم مع عدم البوع

وقد

نوفد عقد ابن عبد البر في كتابه العلم بابا لكلام الاخر ان المتعا
صرين في بعضهم وراي ان اهل العلم لا يقبل خبرهم الا بيان
واضح **في باب احكامه في النوع الثالث والعشرين** فاعني عن
اعادتها هنا فوايد **الاولى** قال في الاقتراح تعرف ثقة الراوي
بما في تصنيف عليه من رواية او ذكره في تاريخ الثقات او يخرج
احد الشيخين له في الصحيح وان تكلم في بعض من خرج له فلا يلتفت
الى ما ادخل من اشراط الصحة له او من خرج على كتب الشيخين
الثانية قال الحاكم في المدخل المجد وحون عشر طبقات **الاولى** وضعوا
الحديث **الثانية** قوم قبلوه فوضعوا لاحاديث اسانيد غير اسانيد
الثالثة قوم حملهم الشره على الرواية عن قوم لم يدركوهم
الرابعة قوم عمدوا الى الموقوفات فصرفوها **الخامسة** قوم
غشروا الى المدراسيل فوصلوها **السادسة** قوم غلب عليهم
الصلاخ فلم يفرغوا لضبط الحديث فدخل عليهم الوهم **السابعة**
قوم سمعوا من شيوخ ثم حدثوا عنهم علم يسمعون **الثامنة** قوم سمعوا
كتابا حدثوا من غير وصول سماعهم **التاسعة** قوم عي اليهم يكتب
ليحدثوا بها فاجابوا من غير ان يدروا انها سماعهم **العاشر** قوم
تبعوا كتبهم فحدثوا من حفظهم على التخمين كابن لحيعة **النوع**
الثاني **والستون** معرفة من خلط من الثقات **هذا فن مهم**
لا يعرف فيه تصنيف مفرد وهو حقيق به قال العدائي ونسب
بذلك افرد به بالتصنيف من المتأخرين المحافظ صلاح الدين
المعلاي **قلت** قد الف فيه الحارثي تاليفا لطيفا رايته **منهم**
من خلط الخدوه اولها بصره اولوه كتلف كتبه والاعتقاد
على حفظه فيقبل ما روي عنهم فاحدثوا فيه **قبل الاختلاط**
ولا يقبل ما يحدونه بغيره او شك فيه ويعرف ذلك باعتبار
الرواه عنهم فمنهم عطا ابن السائب ابو السائب **الثاني** كوفي
خلط في اخذ عمره واحقوا برواية **الكاظمي** **الثالث** **الكاظمي**
بل قال يحيى ابن معين جميع من روي عن عطاء صحيح في الاختلاط

الاختلاط غيرها لكن راد يحيى بن سعيد القطان والنسائي
وابوداود والطحاوي حماد بن زيد ونقل ابن المواق الاتفاق
على انه سمع منه قديما قال العراقي واستثنى لمهوس الضحاك بن يحيى
وابي داود والطحاوي وحمزة والكناني وابن عدي واما حماد
ابن سلمة عنه قال العقيلي انما سمع منه في الاختلاط وكان اسير بهل
البصرة لانه انما قدم عليهم في اخر عمره وتعقب ذلك ابن المواق
بانه قد مر مرتين فمن سمع منه في المقدمة الاولى صح حديثه واستثنى
ابوداود ايضا هاشما الدستواي قال العدائي ويبلغ استثناء
ابن عيينه ايضا فقد روي الحميدي عنه قال سمعت من عطاء قدما
ثم قدم علينا فذكره فسمعتة يحدث ببعض ما كنت سمعت في لظ
فيه فالتفتة واعتزلته قال يحيى بن سعيد القطان **الاحمد بن**
محمد مامنه **شعبة** باخره عن راد ان فلا يحتج بهما ومن سمع منه
بعد الاختلاط جري بن عبد الحميد وخالد الواسطي وابن عليه
وعلى ابن عامر ومحمد بن فضيل بن غزوان وهشيم وان روي
له البخاري في صحيحه حديثا من رواية هشيم عنه فقد قرئ به بابي
شرح جعفر بن اياس وليس له عنده غيره ومن سمع منه في الخليل
ابو عوانه ومنهم **ابو اسحق** عمير بن عبد الله السبيعي اختلفا ايضا
وانكر ذلك الذهبي وقال شاخ ونسي ولم يخلط **ويقال** **سماع**
سفيان **ابن عيينه** منه **بعد** **اختلاطه** قال الخليلي ولذلك لم يخرج
له الشيخان من روايته عنه شيئا وقال الذهبي سمع منه وقد
تغير قليلا ومن سمع منه حبيب بن اسرائيل بن يونس وكريرا
ابن ابي زايدة وزهير بن معاوية وزايدة ابن قدامة قال ابن
معين واحمد وخالف ابن مهدي وابو حاتم في اسرائيل ورواية
كريرا وزهير عنه في الصحيحين كذا رواية الثوري وابي الاخوص
سليم بن سليم وشعبة وعمير بن ابي زايدة ويوسف بن ابي
اسحق **واحمد** له البخاري من رواية جري بن حازم ومسلم من
رواية السمعاني بن ابي خالد ورواية ابن مصقلة والاعمش وسديان

ابن معاذ وعمار بن زريق ومالك بن مغول ومحمد بن كرام
ومنهم **سعيد** **ابن اياس** **الحري** اختلط تغير حفظه قبل موته
ولم يستند تغيره قال النسائي وغيره انكر ايام الطاعون ومن
سمع منه قبل التغير شعبة ابن عليه والسفيانان والحمادان ومحمد
وعبد الوارث وزيد بن زريع ووهب بن خالد وعبد الوهاب
الثقفي وكل من ادرك ايوب السخيتي كما قاله ابوداود وسمع
من يحيى القطان ولم يحدث عنه شيئا واسحق الأزرق ومحمد بن
ابن عدي وعلي بن يونس وزيد بن هرون وفذروي له ه
الشيخان من رواية بشر بن المغفل وخالد بن عبد الله وعبد
الاعلى وعبد الوارث ابن سعيد وروي له مسلم من رواية ابن
عليه وجعفر بن سليمان الضبي وحماد بن اسامة وسالم بن
نوفل والثوري وسليمان بن المغيرة وشعبة ابن المبارك وعبد
الواحد بن زياد وعبد الوهاب الثقفي ووهب بن خالد وزياد
ابن زريع وزيد بن هرون ومنهم **سعيد** **ابن ابي عمرو** **مهران**
اختلط فوق عشرين سنين وقيل خمس سنين ومن سمع منه قبل
الاختلاط زيد بن هرون وعبد بن سلمان واسباط ابن محمد
ابن الحارث وسوار بن محسن وسفيان بن حبيب وسعيب بن
اسحق وعبد الله بن بكر السهمي وعبد الله بن المبارك وعبد الاعلى
الشامي وعبد الله بن عطاء ومحمد بن بشر ويحيى بن سعيد
القطان وزيد بن زريع قال ابن معين اثبت الناس فيه غيره
لو قال ابن عدي رواهم عنه عبد الاعلى ثم سعيب بن عبد الله واثبتهم
فيه زيد بن زريع وخالد ويحيى القطان قال العراقي وقد قال
عبد بن نفسه انه سمع منه في الاختلاط الا ان يريد بذلك بيان
روايته لم يحدث بما سمع منه في الاختلاط **واحمد** له الشيخان عن خالد
وروح بن عباد وعبد الاعلى وعبد الرحمن بن عثمان ومحمد بن
سوا السديوسي ومحمد بن ابي عدي ويحيى القطان وزيد بن زريع
ابن البخاري عن بشر بن المغفل وسفيان بن عيينه ومحمد بن المبارك

وعبد الوارث ابن سعيد وكهسل ابن المنهال ومحمد بن عبد الله
الانصاري وسليم بن عبد الله وحامد بن اسامة وسالم بن نوح
وسعيد بن عامر الصنعفي وابي خالد الاحمر وعبد الوهاب ابن عطا
والخفاف وعبد علي بن سهر وعيسى بن يونس ومحمد بن بشير
العبدري ومحمد بن بكر البرشاني وغندم ومن سمع منه في الاختلاط
المعاني ابن عمران ووكيح والفضل ابن دكين ومنهم **عبد الرحمن بن**
عبد الله بن عبيد بن مسعود السعدي قال ابو حاتم اختلط
ببغداد فمن سمع منه بالكوفة او بالبصرة فسماعه جيد وقال ابن معين
ومن سمع منه زمن ابي جعفر المنصور فهو صحيح السماع ومن سمع منه
زمن المهدي فليس بشي وقد شدد بعضهم في امره فزوج حديثه كله
لا يميز حديثه القديم من حديثه الاخير قال ذلك ابن حبان قال ابو
الحسن ابن القطان قال العدائي والصحيح خلافه فمن سمع منه
وكيع وابو نعيم الفضل قاله احمد ومن سمع منه قبل قدومه
ببغداد امية ابن خالد وبشر ابن المفضل وجعفر بن عوف ومحمد بن
الحارث وسفيان ابن حبيب والثوري وسليم بن قتيبة واطلق
ابن عثام وعبد الله بن رجا وثقه ابن عمير وابن فارس وعبد
ابن مرزوق وعمر بن ابن الهيثم والقاسم بن معاذ ابن عبد الرحمن
ومعاذ العنبري والنضر بن شميل وزيد بن زريع وسمع منه
بعد الاختلاط ابو النضر هاشم ابن القاسم وعاصم ابن علي وابن
مهدي وزيد بن هرون وحجاج المصوري وابوداود الطيالسي
وعلي بن الحجد ومنهم **سبعة الراي** ابن ابي عبد الرحمن
شيخ مالك قال ابن الصلاح قيل انه تغير في اخر عمره وترك الاعتماد
عليه لذلك قال العدائي وما حكاه ابن الصلاح لم اره لغيره وقد
احتج به الشيخان وثقه الحافظ والامية ولا اعلم احدا تكلم فيه
باعتقاده ولا ضعف الا ابن سعد قال بعد ان وثقه كانوا يتقون
لموضع الراي وذكره البيهقي في دين الكامل كذلك وقال ابن عبد البر
دنه جماعة من أهل الحديث لا عدا في الراي وكان سفيان والشافعي

واحد لا يعرضون عن رايه لان كثير منه يخالف السنة ومنهم **صالح**
ابن يمان **مولى النومة** قال ابن معين حرف قبل ان يموت وقال
احمد ادركه مالك بعد اختلاطه وقال ابن حبان تغير سنة خمس وعشرين
ومائة واختلف حديثه الاخير بالقديم ولم يميز فاستحق الترك قال
العدائي بل ميز الامية بعض ذلك فسمع منه قدما محمد بن ذيب
قاله ابن معين وغيره وابن جريح وزيد بن سعد قاله ابن عدي
وقال سعيد ابن ابي اسيد وسعيد ابن ابي ايوب وعبد الرحمن
الاثيري وعبد الله بن عزمه وموسى بن عتبة وسمع منه مالك
والسفيانان ومنهم **حصان ابن عبد الرحمن الكوفي** انتمى قال
ابو حاتم ساخطه في الاخر وقال يزيد بن هرون اختلط وقال
الشيخان تغيروا وكرد ذلك علي بن عاصم ولهم بهذا الاسم قديما
سليمان التميمي والاعمش وشعبة وسفيان ومنهم **عبد الوهاب**
ابن عبد الحميد **التقي** قال ابن معين اختلط باخذه وقال عتبة
البحري قبل موته بثلاث سنين او اربع قال الذهبي لكنه ما تغير
فان لم يحدث في زمن التغير ثم استدرك قول ابي داود بغیر خبر
ابن خازم وعبد الوهاب التقي فحب الناس عنهم ومنهم **سفيان**
بن عيينه اختلط **قبل موته بسنتين** قاله ابن الصلاح احدهم
يقول يحيى ابن سعيد اشهد ان سفيان اختلط سنة سبع وتسعين
وقد مات سنة تسع وتسعين قال العدائي وذلك وهم فان
المعروف انه مات سنة ثمان اول رجب قال الذهبي وما نقل عن
يحيى ابن سعيد فيه بعد لابن سعد مات في صفر سنة ثمان وقت
اقدوم الحجاج وقت عقدتهم عن اخبار الحجاج زفني تمكن من ان
يسمع اختلاط سفيان ثم يحكم به والموت قد تزل به قال فلعله
يلغه ذلك في ثمان سنة سبع ومن سمع منه في التغير محمد بن عاصم
صاحب ذاك الجز العالي قال الذهبي ولعلب علي بن سفيان الامية
الستة سمعوا منه قبل ذلك **وعبد الرحمن بن همام** **الصنعفي**
في اخر عمره فكان يلقب فيلق قاله احمد قال ابن معين سمع منه بعد

ان عني فهو ضعيف السماع وعن سمع منه قبل ذلك احمد بن راسية
وابن معين وابن المديني ووكيع في آخرين وبعده احمد بن محمد بن
سبويه ومحمد بن حماد الطبراني واسحق بن ابراهيم الدبري قال ابن
الصلاح وحدثني فيما روي الطبراني عن الدبري عنه احاديث استقرت
حدا فاحلت امرها على ذلك وقال ابراهيم الحزبي مات عبد الرزاق
والدبري ست سنين او سبع قال ابن عدي استصغر في عهد
الرزاق قال الذهبي انما اعتنى به ابو فاسمعه منه لقاصته
وله سبع سنين او نحوها وقد اخرج به ابو عوانة في صحبه وغيره
وقال العدائي وكان من اخرج به لم يبال بتغيره لكونه انما حدث
من كتبه لابن خنطه قال والظاهر ان الذين سمع منهم الطبراني في
رحلته الى ضعفا من اصحاب عبد الرزاق كلهم سمع منه بعد التغيير
وهما اربعة الدبري وابراهيم بن محمد ابوه الصنعائي وابراهيم بن
محمد بن عبد الله بن سويد والحسين بن عبد الاعلى الاصنعائي
ومنه **عازم** محمد بن الفضل ابو النعمان السدوسي قال البخاري
غير في اخذ عمره وقال ابو حاتم من سمع منه سنة عشرين وما بين
فسمعه جيد قال واو ذرعة لقنيه سنة اثنين وعشرين قال ابو
داود بلغنا انه انكر سنة ثلاث عشرة ثم راجعه عقلة ثم استحكم
به الاختلاف سنة ست عشرة قال الدارقطني وما ظهر له بعد
اختلافه حديث منكر واما ابن حبان فقال اختلط وتعين حتى كان
لا يدرى ما يحدث فوق المناكير الكثيرة في روايته فما روى عنه
المقدم فصحح امارا رواية المتأخرين فيجب التنكيت عنها وانكر
ذلك الذهبي ابن حبان الى التحفيف والتهوير وعن سمع منه
قبل الاختلاف احمد وعبد الله المسند وابو حاتم وابو علي محمد
ابن احمد بن خالد وجماعة وبعده علي بن عبد العزيز البغوي وابو
ذرعة **سهم** **ابو فلابة** عبد الملك ابن محمد **القاسي** قال ابن خزيمة
حدثنا ابو فلابة بالبصرة قبل ان يختلط ويخرج الى بغداد فظاهر
ان من سمع منه بالبصرة فسمعه صحيح وذلك كابن داود استثنى
وابنه

212
وابنه ابي بكر ابن ماجة وابي مسلم الكرجي وعن سمع منه ببغداد
احمد بن سليمان البخاري واحمد بن كامل القاضي وابو سهيل ابن زياد
القطان وعثمان بن احمد السماك وابو العباس الاصم وابو بكر الشافعي
وغیرههم ومنهم في المتأخرين **الواحد** محمد بن احمد الحسن **القطري**
الحجازي قال الحافظ ابو علي البردعي بلغني انه اختلط في اخذ عمره
قال العدائي لم اره لغيره وقد ترجمه الحافظ حمزة في تاريخه خرجان
فلم يذكر عنه شيئا من ذلك وهو اعرف به فانه شيخه وقد
حدث عنه الاسمعيلى في صحبه الا انه دللس اسمه لكونه من قرانه
الا لضعفه وقدمات الاسمعيلى قبله واحدا صاحب القطري
القاضي ابو الطيب الطبري وسمعه منه في حياة الاسمعيلى فهو
قبل تغيره ان كان تغير قال وتم اخذ يقال له القطري واقوه
في اسمه واسم ابيه وبكره ونسبه وتقارب في اسم جده وتقاصر
وذلك عن اختلط باخوه كما ذكره الحاكم في تاريخه ليس ابو فلابة
ان يكون اشتبه بالقطري ومنهم **ابو طاهر** محمد بن الفضل **حميد**
المام ابي بكر ابن خزيمة قال الحاكم اختلط قبل موته بسنتين
ويصفه قال الذهبي ولم يسمع احدهما في تلك المدة ومنهم
ابو بكر القطيعي راوي **مسند احمد** والمزهر له عن ابنه
عبد الله قال ابن الصلاح اختلط في اخذ عمره وحدث حتى كان
لا يعرف شيئا مما يقرأ عليه قال الذهبي ذكره هذا ابو الحسن
ابن العراب وهو علو واسراف وقد وثقه البرقاني والحاكم
والدارقطني ولم يذكر واشيا من ذلك وقال العدائي في ثبوت
ذلك النظر ما ذكره ابن العراب لم يثبت اسناده اليه قال وعلي
تقدير ثبوت منه فمن سمع منه في حال الصحة الحاكم والدارقطني
وابن شاهين والبرقاني وابو لغيم وابو علي الغمي راوي
المسند عنه فانه سمعه عليه سنة ست وستين وما كان سنة
ثمان وستين وثلاثمائة ومن كان في هذا **الشيخ** **القاسي**
الصحيح فهو ما عرف روايته قبل الاختلاف

والسنة طبقات العلماء والرواة هذا فمنهم فانه قد يفوق
امان في اللفظ فنظن ان احدهما الاخر فيتميز ذلك بمعرفة
طبقاتهما وصنف في ذلك جماعة كسالم وخليفة وطبقا ابن
سعد الكبير عظيم كثر القوائد وله كتابان اخزان في ذلك
وهو ثقة في نفسه لكنه كثير الرواية فيه عن الضعفاء
منهم شيخه محمد بن عمر الواقدي لا يستبده بل يقتصر على
اسمه واسم ابيه وشيخه هشام بن محمد بن السائب الكلبى
والله في اللغة القوم المثلثون وفي الاصطلاح قوم تفرقوا
في السن والاسناد او في الاسناد فقط بان يكون شيخ هذا
هو شيخ الاخر او يقاربوا شيخه وقد يكونان اي لرواوا من
طبقة باعتبار مشابهة لها من وجه ومن طبقتين باعتبار اخر
لمشابهة لها من وجه اخذ كثر وشبهه من اصاعير الصحابة
فجميع العشرة في طبقة الصحابة وعلى هذا الصحابة طبقة
باعتبار اشتراكهم في الصحبة والتابعون طبقة ثالثة
طبقة تالفة باعتبار المذكور وهم جراوا باعتبار اخر هو النظر
الى السوابق يكون الصحابة بضع عشرة طبقة كما تقدم في معرفة
الصحابة انهم اثنا عشره طبقة او اكثر وفي معرفة التابعين انهم
خمس عشرة طبقة وهكذا ويحتاج الناظر الى معرفة المواليد
للرواة والوفيات ومن روى عنه وروى عنهم ٥ النوع الرابع
والسنة معرفة الموالى من العلماء والرواة وصنف في ذلك
ابو عمير الندي بالنسبة الى المصري اهره المنسوبون اليه
القبائل مطلقا كفلان القرشي ويكون مولى لهم فمنما ظن انه
منهم حكمه ظاهر الاطلاق فيرتب على ذلك خلل في الاحكام القدر
في الامور المشترط فيها السبب كالامامة العظمى والكفاية في
النكاح وخوذلك ثم منهم من يقال فيه مولى فلان ويروى مولى
عنه وهو القريب وسياق امثله ومنهم من يروى به مولى
الاسلام كالحارثي الامام مولى المجعنين ولا اسلام لان جده

المغيرة كماله محمديا فاسلم على يد الميمان من اخنيس الجعفي وذلك
الحسن بن علي ذكره المصنف في هديه ابن ماسر حسن الماسري
ابو علي النيسابوري من رجال مسلم مولى عبد الله ابن المبارك
كان يرضى انما فاسلم على يديه ومنهم مولى الخلف كمالك ابن انس
الايام وتعددهم اصحون صلته ويقال له التبي لان لفه اصبح
يعرفه لثبتم قريش بالخلف ومن امثلة مولى القبيلى عتابة
ابو الجعدي الطائي التابعي مولى طي ابو العالية رقيق بن
مهران الدبائني بالتحية التابعي مولى امراءه من بني دباب ابن
بريوع حي من بني تميم والليث ابن سعد المصري القمي مولاهم
عليه الله ابن المبارك المختلطى مولاهم عبد الله ابن وهب
المصري مولاهم عبد الله ابن صالح الجعفي مولاهم وربما سب
مالي القبيلة مولى مولاهما كابي الحباب سعد ابن يسار الهاشمي
لانه مولى سقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل
هو مولى ميمونة ام المؤمنين وقيل مولى الحسن ابن علي فليس جليل
فمن هذا القسم ومنه عبد الله ابن وهب القرشي القهري فانه
مولى يزيد ابن امانة مولى يزيد ابن النيس المهرى النوع الخامس
والسنة معرفة اوطان الرواة وبلدانهم هو مما يفتقر
اليه حفاظ الحديث في تصريفاتهم ومصنفاتهم فان بذلك
يسهل على الاسمين المتفقين في اللفظ ومن مظانة الطبقات لان
سعد وقد كانت العرب انما تنسب الى قبائلها فلما جاء الاسلام
وعلى عليهم سكنى القرى انتسبوا الى القرى والمدائن كالعجم
ثم من كان ناقله من بلد الى بلد او اراد الانتساب اليهما
فليبدأ بالاول فيقول في ناقله من مصر الى دمشق المصري
الدمشقي والاحسن ثم الدمشقي لدلالة على الترتيب وله ان ينسب
الى احدهما فقط وهو قليل قاله المصنف في تهذيبه من كان
من اهل قرية بلدة باضافة قرية اليها فيقول ~~من قرية~~ ينسب
الى القرية فقط والى البلدة فقط والى السابعة التي فيها تلك

البلدة فقط زاد المصنف **والى الاقليم** فقط فيقول فيمن هو من حرسستان
مثلا وهي قرية من قري الغوطة التي هي كورزة من كوردة دمشق
الحرسستاني او الغوطاني او الدمشقي او الشامي وله الجمع فيه
انا الاعم وهو الاقليم ثم الناحية ثم البلدة ثم القرية فيقال للشامي
الدمشقي الغوطي الحرسستاني وكذا في النسب الى القبائل يبدأ بها
العام قبل الخاص ليحصل بالتالي فائدة لم يكن لارادة من الاول
فيقال القرشي ثم الهاشمي ولا يقال الهاشمي القرشي لانه لا فائدة
في الثاني او يلزم من كونه هاشميا كونه قرشيا بخلاف العكس
ذكره المصنف في مقدمته قال فان قيل فينبغي ان لا يذكر الاعم
بل يقتصر على الاخص فالجواب انه قد يحكى على بعض الناس كون
الهاشمي قرشيا فيظهر من هذا الخفاء في البطون الخفية كالاسهل
ابن الانصار اذا لو اقتصروا على الاسهل لم يعرف كثير من الناس
انه من الانصار ام لا فذكر العام ثم الخاص لدفع هذا الموضع
قال وقد يقتضون على الخاص وقد يقتضون على العام وهذا اقليل
قال واذا وقع بين النسب الى القبيلة والبلدة قدم النسب الى
القبيلة انتهى **قال عبد الله ابن المبارك وغيره من اقام في**
بلدة اربع سنين نسب اليها فاف صنف في الانساب
الحارمي كتابا بالجمالة وهو صغير الحجم والرشاطي ثم الحافظ ابو
سعد السمعاني كتابا بصحاحا فلا واخبره ابن الاثير في ثلاث
مجلدات وسماه الباب وزاد فيه شيئا يسيرا وقد احصته ابنا
في مجلد لطيفة وردت فيه الجمل الغفير وسميته لب الانساب
ولله الحمد **هذا** اخر ما اورده المصنف من انواع علوم الحديث
ثم الابن الصلاح وقد لقيت انواع اخرها انا اوردها وبنائه
المستعان **النوع السادس والسابع والستون** المعلق والمعلق
تقدم ذكرها في نوع المعضل **النوع الثامن والتاسع والستون**
التواتر والعيون في نوع المشهور والغريب **النوع السبعون**
المستفيض اشرف المسبوق في نوع المشهور **النوع الحادي والثمانون**

والسبعون

216
والسبعون المتروك لتقديم في نوع المنكر وعقيب المقلوب **النوع**
الثمانون والسبعون المحرف تقدمت الاشارة اليه في نوع المصحف
النوع الحادي والسبعون معرفة اتباع التابعين قد ذكره المحام
في علوم الحديث عقب معرفة التابعين **النوع السادس والسابع**
والسبعون رواية الصحابة بعضهم عن بعض هذان ذكرهما البلقيني
في محاسن الاصطلاح وقال انهما مهمان لان الغالب رواية التابعين
عن الصحابة ورواية اتباع التابعين عن التابعين فيحتاج الى
التبينة على ما يخالف الغالب **قلت** هذا تقدم في نوع الاقدان
ومن امثلة الاول حديث اخبرني فيه اربعة صحابه وهو حديث
الزهري عن السائب بن يزيد عن حبيب بن عبد العزيز
عن عبد الله بن السعدي عن عمر بن الخطاب مرفوعا ما جاك
الله من هذا المال عن غير اشرف ولا سائل فخذوه ولا تتبعوه
ففسك حديث خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن نعيم بن
حيان عن المقداد بن معد يكرب عن ابي ايوب عن عوف بن
مالك قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مرفوعون متغير اللون فقال اطيعوني ما دمت فيكم وعليكم
بكتاب فاحلوا حلاله وحرمو احرامه وحديث اخبرني فيه اربع من
نساء الصحابة ثنتان من امهات المومنين وريبتان للنبي صلى
الله عليه وسلم وهو ما رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن
ماجة من طريق ابي عبيد عن الزهري عن عروة عن زينب
بنت ام سلمة عن حبيبة بنت ام حبيبة عن امها ام حبيبة عن
زينب بنت جحش قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما محمرا وجهه وهو يقول لا اله الا الله ثلاث مرار وويل
للمدبر من شرفوا فتوب فتح اليوم من روم يا جوج وما جوج
ومثل هذه وعقد عمر **قلت** رسول الله ان هذا الصا
قال نعم اذا اكثر الحديث وقد افرد بعضهم هذه الاصطلاح الثلاثة
في جبر **قلت** وقع في بعض الاجزاء حديث الجمع فله حشون في الصحابة

لحون

الحسين ابو عبد الله ابن مقبل مكاتبه عن احمد بن عبد العزيز
ومحمد بن علي الجراوي كلاهما عن الحافظ شرف الدين المياطي
انا الحافظ يوسف بن خليل انا ذاكر ابن كامل اشافا ابو زكريا
يحيى بن ابي عمير الاصبهاني انا عمي ابن الفضل ابا الوكيل الحسين
ابن احمد البرقي ثنا محمد بن حبان الانصاري ثنا الساذكوني ثنا
سفيان ابن عيينه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
عبد الله بن عمر بن العاصي عن عثمان ابن عفان عن عمر بن
الخطاب عن ابي بكر الصديق عن بلال قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الموت كفارة لكل مسلم **النوع الثامن**
ما رواه الضحاك عن التابعين عن الصحابة **هنا النوع**
انا وقد ألف فيه الخطيب وقد انكر بعضهم وجود ذلك وقال
ان رواية الصحابة عن التابعين انما هي في الاسرار والبيات والموت
وفات وليس كذلك فمن ذلك حديث سهل بن شعوب السلمي
عن مروان ابن الحكم عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه
وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين في ابي
امر مكتوم الحديث رواه الحديث والترمذي والنسائي وحديث
السائب بن يزيد عن عبد الرحمن بن عبد المقاري عن عبد
ابن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن حجة
او عن شيء منه ففراه ما بين صلاة الفجر الى صلاة الظهر كتب الله
كأنما قرأه من الليل رواه مسلم واصحاب السنن الاربعة وحديث
جابر بن عبد الله عن ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق عن عائشة
ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل ينام
ثم يكسل هل عليهما من غسل وعائشة جالسة فقال اني لا فعل
ذلك انا وهؤلاء ثم لغتسل رواه مسلم وحديث عمرو بن
الحارث ابن المصطلق عن ابن اخي زينب امرأة عبد الله
ابن مسعود عن زينب امرأة ابن مسعود قالت خطبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء تصدقن ولو

من

من عليكن فانكن اكراهل خبهم يوم القيامة رواه الترمذي
والنسائي والحديث متفق عليه من رواية عن وعن زينب
بنفسها وحديث يعلي بن اسية عن عنبدة ابن ابي سفيان
عن اخيه الحبيب عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى
لثقتي ثم شق ركه بالليل او بالليل ثني الله له بيت في الجنة رواه
النسائي وحديث جابر بن عبد الله عن ابي عمير مولى عائشة
واسمها ذكوان عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يكون جنباً فيريد الرقاد فيتوضا وضوء للصلاة ثم يركض رواه
احمد في مسنده وحديث ابي هريرة عن ام عبد الله ابن ابي ذباب
عن ام سلمة مرفوعا ما ابتلا الله عبداً ابلاً وهو على طريقة يكرها
الا جعل الله لك البلاك فاره له رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الخوض
والكفارات وقد جمع الحافظ ابو الفضل العراقي الاتحادية التي
في هذا الشريعة فبلغت عشرين حديثاً **النوع التاسع والسبعون**
والثانيون معدفة من وافقت كنيته اسم ابية وعكسه
ذكرها شيخ الاسلام في الخبئة وصنف الخطيب في الاول كتاباً
قال فيه وجدت في اسماء رواه الحديث فوجدت جماعة منهم واطا
كانهم اسما ابائهم ول بعضهم نظر الخلاف ذلك فربما جاز رواية
عن بعضهم باسمه وكنيته مضاهياً لاحد في اسمه وكنيته وهما
مثان فلا يؤمن وقوع الخطأ فيها وقال شيخ الاسلام فاني قد مررت
بذلك فني الغلط عمن نسبهم الى ابية وصنف ابو الفتح الأزدي
في النوع الثاني كتاباً ومن امثلة الاول في الصحابة وفي غيرهم
ابو مسلم الاعرج مسلم المدني روي عن ابي هريرة وعمره وابو
احمد راوس ابن خالد البصري روي عن ابي هريرة وسعد بن ابوسحق
للديلمي من اتباع التابعين وابو اسمعيل ادرليس ابن اسمعيل
الكوفي روي عن الاعمش وطلحة ابن مصرف وابو عبد الله
ابن زياد الحمصي روي عن عبادة ابن الوليد بن مسعود وابو
الحباب الاحوص ابن جواب الكوفي رضي الله عنهم اشباط ابن

نصر وغيره ومن أمثلة الثاني في الصعابة أوس بن أبي أوس
وسنان بن أم سنان ومعتل بن أبي معتل وفي غيرهم الحسن
ابن أبي الحسن أوس بن أبي إسحق بن أبي إسحق البجلي وعامر
ابن أبي عامر الأشعري **النوع الحادي والثلاثون** معروفة
من وافقت كنيته كنية زوجته هذا النوع ذكره شيخ الإسلام
في النجدة وصنف فيه أبو الحسن ابن حيويه جزا خاصا بالصحة
ثم الحافظ أبو القاسم ابن عساكر وقد رايت جزين حيويه وهذه
اسما من ذكر فيه أبو سعيد الساعدي **مالك** ابن ربيعة
الأنصاري وزوجه أم أسيد الأنصارية أبو أيوب الأنصاري
خالد ابن زيد وزوجه أم أيوب بنت قيس ابن أسعد الأنصاري
أبو بكر الصديقي وزوجه أم بكر في الجاهلية لم يصح إسلامها
أبو الدرداء أبو الدرداء وزوجه أم الدرداء الكبرى خيرة بنت
أبي حدر د صحابه وأم الدرداء الصغرى هجيرة تالقية أخت
ذو الفقار وزوجه أم ذر أبو رافع أسلم مولى النبي صلى
الله عليه وسلم وزوجه أم رافع سلمى مولاة أنس بن مالك
ابن عبد الله ابن عبد الأسد وزوجه أم سلمة هند بنت
أبي أمية تزوجها بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو سفيان
الذبي ظم أبرهيم وزوجه أم سفيان وزوجه أم طلحة أبو
الفضل العباس ابن عبد المطلب وزوجه أم الفضل بياض
بنت الحارث أبو معتل الأسدي هيثم ابن معتل زوجة أم
معتل الأسدي بعد ما ذكره ابن حيويه وقد روي عن كل
من المذكورين حديثا وفاته أبو سعيد وأم سعيد وأبو رافع
وأم رافع **النوع الثاني والثلاثون** معروفة من وافق اسم
شيخه واسم أبيه هذا النوع ذكره شيخ الإسلام في النجدة
ومثله الربيع ابن أنس عن أنس هكذا في الروايات فيظن
أنه يروي عن أنس كما وقع في الصحيح عامر ابن سعد عن
سعد وهو أبو وليس أنس شيخ الربيع والده بل هو أنس

ابن

ابن مالك الصحابي المشهور أبو بكر **النوع الثالث والثلاثون**
معروفة من وافق اسمه واسم أبيه واسم جده هذا النوع ذكره شيخ
الإسلام في النجدة ومثله بالمحسن ابن الحسن ابن علي بن أبي طالب
وقد ألف أبو الفتح الأزدي كتابا فيمن وافق اسمه اسم أبيه كالحجاج
الأشجعي والصحبة وعدي ابن عدي المكندي وهند ابن هند ابن
هالة وجران بن جدر الكلاعي وهاشم ابن هاشم عتيد وعباد ابن
عباد المهدي وصالح ابن صالح ابن يحيى المهداني وسعيد ابن سعيد
ابن العاصي وغيرهم وقد يتفق الاسم واسم الأب مع الاسم واسم
الأب فاصطادكا في الحسن المكندي ريد ابن الحسن ابن زيد ابن الحسن
ابن زيد ابن الحسن **النوع الرابع والثلاثون** معروفة من وافق اسمه
واسم أبيه وشمس شيخه وشمس شيخه ذكره شيخ الإسلام في
النجدة يجران عن عمران عن عمران الأول يعرف بالقصير والثاني
أبو خازن القزازي والثالث أبو حصين الصحابي وكسليمان عن
سليمان بن سليمان الأول ابن أحمد ابن أيوب الطبراني والثاني
أبو أحمد الواسطي والثالث ابن عبد الرحمن الدمشقي المعروف
بأن بنت شرحبيل وقد يقع ذلك للراوي ولشيخه معا كما في
العلل المحدثات المعطارد روي عن علي الأصم بن الحداد وكل
منها اسمه الحسن ابن أحمد الحسن ابن أحمد الحسن ابن أحمد فاتفقا
في ذلك واتفقا في الكنية والبلد والصنعة وصنف في ذلك
أبو موسى المديني جزا حافلا **قلت** وقال الحاكم في إواخر علوم
الحديث ثنا خلف ثنا خلف فالأول الأمير خلف ابن
سليمان الشافعي صاحب المسند والرابع خلف ابن محمد الواسطي
كروشن والخامس خلف ابن موسى ابن خلف **قلت** ومن هذا
النوع الحديث المسلسل بالجهاد في كل رواية **أخبرني** محمد بن إبراهيم
المالك والأريب إجازة عن محمد ابن أحمد المهدوي عن محمد بن زيد
ابن مسروق أخبره عن الزكي محمد بن يوسف البزاز عن محمد بن
أبي الحسين الصوفي أحمد ثنا عبد الله ابن محمد الطائي حدثنا الحافظ

ابو عبد الله محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى العبدى ثنا ابو منصور
محمد بن سعد اردى ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا ابو بكر محمد
ابن عبد الله بن اسحق بن محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو ثنا محمد بن
سير بن عن ابي كثير تولى محمد بن جحش وقال ان اسمه محمد بن
عن محمد بن جحش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم خير
على رجل وفخذه مكشوفتان فقال غط فخذك فان القدر في غوا
قال شيخ الاسلام ابو الفضل بن محمد هذا حديث عجيب الغلط
وليس في اسناده من يعطى في حاله سوى محمد بن عمرو ورواه
خبره سهل ضعفه يحيى القطان ووثقه ابن حبان وله من تابع رواه
احمد بن حنبل من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن ابي كثير ثم منه
وتعلقه البخاري في الصحيح **النوع الخامس والثمانون** معرفة
من اتفق اسم شيخه والراوى عنه ذكره شيخ الاسلام في التمهيد
قال هو يوقع لطيف لم يقرضه ابن الصلاح وقادته رفع اللبس
عمن يظن ان فيه تكرارا او انقلابا امثله ان البخاري روى عن
مسلم وروى عنه مسلم فشخه مسلم ابن ابراهيم ابن مسلم القراوى
البصري والراوى عنه مسلم ابن الحجاج صاحب الصحيح وروى عنه
مسلم ابن الحجاج في صحيحه حدثنا هذه الترجمة بعينها ومنها
حي ابن ابي كثير روى عن هشام وروى عنه هشام فشخه
هشام ابن عروة وهو من اقرانه والراوى عنه هشام التميمي
ومنها ابن جريج وروى عن هشام فشخه ابن عروة والراوى
عنه ابن يوسف الصنعاني ومنها الحكم بن عتيبة روى عن
ابن ابي ليلى فالاعلى عبد الرحمن والادنى محمد بن عبد الرحمن
المدائني **النوع السادس والثمانون** معرفة من اتفق
اسمه وكنيته ذكره شيخ الاسلام في اول كتابه عن ابن الصلاح
ولم يذكره في الغيبة وصنف فيه الخطيب وقادته لفي الغلط
عمن ذكره باجماع ما ومن امثله ابن الطيلسان الجافظي
الاندلسي اسمه القاسم وكنيته ابو القاسم **النوع السابع والثمانون**

معرفة

معرفة من وافق اسمه لشبهه لم يذكره ايضا من ذلك حميري
ابن بشر الحميري روى عن حميد بن الحارث بن ابي اسحق
ابن يسار وغيرهم وقريب منه الاسماء التي تليها لنفسها الحميري
والد العلاء **النوع الثامن والثمانون** معرفة الاسماء التي يترك
فيها الدخال والفساد وهو قسمان احدهما ان يترك في الاسم
فقط كما سما ابن حارثه واسماء ابن رباب صحابيان واسماء بنت
ابي بكر واسماء بنت عميس صحابيتان وبريدة ابن الخطيب
صحابي وبريدة بنت بشر صحابية وبركة ام ايمن صحابية وبركة
ابن العديان عن ابن عمرو بن عباس وهنيدة بن خالد
الحدادي عن علي وهنيدة بنت شريك عن عائشة وجويره
ام المؤمنين وجويره ابن اسما الضبي والثاني ان يترك
في الاسم واسم الاب كسيرة ابن صفوان حدث ابراهيم ابن سعد
وسيرة بنت صفوان صحابية وهند ابن المهلب روى عنه
محمد بن الزبير فان وهند بنت المهلب حدثت عن امها وامية
بن عبد الله الاموي عمرو امية بنت عبد الله عن عائشة وعنها
عن علي بن زيد بن جدعان اخبر لها الترمذي **النوع التاسع**
والثمانون معرفة اسباب الحديث هذا النوع ذكره البلقيني
في محاسن الاصطلاح وشيخ الاسلام في الغيبة وصنف فيه
ابو حفص العكري وحامد بن كزناه الجوباري قال الذهبي
ولم يسبق الي ذلك **وقال** ابن دقيق العيد في شرح العمدة شرح
بعض المتأخرين في تصنيف اسباب النزول ومن امثلة حديث
انما الاعمال بالنيات سببه ان رجلا هاجر من مكة الى المدينة
لا يريد بذلك الهجرة بل ليتزوج امرأه يقال لها ام قيس فسمي
مهاجر ام قيس ولحقه الحسن في الحديث ذكر المرأة دون سائر
الامور الدنيوية قال البلقيني والسبب قد يقع في الحديث
كحديث سئل جبريل عن الايمان والاسلام والاسماء وحديث
القلتين سئل عن المال يكون بالقبالة وما يؤول به من السماع

والدواب وحديث صل فانك لم تصل وحديث فخذى فرصة من
من مسك وحديث سوالى الذئب اكبر وعير ذلك وقد لا ينقل
فيه او ينقل بعض طرقه وهو الذي ينبغي الاعتناء به صدق
السبب بتبين الفقه في المسئلة من ذلك حديث الخراج بالفضان
في بعض طرقه عن ابي داود وابن ماجة ان رجلا ابتاع عبدا
فاقام عنده ما شاء الله ان يقيم ثم وحده عينا فخاصمه ابي النبي
صلى الله عليه وسلم فردده عليه فقال الرجل يا رسول الله قد
استعمل غلالي فقال الخراج بالضم **النوع الثامن** معرفة
تواريخ المنون ذكره البلقيني وقال فوائده كثير وله نفع في معرفة
الناسخ والمنسوخ قال والتاريخ يعرف بأول ما كان كذا او يكرر
القبيلة والبعدي وبآخر الامر من يكون بذكر السنة والشهر
وعبر ذلك فمن اول ما بدا به رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الوحي الرويا الصالحة واول ما نهاى عنه ربي بعد عبادة
الاوثان شرب الخمر وملاحاة الرجال رواه ابن ماجة وقد
صنف العلماء في الاول واحد ابن ابي شيبة في الاول ومن
القبيلة وخوها حديث جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بها ان نستدبر القبلة او نستقبلها بفر وجنا اذا اصرقنا المنا
ثم رايته قبل موته بعام يستقبلها رواه احمد وابوداود وغيرهما
وحديثه كان احوالا من من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك الموضوع مما سته النار رواه ابوداود وغيره وحديث
جبريل راي النبي صلى الله عليه وسلم يمسح الخف فقيل له
اقبل نزول المائدة ام بعدها فقال ما سلمت الا بعد نزول المائدة
ومن المورخ بذكر السنة وخوها حديث بريدة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضا لكل صلاة فلما كان يوم الفتح صلوا
الصلاة بوضوء واحد اخرجه مسلم وحديث عبيد الله ابن عكيم
انا ناكثا **مسلم** لاني صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلثة اشهر
لا يتنقعوا من الميتة باهاب ولا عصب رواه الاربع

في **تاريخ** **النسابة** معرفة من لم يرو عنه الاحديث واحد هذا النوع
يعرفه انا وهو ما ذكره فمن لم يرو عنه الا واحد ثم رايته البخاري
فيه تصنيفا خاصا بالصحابة وبينه وبين الوحد في فرق فانه
قد يكون روي عن واحد عنه الثمن واحد وليس له الاحديث
او احده وقد يكون روي عن واحد وليس له الا واحد واحد ذلك
من وجود معروف ومن امثلية في الصحابة ابي ابن عمارة المدني
قال المزي له حديث واحد في المسح على الخفين رواه ابوداود وابن
ماجة **ابن** **الحكم** **العفاري** قال المزي له حديث واحد في
مسح الاقدام رواه الترمذي والنسائي احمد ابن حنبل البصري
قال المزي له حديث واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا سجد جافا فاعضديه عن جنبه رواه ابوداود
وابن ماجة ثم روي عنه الحسن البصري ه اذ روى السلمي قال
قال المزي له حديث واحد حيث له اخرس النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا رجل قرأه عالمة الحديث رواه ابن ماجة بشر ابن
نعمان القريشي ويقال بشر قال المزي صحابي شامي له حديث
واحد ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل يوم في كعبه فوضع
عليه اصبعه ثم قال يقول الله ابن ادم اني بعثت في الحديث رواه
ابن ماجة ابن ماجة حذر ابن ابي حذر السلمي روي عن النبي صلى
الله عليه وسلم من هجر اخاه سنة فهو كسفك ومه رواه ابو
داود ربيعة ابن عامر الهادي الارزي قال المزي له حديث
واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم انظروا يا اهل الجلال والاکرام
رواه النسائي ابو حاتم صحابي روي عنه محمد وسعيد بن اعينة
حديث اذا جاكم من ترصون وسية وخلقه فانكحوه ان لا تقبلوا
تكن فتنة في الارض وفساد عرض ليس لابي حاتم غيره قاله
الذهبي في طبقات الحفاظ وابو علي ابن السكن ومن غير
الصحابة اسحق ابن يزيد الهذلي المدني روي عن عبد الله
عن ابن مسعود حديث اذ اركع فليس ثلاثا وذلك اذا رواه

ابوداود والترمذي والنسائي قال المزني وليس له غيره هـ اسمعيل
 بن بشير الهذلي روي عن جابر بن عبد الله وابي طلحة زيد بن
 سهل الانصاري رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 من امر مسلم من امر مسلم في موضع تنهك فيه حرمة ثم
 الحديث رواه ابوداود قال المزني ولا يعرف له غيره هـ الحسن
 ابن قيس روي عن كزير التيمي دخلت على الحسين بن علي
 اعوده في مرضه فبينما انا عنده ادخل علينا علي بن ابي
 طالب الحديث في فضل عيادة المريض رواه النسائي في مسنده
 علي قال المزني وليس له ولا لشيوخه الا هذا الحديث
الثاني والتسعون معرفة من اسند عنه من الصحابة
 الذين ماتوا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم هذا النوع
 ردت به انا فائدة معرفة ذلك الحكم بارسله لغيره
 الراوي عنه تابعيا وارجو ان اجمع لهم مسند من ذلك
 ابوسلمة زوج ام سلمة توفي في موضع النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم من بدر وت ام سلمة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ما من مسلم نصيب بمصيبة فيفزع الي ما امر الله به من قول
 الله وانا اليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتني فاجبرني
 عليها الا اعقبه الله خيرا منها رواه الترمذي والنسائي في
 ما حقه من طريق عمر بن ابي سلمة عن امه ام سلمة عن ام سلمة
 واخرها انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكره ووجه
 ابن ابي طالب روي له احمد في مسنده حديث الهجره ووجه
 عم النبي صلى الله عليه وسلم روي له الطبراني حديثا في الحج
 وحديثه و ابو طالب ان صاع اسلامه **النوع الثالث والتسعون**
 معرفة الحفاظ صنف فيه جماعة اشهرهم الذهبي وقد خصص
 طبقة و ذيلت عليه مرجا بعده وهانا اورد هنا ابو عايط
 منه قال المصنف في المدخل انا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن

سمعت

سمعت مالك بن يحيى بن سعيد بن عمر بن الخطاب
 قال لو ما عدوا الامة فعدوها نحو خمسة قالوا وكون الناس
 خير امة فسلطت مالك عن الامة من هم ابو ربيعة الدمشقي
 في الفقه والورع وقال جعفر بن زبويه حدثنا العراكي ابن
 الحسن فقه اهل المدينة قال اما علمهم بقضائهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقضايا ابي بكر وعمر وعثمان وافقهم فقها واعلمهم علما
 بما بين من امر الناس فجعدها بن المسيب واما عزيرهم
 بن عبد الله بن عمرو بن الزبير ولا تثنان هجر من عبدة الله بن
 عبد الله بن عمر بن الخطاب واهله من عدي جميعا ابن شهاب
 قانه جمع علمهم جميعا الي علمه وقال الزهري العلما اربعة
 سعيد بن المسيب بالمدينة والشعبي بالكوفة والحسن
 بالنخعة ومكحول بالشام وقال ابو الزناد كان فقها اهل المدينة
 الزبير بن عدي بن المسيب وقبيصة بن دؤيب وعروة ابن
 الزبير وعبد الملك ابن مروان وقال الزهري اربعة من
 فقههم وعلمهم كورا سعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير
 سوا ابوسلمة ابن عبد الرحمن وعبد الله بن عبد الله وقال
 ابن ابي عمير من قديم الكوفة وبها رتبة الاف يطلبون الحديث
 وتخرج اهل الكوفة عنده السلمي والحارث الاعور وعلقمة
 بن قيس وشريح القاطني وكان احسنهم وقال الشعبي كان الفقهاء
 بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكوفة في اصحاب ابن
 مسعود وهو لا علمه وعبيدة بن عمار وقال ابو بكر بن ابي
 الاخير ليس احد بعد الصحابة اعلم بالقران من ابي العباس
 وبعده سعيد بن خبير وبعده السدي وبعده سفيان
 الثوري وقال ابن عون وقيس بن سعد لم يبق في الدنيا مثل
 ابن سيرين بالعراق والقاسم بن محمد بالحجاز ورجا ابن عباد
 بالشام وطاوس باليمن وقال قتادة اعلم النبيين بعامة
 عطاء بن ابي رباح اعلمهم بالمناسك وسعيد بن جبير اعلمهم

بالتفسير وعكرمة مولي ابن عباس اعلمهم نسره المديني
صلى الله عليه وسلم والمحسن اعلمهم بالحلال والحرام وقال
سليمان بن ابي ان جانا العلم من ناحية الجزيرة عن يمين
ابن مهران قبلنا وان جانا من ناحية الجزيرة عن يمين
البصرة عن الحسن البصري قبلنا وان جانا من الحجاز عن
قبلنا وان جانا من الشام عن مكحول قبلنا كان هؤلاء الاربعة
علماء الناس في زمن الشام **وقال** ابو داود الطيالسي وجدنا
الحديث عند الاربعة الزهري وقادة والاعمش وابو اسحق
قال وكان الزهري اعلمهم بالاسناد وكان قادة اعلمهم
بالاختلاف وكان ابو اسحق اعلمهم بحديث علي وعبد الله وكان
عند الاعمش من كل هذا **وقال** ابن عدي ائمة الناس في الحديث
في زمانهم اربعة مالك ابن النسر بالحجاز والاوزعي بالشام وسفيان
الثوري بالكوفة وحامد ابن زيد بالبصرة وقال ابن عدي سبعة
احفظ الناس للمشاخ وسفيان احفظ الناس الابواب وابن مهيدي
احفظهم للمشاخ والابواب ويحيى القطان اعرف بحجج الاسناد
واعرف بمواضع الطعن فيهم وقال الخطيب انا البرقي قال
انا الاسعيلي قال سبل الفرهياني عن يحيى ابن معين وعن المديني
واحمد ابن حنبل واي خيفة فقال اما علي فاعلمهم بالحديث
والعمل ويحيى اعلمهم بالفقه وابو خنيفة من السلاطين
الخطيب عن ابي عبيد القاسم ابن سلام قال الحافظ اربعة وفي
رواية انتهى علم الحديث الى اربعة ابوبكر ابن ابي شيبة واسود
له واحمد ابن حنبل افقههم فيه وعلي ابن المديني اعلمهم
ويحيى ابن معين اكثرت له وعنه ايضا فقال دنايو الحديث اربعة
فاعلمهم بالحلال والحرام احمد ابن حنبل واحسنهم سياقة للحديث
وادله علي ابن المديني واحسنهم وضع الكتاب ابن ابي شيبة
واعلمهم بالحديث وسبقه يحيى ابن معين وقال ابو علي
صالح ابن احمد التبرذي اعلم من ادركت بالحديث وعلمه

المديني

المديني وافقههم في الحديث احمد ابن حنبل واعلمهم بتصحيح
المشاخ ابن معين واحفظهم عند المذاكرة ابوبكر ابن شيبة
وقال الهلال ابن العلاء الكوفي من اعلمهم لائمة باربعة
في زمانهم باحمد ابن حنبل ثبت في الحنابلة ولولا ذلك لكانت
تدبير الشافعي ثقة في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحيى
ابن معين نفي الكذب عن حديثه وباني عبيد فسر العربي
ولولا ذلك لافتحتم الناس الخطباء وقال ابن وارة اركان الدين
الاربعة احمد ابن صالح بمصر واحمد ابن حنبل ببغداد وابن
مالك الكوفي والنقيلي بحران وقال يحيى ابن يحيى النسابوري كان
بالعراق اربعة من الحفاظ شيخان وكهلان الشخان فذكر
ابن عدي وهشيم والكهلان وكيع وزيد بن هرون وزيد احفظ
بالكوفة وقال عبد الصمد ابن سليمان البجلي سالت احمد ابن حنبل
عن يحيى ابن سعيد وابن مهدي وكيع وابو نعيم الفضل ابن
سوكيت فقال عاريت احدا احفظ من وكيع وكفاك بعبد الرحمن
ابن عدي يعرفه واثقان وماريت اشد تثبتا في امور الرجال
من يحيى ابن سعيد وابو نعيم واقل الاربعة خطا وقيل حنبل ابن
الحسين قال ابو عبد الله ماريت بالبصرة مثل يحيى ابن سعد وبعد
عبد الرحمن ابن مهدي وعبد الرحمن افقه الرجلين قيل له
ابو كيع وابو نعيم قال ابراهيم لعنه بالشيوخ واسايمهم وبالرجال
ابو كيع افقه وقال قتيبة كان يقولون الحافظ اربعة اسمعيل
ابن علي وعبد الوارث وزيد ابن زريع وهب وكان عبد الرحمن
خيارا وهيبا علي اسمعيل وقال ابو حاتم هو الرابع من حفاظ
اهل البصرة ولم يكن بعد شعبة اعلم بالرجال منه وقال يحيى
ابن شعبة اعلم بالرجال وسفيان صاحب ابواب وقال حجاج ابن
المنصور ما بالمشرك اسلم من اربعة ابو جعفر الداعي وابو زرعة
وابو حاتم وابن وارة وقال احمد ابن حنبل المتشبهون في الحديث اربعة
سفيان وشعبة وزهير ابن معاوية وزايدة ابن قدامة وقال شعبة

كوفون ثم مكى وياي ثم تيسا يوربون وانا معتمدين في ذلك
فورد هنانا احاديث باسانيدها **الحديث الاول**
مسلسل بالفهر القعدين اخبرني شيخنا قاضي القضاة شيخ
الاسلام والمتمسك علم الدين صالح بن شيخ الاسلام سراج الدين
انا والدي انا قاضي القضاة تقي الدين السبكي انا الحافظ
شرف الدين عبد المومن الدمي انا الامام زكي الدين
العظيم ابن عبد القوي المذري انا العلامة ابو الحسن ابن
القدس انا الحافظ ابو طاهر السلفي انا ابو الحسن
الكيان الهراسي انا امام الحرمين ابو العلي انا والدي الشيخ
ابو محمد الخويني انا القاضي ابو بكر احمد ابن الحسن المحمدي
ابو القاسم الاصب انا الربيع ابن سليمان المرادي انا الامام ابو
عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي عن مالك عن نافع عن عبد
الله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما ايمان
كل واحد منكم بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا سبع الخيارات
الحديث الثاني مسلسل بالحفاظ اخبرني الحافظ ابو الفضل
الحاشمي انا الحافظ ابو الفضل ابن الحسين العراقي انا الحافظ
ابو سعيد العلوي انا الحافظ ابو عبد الله الذهبي انا الحافظ
ابو المحاج المزني اخبرني عاليا بدر خاين حافظ العصر شيخ الاسلام
ابو الفضل العسقلاني احازة عامة ولم اروه غير هذا الحديث
انا شيخ الاسلام الحافظ ابو حفص البلقيني انا الحافظ ابو
الحاج المزني انا الحافظ محمد ابن عبد الخالق طرخان انا الحافظ
ابو الحسن المعدي انا الحافظ ابو طاهر السلفي انا الحافظ ابو
الغنائم التريسي انا الحافظ ابو نصر ابن مأكوكة المحمدي انا الحافظ
ابو بكر الخطيب ثنا الحافظ ابو حاتم البعدوي ثنا الحافظ ابو
عمرو ابن منظر ثنا ابراهيم ابن يوسف المسبحاني الحافظ ثنا
الفضل بن ريان صاحب احمد ابن حنبل ثنا زهير ابن جابر
حدثنا يحيى ابن معين ثنا علي ابن المديني ثنا عبيد الله ابن معاذ

حدثنا

حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن ابي بكر ابن حفص عن ابي
عائشة رضى الله عنها قالت كن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ياخذن من روضهن حتى يكونن كالوفرة قال **هذا اسناد**
عجيب جدا من تسلسله بالحفاظ رواية ال
بعضهم عن بعض والحديث في صحيح مسلم من طريق عبيد الله ابن معاذ
وهو عال لنا من طريقة يتبع درجات على هذا الطريق **الحديث**
الثالث مسلسل بالمصريين اخبرني شيخنا الامام السهمي تقي الدين
عليه غره مره انا ابو الطاهر ابن الكوكبي ح وقرى على ام الفضل
بن محمد المصري وانا اسمع انا شيخ الاسلام ابو حفص البغدادي
ومحمد ومزعم ولد احمد ابن ابراهيم سمعا قالا لو اكلم انا ابو القح
ابن محمد المديدي انا ابو عيسى ابن علاق انا ابو القاسم هبة
الله ابن علي البوصيري ثنا ابو صادق مرشدك ابن يحيى انا ابو
الحسن علي بن عمر الصواف ثنا ابو القاسم حمزة ابن محمد
الحافظ انا عمران ابن موسى ابن حميد الطيب ثنا يحيى ابن
عبد الله ابن بكر حدثني الثالث ابن نعيم عن عامر ابن يحيى
المعافري عن ابي عبد الرحمن الجبلي انه قال سمعت عبد الله ابن
سعد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصاح برجل
من امتي على راس الخلايق يوم القيامة فتنتشر له تسعة
وتسعون سجلا كل سجل منها مد البصر ثم يقول الله تبارك وتعالى
انك من هدا شيئا فيقول لا يا رب فيقول عز وجل لي ان لك
عندنا حسنات وانه لا ظلم عليك فيخرج الله ببطاقته فيها شهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول يا رب ما هذه
البطاقة مع هذه السجلات فيقول عز وجل انك لا تعلم قال
فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات
وبقيت البطاقة وانه قال حمزة لا تعلم احدا روي هذا الحديث
الثالث ابن سعد هو من احسن الحديث و به قال ابو الحسن
لما اتني عليا حمزة هذا الحديث صاح غريب من الحلقة طيبة

نفسه معها **قلت** هذا حديث صحيح أخرجه الترمذي
 كوفيون عن ابن نصر عن ابن المبارك وابن ماجه عن محمد بن
 يحيى بن الوكيل كلاهما عن الليث فوقع لنا غالباً وراى
 الترمذي في لا يثقل مع اسم الله شى وقال هذا حديث
 غريب وأخرجه الترمذي ايضا عن قتيبة عن ابن لهيعة
 عن عامر بن يحيى نحوه وبه يرد قول حمزة ما رواه غير
 الليث وأخرجه الحاكم في المستدرک من رواية يونس بن محمد
 عن الليث وقال صحيح على شرط مسلم فقد اصح ابي عبد الرحمن
 عيسى عن ابن عمرو وعامر بن يحيى مصري ثقة أحق به مسلم ايضا
 والليث امام يونس الموزب ثقة متفق على أخرجه في الصحيحين
 انتهى ورجال الاسناد الذي سبقناه من ابي عبد الله ابن عمرو
 كلام مصرىون والله اعلم **أخر شرح التقريب** والله الحمد

- وأحمد وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
- آله وصحبه وسلم وكان هذا الفراغ من
- نسخ هذا الكتاب المبارك
- ثاني عشر ربيع الاول
- من شهر سنة ثلاث
- وثلاثون والف
- من الهجرة النبوية
- على صاحبها
- أفضل الصلاة
- والسلام

وان تجد عيبا فسد الخلالا جل من لا فيه عيب وعلى

يا سلمه عن
 الله عابسا

يخبرني ان الله عابسا

هذا الحديث صحيح
 أخرجه الترمذي
 كوفيون عن ابن نصر
 عن ابن المبارك
 وابن ماجه عن محمد بن
 يحيى بن الوكيل
 كلاهما عن الليث
 فوقع لنا غالباً
 وراى الترمذي في
 لا يثقل مع اسم الله
 شى وقال هذا حديث
 غريب وأخرجه
 الترمذي ايضا عن
 قتيبة عن ابن
 لهيعة عن عامر
 بن يحيى نحوه
 وبه يرد قول
 حمزة ما رواه
 غير الليث
 وأخرجه الحاكم
 في المستدرک
 من رواية
 يونس بن محمد
 عن الليث
 وقال صحيح
 على شرط مسلم
 فقد اصح ابي
 عبد الرحمن
 عيسى عن ابن
 عمرو وعامر
 بن يحيى مصري
 ثقة أحق به
 مسلم ايضا
 والليث امام
 يونس الموزب
 ثقة متفق
 على أخرجه
 في الصحيحين
 انتهى ورجال
 الاسناد الذي
 سبقناه من
 ابي عبد الله
 ابن عمرو
 كلام مصرىون
 والله اعلم
**أخر شرح
 التقريب**
 والله الحمد

هذا الحديث صحيح

هذا الحديث صحيح